

جمۇرتىمىسسرالقرىتىة الجلىئ لاغلىلىقىد ئۇن الايسلامىيّىة لىغناچىاء التراث الاسلامى

> **القاهـــرة** ۱۹۹۲ هـ ۱۹۹۲ م

بسم الله النجيم المجيم المعارض

البَّابُ لسَّادُسُ وَلَعِيْرُونِ فى الْكَ لِمِرالْمِفْنَحَة بِحُرْفِ لِنَوُن

وهی: النون ، ونبت ، ونبذ ، ونبز ، ونبط ، ونبخ ، ونباً ، ونتن ، ونثر ، ونجد ، ونجد ، ونجد ، ونجد ، ونحب ، ونحد ، ونحد ، ونحد ، ونحس ، ونحل ، ونحل ، ونخل ، ونلم ، ونلی ، ونلر ؛ ونحس ، ونحل ، ونحن ونخل ، ونل ، ونلم ، ونلی ، ونلر ؛ ونحف ، ونسخ ، ونسخ ، ونسخ ، ونسک ، ونسل ، ونسی ، ونشأ ، ونشر ، ونشز ، ونشط ، ونسب ، ونست ، ونسح ، ونصر ، ونصف ، ونصو ، ونضج ، ونضب ، ونضد ، ونضد ، ونضد ، ونضد ، ونضد ، ونضد ، ونفذ ، ونفد ، ونفر ، ونفس ، ونفض ، ونفض ، ونفن ، ونفل ، ونفی ، ونقب ، ونکد ، ونک ، و

١ _ بصــــرة في النون

وقد ورد على وجوه :

١ حرف من حروف التهجّى ذَوْ لَقِينٌ ، مخرجه قرب مخرج اللام .
 يَذكّر ويؤنث ، والنسبة نونى ؛ وقد نَوّنت نوناً حسناً وحسنة ،جمعه :
 أنه ان ونُه نات .

٢ ـ اسم لِعَدد الخَمْسِين في حِساب الجُمَّل.

٣ ــ النون الأُصليُّ ؛ مثل نون : نجم ، ومنع ، وعجن .

النون المكرّرة في باب التفعيل ؛ نحو : فَنّن (١) .

النون الكافية: الَّتي تكون كناية عن كلمة تامّة نحو: ﴿ نَ وَالْقَلَمِ (٢) ﴾

٣ - نون التنوين ، نحو : رَبّ ونبيّ . وهذا لايكون له في الخطّ صورة إلا في كأيّن (٣).

٧ - نون التثنية ﴿ مَنَ الضَّأْنِ اثْنَيْنِ وَمَنَ المَعْزِ اثْنَيْنِ ﴾ (١).

٨ - نون جمع السّلامة ، ويكون مفتوحاً أبداً : ﴿ إِنْ كُنْتُمْ صادقينَ ﴾
 ﴿ أَيُّهَا المؤمنُونَ ﴾ ويكون فى جمع التكسير مُعْرَبًا نحو إخوان وجيران .

٩ - نون الإعراب الَّذي يكون دليل الرفع في الأمثلة الخمسة :

 ⁽١) يقال : فن الكلام : أخذ في أنواع منه وفنون
 (٢) صدر سورة الغلم .

 ⁽٣) وذك أن (كأين) أمم مركب من كاف التشبية وأى الاستفهاية ، وبعد التركيب أشبه التدوين النون الأصلية
 لكب نونا (وافطر المنفي).

(3) الآية ١٤٣٣ صورة الأندام.

﴿ فَآخَرانِ يَقُومَانِ ﴾(') ، ﴿ يَدْخُلُونَ فِي دِينِ اللهِ / أَفْوَاجاً ﴾(') ، ﴿ أَتَعْجِبِينَ ﴿ وَمَا اللهِ م منْ أَمْرِ اللهِ ﴾ (') .

١٠ ــ نون المطاوعة فى الفعل ، كقوله تعالى : ﴿ فَإِذَا انْسُلَخَ الأَشْهُرُ الشَّهُرُ النَّسُلَخَ الأَشْهُرُ النَّسُومُ ﴾ (١٠) ، ﴿ فَانْفَلَقَ ﴾ (١٠) ، ﴿ فَانْفَلَقَ ﴾ (١٠) .

١١ .. نون الاستقبال (٧) : ﴿ إِنَّا نَحْنُ نَزَّلْنَا الذِّكْرَ ﴾ (٨) .

١٧ - نون الضمير : ﴿ إِلاَّ أَنْ يَعْفُونَ ﴾ () ، ﴿ يَا كُلُنَ مَا قَدَّمْتُمْ لَهُنَّ ﴾ (١٠)

١٣ _ نون التوكيد: ﴿ وَلَأَصْلَنَّهُمْ وَلَا ثُمَّنَّيَّنَّهُمْ ﴾ (١١) ﴿ فَإِمَّا تَثْقَفَنَّهُمْ ﴾ (١١).

18 ــ النون الزَّائدة وتكون في الأوَّل نحو^(۱۱): نعلمهم ، وفي الثاني نحو : عَنْسَل (۱۱) ومَنْدل (۱۱) و و الثالث نحو : جَحَنفل (۱۱) و عَفَشْفر ، وفي الرابع بحو : رَعْشن (۱۷) و وَصَيْفُن (۱۸) ، وفي الخامس نحو : فَرَس فَلَتان (۱۱) وفي السادس نحو : فَرَس فَلَتان (۱۱) وفي السادس نحو : قَرَعْبُلانة (۱۰).

١٥ ــ النون المبدّلة من اللام : هَتَلت السّماه وهَتَنت، والمبدّلة من .
 الهمة ة ، نحو : صَنْعانى في النسبة إلى صَنْعاء .

(٧) الآية ٢ سورة التصر.

⁽١) الآية ١٠٧ سورة المالدة .

⁽ ٢) الآية ٢٣ سورة هود. (؛) الآية ٥ سورة الثوية .

⁽ a) في الآية ، ٢ سورة البقرة . (٢) الآية ٢٣ سورة الشعراء .

 ⁽٧) كذا أن ا ، ب راسلها : الاستعقال (٨) الآية ، سورة الحجر .

⁽ به) الآية ٢٧٧ سورة البائرة . (١٠) الآية ١٨ سورة يوسف .

⁽١١) الآية ١١٩ سورة النساء. (١١) الآية ١٩ سورة الإنشال.

⁽١٣) في الأصلين ۽ تمن ۽ والمناسب ما أثبت .

 ⁽١٤) المنسل : الناتة القرية السرية وزيادة النون فيها عند من يأخذ اللفظ من صلات اللئب ، وهو ماده .

⁽١a) المنتل؛ العود الرطب، وعند الأزهري أنه ريامي الأصول.

⁽١٦) الجمعل : التليط الشفتين . (١٧) الرحش من سانيه الجبان .

⁽۱۸) الفيفن : من يحيء مع الفيف مطلقاد . (۱۹) فلتان ، أى تشيط جريء. . (۲۰) القرعبادلة : دوية عريفة . .

١٦ — النون اللَّغوى . قال الخليل : النون : الحرف المعروف، والنواة ، وجمع نونة الذَّقَن ، وشفرة السيف ، والحوت ، وفى الحديث . وفى الحديث : « دَسُمُوا نُونَتَه ، يعنى نونة الذَّقَن، وفى الدَّواة مثل : ﴿ نَ وَاللّٰهُ مِنْ السَّيف :

سأَجعلُ ه مكانَ النَّون مِنِّى وما أُعطيت من عزَّ الجَلال^(٢) وبمعنى الحوت قال الله تعالى : ﴿ وَذَا النَّونِ إِذْ ذَهَبَ مُغَاضِبًا ﴾ (١) قال الشَّاعِ :

عَيْنَانَ عَيْنَانَ مَافَاضَتَ دُمُوعِهِماً لِكُلِّ عَيْنٍ مِن الْعَيْنَيَنِ نُونَانِ لَوْنَانِ نُونَانِ لُونَانِ لُونَانِ لُونَانِ لُونَانِ لُونَانِ لُونَانِ لُونَانِ لُونَانِ لُونَانِ لَوْنَانِ لُونَانِ لَوْنَانِ لَوْنَانِ وَأَنْوَانٌ .

ولو قيل : نُنَّ في الشعرجاز .

⁽١) هو حديث هيَّانَ ؛ رأى صبيا مليحا فقال ؛ ومموا ، أي سودوها لثلا تصبيه الدين . (وانظر التاج).

 ⁽۲) صدر سورة القلم . وقال الزعموري في كفافه : وأما قرغم ؛ هو الدواة فا أدري أهو رضع للوي أم غيرهي .
 (۳) ورد العبد في السان حكما .

ويخبرهم مسكان النون ش وما أصليته عرق الملايل

وهو للحارث بن زهير وكان تتل حمل بن بدر ، وأخذ حه هذا السيف . يقول : لم أصط هذا السيف من عملال أي طالة ومودة ولكن ألحلته قهرا يقتل ساحيه (والنظر اللسان في الملدة) .

^(؛) الآية ٨٧ سورة الأنبياء .

٢ -- بمــــية في ثبت

النَّبْت والنَّبَات بمعنى . ونَبَت البقلُ . والمَنْبِت^(۱) : موضع النبات. والنَّوابِت من الأَّحداث^(۲) : الأَّغمار .

وأَنْبَتَت الأَرضُ النباتَ . وأَنْبَتَ البقلُ ، أَى نَبَت ، ويُروى قول زُهُمِ بالوجهين :

إذا السَّنَةُ الغَرَّاءُ بالناس أَجْحَفت ونال كِرامَ المَالِق الجَحْرة الأَكْلُ⁽¹⁾ رأيت ذوى الحاجات فوق بيوشم هُناكِ إِنْ يُستخْبَلُوا المَالَ يُخْبِلُوا هُناكِك إِنْ يُستخْبَلُوا المَالَ يُخْبِلُوا

و أَنكر الأَصمى النبت البقلُ وقال: لاأعرف إلاَّ نبَّ البقلُ ، ولاَيقول عربي : أَنْبَت في معنى نَبَت . وأَنْبَتَه اللهُ فهو مَنْبُوت على غير قياس ، وأَنْبَتَ النَّلامُ : راهَقَ واستبان شَعَر عانته .

والنبات عامً في كلِّ مايَنْبُت ، لكن صار في التعارف اسماً لما لاساق له ، بل [اختص ا () عا يماً كله الحيوانات ، وعلى هذا قوله تعالى : ﴿ لِنُخْرِجَ

⁽¹⁾ أحد ما شذ من هذا الفيرب ، وقيامه : المنهت يفتح الباء (انظر اللسان مادة ، لبت ،) .

 ⁽ y) الأسداث : جمع سند " بالتصريك - وهواللثي مديث السن . والأغمار : جمع غمر - بوزن لقل - وهو
 الملم له بجرب الأمور .

^{(ُ ﴾} ألسنة أنفراء : التي فيها بياض لكثرة الطبح ، وليس فيها لهات ، والرواية تي الديوان بقسرح الطب ١٠٠٠ ه و البياساء » رواخيرة ، السنة المدينة تحيير التاس ، أي تعطيع بيوتهم لكثرة للوبها وريدما ، يريد أن الناس المجاهدة ين الميدمون الإيل للاكل فيضر ذلك بالمثال وينال منهم . يوتهم » . وقوله : فلينا لم نا الرابز جم ، وقوله : عني إذا البت المبلغ ، أي من شبط التاس وترز ل الجديد .

^(0) الاستئبال : أن يستمير الرجل من الرجل إيلا يشرب ألبائها ويتشع بأدبازها . والإعبال : منع هذه الإيل . وييسروا : يشتغلوا في الميسر وهو النمار , والإفلاء هنا : أنهم يأخذ ون في الميسر مهان الجزر ولا يتحرون إلا لهالها .

⁽ ٦) زيادة من الراغب : وعبارة الراغب : ﴿ بَلُ اغتَصَ مَنْهُ السَّامَةُ مَا يَأْكُلُهُ الْحِيرَانَ ۽ وهي ظاهرة .

بِهِ حَبًّا وَنَبَاتا ﴾ (أ). ومَنَى اعتُبرت الحقائق فإنه يُستعمل في كلٌ نامٍ ، نباتاً كان أوحيواناً أو إنساناً ، والإنبات يستعمل في كلّ ذلك قال تعالى : ﴿وَاللهُ أَنْبَتَكُمْ مِنَ الأَرْضِ نَبَاتاً ﴾ (") قال النحويّون : (نباتاً) موضوع مضم الإنبات وهو مصدر ، وقيل : (نباتاً) حال لامصدر ، ونبّه بذلك أن الإنسان مِن وجه نباتً من حيث إنّ بدأه ونشأه من التراب (ويُوهُوهُنه (") ، وعلى هذا نبّه بقوله : ﴿ وَاللهُ خَلَقَكُمْ مِنْ تُرَاب ﴾ (")

ونُبَّت الشجرَ تنبيتًا : غَرَسَه ، والصَّيُّ : ربَّاه .

والتَنْبِيت : اسمُ لما يَنْبت من دِق الشجر وكِباره ، قال رؤبة : مَرْتَّ يُناصى خَرْقَها مَرُوتُ صَحْراة لم يَنْبُت بها تَنْبيتُ^(٥):

(٢) الآية ١٧ سورة ترح.

⁽١) الآية ١٥ سورة النبأ .

⁽٣) عبادة الرافب : ووأنه يتمو تموه ، وإن كان له وصف زائد مل النبات ير

^(¢) الآية ١١ مودة فاطر . (ه) ديوانه : ٣٥ – الجيهود ١٩٨١ ؛ وق المسأن المفطور لتاتى . مرت : تقر لا نبات قيه . يناصى : يعمل به – والمروت بالفتح : المرت وهو القفر ، ويضم الميم : حيم مرت .

٣ ــ بصـــــرة في نيذ ونبر

نَبَذْتُ الشيء أنبذُه بالكسر نَبْذاً : إذا أَلقيتُه من يدك ، وقوله تعالى : ﴿ فَانْبِنْ إِلَيْهِمْ عَلَى سَوَاءِ ﴾(١) ، أى [أَنْقِ] إليهم عهدهم الَّذي عاهدتهم عليه . وقال الأَّزهريِّ : معناه : إذا هادنت قومًا فعلمتَ منهم النقض للعهد فلا تُوقع بهم سابقا إلى النقض ، حتى تُلقى إليهم أنك قد نقضت العهد / والموادعة ، فيكونوا [معك] ^(۲) في علم النقضمُسْتوين ، ثـم أَوْقع مِـم . 🔻 –

وقوله تعالى : ﴿ فَنَبَذُوهُ وَرَاءَ ظُهُورِهِم ﴾(٢) أَى رَمَوه ورفضوا العمل به . وانْتَبَذَ فلان أَى ذهب ناحيةً ، واعتزل اعتزال من يقلّ مبالاته بنفسه فيا بين الناس ، قال تعالى : ﴿ إِذَ انْتَبَلَتْ مِنْ أَهْلَهَا مَكَاناً شَرْقيًا ﴾ أي اعتزلت وتنحُّت .

والنَّيَزُ اللَّهِ بِالتَّحْوِيكِ : اللَّقَب جمعه : الأُنباز . والنَّبْز بالتسكين : المصدر . نَبَزه يَنْبزه نَبْزاً : لَقُبه. ورجل نُبزَة - كَهُمَزَة - : يلقُّب الناس كثيرًا . وهو نَبز _ ككتف _ أَى لثيمٌ في حَسَبه وخُلُقِه . فلان يُنَبِّز الصِّيانُ (٥) تنبيزاً : شدِّد للمبالغة.

والتَّنابِز: التعاير . وقوله تعالى : ﴿ وَلَا تَنَابَزُوا بِالأَّلْقَابِ ﴾ (١) أى لاتداعُوا. وقال الزجَّاج : أَى لايقول المسلم لمن كان نصرانيًّا أَو سُوديًّا فَأَسْلم لَقَبَا يُعَيِّره [فيه] (٧) أنه كان نصرانيًّا أو بهوديًّا . قال : وقد يحتمل أن يكون في كلّ لقب يكرهه الإنسان.

⁽٣) الآية ١٨٧ سورة آل عران. (٢) زيادة من السان . (١) الآية ٨٥ سورة الأنفال . (ه) ق السان : وبالصبيان و .

⁽٤) الآية ١٦ سورة مريم. (y) زیادة من السان.

⁽٢) الآية ١١ سورة الحجرات.

ة ــ بمســـرة في نبط

نَبُط الماءُ يَنْبِط وَيَنْبُط نَبْطا ونُبُوطا: نَبَعَ ، قال ابن دريد: نَبَطْتُ البشرَ: إذا استخرجتَ ماءها. والنَبَطَ-محركة – أوّل ما يظهر من ماء البشر إذا حفرتها.

وقال ابن عبّاس رضىالله عنهما : نحن معاشرَ قريشِ حيَّ من (١) النّبَط من أَهل كُوثَى . وسُمّوا نَبَطًا لأَنهم يَسْتَنْبِطُون المياه .

وأَنْبَطَ الرَّجلُ : انتهى إلى النَبَط أى الماء . وأُنبط : استخرج النَبَط . وكلَّ شيء أُظهرُتُه بعد خَفائه فقد أَنْبَطْته واستنبطته .

وقوله تعالى : ﴿ لَعَلِمَهُ اللَّذِينَ يَسْتَنْبِطُونَهُ مِنْهُمْ (١) ﴾ أى يستخرجونه . واستنبط الفقيه : إذا استنبط الفقة الباطن بفهمه واجتهاده .

⁽١) يريد أن تريشا من نسل إبراهيم طيم السلام ، وهو من كوئى فى العراق .

⁽٢) الآية ٨٣ سورة النساء .

ه _ بمــــية في نبع

نَبَع المَاءُ يَنْبُع ويَنْبِع نُبُوعا ونَبْعا: إذا خرج من العَين ، ومنه قيل المَعين : يَنْبُوع ، قال الله تعالى : ﴿ حَتَّى تَفْجُرَ لَنَا مِنَ الأَرْضِ يَنْبُوعًا ﴾ (١) وقال ابن دُرَيد : اليَنْبُوع : الجَدُول الكثير المَاء . وَمَنابِع المَاء : مَخارجه .

وانْبَاع (٢) العَرَقُ : سال . وكلّ راشح مُنْبَاعُ .

ومَثَلُ من أَمثالهم : مُخْرَنْدِقٌ لِيَنْباع ، أَى ساكت لينبعث . وانباع الرجل : وثب بعد سكون

⁽١) الآية ٩٠ سورة الإسراء.

⁽ ٢) أيالقاموس أن ذكر ﴿ النَّاعِ ﴾ هنا وهم ، وإنما يذكر في (بوع) .

النّبَأَ .. مُحركة .. : الخَبر. ونَبّاً وأَنْبَأً : أخبر ، ومنه اشتق [النبي] قال تعالى : ﴿ نَبَّىُ عَبَادِي أَنِّي أَنَا الغَفُورُ الرّحِيم ﴾ (أُ وعلى هذا هو فعيل بمعنى فاعل ، [و] قال تعالى : ﴿ نَبّاتَنِي العَليمُ الخَبِيرُ ﴾ (أُ وعلى هذا فهوفعيل بمعنى مفعول ، غير أنهم تركوا الهمزة في النبيّ ، والبّريّة ، واللّديّة ، واللّديّة ، واللّديّة ، واللّدية ، فإنهم بهمزون هذه الأحرف ولابهمزون غيرها ويخالفون العرب في ذلك .

وتصغير النبى نُبَيِّىُ كَنُبَيِّم ، وتصغير النبوَّة نُبيَّقة مثال نُبيَّعة ، يقول العرب : كانت نُبَيِّعةً مُسَيْلِمَة نُبيَّغة سَوْء وجمع النبيَّ أَنبشاء ونُباَّه . قال العبَّاس بن مِرْداس :

ياخاتم النُبَآء إِنَّكَ مرسَل بالحقّ كلَّ هُدَى السبيل هداكا (۱).
إنَّ الإِلَهُ بَنَى عليك محبَّة فى خَلْقه ومحمّداً سمّاكا (۱)
ويُروى: ياخاتم الأَنْباء . ويجمع أيضا على نبيّين و أنبياء ؛ لأَن الهمز
لمَّا أَبدل وألزم الإبدال جُومِح جَمْع ما أصلُ لامه حرف العلة ؛ كعيد و أعياد .
ونَبَا تنبئة : أَخبر ، وقوله تعلى : ﴿ لَتَنبَّقَنَّهُمْ مِلْمُ هِمْ هَذَا ﴾ (۱) أَى لتُجازيتُهم بفعلهم . ويقول العربيّ (۱) للرّجل إذا توعّده : لأَنبَّمْنَكُ ولأَعرَّقَبَّهُ مِ بِفَله بعلهم . ويقول العربيّ (١) للرّجل إذا توعّده : لأَنبَّمْنَكُ ولأَعرَّقَبَلُهُ ، ونبَّلُه أَبه أَبلغ من أَنبأته . ويدل على ذلك قوله تعلى ؛ ﴿ وَالَتَ

⁽١) الآية ٤٩ سورة الحبير . (٢) الآية ٢ سورةِ التحريم .

 ⁽٣) فى الاصلين : هدى النيج رما أثبت من اللسان والناج والسيرة على طاش الروض ٢٩٥٠ ٢
 (٤) فى اللسان : و ثني و فى مكان و بني و .

⁽٦) في الأصلين المرب.

مَنْ أَنْبَأَكَ هَذَا قَالَ نَبَّأَتِيَ العَلِيمُ الخَبِيرُ ﴾(١) ولم يقل: أنباً في بل عدل إلى نبَّأ الَّذي هو أبلغ؛ تنبيهًا على تحقيقه (١) وكونه من قبَل الله .

/ والنبوَّة : سِفَارة بين الله وبين ذوى العقول ؛ لإزاحة عِلَلهم في ٢٣٠ أمر مَعادهم ومَعاشهم .

والنَبْأَة : الصّوت . ونَبَأْت أَنْبَأُ نُبُوءًا ء أَى ارتفعت ، وكلّ مرتفع نابئُ ونَبِيءٌ . وفي بعض الآثار : لا يُصلّى على النبيء ، أَى المكان المرتفع المحدّدوب .

ونَبَأْت على القوم نَبْأً ونُبُوءًا : إذا طلعتَ عليهم . ونَبَأْت من أرض إلى أرض : إذا خرجت منها إلى أخوى وهذا المعنى أراد الأعرابي بقوله : يا نبىء الله ، أى بامن خرج من مكّة إلى المدينة ، فأنكر عليه الهمز وقال : و إنّا معشرَ قريش لاننْبِر ، ويُروَى : لاتنبير باسمى فإنما أنا في الله ولست بنيء الله .

⁽١) الآية ٣ سورة التحريم .

 ⁽٣) في الأصلين و الحقيقة و وما أثبت عن الراغب وعن التاج في نقله عن الراغب .

٧ - بصـــية في نتق ونثر ونجد

نَتَقَ الشَّيْءَ : جَلَبَه ، قال تعالى : ﴿ وَإِذْ نَتَقَنّا الجَبَلَ ﴾ (١) قال أبوعبيدة : أَى زَعْزَضَاه واستخرجناه من مكانه . قال : وكل شيء قَلَشَه فرمَيْت به فقد نَتَقْته . وقد نَتَقت المرأة تنتُقُ ، ولهذا قبل للمرأة الكثيرة الولد : ناتِقُ ومِنْتاق ؛ لأَنَها ترى بالأولاد رميا . ومنه الحديث : وعليكم بالأبكار ، فَإِنّهنَ أَعذبُ أَفواها ، وأَنْتَقُ أَرحاما ، وأَرْضَى باليسير ، (١) أَنْتَق أَرحاما : أَى أكثر أولادً ؛ أُخذ من نَتْق السّقاء وهو نفضه ، ونَتَق الجُرُب (٢) : إذا نفضها ونثر مافيها .

نَفْرِ الشَّيْءَ ؛ نَشْره وتفريقه . نَشَره يَنْثُرُهُ نَفْرًا فَانْتَفَر ، قال تعالى: ﴿ وَإِذَا الكُوّا كَبُ انْتَفَرَتُ ﴾ (١) .

والنُّثار بالضمُّ: ما تناثر من الشَّيُّه .

ودُرٌّ مُنَثِّر ، شُدِّد للكثرة . والانتثار والاستنثار بمعنى (٠)

النّجُدة : الشجاعة . والنّجُد : ما ارتفع من الأرض ، والجمع : نِجَاد ونُجُود وأَنْجُد . ومنه قولهم : طَلاَع أَنْجُد ، وطلاّع الثنايا : إذا كان ساميًا لمعالى الأمور . قال محمّد بن أنى شحاذ (١) :

⁽١) الآية ١٧١ سورة الأمراث . (٢) ورد الحديث في الجام الصغير من ابن ماجدراليهتي .

 ⁽٣) الجرب : جع جراب : وهو الوماء المعروف .
 (٤) الآية ٢ سورة الانفطار .
 (٥) وهو استشاق الماء .

^()) عمد بن أب شحاذ شاعر ! لاس ، ويعرف : بحصيد بن أب شحاذ الشهي . وقد تسب الأصمى البيت مع بيت آخو قبله إل خالد بن ملتمة الدارس (المسان - ترالل) .

وقد يَقْصُرُ القُلُّ الفَنَى دون هَمَّه وقد كان لولا القُلُ طَلاَّعَ أَنْجُدِ⁽¹⁾ وتُجمع النُّجود أنْجِلَة .

وقوله تعالى: ﴿ وَهَلَيْنَاهُ النَّجْلَيْنَ ﴾ (") أَى طريق الخير والشرّ ، وقال مُحاهد : الشَّدَّتُ.

والنَّجْد : الطريق المرتفع ، قال امرؤ القَيْس : غَداة غَدَوُا فسالكُ بَطْنَ نَخْلَةٍ وآخَرُ منهم جازعٌ نَجْد كَبْكَب^(٢)

^()) والبيت فى مسيم الفعراء قدرتهائى : ٤٦٥ (ط . الحلبى) وكفا فى شرح حاسة أبن تمام العرزرانى : ١٩٩٨ - ١٩٧٩ رواية : وغديمثل من العقل دهو الحيس .

القال ؛ القالة . همه : عزمه . والمعنى أن القالة تمنع صاحبها من طلب المعالى وقد كان مواصلة للأمور العظام لولا القالة .

⁽ ٢) الآية ١٠ سورة البلد .

 ⁽٣) ديوان امرئ القيس (ط. المعارف) : ٢٤ -- السان : (جزع) .

النَّجْسُ والنَّجْسُ والنَّجْسُ والنَّجِسُ والنَّجْسُ والنَّجُسُ (ا) بَضدَ الطَّاهر، قال الله تعلى ﴿ إِنَّمَا المُشْرِكُونَ نَجَسُ ﴾ (٢) ، وقرئ نَجْسُ بسكونالجموفتحالنون، وقرأ الضحّاك نَجِسُ مثال كَتف ، وقرأ الحَسَنُ بن عِمْران ونبيح وأبوواقد والجرَّاح وابنُ قُطَيْب: نِجْسٌ مثال رِجْس ، وقال الفرّاء: إذا قالوه مع الرِجْسِ أَتْبَعُوه ايّاه ، وقالوا : رَجْسٌ نِجْسٌ. وكان النبيّ صلَّى الله عليه وسلم إذا دخل الخَلاء قال : ﴿ اللهم إنَّى أَعوذُ بك من الرَّجْسِ النَّجْسِ النَّجْسِ النَّجْسِ النَّجْسِ النَّجْسِ النَّجْسُ مثال سَمِعَ المُعْمِينُ المُعْوَدُونِ لَنْ مَثال سَمِع يَسْمَع ، ونَجُسَ يَنْجُس مثال كَرُم يكرُم . وقال ابن الأَعرابيّ : النُجُسُ بَصْمتين المُودِّدُونِ (١٠). وبه داءُ ناجِسٌ ونَجِيسٌ : إذا كان لايتُرْزُ منه .

وداءً به أعْيا الأَطباء ناجسُ

وقال ساعدة بن جُويّة : ـــ

إِن الشَّبابَ رِداءً مَنْ يَزِنْ تَرَهُ . يُكُسَى الجمالَ ويُفْنِدغَيْرَ مُحْتَشِم (١) والشَّبِبُ داءً نَجِسُ لاشفاء له . للمرء كان صحيحاً صائبَ القُحَم

 ⁽١) الأول بالفتح مع سكون الجيم، والثانية بالكسر مع سكون الجيم، والثالثة بالتحويك، والوابعة: ككتف،
 المناسة كيشش.

 ⁽٣) رواه أبو داود في مراسيله عن الحسن مرسلا كا في الفضح الكبير : ٣٥٣ وفيه : برواية و إذا دخل الفائط ع
 وما هنا كا في المباية لاين الأثير .

^(؛) في ا ، ب : المقدرن ، والتصويب من السان (نجس) وعكن توجيبها أىالذين يمقدرن التعاوية على الأطفال .

 ⁽ه) عبز بيت لأن ذرايب المذلى وصدره :
 لشبائه طبول الضراعة منهم .

[·] والرراية في الديوان ـ ٢١٨ : دواء قد أميا بالأطبة ناجس . وانظر الأساس : (مادة ـ نجس) .

⁽١) البيت الأول منسوب له في السان (حثم) . والثانى في شرح أشعار الهذالين ١١١٣ . وانظر الأساس (نجس) . والرواية فهما « لادواء له » ، وصائب القحم ريد إذا اقتحم في أمر أصاب .

وإذا قلت : رجلٌ نَجِسٌ ككَتف ثنيت وجمعت ، وإذا قلت : نَجَسٌ بفتحتين لم تُشُنَّ ولم تجمع ، وقلت : رجلٌ نَجَسٌ، ورجلان نَجَسٌ ، ورجالُ نَجَسٌ ، وامرأة نَجَسٌ ، ونساءُ نَجَسٌ . ويُقال : أَنْجَسُه وَنَجَسه تَنْجيساً .

ثمَّ اعلم أَنَّ النَّجاسة ضربان /: ضرب يُدْرَك بالحاسّة ، وضرب بَهُ لَهُ المِنْهِ ، وضرب بُهُ وَلَمْ اللهِ يَهُ اللهِ يَهُ اللهُ وَصَف اللهُ به المشركين في الآية المتقدّمة .

ويقال: نَجَّسَه أَى أَزال نَجَسَهُ ، فهو من الأَضْداد. والتَنْجِيسُ شَيَّعُ كانت العرب تفعله على الَّذي يُخاف عليه من وَلُوع الجنَّ به . قال المُمَزَّق البُكُرِيَّ واسمه شَأْس (أَ) بن نَهادٍ :

ولو أَن عندى حازِيَيْن وراقياً وعَلَّق أَنجاسًا علىّ المُنَجِّس (⁽¹⁾ قال ثعلب : قلت لابن الأَعْراقيُّ: لِمَ قيل للمُعوَّدُ مُنجَّس وهو مأُخودَ من النجاسة؟ فقال : للعرب أفعال تخالف معانيها أَلفاظها ، يقال فلان يَتَخَسُّ : إِذَا فعل فعلاً يخرج به من النجاسة ، كما يُقال يَتَأَثَّمُ ويتحوَّب (⁽¹⁾ ويتحنَّث : إذا فعل فعلاً يخرج به من الإثم والحُوب والحنْثِ .

⁽١) أن ا ، ب : شار ، والصويب من سج الشعراء المرزباني .

⁽ ۲) البيت تى الأساس (نجس) بدون عزو برواية ه ولو كان عندى حاذيان وراقب ، وورد ئى التاج (نجس) مرواية : ه وكان ليس كامنان وحارث ه

والحازى : الكاهن -- والراقب : يريد المنج .

⁽٣) في اللسان (نجس) : ويتحرح و .

٩ _ بمــــية في نجم ونجو

النَّجْمُ : الكَوْ كَب الطالع ، والجمع : أَنْجُمَّ وأَنْجامٌ ونُجومٌ ونُجُمَّ . والنَّجْمُ ايضا : الثُريَّا . والنَّجم ايضا من النَّبات : مانَجَمَ على غيرساق . والنَّجْمُ أيضا : الثُريَّا . وقوله تعالى : ﴿ وَالنَّجْمِ إِذَا هَوَى ﴾ (١) قيل : أَراد به الكَوْكَبِ (٢) ، وإنّما خَصَّ الهُوَى دون الطلوع فإن لَفْظةَ النَّجم دَلَّت على طُلوعه . وقيل أراد بالنَّجْم اللَّوْرَا العرب إذا أطلقت النجم تُرِيدُ به النُورًا كقوله (٢):

طَلَع النَّجْمُ غُلَيَّهُ وابْتَغَى الرَّاعي شُكَيَّهُ (ُ) .

وقيل أراد بذلك (*) القرآن الكريمَ المنزَّل نَجْمًا نَجْمًا ، ويعنى بقوله هَوَى نُزُولَه · وقوله تعالى: ﴿ فلا أَقْسِمُ بِمَواقِع النَّجُومِ ﴾ (*) فُسّر بالوَجْهَين . وقوله : ﴿ والنَّجُمُ والشَّجَرُ يسجدان ﴾ (*) النَّجْمُ : مالاساق لهمن النّبات .

والنَّجْمُ : الوقتُ المَصْرُوب ، والأَصْلُ ، وكلَّ وَظِيفَةِ من شيء . وتَنَجَّم : رَعَى النَّجومَ من سَهَر أَو عشْق. والمنجَّم (أَ والمتنجَّم والنَّجَّام ، من ينظرُ فيها بحَسَب مَواقبتها وسَسْرها ·

نَجَا نَجُواً ، ونَجاءً ونَجاةً ، ونَجايَةً : خَلَصَ . ونَجَّاه اللهُ وأَنْجاه،

 ⁽١) صدر سورة النجي .
 (٢) لى ا ، ب ؛ الكواكب وما أثبت عن المفردات الراقب .

⁽٣) أن اللمان: ومنة قول ساجيهم. (٤) أن ا، ب: كسيه. واقتصويب من اللمان -- ومقردات الراهب. والشكيه: تصغير الشكوة، وهي: وهاء من أدم يبرد شيه الماء وسميس نيه المبن.

⁽ه) في انه يب: أداد بالقرآن الكرم، وما أثبت عن مقردات الراقب.

⁽٩) الآية ٥٧ سورة الواقعة . (٧) الآية ٦ سورة الرحن .

⁽٨) أن ا ، ب : النجم، والتصويب من القاموس .

واسْتَنْجَى ونَجَّى لازمَّ مُتعدًّ . قال تعالى : ﴿ وَأَنْجَيْنَا الَّذِينَ آمَنُوا ﴾(١) ، ﴿ وَالْجَيْنَا الَّذِينَ آمَنُوا ﴾(١) ، ﴿ وَالْجَيْنَا الَّذِينَ آمَنُوا ﴾(١) ،

ونَجا الشَجَرَةَ نَجُواً وأَنْجاها واسْتَنْجاها : قطَمَها . ونَجا الجِلْدُ نَجاً ونجُواً ، وأَنْجاه : كَشَطَهُ .

وانْتَجَى منه حاجَته واسْتَنْجَى : خَلَّصها .

والنَّجاةُ والنَّجْوَةُ والمُنْجَى : ما ارْتفع من الأرض.

وناقةٌ ناجِيةٌ ونَجِيّةٌ : سريعةٌ ، لايُوصف به البعير .

ونجَّيْتُه تَنْجِيَةً : تركته بنَجْوَة من الأَرض ، وعلى هذا قوله تعالى : ﴿ فَالْيُوْمَ نُنَجِيكُ بِبَكَنِكَ ﴾ (٢) .

وناجاه مُناجاةً ونِجاءً : ساره . والنَّجاءُ (أَ) والنَّجْوَى : السرّ . والنَّجْوَى المُسرُّون : السرّ . والنَّجْوَى المُسرُّون : اسمَّ ومصلد . ونجيَّ كَفِيَّ من تُسارُّه ، والجمع أَنْجِيَّهُ ، قال تعالى : ﴿ وَتَناجَوْا بِالبِرِّ وَالْتَقْوَى الْدُينِ ظَلَمُوا ﴾ (١) تنبينها أَنْهم لم يُظْهِرُوا بوَجْهِ لأَنَّ النَّجْوَى ربّما تَظْهر بَعْدُ . وقد يوصف بالنجوى فيقال : ﴿ وَإِذْ هُمْ نَجْوَى ، قال تعالى : ﴿ وَإِذْ هُمْ نَجْوَى) وَهم نَجْوَى ، قال تعالى : ﴿ وَإِذْ هُمْ نَجْوَى) (١)

⁽ ١) ألآية ٥٣ سورة النمل .

⁽ ٢) الآية ٢٤ سورة القمر . (٣) الآية ٩٢ سورة يونس .

⁽ ٤) هكذا في الأصلين , وفي القاموس ; النجوي : السركالنجيُّ ، وعبارة اللمان : النجوي ، والنجيُّ ، السر .

⁽ ه) الآية ٩ سورة المجادلة . (٦) الآية ٣ سورة الألبياء .

⁽٧) الآية ٧٤ سورة الإسراء.

وِالنَّجْوُ : السحاب الذي هَراقَ ماءه ، ويُكْنَى به عمّا يخرج من الإنسان وشَربَ دواء فما أنْجاه ، أي ما أقامه . واسْتَنْجَى : اغتسل بالماء منه (١) أو تَمَسَّح بالحجر .

وانْتَجَى : جلس على نَجْوَة من الأَرض . وفلاناً خصَّه بمُناجاته .

⁽١) الضمير في (منه) عائد عل ما يخرج من الإنسان المذكور في العبارة قبله .

1 - بمسسيرة في نحب ونحت

النَّحْبُ : النَّدْ ، تَقول منه نَحْبَثُ أَنْحُبِ بالضم ، أَى نَذَرْت وقوله تعالى : ﴿ فَمَنْهُمْ مَنْ قَضَى نَحْبَهُ ﴾ (" كَأَنْه أَلْزَم نفسه أَن يُوتَ فَوَقَى بَحْبَهُ ﴾ (" كَأَنْه أَلْزَم نفسه أَن يُوتَ فَوَقَى به ولم يَفْسَخ . وسار فلانٌ على نَحْب ، إذا سار فاجْتَهد السَّيْر ، كَأَنّه خاطر على شيء فجدً . والنَّحْبُ : المُدّة ، والوَقْتُ ، والنَّوْمُ ، والمَوْتُ ، والمَّوْتُ ، والمَوْتُ ، والمَوْتُ ، والمَقْمِ من الإبل ، والسَّيْرُ السريع ، وقد نظمه بعشهم في أبيات وهي هذه :

طُولٌ وَنَوْمٌ وَبُرْهَانٌ مُراهَنَــة وحاجَةً مُدَّةً والسَّيْرُ والخَطَّرُ نَلْرٌ أَشَــدُ بُكاء شِــدَّةً أَجَلٌ والنَّفْسُ والمُوْتُ واذْكُرْ فَعْلَ مَنْ قُورُوا والوقتُ ثمَّ شُعـالٌ هِــَّةٌ سِمَنٌ ضَخْمُ الجِمال مَعانِي النَّحْبِ فاخْتِرُوا

النَّحْتُ: النَّكاح. ونَحَتَهُ النَّجَارِيَنْجِتُ وَبَنْحَتُ بكسرالحاهوفتحها (٢٠) ، أَى بَراهُ ، وقرأ الحسن وأبو حَيْوة: ﴿ وتَنْحَتُون منالجبال ﴾ (٢) بفتح الحاء ، وزاد الحسن تَنْحاتُون بإشباع الفتحة ، والنَّحاتَة : البُراية ، والمِنْحَتُ والمنْحاتُ : مَا يُنْحَتُ به ، ونَحَد النَّهُ فهو نَحيتُ .

والنَّحِيتة والنِّحات والنَّحْتُ : الطبيعة الَّى نُحِتَ عليها الإنسان .

 ⁽١) الآية ٢٣ سورة الأحزاب.
 (٣) زاد في الفاموس « باب نصر ينصر » .
 (٣) الآية ١٤٩ سورة الشعراء.

۲) ادیه ۱۶۹ سوره الممراء .

نَحَرَ البعيرَ نَحْرًا : طَمَن فى نَحْره . ونَحَّر الإبلَ ، وإبلُ مُنَحَّرةً. وهذا مَنْحَرُ البَدْنُ . وهم نَحَّدُوها وهذا مَنْحُر البَدْنُ . وهم نَحَّدُوها وهمذا مَنْحُرُ اللَّجُرد . وفى قراءة عبد الله : ﴿ فَنَحَرُ وها وما كادُوايَفُعلون ﴾ (١) وقوله تعالى : ﴿ فَصَلَّ لربَّكُوانْحَر ﴾ (١) تنبيه وتحريضِ على فضل هذين الرَّكنين وفعلِهما فإنه لابدٌ من تعاطيهما فإنه واجب فى كلَّ ملّة . وقيل : حثٌ على قَتْل النفس عن هواها .

وجاء في نَحْرِ النَّهار ، ونَحْرِ الشَّهْرِ ونَاحِرَته ونَحْرِ النَّه ، أَى فى أَدُّه بِهُ النَّهِ ، أَنَّهُ ينحر الذى قبلُه . ونَحَرَ الأُمورَ عِلْمًا(٢٠) ، ومَنحَرَ الأُمورَ عِلْمًا(٢٠) ، ومنه هو نحْرِيرُ من النَّحارير .

وانَّتَحُر السَّحابُ : انْبَكَق بالمطر، قال الرَّاعي :

فَمَرٌّ على منازِلها فأَلْقَى . بها الأَثقالَ وانْتَحَر انْتِحارَا⁽¹⁾

النَّحْسُ: الأَّمُ المُظْلَمِ . والنَّحْسانِ: زُحَلُ ويرِّيخُ ، والسَّعْدانِ : الزُّمَرَةُ والمُشْتَرِى . والنَّحْس ضد السّعد ، قال الله تعالى : ﴿ فِي يَوْمَ نَحْسِ مُسْتَمِرٌ ﴾ (*) وقرأ الحسنُ البصريّ في يَوْم نَحِس بالتنوين وكسر الحاء ، وَعَد أَيضاً يَوْم نَحِس على الصَّفة والإضافة والحاء

⁽١) الثراءة (قل بحوها رماكادرا يفعلون) الآية ٧١ سورة البقرة .

⁽٢) الآية ٢ سورة الحكوثر . (٣) أن ا : علمها ، والتصويب من ب والأساس .

⁽٤) البيت في الأساس والسان (نحر) . (ه) الآية ١٩ سورة القمر .

⁽٢) وهي قراءة الحسن كما في الإتحاف ، وفي السان : الإضافة أجود وأكثر .

مكسورة ، وقرأ قرآء الكوفة والشام ويزيد ﴿ في أَيَّام نَحِسات ﴾ (١) بكسر العاء ، والباقون بسكونها . وقد نَحِسَ الشيء بالكسر فهو نَحِسُ أيضا ، قال : أَيْلغ جُذاما ولَخْمًا أَنَّ إِخْوَتَهم طَيًّا وبَهْراء قَوْمٌ نَصْرُهم نَحِسُ (١) ومنه قيل : أَيَّامُ نَحِسات ، ونُحُسُ أَيضا بالفم ، ومنه قراءة عبد الرحمن ابن أبي بكر : ﴿ من نارٍ ونُحِسَ ﴾ على أنَّه فعلٌ ماض ، أى نُحِسَ يومُهم أو حالم .

والعرب تُسمّى الربح الباردة إذا أدبرت نَحْسًا ، قال عمرُو بن أَحْمَرَ الباهلِّ :

كَأَنَّ سُلافَةً عُرِضَتْ لِنَحْسِ يُحِيلِ شَفِيفُها المَّهَ الزَّلا لاَ^(۲)
والنَّحْسُ : الفُبار في أقطار السَّاء ، يُقال : هاج النَّحْسُ أَى الغبار ،
قال :

إذا ها جَ نَحْسُ ذو عَثَانِينَ وَالْتَقَتْ سَبَارِيتُ أَغْفَالٍ بِمَا الآلُ يَمْهَمُ (') وَالنَّحَاسُ : وَالنَّحَاسُ : النَّحَاسُ :

⁽١) الآية ١٦ سورة فسلت. (٢) البيت في السان (نحس) بدون عزو .

 ⁽ ۴) البيت أن السان (نحس) و بر واية : كأن مدامة . وقوك هر نست لنحس : وضعت أن ربيح فبردت . وشفيلها : .
 بر دها . و معنى مجيل هنا : يصب ، يقول بر دها يصب الماء أن الحاق ، ولولا بر دها لم يشرب الماء .

^(۽) البيت ني السان (نحس) ٻدون عزو .

النثانين : جمع مثنون : وهو ما يؤيره الرخ من النيار . سياريت : جمع سبروت : الأرش النقر . الأطفال : الأرض لاأعلام فيها يمثن يها . يمسح : يمسمى ويلحب .

شَياطِينُ يَرْمِي بِالنَّحاسِ رَجِيمُها

· وقال أَبُو عبيدة : النُّحاس: ما سَقَط من شِراد (١٠) الصُّفْر أو الحديد إذا ضُرب بالبطرقة ، قال النابغة النُّبيانيِّ يصف الخمر:

كَأَن شُواظَهُنَّ بجانِبَيْسه نُحاسُ الصُّفْر تَضْربُه القُيونُ(٢) وقوله تعالى : ﴿ يُرْسَلُ عليكُما شُواظٌ من نار وَنُحاس ﴾ (٢) ، قال أبوعبيدة : النُّحاس ها هُنا : [الدخان()] الذي لا لَهَب فيه ، قال النابغة الجَعْدِيّ رضي الله عنه :

أَضاءَتْ لنا النارُ وَجْهًا أَغَرُّ مُلْتَبِسًا بِالفِوادِ الْتِباسَا(٠) يُضيءُ كَضَوْء سِراج ِ السَّلِيطِ لَم يَجْعَلُ اللهُ فيهِ نُحاسا والنُّحاس بالكسر لغة فيه . وقرأً / مجاهدٌ من نـارٍ ونِحاسٌ بكسر النون ورفع السّين .

والسِّبُحاس أيضاً : الطَّبيعة ، والأصل ، قال لبيد رضي الله عنه : وكُمْ فِينا إذا ما المَحْلُ أَبْدَى يُنحاسَ القَوْمِ منسَمْح هَضُوم (١)

ابن الأَخرابَىٰ : النِّحاس : مَبْلَغُ أَصلِ الشَّيْء . ويُقَال فلانَّ كريمُ النَّحاسِ ، أَى كريم النَّجارِ .

وتَنَحُّسَ الأَّخبارَ وعن الأَّعبار ، أَى تَنَبُّعها بالاسْتِخبار، ويكون ذلك سِرًّا وعَلانية .

⁽١) شرار الصفر : ما يتطاير منه عند الطرق يعدإ حائد . (۲) منقصيدة في ملحق ديو أن من السنة رقم ه ٩ (٣) الآية ه٣ سورة الرحن.

⁽٤) زيادة من اللسان لتوضيح المبارة والمراد. (ه) البيت الثانى في اللسان (سلط) و انظر البيتين في طبقات الشعراء / ٥٧ في أحد عشر بيتا .

⁽٩) البيت في السان والأساس (نحس) – ديوانه (ط. الكويت) : ١٠٥ – الحل : قله المطر والجدب.

النَّحْلُ : ذَباب العَسَل ، واحدته نَحْلَة ، قال تعالى : ﴿ وَأَوْحَى رَبُكَ إِلَى النَّحْلِ ﴾ (أَ أَى أَلْهَمَها . والنَّحْلُ أَيضا : العَطاءُ تَبَرُّعاً بِلاعِوَض ، وقبل مُطْلق العَطاء . والنَّحْلُ أَيضاً : الشيُّ المُعْلَى .

والنَّحْلُ بالفمّ : مصدر نَحَلَهُ أَى أَعْطَاه . والنَّحْلُ أَيضاً : مَهْرُ المرأة والنَّحْلُ النِّحْلَ بالفمّ : مُصدر وبالضم ، واشتقاقه من النَّحْل كانَّه يقول : أعطاه عَطاء النَّحْلِ ، فإنَّ النَّحل [يقع (٢] على الأَشجار كلَّها ولا تضرُّ شيئا منها بوجْه أصلاً ، وينفع أعظم نَفْع ، فإنَّه يُعطيهم ما شفاؤهم فيه ، كما وصفه الله تعالى فى كتابه المجيد . وسُتِّى الصَّداقُ نِحْلَةً من حيثُ إنَّه لا يجب فى مُقابَلَته أكثر من تَمَنَّع دون عِوض (٢ مائي . وكذا أعْطِية الرَّجل ابنه ، [يقال (١)] نَحَل ابنه كذا ، وأنْحَلَه : أعطاه أو خصه بشيء من المال . والنَّحْلان والنَّحْل بضمّهما : اسمُ ذلك المُعْطَى ، قال تعلى : ﴿ وَتُوا النَّسَاء صَدُقَاتِهِنَّ نِحْلَةً ﴾ (٥) .

وَنَحَلَ جِسْمَهُ يَنْحَل كَجَعَل يَجْعَلُ، وعَلِمَ يَعْلَمُ ، وكَرُمُ يَكُرُمُ ، ووَكُرُمُ يَكُرُمُ ، ووَنَصَر يَنْصُر نُنحُولًا : ضَعُفَ حتى صار كالنَّحْلِ في اللِقَة من سَفَر أو

⁽١) الآية ١٨ سورة النحل .

 ⁽۲) ما بين القوسين زيادة من المفردات قرافي.
 (۶) أي ا ، ب ، عرض بالراء ، والتصويب من المفردات قرافي.

 ⁽٤) أيادة ينتضبها السهاق.
 (٥) الآية ٤ سورة النساء.

مرض ، فهو ناحِلٌ وَنَحِيلٌ ، وهِيَ نَاحِلَةٌ . و أَنْحَلَه الْهُمُّ . وسيفٌ ناحِلٌ : رقِيقُ الظَّبَةِ(١ ، وانْتَحَلَه وَتَنحَلَه : أدَّعاهُ وهو لغَيْره .

نحن : ضميرٌ يُعْنَى به الاثنان والجَمْعُ المُخْيِروُن عن أَنفسهم . وما ورد في القرآن من إخبار الله عزَّ وجلَّ عن نفسه بقوله نَحْنُ فقد قيل هو إخبارٌ عن نفسه وَحْده ، لكن يُخَرَّجُ ذلك مَخْرَج الإخبار الملوكيّ . وقيل: إنَّ الله تعالى يذكر مثل هذه الأَلفاظ إذا كان الفعل المذكور بعده يَفْمَلُه تعالى بوساطة بعض ملائكته أو بعض أوليائه ، فيكون عبارة عنه تعالى وعنهم ، وذلك كالوَحْي ونُصْرة المؤمنين وإهلاك الكافرين ونحو ذلك ، وقوله : ﴿ وَنَحْنُ أَقْرَبُ إِليه مِنْكُم ﴾ (٢) يعني وقت المُحْتَضَر (٢) حين يشهده الرُسل المذكورون في قوله تعالى : ﴿ تَتَوَقَّاهُمُ الملائكةُ ﴾ (٤)

⁽١) الثلة : حد السيف أو السنان • (٧) الآية مم سورة الوائمة .

⁽٣) الهضر : في ١ ، ب الهيص والتصويب من الراغب وهامش ب. ﴿ { } } الآيتان ٢٨ ، ٣٧ سورة النحل .

⁽ه) الآية ٩ سورة الحجر . (٦) لما : في أه ب : ما والتصويب من الراغب والسياقي.

 ⁽٧) الآية ه سورة النازمات.
 (٨) الآية ٤ سورة الناريات.

⁽٩) الآية ١٦ سورة ق.

ونَحْنُ : حرفُ^(۱) مفردٌ مبنيَّ علىالشّم ، وقيل: إنَّما هو جمعُ آنَامن غير لَغْظِها ، وَحُرَّك آخرُه لالتقاء السّاكتين ، وضُمَّ لأَنَّه يدل على الجماعة ، وجماعةُ المُضْمَرين تدللٌ عليهم الواوُ نحو : فَعَلُوا ، وأَنْتُم ، والواو من جنْس الضمّة .

⁽١) المراد بالحرف هنا اللفظ والكلمة لا الحرف الاصطلاحي .

نحِرَ الشيء يَنْخَرُ كَمَلِمَ يَعْلَمَ ، أَى بَلِيَ وَتَفَتَّتَ ، قال تعالى : ﴿ عِظاماً
نَحِرَةً ﴾ (١) وقُرئُ ناخِرَةً بمعناها . ونُخْرَة الرّبِح ِ بالضمَّ : شِلَّةُ هُبوبًا .

- وقبل للمَظْم والقُود البالِي ناخِرٌ / ونَخِرٌ لِنَخِيرالرَّبِح ِفيه . وما بالدّار ناخِرُ
أَى أَحدُ .

النَّخْلُ معروفٌ مؤنِّث ، ويُذَكَّرُها أَهلُ نَجْد ، واحده نَخْ^{اتٌ} ، والجَمْع نَخِيلٌ قال تعالى : ﴿ ومِنْ ثَمَراتِ النَّخِيلِ والأَعْنابِ ﴾ (*)

وَنَخُلَ الشيءَ وانْتَخَلَهُ وتَنَخَّلَهُ : صَفَّاه واخْتارَه. وَالْمُنْخُل والمُنْخُل : ما يُنْخَلُ به . والنُّخالَةُ : ما نُمخِلَ من الدَّقيق ، وما بَقِيَ في المُنْخُل ، ضِدُّ .

النِدَّ والنَّدِيدُ والنَّدِيدَة : النَّظِير والبِثْل ، قال جرير : أَتَبْمٌ تَجْعَلُـونَ إِلَىَّ نِـدًّا وما نَيْمٌ لِلِذِي حَسَب نَلِيدُ^(٣) قال لبيدُ رضى الله عنه :

لَمَّا دَعالِي عامِسٌ لأَسُبَّهُمْ أَبَيْتُ وإن كان ابنُ عَيْسَاء ظالماً (١) لِكَيْلا يكون السَّنْدَى تَديدَتِي وأَدْهِب أَقْواماً عُموماً عَماعِما

⁽١) الآية ١١ سورة النازعات .

⁽۲) الآية ۲۷ سورة النطل. (۳) ديوان جرير : ۱۹۱ (ط. الصاري) .

⁽٤) البيتان في ديوانه (طي الكويت): ٢٨٠ . ديساء أي ا ، ب : عيسي والتصويب من الديوان ، وعيساء أم السندي وقيل جدته ، رحاسر المذكور في البيت هو طاسر بن الطفيل دعاء لينافر ملقمة بن علائة – قوله : وأذهب : في الديوان : وأجمل . والدموم : حجم الميم . والدماهم: الجماعات . ويروى : رحما عماما: والدم: الجماعة من البالغيزالمد كين .

وجمعُ النَّدُّ أَنْدَادٌ ، وجمع النَّدِيد : نُدَدَاءُ ، مثل : وَدِيد ووُدَدَاءُ . وجمع النَّديدة : نَدَاثِدُ . وقال ابنُ شُمَيْل : يقال فُلاتَةُ نِدُّ فَلاَنَةُ وخَتَنُ فُلانَةَ وتِرْبُ فَلانَةَ ، ولا يُقال فلانةُ نِدُّ فلان ولا خَتَنُ فلان فتُشَبِّهُها به ، قال تعالى : ﴿ فَلا تَجْعَلُوا للهُ أَنْدَادًا ﴾ (')

والتَنادِّ : التفرَقُ والتنافر . وقرأَ ابنُ عبّاسِ رضى الله عنهما والضحّاك والأَعرج وأَبو صالح ﴿ يومَ النّنادَ ﴾ (٢) بتشديد (٢) الدال أَى يَنِدُّ بعضهُم من بعض ، ﴿ يومَ يَقِرُّ المرءُ من أخِيهِ وأُمَّهِ وأَبِيهِ ﴾ (١) واذَدَتُهُ : إذا خالَفْتُه .

نَدِمَ عليه —كَفِرحَ— نَدَمًا ونَدامَةً ، وتَنَدَّمَ: أَسِفَ، فهو نادِمُّ ونَكْمانُ والجمع : نَدامَى ، ونُدَامُّ .

والنَّلِيمُ والنَّلِيمَةُ : المُنادِمُ ، والجمع نُلَمَاءُ . ونادَمَهُ مُنادَمَةً ونِدامًا : جالَسَه على الشَّراب . وسُمِّى الشَّريبان نَدِيمَيْن لما يَتَعقَّب أَحوالَهما من النَّدامة على فِمُلهما .

⁽١) الآية : ٢١ سورة البقرة . (٢) الآية ٢٣ سورة غافر .

⁽٣) انظر الهتسب ٤٣٣ (ط. الهلس الأمل) وفي. والتناد أهله التنادد فأسكنتالدال الأولى وأدهمت في الثنانية استنقالا لاجهام المثلين متحركين قال أبو الفتح : هو مصدر ثناد القوم .

⁽٤) الآية ٣٤ سورة عبس .

اً _ بمسسيرة في ندى وندر

النَّدَاءُ والنَّداءُ بالكسر والضمُّ : الصَّوتُ ، وقيل : رَفْعُ الصَّوْتِ ، ونادَيْتُهُ ونادَيْتُ الصَّوت كَينيُّ الصَّوت كَينيُّ الصَّوت كَينيُّ الصَّوت كَينيُّ الصَّوت كَينيُّ أَلَّ الصَّوت لَا الصَّوت السَّوت الصَّوت الصَّوق الصَّوق الصَّوق الصَّوق الصَّوق الصَّوق الصَّوق الصَّوق الصَّوق الصَّ

وتَنادَوا : نادَى بعضُهم بعضاً ، وتُجالسوا في النَّادِي .

وأَنْدَى : حَسُنَ صَوْتُه ، وأَنْدَى : كَثُرَ عَطاؤه .

ونادِياتُ الشيء : أُواثِله . .

وقوله تعالى : ﴿ وَإِذَا نَادَيْتُمْ إِلَى الصَّلَاةَ ﴾ ('' أَى دَعَوْتُم . وقد يقال '' للصَّوْت المجرِّد نِداء قال تعالى : ﴿ وَمَثَلُ الَّذِينَ كَفَرُوا كَمَثُلُ الَّذِينَ كَفَرُوا كَمَثُلُ الَّذِينَ عَنْبُونَ عَالَمُ اللّهِ وَفِلهُ عَالَا يَسْمَعُ إِلَّا الصَّوت المجرِّد ('') . وقوله تعالى : ﴿ أُولَئِكَ يُنَادَوْنَ مَن مَكَانَ بَعِيدٍ ﴾ ('') فيه تنبيه على بُعْدهم عن الحق في قوله : ﴿ يَوْمَ يُنَادِ السَّادِ مِن مَكَانَ قَرِيبٍ ﴾ ('') .

وقوله تعالى : ﴿ إِذْ نَادَى رَبِّه نِدَاء خَفِيًّا ﴾ (٧) أشار بالنَّدَاء إِلَى أَنْه تَصوَّر نفسه ممكان بَعيد عن حضرة الكِبْرياء ، كما قال الخليل إبراهيم : أَنَا الخَلِيلُ مِنْ وَرَاء وَرَاء .

(٧) في ا ، ب يكون والتصويب من المفردات .

⁽١) الآية ٨٥ سورة المائدة .

⁽٣) الآية ١٧١ سورة البقرة . ﴿ وَ ﴾ الحِرد : أي دون المني الذي يقتضيه تركيب الكلام .

⁽ ه) الآية ٤٤ سورة فصلت . (٦) الآية ٤١ سورة ٿن .

⁽٧) الآية ٣ سورة مريم .

وقوله تعالى : ﴿ سَمِعْنا مُنادِيًا يُنادِي للإيمان ﴾(١) إشارة إلى العقل والكِتابِ المُنْزَلِ والنبيِّ المُرْسَلِ ، وسائرِ الآباتِ الدالَّةِ على وجُوب الإيمان بالله . وجعلَه مناديا بالإيمان لظُّهوره ظُهور النَّداء ، وحثَّه على ذلك كحثِّ المُنادي .

ونداه الصّلاة في الشرع مخصوصٌ بالأَلفاظ^(١٢) المشهورة المعروفة . و أصل النداء من نَدا القَوْمُ نَدُوا ، أَي اجْتَمَعُوا ، لأَنَّ المنادِي يطلب اجمّاعَ القوم . وقيل : من النَّدَى وهو الرَّطوية ، الأَّنَّ من يَكْثُر رُطوبةٌ فَيه يَحْسُن صَوْتُه ، ولهذا يُوصفُ الفصيحُ بكثرة الرِّيق، وذلك لتسمية المسبِّب باسم سَبَه وقوله (۲) :

كالكُرْم إذ نادى من الكافور

أى ظهر ظُهورَ صوت المُنادى .

وعُبِّرَ عن المُجالَسة بالنِّداءِ حتى قيل في المجلس: النادِي والنَّدْوَةُ والْمُنْتَذِي والنَّدِيُّ ، وقيل ذلك للجليس أيضاً ، قال الله تعالى : ﴿ فَلْيَدْعُ نادية 🎾 (۱)

والمُنْدِيات / المُخْزِيات لأَنَّها إذا ذُكِرَتْ عَرِقَ المشارُ إليه ، ونَدِي ۗ ٣٠٠ جَسنُه جَاء ، قال الكُمّنت :

وعادِيّ حِلْمِ إذا المنديا تُ أَنْسَيْنَ أَهلَ الوَقارِ الوَقارَا(٠٠).

⁽١) الآية ١٩٢ سورة آل عران.

⁽ ٢) أن أ ، ب : الألفاظ ، والتصويب من المفردات. (٢) السباح – والمشطور في السان (كفر ، الما).

وكانور الكرم : الورق المنطى لما في جوفه من العنقود ، شجه بكافور الطلع لأنه ينفرج عما فيه أيضا .. (ه) البيت في الأساس .

 ⁽٤) الآية ١٧ سورة العلق.

وشرب حتى تَنَدَّى، أَى تَرُوَّى. ونَدَّيْتُ الفرسَ : سَقَيْتُهُ ، ونَدَّيْتُهُ ، أَى رَكَفْتُهُ حتَّى عَرِق .

وجمع النَّدِيُّ: أَنْدِيَة وأَنْدِياتٌ ، قال كثيّر :

لهم أَنْدِياتُ بالعَثِينَ وبالضُّحىَ بهَالِيلُ يَرْجُو الرَّاغِبُون نِهالَها(١)

وما نَدِيتُ منه بِفَيْء (٢): ما نِلْتُ منه نَدًى . وهو يَتَنَدَّى ، أَى يَتَسَخَّى النَّدُرُ: أَن تُوجِبَ على نَفْسك ما ليس بواجب (٢) قال تعالى: ﴿ إِنِّى نَذَرْتُ للرِّحْمُنِ صَوْماً ﴾ (١) ونَذِرَ القومُ بالعَدُوّ : عَلِمُوا به فَحدِرُوه واستعثوا له ، وأَندرتُهُم به ، وأَندرتُهم إيّاهُ . وهو نَذِير القوم ومُنْدِرهم ، وهم نَذُرُ القوم ﴿ وَمُنذِيرِهم ، وهم نَذُر القوم عَنْ الله عَلَيْ كان عَذَابِي ونُذُرِ ﴾ (١) أَى إِنْدارى ، قال تعالى : ﴿ فَكَيْفَ كان عَذَابِي ونُذُر ﴾ (أي إنذاراتى . وهو نَذِير القوم ، أَى طَلِيعَتهم الله يُنْدِرهم العدوّ . وتناذَرُوه : خَوف منه (٧) بعضهم بعضاً قال النَّابِعة :

تناذرها الرَّاقيون من سُوء سَمُّها (^)

و أَعطيتُهُ نَذْرَ جُرْحه ، أَى أَرْشَه ، سمَّى الأَرْشُ نذرًا لأَنَّه ممَّا نَذَر رسولُ الله صلى الله عليه وسلم ، أَى أُوجبه كما يُوجِب الرجلُ على نفسه .

⁽١) البيت في الأساس (ن دى).

 ⁽٣) ق النسان: وما لديت منه شهنا.
 (٣) ق النسان: وما لديت منه شهنا.
 النشرشرها. وفي القادوس: النفر: ماكان وعدا على شرط، فعل إن شي اله مريضي كذا، نذر، وعلى أن أتصدق بدينار.

ليس بناد (راجع في ذلك باب النذر في كتب اللقه) . (¢) الآية ٢٦ سورة مرم . (ه) الآية ١٧ سورة الملك . (٦) الآيات : ٢٦ ، ١٨ ، ٢٦ ، ٣٠ سورة القمر .

⁽٢) أن ا ، ب : منهم ، والتصويب من السياق .

⁽٨) عجزه: « تطلقه طورا وطورا تراجع ه

والبيت في السان (نذر) وديوانه (ط . السمادة) : ٢٩ .

نزعتُ الشيء من مكانه أنْزِعُه نَزْعًا : قلعتُه، قال تعالى : ﴿ وَنَزَعْنا مِن كُلِّ أَمَّة شهيدًا (١) ﴾ أى أَخْضَرنا من يَشْهد عليهم . وقوله تعالى : ﴿ وَنَزَعَ يَدَهُ *) أَى أَخْرِجها منجَيْبه. وقولم : فلانً فى النزع : ف قَلْع الحياة . ونَزَع إلى أَهْلِه يَنْزِعُ نِزَاعًا ونَزَاعَهُ (١) ، أَى اشتاق ، ومنه حديث عائِشة رضى الله عنها فى بَدْء الوخى وفيه : و قَبْل أَن يَنْزِعَ إِلَى أَهْله ، وبعيرٌ نازِعٌ ، وناقةٌ نازعٌ : إذا حَنَّت إِلى أَوْطانها ومَرْعاها ومَرْعاها قال (١) :

لا يَمْنَمَنَّكَ خَفْضَ المَيْشِ فِي دَعَة نُرُوعٌ نَفْسٍ إِلِى أَهْلِ وأَوْطَانِ تَلْقَى بكلَّ بلاد إِنْ حَلَلْتَ جِسَانِ أَهْلُ وجَيراناً بجِيرانِ وَنَزَع عن الأَّمُور نُزوعًا: انتهى عنها ، قال الحطيثة ججو الزِبْرِقان : ولقد سَبَمْتُهُمُ إِلَى فقد نَزَعْت فأنت آخر (١)

قال الليث : يقال للمره إذا أشبه أخوالَه وأعمامه : نَزَعَهُم ، ونَزَعُو إليهم ، أى أشبههم ، قال الفرزدق :

أَشْبَهُت أُمُّك ياجِريرُ فإنَّها ﴿ نَزَعَتْكُ والْأُمُّ اللَّقِيمة تَنْزعُ (١)

⁽١) الآية ٧٥ سورة القصص .

⁽٢) الآيتان ١٠٨ سورة الأعراف ، ٣٣ سورة الشعراء . (٣) وتروها يضم النون أيضاً .

^()) البييتان في ديوان الممان الابي ملال اللسكرى ٨٦/٣ . قال أبو هلال : النزوع ما هنا رديم، ، والجيد : النزاع . سمأبو دان أبا سرح ينشد مذين البيتين فقال : هذا ألام بيت قالته السرب .

⁽ ه) ديرانه (ط , التقدم) : ١٧

⁽٦) البيت في الأساس ۽ نزع ۽ .

أى أخبرت شبهك

ونَزَع فى القَرْس: مَدَّها ، وفى المَثَل: ٥ صار الأَمر إلى النَّزَعَةُ (١٠): إذا قامَ بإصلاحهِ أهلُ الأَناقِ ، وهى جمع نازِع ، ويروى: عاد السّهم إلى النَّزَعَةِ (١٠) ، أَى رَجَع الحقُّ إلى أَهله. ويُقال لَلخيل إذا جَرَتْ طَلَقاً: لقد نَزَعَت سَنَناً، قال النابغة النَّبْياني :

والخَيْلُ تَنْزِعٌ خَرْبًا في أَعِنَّتِها كالطَّيْرِ تَنْجُو مِن الشُّوبُوبِ ذي البّرَد (٣)

وقوله تعالى: ﴿ والنَّازِعات غَرْقاً ﴾ (١) قال أبو عبيدة : إنَّها النجوم تَنْزِعُ أَى تَطْلُع ، وقيل : إنها القِينَّ . وقال الفَرَّاء : تَنْزِعُ الأَّنفَسَ من صُدور الكفَّار كما يُغْرقُ النازعُ في القَوْس إذا جَلَب الوَتَر . ونَزَعَ الرجلُ ، أَى أَسْتَقَى، أَى نَزَعَ اللَّلُوَ .

والنَّزِيع: الغَرِيبُ ، وكذلك النازع ، وأصلهما في الإبل. وفي الحديث: وطُوبَي للْغَرَباء. قِبلَ مَنْ هم يارسولَ الله ؟ قال: النُزَّاءُ من القَبائل (٥٠). وقيل للغريب نزيع لأنَّه نزع عن ألَّافه (٢٠)، والمراد المُهاجِرُون. ويروى قبل يارسول الله عَنِ الغُرباء ؟ قال: والذين يُصْلِحون ما أَفَسَد النَّاس».

والنَّزْيع : البَّعِيدُ . والنزيع : البِثرُ / القَرِيبَةُ القَعْرِ يُنْزَع منها باليد .
والتَّنازُع والمُنازَعَة : المُجاذَبَة ،ويُعبَّر بهما عن المُخاصَمة والمُجادَلة .

⁽١) رواية المستقمين : صار الأمر إلى الوزمة بالواو (٢/١٣٧ رقم ٤٦٧) وفي نسخة بهامشه النزعة .

⁽ ٧) في البرايب والمستقمي (٣/١٥٥ رقم ٧٠٠) \$ عاد الرمي على الذعة \$ أي رجيع على الرساة رسيم . يضرب لمن أواد شرا تصاحبه فواتع فيه .

 ⁽٣) البيت أن السان برواية « قبا » وانظر مادة (غرب) » ونى الديوان (ط . السادة) : ٣١ : والخيل تمزع
 بالمج والمدنى قريب فيهما .

⁽ ٥) الحديث في النهاية والغالق ٣٠/٥ ، وفي الفتح الكبير ٥ طوبي الغرباء أناس صالحون في أناس سوء كثير أشرجه الإمام أحمد عن ابن عمر

⁽٦) ألافه : جمع آلف ، يريد أهله وعشيرته . وانظر أيضا الفائق فالعبارة هنا عبارته .

قوله تعالى : ﴿ وَإِمَّا يَنْزَغَنَّكَ مِن الشَّيْطَان نَزْغُ ﴾ (١) النَّزْغُ والْمُنْزُ : النَّرْغُ والْمُنْزُ : الوَسُوسَة ، يقول : إِنْ نالك مِن الشيطان أَدْنَى وَسُوسَة . وقال الترمذي : ينزَغَنَّك يَمْتَنَا ، أَى أَفْسَد . وقيل : النَّزْغ : الإغراء ، قال الله تعالى : ﴿ مِنْ بَعْدِ أَن نَزَغَ الشَّيْطَان بَيْنِي وبَيْنَ إِخُونَى ﴾ (١) أَى أَغْرَى ، وقيل : أَفْسَد .

ونَزَغَهُ بكلمة ونَسَغَه وَندَغَه ، أَى طَعَن فيه . والنَّزْغُ : الغِيبة قال : واحْنَزُ أقاويل العداة النُزَّغ

ورجلٌ مِنْزَغٌ ومِنْزَغَةٌ ونَزَّاغٌ : يَنْزَغ النَّاسَ ، والهاء للمبالغة .

نَزَفْتُ البِثْرَ أَنْزِفُه نَزْفاً إِذا نزحتَه كلَّه ، ونَزَفَتْ هي يتعتى ، ولا يتعلى ونُزِفَتْ أَبِضًا على ما لم يُسمَّ فاعله . ومنه الحديث : ﴿ زَمْزُمُ لا تُنْزَفُ وَلا تُلَمَّهُ ﴿ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ وَلَهُ تَعالَى : ﴿ وَلا يُنْزِفُونَ ﴾ . وأنزف الرّجلُ : سَكِر ، ومنه قواعة الكوفيين (أَنْ فَا الوَّاقِمة : ﴿ ولا يُمْزَفُونَ ﴾ ، قال الأَبْيُرد اليربوعيّ :

لَعَمْرى لئن أَنْزَفْتُمُ أَو صَحَوْتُمُ لِبِيْسَ النَّدَانَى كَنْمُ ۖ آلَ أَبْجَرَا^(١)

⁽١) الآيتان، ٢ سورةالأمراف، ٢٩ سورةلصلت . (٢) الآية ١٠٠ سورة يوسف .

⁽٣) النَّهاية: أنى لا يفنى مارُّها على كثرة الاستفاء. (٤) من الآية ١٩ سورة الواقعة.

⁽ ه) عاصم وحمزة والكسائل وخلف .

⁽ ٦) البيت في اللمان (ترف) – وأجر هو أبجر بن جابر العجل و كان تصرائيا .

قال أبو عبيدة : قوم يجعلون المُتْزِفَ مثل المَنْزُوف الذي قد نُزِف تُمُه .

وقال الفرّاء : أَنْزَكَ الرَّجلُ إِذَا فَنِيَتْ خَمْرُه ، أَى خمر أَهل الجنَّة دائمة لا تَفْنَى . وأَنْزَكَ القَومُ : ذهب ماءُ بشرهم ، وكذلك ماءُ المَيْن . وأَنْزَكَ الرجل المَبْرَة : أَفْنَاها بكاء .

والنُزْفَة بالضم : القُليلُ من الماء والشَّراب ، والجمع نُزَف كَفُرْقَة وغُرَف .

ويقَال للرَّجل إذا عَطِشَ حَى يَبِسَت عُروقه وَجَفٌ لسانُه مَنْزُوفٌ ونَزيفٌ، قال جميلٌ :

فَلْشَمْتُ فَاهَسَا آخِيدًا بِقُرونِهِسَا شُرْبَ النَّزِيفِ بَبْرِدِ مَاءِ الحَشْرَجِ(١) وَنُوَفَ فِي الخُصومة : انقطعت خُجَّة .

⁽١) البيت في اللسان (حشرج). الحشرج: الماء العذب من ماء الحسي.

نَزَل بالمكان ، ونَزَلَهُ نَزْلَةً واحدة ، ونَزَل من علوَّ إلى أَسفل ، ونَزَل و وَنَزَل بالمكان ، ونَزَل عن البشر ، ونَزَل عن الدابَّة . وهذا مَنْزِلُ القَوْم ، واسْتَنَزْلُوهم منصياصِيهم. وأَنْزَل الله الغَيْثُ ، وأَنْزَل الكِتابَ ونَزَّله. وتَنَزَّلَت الملائكةُ ، قال تعالى : (وما نَتَنَزَّلُ إِلاَّ بِأَمِر ربَّك \((١) عالى :

تَنَزُّل من جَوِّ السَّاء يَصُوب (٢)

وقال تعالى : ﴿ تَنزَّلُ الملاَثكَةُ والرُّوحُ فِيهَا بِإِذْنِ رَبَّهِم ﴾ (٢). ولا يُقَال في المُفْتَرَى والكذب وما كان من الشياطين إلا التَّنزُّل ، قال تعالى : ﴿ وما تَنزَّلَتْ به الشَّياطِينُ ﴾ (١) . وقوله تعالى : ﴿ ربّ أَنْزِلْنِي مُنزَلاً مُبارَكاً و أَنْتَ خَيْرٌ المُنزلِين ﴾ (٢) من أنزلَه بالمكان .

و أَنْزَلَ اللهُ نِعَمه على الخلْق : أعطاهم إيّاها ، وذلك بإنزال الشيء نفسه كقوله تعالى : ﴿ وَأَنْزَلْنَا عليهم المَنْ والسَّلْوَى ﴾ (*) ، ﴿ وَأَنْزَلْنَا مَن السَّهَاءُ ﴾ (*) ، وقوله : ﴿ أَنْزِلْ علينا مائدةً من السَّهَاءُ ﴾ (*) ، وقوله :

⁽١) الآية ١٤ سورة مريم .

 ⁽٣) البيت مخطف قبائلة ، وجع ابن برى أنه لرجل من ميد الليس يفح النمان . وصدو :
 فلست الإنسي ولكن لمادك

⁽٣) الآية ۽ سورة القدر .

⁽٤) الآية ٢١٠ سورة الشعراء. (٥) الآية ٢٩ سورة المؤمنون.

⁽٢) الآية ١٦٠ سورة الأعراف . ﴿ ٧ ﴾ الآيات ١٨ سورة المؤسَّونَ ٤ ٨٤ سورة الفرقان؛ ١٠٠ سورة لقمان .

⁽٨) الآية ١١٤ سورة المائدة.

﴿ إِنِّى مُنَزِّلُهَا عليكم ﴾(١) ، وإمَّا بإنزال أَسبابه والهداية إليه ، كقُوله تعالى : ﴿ وَأَنْزَلْنَا الحَدِيدَ ﴾ (٢) ، وقوله تعالى: ﴿ قَدْ أَنْزَلْنَا عَلَيْكُم لِبِاسًا يُوارى سَوْآتِكُمُ ﴾(*) ، ﴿ الحمد لله الذي أَنْزَلَ على عَبْدِهِ الكِتابَ ﴾() . ومن إنزال العذاب ﴿إِنَّا مُنْزِلُونَ عَلَى أَهْلِ هَذِهِ القَرْيَةِ رِجْزًا مِن السَّاء ﴾(٠). والفرق بين الإنزال والتنزيل في وصف القرآن والملائكة أنَّ التنزيل يختص بالموضع الذي يُشير إلى إنزاله مُفرِّقًا(١) منجّمًا ، را ومرّة بعد أُخرى ، والإنزال عام . وقولُه : ﴿ لُولَا نُزُّلْتَ سُورَةً ﴾ (٧) وقوله / ﴿ فَإِذَا أُنْزِلَتْ سُورَةً مُحْكَمَةً ﴾ (٨) فإنما ذكر في الأوّل نزَّل وفي الثاني أنزل تنبيهًا أن المنافقين يقترحون أن ينزل شيء فشيء من الحثُّ على القتال ليتولَّوْه ، وإذا أُمِروا بذلك دفعة (٩) واحدة تحاشَوْا عنه فلم يفعلُوه ، فهم يقترحون الكثير ولا يَفُون منه بالقليل . وقوله ﴿ إِنَّا أَنَزُلْنَاهُ فِي لَيْلَةً القَدْرِ ﴾ (١٠٠ إنمًا خصّ لفظ الإنزال دون التَّنزيل لما رُوي أنَّ القرآن أُنْزِل دُفَّعَةً واحدة إلى السَّاء الدنيا ، ثمَّ نزل نَجْمًا نجما بحسب المصالح . وقوله : ﴿ لُو أَنْزَلْنَا هَذَا القُرآنَ عَلَى جَبَلَ ﴾(١١) ولم يقل نَزَّلنا تنبيها أنَّا لوخوَّلناه مَرَّة واحدة ما خوَّلناكـ(١٣) مرارًا لر أيته خاشعًا . وقوله : ﴿ قد أَنْزُلَ

(٢) الآية ه ٢ سورة الحديد .

(٤) صدر سورة الكهش.

⁽١) الآية ١١٥ سورة المائدة .

 ⁽٣) الآية ٢٦ سورة الأعراف .

 ⁽a) الآية ع٣ سورة العنكبوت.
 (٦) في ا عب متفرقا ، وماهنا من المفردات.

⁽٧) الآية ٢٠ سورة محمد . (٨) الآية ٢٠ سورة محمد .

⁽٩) في المفردات مرة. (١٥) صدر سورة القدر .

⁽١١) الآية ٢١ سورة الحشر ,

⁽١٢) ئى ا ، ب : و عولناه . والتصويب من المفردات .

الله إليكم ذِكْرًا رَسُولًا ﴾(۱) أراد بإنزال الذُكْرِ بِثْنَةَ محمّد صلَّى الله عليه وسلَّم ، وسَمَّاه ذِكرًا كما سمَّى عيسى عليه السَّلام كَلِمَةً ، فعلى هذا يكون رسولاً بدلاً من ذِكرًا ، وقيل : بل أراد إنزال ذِكْره ، فيكون رسولاً مفعولاً لقوله ذِكرًا ، ونازله في الحرب ، وتنازَلُوا : تَداعُوا نَزَالُ^(۱)

ونَزَلَ به ضيفٌ ونَزَل عليه ، وهو نَزِيلُه وهم نُزَلاؤه، أَى ضيفه قال :

نَزِيلُ الْقَـوْمُ أَعظُمُهُم حُقُوقاً وحَنَّ الله في حَيِّ النَّزِيلُ (٢)
وكتًا في نِزالَةِ فلان أَى في ضِيافَته . وهو حَسَ النَّزُلُ والنَّزالَة . وأُعدَّ لفسيفه النَّزْلَ . وطعامٌ ذو نُزَل و نَزَل وهو رَيْعُهُ . ويُقَال : أَنزلتُ حاجتى على كريم . ونَزَل له عن امر أَته . واستنزلهُ عن رأيه . و أَنزَلَ المُجامعُ . وفلانٌ من نُزالَةٍ سُوه ، أَى لثم (١) . وله منزلةٌ عند المَلِك .

وسحابٌ نَزِلٌ وذو نَزَل ، أَى كثير المطرِ ، قال النَّيرُ بن تَوْلَب : إذا يجفَّ ثَـراها بَلُّهًا دِيَمٌ من واكِفي نَزِل بالماء سَجَّام (٠) وقال الكميت :

وكالفَيْشِ إِلَّا أَنَّ نَوَّء نُجُومِها تُخالِفُ أَنْواء الكَواكِب فى النَّزْلُ^(۱) ورجلُّ ذو نُزُل : ذو فَهْل . وَخطًّ نَزلُّ ؛ إذا وقع فى قرطاس يسير شى كلير .

⁽٢) ق.ا ، ب كرل رالتصويب من الأماس.

^(۽) في الأساس ۽ لئيم الأب .

⁽٩) اليت في الأساس.

⁽١) الآيتان ١٠،٠١ سورة الطلاق. (٣) البيت ني الأساس والسان بدرن عزو .

⁽ a) البيت في الأساس.

١٨ ــ يمـــــيرة في نسب

النَّسَبُ : واحد الأنساب ، والنَّسبة والنَّسبة بالضم والكسر مِثْلُه . ورجلٌ نَسَابة : عالم بالأنساب ، والهاء للمبالغة فى المدح كأَنَّهم يريدون به داهِيَةٌ أو نِهايةٌ أو غايةٌ . ونَسَبْت الرّجلَ أَنْسُبُهُ وأنْسِبُه - بالضم والكسر - نِسْبةٌ ونَسَباً . إذا ذكرتَ نسبَه ، قال أبو وَجُزَةَ السّعدى : ما ذَلَ يَنْسُبْن وَهُنّا كُلَّ صادِقَية بانت تُباشر عُرْمًا غَيْرَ أَزُواج (١) من ذَلَ يَنْسُبْن وَهُنّا كُلَّ صادِقَية من نَسْلِ جوّابة الآفاق مِهْداج حَتَّى سَلكُنَ الشَّوى منهن في مَسَكِ

والنَّسَبُ ضربان : نَسَبُّ بالطُّول كالنسب بين الآباء والأَبناء : وَنَسَبُّ بالعَرْض كالنِسّبة بين الإخوة وبين (٢) الأعمام.

وانتسب إلى أبِيه اعْتَزَى . وتُنَسّب : ادّعى أنَّه نسيبُك .

ونَسَب الشاعرُ بالمر أَةِ يَنْسِب ويَنْسُب ـ بالكسر والضم ـ نَسِيبًا(٣) ومَنْسِبًا ومَنْسِبَةً . وُشِعْرُ مَنْسُوبٌ فيه نَسِيب ، والجمع : المناسييب ، قال سَلامةً بن جَنْدل

هل في سُوَّالِك عن أَسْمَاء من حُوب أَم في السَّلام وإهداء المناسيب()

⁽١) البيتان في الحسان (هلج) يصف حمر الوحق لما أثنت في طلاب الماء ليلا وأتها أثارت اتضا , وقوله : "باشير همما : هن يه بيضها : وقوله: غير أزراج ، بريه أن بيض القطا أفراد ولا يكون أزواجا . وقوله: من قصل جوابة الإفاق : بريد الرخ يعنى أن الماء من قسل الرج الإنما الجالية سين يصمر السحاب الربح . مهداج : مصوفة .

⁽٢) في المغردات : وبني الأعمام . (٣) ونسيا أيضا كا في الفاموس والسان .

^(1) في السان والتاج بدون مزو وفي التكملة نسبه الصاغاني إلى سلامة وليس في المفضلية و

نَسَأَتُ الشيءَ نَسُأً : أَخَّرَته . ونَسَأَ الله في أَجَلِه . وأَنسَأْتُ الشيءَ أيضًا أَخْرته .

وقوله تعالى : ﴿ إِنَّمَا النَّبِيءُ زِيادَةً في الكُفُو(') ﴾ قبل : هو فعيل بمعنى مفعول ، من قولك نسأت الثيَّ فهو مَنْسُوءً : إذا أَخْرَتَه، ثمَّ يُحَوَّلُ مَنْسُوءً : إذا أَخْرَتَه، ثمَّ وقومً يُحَوَّلُ مَنْسُوءً : إذا أَخْرَتَه، ثمَّ وقومً نَسَأَةٌ مثال عامِلٍ وعَمَلَة ، وذلك أنهم كانوا / إذا صَدَروا عن مِنى يقوم برجلٌ من بنى كِنانة ويقول: أنا اللّذي لا يُردَّ لى قضاء ، فيقولون : أنسِقنا شهرًا ، أى أخر عنا حُرْمة المحرّم واجعلها في صَفَر ، لأَبهم كانوا يكرهون أن يتوالى عليهم ثلاثة أشهر لا يُغيرون فيها ، لأنَّ معاشهم كان من الغارة فيصِلُ لم المُحرَّم ، وقال الفراء: النَّسيءُ مصدر ؟ وقال الأَزهري : النَّسيءُ فيصِلُ لم المُحرَّم ، وقال الفراء: النَّسيءُ مصدر ؟ وقال الأَزهري : النَّسيءُ وقع موضع المصدر الحقيقي ، من أنْسأتُ ، قال : وقد قال بعضهم نَسَأْتُ في هذا الموضع بمني أنسأتُ ، ومنه قول عُمْيْرٍ ابن قَيْس :

أَلَسْنَا النَّاسِثِينَ على مَعَدَّ شُهورَ العِلِّ نَجْعَلُها حَرامَا(٢) ونَسَأْتُه البَيْعَ: بعتُه [بنُسْأَة بالفَمَّ](٢) ونَسِيثة. ونَسَأْتُ عنه دَيْنَه نَساءً بالفتح والمَد ، ومنه قولُ على رضى الله عنه(١): من سَرَّه النَّساء

⁽١) الآية ٣٧ سورة التعوية .

⁽٢) البيت في السانة (نسأ). (٤) في السان ؛ رقال فقيه العرب.

⁽٣) تكلة من القاموس.

ولا نُساء فلْيُباكر الغَداء ، ولْيَهْجُرِ النِّساء ، ولْيُخْفِفُ الرِداء ويُرْوَى : ولِيُقِلِّ غِشْبان النِّساء . وقوله تعالى : ﴿ مَا نَنْسَخ مِن آيَةٍ أَو نُنْسِها ﴾ (١٠ أَى نوْشُرها إِمَّا بإنسائها ، وإما بإيطال حُكمها .

والعِنْسَأَةُ: العصا يُهْمز ولا يهمز ، قال أَبو طالب بن عبد الطَّلب يُخاطب خِداش بن عبد الله بن أَبي قَيْس في قتله عَمْرو بن عَلْقَمَة : أَمِنْ أَجْلِ حَبْلٍ لاأَباكَ ضَرَبْتَ هِ بِينْسَأَةً قـد جَرَّ حبْلُك أَخْبُلاً(٢)

وقال آخر فى ترك الهمز :

إذا دَبَبْتَ على المِنْساةِ من هَـرَم فقد تَباعَدَ عنك اللَّهُوُ والغَزَلُ^(۲) قال تعالى : ﴿ مادَلَّهُمْ عَلَى مَوْتِهِ إِلاَّ دابَّةُ الأَرْضِ تَأْكُلُ مِنْسَأَتَه ﴾ (١٠) سمّيت العصا مِنْسَأَة لأَنَّها يُنْسَأَته ﴾ (١٠)

ونَسَأْتُ اللَّبَنَ : خَلَطْتُه بِماءٍ ، واسمُه النُّسُّ .

الْنَسْخ : إِزَالَة شِيء بشيء يتعقّبه ، كَنَسْخ الشمس الظِلَّ ، والشَّيْبِ الشَّبابَ ، فتارة تُفهم منه الإزالة ، وتارة يُفهم منه الإثبات ، وتارة يُفهم منه الأثبات ، وتارة يُفهم منه الأمران . ونَسْخُ الكتاب : إِزَالَة الحُكم بحُكم يتعقّبه قال يُفهم منه الأمران . ونَسْخُ الكتاب : إِزَالَة الحُكم بحُكم يتعقّبه قال تَعلى : ﴿مَا نَنْسَحُ مِن آية أَو نُنْسِها نَأْتِ بحَيْر منها أَو مِثْلِها (*) ﴾ ، قيل معناه ، مناه مناه مناه مناه مناه عالم المباد ، وقيل معناه :

⁽ ١)الآية ٢٠٠ سورة البقرة رعبارة المفردات ؛ وقرئ (ما تنسخ من آية أو يَنْسُأُها) ألى نؤهمرها الخ ا ه . وهي قرامة أن همرو وابن كثير كما في الاتحاف .

⁽ ٧) گلبیت فی السان (نسأ) رقبه أن صواب الروایة قد جر حیلف أحیل یتقدیم المفعول وأورد بهنده پیتین ، وفی (ب) { آبال صدته ، وقد: حادجل باسیل . ! آبال صدته ، وقد: حادجل باسیل .

لا أباك صدته ، وقد: حادميل بأحيل . (٣) البيت في السان بعرن عزو () الآية ١٩ مورة البقرة .

⁽ع) ازیمها خورد سب. (م) کامی میل اسی.

⁽ ٢) في ا ، ب يحرفها والتصويب من المفردات .

ما نُوجِدُه ونُنْزِله ، من قولهم: نسختُ الكتابَ ،وما نَنْسَوُه (١١ أَى نُوخُوه ولم نُنْزِله .

ونَسْنخُ الكتابِ: نَقْل صورَتِه المجرَّدة إلى كتاب آخر ، وذلك لا يقتضى إزالة الصَّورة الأُولَى بل يقتضى إثبات مِثْلِها (٢٠) في مادَّة أَخرَى ، كإيجاد (٢٠) نَقْش الخاتم في شُموع كثيرة .

والاستنساخ: التقدّم بنسخ الشيء ، والترسُّح للنسخ. وقديميّر بالنسخ عن الاستنساخ ، قال تعالى : ﴿ إِنَّا كُنَّا نَسْتَنْسِخُ مَا كُنتم تعمَلُونَ ﴾ (١) والقائلون بالتَّناسُخ ، هم المُنْكِرون للبَعْث علىما أَثْبَتَنْه الشريعة ، ويزعمون أنَّ الأَرواح تنتقل في الأَجسام أبداً . وتناسُخ القرون مُضِيُّ قوم م بعد قوم .

[﴿] ١ ﴾ العبارة في ١ ، ب ؛ تسخت الكتاب تلسوه ومانتسخه أي تؤخره وقد حررناها على ما في المفردات الراضي ،

⁽ ٢) في ا ، ب : مثله ، والتصويب من الراقب . ﴿ ٣) كايجاد : في المفردات كاتخاذ .

^(﴾) الآية ٢٩ سورة الحاثية .

۲۰ ـ بصــــية في نمر ونبف

النَّسْر، طائرٌ . وجمع القلَّة : أنْسُرٌ ، والكثير : نُسورٌ . ويقال : النَّسْر لا مِخْلَبَ له وإنَّما له الظُّفُر كَتْلُفُر الدَّجاجةِ والغُرابِ .

ونَشُرٌ : صَمْ كَانَ لَذَى الكَلاعِ بِأَرْضَ حِمْيَرَ ، وَكَانَ يَغُوثُ لَمَلْحِجِ ، ويَعُوقَ لَمُمْدَانَ مَن أَصنام قوم نُوحٍ ، قال تعالى : ﴿ وَلا يَغُوثُ وَيَعُوقَ ونَشُرًا ﴾ (")وقد تلخل فيه الأَلف واللام كقوله("):

أَما ودِماءِ ما تسرات تَخالَفًا على قُنَّة العُزَّى وبالنَّسْرِ عَنْلَما(٣)

والنَّسْرُ أَيضاً: لَحْمَهُ يابِسَةُ () في بطْن الحافِر كَأَنَّها نَواةً أَو حَصاة . النَّسْرِ أَيضاً : نَتْفُ البازِي / اللَّحْمَ بِمِنْسرِه ، وقد نَسَرَه يَنْسُرُه . وفي النَّجوم : النَّسْرُ الطَّائِرُ والنَّسرِ الواقِمُ .

والينْسُرُ - كينْبَرِ (* لسباع الطّير بمنزلة المِنْقارِ لفيرها. والمَنْسِرُ والمِنْسَر كَمَجْلِسِ وِينْبر : قطعةٌ من الجيش تمرّ قُدّام الجَيْش الكثير .

النَّسْف : قَلْع الشَّىء ، نَسَفْتُ البِناء : قلعتُه ، قال الله تعالى : ﴿ فَقُلْ يَنْسِفُها رَبِّ نَسْفًا ﴾ (أألى يقلعُها من أصولها . يقال: نَسَفَ البعيرُ النَّبْتَ : إذا قَلَعه بفِيهِ من الأَرض بأَصْله . وقيل : نَسْفُ الجبالِ :

^(1) الآية ٢٣ سورة نوح .

 ⁽٢) أشاعر هو عمرو بن عبد الجن كافي العباب. (٣) البيت في النمان (نسر) برواية وأما و دماه الانزال كأنهاه
 (٤) في السان : صلية .

⁽۱) الآية ۱۰۵ سورة طه.

دَّكُها وتَذْرِيَتُها ،ومنه قوله تعالى : ﴿ وَإِذَا الجِبالُ نُسِفَتْ ﴾ (١) أى ذُهِب بها كلّها بسرعة .

والمِنْسَفَةُ : آلةً يُقْلَع بِهَا البِناءُ . والمِنْسَفُ : ما يُنْسَف به الطَّعامُ ، وتَشْفُه : نَفْضُهُ^(۲)، وهو شيء طويل منصوبُ الصَّدْر أعلاه مرتفعٌ . تقول كأنَّ لِحْيَتَه مِنْسَف.

وقوله تعالى : ﴿ ثُمَّ لَنَنْسِفَنَه فِي الْيَمَّ نَسْفًا ﴾ (أَ أَي لَنُدْرِيَنَّه تَدْرِيَةً. والنَّسافة: ما يسقطُ من البِنْسف .

وبعيرٌ نَسُوفٌ : يَقْتَلَعَ الكلاُّ من أَصْلِهِ بَقَدَّم فِيهِ . وانْتَسَفَّتُ الشِّيءَ : اقْتَلَفْتُهُ .

وهما يتناسَفان الكلامَ ، أَى يتسارًان ، كَأَنَّ كُلاَّ منهما يَنْسِفُ ماعند الآخَر. وانْتُسِفَ لَوْنُه : تَفَيَرٌ .

(٢) لفقه : غربلته رتنتيته .

⁽١) الآية ١٠ سورة المرسلات .

⁽٣) الآية ٩٧ سورة له .

٢١ ــ بمــــية في نسك ونسل

نَسَكَ اللهِ يَنْسِكُ : ذَبَح لوَجْهه نُسُكًا ومَنْسَكًا . وهذه نَسِيكَةُ فلان أَى دَبِيدَتُهُ أَى عِباداتُه .

وأَرضٌ ناسِكَةٌ : خضراءُ حديثةُ المَطر .

نَسَلَ الشَّعرُ والرِّيشُ : سَقَط ، نُسولاً . وأَنْسَلَه الطَّائرُ والنَّالِهُ . وهذا نُسالُ الطائر ، ونَسِيلُ اللَّابَّة ونُسالَتُها . قال الرَّاعي :

أَطَارَ نَسِيلَهُ الشُّتَوِيُّ عنه تَتَبُّعُه المَذانِبَ والقرارَا(١)

ونَسَلَ الولدُ يَنْسِلُ : إذا وُلد لأَنَّه يَسقُط من بطنِ أُمَّه إلى الأَرض . ونَسَلَ يَنْسِلونَ ﴾ "أ. ورجل وَنَسَلَ يَنْسِلونَ ﴾ "أ. ورجل عَسَالٌ نَسَّال : عَدَاه مُسرِعُ الإعْناق ، قالت الخنساءُ ("):

حامى الحقيقة نسّالُ الوَدِيَقة مِهْ تاقُ الوَسِيقةِ جَلْدٌ غَيْرُ قُنْيانُ⁽¹⁾
و أَنْسَلَ الرَّجلُ نَشْلاً كثيرًا. وتوالَدُوا وتَناسَلُوا. وماله نَسُولَةٌ ، أَى
ما يُتَّخَذُ للنَّسل من الإبل والغنم، قال تعالى: ﴿ وَيُهْلِكَ الحَرْثَ والنَّسْلَ ﴾ (٥)
النَّسْلُ : الوَلَدُ ، لأَنَّه يَخرجُ من بطن أَمّه .

⁽١) البيت في الأساس .

أطار : في ا ، ب : أطائر والتصويب من الأساس ، المذانب : جم مذلب وهو المسبل في الحضيض ليس بشق واسع . [لا] الآية ٩٦ سرية المذافي الروضة .

 ⁽٣) أن السان : أبو المثل أمثل ، وأن الأساس منزو كما هنا إلى المنساء .
 (٤) البيت أن السان - الأساس (نسل) وأن شرح أشمار الهذايين ٢٥٤ (شهر أبي المثلم) - الوديقة : شدة الحمر .

⁽٤) البيت فى السان – الأماس (نسل) وفى شرح أشمار الهذليين ٢٨٤ (شعراب المثلم) –الوهيقة : شدة الحمر الوسيقة : الطويلة . الثنيان : الضميف ، أو هو من دون السيه .

⁽ه) الآية ٢٠٥ سورة البقرة ,

النَّسيان : تَرْكُ الإِنسان ضَبْطَ ما اسْتُودِع ، إِمَّا لضَعْف قَلْبه ، وإِمَّا عن غَفْلة ، وإِمَّا عن غَفْلة ، وإمَّا الْأَسْنِيَة نِسْيانًا وتَناسَيْنَهُ ، وأَنْسانِيهُ شَيْطانٌ ونَسّانِيه ، قال تعالى : ﴿ فَنَسِينَ وَلَم تَجَدُّ لَه عَزْمًا ﴾ (") .

وقوله تعالى : ﴿ سَنُقرِئُكَ فلا تَنْسَى ﴾ (ا) إخبارٌ وضَمان من الله تعالى أنَّه يجعله بحيث إنَّه لا يَنْسَى ما يسمعه من الحقُّ .

وكلِّ نِسْيان من الإنسان ذَمَّه الله تعالى به فهو ما كان أصلُه عن تَمَدُّد منه لا يُعْدر فيه ، وما عُلِرَ فيه فإنَّه لا يُؤاخدُ به نحو قوله صلَّى الله عليه وسلَّم أ رُفِعَ عن أُمَّتى الخَطَأُ والنَّسيانُ (١٠ ، فهو ما لم يكن سسه (١٠) منه .

وقوله ﴿ فَلُوقُوا بَمَا نَسِيتُمْ لِقَاءَ يَوْمِكُمُ هَذَا ﴾ (٧) هو ما كان نسيه (٨) عن تعمّد منهم وتركُه على طريقِ الإهانة . وإذا نُسِب ذلك إلى الله تعالى فهو تَرْكُه إِيّاهِ استهانةً جم ومُجازاةً لما تركوه .

وقوله تعالى: ﴿ وَلَا تَكُونُوا كَالَّذِينَ نَسُوا اللَّهِ فَأَنْسَاهُمِ أَنْفُسَهُم ﴾ (١)

⁽١) ق ا ، ب : و أو ه رما أثبت من القردات . (٢) ق القردات : ويتحلف ٥ .

⁽٣) الآية ١١٥ سورة لله . (٤) الآية ٦ سورة الأمل .

⁽ ه) أخرجه الطبر انى من ثوبان كا في (الفتح الكبير) .

⁽٩) في أ ، ب : ﴿ ونسيه ؛ وما أثبت من المفردات . (٧) الآية ١٤ مورة السجدة .

⁽ ٨) في المفردات : وسيه ع . (٩) الآية ١٩ سورة الحشر .

تنبيه أنَّ الإنسان معرفته لنفسه (١) يعرف الله ، فنسيانه الله هو من نسانەنفسە(۲).

ويُقال : نسيتُ الشيء أَى تركُّتُه ، ومنه / قوله تعالى : ﴿ نَسُوا الله فنَسِيَهُم ﴿ (٢) .

وقوله تعالى :﴿ وَاذْكُرْ رَّبِكَ إِذَا نَسِيتَ ﴾ (نُ قال ابنُ عبَّاس رضى الله عنهما : إذا قاتَ شيئًا ولم تقل إن شاء الله فقُلْه إذا تَذَكَّرْتَه . ومهذا (٥) أَجاز الاستثناء بعد مدَّة . وقال عِكْرِمَةُ : معنى نَسِيتَ ارتكبتَ ذَنْبًا ، ومعناه اذكر الله إذا أردتَ وقَصَدْت (٦) ارتكابَ ذَنْب يكُنْ ذلك دافِعًا (٧)لك.

والنُّشْيُ أَصله ما يُنْسَى كالنقْضُ لما يُنْقَض ، وصار عُرْفاً اسها لما يَقِلُّ الاعتدادُ به . ومن هذا يقُول العرب : احْفَظُوا أَنْساءَ كُم (^) . أي مامن شَأْنِه أَنْ يُنْسَى.

وقوله تعالى : ﴿ نِسْيًا مَنْسِيًّا ﴾ (١) أي جاريًا مَجْرَى النِسْي القَلِيل الاعْنداد به ، ولهـــذا عقَّبه بقـــوله مَنْسِيًّا لأَنَّ النِسْيَ يُقال لمــا يَقِلُّ

⁽¹⁾ أن القردات: ويتقسه ع. (٢) في ا ، ب ولنفسه ۽ ، وما أثبت من المفردات

⁽٣) الآية ٧٧ سورة التبرية.

 ⁽٤) الآية ١٤ سورة الكهش. (ه) هذه العبارة من كلام الراغب في مقرداته . (٢) في أعب : وقصه ع وما أثبت عن المفردات وهو أوضع.

 ⁽٧) ف التاج: « كافالك».

⁽٨) في أ ، ب : نسامًكم، وما أثبت عن المفردات ، والعبارة في اللسان : انظروا أفسامُكم ، وفي التاج : تتبعوا أفسامُكم .

⁽٩) الآية ٢٢ سورة مريم .

الاعتدادُ به وإن لم يُنْسَ . وقرئ نَسْياً بالفتح^(۱) ، وهو^(۱) مصدرٌ موضوعٌ موضِعَ المفعول ، نحو عَصَى عَصْيًا وعِصْيانًا

وقوله تعالى : ﴿ مَا نَنْسَخُ مَن آيَةً أَو نُنْسِهَا ﴾ (٢) فإنساؤها حَذْثُ ذِكْرِها عِن القلوب بقوَّة المَيّة

والنُّسْوَة بالضمُّ ، والنَّسْوة والنَّساءُ والنَّسُوان والنُّسُون ، بكسرهنُّ ، جُموعُ المرأَةِ من غير لفظها .

والنُّسْوَة بالفتح : التَّرك للعمل . والجُرْعَة من الَّابْن .

والنَّسَا : عِرقٌ ممتند من الوَرك إلى الكَمْب . ونَسِيَه (1) نَسْيًا : ضَرَب ساهُ .

 ⁽١) أي يفتم النون وجا قرأ حفين و خزة ، وقرأ الباقون بكسرها و الكسر أرجم كا في (الإتحاف).

⁽٢) أي النسي بفتح النون .

⁽٣) الآية ١٠٩ سورة البقرة .

⁽ ٤) كذا أيضا في القاموس وكتب شارحه : « هكانا أي النسخ والدي في الصحاح وغيره : لسيته فهو ملسي ; جهبت نسابة أي من حد رمى وهر الدمواب ، فكان عليه أن يقول : نساه نسيا » . ا ه .

ناشِئَةُ اللَّيلِ : أوَّل ساعاتِه . وقال ابنُ عرفة : كلِّ ساعة قامها قائم من اللَّيل فهى ناشِئَة ، وقيل : كلِّ ماحَدَث في اللَّيل وبدأَ فهو ناشئُ ، والجمع ناشئةً . وقال الأَرْهريّ : ناشئة اللَّيل مصدرٌ جاء على فاعلة ، وهو بمنى النَّشْء كالعافِية بمعنى العَشْو ، والعاقِبة بمعنى العَشْب ، والحاتِمة بمعنى الخَشْم.

والنَّشَأَةُ والنَّشَاءةُ بالفتح فيهما وبالمدَّ في الثانية عن أَبي عَمْرِو ابن العَلاءِ اسمَّ من أَنشأَ الله الخَلْق.

وأَنْشَأَ يَفَعَلُ كَذَا ، أَى ابْتَدَأَ . وفلانٌ يُنْشِيُّ الأَحاديثَ أَى يَضَعُها .

وقوله تعالى: ﴿ وله الجَوارِ المُنْشَآتُ في البَحْرِ ﴾ (١) قال مجاهد: هي السُفُن التي رُفِعَتْ قُلُوعُها ، وإذا لم تُرفع قلوعها فليست بمُنْشَآت ، وقيل : هي التي ابتدى بهن في البحر لتجرى فيه . وقر أحمزة بن حبيب الزّيّات وعلى بن حمزة الكسائى : المُنْشِئات بكسر (١) الشين، ومعناها المبتدئات في الحَرْق .

وقال أبو القاسم الأصفهانّ : الإنشاءُ إيجاد الشيء وتربيته ، وأكثر ما يقال ذلك في الحيوان ، قال تعالى : $(e^{(r)})$ ،

 ⁽١) الآية ٢٤ سورة الرحن .
 (٢) وهي قراءة أن يكر والأعمش أيضا ، والبياقون بالفتح اسم مفعول وبالرجهين جميعا جمهور المغاربة والمصريين كما في (الاتحاث) .

﴿ ثُم أَنشَأْنَا مِن بعدهم قَرْنَا آخرين ﴾ (١) ﴿ ثُم أَنشَأْنَاهُ خَلْقًا آخر (١) ﴾ هذه كلُّها في الإيجاد المختصُّ بالله تعالى . وقوله تعالى ﴿ أَأَنْتُم أَنْشَأْتُم شَجَرَتُها ﴾ (٢) فلتَشْبِيه إيجاد النار المُسْتخرَجَة بإيجاد الإنسان .

وقوله : ﴿ أُو مَنْ يُنَشَّأُ فِي الحِلْية (١٠) أَى يُربِّي تربية كتربية النَّساء، [وقرئ يَنْشأً]() أَي يتربي .

والنَّاشيُّ الحَدَثُ الذي جاوز حَدَّ الصغَر ، والجاريةُ ناشيُّ أيضاً والنُّشِّئُ والنَّشْأَةُ : إِحداثُ الشيءُ وتربيتُه ، قال الله تعالى :

﴿ ولقد عَلَمْتُم النَّشَّأَةَ الْأُولَى (١) ﴾ .

وجمع النَّاشُّي نَشَأُ كطالب وطَلَب، ويُجمع على نَشْء أيضًا كصاحب

والنَشْءُ : أَوَّلُ ما يَنْشأُ من السَّحابِ . ونَشَأْتُ في بني قلان نَشأً ونُشوءًا ، أَى نُشِّئت فيهم . ونَشَأَّت السحابةُ ارتفعت .

⁽١) الآية ٢١ سورة المؤمنون.

⁽٢) الآية ١٤ سورة المؤمنون.` (٣) الآية ٢٧سورة الواقعة .. (٤) الآية ١٨ سورة التصرف.

 ⁽ a) ما بين القرسين تكلة من ب و المقردات ، وهي تكلة يقتضيها السياق . (١) الآية ٢٣ سورة الواقمة .

نَشَر التَّوبَ والسَّحابَ والصحيفةَ والنَّعمة والحديثَ : بَسَطها ، قال تعالى : ﴿ وإذا الصَّحُف نُشرَت ﴾ (١) . وقوله : ﴿ والنَّشرات نَشْراً ﴾ (١) أى الملائكة النَّى تَنْشُر الرِّياحَ ، أو الرِّياحُ النَّى تَنْشُر السَّحابَ . ويقال فى جمع الناشر : نُشُرٌ ونُشْر ، وقُرِئ : ﴿ نُشُراً بين يَلَى الْحَمْتَه ﴾ (١) فيكون كقوله : ﴿ والناشرات ﴾ .

ا ونَشَر المَيِّتُ يَنْشُر نُشوراً ، أَى عاش بعد الموت قال الأَعقَى : حَتَّى يقولَ النَّاشُ ممَّارَأَوْا ياعَجَبًّا للمَيَّت النَّاشِر(1)

ومنه يومُ النَّشور، قال تعالى: ﴿ وَإِلَيْهُ النَّشُورِ ﴾ (*). و أَنْشَرَ اللهُ المَيَّتُ فَنَشَرَ، وقيل: نَشْرُ اللهُ المَيْتُ من نَشْرِ القُوْب، و أَنْشَرَه: أَخْيَاهُ، ومنه قراءةُ ابن عبّاس: ﴿ كِيفَ نُنْشُرُها ﴾ (*)قال الفرّاءُ: [ومن قرأ نَنْشُرها وهي قراءة الحَسَن فكأنَّه] (*) ذهب إلى النشر والطَّيِّ، قال: والوجه أن يقول أَنْشَرَها ، و أنشد الأصمعيّ لأَي ذُوقِب الهُذَيِّ :

⁽١) الآية ١٠ سورة التكوير .

⁽٢) الآية ٣ سورة المرسلات.

⁽٣) الآيات ٥٠ سورة الأمراك ٤ ٨٤ سروة الفرقاة ٤ ٣٠ سورة التمل ه

وهي قراءة نافع وابرّ كتير وأبو حمرو وأبو جعفرويعقوب، وقوّاً ابن عامو بضم النون وإسكان الفين، وقرأ حاسم بالموسنة المنسومة وإسكان المنبر (انظر الاتحاف) .

⁽٤) البيت في السان ۽ نشر ۽ -- الصبح المنير : ١٨ (ق/ ١٨ : ١٣).

⁽ ٥) الآية ١٥ سورة الملك . (١) الآية ٢٥٩ سورة البقرة .

⁽٧) ما بين القوسين تكلة من السان يقتضيها السياق.

لو كَانَ مَدْحَةُ حَى أَنْشَرَت أَحِداً أَحْيَا أَبُوْنَكَ الشُّمَّ الأَماديحُ^(۱) و ونَشَر الخشبةَ بالمِنْشار . وله نَشْرٌ طَيَّبٌ ، وهو ما انْتَشَر من راثِحته ، قال المرقِّض (۱) :

النَّشْرُ مِسْكُ والوُجُوهُ دَنا ، نيرُ وَأَطْرَافُ الأَكُفُّ عَنَمْ^(٦) ونَشَرْتُ الخَبر أَنْشُره وأَنْشِرُه : أَذَعْتُه . وصُحُفُّ مُنَشَّرة ، شُلَّدت للكثرة.

ونَشَرْتُ عن العليل نَشْراً ، ونَشَّرت عنه تَنْشيراً : إِذَا رَقَيْتُهُ بِالنَّشْرة ؛ كَأَنَّكُ تفرَّق عنه العلَّة. وفي الحديث: وفلعل طَبًّا أَصابَه ،أَى سِحْرا ، ثم نَشَّرَه بقُلُ أَعوذُ بربٌ الناس() ، سَمَّوا السحْرَ طَبًّا تفاؤلاً بَالبرء .

 ⁽١) البيت أن النسان (تقر) – فين أشعار الخلالين : ١٣٧ ، ويروى و منفراً أسعاً ، كما يروى أيضا (لفرن)
) بتضييد الشين .

⁽ ٢) هو المرقش الأكبر وهو همرو بن سعه بن مالك بن تسعيمة بن قيس .

⁽٣) ألبيت رقم ٣ من المفضلية ؛ ٥٥.

وَالدُّمْ : شَجِر أَحْرُ تَشْهِ خَرَةَ أَمْرَافَ الأَصَابِعِ بِهِ . ﴿ وَ ﴾ النَّبَايَةِ - الفَائِقِ : ٧٩/٧ (طيب).

النَشْزُ بِالفتح والنَشَزُ بِالتحريك - : المكانُ المرتفع ، وجمع النَشْزِ في القِلَّة أَنْشُز ، مثال فَلْسِ و أَفْلُس ، قال منظورُ بن حَبَّة (١) :

كَأَنَّه في الرَّمل للَّا حَلَّزا أَمارَ مِسْحاهُ يَشُقُّ الأَنْشُزَا(٢)

وجمعُ الكثرة : نُشُوزٌ مثل: فَلْسِ وَفُلُوسٍ، وجمع النَّشَز: أَنْشاز ونِشازٌ مثل: جَبَلٍ وأَجْبال وجِبالٍ. وأَمَّا النَّشاز بالفتح فهو المكان المرتفع.

ويُقال للرَّجل إِذَا أَسَنَّ ولم ينقُصْ : فلانُّ والله نَشَزُّ من الرَّجال .

ونَشَرْ الرَّجُلُ يَنْشُرُ وَيَنْشُرُ نَشْراً : ارتفع في المَكان . ومنه قوله تعالى: (وإذا قيل انشُرُوا فانشُرُوا ﴾("). وقراً بالضمَّ المدنى والشاعى وعاصم غير حمّاد بن أبي زياد ، والباقون بالكسر(") ، وقيل معناه : انهَضُوا إلى حرْب أو إلى أمر من أمور الله . وقال أبو إسحاق معناه : إذا قيل انهَضُوا فانهضُوا وقُوموا . وقيل : قُوموا إلى الصّلاة أو قضاء حقَّ أو شهادة . وقال أبو زيد : نَشَرْتُ بِقِرْنِي أَنْشُرُ به (") إذا حملته فصرَحْتَه ، وقال شَهِر : كأنَّه مقلوب شَرَن .

وَنَشَرَت المرأَةُ تَنْشُرَ وتَنْشِرُ نُشُوزًا : اسْتَعْصَت على بَعْلِها وأَبْغَضَتْه ، ونَشَرَ عليها بَعْلُها : إذا ضَرَبِها وجَفاها ، ومنه قولُه تعالى : ﴿ وَإِنْ امْرَأَةُ

 ⁽۱) وهو منظور بن مرثد، وحبة أمه عرف پها.
 (۲) حلز : نشط وتحرك. أماره: أثاره و حركه. ولمل حماة : المجرفة من حديد.

 ⁽٩) الآية ١١ سورة الهادلة.
 (٤) في الأنداف: والوجهان مميحان عن أبي بكر وهما للندان.

⁽ ه) في الديب و أنشرته و در بيب من السان .

سَالَمَنْ مِن عَلِيهَا أَشْرِزًا ﴾ (1) وقوله تعالى : ﴿ تَخَافُونَ نَشُوزَهُنَّ ﴾ (1) أَى عَيْسَانِينَ وَمِنالِينِينَ عَنَا أُوحِبِ اللهِ عليهنَّ . وقال الأَزهريّ : والنَّشوز : كراهةٌ خل واسط من الزوجين صاحبَه . ونَشَرَتْ نَفْسَى: جاشَتْ .

وَالُّ نَاشِرُ ، وَجِمَّهُ فَوَاشِزُ ، قال الشَّمَّاخِ :

عَفَا بَعَانُ قُوْ وَنْ سُلَيْمِي فِعَالِزُ فَلَاتُ الْفَضَافَالْمُشْرِفَاتِ النَّوَاشِرُ (٢)
وقلبٌ ناشِرٌ : ارتفع عن مَكانِهِ من الرَّعبِ . وعِرْقُ ناشِرٌ : لا يزال مُنْتَبِرًا ، يَغْرِبُ من وَجَع به . وركبُ ناشِرٌ .

و إنْشَاذُ عِظَامِ المَيَّتَ: رَفَّعُها إلى مواضِعها وتركيبُ بعضها على بعض. ومنه قوله تعالى: ﴿كيف نُنْشِزُها﴾(١)، قال ثعلب وهذه هي القراءةُ المختارة(١).

⁽٢) الآية ٢٤ سورة النساه.

⁽¹⁾ الآية ١٢٨ سورة النماء.

⁽٢) ديوانه (ط. السادة): ٩٤.

عَفَا : درس . بينن المكان ﴿ وسله . عالز ؛ موضع . ذات الفضا في الديوان : ذات الصفا . المشرفات : الإماكن المرتفعة .

 ⁽١) الآيه ٩٥٧ رورة البقرة.
 (٥) يشير إلى قرامة الكونين و ننشرها ، بالراء.

٢٦ ــ بمسسيرة في نشط

نَشِطَ الرَّجُلُ - بالكسر- يَنْشَطُ نَشاطًا - بالفتح - فهو ناشِطٌ ونَشِيطٌ، أَى طِبِّ النَفْس للمَل وغيره. والمِنْشَطُ كَوِنْبَرَ : الكنيرُ النَّشاطِ .

وقولُه تعالىَ: / ﴿ وَالنَّاشِطَاتِ نَشْطًا ﴾ أى النجومُ تَنْشِط من بُرْج إلى بُرْج ، كالثَّوْر الناشِط من أرض إلى أرض ، قال ذو الرَّمَة :

أذاك أم نَمِشُ بِالوَشِي أَكْرُعُهُ مُسفَّعُ الخَدِّ هاد ناشِطُّ شَبَبُ(١) النَّشِطُ : الثورُ الوحشيُّ يخرجُ من أرض إلى أرض . وقال الفرّاء : هي الملائكة تَنْشِطُ نَفْسَ المُومَن بِقَبْضِها . وقال ابن دريد : قال أبو عبيدة : ينشِطُ من بَلَد إلى بلد . وقال ابنُ عرفة : هي الملائكة تَنْشِطُ أرواحَ المسلمين ، أي تحلُّها حَلاً رفيقاً . ويقال : الهمومُ تَنْشِطُ بصاحبها قال هبانُ بن قحافة السَّعْدي :

أَمْسَتْ هُمُومِى تَنْشِطُ المَناشِطَا الشَّامَ بِى طَوْرًا وطَوْرًا واسِطَا('') وقال بعضهم ('') في : ﴿ والنَّاشطات نشطاً ﴾ ، إنّه أرادبها النَّجوم المخارجات من الشَّرق إلى المَرْب مسير الفَلَك ، أو السّائرات من المغرب إلى المشرق بسيّر أَنْفُسِها . وقيل : الملائكة الَّتِي تَقْقِد الأُمورَ من قولهم : نَشَطَّت العقدة

 ⁽١) السان (أعلى ، لشط) – الديوان ; ١٧ (ق / ١ ؛ ١٧) .

نمشى : فيه نقط ؛ وهي نعت للأكرع ؛ أراد أذاك أم ثور عش أكرمه . ثبيب ؛ بلغ تمام شبايه .

⁽٢) أبيت في السان (نشط). (٣) التفسير الوارد يعد، هو في المفردات.

وتَخْصِيصُ النَشْط وهو النَقْد الَّذَى يَسْهُل حلَّه تنبيه على سُهولة الأَمر عليهم ، قال أَبو زيد : نَشَطْتُ الحبلَ أَنْشُطُهُ نَشْطاً : عقدتُهُ أَنْشُوطَةً . والأَنشُوطَةُ : عُقْدة يَسْهُل انْحِلالهُا مثل عُقدةِ الذِكَّة ، يقال : ما عِقالُكَ بِأُنشُوطَةَ [أَى] (أ)ما مَوَدَّنُكَ بَوَاهِيَة .

والنَّشِيطة ما يَغْنَمُه الغُزاة فى الطَّريق قبلَ وُصولهم إلى المَقْصد. وقال اللَّيث : النَّشِيطة من الإبل أَن توُخَذَ فتُساق من غَيْرِ أَن يُعْمَدَ لَهَا ، قال عبد الله بن عَنَمَة الضَّمَى :

لَكَ البِرْبِياعُ منها والصِّفايا وحُكْمُك والنَّشِيطةُ والفُضُّـول^(٢) وأَنْشَطتُ البِعِيرَ ، وأَنْشطتُ البِعِقال : إذا مَدَدَتُ أَنْشُوطَتَهُ فانْحَلَّت.

⁽١) ما بين القوسين ساقط في ا. (٢) البيت في اللسان (لشط).

المرابع : دريع الندية بكون لوليس الثنوم هون أصحابه (و كان ذلك فى الجاملية) – الصفايا : خِيع صنى ، وهو ما يصطفيه لنظمه طل السيف والفوس والجارية قبل القسمة مع الربع الذي له .

۲۷ ــ بصــــــرة في نمب

النَصْبُ مصدر نَصَبْتُ الشيء : إذا أَقَمْتَه ، قال النابغة النَّبياني : ظلَّت أَقاطِيعُ أَنْعام مُوبَّلة لَدَى صليبٍ على الزَّوْراء مَنْصُوب (١) والنَّصْبُ أَيضاً : المَنْصُوب ، قال الله تعالى : ﴿ إِلَى نَصْبٍ يُوفَضُون ﴾ (٢)

إلى عَلَم منصوب لهم .

وهَمَّ ناصِبً : ذو نَصَب مثلُ لابِنِ وتامِرِ ، فاعلُ بمنى مفعول فيه لأَنَّه يُنْصَب فيه ويُتَعْب كقولهم: لَيْلُ نائِمُ ، أَى يُنام فيه .وهُمُّ ناصِبٌ ، أَى مُنْصِبٌ ، قال النابغة اللمياني :

كِلِينَى لِهُمَّ يَا أُمَيْمَةَ ناصِبِ وَلَيْلٍ أَقاسِيهِ بَطِيءِ الكَواكِبِ^(٢) وقرأ زيدُ بن علىّ: ﴿ فإذا فَرَغْتَ فانْصِب ﴾ ^(١) بكسر الصّاد، قيل لغةً في فتحها، ومعنى كَشرِ الصّاد وفَتْحها واحدٌ ، وقيل : معناها فانْصِبْ

نَفْسَكُ للدَّعاءِ . ونَصَبَهُ المرضُ أَيضاً : أَتْعَمَه .

⁽١) ديران النابغة (ط. السمادة) ؛ ٤٧.

الأقاطيع ؛ الطالفة من الإبل. مؤبلةً : متخلة للذنية فلا تركب ولا تستممل. صليب : هدف ينصب علامة. الزوراه : مسكن في حليلة .

⁽۲) الآية ۲عسورة المعارج – وقرأ ابن عامر وحفص بشم النون والساد جم نصب، كممقدر منف، أو جم نصاب ككتب جم كتاب . وقرأ الحسن بلتح النون والصاد فعل بمعى مفعول، والبائون بفتح النون وإسكان الصاد اسم مفرد بمعى المتصوب السيادة (راجع الاتحان) .

⁽ ٣) أالسأن (نُسَب ، كل) : صدر البيت – ديوانه (ط. السادة) : ٤٣ . أسنة بالفتح أجراها على لفظها موخمة والأحسن باللهم – بيليء الكواكب : أي طويل ، وذلك لأنه لا يزول إلا يغروجها .

^(¢) قال الترغشري في تلسيره الكشاف عند تفسير هذه الآية : و رمن البدع ماروي عن يعضى الرافعة أنها قرأ طانعس (بكسرالصاد) أي فانصب عليا الإمامة، ولوصح الرافضي هذا لصح لنناس أن يقرأ هكذا وبجمله أمرا بالنصب الذي هو يغفى على وهدارته.

والنُّصْبُ وَالنُّصُبُ: ما عُبِدَ من دُونِ الله، مثال: يُسْر ويُسُر، قال

لِعاقِبَة واللهَ رَبُّكَ فاعْبُـدَا(١) وذَا النَّصُبَ المنصُّوبَ لا تَنْسُكُنَّه

أراد فاعبدَن فوقف بالألف كما تقول زبدا [وقوله] (٢) وذا النَّصُبَ يعني إيَّاك وهَذَا النُّصُبَ (٣). والأنصاب [جَمُّهُ] (٤) قال تعالى: ﴿ والأَنْصابُ والأزلامُ رجْسٌ من عَمَل الشَيْطان ﴾ (٥)

والنُّصْبِ بِالضِّمِّ": الثَّمرُّ والبَّلاءُ ، وكذلك النَّصَبُّ بفتحتين كرُشُّد ورَكَمه قال الله تعالى : ﴿ بِنُصْبِ وعَدَابِ ﴾ (١) ، وقيل : بنُصْبِ في بَدَنِي ، وعَدَابِ في أهلي ومالي . وقرأ عبيد بن عمير وعبد الله بن عبيد الله: ﴿ لَقَدْ لَقِينَا مِنْ سَفَرَنَا هَذَا نُصُبًا ﴾ (٧) أي نصبا ، وقوله تعالى: ﴿ عامِلَةٌ ناصِبَة ﴾ (١٠) أي ذاتُ نَصَب وتَعَب .

وثغر مَنَصَّبُّ - كمعظُّم : مُسْتَوى النَّبْتَة كأنَّه نصب فسُوَّى. ونَصَّبَت الخَيْلُ آذَانَها ؛ شُدّد للكثرة أو المالغة .

وغُبارً مُنْتَصِبُّ : مرتفع . والنَّصْبَةُ بالضمِّ : السَّارية

⁽ ١) السان (نصب) – الصبح المنبر : (ق / ٢٠ : ٢٠) ورواية الشطر الثاني فيه :

و لا تعبد الشيطان و الله فاعبدا .
 (۲) ما بين القوسين تكلة من السان ، و في ا ، ب : أقحمت كلمة و الأنصاب مكانيا , (٣) في اللسان : قال الأزهري ، وقد جمل الأعثى النصب واحدا .

⁽ ٤) ما ببن القوسبن تكلة يقتضبها السياق .

⁽١) الآية ١٤ سورة ص

⁽ ه) الآية ٩٠ سورة الثالثة. (A) ألآية ٣ سورة الناشية . (٧) الآبة ٢٢ سورة الكهف.

به نصَتَ ينْصِتُ نَصْتًا ، وأَنْصَت / إنْصاتًا : إذا سَكَت واسْتَمَع للحديث ، قال الله تعالى : ﴿ وَإِذَا قُرِيُّ القُرْآنُ فَاسْتَبِعُوا لِهِ وَأَنْصِتُوا ﴾ (١) يقال: أَنْصِتُوهُ ، وأَنْصِتُوا له يمعني ، قال لُجَيْم (٢) بنصَعْب بن عليّ بن بكر في حَذام بنت جَسْر (٢) بن تَيْم :

إذا قالَتْ حَدام فأَنْصِتُوها فإنَّ القَولَ ما قالت حَدام() ويروى فصدّتوها.

و أَنْصَتَ فلان فلاناً : إذا أَسْكَتُه قال :

أَبِوكَ الَّذِي أَجْلَى عَلَيَّ بِنَصْرِهِ فَأَنْصَتَ عَنَّى بَعْدَه كُلُّ قائل^(٥) وانْتُصَتّ : سَكَتّ ، قال الطُّرمّاح :

يُخافِتْنَ بعضَ المَضْعُ من خَشْيَة الرَّدَى ويُنْصِتْنَ للسَّمْعِ انْتِصاتِ القَناقِنِ (١٠)

⁽١) ادِّية ٢٠٤ سورة الأعراف.

⁽٣) بي السان ; وأنثد أبو مل لوشيم بن طارق. (٣) فى السان : حدام بنت المتيك من أسلم من يذكر .

^(؛) البيت في السان و الأساس (نصب) .

⁽ه) البيت في السان (نصت) غير معزو , على : في أ ، ب (عليك) والتصويب من السان ,

⁽٦) أأسان (نصب - قَنْ) الفناقن : خِم قناقن (بضم القاف) وهو البصير بالماء تحت الأرض و استخراجه ,

٢٩ ــ بمسسيرة في نصح

النصيحة: كلمة جامعة مشتقة من مادة أ ن ص ح ، الموضوعة لمعنيين: أحدهما الخلوص والبقاء ، والثانى: الالتثام والرفاء . يقال : نصح الشيء : إذا خَلَص ، ويمكن أن يكون النَّصح والنَّصيحة من هذا المهنى ، لأنَّ الناصح يَخْلُص للمنْصوح له عن الغش ؛ والمهنى الثانى: نصَحَ الثوبَ نَصْحً : خاطَة وكذلك تَنصَّحه ، والنَّصاح والناصِح قي النوب نَصْحً : المِخْيطة . والنيْصحة : المِخْيطة . والمنْصحة : المِخْيطة . والمنْصحة : المِخْيطة . وفيه (۱) مُتَنصَّح لم يُصْلِحه ، أى موضع خياطة ومُترقع ؛ ويمكن أن تكون النصيحة من هذا المعنى ؛ لأن الناصح يرفأ ويُصْلح حال المنشوح له ، كما يفعل الخياط بالثوب المحروق ، تقول ويُصْلح حال المنشوح له ، كما يفعل الخياط بالثوب المحروق ، تقول منه : نصَحَه ونصَحَ لَه نُصْحًا ونَصِيحةً وَنصاحةً ونصاحية ، وفي التنزيل (و أَنْصَحُ لَكُمُ) (۱) وقال تعالى : ﴿ إذا نَصَحُوا فِهِ ورسُولِهِ) (۱) قال (۱) :

نَصَحْتُ بنى عَوْف فلم يَتَقَبَّلُوا رَسُولَى ولم تَنْجَح لَكَيْهم وَسائِلِي (·). وقد قال صلَّى الله عليه وسلَّم: «الدَّينُ النَّعِيدةُ لله ولرسوله ولِأَثمَّة المُسْلمين، وعامَّتهم » (·).

⁽ ١) وفيه : أي ني الثرب . وحيارة النميان : وفي ثوبه متنصح لم يصلحه .

⁽ ٢) الآية ٢٢ سورة الأمراف . ﴿ ﴿ ﴾ الآية ٨١ سورة التعربة .

⁽٤) هو النابغة الذيباني كنا في اللسان.

 ⁽ ه) اللسان (نصح) — الديوان (ط , السعادة) : ، ، ، و ق ا : ب : رسائل والتصويب من المراجع السابقة .
 (٩) الجديث في التاريخ الهخارى من ابن عمر مقتصرا على (الدين النصيحة) و البزار ه من ابن عمر (الفتح الكبير) ,

قال أبو سلمان الخطّابي : النّصيحة كلمة جادمة معداها جيازة الحظّ للمنّصوح له ، ويقال : هو من وَجِيزِ الأساء وصخد مر الدّهم ، فإنّه ليس في كلام العرب كلمة مفردة تُسْتوفي بها العبارات عن معنى هذه الكلمة حتى يضم إليها شئ آخر ، كما قالوا في الفلاح إنّه ليس في كلام العرب كلمة أجمع لخير الدنيا والآخرة منه ، حتى صار لا يَعْبِلُهُ شيءٌ من الكلام في معناه . قيل : الكلمة مأخوذة من نصبح : خاط ، وقيل : من نصبح العسل: صفّاه ، شبّهوا تخليص القول والعمل من شوب الغيش والخيانة بتخليص العسل من الخلط انتهى ملخص كلامه وأقول : النّصْح الخلوص مطلقا ولا تقييد له بالعسل ولا بغيره كما قدمته وأقول : وإعادة مغى الكلمة على معنى الخلوص أوضح .

و أمّا بيانُ أنواع النّصيحة [فقد] قال الشيخ أبو زكريا: قالوا: مَدارُ النّين على أربعة أحاديث ، و أنا أقول بل مدارُه على هذا الحديث و حُدّه . ثمّ اعلم أنّ النّصيحة أقسامٌ كما بيّنه صلّى الله عليه وسلّم ؛ فأمّا النصيحة فله عزّ وجلّ فمعناها منصرف إلى اعتقاد و حُدانيّته ، ووَصْفِه ، اهو أهله ، وتَنْزِيهِ عمّا لا يجوز عليه ، والرّغبة في مَحابة والبعد عن مَساخطه والإخلاص في عبادته ، والحبّ فيه والبغض ، ومُوالاة مَنْ أطاعه ، ومُعاداة من عَصاه ، وجهاد من كفّر به ، والاعتراف بنعمه والشكر عليها بالقول والنيطُّ ، والدّعاء إلى جميع هذه الأوصاف المذكورة ، والحثُ عليها / بحب والنيطُ في جَمْع جميع الناس أوْ مَنْ أمكن منهم عليها . وحقيقة هذه الإضافة راجعة إلى العبد في نصْحِه نفسه لله ، ودعّوة غيره من الخلق إلى هذه الخصال . والله سبحانه غيًّ عن نصْح كلّ ناصح .

و أَمَّا نصيحةُ كِتابِه فالإيمان بأنَّه كلامُ الله تعالى وتَنزيلُه ، لا يُشبهُه شيءً من كلام الخَلْق ، ولا يَقْبِرُ على مِثْله أحدٌ من المخلوقين . ثم من نصحِه يلاوتُه ، وحَقَّ تِلاوَتِه إقامةً حُروفه وتحسينُها ، والخُشوع عند (۱) الاستاع لها 1 و] عند قراقتها ، واللَبَّ عنه من تأويل الغالين وتحريفِ المُبْطِلين وطَعْن المُلْجِدين ، والتصديقُ بجميع ما فيه ، والوُقوفُ عند أحكامه ، والتَفقَّه فيه ، والاعتبار بمواعظه ، والتفكَّر في عجائبه ، أحكامه ، والتَفقُّه فيه ، والشرعُلومه ، والدَّعاء إليه ، وتعظيم أهله .

وأَمَّا النَّصيحةُ لرسولِه صلَّى الله عليه وسلَّم فإنَّما هي في تصديقهِ على الرَّسالة ، والإيمانِ بجميع ما جاء به ، وبذل الطَّاعة له فيا أمر به ونتهي عنه ، ومواًزرَتِه ونُصْرتِه وحمايته حَيًّا وميتا ، وإحياء سنَّته بالطَلَب لما والذب عنها ، ونَشْرها وإثارة علومها والتَّفَقُه في معانيها ، واللَّعاء إليها والتلطُف في تملُّمها وتعليمها ، وإجلال أهلها ، والإمساك عن الكلام فيها بغير فَهْم ، والتَّأَدُّب عند قراءتها .

وأمّا النّصيحة لأنّمة المسلمين . فإنّ الأنّمة هُمُ الوّلاة من الخُلفاء الرّاشيين ومَنْ بعدهم تمن يلى آمر الأُمّة ويقوم به . ومن نصيحتهم مُعاوَنَتُهم على الحقّ وطاعتُهم فيه ، وأمرهم به ، وتنبيههم وتذكيرهم برفّق، وإعلامهم بما غَفلُوا عنه ، وتركُ الخروج علهم ، وتألّف النّاس لطاعتهم ، والصّلاة خَلْفَهم ، والجهادُ معهم ، وأداء الصّدقات إليهم وألّا يَعْرُوهم بالثّناء الكاذب عليهم ، وأن يُدْعَى لهم بالصّلاح . وهذا

 ⁽١) قاء ب عند أهل الاستاج إليا ، والمحق ثير واضح ورجعنا زيادة كلمة أهل لتستقيم العهارة وزدنا واوا قبل قوله (عند قرائبا),

على أَنَّ المراد بـأَثمة المسلمين الوُلاة عليهم ، وهو الَّذي فهمه جُمهور العلماء من الحديث. ويحتمل أن يكونَ المرادُ به الأَثمةَ الذين هم عُلماء اللدين كما قال جماعةً من المفسّرين في قوله تعالى : ﴿ أَطْيَعُوا اللَّهُ وَأَطِيعُوا الرَّسولَ وأُولَى الأَمْرِ مِنكم (١) ﴾ إنَّ المراد بأُولِي الأَمر منكم العُلماء ، فتكون نصيحتهم في قبول ما رَوَوْهُ ، وتقليدِهم في الأَّحكام لمن ليست له أهليَّة ، وإحسان الظنُّ بِهِمْ (٢) . ويُمكن حمل أتمة المسلمين على المجموع من الأمراء والعلماء ، بناءٌ على القول بحمل المشترك على معنيَّيْه . والله أعلم .

و أما النَّصيحة لعامَّة المسلمين، وهم من عَدَا وُلاة الأَمْر^(٣) الأُمراء والعُلماء على هذا الاحمال ، فإرْشادُهم لمَصالحهم في آخرتهم ودنياهم ، وكفُّ الأَّذَى عنهم ، وسَتْرُعَوْراتهم وسدٌّ خَلَّاتهم ، ودفعُ المضارّ عنهم ، ورفع المسارّ (؛) إليهم ، وأَمْرُهم بالمعروف ونَهْيُهم عن المنكر برفق وإخلاص ، والشفقةُ عليهم ، وتنبيةُ غافِلِهم وتبصيرُ جاهلهم ، ورَفْدُ (*) مُحتاجهم ، وتوقيرُ كبيرِهم ، ورحمةُ صغيرهم ، وتَحَوَّله_م(١) بالمَوْعظة الحسنة ، وتركُ غَشُّهُم وحَسَدِهُم ، وأَنْ يُحِبُّ لهم ما يحبُّ لنفسه ، ويكرَه لهم ما يكرهُ لها . فبهذا التفصيل ظهر أَنْ حَصْر الدِّين في النَّصيحة على ظاهره ، وإنْ كان بعضُ ذلك فرضَ عين ، وبعضُه فَرْضَ كفاية ، وبعضه سُنَّةً ، كما هو الدّين أيضاً / يشتمل على جميع ذلك. وفي هذا الحديث أنَّ النصيحة تُسمَّى دينا (۲) مقطت من ا .

⁽١) الآية ٩٥ سورة النساء. (٣) أن أ: قرلاة الأمراء عرق ب: وولاة الأمر والطاء هـ

^(\$) في ا ، ب : المشار ، وما أثبتناه أقرب إلى المراد . ﴿ و) رفد محتاجهم : إمالته رإعطاره ما يسد حاجته .

⁽٦) تحولم بالمومثة : توخي الحال التي ينشطون فيها لقبول ذاك .

وإسلامًا ، وأَنَّ الدِّين يقع على العمل كما يقع على القول . والنَّصيحة فرضٌ يُجْزى فيها مَنْ قام به ويسقُط عن الباقين . والنصيحة لازمةً على قَدْر الطَّاقة إذا عَلِم النَّاصحُ أَنَّه يُقبَل نُصْحُه ويُطاعُ أمرُه ، وأمِن على نفسه المكروة ، فإن خشى أَذَى فهو في سَمَة .

و أمّا نصيحة الملُوك فهو⁽¹⁾ على قَدْرِ الجاه والمنزلة عندهم ، فإذا أمِنَ من ضَرَّهم فعليه نُصحهم ، فإن خشى على نفسه غَيْر بقَلْبه ، وإنْ علم أنَّه لا يُشْلِد على نُصحهم فلا يدخلُ عليهم لأنَّه يَفْيِنهم (¹⁰ ويزيدهم فِنْنة ومعه ويَنْهُ معهم . قال الفُضَيْل : رُبَّما يدخلُ العالِمُ على المَلِكِ ومعه شيءٌ ، قيل له : وكَيْفَ ذلك ؟ قال : شيءٌ من دِينِه فيخر جُ وليس معه شيءٌ ، قيل له : وكَيْفَ ذلك ؟ قال : يصدُقه في كَلِيه ، وملدَّحه في وَجْهه .

والنَّصيحة واجبة لجميع الخَلْق مسلمين وغيرهم ، وهو معنى قولِه وعامَّتهم ، فيقال للكافر اتَّقِ الله تعالىَ ويُدْعَى إلى الإسلام ويُنْهَى عن ظُلْمه ، ومنه قوله تعالى : ﴿وَأَنَا لَكُمْ نَاصِحٌ أَبِينٌ (٢) ﴾.

قال الآجُرِّى: ولا يكون ناصحاً لله تعالى ولِرَسُوله ولأَثمة المسلمين وعامَّتِهم إلاَّ من بدأً بالنَّصِيحة لنفُسه ، واجتهد فى طلب العِلْم والفِقْه لِيعْرِف به ما يجب عليه ، ويعلم عداوَةَ الشيطان له وكيف الحذر منه ، ويعلم قبيح ما تميل إليه النفس حتى يخالِفَها بعِلْم .

وقال الحَسنُ : مازال للهِ تعالى نُصحاء ينصحون لله في عباده ،

⁽١) فهو : يريد النصح و الأولى فهي أي النصيحة المتقدم ذكرها .

⁽٢) يفتهم : ثير والبحة في ب وبهاش اللسنة : وينشهم ثمير منقوطة .

⁽٣) الآية ٦٨ سررة الأعراف .

وينصحون لِعبادِ الله في حتَّى الله ، ويعملون لله تعالى في الأَرض بالنَّصيحة ، أُولئك خلفاءُ اللهِ في الأَرْض .

وحاصل الأمر أنَّ السّلامة من جِهَة النَّطْقِ بالنصيحة في أحد أَمْرَيْن :

الأَوْل : أَنْ تَتَكَلِّم إِذَا اشْتَهِيتَ أَنْ تَسْكُت ، وتَسْكُتَ إِذَا اشْتَهِيتَ أَنْ تَتَكَلِّم ·

والأَمْرِ الثانى: ألاَّ تتكلَّم إلاَّ فيا إنْ سكتَّ عنه كنتَ عاصِيًا ، وإنْ لم فلا . وإباك والكلامَ عندما يُستحسَنُ كلامُك ، فإنَّ الكلام ف ذلك الوقت من أكبر الأَمراضِ ، وماله دواء إلاَّ الصَّمت . والله أعلم . نَصَرَه على عَدُوه يَنْصُرُه نَصْرًا : أَعانَه ، والاسم النَّصْرَةُ . ونُصْرَةُ الله لنا ظاهرةٌ ، ونصرتُنا لِله هو النَّصْرة لِعباده ، أو القيام بحفظ حُدُودِه ورِعايَة (١) عهوده ، وامتثال أوامره واجتناب نَواهِيه . قال الله تعالى :﴿ إِنْ تَنْصُرُوا الله يَنْصُرُ كُمُ (٢) ﴾ .

والنَّصِيرُ : الناصر، والجمع أنصارٌ كشريف وأشراف، وجمعُ النَّاصِر نَصْرٌ كصاحبوصَحْب. واسْتَنْصَرَه على علوِّه : سأَله أَنْ يَتْصُرَه عليه . وقوله تعالى : ﴿ أَنَّى مَقْلُوبٌ فَانْتَصِر (") أَى انْصُر. وإنَّما قال انْتَصِرُ ولم يقلُ انْصُر تنبيها أَنَّ ما يَلْحَقْنَى يَلْحقك من حيث إلى جثتهم بأمرك، فإذا نصر تَني فقد انتصرتَ لنفسك .

والتَّناصر : التعاون ، قال الله تعالى : ﴿ مَالَكُمْ لَا تَنَاصَرُونَ () ﴾ . والنَّصْرُ : العَطامِ قال رؤية () :

إِنَّى وَأَسْطَار سُطِرْنَ سَطْرًا لَقَائلٌ يَا نَصْرُ نَصْرًا نَصْرًا والنَّصَارَى جمع نَصْران^(۱) ونَصْرانَة ، مثل النَّداني جمع نَسْمان

(٢) الآية ٧ سورة عبد.

⁽١) أن ١١ ب ر إمانة رافصوريب من السيال .

 ⁽٣) الآية ١٠ سورة النمر .
 (٤) الآية ٢٠ سورة السافات .

 ⁽ a) قال أنساغانى: ليس لرواية والمفطورات في السان (نسر) . وفي التكلة والتأموس، الرواية : يالقس نشر ! نفس!
 بالضاد المجمدة ، ونفس هذا هو صاحب نصر بن سيار بالصاد المهملة ، وبعده

باشنك الله فيلنغ المسرأ السراح ساريفي وقرا

⁽ ٦) فى السان: قال ابن برى : قوله إنّ التصارى جم نصران ونصرانة إنما بريد بنك الأصل دون الاستهال، وإنما المستعمل فى الكلام نصران ونصرانية بياء النسب .وقال غيره : يجوز أنّ يكون واحد التصارى نصرياً مثل بعير مهوى وإيل مهارى .

ونَنْمَانَةَ . وقيل : سُنُّوا بذلك لقوله^(۱) تعالى : ﴿كُونُوا أَنْصَارَ اللهِ كَمَا قال عِيسَى بنُ مَرْيَّمَ لِلحَوارِيَّين مَنْ أَنصارِى إِنَى اللهِ قال الحَوارِيُّونَ نَحْ:ُ أَنْصَارُ اللهِ^(۱)﴾ .

ولم يستعمل نَصْران إلاَّ بياء النَّسَب لأَنَّهم قالوا: رجل نَصْرَانِيُّ وامر أَةً بن نصرانيَّة / ونَصَّرَهُ:جعله نصرانيًّا(٣).

وقيل : سُمُّوا بذلك انْتِسابًا إلى قرية بالشَّام يقال لها نصرانة (1) . وجمعُه : نُصادَى .

ونَصَرَ الغَيْثُ الأَرضَ ، أَى غاثَها . ونُصِرَت الأَرضُ فهى مَنْصُورة أَى مَمْطُورة .

(٢) الآية ١٤ سورة الصف

⁽١) في أ ، ب (كقوله) والتصويب من السياق.

⁽٣) تصراليا : ق. ١ ، ي ، تصراً والتصويب من المعجات .

⁽٤) في السان من الجوهري تصران (ينون هاء) ومن الليث ؛ تصرونة .

۲۱ سايمسسسرة في تمسف

النَّصْفُ (١) والنُّصْفُ والنَّصْفُ ، بتثليث النون ، أحد شِقِّي الشيء والجمع: أَنْصَافٌ. والنَّصْفُ آيضًا النَّصَفَةُ ، وأَنشد سيبويه للفرزدق: ولكِنَّ نِصْفًا لو سَبَبَّتُ وسَبَّني بنُو عبد شُمْس من مَناف وهاشِم (٢) وإِنَاءٌ نَصْفَانُ : إِذَا بِلَغَ المَاءُ نِصْفَهُ ، وَقِرْبَةٌ نَصْفَى . ونَصَفْتُ الشيءَ نَصْفًا ملغتُ نصفَه . تقول : نَصَفْتُ القرآنَ ،ونَصَفَ عُمْرَهُ ، ونَصَف الشَّيبُ رأْسَه ، ونَصَف الإزارُ ساقَه ، قال أَبو جُنْدُب :

وكُنْتُ إذا جارى دَعا لمَضُوفَة أَشَمَّر حَتَّى يَنْصُفَ السَّاقَ مِثْزَرى(٣) و نَصَفَ النَّهَارُ: انْتَصَفَ، قال السِّب بنُّ عَلَس بصف غائصًا: نَصَفَ النَّهارُ المـاء غامـرُهُ ﴿ ورَفِيقُه بِالغَيْبِ لَا يَــدَرى⁽⁾⁾ يعنى والماء غامِرُه فحدف واو الحال ، قال تعالى : ﴿ فَلَهَا النَّصْفُ (*) ﴾ وقال : ﴿ وَلَكُمْ نِصْفُ مَا تَرَكَ أَزُواجُكُمْ (١٠) * ، وقال تعالَى: ﴿ فَنِصْفُ مَا فَرَضْتُم (٧) ﴾ ، وقال تعالى: ﴿ فَعَلَيْهِنَّ نِصْفُ مَا عَلَى المُحْصَنَاتِ (٨) ﴾ ، ونَصَفَهُم يَنْصِفُهم ويَنْشُفُهم نِصافًا ونصافَةً بكسرهما(١) أَى خَلَمَهم.

⁽ ١) بالكسر هو أفسح المنات ، وأنهسها الشم لأنه الجاري على بالية الأجزاء كالربع والحبس والسنس ، ثم اللفع .

⁽ ٧) النسان (نصف) - الديوان ٢٤٧ (بيروت) قال الصافاق وهكذا أنشده سيبويه، والذي في شعره: ولكنَّ هذلا (٧) السان (نصف) – شرح أشعار الحذلوين: ٣٥٨ ، والرواية فيه ؛ إذا جار "، المضوفة ؛ الأمر يشفق منه .

^(؛) السان (نصف) . أراد التصف النبار والماء فاسره ، فانتصف النبار وا يخرج من الماء .

⁽ ٢) الآية ١٢ سورة النساء. (ه) الآية ١١ سورة النساء.

⁽ ٨) الآية ه ٢ سورة النساء. (٧) الآية ٢٣٧ سورة البقرة .

⁽ ٥) يكسر هما : وفي السان أيضا بقصهما .

والمَنْصَفُ والمِنْصَف: الخادم. وقيل لبعضهم: ما حِرْفَتُك؟ فقال: إذا صِفْتُ (١) نَصَفْتُ ، وإذا شَتَوْتُ (١) فَتَوْتُ (١) فَأَنَا، ناصِف قاتى (١) ، في جميع أوقاتى .

و النَّصِيفُ : النِصْفُ ومنه الحديث : « لَوْ أَنْفَقَ مِلْ َ الأَرْضِ ذَهَبًا ما أُدركَ مُدَّ أَحَدِهم ولا نَصِيفَهُ (*) » .

والنَّصِيفُ: الرِّجارُ، ومنه الحديث في الحُورِ: ﴿ وَلَنَصِيفُ إِحداهُنَّ على رَأْسِها خيرٌ من اللَّنيا وما فيها اللهُ .

والنَّصَفُ - محرَّكة - : المرأةُ بين الحَدَثَة والمُسِنَّةِ .

والنَّصَفُ : الخُدَّام ، الواحد ناصِفُ.

والنَّصَفُّ أيضا والنَّصَفَةُ : الاسمُ من الإنصاف ، أى العدل . وتَناصَفُوا : أنْصَفَ بعضُه بعضًا ومنهُ قوله'^(۱):

مَنْ ذا رَسُولٌ ناصِحٌ فَمُبِلِّعٌ عَنَى عُلَيَّةَ غيرَ قِيلِ الكاذِبِ(^) أَنَّى غَرِضْتُ إِلى العَادِبِ الغالبِ غَرَضَ المُحِبِّ إِلى الحَبِيبِ الغالب

يعنى استواء المَحَاسن كأنَّ بَعضَ أجزاء (١) الوجه أنْصَفَ بَعضًا في أُخَذ القِسْط من الجّمال .

⁽١) صفت : أَصَابُقُ مَثْرَالْمُدِيثَ وأَصَلَهُ مُرْجُقُتُ مُّ فَاسْتَقَلَتَ الصَّبَةَ مَعَ اليَاءَ فَعَلَمْتَ وكسرت الصاد لتذل طبيعاً .

⁽ ٢) شترت : أجدبت في الشتاء (قاسوس) وهي غير والحمة في الأصلين .

⁽٢) كتوت : خلىت وهي غير واختة أني ا ، وأني ب فتوت .

^(¢) قال ، خادم ، وهي ساقطة من ارق ب قال بالشاء والنوث . (») الحديث أعرب الشهدان والإمام أحمد وأبو دارد والتربان من أبي سيد وابن ماجه بين أبي هور1 (اللفح الكبير) والغفر القائل ، ۲۰/۳ رتمام الحديث ، و لاتسهوا أصماي فوالذي نفسي بيد، لو أن أحدُّرُ الغلق مأره الأرفى ذهبا

ماأدرك مة أحقم و لا تصيفه a . (١) أشرجه البخارى ق باب الحور الدين (كتاب الجهاد) عن أنس – الفائق : ٩٣/٣ .

⁽٢) هو ابن هرمه كما في السان , فرضت إليه ; اشتقت إليه .

⁽ ٨) البيتان في اللمان (نصف) ، والثاني في (غرض). ﴿ ﴿ ﴾ } أُجِزَاء : في اللمان : أعضاء .

وتَنَفُّ : خَلَمَ : وتَنَفُّفَه : اسْتَخْلَمه ، ويُرْوى بَيْتُ خُرَقَةً بنت

النُّعمان بن المُنْذِر بالوجهين :

بَيْنَا نَسُوسُ النَّاسَ والأَمْرُ أَمْرُنا إِذَا نَحْنُ فيهم سُوقَتُهُ نَتَنَصَّفُ (١)

بالفَتْح أَى نخدم ، وبالضمُّ أَى نستخدم ، والبيت مخروم .

⁽١) المسان (نصف)ونيه برواية : لبيط.

الناصِيَةُ والناصاةُ : قُصاصُ الشَّعر (١). ونَصَوْتُهُ ، وأَنْصَيْتُه ، وانْتَصَيْتُه وناصَيْتُه : أخذتُ بناصِيَة [قال تعالى] : ﴿ لَنَسْفَعًا بِالنَّاصِيَةِ ناصِيَة كاذِبَه (١) ﴾ . ونواصِي الناسِ : أَشْرافُهم ورؤساؤُهم .

نَضِحَ (أَ النَّمُ واللَّحُمُ نُضْجًا ونَضْجًا ،أَى أَدركَ ، فهو نَضْجُ (أَ) ونضيج وناضِجٌ ، وأَنْضَجُتُه أَنا . ورجلٌ نَضيجُ الرأي : مُحْكَمُه .

ونَضَّجَت النَّاقةُ بِوَلَدِها: إذا جازَت السَّنَةَ ولم تُنبَّجُ^(٥) فهى مُنفَّجُ ، ونُوقٌ مُنضَّجات .

أَصَابَهُ نَفْمَخُ مِن كَذَا وهو أَكثر مِن النَّفْحِ ، وقيل : النَّفْخُ : الرَّفْ مَثُ النَّفْحِ ، النَّفْخُ ا الرَّشُ مثل النَفْح بالحاء وهما سواءُ (() ، تقول : نَضَخْتُ أَنْضَخُ بالفتح. وخيثٌ نَضَّاخٌ : غزيرٌ . وعَيْنٌ نَضَّاخَةٌ : كثيرةُ الماء (() ، وقوله تعالى : ﴿ وَنِيهِمَا عَيْنَانِ نَفْسًاخَتَانَ (()) قال أَبو عبيدة : أَى فَوَارتان .

والنَّضْحُة : المَطَرَة وأنشد أبو عَمْرو :

لا يَغْرَحُون إِذَا مَا نَضْخَةٌ وَقَعَتْ وهم كِرامٌ إِذَا اشْتَدُّ المَلازيب(١٠)

- (٢) في السان : وتحساس الشعر في مقدم الرأس ۽ . (٧) الآيتان ه ١ و ١ ٦ سورة العلق .
 - (٣) للمنج ، بن پاپ (سم) .
- (٤) هكذا في أ ، ب لهو وصف بالمصدر ولم تشر إليه المعجات . أو لبله مصحف من منفسج وهو مذكور في المعجات.
 - (٥) جارزت بمسلها وقت ولادها .
 - (٢) قرآء أبو عل بينهما فقال ; ما كان من سقل إلى ملو فهو تقبح أبي باكاء المعهمة .
 (٧) أن القبان : كثيرة الماء فوارة .
 - (۱) ن المهان : کوره ایمانوارد .
 - (٩) اللسان (نفيخ ؛ لزب).
 - والملازيب : جع مازَّ اب وهو الشنة . وفسر في (لزب) بأنه البخيل جداً .

والنَّضَدُ : السَّرير الَّذَى يُنَضَّدُ عليه المَتَاعُ . والنَّضَدُ أَيضاً : مَتَاعُ البَّيتِ المَنْضودُ بعضُه فوق بعض، ومنه استُعِير : طَلَّعٌ نَضِيدٌ (أ) . وطَلْعُ مَنْضُودٌ (أ) ، وهو المَوْدُ لأَنَّ بعضَه منضودٌ فوقَ بعض .

والنَّضَدُ أَيضاً : الشَّرَفُ . وأَنْضادُ القَوْم : جَمَاعَتُهُم . وأَنْضادُ القَوْم : جَمَاعَتُهُم . وأَنْضادُ الرَّجل : أَعمامُه وأَخوالُه، والمتقدّمون في الشرف الذين يجتمعون لتُصْرَته . وأَنْضادُ السَّحابِ : ما تراكم وتراكب منه .

ونَضَّدُ المتاعَ تَنْضيداً ، شُدُّد للمبالَغة .

⁽١) الآية ٨٢ سورة هوه . (٢) انظر النهاية (نشد).

⁽٣) في القرآن الكرم : (والنخل باسقات لها طلع لفسيد) الآية ١٠ سورة قاً .

^(۽) في القرآن الكرم : (رطلح منفسود) الآية ٢٩ سورة الواقعة .

النَّضْرَةُ : الحُسْنُ والرَّوْنَقُ، وقد نَضَرَ وَجْهُه يَنْضُرُ نَضْرَةً '' ، أَى حَسُنَ . ونَضَر الله وَجُهَه يتعدى ولا يَنعدَّى ، ويقال : نَضُر نَضارةً ككُرُم كرامة . وفيه لغةٌ ثالثة : نَضرَ بالكسر ، حكاها أَبُوعُبَيْد .

ونَضَّر الله وَجْهَه بالتشديد وأَنْضَرَهُ . وإذا قلت نَضَّرَ الله امْرَأَ (٢) ، تَمْنِي نَصَّمَهُ ، وفي الحديث : « نَضَّرَ الله امْرَأَ سَمعَ مَقالَتِي فَوَعاها (٢) ، ويقال : أَخْضَرُ ناضِرٌ كقولهم : أَصْفَرُ فاقع (١) .

والنُّضارَ ـ بالضمُّ ـ الخالِصُ من كلُّ شيءِ .

والنَّصْرِ : الذَّهب، ويجمع على أَنْضُر قال الكُمَيت :

تُرَى السابِحُ الخِنْلِيذَ منها كأنَّما ﴿ جَرَى بين لِيتَيْهِ إِلَى الخَدِّ أَنْضُرُ ()

والنُّضار أيضاً : الذَّهَبُ ، وكذلك النَّضِيرُ . قال (٦) :

إذا جُرِّدَتْ يومًا حَسبْتَ حَميصَةً عليها وجِرْيَالَ النَّضِيرِ الدُّلامِصَا(٧)

^(*) وما بياء من هذه المادة في القرآن الكريم قوله تعالى : (فلقاهم نضرة وسروراً) الآية ١١ سورة الإنسان ، م (تصرف في وجوههم نضرة النبيم) ، الآية ٢٢ سورة الطفاين ، و (وجود يومك ناضرة) الآية ٢٢ سورة اللهامة .

⁽١) وفي السان أيضا من المصادر : كُلُّمُوا ولَقُورا . (٢) ١ : ب: مرأة وما أثبت من السان.

^{ُ (} ٣) أغرب الإمام أحد وابغ ماجه من أنس كما في(الفتح الكبير) برواية عبدًا، وما هنا موافق النهاية . وفي الفائق: ٩/٩ ، وصيدًا و راخليث بروي بالتبخليث أيضا .

^(؛) وقد يبالغ بالناضر في كل لون و ير اد به النام اللي له ير يق في صفائه .

⁽ه) السان (لفس) - المثانية : العاريل الفيخ من الميل. (٢) هو الأعلمي.

 ⁽٧) اللسان (نضر ، خس ، جول) — الصبح المثير : ١٠٨ (ق / ٣١١٩) الحسيمة ؛ كساء أسود مربع له علمان وبريد بها غمرها الأسود، وشه لون پشرتماً بالذهبي . الجرياف : لوله , الدلامس : الهواق.

نطَحَه (١) الكَبْشُ يَنْطَحُه ويَنْطِحُهُ نَطْحاً. وانْتَطَحَت الكباشُ: تَناطَحَتْ.

والنَّطيحَةُ(١): المَنْطُوحة التي ماتتْ منه ، وإنَّما جاء بالهاء لِغَلَبة الاسم عليها ، وكذلك الفريسة والأَّكِيلَة والرَّمِيَّة ، لأَنَّه ليس [هو^(١)] على نَطَحْتُها فهي منطوحة ، وإنَّما هو الثيء في نفسه ثمّا يُنْطَح ، والثيء ثمّا يُفْرَسُ وثمّا يُؤْكِل .

ونَواطِحُ الدُّهِ : شَدائدهُ .

والنَّطِيح والنَّاطِح : الذي يأتيك منَّ أَمامَكَ من الطَّبْرِ والوَّحْشِ . وماله ناطِحٌ ولاخابِطُ^(۱) ، أى غَنَم ولا إبلُّ

⁽١) من پايي تلمع و ضربيه .

⁽ y) وما جاء من جله المادة في القرآن الكريم قوله تبالي : ﴿ وَالْمُنْهُ فِهُ الْوَقِيدَةُ بِالْمُرْدُّ يَةُ والنظيمة ﴾ و

الإية ٣ سهورة المائدة . .

 ⁽ ץ) باین القرس تکله من البان .
 (پ) فی ۱ ، ب ب : حالط ، (تصحیف) رما أثبعناه من السان و القاموس .

النَّطْفَة : الماءُ الصَّافِي قليلاً كان أَو كثيراً ، فمن القليل نُطْفَة الإنسان. وفي قصَّة غَزْوة هَوازِن أَنَّه قال صلَّى الله عليه وسلَّم يومًا : « هل من وَضُوه ؟ فجاء رجلَّ بنُطْفَة في إداوة فاقْتَضَّهَا ، فأَمر بها صلَّى الله عليه وسلَّم فصُبَّتْ في قَدَح فتوضَّأْنا كلَّنا ونحن أربع عشرة مائة نُدَغْفِقُها دَغْفَقَة (١) ، يربد الماء القليل . وقال أبو ذُويُّنِ الهذليِّ يصف عَسَلا :

فَشَرَّجَهَا مَن نُطْفَة رَجَبِيَّة سُلاسِلَة من ماء لِصْب سُلاسِلَ أَسُامِلُ '' أَى خَلَطَهَا عَاء ساء أَصَابَهم فى رَجَب. قال الله تعالى: ﴿ مَنْ نُطْفَة أَمْشَاجِ مَنْ يَنْقَلِه (*) . ومن الكثير قوله صلَّى الله تنبائيه (*) . وقال: (ثُمَّ خَلَقْنَا النَّطْفَة عَلَقَةً () . ومن الكثير قوله صلَّى الله عليه وسلَّم: « لا يزالُ الإسلامُ يزيد و أهله ، وينقص الشرك و أهله ، حتى يسير الرّاكبُ بين النَّطْفَتَيْن لا يَحْشَى إلَّا جَوْرًا () ، يريد البحرين : بحر المشرق وبحر المَعْرِب ، فأمَّا بَحْر المشرق فإنَّه يَنْقِطع عند البَصْرة ، و أمَّا بحر الممَّرب فمنقطعه عند القُلزُ م . وقيل : أراد بالنَّطْفَتَيْن : ماء الفُرات وماء البحر الله يَلِ جُدَّة وماوالاها ، وكأنَّه أراد أنَّ الرّجل يسيرُ فى أرض العرب وماء البحر الله يَلِ المَّدِ

⁽١) الفائق: ١٠٣/٣.

اقتضما (ويروى بالفاء) : فتع رأس الإداوة - دففق الماء : صهه صبا كثير ا واسما .

⁽٢) شرح أشعار المذاون ١٤٥٠.

شرجها : مزجها وخلفها . ملاملة : سهلة سريمة الدخول في الحلق . الصب : الشق في الجيل . سلامل : علم بارد . (٣) الآية ٣ سورة الإنسان .

۱۰۳/۳ : الفائق : ۲۰۳/۳ .

بين ماء الفُرات / وماء البَحْرِ لايخاف شيئاً غَيْرَ الضَّلال والجَوْرِ عن ٢٤١ - الطَّريق. والجَمْع : نُعُلَفُ ونطافٌ .

ونَطَفَانُ الماء ونَطَفْهُ: سَيلانُه . وليلةٌ نَطُوفٌ : تُمُطرَ حتى الصَّباح وتَطَفَن الله يَنْطُف ويَبْطِفُ كنصر وضرب نَطْفا وتَطْفافاً وتَنْطافاً وونطافة (١) : حال : قال :

أَلَمْ يَأْتِهَا أَنَّ اللَّمُوعِ نطافَةً لِعَيْن يُوافِي في المنام حَبيبُها

⁽١) بالكسر كا ني القاموس.

النّعْلَقُ في المُرْف : الأصواتُ المُقطَّمة التي يُظهرها اللسانُ وتَعيها الآذان . ولايكاد يُقال إلا للإنسان ، وأمّا لغيره فعلى التبعيّة ، كقولم : مالٌ صامتٌ وناطقٌ ، فإنّهم يريدون بالناطق مالَهُ صَوْت ، وبالصّامت : مالٌ صامتٌ وناطقٌ ، فإنّهم يريدون بالناطق مالَهُ صَوْت ، وبالصّامت : وقوله تعالى : ﴿ عُلَمْنا مَنْطقَ الطَّيْرِ (١) ﴾ قال ابنُ عرفة : إنّما يقال لغير المخاطبين من الحيوان صَوْت ، والنّطق إنما يكون لمن عَبَّر عن مَثني ، فلهر المخاطبين من الحيوان صَوْت ، والنّطق إنما يكون لمن عَبَّر عن مَثني ، عبر به عن معني فَهِمه ، فهو بالنسبة إليه ناطق وإن كان صامتا ، وبالنسبة إلى من لاينفهم عنه صامت وإن كان ناطقاً . قال :قال :قاناً قول جرير : و للتَّسبة إلى من لاينفهم عنه صامت وإن كان ناطقاً . قال :قاناً قول جرير :

فإن الحمام لانطق له وإنّماً هو صوتٌ ، لكن استجاز الشاعرُ ذلك لأن عنده أنَّ الحمام إنّما صَوَّت شوقًا إلى ألاَّفهِ وبكّى، فكأنّه ناطق إذَّ⁽¹⁾ عرف ما أراد.

والمنطقيُّون يسمَّون القوَّة الَّي منها النَّطن نُطْقاً ، وإيَّاها عَنَوًا حَيْثُ حَدُّوا الإنسان بالحَيِّ الناطق المائت ، فالنَّطْق لفظ مُشْتَرِك عندهم بين القوَّة الإنسانية (١) الى [يكون ما(٥)] الكلام ، وبين الكلام

⁽١) الآية ١٦ سورة النمل.

⁽ ۲) الرواية في قبول جرير ؛ لقد هتفت (ديوائه - ۱۲ بلد . الصادى) :

⁽٢) ق ا ، ب : إذا ، يـما أثبت يقتضيه السياق . ﴿ ٤ ﴾ في ا ، ب : للإنسان ، وما أثبت من المفردات ,

^(۽) ئي ا ۽ پ ۽ هي الڪلام ۽ وما ٻين القوسين من المقردات .

المُبْرَز بالصوت. وقد يُقال الناطقُ لِما يَدُلُ على شيء ، وعلى هذا قيل لحكم: ما الصّامت الناطق ؟ فقال : الدّلاثل (أ) المُخْبِرَة ، والعِبر الواعظة . وقوله تعالى: ﴿ لَقَدْ عَلِمْتَ مَاهُولاء يَنْطِقُون (أ) ﴾ إشارة إلى أنّهم ليسوا من الحسن (أ) الناطقين ذَوى العقول . وقوله : ﴿ قالوا أَنْطَقَنَا اللهُ اللّذي أَنْطَق بَكُلُّ ثَيْءٍ (أ) فقد قيل : أراد الاعتبارَ ، ومعلوم أنَّ الأَشياء كلّها ليست تنْطِق إلا من حيث العِبْرة . وقوله تعالى : ﴿ هذا كِتابُنا يَنْطِقُ عَليكم بالحَقُ (أ) ﴾ فإنّ الكتاب ناطقٌ ، لكنْ نُطقُه تُلْركه العين ، كما أنَّ الكلامَ كتابٌ لكنْ يُلوَكُ بالسَمْع .

وحقيقة النَّطْق هو اللَّفْظُ الذي هو كالنَّطاق للمعنى في ضَمَّه وحَصْره. والمِنْطَقُ والمِنْطَقَة : ما يُشَدُّ به الوَسَط وِينْتَطَق به . وقول على رضى الله عنه : و مَنْ يَطُلُ أَيْرُ أَبِيه يَنْتَطَقْ به (١) و ضرب طُولَه مثلًا لكَثْرة الوَلَد. والانْتَطاق مثلًا للتَقوَّى والاعْتِضاد، والممنى : من كَثْرَتْ إخوته كان منهم في عزَّ ومَنعة . وقول خداش بن زُهيْر :

ولم يَبْرَح طِوالَ الدَّهر رَهْطِي بَحَمْدِ الله مُنْتَطِقِين جُودا^(٧) بريد مُوَّتَزرين بالجُود مُنْتَطِقين به .

⁽١) في ١، ب : الدلالة ، وما أثبت من المفردات . (٢) الآية ه ٩ سورة الأنبياء .

 ⁽٣) ما بين القوسين تكلة من المفردات.

 ⁽١) الآية ٢١ سورة فصلت .
 (٥) الآية ٢٧ سورة الجائية .

 ⁽٦) المستقمى: ٢ / ٣٦٣ رقم ١٣٤٥ - أراد من كثر إنسوته اعترج واشتد ظهره: وضرب المتطقة عثلا لأنها
 ثدة الظهر.

سیر . (۷) العباب الصاغان، والزواية في صحاح الجوهزي :

رأر - سا أدام الله قدوى مل الأمداء متطاقسا عيدا

النَّظَرُ: تَأَمُّلِ الشيء بالعَيْنِ ، وكذلك النَّظَرانُ بالتَّحريك ، وقد نَظَرْتُ إِلَى الشيء . والنظر أيضاً : تقليب البَصيرة الإدراك الشيء ورؤيته ، وقد يُراد به التأمّل والفَحْص ، وقد يُرادبه المعرفة الحاصلة بعد الفَحْص : وقوله تعالى: ﴿ انْظُرُوا ماذا في السَّمُواتُ اللَّهُ أَي تَأْمُلُوا.

واستعمالُ النَّظر في البَصر أكثر استعمالاً عند العامَّة ، وفي البَصيرة أَكث عند الخاصّة ، ومقال : نَظَرْتُ إلى كذا : إذا مَدَدَّت طَرْفَك إلَيْه رَأَيْتُه أَولِم تَرَه ، ونظرتُ إليه : إذا رأيتُه وتَدَبَّرته ، قال تعالى : الإبل كيف خُلِقَتْ (٢) ﴿ أَفَلا يَنْظُرُون إِلَى الإبل كيف خُلِقَتْ (٢) ﴾. ونظَرْت في كذا: تأمَّلته / قال تعالى :﴿ أَوَلَمْ يَنْظُرُوا فِي مَلَكُوتِ السَّمُواتِ والأَرضِ (٢) ﴾ يراد به الحثّ على تأمّل حكمته في خَلْقها .

وَنَظَرُ الله إلى عباده هو إحسانُه إليهم ، وإفاضةٌ نعَمه عليهم . قال تعالى:﴿ وَلاَيَنْظُرُ إِلِيهِم يَوْمَ القِيامَةُ () }: وَفِي الصَّحِيحِينِ : ﴿ ثَلاثُةٌ لايكلِّمُهُم الله ولا يَنْظُر إليهم : شَيْخٌ زان ، ومَلكٌ كذَّاب ، وعَاثلً

والنَّظَرُ أَبضاً : الانْتظارُ قال تعالى : ﴿ انْظُرُونا نَقْتَبس من نُور كم (٢٠) ، ﴿ وَانْتَظِرُوا إِنَّا مُنْتَظِرُونَ (٧٠) ، ﴿ أَنْظِرْنِي إِلَى يَوْم يُبْعَنُونَ (٨٠) ﴾

⁽١) الآية ١١٠ سورة يونس.

⁽ ٣) الآية ١٧ سورة الغاشية . (۽) الآية ٧٧ سورة آل عمران . (٣) الآية ١٨٥ سورة الأمراف.

^{. (} ه) أخرجه مسلم والنسائي عن أبي هريرة (الفتح الكبير) . (١) الآية ١٢ سورة الحديد.

⁽٧) الآية ١٣٢ سورة هود. (٨) الآية ١٤ سورة الأعراف.

وقوله : ﴿ فِمَا بَكَتْ عَلِيهِم السَّاءُ وَالْأَرْضُ وَمَا كَانُوا مُنْظَرِينَ (١) ﴾ فَنَفَى الإنظارَ عنهم إشارةً إلى مانَبُّه عليه بقوله : ﴿ فَإِذَا جَاءَ أَجَلُهُمَ لَايَسْتَأْخُرُونَ سَاعَةً ولايَسْتَقَدْمُونْ (٢) ﴾. وقوله : ﴿ غَيْرَ ناظرين إناه (٢) ﴾ أي غير منتظرين . وقوله : ﴿ رَبِّ أَرني أَنْظُرْ إليكَ (١) كالالزجّاج :فيه اختصار تقديره : أرنى نَفْسَك أَنْظُر إليك . قال ابن عبّاس : أَعْطني النَّظر أَنْظُر إليك . فإِنْ قيل كيف سأَل الرؤيةَ وقد عَليم أَنَّ الله لَايُرَى في الدَّنيا ؟ قال الحسن : ها جبه الشوقُ فسأل . وقيل : سأَل ظنًّا منه أنه يُرَى في الدنيا فقال الله : لن تَرانى ، أى في الدُّنيا أوفي الحال ، فإنَّه كان يسأَّل الرَّوْية فى الحال . ولن ليست للتأْبيد كقوله ﴿ وَلَنْ يَتَمَنَّوه أَبداً (•) ، ثم أخبر عنهم أنهم يتمنُّون الموت في الآخرة ، كما قال:﴿ وَنَادَوْا يَا مَالَكُ ليَقْض عَلَيْنا رَبُّك (١) ﴾ ﴿ ويالَيْتها كانت القاضية (٧) ﴾ ، ثمّ تعليق الرَّوْية بممُكُن وهو استقرارُ الجبل بمنع استحالَة الرَّوْية .

ويُستعمل النظر أَيضاً في التَّحَيُّرفي الأَمر نحو قوله تعالى :﴿ فَأَخَذَتُكُ الصَّاعِقَةُو أَنتُم تنظرون(^)﴾ ، ﴿ وَتَراهُمْ يَنْظُرون إليك وهم لايُبْصَرون(^^) ﴿ يَنْظُرُونَ مِنْ طَرّْف خَفيٌّ (١٠٠) ﴾ ، ﴿ ومنهم من يَنْظُرُ إليك (١١١) ﴾ كلَّ ذلك نظرٌ عن تُحير دالٌ على قلَّة الغَناء.

وقوله : ﴿ وَ أَغْرَفُنا آلَ فَرْعَوْنَ وَأَنْتُم تَنْظُرُونَ (١٢) ﴾ ،قبل : تُشاهِلُون ، وقيل: تَعْتَبرون، قال(١٣):

 ⁽١) الآية ٢٩ سورة الدخان.

⁽ ٢) الآية ٣ ه سورة الأحزاب.

⁽ه) الآية ه ٩ سورة البقرة . (٨) الآية ه ه سردة البقرة. (٧) الآية ٧٧ سورة الحاقة .

⁽٩) الآية ١٩٨ سورة الأمراف.

⁽١١) الآية ٣٤ سررة يونس.

⁽١٣) هو لبيد كا في الأساس (يهل) .

⁽٢) الآية ٢٤ سورة الأمراف.

^(؛) الآية ١٤٣ سورة الأعراف. (٢) الآية ٧٧ سورة الزخرف .

⁽١٠) الآية ه ع سررة الشورى.

⁽١٧) الآبة ، مسرة البقرة ,

نَظُرَ الدَّهِ إليهم قابتهل (١) ...

قال أبو القامم : ثانى مفعولى أرنى محلوف ، أى أرقى نَفْسَك أَنْظُر إليك ؟ ولي نَفْسَك أَنْظُر إليك ؟ وليك . فإنْ قلس أرى أنظر إليك ؟ قلت : معنى أرني نَفْسَك : اجعلنى متمكّنا من رُوْيتك بأن تَتَكَلَّى لى فأنظر إليك وأراك ، ولمّا علم أنّ المطلوب الرّوْية لاالنظر أُجِيب بِكَنْ ترافى دون لن تَنْظر .

والنَّظيرُ: العِثْلُ، والجمع: نُظَراءُ ، وأَصلُه المُناظِرِ كَأَنَّ كُلِّ واحدٍ منهما ينظُر إلى صاحبه فيُباريه .

والمُناظَرَة : المُباحَثَةُ والمُباراةُ في النَّظَر ، واستحْضار كل ما يَواه ببَصيرته .

والنَّظَر : البَحْثُ وهو أعمَّ من القِياس ، لأَنَّ كلِّ قياس نَظَرٌ ، وليس كُلُّ نَظَر قياسًا .

٣٧ ــ بمــــية في نعج ونعس ونعق

النمَج : الابْيضاضُ (1) وقد نَمَج يَنهُج نَعجًا مثلُ طَلَب يَطلُب طَلَبًا. والنَّاعِجَة : البَيْضاءُ من النُوق ، ويُقال : هي التي تُصاد عليها نِعاجُ الوَّحْشِ . والنَّواعِجُ من الإبل: السِّراع . والنَّعْجَة : [الأَنْمي] (٢) من الضأَّل ، والجمع : نِعاجٌ ونَعجات . ونِعاجُ الرَّمْل هي البقَرُ ، واحِدَتُها نَعْجَة . قال أبو عبيد : ولا يُقال لغير البَقر من الوَحْش نِعاجٌ .

النَّعاسُ (٣): الوَسَنُ ، قال الله : ﴿ أَمَنَةٌ نُعاسًا (٤) ﴾ ، وفي المَثَل : «مَطْلٌ كَنُعاسِ الكَلْبِ أَن يفتح من عَنْماسِ الكَلْبِ أَن يفتح من عَنْنَيه بقدرِ ما يكفيه للجِراسة ، وذلك ساعة فساعة . وقد نَعَسْتُ أَنْعُس بالضرِّ (٢/أيماساً ، قال النابغة الجعدى رضى الله عنه :

كَانَّ تَنَسَّمَها مَوْهِنَا سَنَا الهِسْكِ حِين تُحِسُّ النَّعاسَا^(٧) / ويُرْوَى جَني النَّعالَ و التَنَسُّم : التَنَفُّس .

ونَعَسْت نَعْسَةً واحدة . وأنا ناعِشُ ، ولا يُقال نَعْسانُ ، قاله تَعْلَب .

⁽١) في القاموس قيده بقوله : الابيضاص الخالص .

^{(ُ} y ُ كَمَلَة بن القامرس . وعا جاءت في القرآن الكرم : (إن هذا أخى له تسع وتسمون نسبة ولى نسبة واسته نظال اكتلفها وهرق في المطالب (الآية ۳۲ سورة ص ، و (قال افقد ظلمك بسؤال نسجك إلى نساجه) الآية ۲۲ سورة مس .

⁽٣) فترة في الحواس تحصل من ثقل النوم . ﴿ ٤ ﴾ الآية ١٥٤ سورة آل عمران .

 ⁽ه) المستقمى : ۲/ه ۲۶ قرم ۱۲۲۳ .
 (۲) و هكذا في الدان و المصياح ، و جعله المصنف في القاموس من پاب (منع) و كذا شيط في الأساس ضبط حركة .

⁽٧) السان ۾ سنا ۽ برواية : ﴿ حين تحس النمام ﴿ والنمام من أساء رخ اَلجنوب و هي أبل الريح وأرطبها.

وقال اللَّبِث : سَمِعْنَاهِم يقولون : نَعْسَانُ ونَعْسَى ، حملُوا ذلك على وسنان ووَسَى ، وربَّما حملوا الشيء على نظائره ، وأحسنُ ما يكون ذلك في شعر . وقال ابنُ دريد : رجلٌ ناعِسٌ ونَعْسانُ ، ولم يفرّق ، وقال الفرّاءُ : لا أشتهيها يعنى هذه اللَّغة تَمْسانُ .

وقال الأَّرْهرى ": حقيقةُ النَّعاس : السَّنَةُ من غير نَوْم ، قال عَدِيُّ ابن زيد بن مالِك بن الرَّقاع :

وَكَأَنَّهَا وَسُط النساء أَعارَها عَيْنَيْه أَحْورُ مِن جَآذِرِ جامِم (١) وَسُنان أَقْصَدَه النَّعاسُ فَرَنَّقَت في عَيْنِه سِنَةً وليس بنائم وتناعَس: تناوَم وأَنْعَس: جاء بَيْنِينَ كَسالَى .

نَعَقَ الراعِي بغَنَيهِ يَنْعِقُ بالكسر نَمِيقًا ونُعاقاً ، أَى صاحَ بِها وزَجَرها قال الأَخطار :

فانْعِقْ بضَانْكِ ياجَرِيرُ فإنَّما مَنَّنْكَ نَفْسُك فِى الخَلاهِ ضَلالاً^(۱) قال الله تعلى ابنُ كَبْسان نَعَق قال الله تعالى: ﴿ كَمَثِل الله يَنْعِقُ بِما لا يَسْمَع ﴾ (۱) ، وحكى ابنُ كَبْسان نَعَق الغُرابُ بعين مهملة (۱) أيضاً .

والناعِقان : كوكبان من كواكب الجَوْزاء .

⁽١) البينان مم أبيات أخرى في الأغاني ج ١٧٤/٨ والشعر والشعراء ي ١٩٤٣.

الإقصاد : أن يصيبه السهم فيقتله وهو هنا أستمارة أي أقصده النماس وأنامه – رنقت ؛ دارت و ماجت .

⁽٢) اللمان (نعق) – ديوان الأخطل. (٣) الآية ١٧١ سورة البقرة ,

 ^(4) الذين في الفراب أحسن ، والثقات من الأتمة يقولون : كلام العرب: نفق الدراب بالذين المعجمة ، وفعق الراحي بالشاء بالدين المهملة .

٣٨ ــ بمـــــرة في نطّ

النَّعْل: مَا وَقَيْتَ بِهِ القَلْمَ مِن الأَرضِ ، وكذلك النَّعْلَة ،والجمع : نِعال. ونَعَلَ – كَفَرِحَ – ، وتَنَعَّل ، وانْتَعَل : لَبِسَها ، قال تعالى :﴿ فَاضْلَعْ نُعْلَيْكٍ ﴾ (أ) . نُعْلَيْكٍ ﴾ (أ) .

والتَّمْل أيضاً : حديدً في أسفل غند السَّيْث ؛ والقِطْعةُ الغليظة من الأَرْضِ يَبْرُق حَصاها والاتُنْبِتُ ؛ والرَّجلُ الذَّليل؛ والزُّوْجَة (٧) ، وماوْقِي به حافرُ الدَّابية .

ونَعَلَهم (٢): وَهَبِ لَمْم النَّعَالَ .

وأَنْعَلَ فهو ناعِلُ : كَثُرت نِعالُه ، والدابَّةَ : ٱلْنَسَهَا النَّمْل كَنْعَلُّها(٠).

وانْتَكَل الأَرْضَ : سافرَ راجِلًا . ورجلٌ ناعِلٌ ومُنْتَعِلُ^(ه) : غَنِيّ ، كما يُقالُ الحافى للفقير .

(٢) أن الحكم : والعرب تكييم المرأة بالنطر

⁽١) الآية ١٢ سورة طه .

⁽ ٣) من باب (منع) .

⁽ ٤) في القاموس : وتعلها . وقد أنكرها الجوهري وجوزها ابن عباد .

⁽ ه) فى المفردات ؛ ومثمل ,

٣٩ ــ يمسسيرة في نعم

نَعَمْ وَنَعِمْ وَنَعَامِ ، وَنَحَمْ وَنَحِمْ لِغَاتَ ، وهي حروف تصديقِ ووَعْدِ وَإِعْلَامِ ، ولَحَمْ وَنَحِمْ لِغَاتَ ، وهي حروف تصديقِ ووَعْدِ وإعْلام ، فالأوّل بعد الخَبر كقام زيدٌ وما قام زيدٌ ، والثان ، وبعد الاستفهام نحو هَلْ تُعْطِيني ، والثالث بَعْدَ الاستفهام في نحو هَلْ جاءك (يكرَ ، ونحو: ﴿ فَهِلَ وَجَدْتُم ما وَعَدَ رَبّكِمَ حَقًا () ﴾ .

قيل:وتـُأَتِى للتوكيد إذا وقعت صَدْرًا نحو: نَعَمْ هذه أطلالُهم موالحقُّ أنها في ذلك حرْفُ إغلام وأنها جوابٌ لسؤال مقدّر.

وقرأ الكسائيّ :نَعم بكسر العَيْن ، وهي لغة كِنانة (٢) والباقون نَعَم بفتح العين . وقرأً ابنُ مسعودِ نحم بإيّدال العَيْن حاءً .

قال سيبويه : أمَّا نَكَمْ فعِدَةٌ وتصليق (٢) ، وأمَّا بَلَىَ فيوجب بها بعد النَّفَى ؛ فكأنَّه رأَى أَنَّه إذا قيل : قامَ زيدٌ فتصليقُه نَعَمْ ، وتكذيبُه لا ، وعتنع دخول بَلَى لعدم النَّنى ، وإذا قيل : ما قامَ فتصديقُه نَعَمْ ، وتكذيبهُ بَلَى ، ومنه : ﴿ زَمَمَ الَّذِينَ كَفَرُوا أَنْ لَنْ يُبْعَثُوا قُلْ بَلَى ﴾ (١) . وأمَّا نَعَم في ست جَحْدَد :

⁽١) الآية ٤٤ سورةالأعراف وجوابالآية (قالوا نم)

 ⁽٢) أن أتحاف نضده البشر (مورة الأمراف) : وأختلف فى (لم) فالكسائ بكسر الدين حيث جاه وهو أربعة هذا موضعان وفى الشعراء والصافات لفة حميمة لكنانة وطبيل خلافا ان طن فيها ، وواقنه الشنبوذى ، والبائون باللفح لفة بائى العرب .

⁽٣) يريد أنَّها هدة في الاستفهام وتصديق للإخبار و لا يريد اجبَّاع الأمرين فها في كل حال .

 ⁽٤) الآية ٧ سورة التفاين.

أَلَيْسَ الَّلِيْلُ يجمعُ أَمْ عَمْرُو وإِيَّانَا فَذَاكَ بِنَا تَدَانَى (1)

نَعْمَ وأَرَى الهِلالَ كما تَراهُ ويَعْلُوها النَّهارُ كما عَلانِ
فجوابٌ لغير مذكور ، وهو ما قدّره في اعتقاده من أنَّ اللَّيل يجمعُه وأمَّ عمرو ، أو هو جوابٌ لقوله : وأرَى الهِلالَ . البيت ،وقدّمه عليه ، أو لقوله : فذاك بنا تداني ، وهو أحسن . والله أعلم .

ونِعْمَ : كلمةً مستوفِية لجميع المدَّح ، كما أَنَّ ه بِغْسَ ، كلمةً مستوفية لجميع اللهُمَّ ، فإذا وَلِيَهُما اسم جنس (" [ليس] (") فيه ألف ولام انتصب ، تقول بيئس رَجُلاً زيدٌ ونعْمَ صَديقاً أنتَ على التمييز . وهما فقلان ماضيان / لا يَتَصَرَّفان لأَنَّهُما أَزِيلاً عن موضعهما ، فنعْمَ منقولُمن تَوَلك : اللهُ عَنْمَ فلانً نَعْمَ منقولُمن قولك [بَكسَ] (") نَعْمَ فلانٌ : إذا أصاب نعْمَةً ، وبشس منقولٌ مَن قولك [بَكسَ] (") فلانٌ : إذا أصاب بُوسًا ، فنُقَلا إلى المدح واللهم قشابَها الحروف فلم يَتَصَرَّفا .

وفى يْغْمَ لُغَاتٌ : نَعِمَ كَمَلِمَ ، ونِيمَ بكسرتين ، ونِيْمَ بكسرالنون وسكون العبن ، ونَيْمَ بكسرالنون وسكون العبن ، ويقال : إنْ فَمَلْتَ كَذَا فَيِها ونِغْمَتْ ، بناء ساكنة وقفاً ووصلاً (*) أي نِعْمَت الخَصْلَةُ . وتلخُلُ عليه (*) ما فَيُكَنفَى (*) بهما عن صِلته ، نحو : دَقَقْتُه دَقًا نِعِمًّا ونِعَمًّا بفتح العين (٨) أي نعْم ما دَقَقْتُه .

⁽١) جامع الشراهه : ٦٦.

⁽ ٣) في آ ، ب : فإذا وليا اسها جنسا ، وما أكبتناء هنا هو ما تقتضيه العبارة والسياتربال الأزهرى : إذا كان مع تعم وبانس اسم جنس بنير ألف ولام فهو نصب أبدا وإن كانت فيه الإلف واللام فهو رفع أبداً .

 ⁽٣) تُكلة يتنشبها الساق وقواهد النحو.
 (٤) ما ين القومين مقط من ا، ب و السياق يتنشبه.
 (٥) لانها ثار ثانيث.
 (٢) أن ا، ثانيث.

⁽ A) أي مع كمر النون وهو ما نقله الأزهري من أبي الهيثرة الله وطفاني النصوت قرس هنسب أي كثير الجمري ويبير خلب المعليق ولمجلس لطاليم . وقد قرآ ابن عامر وحمزة والكمائل وعلما بمفتح الدون وكمر الدين شبعة طا الأصل كملم ووافقهم الأحمد تمولد تمملل (أن تبدرا الصدقات قديا هي) الآية ٢٧١ سورة البقرة ، وقولد تمائل (إن الله نها يطلكم به) الآية يده صورة النساء

والنَّمْمَة والنَّعْمِ والنَّعْمَى: العَفْفُسُ والدَّعَةُ ، والمالُ . وجمعُ النَّعَة : نِعَمَ بالكسر يَنْعُمُ ويَنْعُمُ ، وأَنْعُمَّ ، والتَنَعْمُ النَّعْمَة ، والاسم النَّعْمَة ، وقد نَعِمَ بالكسر يَنْعُمُ ويَنْعُمُ وهذا منزلُ يَنْعُمُهُم مُثَلَّنَا ، ويُنْعِمُهم عن الفَرَّاء ، قال تعالى: ﴿ وَإِذَا أَنْعَمْنَ عَلَى الإِنْسَانِ أَعْرَضَ ﴾ (١) الإنعام: الإحسان إلى الغير ولايُقال إلاَّ إذا كان المُحْمَن إليه من النَّاطِقين ، فلا يقال أَنْمَعلى فَرَسِه. ونَعْمَةُ ولين عَيْش . وطعامٌ ناعمٌ ، وجاريةٌ ناعِمةٌ ومُناعَمة ومُنَعْمة : حَسَنةُ العَيْش والعذاء .

وقيل : النَّعْمَة ، والنَّعْمَى بالضمّ ، والنَّعْماءُ بالفتح والمدّ : البَدُ البَيْضاءُ الصَّالحةُ ، والجمع : أَنْعُمَ ونِعَمَّ ونِعِمَاتُ (() . وأَنْعَمَها الله عَلَيْه ، وأَنْعَمَ بها . ونَعِمُ الله عَطِيته ، ومنه ﴿جَنَّةُ نَعِمِ (() ﴿ . ونَعِمُ () اللهُ ، بك ونَعِمَكَ ، وأَعْمَ بك عَيْنًا : أقرَّ بك عَيْنَ مَنْ تُحِبّه ، أَو أقرَّ عينَك بِمَن تُحبّه . ونَعْمُ عَيْن وَنُعْمُ صَنْ ، ونَعْمَةُ ، ونُعْمَةُ ، ونَعْمَةُ ، ونَعْمَةً ، ونَعْمَةُ ، ونَعْمَةُ ، ونَعْمَةُ ، ونَعْمَةُ ، ونَعْمَةُ ، ونَعْمَةً ، ونَعْمَةُ ، ونَعْمَ وَالْعَمْ وَنَعْمَ وَالْعَمْ وَالْعَمْ وَالْعَمْ وَالْعَمْ وَالْعَمْ وَالْعَمْ وَالْعَمْ وَالْعَمْ وَلْعَمْ وَالْعَمْ وَالْعَمْ وَالْعَمْ وَالْعَمْ وَالْعَمْ وَالْعَامُ وَالْعَمْ وَالْعَامُ وَالْعَمْ وَالْعَمْ وَالْعَلَامُ وَالْعُمْ وَالْعَمْ وَالْعَمْ وَالْعَمْ وَالْعَمْ وَالْعَمْ وَالْعُمْ وَالْعَمْ وَالْعَمْ وَالْعَمْ وَالْعَامُ وَالْعَمْ وَالْعَمْ وَالْعَلَامُ وَالْعَلَامُ وَالْعَمْ وَالْعَلَامُ وَالْعَلَامُ وَالْعَلَامُ وَالْعَلَامُ وَالْعَلَامُ وَالْعُلْعُ وَالْعَلَامُ وَالْعُلْعُ وَالْعَلَامُ وَالْعَلَامُ وَالْعَلَامُ وَالْعُلْعُلُمْ وَالْعَلَامُ وَالْعَلَامُ وَالْعَلَامُ وَالْعُلْعُلُمُ وَالْعُلْعُلُمْ وَالْعُلْمُ وَالْعُلْمُ وَالْعُلْمُ وَالْعُلْمُ وَالْعُلْمُ وَالْعُلْمُ الْعُلْعُلُمْ وَالْعُلْمُ والْعُلْمُ وَالْعُلْمُ وَالْعُلْمُ وَالْعُلْمُ وَالْعُلْمُ وَالْمُلْعُلُمُ وَالْعُلْمُ وَالْعُلْمُ وَالْعُلْمُ وَالْعُلْمُ وَالْعُ

ونَعْمُ عَيْنِ ونُعْمُ عَيْنٍ ، وَنَعْمَةُ ، ونُعْمَةُ ، ونِعْمَةُ ، ونَعْمَةُ ، ونُعْمَى ، ونَعامُ ، وتُعامُ ، ونِعامُ ، ونَعِيمُ ، ونَعاىَ عَيْنٍ ، يُنْصَبُ الكُلُّ بإضار الفِعْل ، أَى أَفعل ذلك إنْعامًا لعينك وإكرامًا .

والنَّعَمُ مختصَّ بالإبل ، وقيل: بها وبالشاء (*) ، قيل : وبالبَقَرِ ، والجمع أَنْعامٌ ، وأناعيمُ جمولَةٌ وَفَرْشًا ﴾ (*) أَنْعامٌ ، وأناعيمُ جمولَةٌ وَفَرْشًا ﴾ (*)

⁽١) الآية ٨٣ سورة الإسراء.

 ⁽٢) بكسر النون والنين وبفتح المين أيضا .
 (٣) فى ا ، ٢ ب جسم تصحيف والتصويب من سياق المفردات . والآية ٣٨ سورة الممارج.

⁽٤) كسم (قاموس). (٥) أوا، ب الشاة والتصويب من القاموس.

⁽٣) الآية ١٤٢ سورة الأنعام .

قبل : ولايقال الأَنْعام حتى يكونَ فى جملتها الإبل ، قال تعالى : ﴿ وَجَعَلَ لَكُمْ مِنْ الفَّلِمُ وَاللَّهُ مِن لكم مِنْ الفُلْكِ والأَنْعامِ مَا تَرْ تَجُبُونَ ﴾ (١) : وقوله تعالى : ﴿ وَمِنَ النَّاسِ واللّوابُّ والأُنْعامِ ﴾ (١) والأَنْعامِ هاهُنا عامُ فى الإبل وغيرها .

والنُّعامَى بالضمُّ : ربحُ الجَنُوبِ ، وقيل : ربحٌ بين الجَنُوبِ والصُّبا.

والنَّعام (٢) والنَّعاثِم : من مَنازِل القمر .

وتُنَعَّمه بالمكان : طَلَبَه .

(١) الآية ١٢ سورة للزخرف. (٢) الآية ٢٨ سورة فاطر.

⁽٣) في الساد (فرج م) من الازعرى : النعام : منزلة منازل القدر ، والعرب تسبها النعام وانقد العلمي : يا يا النعام به فنظر أهلمه : إلا المقيم على العدا المتأثن

ياس سبح على المسلم المسلم بقول : إذا وقع هذا المعلم هرب العقلاء وأقام الأخلق . (وانظر مادة بيض) .

٤٠ ــ بمسسمية في ؛ نفض ، ونفث ، ونفح ، ونفخ

النَّغْضُ : الظليمِ الَّذي يَنْغُضُ رأسه كثيرًا ، قال العجَّاج :

واسْتَبْدلَتْ رُسُومَه سَفَنَّجَا أَصَكَّ نَعْضًا لايَني مُسْتَهْلَجَا(١)

ونَغَضَّ رأسه ينغُض ويَنْغِض كينصُّر ويضرِب نَغْضًا ونُغوضًا ونَغَضَاناً ، أَي تَحَرُّكَ ، ويقال أيضاً: نَغَضَ فلانُّ رَأْسَهُ أَي حَرَّكه ، لازمٌ ومُتَّعَدُّ ، حكاه الأَخْفَش . وكلّ حركة في ارْتِجافِ نَغْضٌ ، قال : سَأَلْتُ هَلْ وَصْلُ فقالت: مِضَّ وَحَركَتْ إِنَّ رَأَسَها بِالنَّغْضِ (١)

وأَنْغَضَ رَأْسَهُ ، أَى حَرَّكه كالمُتَعَجِّب من الشيء قال الله تعالى: ﴿ فَسَيْنُغَضُونَ إِلَيْكَ رُعُوسَهم ﴾ (٢) أي يُحرّ كونها على سبيل الهزء(١)

والنُّغْضُ ـبالضمُّ وبالفتحـوالناغضُ: [غُرْضوفُ] (*) الكَتف، وقيل: فَرْعُ الكَتف لتَحركه ونَغَضانه .

النَّفْثُ : شبيهُ بالنَّفْخ ، وهو أقل من التَّفْل . وقد نَفَثَ الراقِي

⁽١) السان (ن غ ش) - أراجيز العرب : ٧١

مفتجاً : في أ ¢ ب محقاً . تصنيف دوالسفتج : السريع . مستهدجاً: عجلان دويروى بكسر الدال : مستعجلاً—أصك: متقارب الركبين يعسب بمضها بعضا إذا عدا .

⁽٢) الصحاح ، وفي السان (نفض) : سألتها الوصل.

المفس : كلمة تَستممل بمنى لا وهي مع ذلك مطمعة في الإجابة . وقيل : أن يقول الإنسان بطرف لسانه شبه لا . (٣) الآية ١٥ سورة الإسراء, (٤) أن أ ، ب : الفقر والتصويب من التاج (تنفس).

يَنْفُتُ ، ويَنْفِثُ . والنقَاثاتُ^(١) في التُعَد : السَّواحِرُ . وفي المثل : والابَدَّ للمَصْدُورِ أَنْ يَنْفُثُ ». ونُفائَةُ السَّواك ما بَقِيَ^(١) منه في فِيكَ

نَفَح الطِّيبُ يَنْفَحُ ، أَى فاحَ . وله نَفْحَةُ طَيِّبةً .

ونَفَحَهُ بِشَيْءٍ : أَعطاه . ولفُلان نفحاتٌ من المَعْروف ، قال (٣) :

لَمَّا أَتَيْتُك أَرْجُو فَضْلَ ناتِلِكم نَفَخْنَنِي نَفْحَةٌ طَابَتْ لها العَرَبُ⁽¹⁾

/ أَى طَابِتَ لِهَا النَّفْشُ . وَنَفَحَتَ الرَّبِحِ : هَبَّتِ . قال الأَّصِمِيُّ : ما كان ٢١٠ من الرَّياح نَفْحُ فهو جَرَّ . ونَفْحَةً من العَذاب : من الرَّياح نَفْحُ فهو جَرَّ . ونَفْحَةً من العَذاب : ﴿ وَلَقَنْ مَسَّتُهُم نَفْحَةً من عَذَابِ رَبِّكُ ﴿) ﴾ أَى قطعةً منه ، وهي إِمَّا من نَفَحَتُ الدَّابَةُ : إِذَا رَمَتْ بحافرها ، أَو من نَفَحَتَ الدَّابَةُ : إِذَا رَمَتْ بحافرها ، أَو من نَفَحَتُ الدَّابِةُ : هَبَّتْ .

ونافَحَهُ : كافحَه وخاصَمَه .

النَّفْخُ : نَفْخُ الرَّيحِ في الشيءِ ، نَفَخَ فيه ونَفَخَهُ لَغَنان ، قال تعالى : (ونُفخ في الصَّور)(١) نحو قوله : ﴿ فإذا نُقرَقِ النَّاقُور)(١) قال الشاعر :

⁽١) في قوله تعالى (ومن شر النفائات في العقد) (الآية ٤ سورة الفلق) .

⁽ ٢) ير يد الثقلية من السواك تبقى في الله فتنفث (السان)

⁽٣) هو الرملح بن مياده يمنح الوليدين يزيد بن عبد الملك .

⁽ ٤) اللسان (نقيم) ومعيم الأدياء ١٤٦/١١ برواية طارت . الدّرب : جع حُرَبَة وهي النفس .

⁽ ه) الآية ٢٤ سورة الأنبياه .

⁽ ٧) الآيات ٩٩ سورة الكهف ، ٩٥ سورة يس ، ٩٨ سورة الزمر ، ٣٠ سورة تي .

⁽٧) الآية ٨ سورة المدثر .

لَوْلاابِنُ جَعْدَة لِم يُفْتَح قُهُنْدُزُكُمْ ولاخُراسانُ حتَّى يُنْفَخَ الصُّورُ(١) وقال تعالى: ﴿ وَنَفَخْتُ فِيهِمِن رُوحي ﴾ (٢)

وانْتَفَخ البَطْنُ : امْتَلَأَ ريحاً. وانْتَفَخ النَّهار : عَلا .

⁽١) الساة (ناسغ).

تحييزكم : في معجم البلدان يفتح القاف والحاء وسكون النون وفتح الدال وزاى وهو في الأصل امم الحصن أو الثلمة في وسط المادية ولا يتال في القامة إذا كانت شهرة في فير مدينة مشهورة ، وأكبر الرواة بيسونها قيمتاز بالفتم ... الخ .

⁽٢) الآية ٢٩ سورة الحجر ، ٧٧ سورة ص .

٤١ ـ بصـــرة في نفد ونفذ

نَفِدَ الغَّىْءُ بالكسر نَفاداً : فَنِيَ ، وأَنْفَلْتُه أَنا ، قال تعالى:﴿ لَوْ كَانَ البَحْرُ مِدَاداً لِكُلماتِ رَبِّى لَنَفِدَ البَحْرِ ﴾ (١) ، وقال تعالى : ﴿ إِنَّ هَذَا لَمِزْقُنَا مالتُمنُّ نَفادَ ﴾ (١) .

وأَنْفَدَ القومُ: ذَهَبَت أَموالُهم أَو فَنِيَت أَزْوادُهم . قال إبراهيم بن على بن محمد بن هَرْمَة :

أَغَرُّ كَمِثْلِ الْبَدْرِ يَسْتَمْطِرِ النَّلَكَى وَيَهْتَزُّ مُرْتَاحاً إِذَا هُوَ أَنْفُلَاً (٣) وأَنْفُلُوا : صادَفُوا نَفَاداً لما كانوا يطلبونَه .

واسْتَنْفَدَ ما عند فلان وانْتَفَدَه : استَوْفاهُ . وفيه مُنْتَفَدُّ عن غَيْرِه ، أَى مَنْدُوح وسَعَةُ ، قال الأُخطل يمدح عبد الله بن مُعاوية بنِ أَبي سُفْيان : لَقَدُ نَزُلُتِ بِعَبْداللهِ مَنْزِلَةً فيها عن الفقر مَنْجاةً ومُنْتَفَدُ⁽¹⁾

نَفَذَ السَّهْمُ الرَّمِيَّة يَنْفُد نَفَاذًا ونُفُوذًا : خَرَج. ونفذَ الأَمْرُ والحُكُمُ والقَضَاءُ : مَضَى . ورجلٌ نافذٌ فى أَمْرِه ، أَى ماضٍ . وأَنْفَذْتُه أَنا قالتعالى:﴿وَانْفُدُوا لاَتْنُفُدُونَ إِلاَّ بِسُلْطَانَ ﴾ (٥)

وَنَفَّذَ الَّأْمَرَ تَنْفِيذًا : أَمْضاه ، وفي الحديث : و نَفَّلُوا جَيْشَ أُسامة ،

⁽ ١) الآية ١٠٩ سورة الكهف . وتمام الآية (قبل أن تنفد كلبات ربي) .

⁽ ٢) الآية ¢ه سورة ص . (٣) اللمان (نقد) . وجزّ مرتاحة : جثن الممروف وتسخو لقسه .

^() اللسان (نفد) والرواية فيه ، فيها عن النقب منجاة . من قصيدة في ديواله ١٩٩ .

⁽ ه) الآية ٣٣ سورة الرحمن .

وقى حديث ابن مسعود رضى الله عنه : د إنّكم مجموعون فى صَعِيد واحد ، يُسْمِعُم الدّاعِي وَيَنْفُدُمُ اللَّهِ مَلَ اللَّهِ عَلَى اللَّهِ مَ إِذَا خَرَقْتَهم وَمَشَيْتَ فَى وَسَطَهم ، فإن جُزْتَهم حَى تُخَلِّفَهم قلت : نَفَلْتُهم أَنْفُلُهم . قال أبو زَيْد : يُنْفِلُهم البَصَر إنفاذاً : إذا جاوزَهم . وقال الكسائى : نَفَلْتُهم أَلْسُر ، أَى بلغنى وجازَنى (٢) .

قال أَبو عُبَيْد : معناه أَنَّه يَنْقُلُهم بَصَرُ الرَّحمان^(۲)تبارك وتعالى حتى يأْتِيَ عليهم كلِّهمْ ويُسمعَهم داعيه .

(٣) ق السان : رجاوزني .

⁽¹⁾ الثانى: "/١١٥/ تال أبير حاتم : أصحاب المديث يروونه بالذال المديمة وإنما هو بالدال المهملة . أي يبلغ أولم وكعرج حن يراج ويستوجهم من تلد الثين "وأنشانه".

⁽٣) في السان : قال أبو حاتم وحل الحديث على يصر المبصر أولى من حله على يصر الرحمان.

٢٤ ــ بميـــــية في نفر ونفس ونقش

نَفَرت الدَّابَّةُ تَنْفُرُ وتَنْفِر نِفاراً ونُفُوراً ، أَى انْزَعَجَت عن شيء فَزِعَتْ منه ، قال تعالى:﴿مازَادَهُمْ إِلاَّ نُفُورا﴾ (اللهِ فِقالدَّابة نِفارٌ ، وهواسمٌ مثل الحِران (۱) .

ونَفَرَ القومُ فى الأَمْرِ : مَضَوْا فِيه . ونَفَر الحاجُّ من مِنَى نَفْراً . والنَّفِيرُ : الذين يَتقلَّمُون فى الأَمر ·وجاءَتْ نَفْرَةُ بَنِي فُلانَ ونَفِيرُهم ، أَى جماعَتُهم الَّذِين يَتْفُرُون فى الأَمْرِ .

والأنْفارُ عن الشيء، والتَّنْفِيرُ [عنه] (٢) والاستِنْفارُ كلَّه بمعنى واحد. والاسْتنْفارُ أَيضًا مثلُ النُّفُورِ قال الشاعر :

ازُجُرْ حِمارَك إِنَّه مُسْتَنْفِرِ فَ إِثْرِ أَحْمِرَة عَمَدُنَ لِغُرَّب (1)
ومنه قوله تعالى: ﴿ كَأَنَّهُم حُمُّرٌ مُسْتَنْفِرَة ﴾ (٧) أَى نافِرَة ، وقرئ بفتح
الفاءِ (١) ، أَى مَذْعَرَة .

النَّفْسُ: الرُّوح، يقال : خرجت نَفْسُه، أَى رُوحُه قال^(٧): نَجا سالمٌ والنَّفْسُ منهُ بشِدْقِه ولم يَنْجُ إِلاَّ جَفْنَ سَيْف ومِثزَرًا

⁽١) الآية ٢ع سررة قاطر . (٢) في ا ، ب : الحيوان (تمسيف) والتصويب من المساح .

 ⁽٣) تكلة من الصماح . وفي القاموس المصنف أيضا : نفرته واستفرئه وأفغرته .
 (٤) اللمان (نفر) ، والرواية فيه : اربط حارك .
 (٥) الآية ، ٥ سورة المدثر .

⁽ ۶) الدمان (ندر) ، وادرو ايه نيه ؛ الربط عنون. (۲) و هي قرامة نافع و اين عامر و أبي جعفر (الإتحاف) .

 ⁽٢) وعم وساه يع وابر عامو وبي جسر (واست).
 (٧) هر حذيفة بن أنس الحذل ، و البيت أن السان والصحاح سنرو الآب خراش وهو أن شعر حليفة (شمرح الدمار ين ٥٥٥).

أَى بِجَفْنِ مَيْف وِمِعْزِر . والنَّفْسُ أَيضًا اللَّمُ (') . والنَّفْس : الجَسَد. والنَّفْس : الجَسَد والنَّفْس : العَانِن ، والنَّفْس : العانن ، والنَّفْس : العانن ، والنَّفْس : العانن ، والنَّفْس . والنَّفْس .

وقال تعالى : ﴿ ظَنَّ المُوْمِنُونَ والمُوْمِناتُ بِأَنْفُسِهِم خَيْراً ﴾ (*) قال الإيمان / وأهل شَرِيعَتِهِم . وقوله تعالى : ﴿ مَا خَلْقُكُم وَلَا بَعْنُكُم إِلاَّ كَنَفْس واحدَة ﴾ (*) فترك ذكر الخَلْق وأْضِيف إلى النَّفْسِ وهذه كما قال النَّابِفة اللَّبْياني :

وقد خِفْتُ حَتَّى ما تَزِيد مَخافَتي عَلَى وَعِلٍ فى ذِى المَطَارَةِ عَاقِل^(٠) أَى على مَخافة وَعل .

والنَّفْس : العِنْدُ ، قال تعالى : ﴿ تَمْلَمُ ما فى نَفْسِى ولا أَعْلَمُ ما فى نَفْسِى ولا أَعْلَمُ ما فى نَفْسِك ﴾ (١) أى تعلم ماعنْدى ولا أعلم ماعنْدى وقيل : تعلم حَقِيقتى ولا أعلم ما فى نَفْسى ولا أعلم ما فى غَبْبك . وقيل : تعلم حَقِيقتى ولا أعلم حقيقتك .

ونَفُسُ الشَّىٰ : عَيْنَهُ ، يؤكَّد به يقال : رأيتُ فلانا نَفْسَه ، وجاءنى المَلكُ بِنَفْسه .

والنَّفْسُ : قَلْرُ دَبْغَة من القَرَطُ ونحوهِ . بعثتْ أَعْرابيَّةٌ ابْنتَها إلى جَارَتِها فقالت : تَقُولُ لكِ أُمِّي أَعْلِينَ نَفْسًا أَو نَفْسَيْنِ أَمْعَسُ به

 ⁽١) وأنما سى الدم نفسا لأن النفس تخرج بخروجه وشاهده قول السعوأل:
 تحيل على حد الظبات نفوسنا وليست على غير الغبات تسيل

⁽ ٢) اللسان : انرقيه و الحديث ق الغائق ٣٠/٠٠ من ابن سيرين .

الخلة : قروح تخرج في الجنب. والحمة (وقد يشدد) : المم يريد لدغ العقرب وأشهاهها . (٣) الآية ١٧ صورة النور .

مَنِيثَتَى فَإِنَى أَفِلَةً . أَى مستعجلَةً لا أَتَفرَّغُ لاتخاذِ اللَّباغ .

وقال ابنُ الأَّعرابِيِّ : النَّفْسُ : العَظَمةُ ، والنَّفْسُ ؛ الكِبْرُ ، والنَّفْسُ : الغَبِّدُ ، والنَّفْسُ : الغِمَّةُ ، والنَّفْسُ : الْأَنْفَةُ .

والنّقُسُ بالتحريك: واحدُ الأَنْفاسِ. وقَالَحنيث: أَجِدُنَفَسَرَبُكُم مَن فَبُسِ الهَواء الذّي يَرُدُه المُتَنَفِّسُ أَلَيْ بَوَقَه فَيْسَرُوح إليه فَيْبُرِد من حرارته ويُعدِّها أَو من نَفَسِ الهَواء الذي يَرَدُه المُتَنَفِّسُ أَلَي يَتَسَمّه فَيْسَرُوح إليه وينفِّس عنه ، أَو من نَفَس الرُّوضة ، وهو طِيبُ رَوَاتحها الَّذي يتشمّه فينفرج به لِما أَنْهُم به رب العِرَّة من التَّنفيس والفَرَج وإزالة الكُرْبَة. وهو عَديه وأَنه من المُتَنفيس والفَرج وإزالة الكُرْبَة. يريد بها أَنَّها تفرِّج الكرب وتنشر الفَيْثُ وتُنشِيُّ السَّحاب ، وتُلْهِب الجَدْب . وقوله : من قبلِ اليمن أَراد به ماتيسر له من أهل المدينة على ساكنيها السّلام من النَّصُرة والإيواء ، ونَفَس الله الكرب عن المؤمنين بأهلها ، وهم يمانون ، ويقال : أنت في نَفَس من أُمْرِك ، أَي في مُستَق قبلَ الهَرم (١) بأهلها ، والمَرَض ونحوهما . قال : الأزهري : النَّقُسُ في هلين الحديثين الحديثين المرض ونحوهما . قال : الأزهري : النَّقُسُ في هلين الحديثين المُهم اللهم أَنْ وَضِع موضع المصدر الحقيقي من نَفُس يُنفُس تَنْفِيسا وَنَفَسا ، السَّه وُضِع موضع المصدر الحقيقي من نَفُس يُنفُس تَنْفِيسا وَنَفَسا ؛ كُما يقال أَجِدُ تَنْفِيسا وَنَفَسا ؛ عَلَا الجَدُ تَنْفِيسا وَنَفَسا ؛ عَالَة قال أَجِدُ تَنْفِيسا وَنَفَسا ؛ عَالَة الله أَجْرَبُ عَلْمِ يَنْفُس تَنْفَيسا وَنَفَسا أَوْلَ أَجِدُ تَنْفِيسا وَنَفَسا ؛ عَمْل يَقَال أَجِدُ تَنْفِيسا وَنَفَسا ؛ عَلَانَ المَدِ المَدِ المَدْبِين عَمْل الله أَوْرَبًا ، وقَرَجا ، كأنَّه قال أَجِدُ تَنْفِيس

 ⁽١) الفائق: ٣/١١٥ . وقوله : من قبل المحن أداد به مائيسر له من ألهل للدينة من النصرة والإيراء ،والمدينة عائبة (فائل) .
 (٢) في اللسان : التنفس إلى الجوف .

 ⁽ ٣) من حديث أخرجه الإمام أحد في مستد عن أبي هريرة كما في (الفتح الكبير) برواية فإنها من روح الله تعالى .

^(؛) فى ب : الفقر و يمدها حرف (م) تما يشير إلى تصميقه عن المرم .

ربِّكم من قِبَل اليَمَن . وكذلك قولَه صلَّى الله عليه وسلَّم فإنَّه من نَفَس الرَحْمن ، أي من تَنْفيس الله بها عن المَكْرُوبين .

والنَّفَسُ : الجُرْعَة ، يقال : اكْرَعْ في الإناء نَفَسًا أو نَفَسَيْن ولاتَزدْ عليه . وشرابٌ غيرٌ ذي نَفَس ، أَي كَريه آجن أَي متغيّر^(١) ، إذا ذاقه ذائقً لم يَتَنَفَّس فيه ، إنَّما هي الشَّرْبة الأُولى . قال الراعي :(١) وشَرْيَةٍ من شرابِ غَبْرِ ذى نَفَس فَكُوْ كَبِر (٢) من نُجُوم القَيْظوها ج سَقَيْتُها صاديًا تَهْوى مسامعُه قدظَنَّ أَنْلَيْسَمنْ أَصحابه ناجى وشَرابٌ ذو نَفَس ، أَى فيه سَعَةٌ ورى .

وشيء نَفيسٌ ومَنْفُوسٌ : يُتَنافس (٤) فيه ويُرْغَب، قال جرير :

مما يخالط حبّ القلب منفوس لو لم ترد قتلنا جادث بمطرف المُطَّرَف : المستطرف . ولفُلان نَفيسٌ ، أَى مالٌ كثير .

ونَفَسْتُ عليه (٥) الشيء: إذا لم تَطب نَفْسُك له به . ونَفَسْتُ به عَنْ فلان : بَخلْت عليه وعنه ، ومنه قوله تعالى : ﴿ وَمَنْ يَبْخُلُ فَإِنَّمَا يَبْخُلُ

عَنْ نَفْسه ﴾(١)

ونَفُسَ الشيءُ نَفاسَةً ككَّرُم كَرامَةً : صارَ مرغوبًا فيه. ومالٌ مُنْفِسُ ومُنْفَسُّ : كثيرٌ نَفِيسٌ ،قال النَّمِر بن تَوْلَب رضي الله عنه :

⁽ ٧) حكدًا في الأساس وفي السان ؛ لأن وجزة السعدي . (١) ليس ق ب ـ (٤) ق ا ، ب : تتانس و ثرغب و التصويب من الصحاح (r) في اللسان في صرة.

⁽ ه) في ا ، ب : عليك الشيءُ والسياق يقتضي ما أثبتناه . ﴿ ٦ ﴾ الآية ٢٨ سورة محمد ,

/ لا تَجْزَعي إِنْ مُنْفُسًا أَهْلَكُتُه وإِذَا هَلَكُتُ فَعِيْدَ ذَلِكَ فَاجْزَعي (١) بن

ونَهَى رسولُ الله صلَّى الله عليه وسلَّم عن التَنفَّس فى الإناء ، أَى أَنْ يَتنَفَّس فى الإناء ، أَى أَنْ يَتنفَّس فى الإناء من غَيْرِ أَنْ يُبِينَه عن فَمه . وكان صلَّى الله عليه وسلَّم يَتنَفَّسُ فى الإناء ثلاثاً ، أَى يشرَبُه بَثلاثة أَنفاس فيبينُ فاهُ عن الأناء فى كارٌ نَفس .

وَنَنَفَّسَ الصَّبْحَ : تَبَلَّجَ ، قال الله تعالى : ﴿ وِالصَّبْحِ إِذَا تَنَفَّسَ ﴾ (١). وَنَنَفَّسَ النَّهَارِ : زَادَ وَطَالَ .

ونافَسْتُ فى الشيء : إذا رَغِبْتَ فيه على وَجُه المُباراة فى الكَرَم. وتَنافَسُوا فيه ، أَى رَغِبُوا ، ومنه قولُه تعالى: ﴿ وَفَ ذَلِكَ فَلْيَتَنافَسِ المُتَنافَسُون ﴾ (المُتَنافُسُون ﴾ (المُتَنافُسُون ﴾ (المُتَنافُسُون ﴾ (المُتنافُسُون المُتنافَسِ

(٢) الآية ١٨ سورة التكوير .

⁽١) السان (نفس) ، ممط اللا كا ١٩٨٨.

⁽٣) الآية ٢٩ سورة المطففين .

٢٧ _ بمــــية في نفش

نَفَشَ القُطْنَ وغيرَه : إذا شَعَّنَتُه بِأَصابِعِك حتى يَنْتَشِرَ ، قال الله تعالى : ﴿ كالعَهْنِ المَنْفُوشِ ﴾(أ) وقال رؤبة :

كَالْبُوهِ تحت الظُّلَّة المَرْشُوشِ في هِبْرِيات الكُرْشُفِ المَنْفُوش^(۲) وقال آخر^(۲) يصف غُباراً :

تَنْفُشُ منه الخَيْلُ مالاتَعْزلُه

ونَفَشَتِ الْغَنَمُ في الزَّرع : إذا رَعَتْه ليلاً بلا رَاع ، عن ابن دريد، قال : ولا يُقال ذلك إلاَّ للغَم ، قال تعالى: ﴿ إِذْ نَفَشَتْ فيه غَنَمُ القَرْم ﴾ (1) عقال ابن دريد : وأمّا الإبلُ فيقال فيها : عَشَتْ تَعْشُو عَشُوا ، وهو أصل قولم في المثل : والعاشِية تَهِيجُ الآبِيةَ هَ (1) ، ولا يُقال للإبل نَفَشَت والصَّحيحُ أَنَّه يقال ذلك للإبل والغَنَم ، ومنه حديث عبد الله بن عمرو رضى الله عنهما أنَّه قال : والحبَّة في الجنَّة مثلُ كَرش البعير يبيتُ نافشًا ه (1) فجعل النُّهُوشَ للبعير و وهي إبلٌ نَفَشُ بالتحريك ، ونُقَاشٌ ونَوَافشُ (٧) ،

⁽١) الآية مسررة القارمة .

 ⁽۲) ديوان رژبه ، والسان (عبر ، يوم) انبوه ؛ الكبير من البرم , المبرية ؛ ماطار من الزغب الرقيق من الفطن .

⁽٣) هو السباج كما في الأساس وقيله في الأساس مفطور آغر ۽ به اثار مجاج سبيطر قسطله ه رافظر الديوان ۽

^(4) الآية ٨٧ سورة الأنبياء .

^(0) الغاشر رقم ٧٧٣ -- الميذان ٣٠٧/١ يفسرب في نشاط الرجل للأمر إذا رأى غير ، يفعله وإن ثم ينشط له من قبل ذلك . وفي ا ، مب الناشية حم الأبنة وهو تصحيف والتصويب من المراجع السابقة .

⁽٦) الفائق : ١١٨/٣ عن ابن عمر . ونافشا أى راعيا باليل من قوله تعالى (إذ نفشت فيه لهم القوم) .

⁽٧) وفي السان : وتفش أيضا . أي يضم النون وقتم الفاء مشددة ,

وقد نَفَشَ يَنْفُش مثال نَصَر يَنْصُر ، ويَنْفِشُ مثال يَضْرِبُ ، ونَفَشَتْ تَنْفَشُ مثال سَمعَت تَشْمَع .

وقال ابنُ الأَعرابيِّ : النَّفَشُ - بالتحريك - : الصَّوفُ .

والنَّفِيشُ : المَتاعُ المُتَفَرِّق في الغِرارَة .

وكل شيء تراه مُنْتَبِراً رِخْوَ الجوْف فهو مُنْتَفِشُ ، وُمُتَنَفِّشٌ .

النَّفْعُ : ما يُستعان به في الوُّصول إلى الخيرات ، وما يتوصَّل به إلى الخَيْر[فهو] (١) خَيْرٌ ، ومنه قولُه تعالى : ﴿ مالا يَنْفَعُك ولا يَضُرُّكُ ﴾ (٢) ، وقال تعالى: ﴿ ولا يَمْلكُون لأَنفُسهم ضَرًّا ولا نَفْعاً ﴾ (٣) ، وقال صلَّى الله عليه وسلَّم: «مانفَعَني [مالٌ قط ما نفعني] (٤) مال أبي بكر ﴾ ، والاسمُ : المَنْفَعَة ، والنَّفاعُ كَسَحَابِ ، والنَّفيعَة ، عن اللَّحياني ، قال :

وإِنِّي لأَرْجُو من سُعادَ نَفيعَةً وإِنِّي من عَيْنَي جمال لأَوْجَرُ (٠) أَوْجَرُ ، أَى مرتاب (١). والنَّفُوع: الكثير النَّفع ، كالنَّفَّاع ، أنشدسيبويه: كم فى بَنِي سَعْدِ ابنِ بَكْرِ سيَّدٌ ضَخْم الدَّسِيعة ماجدٌ نَفًّا عُ(٧)

النُّفَتُّ ، يدَّل على انْقِطاع الشيء وذَهابِه ، وتارةً على إخفاء الشيء وإغْماضِه ، وعلى مُضِيُّ شيءِ ونَفاذه ، ومنه نَفَقَ البيعُ نَفاقاً : راجَ ، وفي المثل : و دُونَ هذا ويَنْفُق الحمارُ ، () . ونَفَقَت الدَّابِةُ نُفوقًا : ماتَتْ .

والنَفَقَةُ : [ما أُنفق] (٢) من الدَّاهم وغيرها ، والجمع نفاقٌ بالكسر ، (٢) الآية ٢٠٦ سورة يونس.

⁽١) زيادة من المفردات.

⁽ ٣) الآية ٣ سورة الفرقان ,

^(\$) رواه الإمام أحمد في مستد، من أبي هريرة كما في الفصح الكبير ومابين الشوسين لكملة من الفصح الكبير .

⁽ a) الأساس (نقع) ورواية الشعار الثاني فيه: وإلى من هيئي سعاد لأوجر .

⁽ ٣) في أ ، ب : من تاب وهو تصحيف مرتاب وفي الأساس فسره بقوله : مثلقي . (٧) البيت أن التاج (تفع) .

ضخر النسيمة : يجزل العالم . النسيمة : المعلية الحزيلة .

⁽٨) المستقمى: ٢/١٨ رقم ٢٩٨.

⁽٩) ما بين التوسين تكلة من السان . وفي المفردات ؛ والتفقة اسم !! ينفق .

مثل ثُمَرَة وثِمار . ويُقال : نَفقَتْ نفاقُ القَوْم تَنْفَق نَفَقًا بِالتَّحريكُ أَى فَنيتْ نَفَقاتُهم . ورجلٌ منْفَاقٌ : كثيرُ النَّفَقَة . وأَنْفَقَ الرجلُ مالَه ،قال تعالى : ﴿ إِذًا لأَمْسَكُتُمْ خَشْيَةَ الإِنْفاق ﴾(١) أي خَشْيَةَ الفَناء والنَّفاد ، وقال قَتَادَة : أَى خَشْية إِنْفَاقه . وقال : ﴿ الَّذِينَ يُنْفَقُونَ أَمُوالُهُم بِاللَّيْلُ والنَّهارَ ﴾(٢). وقال﴿ والَّذِينَ إِذَا أَنْفَقُوا لَمْ يُسْرِفُوا ولَمْ يَقْتُرُوا(٢)﴾ .

وأَنْفَقَ القَوْمُ : نَفَقَتْ سُوقُهم .

ونَفِّق (1) السَّلْعَةَ تَنْفيقًا : رَوَّجَها .

والنَّفَقُ / : السَّرَبُ في الأَرضِ له مَخْلَص إلى مكانٍ [آخر]^(ه)، والنَّفَقُ / : قال الله تعالى: ﴿ فَإِن اسْتَطَعْتَ أَن تَبْتَغَى نَفَقًا فِالأَرْضِ ﴾ (١) ، وفي المثل: وضَلَّ دُرَيْصٌ نَفَقَهُ (٧)، ، يَضرب لن يُعْنَى بِأَمْره ويُعدُّ حُجَّةٌ لخَصْمه فينسَي، عند

والنافقاءُ : إحدَى جِحَرَة اليَرْبُوع يكتُّمُها ويُظْهر غَيْرُها ، وهو موضعٌ يُرَقِّقه فإذًا أُتنيَ من جهة القاصعاء ضَرب بَرأُسه النَّافقاء وخرجَ ، ومنه المُنافقُ فإنَّه يدخل في الدِّين من باب ويخرجُ من باب . وعلى هذا نبّه بقوله : ﴿ إِنَّ المُنافقين هُم الْفاسقُون ﴾ (٨) أى الخارجُون عن الدّين والشرع . وجعل الله المنافقين شرًّا من الكافرين فقال : ﴿ إِنَّ المُّنافقين في اللَّرْك الأَسْفَل من النَّار ﴾(١)

⁽١) الآية ١٠٠ سورة الإسراد.

⁽٧) الآية ١٧٤ سورة البارة: ٢٠ (٤) رق الثاموس : كأثلثها . (م) الآية ٢٧ سورة الفرقان . (٦) الآية ٣٥ سورة الأنسام. (ه) تكلة من السان لتوضيح السياق .

⁽٧) المستقمي ١٤٩/٢ رقم ٢٠٥١ - نهاية الأربج ٣٧/٣ (نقلا من الميداني) يني بأمره في ١ ، ب يمبأ بأمره . .

⁽٩) الآية ه) إ سورة النساء. (A) الآية ٧٧ سورة التوية .

وقيل : وردت النُّفَقَةُ في القرآن على وجوه :

بِمَعْنَى فَرْضِ الزَّكاة : ﴿ وِمَّا رَزَقْنَاهِم يُنْفِقُونَ ﴾ (١) أَى يزكون ويَتَصلَّقون.

وممعنى التَطَوُّع بالصَّدقات : ﴿ الَّذِينَ يُنْفَقُونَ فِي السَّرَّاءِ والضَّرَّاء (١) ﴾ ﴿ وَأَنْفَقُوا مِّمَّا رَزَقْناهم سِرًّا وعَلانِية ﴾ (٢) ﴿ الَّذِينَ يُنْفَقُونَ أَمُوالَهُم بِاللَّيْل والنَّمَار ﴾ (١) أي ينطُّوعُون بالصَّلَقَة .

وبمعنَى الإَنْفاق في الجهاد : ﴿ وَأَنْفَقُوا فِي سَبِيلِ اللهٰ(ۖ) ﴾ ، ﴿ الَّذِينَ يُنْفِقُونَ أَمُوالَهِم في سَبِيلِ الله(١٠) ، ﴿ لاَيَسْتَوى منكم من أَنْفَقَ مِنْ قَبْلٍ الفَتح(٧) 🔪 .

وبمعنى الإنْفاقِ على العِيال والأَهل : ﴿ وَإِنْ كُنَّ أُولات حَمَّل فَأَنْفَقُوا عَلَيْهِنَ^(٨)﴾ ، ﴿ لِيُنْفِقُ ذُو سَعَة مِن سَعَتِهِ^(١) ﴾ .

وبمعنى الإنْفاق في عِمارةِ الدُّنيا والنَّدَم عليه :﴿ فَأَصْبَحَ يُقَلِّبُ كَفِّيهُ على ما أَنْفَق فيها(١٠) ﴾ .

وبمعنى الفَقْر والإمْلاق : ﴿ إِذًا لَأَمْسَكُتُمْ خَشْيَةَ الإِنْفاقِ (١١) ﴾ .

وممغى رزَّق الحَقِّ الخَلْقَ في عُموم الحالات : ﴿ بَلْ بَدَاهُ مَبْسُوطَتَانِ يُنفق كَيْفَ يَشاءُ (١٢) ﴾ أي يرزقُ .

⁽١) الآية ٣ سررة البقرة.

⁽٣) الآية ٢٢ سورة الرمد.

⁽ه) الآية ه ١٩ سررة البقرة , (٧) الآية ١٠ سورة الحديد. (A) الآية ٢ سورة الطلاق .

⁽٩) ألآية ٧ سورة الطلاق.

⁽١١) الآية ١٠٠ سورة الإسراء.

^(﴾) الآية ٧٧٤ سورة البقرق

⁽۲) الآية ١٣٤ سورد آل مران.

⁽٦) الآيعاد ٢٦١، ٢٦٧ سررة اليقري

⁽١٠) الآية ٤٢ مورة الكهف .

⁽١٢) الآية 15 سررة المالدة .

^{-1.7-}

وبمعنى نَفَقَة المُخْلِصين طَلَبًا لمرضاتِ الله تعالى :﴿ مَثَلَ الَّذِينَ يُنْفِقُونَ أَنُوالَهُم انْتِناءَ مَرْضاةِ الله(١٠ ﴾

وبمنى نَفَقَةِ اليهودِ أموالَهم تقويةً للكُفْر: ﴿ كَالَّذِي يُنْفِقُ مَالَهُ رِبَّاءِ النَّاسِ(''﴾ ، ﴿ مثلُ ما يُنْفِقُونَ في هَذِه الحَياةِ النَّنْيا كَمَثلِ رِبِّح فيها صِرٌ أَصَابَتْ حَرْثَ قوم (') ﴾ .

وبمعنى إنْفاقِ المُؤْمنين أَمْوالَهم انتظاراً للنَّوابِ: ﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينِ آمَنُوا أَنْفِقُوا مِنْ طَبِّبات ما كَسَبْتُم ('') ، ﴿ وَمَا أَنْفَقْتُم مِنْ نَفَقَةُ أَو نَلَزْتُم مِنْ نَلْدٍ فَإِنَّ اللهُ يَعْلَمُهُ (') ، ﴿ وَمَا أَنْفَقْتُمْ مِن شَيْءٍ فَهُوَ يُخْلِفُهُ (')

وقال الشاعر:

لَمْ يَخْشَ فَقُراً مُنْفِقٌ مَن صَبْرِهِ كالصَّقْرِ ليسَ بصائد في وَكُرهِ

وقال آخر :

· وطَعْمُ الخلِّ خَلَّ لَوْ يُذَاقُ فنافقْ فالنِّفاقُ لها نَفساقُ زَمَانَّ كُلُّ حبًّ فيه (٧) حبًّ لَهُمْ سُوقٌ بضاعَتُها يَفاقُ

أَنْفَقُ من الصَّبْرِ الجَميلِ فَإِنَّهُ

والمرءُ ليسَ ببالغ في أرَّضهِ

⁽١) الآية ه ٢٦ سررة البقرة .

 ⁽٢) الآية ١٢٤ سورة البقرة.
 (٤) الآية ٢٢٧ سورة البقرة.

⁽٣) الآية ١١٧ سورة آل عمران .

⁽ع) الآية ٢٩ سورة سأ . (٦) الآية ٢٩ سورة سأ .

⁽ه) الآية ، ٢٧ سورة البقرة .

 ⁽٧) في ١ ، ب ، منه وما أثبيتناه أثرب العمى وأولى به، وبين حب وشب ، وخل وخل، ونفاق ونفاق ، جناس تام .

ه٤ _ بمــــمة في نفل

النَّفَلُ : الغَنيمة بعَيْنها لأنَّها من فَصْلِ الله وعَطاته. قال لَبيدٌ :

إِنَّ تَقُوَى رَبِّنَا خَيْرُ نَفَلُ(١)

والنَّفَلُ : ما يُنْفَلُهُ الغازِى ، أَى يُعطاه زائداً على سَهْمه (٢) من المَغْنَم. وقيل : اختلفت العبارة عن النَّفَل الاختلاف الاغتبار ، فإنَّه إذا اعْتبر بكونه مِنْحَةً من الله بكونه مَنْحَةً من الله المنداء من غير وُجوب يقال له غنيمة ، وإذا اعْتبر بكونه مِنْحَةً من الله العُمومُ والخُصوص، فقال: العنيمة ما حصل مُسْتَغْنَما بتَعَب كان أو غير العبر من قرق بينهما من حيث تعب ، وبالمنتحقاق كان أو غير المتحقاق ، وقبل الظّفر كان أو بعده والنّفَل : ما يحصُل للإنسان قبل القيدمة (٢) من جُملة الغنيمة ، وقيل: هو النّفل من الكتاع ونحوه بعد قشم الغنيمة ، وعلى ذلك حَمَل بعضُهم قوله تعلى: الكتاع ونحوه بعد قشم الغنيمة ، وعلى ذلك حَمَل بعضُهم قوله تعلى:

 ⁽١) ديوران ليمد ؛ ١٧٤ (بوروت) ، اللسان (نفل) رئمام البيت : په وبالدن أفة ريش و السجل ها
 النفل : الفصل و المعلية .

⁽٣) في ا ، ب النتيمة ، وهو تصحيف ، والتصويب من للفردات .

⁽ ع) في ب : أو هو ما يققبل . (ه) صدر صورة الأثقال .

من الأَنْفال ، وقيل : هن صِلَةٌ ، أَى يسأَّلونك الأَنفالَ وبه قرأَ ابنُ مسعود، وعلى هذا [يكون] ^(١)شُوّال طَلَب ، وعلى الأَوّل سُوّال اسْتِخْبار، وهو قولُ الضَّسَّاك وعِكْرِمَة .

قبل: سُميَّت الغَناتم أَنفالاً لأَنَّها زيادةً من الله تعالى لهذه الأُمَّة على الخُصوص. و أكثر المُفَسِّرين على أنَّ الآية فى غنائم وبَدْرٍ ٤. وقال علماء : هى ماشذَّ^(۱) من المشركين إلى المسلمين بغير قتال من : عَبْد أو أَمَّة ^(۲) أو مَتاع فهو للنَّيِّ صلى الله عليه وسلَّم يصنع به ما شاء ، وأصل ذلك من النفل وهو الزيادة على الواجب ، ومنه قوله تعالى: وأصل ذلك من النفل وهو الزيادة على الواجب ، ومنه قوله تعالى: (وَوَمَبْنا له إِسْحاقَ وَيَمْقُوبَ نافِلَة (لاَ إِنَّ الوَلد أَوْق الحديث (⁽¹⁾)] : قال الله تعالى لايزال العَبْد يَتَقَرَّب إلى بالنَّوافل حتَّى أُحبَّه ، فإذا أَحْبَنتُه كنت سَمْعَه وبَعَره الحديث (⁽¹⁾) . وجمعُ الأَنْفال نُفُل بغمَّ النون .

⁽١) زيادة لتوضيح السياق.

ر (۲) ا ، ب : ثد بدال مهملة و ما أثبتنا هو ما يقتضيه ألمر اد ، وشار أنى تعر و تنحى عن جمهوره .

⁽٣) في ا ، ب ؛ من عند إقامة وهو تصحيف ؛ من هيد أو أمة .

⁽ ٤) الآية ٧٩ سورة الإسراء . (٥) الآية ٧٧ سورة الأنبياء .

⁽ ٦) زيادة لإزالة الإيهام في عبارة (قال الله تمالي) .

^{· (}٧) أشرجه البخاري من حديث أن هريرة وفيه : كنت محمه الذي يسم به و بصره الذي بيصر به .

٢١ - بعسمية في نفي ونتب

نَفَاهُ بَنْفَيِهِ وَيَنْفُره : نَحَّاه ، فَنَفَا هُوَ ، لازمٌ ومتعدٌ . وانْتَفَى : تَنَحَّى . ونَفَى الريحُ التُرابَ نَفْيًا ونَفَيَانًا : أَطارَتُه ، قال الله تعالى : ﴿ أَوْ يُنْفَوَّا مِنَ الأَرْضِ (١) ﴾ .

النَّقْب : الطُّرِيقُ في الجَبَل ، والجمع : أَنْقابٌ .

ونَقَبَ الحِدَارَ نَقَبًا: ثَقَبًهُ ، واسم تلكَ النَّقْبَةِ نَقْبٌ أَيضا . ونَقِبَ الخُفُّ المَلْيُوسِ، ، أَى تَخَوُّقَ .

وقراً مُهَاتِلُ بن سليان : ﴿ فَنَقِبُوا فِي البلاد (٢٠) ﴿ بكسر القاف المخفّفة ، أَي سارُوا فِي الأَنْقاب حتّى لَزمَهم الوصفُ به .

وقراً الأَعْمَشُ والحَسَن البَصري و [أبو] عبيد : فَنقَبُوا بفتح القافِ المُحقِّقة على أَصْل الفقل ، أى سارُوا ..

وقاله ابنُ مُقَسَّم : هو من النَّقابة ، أى اللَّطافة فى النَظَر والحَذاقة فى الأُمور. وأَنْقَب الرَّجل فى البلاد ، ونَقَّب فيها:سارَ فيها ، ومنه قراءة^(٣) الجمهور: (فَنَقَّبُوا فى البلاد ﴾ ، وحقيقته ساروا فى نُقُومًا ، أى طُرُقها ، الواحد نَفَّب ، أى ساروا فيها طلنًا للكَهْنَ ·

والنَّقْبَة ـ بالضمِّ ـ: أوَّلُ ما يَبْدُو من الجَرَبِ قِطَمًا متفَّرَّقة ، وهي من النَّقْبِ لأَنَّها تَنْقُبُ الجِلْدَ ، والجمع نُقْبُّ ، قالَ دريدُ بن الصَّمَّة :

⁽١) الآية ٢٣ سورة المالدة .

⁽ ٢) الآية ٣٦ صورة في – وقراءة مثاتل هذه أشار إليمما الصاغاني في التكلة .

⁽٣) بقيت ثراءة رابعة وهي (فنقبوا في البلاد) بكتر القاف المشدة، وهو أمر إلحل مكة وهو كالرهيد، ألى الهجدا في المستب تقراء البهجاء والسياسات الإتحاف إليالحين (الإتحاف) وفي المعتبب تقراءة البردمياس وأبيالعالية ويسمى بن يعمر

ما إِنْ رَأَيتُ ولاسَمِعْتُ به كاليَوْم هانيُ آيْنَق جُرْبِ(١)
مُنْسَدِّلًا تَبْدُو مَحاسِتُ يَضَع الهَناء مَواضِع النَّقْبِ
والنَّقْبَةُ أَيضاً : اللَّوْنُ والرَجْه . قال ذو الرُّهَ يصف نُوْراً :
ولاح أَزْهَرُ مشهورٌ بنُقْبَته كأنَّه حينَ يَعْلُو عاقراً لَهَبُ(١)
والنَّقْبَةُ أَيضاً: قَوْبُ كالإزارِ يُجْمَلُ له حُجْزَة مَخِيطَةً من غير نَيْفَقٍ(١)
ولا ساقَيْن ، ويُشَدُّ كما يُشَدُّ السَّراويلُ .

والنَّقْبَةُ أَيضاً: الصِّدَأَ، قال لبيدً رضى الله عنه يصف ثوراً: إذا وَكَف النُّصونُ على قُراه أدارَ الرَّوْقَ حالاً بعد حال (٥) جُنوح الهالِكِيِّ على يَدَيْهِ مُكِبًّا يَجْتَلِي نُقَبَ النَّصال

^(1) البيتان فى محتار الأغانى (ترجمة الفنساء) ٢/٣٠ ؛ برواية طال أيتن - والمناء : القطران . وورد البيت التائ فى الحسان (نتب) .

⁽ ۲) البيت أن السان (نقب) ، ديران ذي الرسة : ۲۳ (قر ۱ : ۸۹) .

لاح : غير وأشرق . علقر : رملة لا تنبت شيئا . (٣) ثيان السراويل : الموضع المتسع منه (a) ديوان ليد ٧٧ ، ٨٨ والثانى اللسان (نقب) — جنوح وبروى جنو، وهو انكبابه وانحناو"، متصدا على يديه .

٧٤ ــ بمــــــرة في نقذ ونقر

النَّقَذُ _ بالتحريك _ : ما أَنْقَذْتَه ، وهو فَعَلُّ معنى مفعولٌ ، مثل نَفَض ، وَقَبَض ، وهَدَم . وقال ابنُ دريد : النَّقَذُ مصدر نَقذَ بالكسر يَنْقَدُ نَقَداً _ بالتحريك _ : إذا نَجَا .

وقال ابنُ السكِّيت : ما به شَقَدُ ولا نَقَدُ (١) ، أي ما به حَراكُ . وقال اللَّحِيانيّ : أَي مالَه شيء من قال: ويقال ما فيه شَقَدُّ ولانقَدُّ ، أَي مافيه عَيْبٌ.

والنَّقْذ بالفتح : الإنْقاذُ ، قال لُقَيْم بن أَوْس الشَّيْباني :

أَوْ كَانَ شُكْرُكَ أَنْ زَعَمْتَ نَفَاسَةً نَقْدِيكَ أَمْسِ ولَيْتَنِي لِم أَشْهَدِ (٢) نَقْدْيكَ كما تقولُ: ضَرْبيك ، أَى نَقْدى إِبّاك . وقوله تعالى: ﴿ فَأَنْقَذَكُمْ مَنها (٢) ﴾ أى أنجاكُم وخَلَّصكم . واسْتَنْقَذْتُه ، وتَنَقَّذْتُه : خَلَّصْتُه ونَجَّيْتُه ، قال الله تعالى : ﴿ وَإِنْ يَسْلُبُهُم الذَّبابُ شَيْئًا لايَسْتَنْقَلُوه منه ﴾^(۱) .

والنقائذُ من الخيل : ما أَنْقَذْتُه من العَدُوُّ وأَخَذَنُّه منهم ، الواحدة الله واللَّه الله اللَّه عنه اللَّه اللَّه عنه اللَّه اللَّاللَّهُ اللَّه اللَّاللَّاللَّهُ اللَّه ا يَزِيدُ بن الصُّعق :

⁽١) المستقمى : ٣٣١ رقم ١٣١٤ برواية : ماله . وانظر (شقذ) قاموس . أى ماله أحد يشقلد أى يطرده ولا أحد

⁽٣) الآية ١٠٢ سورة آل عران , (٢) اللان (نقل) .

 ⁽٤) الآية ٧٧ سورة الحج. . (ه) و في السان أيضا : رواحد الحيل الثقائذ نقية بنير هاء .

أَعْدَدْتُ للحِدْثانِ كُلَّ نَقِيذَة أَنُف كلائحةِ المُضِلِّ جَرُورِ (١) أَنُف كلائحةِ المُضِلِّ جَرُورِ (١) أَنُفُّ: نَمْ يَلْنِسها غيرُه . لائحةُ المُضِلِّ : يَمْنِي السَّراب ،جَمَلَها تبرق كالسَّراب لجدَّمَا ، وقيلُ : أَنْفُ أَى سابِغَةً .

نَقَرَالطائرُ الحَبَّة يَنْقُرُها نَقْراً: الْتَقَطَها. ونَقَرْتُ الشَّيِّ: نَقَبْتُه (٢) المِنْقار. والنَّاقُور: الصُّور: الصُّور: الصُّور: الصُّور: والنَّاقُور؟) أَى فَالصُّور: وَقَرَ الرَّحَى: نَقَشُها بالمُنْقِار: واحْتَجَمَ فَى نُقْرَة القَفا:

وَنَقَرَتُه: عِبْتُه وغِبْتُه. ونَقَرْتُ عن الخَبر ونَقَرْت عنه: بَحَثْتُ. ونَقَرْت بالرّجل وانْقَرْت بالرّجل وانْقَرَت بالرّجل وانْقَرَت بالرّجل وانْقَرَت به: وهى النَّقَرَى . وهو يُصلِيً النَّقَرَى: إذا نَفَر في صَلاته نَقْرَ اللّيك. ونَقَرُ (*) باشمه: إذا سَلَّه من بين النَّقَرَ والمَّه النَّقَرَة النَّي فَيْ إلنَّواقِ، النَّاسِ. وما أَغني عَنَّى نَقْرَةً ، أَى أَذْنَى شَيْء و أَصلُها النَّقْرَة النَّي في ظَهْرِ النَّواقِ، وهو النَّقيرُ ، قال تعالى : ﴿ ولا يَظْلُمُونَ نَقيراً (*) ﴾ .

والنَّقْرُ : صُوَيْتٌ يُسمع من قَرْع الإِبْهام على الوُسْطَى . وما أَثَابَهُ نَقْرَةً ، أَى شيئاً ، لايُستعمل إِلاَّ في النَفْي قال :

وهُنَّ حَرَّى أَنْ لاَيُثِبْنَكَ نَقْرَةً وأَنْتَ حَرًّى بالنارحِينَ تُثيبُ^(٧)

والناقِرُ : السَّهْمُ إِذَا أَصَابَ الهَلَفَ ، وإذَا لَم يُصِبُّ فليس بناقر

 ⁽¹⁾ اللسان (نقذ) . جرور : أن ا ، ب : حزور بالزاق بعد حاه مهملة . والجرور : البطيء وربما كان من أصاء وربما كان من أطاف .
 (۲) أن الصحاح : ثقيته (بالتاء المثلثة) .

⁽٣) الآية ٨ سورة المدثر .

 ⁽ ٤) في ا ، ب : مرتين تصحيف والتصويب من القاموس و الأساس .
 (٥) و في القانوس : فقر باسمه تنظير أ .
 (٥) و في القانوس : فقر باسمه تنظير أ .

⁽ ۷) الصحاح والسان (نقر) ، (حرى) بدون عزو .

^{- 117 - -}

٨٤ _ بم ___ في نقص ونقض

النَّقْصُ الخُسْرانُ فى الحَظَّ والنَّقْصان يكون مصدراً ويكون قَدْرَ الثىء الذاهب من المَنْقُوس ، وهو اسم له ، تقول : نَقَصَ يَنْقُص نَقْصًا ونُقْصاناً، وهو مصدر، وتَقُول: نُقْصانُه كذا وكذا ، وهو قَدْرُ الذاهب، وتقول: دخلَعليه نَقْصٌ فى عَقْلِه ودينه، ولا يُقال نُقْصانُ (١٠)

والنَّقِيصَةُ : الوَقِيمَة في الناسِ ، والخَصْلة الدَّنيثةُ في الإنسان أو الضَّعيفة ، قال :

فما وَجَدَ الأَعداءُ فِي نَقِيصَةً ولاطافَ لي مِنْهُم بَوَحْشِي صائدُ (٧) ونَقُصَ الماءُ نقاصة ، فهونقيص ، أَى عَدْبٌ طَيِّب . والتَّناقُص : التَّقْصُ قال العجَّاج :

فالغَلْرُ نَقْصُ فاحْلَرِ التَّنَاقُصا(٢)

وأَنْقَصْتُه لغةٌ في نَقَصْته. وانْتَقَصَ الشيءُ نَفْسُه وانْتَقَصْتُه ، لازمَ ومتعدِّ(١) .

⁽١) وعلل ذلك بأن التقص هو الضعف وأما النقصان قهو ذهاب بعد التمام.

⁽٢) التاج (نقص) بدون عزو . (٣) ديوان العجاج : ٢٥ برواية : فاحذر النقاصا .

^(؛) وعاجاء في القرآن من هذه المادة قوله تمالى ؛

⁽ ولنبلونكم بشئ "من الحوف والجوع ونقص من الأموال والأنفس والثرات) الآية ١٥٥ سورة البقرة ، (وإنا لمطوهم نصيبهم فمبر متقوس) الآية ١٠٩ سورة مود ؛ (إلا الذين عاهدتم من المشركين ثم لم يتقسوكم شيئا) الآية ؛ سورة التوبية .

النَّقْضُ: نَقْضُ البِناءِ^(۱) قال تعالى: ﴿كَالَّتِي نَقَضَتْ غَزْلَها^(۱)﴾.
وقولُه : ﴿ الذَّى أَنْقَصَ ظَهْرَكُ^(۱)﴾ قال ابن عَرفة : أَى أَثْقَلَه حَنَّى جعله
نقْضا ، وهو الذَّى أَتْعَبَه السَّفَر والعملُ فنَقَضَ لَحْمَه . وقال الأَرْهرى :
أَثْقَلَه حَنَّى سُمِعُ نَقيضُه ، أَى صَوْتُه .

والنَّقَضُ بالتحريك ، والنَّقِيضُ : صَوْتُ المَحامِلِ والرَّحال، قال: شَيَّبَ أَصْداغِي فَهُنَّ بِيضُ مَحامِلٌ لِقِدَّها نَقبِضُ⁽¹⁾

يقال: سمعتُ نَقيض [النِسْع^(٠)] والرَّحْلِ إِذَا كَانَ جَدِيداً. وقال اللَّيْثُ : النَّقِيضُ صَوْتُ المَفاصل والأَصابع والأَصْلاع . ونَقيِضُ المحْجَدَة صَوْتُ مَصِّ الحَجَّام إِيَّاها :

و أَنْقَضْتِ العُقابُ واللَّجاكُمُ : صَوَّتَت ، قال ذو الرُّمَّة :

كَأَنَّ أَصْواتَ مِنْ إيغالهِنَّ بِنا أَواخِرِ المَيْسِ إِنْقَاضُ الفَرارِيجِ (٢) أَى كَأَنَّ أَصْواتَ أَواخِرِ المَيْسِ من إيغالِهِنَ بنا إِنْقَاضُ الفَرارِيجِ ، أَى أَنَّ رحالَهِ جُدُدٌ .

والمُناقَضَة في القول : أَنْ يتكلَّم بما يَتناقَضُ معناهُ . والتَّناقُض : خلافُ التَّوافُقُ^(٧). والانْتقاضُ : الانْتكاثُ

⁽١) ق المفردات ; التقفى : انتثار المعدد فل البناء والحبل والمعد، وهو ضد الإبرام، يقال : فقض البناء والحبل والمعد ، وقد انتقض . وصارة المصنف في القاموس . النقض في البناء والحبل والعهد وطيره ضد الإبرام .

⁽٢) الآية ٢٢ سورة النمل. (٣) الآية ٣ سورة الشرح.

 ⁽١) الرجز ق اللسان و التلج (تقفى) وقدما : سيورها التي تشد جا وهي تؤشمذ من جله فعلير فير مديوغ .
 (٥) تكلة من التاج من الساب .

⁽١) السان (تقلس) - ديوان دي الرمة : ٢٧ (ق/ ٢ : ٢٥).

الْمِيسْ : الرحلُ , إينالهُنْ : سير هن ، والإينال أيضًا : الإسان في السير .

 ⁽٧) كذا في العباب . ويراد به المراجعة والمراددة .

٤٩ _ بصـــية في نقم ونكب ونكث

النَّقْمَةُ والنَّقْمَةُ والنَّقَمَة ككِلْمَة وكَلْمَة وكَلِمَة : المُكافَّأَةُ بالعُقوبَة والجمع: نَقِمُ ونِقَمُ ونَقَماتً .

ونَقَمَ منه ، ونَقمَ كَضَرَبَ وعَلمِ ، نَقْماً وتنقَّاماً ، وانْتَقَمَ ، أَي ي عاقبَه . وقيل : أَنْكُرُهُ ﴿ إِمَّا بِاللَّسَانَ / وإِمالًا بِالعَقْوِية ، قال الله تعالى : ﴿ وَمَانَقَسُوا مِنْهُم إِلَّا أَنْ يُؤْمِنُوا بِاللَّهِ (") ﴾ ، وقال تعمالى : ﴿ فَانْتَغَنَّنَا مِنْهِم ﴾ (1) .

نَكَبَ بِه : طَرَحَه. ونكَبَ عن الطَّريقِ يَنْكُبُ نُكُوباً: عَدَلَ ، قال الله تعالى: ﴿ عَن الصَّراط لَناكِبُون ﴾ (٥) .

والمَنْكُبُ : مَجْمَمُ عَظْم العَضُد والكَتف . والمَناكِبُ في جَناح الطَّائر: أربعٌ بعد القَوادم^(١).

والمَنْكبُ من الأرض : الموضعُ المرتفعُ ، وقوله تعالى: ﴿ فَامْشُوا فِي مَنَا كِبِهَا(٧)﴾ أي في جبالها ، وقيل : في طُرُقها .

والنَّكْبَةُ : واحدهُ نكبات الدُّهر ، وقد نَكَبَتْه نَكْبَةُ ، أَى هَبَّت

- 111 -

⁽١) جمل الراقب علما المني أسلا لمني التقبة .

⁽٣) الآية لا سورة البروج. (٧) في أ ، ب ؛ أو ، وما أثيتنا هنا من الراغب .

⁽ ٤) الآيات : ١٣٦ سورة الأعراف ، ٧٩ سورة الحجر ، ٣٥ سورة الزخرف .

⁽ ه) الآية ٧٤ سورة المؤمنين .

⁽ ٩) القوادم : أربع أو عشر ريشات في مقدم الجناح ، الواحدة : قادمه .

⁽ v) الآية ه إسورة الملك.

عليه هُبُوبَ النَّنكْباء ، وهي الرَّبِح الناكِبَةُ تَنْكُب عن مَهابٍّ الرَّباح^(١) القُوَّم .

والنَّكْبُ في الرَّياح أَربع : فنكْباء الصَّبا والجَسُوب تُسَمَّى النَّكْباء الصَّبا والجَسُوب تُسَمَّى الأَرْيَب ، ونكْباء الصَّبا والنَّهال تُسَمَّى النَّكْباء ، صَغَّوها وهم يريدون تَخْييرها لأَنَّهم يَسْتَبْرِ وُونها جلَّا، وَنَكْباء النَّهالِ: اللَّبور (أ) قَرَّة تُسَمَّى الجِرْبياء ، وهي نَيِّحةُ (أ) الأَرْيب ، وَنكْباء الجَنُوبِ واللَّبورِحارَّة وتسمى الهَيْف، وهي نَيِّحةُ النُكبِاء ، لأَنَّ العَرَب تُناوِحُ بين هذه النُكُبِ كما ناوَحُوا بين اللَّه من الرَّياح .

النَّكْثُ بالكسر: أَنْ تُنْقَضَ أَعْلاقُ⁽¹⁾ الأَّعْبِيَّةِ والأَّكْسِيَة لتُغْزَلَ ثانيةً. ونَكَثُ العَهْدَ والحَبْلَ فانْتَكَثَ ، أَى نَقَضَهُ فانْتَقَضَ. والنَّكيثَةُ : خُطُةً⁽⁰⁾ صَمْبَةً يَنْكُثُ⁽¹⁾ فيها القومُ .

⁽١) أن ا : رياح القوم ، والتصويب من الصحاح .

 ⁽٧) ق. ا، ب : الجنوب و التصويب من الصحاح . (٣) قيمة الأزيب : التي تناوحها أي تقابلها .
 (٤) أخلاق الأعمة : المان منها .

⁽ع) أغلاق الأخبية ؛ الإثاب سُها . (يد) يعد دالسديد سفة مد حدائم

⁽٧) يتقفون النهود وينصر فون عن عزائمهم .

٥٠ _ بمــــية في نكح ونكد

النَّكَاحُ : الوَطْءُ ، وقد يكونُ المَقْدُ، تقول : نَكَخَتُها، ونَكَحَتُ هى، أَى تَزَوَّجَتْ. وهى ناكِحٌ فى بنى فُلان ، أَى ذات زَوْج منهم . واسْتَنْكَحَها ممنى نَكَحها ، وأَنْكَحها، أَى زَوَّجَها .

ورجلُّ نُكَحَةً كَهُمَزَة : كثيرُ النُّكاح .

[النُّكْحُ] (١) والنُّكُحُ : كلمةٌ كانت العربُ تُزَوِّج (٢) بها .

والنِّكاح استُعْمل في القرآن بمعاني :

الأوَّل: بمغى بلوغ الصَّبِيِّ : ﴿ وَابْتَلُوا الْيَنَامَى حَنَّى إِذَا بَلَغُوا النَّكَاحُ (٣) ﴾ أَى الحُلُم (١).

وبمعنى العَطاء والهِبَةِ : ﴿ إِنْ أَرادَ النبيُّ أَنْ يَسْتَنْكِحَهَا خَالَصَةً لَكُ مَن دُون المُؤْمِنينِ () ﴾ ، وكان النبي صلَّى الله عليه وسلم يجوزُ له النَّكاحُ بلفظ الهبَة .

وبمَعْنَى الصَّعْبَة والمُجامَعَة: ﴿ حَتَّى تَنْكِحَ زَوْجًا غَيْرَهُ () ﴾ أَى تُجامعً . وبمعنى التَّزويج والتَزَوَّج: ﴿ ولا تَنْكِحُوا المُشْرِكات () ﴾ ، أَى لاَزَوَّجُوهُنَّ ، ﴿ وَأَنْكِحُوا الأَيَامَ مِنْكُمْ () ﴾ أَى زَوَّجُوهُنَّ ، ﴿ وَانْكَحُوا ماطابَ

⁽١) سقط أن ال المساح : تتزيج يها .

 ⁽٣) الآية ٢ مورة النساء.
 (٤) الحلم : الإدراك وبلوغ مبلغ الرجال.

⁽٥) الآية ٥٠ سورة الأحزاب . ﴿ ﴿ ﴾ الآية ٣٠٠ سورة البقرة .

⁽٧) الآية ٢٣١ سورة البقرة . (٨) الآية ٢٣ سورة النور .

لكم من النُّساء ﴾(١) أَى تَزَوُّجُوا بِنَّ .

نَكِدَ عَيْشُهُم ، بالكسر ، يَنْكَدُ نَكَدًا : اشتدٌ . ونَكِدَت الرَّكِيَّةُ : قلَّ ماوُّها . قال الله تعالى: ﴿ والَّذِي خَبُثَ لاَيَخْرُج إِلاَّ نَكِدًا ^(۱)﴾ أَى قَلْمِلَ النَّدْلِ والرَّيْع ، وهذا مَثَلُ لقاوبِ الكافرين.

ورجلٌ نَكِدٌ ونَكَدٌ، أَى عَسِرٌ، وقومٌ أَنكادٌ ومَناكِيدُ .

ونَكَلَنَى فلانَّ حاجَتَى أَى مَنَعَنىٰ إِيَّاها . وعَطاءُ مَنْكُودٌ : نَزْرٌ قليل .

⁽١) الآية ٣ سورة النماء .

⁽٢) الآية ٨٥ سوره الأمراف.

٥١ ــ بصــــية في نكر

النَّكِرَةُ: ضِدُّ المَعْرفة . وقد نكِرْتُ الرَّجلَ بالكسر نُكْرًا ونُكُورا ، وأَنْكَرْتُه واستَنْكَرْتُه ، كلَّه عمتى . قال الأَعشى^(۱) :

وَأَنْكُرَتْنِي وَمَا كَانَ الَّذِي نَكِرَتْ مِنَالْحَوَادَثُ إِلَّا الشَّيْبَ وَالصَّلَعَا(*)

وقد نكَّرَه فَتنكَّر ، أَى غَيْره فَتَغَيْر إلى مَجْهول. والمنْكَر واحد المَناكِير. [و أصل الإنكار أن يَرِ على القلْبِ مالايتَصَوَّرُه وذلك ضربٌ من الجهلِ] (*)
قال تعالى : ﴿ فلمّا رأى أَيْدِيَهُم الاتَصِلُ إليه نَكِرَهُم (١) ﴾ ، وقال تعالى : ﴿ فَمَرَفَهُم وهُمْ لَهُ مُنْكِرُون (٥) ﴾ . وقد يستعمل ذلك فيأينْكر (١) باللسان ، وسبب الإنكار بالقلب ، لكن ربّما ينكر اللسان الشيء وصورتُه في القلْب حاضرة (٧) ، ويكون [ق] (٨) ذلك كاذباً. وعلى هذا قولُه تعالى : ﴿ يَمْرِفُون عَاضَرة اللهُ ثَمْ يُنْكُرُونُهُ ﴾ (١)

والمُنْكَرُ: كلّ فِمْل تحكم العقولُ الصّحيحة بقُبحه أَو تتوقّعُ/فى استقباحه العقولُ فتحكم الشّريعةُ بقُبْحه ،وإلى (١٠) هذا القصْدُ في قوله تعالى:

 ⁽١) قال يونس حدثي أبو عمر و بن العاد أنه صنع هذا البيت وأدخله في شعر الأعشى (الأغلق ٣:٣٤١).
 (٢) البيت في السان والصحاح (لكر) ه الصبح لمذير البيت فانان من القصيدة ١٢ .

⁽٣) تكلة من المفردات يقتضما السياق وربط الآية عا قبلها .

 ⁽٣) لا الآية ١٠ المفردات يقتضها السياق وربط الآية بما قبلها .
 (٥) الآية ١٠ سورة هود.

⁽٦) في ا ، ب : متكر ا ، وما أثبتناه عن المقردات لوضوحه .

^() في المفردات : حاصلة . () في المفردات : حاصلة . () تكلة من المفردات .

﴿ الآمِرُون بالمَعْرُوف والنَّاهُون عن المُنْكَرِ (١) ﴾ .

وتنكير الشي من حيث المعنى جعله بحيث لا يُعرف ، قال تعالى : ﴿ نَكُّرُوا لَمَا عَمْهُمَا (اللهِ عَلَمُ مُن حيث المعنى جعله بحيث لا يُعرف ، قال تعالى : ﴿ نَكُرُوا لَمَا

والنَّكِير: اللِمْنْكار، قال تعالى: ﴿ فَكَيْفَ كَانَ نَكِيرٍ (ْ) أَى إِنكارِي. والنُّكُر: المُنْكَرُ، قال تعالى: ﴿ لقد جِفْتَ شِيْثًا نُكُرًا (ا) ، وقد يُحرّله مثل عُسْرِ وعُسُر قال (ا) :

وكانوا أَتَوْنى بشيءِ نُكُر(٢)

وقال تعالى: ﴿ يَوْمَ بَدْعُ الدَّاعِ إِلَى شِيءِ نُكُر (٧) ﴾ .

والإنْكارُ : تغييو المنكر. ورجل نكرٌ ونكُرٌ ، أي داوٍ مُنْكُر .

ونَكُر الأَمْرُ كَكَرُمَ : اشْتَدُّ وصَعُبَ.

⁽١) الآية ١١٢ سررة التربة.

 ⁽٧) الآية ١٤ سورة النمل .
 (٤) الآية ٤٧ سورة الكيف .

 ⁽٣) الآية ؛ ؛ سورة الحج.

⁽ه) الأمود بن يضر أصفى بن مشل . (٦) وصدر البيت كما في السان والديوان : * أنوقي فلم أرض ما يبيحا * (واظفر الصبح المذبر - ٣٩٨).

⁽٧) الآية ٣ سورة القمر .

٥٢ _ بصــــية في نكس

نَكَسْتُ الشَّيْءَ أَنْكُسُه نَكْسًا : قَلَيْتُه على رأسه . وقوله نعالى : (شُمَّ نُكِسُوا على رُمُوسهم(١) قال الفرَّاءُ: أَى رَجَعُوا عمَّا عَرَفُوا من الحُجَّة لإبراهيم صَلَوات الله عليه . وقال الأَزهريّ : أَى قلبوا(١) .

وقر أغيرُ عاصم وحمزة فى قوله تعالى: ﴿ وَمَنْ نَعَمَّرُهُ نَنْكُسُه فى الخَلْقِ (٣) ﴾ بفتح النَّونِ وتخفيفُ (١٠) الكاف ، أى من أطَلْنا عُمُرَه نَكَسْنا خَلْقَه فصار بعد الشَّباب الهَرَم .

وفى حديث على رضى الله عنه : « إذا كان القَلْبُ لايَمْرفُ مَعْرُوفًا ولايُنْكِرُ مُنْكَرًا مُكِسَ فَجُولِ أَعْلاه أَسْفَلَه *) .

ونكَّسه تَنْكِيساً : قلبه مثل نكسَّه نكساً ، وإنَّما شُدَّد للمُبالَغة ، وقرأً عاصم وحمزة (*) : ﴿ ومن نُعَمَّرُه نُنكَّسه ﴾(*) بالتَّشديد .

والنُّكُسُ والنُّكاشُ بالضَّمَّ فيهما : عَوْدُ المَرَض بعد النَّقْهِ قال أُمَيَّةُ ين أَلِي عائد⁽⁴⁾ :

⁽١) الآية ه٦ سورة الأنبياء.

⁽ ٧) في ١ ، ب : صلوا و لا سني لها هنا ، ورجعتا قلبوا لأنها المستحالات ذك إلى أنها أثرب الكابات إلى تصحيف صلوا ، ويمكن أن تكون : أسلوا أو سيلوا ولم نوفق إلى الوقوف على هذه العبارة نها بين أيدينا من مثلان

⁽٣) الآية ٨٨ سورة يس.

^(۽) في أثناج : رضم الكاف , وني الإتحاف : بفصح الأول وإسكان الثاني وضم الثالث وتخفيفه (سورة يس) .

 ^() المعروف : اسم جامع لكل ماعرف من طامة الله والتقرب إليه والإحسان إلى الناس وكل ماندب إليه الشرع
 و من من الهستات والمقيمات ، والمشكل ضد ذلك .
 () الاتحاق (سورة يسر : ۲۷) .

⁽٧) الآية ١٨ سورة يس.

⁽ ٨) في أ ، ب آمة بن أبي عابد تصحيف و البيت فيالسان (نكس) – شرح أشمار الهذابين ه ٩٠ .

خَيَالٌ لِزَيْنَبَ قد هاجَ لِي ، نُكاسًا من الحُبُّ بعد انْدِمالِ وقد نُكُسُ "الرَّجلُ نُكُسًا فهو مَنْكُوسٌ:

والنَّاكس: المُطَأَّطِيُّ رأَسَه ، وجُمع في الشِّعْر على نَوا كسِ ، وهو شاذًّ.

ونكس كذا داء المريض بعد البُرْء ، أَى رَدَّهِ وأَعادَه ، قال فو الرُّهُ :

إِذَا قُلْتُ أَسلُو عنك يانَى لَمْ يَزَلُ محلٌّ لدائى،ن دِياركِ ناكِسُ"

والنَّكُسُ بالضَّم "المُدَّرَهِمُّون" من الشيوخ بعد الهَرَم .

والنِّكُس بالكسر : الضعيف ، والنَّمهِمُ يَنْكَسِرُ فُوقُهُ فَيُجْعل أَعلاه أَسفله .

⁽ ۱) نكس : عاودته العلة .

⁽ ٧) ديوان في الرمة : ٣١٣ (ق/ ٤١ : ٧) برواية : لم أذَّلُ مُجِلاتُه لللر من ديارك . (٣) في الخاص : نظيمت .

⁽٣) ئى القانوس :ېفىنتېن .

٥٢ ــ بمسسسرة في نكص ونكف

النُّكُوسُ : الإحْجام عن الشِّيء ، يُقال : نَكُس على عَقبَيْه يَنْكُس وَيَنْكِصُ . وقال ابن دريد : نكَصَ الرَّجل عن الأَمْرِ نكُصًّا ونُكوصاً : إذا نَكَأْكُأً عنه . ونَكَصَ على عَقِبَيْه : رَجَع عمَّا كان عليه من خَيْر ، وكذا فُسِّر في التَّنْزيل والله أَعلم . قال : ولا يُقال إلا في الرَّجوع عن الخَيْر خاصَّة. ورُبُّما قيل في الشَرِّ .

وقال أَبُو تُراب: نَكُصَ ونَكُفُ(١) معنى.

وقال الأَزهريّ : وقرأَ بعضُ القُرّاء : ﴿ تَنْكُصُونَ ﴾(٢) بالضَمِّ، قال الصَّغانى : لا أعرف من قَرأ بهذه القراءة . والمَنْكُصُ : المُتَنَحَىُّ .

نَكَفَ الرَّجلُ عن الأَمْرِ يَنْكِفُ نَكَفًا كَفَرِح يَفْرَحُ فَرَحًا : إذا أَنْفَ مَنْهُ ، فَهُو نَاكَفُّ . وقال الفَرَّاءُ : نَكَفَّت بِالفَتْحَ لِغَةٌ فِي نَكَفَّتْ بالكسر.

والاسْتنْكافُ : الاستكبار . وقال الزجَّاج في قوله تعالى : ﴿ لَنْ يَسْتَنْكُفَ المسيحُ أَنْ يكونَ عَبْداً الله ولا الملائكة (١٠) ، أى ليس يَسْتَنْكف الذي يزعُمون [أنَّه] " إِلَهُ أَن يكون عبداً الله ، ولاَ الملائكة المقرَّبون وهم أَ كبرَ " '

⁽١) ق ١، ب ؛ نكث وما أثبت عن السان .

⁽٢) أَى بَشَمَ الكَافَ مَهَا فِي الآيَةِ ٦٦ سورة المؤسِّينِ (فكنَّمَ عَلِي أَمْقَابِكُمُ تَنْكُسُونَ) .

^(۽) تُكُلة من اقسان . (٣) الآية ١٧٢ سورة النساء.

⁽ ه) في ا ، ب : لأنهم أكثر ، وما أثبتنا من عبارة الزجاج في السان وهي أول وأوضح .

من البشر ، قاله الزجَّاج ، قال : ومعنى لن يَسْتَنَّكَفَ . لن يَـأَنَفَ ، وقيل : لن يَنْفَهِض ولن يَمْتَنع عن عبوديَّة الله .

والانْتِكَافُ : الانْتِكَاثُ والانْتقاضُ ، قال أبو النَّجْم :

مابالُ قَلْبِ راجَعُ انْتِكافاً بَعْدَ التَعَزَّى اللَّهُوَ والإيجافًا"

⁽ ١) المشطوران في السان والصماح (نكف) . الإمجاف : اضطراب القلب وخفقانه .

٥٥ _ بمسسمة في نكل ونم ونمل

نَكُلَ عنه يَنْكِل ويَنْكُل نُكولا، ونكل كَعَلِم ''': نَكَصَوجَبُن. ونَكُّل به تَنْكِيلاً: صَنَع به صَنِيعاً يُحَلُّر غَيْرَه. وقبل: نَكَلَه: نَحَّاه عَمَّا قَبلَهُ .

والنَّكَال والنُّكُلَة بالضَّمُّ ، والمَنْكَلُ كمقْمَدٍ : مَانكُلْتَ به غَيْرَكُ كاثناً ماكان .

والنَّكُلُ بالكسرِ : القَيْدُ الشديدُ ، أَو قَيْدٌ من نارٍ ، وضَرْبٌ من اللَّجُم، "أوليجام البَريد ، وحديدة اللَّجم ، والجمع في الكلِ" أَنْكَالُ ، قال الله تعالى: ﴿ وَنَ لَنَيْنَا أَنْكَالاً ﴾ (قال الله تعالى: ﴿ وَجَمَلْنَاهانَكَالاً ﴾ (قال الله تعالى: ﴿ وَجَمَلْنَاهانَكَالاً ﴾ (قال تعالى: ﴿ وَجَمَلْنَاهانَكَالاً ﴾ (وَمَاه بِنُكُلُهُ ، قَيلُ النَّكَالُ ، وَإِنَّهُ لَيْكُلُ شَرُّ : أَى يُنَكِّلُ بِه أَعِداوُهُ . وَرَعاه بِنُكُلُهُ ، أَى عا يُنكَّلُ بِه أَعِداوُهُ .

والنَّمُّ : التَّدْرِيشُ () والإغْراءُ ، ورَفْحُ الحديث إشاعَةً له وإفساداً ، وقَيْل : تَزْيِين الكلام بالكَلْب ، يَنِمُّ ويَنَمُّ فهو نَمُومٌ وتَمَّمَّ ومَنَمُّ ومَنَمُّ من قوم نَمَّينَ وأَنِمًّاء ونُمُّ ، وهي نَمَّةً ، والاسم منه النَّمِيمة () قال الله تعلى : ﴿ هَمَّازِ مَشَّاهِ بَنَمِيم () ﴾ .

⁽١) في التاج : أنكرها الأصمى وأثبتها غيره . وقيل هي لنة تميم . وفي الاقتطاف : ضم المضارع هو المشهور .

⁽٢) أن القاموس ؛ أو (٣)

⁽ ٤) الآية ١٢ سورة المزمل . (٥) الآية ٢٦ سورة البقرة .

⁽١) في القاموس كسمع. (٧) التوريش: التحريش.

⁽ ٨) الخميمة : نقل الحديث من قوم إلى قوم على جهة الإنساد والشر .

⁽٩) الآية ١١ سورة القلم.

وأصلُ النَّميمة : الهَمْسُ والحركةُ الخَفيّة (") ، ومنه أَسْكَتَ اللهُ نامَّتَه (") ، أَى حِسَّه وما يَنِمُّ عليه من حركته . والنامَّة أَيضاً : حَياة النَّفْسِ. والنَّميمة أَيضاً : صوتُ الكِنانَة (") ، ووَسُواسُ همس الكَلام ، وحس الكتابة .

> وَنَمَّ الْمِسْكُ : سَطَع . والنَّمَّامُ : نبتُّ ينمٌ عليه ريحُه . وَنَمْنَمُه : زُخْرَفَه ، ونَقَشَه

النَّمْلُ : واحده نَمْلَةً ونُمْلَة أَيضا بضمٌ المِم ، والجمع : نِمالُ . وأرضٌ نَمِلَةً كثيرةُ النَّمْل ، قال الله تعالى: ﴿ قالت نَمْلَةٌ يا أَبُّها النَّمْلُ ادْخُلُوا مَساكِنكُمْ ﴾ (أ):

والنَّمْلَةُ مثلثَه : النَّميمَةُ ؛ وهو نَمِلٌ ونامِلٌ ومُنْمِلٌ ومِنْمَلٌ وَمَمَّالٌ :
نَمَّامٌ . وقَدْ نَملَ كَمِلِم ونَصَرَ ، وأَنْمَلَ .

⁽١) في المفردات : الحفيفة .

⁽٧) الأعرف تأمته بالممبر فهو من الثنم : الصوت الملى والضعيف .

⁽ ٣) في القاموس : الكتابة وماهنا موافق للسخة ثبتة بهاش من القاموس المطبوع ، وهي أولى لذكر الكتابة بعد ذلك .

⁽٤) الآية ١٨ سورة النمل .

٥٥ ــ بصــــية في نهج ونهر

النَّهْجُ ، والمَنْهَجُ ، والمِنْهاجُ : الطَّريقُ الواضِحُ . وأَنْهَجَ الطَّريق : اسْتَبانَ وصار نَهْجًا واضحاً بَيِّناً . قال الله تعالى: ﴿ شِرْعَةٌ ومِنْهَاجاً (*) ﴾ ونَهَجْتُ أَلِضا: سَلَكُتُه . ونَهَجْتُهُ أَيضا: سَلَكُتُه . وهو يَسْتَنْهُجُ سَبِيلَ فلان : يَسْلُك مَسْلَكه .

النَّهَارُ : ضدُّ اللَّيل ، ولايُجْمَع ، كما لايُجمع العَذَاب (٢) والسَّراب (١) فإنْ جمعته قلت في قليله أنْهُرَّ وفي كثيره نُهُرَّ ، مثل سَحابٍ وسُحُب وأَنشد ابنُ كيسانَ :

لَوْلا الشَّرِيدانِ لَمُثَنَا بِالشَّهُ مُ فَرِيدُ لَبْلٍ وَثَرِيدٌ بِالنَّهُ وَ(')
قال الله تعالى: ﴿ تُولِجُ اللَّيْلَ فَى النَّهَارِ وَتُولِجُ النَّهَارَ فَى اللَّيْلِ ﴾ (')
والنَّهَار: الوقتُ الذي يَنْتَشِر فيه الضوء ، وهو فى الشَّرْع: ما بين طُلُوع الفَجْو
إلى خُروب الشمسِ . وفى الأَصْل مابين طُلوع الشمسِ إلى عُروباً ، قال
تعالى: ﴿ هو اللَّذِي جَعَلَ اللَّيْلَ والنَّهَارَ خِلْفَةً ﴾ ('') ، وقابل به البياتَ فى قوله
تعالى: ﴿ هُو اللَّذِي جَعَلَ اللَّيْلَ والنَّهَارَ خِلْفَةً ﴾ ('') ،

 ⁽١) الآية ٤٤ سورة المائدة.
 (٢) أن ا، بن : أثبته، والتصويب من الصحاح.

 ⁽٣) في مادة (جذب) جمع على أهامية وهو قياس كلمام وألهسة وشراب وأشربة الانه اسم وليس مصدرا .
 (٤) حكمًا أيضا في الصحاح والملها الشراب بالشين المعجمة .

 ⁽٠) البيت في الصحاح والسان (نهر).
 (٢) الآية ٢٧ سورة آل عمران .

⁽٧) الآية ٢٢ مورة الفرقان. (٨) الآية، ه سورة يونس.

والنَّهُرُ والنَّهُرُ ، بالتحريك واحد الأنَّهار ، وقوله تعالى: ﴿ فَجَنَّاتِ ونَهَرِ " ﴾ أَى أَنْهار ، وقد يُعَبِّر بالواحد عن الجَمْع كما قال تعالى : ﴿ وَيُولُّونَ الدُّبُرَ ١٦) . وقيل : معناه في ضياء وسَعة .

ونَهَرَ الماءُ : إذا جَرَى في الأَرض وجعل لنفسه نَهْرًا ، وكلُّ كثيرٍ جَرَى فقد نَهَرَ واسْتَنْهَرَ.

ونَهَرَه وانْتَهَرَه" : زَبَرَهُ وزَجَره ، قال الله تعالى : ﴿ وَأَمَّا السَّائِلَ فلا تَنْهَرْ (١) ﴾ ، وفي الحديث : (من انْتَهَرَ صاحبَ بدْعَة (١) مَلاَّ اللهُ قَلْبَه أَمْنًا وإيماناً ، وآمَنَه من الفَزَع الأَّكْبر ، ، قالُ الشاعر :

لاتَنْهَرَنَّ غَرِيباً طالَ غُرْبَتُ، فالدَّهْرُ يَضْرِبُه بالذُّلُّ واليحَنْ^(') حَسْبُ الغَرِيبِ من البَلْوَى نَدَامَتُه فَ فُرْقَة الأَهْل والأَحْباب والوَطَن

وقوله تعالى : ﴿ إِنَّ اللهُ مُبْتَلِيكُم بِنَهَر ") أَراد به نَهْر الأُردنُّ بالشام . تعالى: ﴿ وِيَجْعَلْ لَكُمْ جَنَّاتٍ وِيَجْعَلْ لِكُم أَنْهَارًا (١٠ ﴾ ، أراد بها بَساتِينَ الدُّنْيا وأَنْهَارَهَا . وقوله : ﴿جَزَاؤُهُمْ عِنْدَ رَبِّهِمْ جَنَّاتَ عَدْنِ تَجْرِى مِنْ تَحْتِهَا الأَنْهَارُ (١٠٠) ﴾ أى تَجْرِي تحت غُرَفها وعَلاليها (١١) الأَنهارُ . والله أعلم .

⁽ ٢) الآية مع مورة ألسر. (١) الآية (١٥ سررة القبر.

⁽٣) في ا: استثهره والتصويب من ب والفاموس.

 ⁽٤) الآية ١٠ سورة الضحي.

⁽ ه) البدعة : الحدث وما ابتدع من الدين يعد الإكمال . والبدعة بدعتان : بدعة هدى وبدعة ضلال ، والمراد هنا ما خالف أصول الشريمة ولم يوافق السنة بخلاف بدعة المدى فهي داخلة تحت عموم ما ننب إليه الله . (٧) الآية ٢٤٩ سورة البقرة.

⁽ ٢) البيتان في تاج العروس (ثهر) .

⁽٩) الآية ١٢ سورة نوح. (٨) الآية ه ٦ سورة محسد .

⁽١١) ملالها : جم علية ، وهي الثرقة , (١٠) الآبة ٨ سورة البينة .

^{- 171 -}

٥٦ ـ بمسيرة في نهى ونوب

نَهَاهُ يَنْهَاه نَهْيًا : ضدّ أَمْرَه ، فانْتَهَى وتَناهَى ، وهو نَهُوَّ ١١ عن المُنْكَرِ أُمُورُ بالمَعْروف .

والنَّهْيَة بالضمَّ الاسمُّ منه ،والنَّهْيَة أيضا والنَّهايَةُ والنَّهاء مكسورتين : غايةُ الشيء . وانْتَهى الشيءُ وتناهَى ، ونَهَى " تَنْهِيَةً بَلَغ نِهايَتَه .

والنَّهْىُ عن الشيء من حيثُ المَعْنَى قد يكون بالقوّل ، وقد يكون بغيره ، وما كان بالقول لافَرْق بين أن يكون بلفظة افْكُلْ كاجْتَنَبْ ، أو بلفظة لاتفْعَلْ ، ومن حيث اللفظ هو قولهم : لاتفْعَلْ كذا ، فإذا قبل لاتفْعَلْ كذا ، فإذا قبل لاتفْعَلْ كذا فَنه فاذا قبل لاتفْعَلْ عذا فَنهي من حيثُ اللفظ والمعنى جميعاً ، نحو قوله تعالى: ﴿ولاتقربا هذه الشَّجْرَةُ ٣ ﴾. وأمّا قوله تعالى: ﴿ونَهَى النَّفْسَ عن الهَوَى ٣ ﴾ فلم يُرِدْ أن يقولَ لنفسه لاتفعَل كذا ، بل أراد ظَلْفَها "عن هواها وقَمْعَها عن مُشْتَهاها . وكذا النَّهْيُ عن المُنْكر يكون تارةً باليد وتار باللِّسان وتارة بالقلب . وقوله تعالى : ﴿ إِنَّ الله يَأْمُو بالمَدْلِ والإحسانِ ويَنْهَى عن

⁽ ١) قيامه أن يقول نهى (يفتح النون وكدرالماء مع تشديه الياء) لأن الوار والياء إذا اجمعتا وسبقت الأولى بالسكون قلبت الراء ياء . ومثل هذا فى الشفود فتو (يضم الفاء والتاء وتشديد الرار) فى جيع ثني ,

 ⁽٢) في ا ، ب : تنهى والتصويب من القاموس .
 (٣) الآيتان ٣٥ سورة البغرة ، ١٩ سورة الأعراف .

^() الآية ،) سورة النازعات .

⁽ ه) في أ ، ب ; طلقها ، وظلفها مصدر ظلف يقال : ظلفه عن الأمر يظلفه ظلفا ; منمه .

الفَحْشاء والمُنْكر "' ﴾ ، أي يحثُ على فعل الخير ويَزْجُرعن فعل الشرِّ ، وذلك بعضُه بالعَقْل الذي رحَّبه " فينا ، وبعضُه بالشرع الذي شَرَعه لنا .

وَالاَنْتِهَاءُ الاَنْزِجَارُ عن مانُهِي عنه _ قال الله تعالى : ﴿ إِنْ يَنْتُهُوا يُغْفَرُ لِهُمِ مَا قد سَلَفَ" ﴾ .

والإَنْهَاءُ فَى الأَصل إِبلاغُ النَّهْي ، ثم صار مُتعارَفاً فَى كلَّ إِبْلاغ. قالوا : أَنْهَيْتُ إِلَىٰ فلان خَبَر كذا ، أَى [بَلَّغت إليه (') النهاية .

والنَّهَيَّةُ: العقل وكذلك النَّهَى. والنَّهَى أَيضاً يكون جَمْعَ نُهْيَة ،قال الله تعالى : ﴿ إِنَّ فِى ذَلِكَ لآيَات لأُولِي النَّهَى (* ﴾ ، أَى النُقول. ورَجلُّ مَنْهاة ، أَى عاقلُ .

ونَهُوَ كَكُرُم ، فهو نَهِيٌّ من أَنْهِياء ، ونَهٍ من نَهِينَ ، ونِه بالكسر على الإثباع ، أَى مُتناهى العَقْلِ كامِلُ الفِطْنة والكَيْسِ .

وطُلبَ حاجَتَه حتَّى نَهِيَ عنها أُو أَنْهِي (1) ، أَى تركها ظَفِرَ بِما أَوْ لم يَظْفَرْ.

النَّوْبُ : القُرْبُ صَدَّ البُعْد . ونابَ عَنِّى يَنُوبُ نَوْباً ومَناباً ، أَى قام مَقامِي . ويقال : لاَنَوْبَ بِى ، أَى لاَقُوَّة بِى . وخيْرُ نائبٌ أَى كَثْيِرٌ . والنَّوبُ بالضم : النَّحْلُ ، جمعنائب ، مثل عائِط أَنْ وعُوط، وفارِه وقُرْه لأَنَّها تَرْعَى وَتَنُوبُ إِلَى مَكانها . وقال الأَصمعيّ : هي من النَّوْبَة التي (أَ) تَنوبُ النَّاسَ لوَقْتِ معروف . وقال أَبو عُبَيْدة : سُمِّيت نُوباً لأَنَّها

⁽١) الآية . ٩ سورة النجل . (٧) في ا ، ب : تركته تصحيف هما أليتنا من اللفردات

 ⁽٧) الآية ٣٨ سورة الأنفال.
 (٤) ما بين القرسين تكلة من المفردات يقتضيها السياق

 ⁽٥) الآيتان ١٥٥٤ مورة طه.
 (٢) هذه عن ابزسيده. واقتصر الجوهوى على الأولى عبى عباء.

 ⁽٧) المائط من النساء: التي لم تحمل سين من ضير عقر . (٨) في ١ ، ب : أي ، و ماأثبت عن اللسان والتاج .

تَضْرِب إلى السّواد ، يشير (1) إلى النُّوب جِنْسُ من السُّودان ، يعنى تشبيهها جم ، قال أَبو ذُوِّيْب يصِفُ مُشْتارَ (1) العَمَل :

إذا لَسَمَتْه النَّحْلُ لِم يَرْجُ لَسْمَها وخالَفَها فى بَيْتِ نُوبِ عَوَاسِلِ"، وأنابَ إلى الله : أَقْبُلَ وتابَ، ورَجَعَ إليه بالتَّوْبة وإخْلاص العَمَل، قال تعالى : ﴿ مُنْسِينَ إِلَيْهِ * ' ﴾ ، وقال تعالى : ﴿ وأَنْسِبُوا إِلَى رَبِّكُمْ * ' ﴾ .

وانْتَابَ القومَ انْتِيابا : أَتَاهُمْ مَرَّةً بعد أُخْرى.

واسْتَنابَ فلانًا: جعله نائيهُ .

⁽١) في ١، ب : نشر والتصويب من السياق . (٧) المشتار : الذي يجمع الدسل من الملية .

⁽٣) ألبيت في السان (نوب) وفي شرح أشعار الهذليين ١٤٤ .

اً يرج : لم يخف وأم يبال . وخالفها : جاء إلى صلهاً وهي غالبة ترعي. حواسل : في الهذليين : حوامل أي تسل السل وهي بعش مواسل .

⁽٤) الآيتان ٣١، ٣٣ سورة الروم .

⁽ه) الآية ٤٤ سورة الزمر.

النُّورُ: الضِّياء والسَّناءُ الَّذي يُعين على الإِبْصار ، وذلك ضربان : دُنْيَوَى وَأُخْرَوَى ۚ ، فالدُّنْيوى ضربان : مَعْقُولٌ بعين البَصيرة وهوماانْتَشَر من الأَنْوارِ الإِلْهَيَّة كَنُورِ العَمْلِ ونُورِ /القُرْآن ، ومَحْسوسٌ بعين البَصَرِ ﴿ الْمُرْآنِ وهو ما انْنَشَر من الأَجْسامِ النَيِّرةِ كالقَمَرَيْن والنُّجومِ [و] النيّرات". أنشد بعض المفسّرين :

> ثلاثة أنوار تُضِيء من السَّما فَأُولُه بدرٌ وثانيه كُوْكَبُ عُلُومى نُجُوم القَلْب ،والعَقْلُ بَدْرُه " إمامى كتابُ الله ، والبَيْتُ قِبْلَتِي شَفِيعي رسولُ الله ، واللهُ غافرً

فمن النُّور الإِلْهَيُّ ، قولُه تعالى :﴿ قَدْجاءَ كُمْ مِن اللهِ نُورٌ "") ، وقوله: ﴿ نُورٌ على نُور يَهْدى اللهُ لنُوره مَنْ يَشاءُ ٥٠ ﴾ ، أنشد بعضهم:

في الفَلْبِ نُورُ ونُورُ الحَقِّ يَمْدُدُهُ نورًّ على النُّورِ في نُور تَنَوَّرُه نُورٌ على النُّور دَلَّالُّ على الصَّمَد : إن رُمْتَ أُوَّلَه يَهْمدى إلى أَزَل

ياحَبُّذا نُورُه من وَاحد أَحَدِ أُو رُمْتَ آخرَه يَطُوى على الأبك

وفي سرِّ قَلْبِي مِثْلُهِنَّ مُصُوِّر

وثالثُهُ شمْسٌ مُنيرٌ مَلَوَّرُ

وَمَعْرِفَةُ الرَّحْمَانَ شَمْسٌ مُنَوَّرُ

ودينيمن الأَدْيان أَعْلَى و أَفْخُرُ

ولارَبُّ إِلَّا اللَّهُ واللَّهُ أَكْتُ

⁽١) في ا ، ب ؛ النبر ان رما أثبت من المفردات. (٢) في ا : ينواه ، وما أثبت من ب

⁽ ٣) الآية ما سورة المائدة. (٤) الآية ه٣ سورة النور ,

ومن النَّورِ المحسوس الَّذَى يُرَى بَعَيْنِ البَصَرِ نحو قولِه : ﴿ وَهُوَ اللّٰذِى جَعَلِ الشَّمْسِ ضِياءَ والْقَمَرَ نُوراً '' ﴾. وتخصيصُ الشمسِ بالضَّوْء ، والقَمَرِ بالنَّورِ ، وقولُه : ﴿ وجَعَلِ فيها سِراجاً وفَمَراً مُنِيراً '' ﴾ أى ذا نُورٍ. وتما هو عامٌ فيهما قولُه : ﴿ وجَعَل فيها الظَّلماتِ والنُّورَ '' ﴾ ، ﴿ وأَشْرَقَتَ الأَرْضُ بِنُورِ رَبِّها '' ﴾ . ومن النَّور الأُخْرُويَ قوله : ﴿ رَبِّهَا '' ﴾ . ومن النَّور الأُخْرُويَ قوله : ﴿ رَبِّها '' ﴾ . ومن النَّور الأُخْرُويَ

وَسَمَّى الله نَفْسه نُوراً من حيث إِنّه المُنوِّر فقال: ﴿ الله نُورُ السَّمُواتِ وَالأَرْضِ '' ﴾ ، وتسميتُه تعالى بذلك لمُبالغة فِمُله ، وقيل: النُّورُ هو الذى يُبْهِمُ بنُورِه فُو المَماية ويَرْشُد بُهداه ذو الفَوايَة ، وقيل: هو الظاهر الذى به كُلُّ ظُهور ، فالظَّهر أَى نفسه المُظْهِر لغَيْره يُسَمَّى نُوراً . وسئل رسول الله صلى الله عليه وسلم هَلُ رَأَيْتَ رَبَّك ؟ فقال: و نور التي الره الله المُور كيف أَراه ، ! أَى هو وما أَدْرِى ما وَجْهُه . وقال ابنُ خُرَيْمَة : في القلّب من صِحّة هذا الحديث شيء .

وقال بعض أهل الحكمة : النُّور جسْمٌ وعَرَضٌ ، والله تعالى ليس بجسم ولا عَرَض ، وإلله تعالى ليس بجسم ولا عَرَض، وإنما حجابُه النُّور ، وكذا رُوى في حديث أبي مُوسى ، والمعنى كيف أرّى وحجابُه النُّور ! أى النُّورُ عنمُ من رُؤيته . وفي الحديث :

⁽١) الآية ه سورة يونس. (٢) الآية ٢١ سورة الفرقائ.

⁽٣) الآية ١ سورة الأنمام. ﴿ وَ ﴾ الآية ٢٩ سورة الزمر .

⁽ه) الآية ١٢ سورة الحديد. (١) الآية ٣٥ سورة النور.

⁽٧) عنه : أي من الحديث المذكور . (٨) في النهاية : ما رأيت .

« اللَّهُمَّ اجْعَل فى قَلْبِي نُوراً () وذَكَرَ سائرَ الأَعضاء ، والمعنى: اسْتَعْمِل هذه الأَعضاء منَّى فى الحقّ ، واجْعَلْ تَصَرُّفِ وتَقَلَّبِي فيها على سبيل الصَّواب والخَيْر .

وقوله تعالى : ﴿ قَدْ جَاءَكُمْ مِنَ اللهِ نُورُ" ﴾ يعنى سيَّد المرسَلين محمّدا صلَّى الله عليه وسلَّم . وقولُه تعالى : ﴿ واتَّبَعُوا النَّورَ الَّذِي أَنْنِل معه "﴾ أى القرآن ، ﴿ وَجَعَلَ الظُلُماتِ والنَّورَ" ﴾ قيل : أى الليل والنَّهار . وقولُه : ﴿ واللهُ مُتِمَّ نُورِه " ﴾ يعنى به الإسلام .وقوله ﴿ انْظُرُونَا تَعْمَدِ مِنْ نُورِكُمْ " ﴾ : وقوله ﴿ رَبَّنَا أَتْمِمْ لنا نُورَنا " ﴾ المرادبه نورالعِناية

والنَّارُ تُقَالَ لِلَّهِيبِ الذي يَبْدُو للحاسَّة نحو قوله تعالى : ﴿ أَفَرَ أَيْتُمُ النَّارَ النِّبِي تُورُونَ ﴾ ' ، ولِلْحَرارَةِ المجرَّدة ؛ ولنارِ جَهَنَّم المذكورة فى قوله تعالى : ﴿ النَّارُ وَعَلَمَا اللَّهُ النَّذِينَ كَفروا ﴾ ' ، وفى حديث شَجر جهم (۱۰ : « فتَعْلُوهم نارُ الأَثْيارِ يحتمل أَن يكون معناه نار النَّيران فَجمع النار على أَثْيار و أصلها أَنْوار / كما جاء فى ربيح وعِيد رباحٌ وأغياد ، وأصلُهما واوَّ . أَلِينَ ولِنارِ الحَرْبِ الذكورة فى قوله تعالى : ﴿ كُلِّما أَوْقَلُوا نارًا لِلْحَرْبِ أَطْفَأُهَا

⁽ ١) رواء أخد في مسنده والبخاري ومسلم والنسائي عن اين عباس كا في الفعج الكيور .

⁽ ٢) الآية وا سورة المائدة.

⁽٣) الآية ١٥٧ سورة الأعراف .

 ⁽٤) سدر سورة الأيام ,
 (٥) الآية ٨ سورة الصدر .
 (٢) الآية ١٧ سورة الحديث .

^{(ً} ١) أن أ ، ب ; وأن آخذيث تسجر جهام فعلويم والتصويب مزالسان والنهاية، وقالًا إن الأثير : لم أجمعه مشروحا و لكن هكذا روى قان صحت الرواية فيجدل أن يكون معناه ... أنع .

(1) (M)

وقال بعضهم : النَّارُ والنُّورُ من أَصْلِ واحد ، وهما كثيراً مَّا بِعَلْمَانَ ، لكنَّ النَّارِ متاعٌ للمُتَّقِينَ ") بعلازَمان ، لكنَّ النَّارِ متاعٌ للمُتَّقِينَ ") في اللَّنيا والآخِرَة ، ولأَجْلِ ذلك استَعْمِل في النَّورِ الاقْتِباسُ ، فقال : ﴿ نَقْتَبِسْ من نُورِكُم ﴾ ").

وتَنَوَّرْتُ نارًا : أَبْصَرْتُها .

⁽١) الآية يه سررة المائدة.

⁽ ٢) المُقوى : اللَّمَى يَعْزُلُ القَفْرِ ، أو الذَّى خَلْتَ بِطَنَّهُ وَمْزَادَتُهُ مَنَ الطَّمَامِ

 ⁽٣) في المفردات : والنور متاع لهم في الآخرة وعلى هذا فالضمير في لهم يعود على المقوين .

^(؛) في الآية ١٣ سورة الحديد .

٥٨ ــ بمــــرة في نوش ونوص

النَّوْشُ : التَّناوُل . قال ابن السِكِيِّت :إذا تَناوَلَ رجلاً بَراْسِهِ ولِحْيَتِهِ قــل : ناشَهُ مَنُوشُه نَوْشًا . قال غَلانُ '' :

باتَتْ تَنُوشُ الحَوْضَ نَوْشاً مِن عَلا نَوْشًا به تَقْطَعُ أَجُوازَ الفَلَا

أَىْ تَتَناول ماء الحوضِ من فَوْق وتَشرب شُرْباً كثيرا ، وتقطعُ بذلك الشرب فَلُوات فلا تَحْتاج إلى ماء آخر .

وناشَت الإيلُ: أَسْرَعَت: النهوض. وناشَ: طَلَبَ. وناشَ: مَشَى. وتَناوَشَ: تَناوَلَ : تَناوَلَ : مَشَى فَي وتَناوَشَ: تَناوَلَ ، قال الله تعالى : ﴿ وَأَنَّ لَهُمُ النَّناوُشُ مِن مَكان بَعيد " ﴾ أَى كيف لهم تَناوُل ما بَعُدَ منهموهو الإيمان وقد كان قريبًا في الحَياة فضَيَّعوه. وقال ابنُ عَبّاد : التَّناوُش في الآية الكريمة الرُّجُوعُ. والانْتِياشُ:

التَّناولُ أَيضًا . قال :

باتَتْ تَنُوشُ الْعَنَقِ انْتِياشاً"

والمُنْتاشُ : المُسْتَخْرَجِ قال :

أرضًا بأرض ومُنتاشًا بمُنتاشِ

وانْتاشَه من المَهالِك : أُخْرِجَهُ منها .

النَّوْصُ : التَّأَخُّرُ . والنَّوْشُ : مصدر نُصْتُ الشيءَ أَنُوصُهُ نَوْصًا :

⁽١) غيلان : هو غيلان بن حريث الربعي كما في اللسان والتاج .

⁽٧) الآية ٢٥ سورة سبأ . (٣) المشطور في السان نوش . والمتن : ضرب من السير .

إِذَا طَلَبَتَهُ (' لِتُدُرِكه . وقيل : نَاصَنِي نَوْصًا ، أَى تُنَحَّى عَنِّى وفارَقَنِي . وناصُوا نَوْصًا ومَناصًا ونَويصًا ونِياصَةً ونَوَصانًا: إِذَا تَنحَرَّكُوا .

وأصلُ نِياصَة نِواصَةٌ صارت الواوُ ياء لانْكِسار ما قَبْلها .

والمَناصُ أيضا: المَفَرُّ والمَلْجأُ ،قال الله تعالى: ﴿ وَلاتَ حِينَ مَناص "' ﴾ والأَلف في مَناص مُحَوِّلة عن الواو .

⁽١) في السان : ناصه ليدركه : حركه ، وفي التاج عن ابن دريد : و لصت الشيء أنوصه لوصا : طلبت. (٢) الآية ٣ مورة ص.

٨٥ ـــ بمسسيرة في نوس ونوس

النَّاسُ ، قيل أَصْلُه من ناسَ يَنُوسُ : إذا اضْطَرَب ، وتصغيرهُ على هذا تُويِّسُ . وقيل : أَصْلُه أَناسٌ فحُلِفَ فاؤه لَمَّا أُدخل عليه الأَلفُ واللام . وقيل ('' من نَسِي ، وأَصْلُه إنْسِيانٌ على إفْجلان .

وقولُه : ﴿ قُلْ أَعُودُ بِرَبِ النَّاسِ ﴾ ، [قد يُراد بالناس الفُضلاءُ دون من يَتناوله اسم الناس (*) تجوِّزًا ، وذلك إذا اعتبر معنى الإنسانية وهو وجُود المعقل * والذِحُر وسائر القوى * المختصّة به ، فإنَّ كلَّ شيء عُدِمَ فِعْلُه المختصَّ به لا يكادبستحقُ اسْمَه ، كاليّدِ فإنَّها إذا عَدِمتْ فِعْلُها المختصّ به فإطّلاقَ اليّدِ عليها كإطلاقها على يَدِ السرير ورجْلِه .

وقوله تعالى : ﴿ آمِنُوا كما آمَنَ النَّاسُ ﴾ "ا أَى كما يفعلُ مَنْ وُجِد فيه معنى الإنسانية ، ولم يقصد بالإنسان عَيْنًا بل قَصَد المَمْني ، وكذا قولُه : ﴿ أَمْ يَحْسُلُونَ النَّاسَ عَلَى ما آتَاهُمُ اللهُ مِنْ قَطْه (١) أَى من وُجِد فيه معنى الإنسانِيَّة أَى إنسان كان . ورُبِّما قُصِدَ به النَّوْعُ كما هو " وعلى هذا قُولُه : ﴿ وَلَوْلاَ دَفْعُ اللهِ النَّاسَ بَعْفَهِم ببعض ﴾ " .

⁽١) أن المقردات : وقول ثلب من تسى . وأن التلج : وقول أصل الناس الناسي . قال تعالى (ثم الهشوا من حيث أقاض الناس) بالرفع والجر ، الجر اشارة إلى أصله إشارة إلى عهد آدم حيث قال (والقد عهدنا إلى آدم من قبل لنسي) مرقال الشاهر :

⁽ ٧) ما بين القرسين تكلة من المفردات لا يستقيم المني إلا جا .

⁽٣) أَنْ الْمُقْرِدَاتُ ؛ الْمُقْسُلُ . (\$) أَنْ الْمُقْرِدَاتُ ؛ الْمَاقُ .

⁽ ه) الآية ١٢ سورة البقرة . (٦) الآية ٤ ه سورة النساء ,

⁽٧) أن ا ، ب هم وما أثبت من المفردات . (٨) الآيتان ٢٥١ سورة البقرة ، ٠٠ سورة الحج .

قال ابن عَبَّاسِ رضى الله عنهما : آدَمُ إِنَّما سُمِّى إِنْسانًا لأَنَّه عُهِد إليه فنَسِي . والأُناسُ لفة في النَّاس . وهو الأَصل ، قال ذُو جَدَن ('' : إِنَّ الْمَسْايَا يَطَّلِعُ ن على الأُناسِ الآمِنِيسَا('') فيكَعْنَهُم شَتَّى وقد كانسوا جميعاً وافرينا حوكلُّ اثْنَيْنِ من الإنسان مثل السَّاعِدَيْن والزِّنْدَيْن والقَدَمَيْن ، فما /

وكلَّ اثْمَنَيْنِ من الإنسان مثل السَّاعِكيْن والزنكيْن والقدَّمَيْن، أُقْبَل منهما على الإنسان فهو إنْسِينَّ، وما ۚ أُدْبَر عنه فهو وَحُثِينَّ .

والإنسان" : الأنمُلَة قال :

أَشَارَتْ لإنْسَانَ بإنسانَ كَفَّهَا لِيَقْتُلُ إِنْسَانًا بِإِنْسَانَ عَيْنِها⁰ والإنسانُ أَيضاً : ظِلَّ الإِنْسَان . والإِنْسَان : رأَسُ الجَبَل . والأَرْضُ التي لم تُزَرَّع .

ُ وجارِيَةٌ آنِسةٌ : إذا كانت طَيَّبة النَّفْس تُحِبُّ قُرْبَك وحَدِيثَك ، قال الكُنتُ : الكُنتُ :

فِيهِنَّ آنِسَةُ الحَدِيثُ خَرِيدَةٌ لَيْسَتْ بفاحِشَة ولا مِتْفسالِ (''

النَّوْمُ (): النَّمَاسُ أَو الرُّقادُ كالنَّيَامِ ، والاسمُ : النَّيَمةُ بالكسر ، وهو نائمٌ ، ونَوَّمٌ () ، ونُوَمَّ ، ونُوَمَّ ، ونُومَّ ، ونُومَّ () ، ونُومَّ ،

⁽ ١) خو جدن : هو علس بن يشرح بن الحارث بن صيل جد بلقيس وهو أول من غن باليمن (قاموس) .

 ⁽ ۲) البيت الأول في السان والتلج (أتس) ونيه برواية الأناس الآنسينا .
 (۳) و روت المعانى الآئية في مادة (ألس) من الفاموس و كذا النسان .

^() البيت في اللسان والتناج (أنس) بدون هزو .

⁽ ه) السان رائتاج (أنس) .

آنسة أحديث : تأثير حديثك ولم يرد أنها توكسه لأنه لو أراد ذلك لفال مؤتسة – المثنال : المشتة الرمح لركها العليم (x) وقد ورد في لفتركن الكرم في الآيات ٢٥٥ سورة البقرة (لاتأخذه سنة ولا نوم) و ٤٧ سورة الغرفان (وهو الله جعل لكم الخيل لباسا والترم سهاتا) و 4 سورة النبأ (وجعلنا ترمكر سهاتا) .

 ⁽٧) أنوم كركع بالوأو عل الأصل (٨) أنم عل اللفظ قلبوا الواو ياء لقربها من العارف

ونيم ونوام ، ونيام ، ونيام كنوم كقوم ، وقيل : هو اسم الجَمْع" .

والنَّوْمُ فُسِّرَ على أَوْجُه كُلُّها صحيحة باعتبارات مختلفة ، قبل : هو اسْيْرْخاء أعصاب البماغ بُرطوبات البُخار الصَّاعد إليه ؛ وقبل : هو أَنْ يَتَوَفِّى الله النَّفْسَ من غير مَوْت كما قال الله تعالى : ﴿ اللهُ يَتَوَفِّى الأَنْفُسَ حِينَ مَوْتِها والَّتِي لَمْ تَمُتْ في مَنامِها ﴾ (أ) وقبل: النَّوْمُ : مَوْتُ خَفِيتٌ ، والموتُ نَوْمٌ ثَمَيلٌ .

واستَنام فلانًا إلى كذا: اطْمَأَنَّ إليه . وتَناوَمَ : أَراهُ () من نَفْسِه كاذِياً .

ونامَ النَّوْبُ : بَلِيَ . والرجلُ : تواضَع لِله تعالَى . وإلَيْه : سَكَنَ واطْمَأَنَّ . والخَلْخالُ : انْقَطَع صَوْتُه من سِمَنِ الساقِ .

 ⁽١) نيم بالكمر لكان الياء ومقد من سيويه
 (٣) نيام بالكمر لكان الياء ومقد من سيويه
 (٣) وكيرة النوم الواحد كما يقال رجل صوم أي صام

⁽ع) الآية ٢ع سورة الزمر (ه) أراه: أي أدى النوم.

٦٠ ــ بصـــــمة في نيل وناي

نِلْتُهُ أَنالُهُ نَيْلاً وَنالاً : أَصَبَتُه . وأَنَلْتُه إِيّاهُ ، وأَنَلْتُ لهُ . والنَّيْلُ والنائل : ما نِلْتَه . قال الله تعالى : ﴿ وَلا يَنَالُونَ مِنْ عَدُو نَيْلاً ﴾ (١٠ وما أصابُ منه نَنْلاً ولا نَنْلَةً ولا نُوْلَةً (١٠) : شَنْفًا .

والنَّوالُ^(٣)والنَّالُ والنَّالُ: العَطاء . ونُلْتُه ونُلْتُ لهُ ، ونُلْتُ به أَنُولُه ، وأَنَلْتُهُ إِيَّاه ، وَنَّوْلُتُه وَنَّوْلُتُ عليه ، وله : أَعْطَيْتُه .

ورجلٌ نالٌ : جَوادٌ، أو كثير الناثلِ . ونالَ يَنالُ نَيْلًا: صار نالاً⁽¹⁾. وَنُولُكُ أَنْ تَفْعَلَ كَذَا ، وَنُوالُكَ وَمِنُوالُكَ: أَى يَنْبَغِي لِكَ .

ناءَ الرجلُ مثالُ ناعَ : لغة ^(ه) فى نَأَى مثل نَهَى : إذا بَعُدَ ، قال سَهْمُ بن حَنْظُلة الفَنَوىّ :

إِنَّ اتَّبَاعَكَ مَوْلَى السَّوء تَسْأَلُه مثلُ القُعُود ولَمَّا تَتَّخِدْ نَشَبا ('') مَنْ إِنْ رَآك فَقِيراً نياء واغْتَرَبًا مِنْ رَآك فَقِيراً نياء واغْتَرَبًا

هكذا رواه الكسائيّ وروى غيره :

إذا افْتَقَرْتَ نَبَّى واشْتَدَّ جانِبةً وإنْ رآكَ غَنِيًّا لان واقْتَرَبــا

⁽١) الآية ١٢٠ سورة التوية . (٧) يشم النون .

 ⁽٣) هذه الكلبات رمايعدها وردت في القاموس في مادة (نول) .

 ⁽⁴⁾ اللا: جوادا.
 (٥) أر مقلوب مته.

 ⁽١) البيتان أن الأصميات (ط. برلين): صفحة ٧ وهما نيها منسوبان إلى وجل من لهني وقد نسبها التاج (ناه) إلى
 سهم والنظر التكافة . وأن الدباب منسوبان له و لديادة بن تخبر .

قال الله تعالى: ﴿ أَعْرَضَ وَنَأَى بِجانِبِهِ ﴾ (أَوُوِيُّ): ﴿ وَنَاءَ بَجَانِبِهِ ﴾. وَنَاءَ يَنُوءُ نَوْءًا : نَهَضَ بِجَهْدِ وَمُشَقَّةً ، قال الله تعالى : ﴿ مَا إِنَّ مَمَاتِحَةُ لَتَنَوُهُ بِالمُصْبَةِ () ﴾ .

وناءَ به الحِمْلُ : أَنْقَلَهُ . والمرأَةُ تَنُوءُ بِعَجِيزَتِها ، أَى تَنْهَض بِها مُثْقَلَةٌ ، وتَنُوءُ بها عَجِيزَتُها ، أَى تَثْقِلُها .

وناء أى سَقَط فهو من الأَضْداد . وعِنْدِى ما ساءَهُ وما ناءهُ ، أَى ما أَثْقَلَه . وما يُسُوعُه ويَنُوءُه ، أَراد ساءهُ وأَناءهُ ، وإِنَّما قال ناءهُ وهو لا يتعدَّى لأَجل الازْدواج .

وقال تعالى : ﴿ وهم يَنْهُونَ عَنْهُ ويَنْأُونَ عَنْهُ ﴾ : يَبْعُلُون .

⁽١) الآيتان : ٨٣ سورة الإسراء، ٨٥ سورة فصلت.

⁽ ٢) فى الاتحاث هى قراءة ابن ذكوان وأبي جسفر ، وفي اللسان وقرأ ابن عامر على القلب .

^{&#}x27; (٣) الآية ٧٦ سورة القصص . (٤) الآية ٢٦ سورة الأتمام .

البَّائِ السَّابِعُ وَالمِشْرُون فى الْكَ لِمِ المفتَّتِة بِحَفْ الوَافِّ

وهی : الواو ، وو آد ، ووبل ، ووبر ، ووبی ، ووتن ، ووتد ، ووجد ، ووتر ، ووجد ، وودت ، وودی ، ووذر ، وورث ، وورد ، ووزن ، ووسو ، ووسو ، ووسل ، ووس ، ووسن ، ووشی ، ووسب ، ووسد ، ووضن ، ووضن ، ووضن ، ووضن ، ووفن ، ووفد ، ووفد ، ووفن ، ووفن ، ووفن ، ووفد ، ووفد ، ووفن ، ووفن ، ووکد ، وولا ، و

١ - بعـــرة في الواو

وهي ترد في القرآن وفي اللغة على وجوه كثيرة :

١ ... حرف من حُروف الهجاء شَفَوى يحصلُ من انْطباق الشَّفَتين جوارَ مَخْرح الفاء. [و] النَّسبة [إليه] (() واوي ، والفِعل منه واوَيْتُ (() واولًا حَسَنًا وحَسنة ، والأصل وَوَّوتُ ، لكن لمَّا اجتمعت أربعُ واوات متوالبة استثقلوه فقلبوا الواو الثانية ألفاً والرابعة يا عفصارتواوَيْتُ (()) وحمعه : واوات ...

- ٢ الواوُ في حِسابِ الجُمَّلِ اسمُ لعددِ السِّنَّة
- ٣ ــ الواوُ المكرّرة في نحو : سَوَّلْتُ وسَوَّيْت .
- ٤ الواؤ الأصلى كما فى : وَعْد ، ورَوْح ، ونَحْو .
 - ه ... واوُ الإعراب كما في الأسهاء السُّنَّة .
- ٦ ــ واو الحالِ ، كقوله تعالى: ﴿ وَهُمْ مِنْ كُلِّ حَدَب يَنْسِلُون (١٠) ﴾
 ﴿ وماتُوا وَهُمْ كَافِرُون (٩٠) أى فى تلك الحالة . ومنه أَنْبُتُه والشَّمْسُ طالِمَةً .

⁽١) ما بين القرسين تكلة من التناج يقتضيها ألسياق.

 ⁽ ۲) ومن الكسائي وكيت . ق المان : قال الكسائي ما كان من الحروث على ثلاثة أحرت وسطه أنف فيه لمد للثنانه الراو (والياء كقول عاد كثرة الراوات ، تقول فيها : الراو (والياء كقول - لكثرة الراوات ، تقول فيها :
 ويست و اوا وا حسنة .

 ⁽٣) وفي السان : وحكى ثملب أن يعضهم يقول : أوسيت واوا حسنة مجمل الواو الأولى همزة الاجتماع الواوات.

⁽٤) الآية ٢٦ سورة الأنبياء. (٥) الآية : ١٢٥ سورة التوية .

٧ = واوُ الاستِثناف: ﴿ اللَّذِين كَفَرُوا وَصَدُّوا (١) ﴾.
 ٨ = الواوُ المُقحمة: ﴿ فَلَمَّا ذَهَبُوا بِهِ وأَجْمَعُوا ﴾ (١).

٩ - الواو الزائدة فى ثانى الاسم ، نحو : كَوْثَر ، وكَوْكَب ، أو فى ثالثه نحو : تَرْقُوَة (١) وعَرْقُوَة (١) وعَرْقُوَة (١) وعَرْقُوَة (١) فى دابعه ، نحو : تَرْقُوَة (١) وعَرْقُوَة (١) أو فى خامسه ، نحو : قَلَنْسُوة .

الواو المُبْلَلَة من الهمزة إذا كان ما قبلها مُضْمُومًا نحو : رأيتُ
 وَباك ، أو من الألف نحو ضوارب .

ا واوُ^(٥) النانية : ﴿ وثامِنْهُمْ كَلْبُهُم (١) ﴾ ، ﴿ نَيِّبَاتِ وَأَبِكَارًا (١) ﴾ ﴿ وَسِيقَ النَّانِ وَأَبِكَارًا (١) ﴾ ﴿ وَسِيقَ النَّانِ ارْبُهُم إلى الجَنَّةِ زُمَرًا ﴾ إلى قوله ﴿ وَفَيْحَتُ أَبُوابُها (١٠) ﴾ ﴿ وَالنَّاهُون عَنِ المُذْكَرِ (١) ﴾ .

⁽١) صدرسررة عمد . والوار هنا غير ظاهرة في الاستثناف خالمقصود من وار الاستثناف الوار اتني تكون بيدها جلف غير مشلمة بما تبليا في المضي لا مشاركة لما في الأعراب، ومن أشاق ما جله في انفرآن الكريم قوله تعالى: (ليمن لكم وفقر في الأرسام ما نشاد) الآية ه سروة الحج ، وقوله تعالى : (هل تعمل لا سميا ريقول الإنسان) ، الآيتان ١٥ ، ١٦ معردة هرى ، ويسميا بيضي النماد أو الإيمناد .

 ⁽٢) الآية ١٥ سورة يوسف , والوار المقحمة ، أى الزائدة ، نى هذه الآية عى النى تى قوله: (وأوسينا إليه التلبشهم بأمرهم هذا) . لأنه جواب لما يعدقوله (قالم ذهبوا به رأجموا أن يجملوه فى شيابة الجب) .

 ⁽٣) الترقوة: عظم وصل بين ثنرة النحر والعانق من الجانبين .
 (١) العرقوة: من معانبها خشبة معروضة على الدلو .

⁽ ه) أنكر الغارسي واو اثنائية وأبنالها ابن هشام وغيره من الهفقين وذهبوا إلى أن الراو فى ذلك إما عاطفة وأما واو مع (له) الإلة ٧٧ صورة الكيف .

 ⁽٧) الآية ه سودة التحريم. قالوا: الوار عاطقة ولابد من ذكرها لأنها بين رسفين لا يحتمان في كل راحد (الجني الطف) .
 (A) الآية ١٧ سورة الزمر. قال أبير مل : الرار هنا (A) الآية ١٧ سورة الزمر. قال أبير مل : الرار هنا

واد الحال؛ والمسي حتى إذا جاموها وقد فتحت أي جاء وها مفتحة (الحي الداني)

 ⁽٩) الآية ١١٢ صورة التوبة . والوار في هذه الآية طاطنة وحكة ذكرها في هذه الصفة مون ما قبلها من الصفات ما بين الأمر والأمي من التصاد فجرى بالموار وابطة بينها لتبانها وتنافيها (الجن الدائر) .

١٢ - عمنى أَوْ : ﴿ وَمَنْ يَكُفُرُ بِاللَّهِ ومَلاثِكَتِهِ وَكُتُبِهِ ورُسُلِه ﴾ (١) ١٣ – بمعنى إذْ (٢)، نحو: لَقِيتُكُ وأَنْتَ شابٌّ ، أَى إذْ أَنت . ﴿ وطائِفَةٌ قد أَهَمُّتُهُمْ ﴾ (٢) أي إذْ طائفةً .

١٤ – بمعنى مع : ﴿ إِنَّكُمْ وَمَا تَعْبُدُونَ مِنْ دُونَ اللَّهِ حَصَّبُ جَهَنَّمَ ﴾ (١٠).

١٥ - عمني رُبّ ، في مثل قول رؤية :

وقاتِم ِ الأَعْماقِ خَاوِي المُخْتَرَق(٥)

١٦ – واوُ القَسَم : ﴿ فَوَرَبُّ السَّمَاءُ والأَرْضِ ﴾ (١) .

١٧ _ واوُ التَفْصِيل : ﴿ وَمِنْكَ وَمِنْ نُوحٍ ﴾ (٧) ، ﴿ وَنَخْلُ ورمَّانُ ﴾ (٨) ﴿ مَنْ كَانَ عَدُوًا للهِ ومَلائِكَتِه ورُسُلِه وجبْريلُ ومِيكالَ ﴾ (١).

١٨ - واوُ التأْكيدوالتَقْرِير :﴿ أَوَّ لَمْ يَنْظُرُوا ﴾ (١٠) ﴿ أَوَ لَمْ يَسِيرُوا ﴾ (١١) 19 _ واوُ التُّكْرار: ﴿ حَافِظُوا عَلَى الصَّلَوَاتِ وَالصَّلاةِ الوُّسْطَى ﴾ (١٢)

⁽١) الآية ١٣٦ سورة النساء.

⁽ ٢) يذهب بعض النحويين إلى أنها و او الحال فهر يقدرونها بإذ من جهة أن الحال في المعنى ظرف العامل فيها .

^{(َ} عَ) الْأَبَةُ مِهِ سِينَةِ الْأَنْسَامِي (٣) الآية إ ١٥ سورة النساس

⁽ ه) ديوان روئية ص ١٠٤ ق / ٤٠ ـ و الصحيح أن رب هنا محذونة و الوار المذكورة عاطقة، و لاحجة في افتتاح القصائد بها الامكان إسقاط الراوي ثيثا من أو لها والإمكان عطفها على يعض ما في نفسه .

⁽ ٢) الآية ٢٣ سورة الذاريات .

⁽٧) الآية ٧ سورة الأحزاب.

⁽٥) الآبة ٨٥ سورة البقرقي (٨) الآية ٦٨ سورة الرحن. (١١) الآيات ؛ ١٠ سورة الروم ، ١٤ سورة قاطر ، ، (١٠) الآية عدا سورة الأمراف.

٢١ سورة غافر . والواقع أن الذي أفاد التقرير هو الهنزة والواو عاطفة تركان الأصل تقديم حرف النطف عل الهمزة لأنها

من الجملة المعطوفة لكن راعوا أصالة الهمزة في استحقاق للتصدير فقدموها بخلاف هل وسائر أدوات الاستفهام .

⁽١٢) الآية ٢٣٨ سورة البقرة.

٢٠ _ واوُّ صِلَةً : ﴿ إِلَّا وَلَمَا كِتَابٌ مَعْلُومٌ (١) ﴾ .

٢١ - واو العطف ، وتكون لمُطلّق الجَمْع ، فتعطف الشيء على مصاحبه نحو قوله تعالى : ﴿ وَالنَّجْيْنَاهُ وَاصْحابَ السَّفِينَة ﴾ (٢) وعلى الحقه نَحْو : قوله تعالى : ﴿ ولَقَدْ أَرْسَلْنَا نُوحاً وإبْراهِم ﴾ (٣) ، وعلى سابِقه ، نحو قوله تعالى : ﴿ وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا نُوحاً وإبْراهِم ﴾ (٣) ، وعلى سابِقه ، نحو قوله تعالى : ﴿ كَلْلِك يُوحِي إِلَيْكَ وَإِلَى اللَّذِينَ مِنْ قَبْلِك ﴾ (١)

وإذا قيل قامَ زَيْدٌ وعَمْرو احتمل ثلاثةَ معان (٥) ، وكونُها لِلْمَوِيَّة راجِحٌ ، واللهُ وَيَهُ اللهُمَوِيَّة راجِحٌ ، والنَّرْتِيب كثير، ولعَكْسِه قليل. ويجوز أن يكون بين مُتعاطِفَيها تقارُبُ أَوْ تَراخ نِصو : ﴿ إِنَّا رَادُّوه إِلَيْكِ وجاعِلُوه من المُرْسَلِين ﴾ (١).

وقد تخرج الواوُ عن إفادة مُطْلَقِ الجَمُّع وذلك على أُوجه :

أحدها [تكون] : بمعنى أوْ ، وذلك على ثلاثة أوْجُه :

أحدها تكون بمعناها في التَّقْسِم (٧) نحو: الكلمة اسم ، وفعل ، وحرف ؛ وبمعناها في الإباحة ، نحو جالِسِ الحَسَنَ وابْنَ سِيرين ، أي أحدمًما ؛ وبمعناها في التُّخْيِر نحو:

* وقالُوا نَــأَتْ فَاخْتَر لهـا الصُّبْر والبُكَا(^)

والثانى : بمعنى باء^(١) النجّر نحو : أَنت أَعْلَمُ ومالَكَ (١) ، وبعتُ

 ⁽١) الآية ٤ سررة الحبر - الوار هنا لتأكيد لسوق السفة بالوصوف ، فيسلة ولها كتاب وائمة صفة للثرية والقباس ألا تتوسط الوار بينها وإنحا توسطت لهذا المني، والمراه بالكتاب المطوم هو أجلها الذي كتب في اللوح وبين .
 (٣) الآية ١٦ سورة المديد .

 ⁽۲) الآية ٣ سورة الشورى.
 (۵) هى: المبة ، ومطلق الجمم ، والترثيب.

 ⁽٢) الآية ٧ سورة القميس ، والدراخي في الآية أن بين رد موسى إلى أمه وجمله رسولا زمان متراخ .

 ⁽٧) استمال الواو فيها هو تقسيم أجود من استمال أو « الجني الداني » .

⁽ ٨) صدر بيت لكثير عزة وعجزه : * فقلت البكا أشَّى إذا لغليل * (جامع الشواهد)

⁽٩) التقدير : أنت أعلم بمالك . وبعث الشاة شاة بدرهم.

الشَّاةَ شاةً ودِرْهماً .

الثالث : بمغی لام ِ التَّعْليل ، نحو : ﴿ يِالَيْتَنَا نُرَدُّ وَلَا نُكَلِّبَ ﴾ (١) قاله الخَارْزُنْجِيَّ :

الرَّابِع : واوُ الاستثناف^(٢)نحو : لا تَـأْكُو_{عِ} السَّمَكَ وتَشْرَبُ الَّلِبَنَ ، فيمن رفع .

الخامس : واوُّ المفعول معه ، كبيرْتُ والنَّيلَ .

السّادس : واوُ القَسَم (٣). ولا تَدْخُل إِلاَّ على مُظْهَرٍ ، ولا تنعلنَّ إِلاَ بمَحْدُوف، نحو : ﴿ والقُرْآنِ الحَكِيمِ ﴾ فإن تَلَتْها واوُ أُخرَى فالثانية للعلف ، وإلاَّ لاحتاج كلَّ إِلى جَواب ، نحو : ﴿ والتَّيْنِ والزَّيْتُونَ ﴾ ٥٠ .

(السابع) : واو ربّ ، ولا تدخلُ إِلاَّ على مُنكِّر^(ه) ، .

(الثامن) : الزائدة : ﴿ حَتَّى إِذَا جَاءُوهَا وَفُتِحَتْ أَبُوابُهَا ﴾ (١). وقدتقدم.

(التاسع) : واو ضمير الذكور، نحو: الرّجال قاموا ، وهو اسمٌ^(٧) (و) عند الأُخْفَش والمازني حَرْفٌ^(٨) .

(المعاشر) : واو علامة المُذَكِّرين^(١) فى لغة طَيَّىُّ أَو أَزْدِ شَنوُءَةَ أَو بَلْحارث :

(٧) عند أكثر النماة.

⁽١) الآية ٢٧ سورة الأنمام. تأويلها على قول الخارؤ اليي ترد لئة تكفيه , وفي الكفاف ، باليتنا ترده تم تمنيم ، ثم إيشأوا (ولا تكفيه بآيات ربا وتكون من المؤمين) و اصبري الإجارة كانيم قالوا ، وتمن لا تكفيه ولوئن على وجه الإلهات ، وهيه سيهريه يقولم ، حض ولا أطرو مني حض رأك الأصود تركن أن لم تركن ر وجول أن يكرن مسلوا طوار ده أمر حالا على مني بالميان أو هي مكاين و كاللون من المؤمين فسيدها فعن سكر أنتى .

⁽ ۲) تقلم هو دِما بشاء تحت زلى ۱۵ ، ۱۵ ، 💮 (۲) تقلم تحت زلم ۱۹ .

 ^(3) صدر مورة التين .
 (4) متكر موصوف أثان وضع رب لتقليل لموع من جلس ليذكر الحنس ثم يختص بصفة تعرف .

⁽٩) الآية ٧١ سورة الزمر .

 ⁽A) والمفاعل مستكن في الفعل .
 (P) أصماب هذه الله يالحقون الفعل للمعتد إلى ظاهر مثى أر يجمرع علامة كفسير، وهم في ذلك حروف الإفهائر الإستاد الفعل إلى الاسم الظاهر، وهذه الأحرف عندهم كناه معا

ومنه قوله صلَّى الله عليه وسلم : ﴿ يَتَمَاقَبُونَ فِيكُمْ مَلائكَةٌ بِاللَّيْلِ ومَلائكَةٌ بِالنَّهَارِ^(۱) .

(الحادى عشر): واو الإنكار (٢) ، نحو: الرَّجُلُوه بعد قَوْلِ القائل : قامَ الرَّجُلُ .

(الثانى عشر) : الواو المُبلدَلة من هَمْزة الاستِفْهام (٢) المَضْموم ما قَبْلها كَفْراءة قُنبُل : ﴿ وَإِلَيْهِ النَّشُورُ وَأَمِنْتُم (١) ﴾ ونحو : ﴿ قال فِرْعُونُ وَ آمِنْتُم (١) ﴾ ونحو : ﴿ قال فِرْعُونُ وَ آمَنْتُم (١) .

(الثالث عشر) : واو التَّذَكُر^(١) .

(الرابع عشر) واو القوافى^(٧).

التأنيث في نحوقلنت هذه و من أنكر هذه الفة تأول ما ورد من ذلك، فيمضهم بجعل فلك خبرا مقدما ومبتدأ مؤشرا، وبهضتهم بجعل ما الله عنها من المنافرة أبدال شها . قال صاحب الجي الدانى (ابن أم قاسم) : أما أن يحمل جمع ماورد من ذلك على أقتاريل فدير صحيح لأن المناعوذ عنهم هذا الشأن متفقون مل أن ذلك لفة قوم مخصوصين من العرب .
وقال السيل : إلى الفيت في كتب الحديث الحريقة الصحاح ما يدل على كثرة عادة اللغة وجودتها .

(١) رواه البخاري ومسلم والنسائي من أبي هررة (الفتح الكبير) :

(٢) حرف الإنكار تابع لمركة الآخر ألفا بمدالفتحة رياء بعد الكسرة رواوا بعد الضمة ،ويردف بهاء السكته .

(٣) قال صاحب رسف المبانى: و لا ينبنى ذكر مثل هذا إذ لو فتح هذا الياب لمدت الواو من حروف الاستفهام
 والإبدال في ذلك عارض لاجناع الهنزتين .

() الآيتان ه ۽ ۽ ۽ سورة الملك . (ه) الآية ٢٣ سورة الأعراف .

(٢) ق ا ، ب راتداموس : التذكير رما ألبت من تصويب الناج . وفى التكلة المسافان : وتكون الصابي راتفاكم كالوقائيدة الحمور فسيمند ثم تلقولمتطان ،و كالمات الألف والياء ثنه لكونان التذكر . وفى الجني العالى : رحرف التذكار ثابع أيضا طركة الإنحر ، وإنما يكون ذلك فى الوقف على الكلمة ليذكر ما يعدها ، فإن كان آخر الموقوف عليه ساكنا كمر رأعل الياء ولا يليحون هاه المسكت حرف التذكار لأن الوصل منوى .

(٧) وفي التاج : وأو الصلة رانقواني كقوله :

قب بالديار الى لم يعفها القدس

فوصلت ضمة الميم بواد تم بها البيت . وفى الجنى الدائى ؛ سماها و او الإطلاق . وهي فى الحقيقة و او الإشباع ولكنها قياسية .

(الخامس عشر) : واوُ الإِشْباع (١) كالبُرْقُوع .

(السادس عشر) : واو مد الاسم (٢) بالنَّداء .

(السابع عشر) : الواو المتحوّلة (٣) نحو : طُوبي ، أصلها طُيبي (١) .

(الشامن عشر) : واوات الأُبْنِيَة كالجَوْرُبِ والنَّوْرَبِ ().

(التاسع عشر) : واوُ الوَقْتُ ، وتَقْرُب منَ واوِ الحالِ: اعْمَلُ وأَنْتَ عبيحُ^(١).

(العشرون) : واو النسبة (٧) كَأْخُويٌ فِي النِّسْبة إلى أَخ .

(الحادى والعشرون) : واو عَمْرو لتَفْرَق بينه وبين عُمَر .

(الثنانى والعشرون) : الواوُ الفارِقةُ كواو أُولئك وأُولَى لئلاً يشتَيِه بِإِلَيْـكَ وَإِنْى .

(الثالث والعشرون) : واوُ الهمزة فى الخَطَّ كَهَذِه نِسَاوُكَ وشَاوُّك ، [و] في الَّلْفُظ كَحَدُم اوان وسَهُ داوان .

(الرابع والعشرون) : واوُّ النَّداء والنُّدُبَةِ ^(٨).

(﴿) وهي الزَّائدة الدرورة تحو قول الشاعر ؛

و إنني حيث ما يثني الهوي يصري من حيث ما سلكوا أدنو فانظور

أى فأنظر فاشيع الفيسة لإقامة الوزن .

 (٣) فى النائج : كلوغم يالدرط يريد ترطا فعرا ضمة الغاف بالوار نجند الصوت بالمندا. والحق أنه ليس خاصا بالوار ، كا أن المسئف كثر من تشفيق الوجوه وهي ترجع إلى وجه واحد وهو الإهباع .

(٣) في القاموس : الهوالة .

(a) قلبت الياء راوا الانضيام العاء ليلها ءوهي من طاب يطيب ,وأن التاج : ومن ذلك وأو الموسرين من أيسر . ثم عد
 من ألسام الواو الحولة وأو الجزم المرسل والجزم المتهميذ للير أجع هناك .

⁽ ۷) من قرامه النسب أنه برد" لام التلائ حميح العبن إلن كانت علمونة وذك إن جبر بردها في التثنية مثل آب وأخ فيقال: أبوئ وأخوئ كا يقال أبوان وأخوان، فالوار في أخوى هي لام أخ الهاوفة، وترد في الثناية أيضا فلا وجهالتخصيصها بوار النسة .

 ⁽ A) وأو النداء مثل والريد ، وواو الندية كقول المضجع : والحفاء والهربتاء ,

(الخامس والعشرون) : وأوُّ الصَّرْفِ وهو أَنْ تَـأْتِيَ الواوُّ معطوفةٌ على كلام فى أوّله حادِثَةٌ لا تَسْتَقيم إعادتُها على ما عُطِفَ عليها نحو :

لا تَنْهُ عن خُلُق وتَأْتِي مِثْلُه عارٌ عَلَيْكَ إِذا فَعَلْتَ عَظِيمُ (١)

فَإِنَّه لا يجوزُ إعادةُ [لا] على وتأتَّى مثله ،[فلذلك] سمّى صرفاً إذْ كان معطوفاً ولم يَشْتَقِمْ أَنْ يُعادَ فيه الحادثُ الَّذي فما قبله .

(السادس والعشرون): الواو اللغويّ، قال الخليل: [الواو]عنّدُهم: البعير الفاليج^(۱)، قال الشَّاعر:

وكُمْ مُجْتَد أَغْنَيْتُه بعد فَقْرِه ﴿ فَآبَ بواو جَمَّة وسَوام "

 ⁽١) البيت في معجم الدردبال ٣٣٩ . وتائله المتركل المجمى وهو شاعر أموى كان في مهد معاوية ، وبين النحاة خلاف حول الناصب للعال الذي بعدما والمسجح أن الوار عائلة تر الدل منصوب بأن ملمميزة بعد الوار.

⁽ ٢) الفالج : ق ا ؛ ب النالج و تصحيف ٥، والبدير الفالج : الضنم ذو السنامين .

⁽ ٣). البيت أن تاج العروس و واو) بلعون مزو . مجتد أن ا ، ب والتاج ؛ محتذ وهو "تصحيف والهمتدي هو الذي يسأل العطاء . السوام : كل مارهي مهماشية وغم في الفلوات .

٢ - بمسمية في واد وويل

وَأَدْ بِنْتَهُ بَيْلُهُمَا وَأَدًا ، أَى دَفَنَها وهي حَيَّةٌ ، قال الله تعالى : ﴿ وَإِذَا اللهُ تَعَالَى : ﴿ وَإِذَا اللَّهُ وُودَةُ سُطِّلَتُ اللَّهِ عَلَى اللَّهِ عَلَى اللَّهِ عَلَى اللَّهِ عَلَى اللَّهُ اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ وَاللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَيْهُ اللَّهُ عَلَى اللَّهُ وَلَيْهُ اللَّهُ عَلَى اللَّهُ وَلَا اللَّهُ وَلَا اللَّهُ وَلَا اللَّهُ وَلَا اللَّهُ وَلَا اللَّهُ وَلَا اللَّهُ وَلَى اللَّهُ وَلَا اللَّهُ اللَّهُ وَلَا اللَّهُ وَلَا اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ وَلَا اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ وَلَا اللَّهُ وَلَا اللَّهُ وَلَا اللَّهُ وَلَا اللَّهُ اللَّهُ وَلَا اللَّهُ وَلَا اللَّهُ وَلَا اللَّهُ وَلَا اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ وَلَا اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ وَلَا اللّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللّهُ الللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ الللّهُ اللّهُ ال

ومِشًا الَّذِي مَنَعَ الوائسدا تو وَأَخْيَا الوَّلِيدَ فلم يُسوْأُدِ^(٣) والمَواثدُ^{٣)}: اللَّواهِي . وتَواُّدَتْ عليه الأَرْضُ : غَيَّبَتُهُ .

الوَيْلُ ، والوابِلُ : المَطَرُ الشديد الكثيرُ القَطْر . وَبَلَتِ السهاءُ تَبِلُ : أَتَتْ بالوَبْل ، قال الله تعالى : ﴿ فَإِنْ لَمِ يُصِبْهِا وَابِلُ فَطَلٌ ﴾ (*).

وليرُاعاة الثَّقَل قيل لكلِّ شِدَّة^(١) ومخَافة وَبالٌ . قال الله تعالى : ﴿ فَذَاقَتْ وَبَالَ أَشْرِها ﴾(^{٧)}.

والوَبيلُ : الشديد ؛ والعَصَا الفَلِيظةُ ، والقَضِيبُ الذى فيه لِينٌ ، وخَسَبَةً يُصْرِب جا النَّاقوشُ ؛ والحُرْمَة من الحَطَب ؛ والمَرْمَى الوَحِيمِ ، قال الله

⁽١) الآية ٨ سورة التكوير .

⁽ ۲) النهاية لاين الأثابية (د . الصاوى) وفي الأهافي والكامل : وجدى الذي تُم الرائدات ه يش صحصة بن ناجيه . _

⁽٤) الموائد؛ هي مقانوب المآود. (٥) الآية ٢٦٥ سورة البقرة.

^{(ُ} y) في المفردات؛ قيل للأمر الذي يخاف ضرره وبال . (v) الآية ٩ سورة الطلاق .

ثعالى : ﴿ فَأَخَذُناهُ أَخْذًا وَبِيلاً ﴾ .

المكانَ : استَوْخَمُوه .

وأَبِيلٌ على وَبِيلٍ ، أَى شَيْخٌ على عَصا .

ورَجُلُّ وابِلُّ : جَوادٌ يَبِلُ بِالعَطايا . أَنشد الفَرَّاء :

فأَصْبَحت المنازلُ قد أَذاعَتْ بها الإعصارُ بعد الوابِلينسا^(٢) أَى بعد الأَجْوادِمِن أَهلها /. ووَبَلَه بالسَّياط : تابعَها عليه . واستَوْبَلُوا

(١) الآية ١٦ سورة المنرمل.

 ⁽٢) البيت في الأساس. وفي السان برواية المذاهب. أذاهت بها : أذهبها وطبست معالمها .

٣ _ بمسمية في وبر ووبق

الوَبَرُ^(۱) معروف، وجَمْعه أَوْبارٌ، قال الله تعالى : ﴿ وَمِنْ أَصْوَافِها وَ وَأَوْبارُهِ اللهِ تعالى : ﴿ وَمِنْ أَصْوَافِها وَ وَأَوْبارُهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهُ اللهُ

مَرَطَى مُقَطَّمة شُحورَ بُغاتِها من سُوسِها التوبِيرُ مهما تُطلب⁽¹⁾ ووَبَّر فلانٌ أَمْرَةً توبيرًا : عَمَّاهُ

الوُّبُوقُ : الْمَلاكُ . وَبَتَى يَبِتُ ، كَوَعَد يَمِدُ ، وَوَبِتَى يَوْبَتَى كَوَجِلَ يَوْجَلُ ، وَوَبِتَى يَوْبَتَى كَوَجِلَ يَوْجَلُ ، وَوَبِتَى يَوْبَتَى كَوْجِلَ يَوْجَلُ ، وَوَبِتَى يَبِثُ مَوْبِقًا ﴾ (*) أى جملنا بينهم من المقذاب ما يُهْلكهم . وقال أبو عبندة : المَوْبِثُ : المَوْجِدُ . وَقَال ابن عَرَفَة : مَوْبِقًا أَى مَحْبِسًا . وكلُّ شِيُّ حالَ بين شيئين فهو مَوْبِقُ . وقيل : المَوْبِثُ : وأد في جهنَّم .

وأَوْبَقَهُ: أَمْلَكه. وقيل: حَبَسَه ، قال الله تعالى : ﴿ أَو يُوبِقُهُنَّ بِعا كَسَبُوا﴾ `` أَى يَحْبِسُ السُّفُن فلا تَجْرىعُقوبة لأَهلها .

⁽١) الوير : صوف الإبل والأرائب وتحوها .

 ⁽٧) الآلية ٨٠ مورة النطل.
 (٤) الآلية ٨٠ مورة النطل.
 (٤) البيت أن الأساس بدون هزو. موطئ : سريعة . تصود : جم محر: الرائة . بنائها : طالبها . السوس : طبيعها

⁽ع) البيت في الاساس بدون عزو. مرضى : شريف عنود " بي مد " ((ه) الآية ٢٥ سورة الكهف.

⁽٢) الآية ٣٤ سورة الشورى .

\$ __ بمــــية في وتن ووتد ووثر

الواتِن : الشيء الثَّابِتُ اللَّائم في مكانه ؛ والماء المَعِينُ (١) الدَّائم والوَّتِينُ : والجمع : أَوْتِنَةُ والرَّتِينُ : والجمع : أَوْتِنَةُ وَالرَّتِينُ : قال الله تعالى : ﴿ ثُمَّ لَقَطَعْنا مِنْهُ الوَتِينَ ﴾ (١) . ووَتَنَه : أَصابَ وَتِينَهُ . والمَاءُ ٢) : ومَانَهُ : أَصابَ وَتِينَهُ . والمَاءُ ٢) : ومَا فَرَينَهُ ، والمَاءُ تَنْ المَالُ : سَينَ وغَلُظُ وَتِينَهُ ٥) .

الوَتُدُّ ' بالفتح ، والوَتِدُ كَكَتِف ' والوَتِدُ وَى المثل : ${}_{1}$ واحد الأوتاد . وفي المثل : ${}_{1}$ أَذَلُ من وَتِد بقاع ${}_{2}$ ' ${}^{(k)}$ للله من وَتِد بقاع ${}^{(k)}$ ' ${}^{(k)}$ لله ${}^{(k)}$.

إِنَّ الْمُوانَ حِمارُ الأَهل تَعْرِفُه والحُرُّ يُنْكِرُه والجَسْرَةُ الأَجُدُ ولا يُقِيم بـدارِ الـلُكِّ يَعْرِفُها إِلَّاالأَذَلَّانِ عَيْرُ الأَهْلِ والوَتـدُ هـذا على الخَسْف مربوطُ برُمَّتِه وذا يُشَعَّ فلا يَسرْثِي لـه أَحَـدُ وكذلك الوَدُ (والجبالَ أَوْتادًا ﴾ (١٠)

⁽ ١) الماء المدين : الظاهر الجارى على سطح الأرض تراء الدين .

⁽ ٢) الآية ٢ يا سورة الحاقة . (٣) مصدر فعلد والريانة كندة .

⁽ ٧) هم الله المصمى كما في المصباح . وهناك لهة ثالثة بالتصريك أي بلتح النواو والتاء . والوقد : مارفز في الأرض أو الحالف من غشب . (٧) المستطمى : ١٣٩/١ وقر ه ١٥ قال مبد الرحل بن حسبان بن ثابت :

وكنت أذل من وك يقساع يفسمج رأسه بالفهرواجي

⁽٩) أن ا ، بَ : الوقد والتصويب من المسجات . وذلك أن تقلب التاء حالاً ثم تدتم في العال التي هي لإم الكلمية وهذه لغة رابعة .

وتقول : وَتَدْتُ الوَتْدَ أَتِدُهُ وَتْدًا ، وأَوْتَدْتُه (١) . وإذا أَمَرْت قلت : تِدْ وَتِدَكَ بِالمِيتَدَةِ أَى بِالمُدُنِّ .

الوتْرُ بالكسر : الَفْردُ . والوَتْرُ بالفتح : الذُّحُل ، هذه لغة أَهل العالية فامًا لغةُ أَهل الحِجاز فبالضِدِّ(٢) ، قال تعالَى: ﴿ وَالشَّفْعِ وَالْوَتْرِ ﴾ (٣) وأمَّا تميمٌ فبالكَسْر فيهما . والمَوْتُور : الذي قُتِلَ له قَتِيلٌ فلم يُدْرِك بدَمِه ، تقول منه : وَتَرَهُ يَتِرُهُ وَتُراً وَتِرَةً . وكذلك وَتَرَهُ حَقَّه ، أَى نَقَصَه ، قال الله تعالى : ﴿ وَلَنْ يَتِرَكُمْ أَعْمَالَكُم ﴾ (أ) أَى لمِينْقُصْكُم من (٥) أَعْمَالُكُم. والتَّواتُرُ : تَتابُع الشيء ولا يُراد به التَّواصُل (١). ومُواتَرَةُ الصَّوْم : أَنْ يصومَ يوماً ويُفْطِرَ يوماً أَو يومين ، ويأتى به وثْرًا وثْرًا ، ولا يُراد به المُواصَلَة . وكذلك واتَرْتُ الكُتُبَ فتواترَتْ ، أَى جاءَ بعضُها في إثْر بَعْض ، قال تعالى : ﴿ ثُمَّ أَرْسَلْنا رُسُلَنا تَنْرَى ﴾ (٧) أي واحدًا بعدواحد، وفيها لغتان : التَّنْوينُ (^) ، وتَركُ التنوين (١) مثل عَلْقَى ،فمن تَرَكُ صَرْفَها (١٠) في المعرفة جعل أَلِفَها أَلِفَ تأْنيث وهو أَجود ، وأَصلُها وَتْرَى من الوثْر وهو الفَرُّد ، ومن نَوَّنَها جعل أَلِفَها ملحقةً .

والوَتِيرَةُ : السَجيَّة (١١). وحَلْقَةُ من عَقَب (١٢) يُتَعَلِّم عليها الطُّعن .

⁽ ٧) أي بفتم الوار بمني الفرد و يكسرها بمني اللحل . (٣) الآية ٣ سوزة الفجر .وقراءة الفتح قراءة ماصم ونافع وابن كثيروأبوعمرو وابن عاس وهي لغة قريش، وقرأ

حزة و الكمال بالكسر وهي لغة لتميم (انظر الاتحاف) . (ه) ١ ، ب: ي ، و في الصحاح : لن ينتقصكم في أهمالكم . () الآية ٣٥ سورة محمد .

⁽٢) أي تعابم مم أمرات.

 ⁽ A) وهو قراءة أبي صرو وابن كثير . (٧) الآية ٤٤ سورة المؤمنين .

⁽ ٩) قر النسائر القراء . قال الفراء : وأكثر الدرب عل ترك تتوين تأرى لأنها عمر له تقوى .

⁽ ١١) عبارة الأساس : وهر مل وتبرة وأحدة : عل طريقة وسمية من التواثر . (١٠) صرفها ۽ تنويتها ،

⁽١٢) النقب : النصب تسل منه الأوتار .

وَثِقْتُ بِفلان ، بالكسر ، أَئِقُ ثِفَةً ومَوْثِقاً ووُثُوفاً : إِذَا اثْتَمَنْتَهُ قال الله تعالى : ﴿ خَنَّى تُوْتُونِ مَوْثِقًا مِن الله ﴾ (١) ، أَى مِيثاقاً . وقال تعالى : ﴿ فَلِمَا أَنَوْهُ مَوْقِقَهِ ﴾ (١)

والبِيثاقُ : عَقْدٌ يُؤكَّد بِيمينِ وعَهْدٍ . قال الله تعالى : ﴿ وَإِذْ أَخَذَ اللهُ مِينَاقَ النَّبِيِّينِ) (٢) ، أَى أَخَدُ اللههَ عَلَيهم بِأَنْ / يُؤمِنوا بمحمَّد صلَّى اللهُ عليه وسلَّم . وأَخْذُ البِيثاق بمنى الاسْتِخْلافِ.

و أَصلُ البِيشاقِ : البوثاق صارت الواوُ ياء لانكسار ما قَبْلها ، والجمعُ : المَواثِيقُ، والمياثِيقُ أيضاً على اللفظ ، وقد جاء في الشعر المَياثي أنشد ابنُ الأَعراقُ لِعِياضِ ابن دُرَّةَ الطائيُ :

حِمَّ لا يَحُلُّ الدَّهْـرُ إِلاَّ بإِذْنِنا ولا نَسْأَلُ الأَقْوامَ عَشْدَ المَياثِق^(۲) والوِثاقُ : ما يُشدّ به، والجمعُ : وُثُقُّ ككُتُب، قال الله تعالى : ﴿فَشُدُّوا الوَثَاقُ^(۲)﴾. وأَوْثَقَه فى الوَثاقِ: شَدَّه .

(٣) البيت في السان (وثني) وفيه : ولا نسل الأقوام.

⁽١) الآية ٢٦ سورة يوسف.

⁽٢) الأية ٨١ سورة آل عران .

⁽¹⁾ وفرق بينها بعضهم نقال : إن مايوثق به بالمسكد لأنه معروف في الآلات كالركاب ، والحزام وأما باللفح فصدر كالخلاص . والصحيح أن الوثاق بالفتح امع مصد من أوثق إيطاق ووثاقا .

⁽ ه) الآية ۽ سورة محمد .

ووَنَّقْتُ الشَّىءَ تَوْثَيْمَاً ،ووَثَقْتُ فُلانًا: إذا قلتَ إِنَّه ثِقَةً^(١) ،وناقةٌ مُوثَقَّةَ الخَلْق : مُحْكَمَة.

واسْتَوْنَقْت منه : أَخَذْتُ منه الوَثِيقَة . قال الكُميت بمدح مخلد بن يزيدَ بن المُهَلِّب :

وحلائنَّ منهُ إِلَى جميلة حَسْبِي ونِعْمَ وَثِيقَةُ المُسْتَوْثِقِ () وواثَقَنِي بالله لَيَفْعَلَنَّ وتواثَقُوا على كذا ، قال كعبُ بن زُهيْر : لِيُوفُوا بما كانُوا عليه تَواثَقُوا بِخَبْنِ مِنَى واللهُ راه وسامِعُ () والوُثْقَى قريبةً من المَوْثِق ، قال الله تعالى : ﴿ فَقَدَاسْتَمْسَكَ بِالْمُرْوَةِ المُنْقَمَى ﴾ ().

الوَتَنَّنُ (أَمحرَّكَةَ : الصَّنَمُ ، والجمع وُثْنُ وأَوْثانُ . والجمع وُثْنُ وأَوْثانُ . والواتِن بالمُثَنَّاة . والواثِنُ : الشيءالدَّائم الثابت في مَكانه كالواتِن بالمُثَنَّاة . وأَوْثَنَ من المال : أَكْثَرَ منه . وأَوْثَنَ مِن المال : أَكْثَرَ منه . وأَوْثَنَ رِيدًا : أَجْرَل عَطِيَّتُهُ .

⁽١) ثقة يستمن.

⁽ ۲) البيت في تاج العروس .

⁽ ٣) البيت ني الأساس (وثق) -- الديوان (ط . دار الكتب) : ١١٢ والرواية فيه ; تعاقدوا بدلا من تواثقوا .

⁽ ٤) الآيتان : ٢٥٦ سورة البقرة ، ٣٠٢ سورة لقان .

⁽ه) جاء من هذه المادة في القرآن الكريم قوله تمثل: (فاجتبرا الرجس من الأوثان) الآية ٢٠ مودة الحج و (إنحا تبدون من دون الفا أوثانا) الآية ١٧ مودة المنكبوت و (قال إنحا اتخذم من دون الفاأوثانا مودة بينكم في الحياة الدنيا) الآية ٢٠ مورة المنكبوت.

٢ ــ بمــــية في وجب

مادَّته تدلُّ على سُقوط الشيء ووقوعه ، تقول : وَجَبَ الشيء: إذا لَزِمَ ، يَجِبُ وَجُوباً . وفي كتاب يافع (أويفَعة : وَجَبَ البَيْع وَجُوباً بفتح الواو كالقَبُول والوَلُوع وجِبَةً كِعَدة . ووَجَبَ القَلْبُ وَجِيباً : اضْطَرَبَ .

وَوَجُبَ الرَّجُلُ كَكَرُم وُجُو بَةً : جَبُنَ . والوَجْبُ : الجَبانُ ، قال الأَحطل : \hat{a} مُوسِ اللَّجَى يَنْشَقُ عَنْ مُتَضَمَّ مَ طُلُوب الأَعادِى لاسَوَّم ولا وَجْب ($^{(1)}$ والوَجْبَة : السَّفَطَة ($^{(1)}$ قال الله تعالى : ﴿ فإذا وَجَبَتْ جُنُوبُها ﴾ $^{(1)}$ ، أى سقطت إلى الأرضِ ، ومنه : خرج القومُ إلى مواجِبِهم ، أى مصارِعِهم . ووَجَبَ المَيّتُ : إذا سَقَطَ ومات ، وف الحديث : قَدَّمُهُنَّ فإذا وَجَبَ فلا تَنْكِينَ باكِيلة ، فقيل ما الوُجوبُ اقال : إذا مات $^{(0)}$ ، ويُقال للقَتِيل واجبٌ ، قال قَيْس بن الخطع الأنصاري :

أَطْعَاعَتْ بنُو عَوْف أُوبِرًا نهاهُمُ عن السَّلْمِ حَنَّى كان أَوَّلَ واجِبِ⁽¹⁾ و أَوْجَبَ الله الشيء على عباده : فَرَضَه .

⁽١) في ١، ب : نافع ونفعة وهو تصحيف وكتاب يافع ويفعة أحد كتب أبي زيد الأتصاري .

⁽٢) الديوان : ٢١٩. والبيت في السان (وجب) وفي ينشق ضمير الدجي .

هموس الدين : لا يعرس أبدا حتى يصبح وإنما بريد أنه ماض في أمورد فير وأن . المنضرم : المتلهب فيظا . السروم : () في المدينات : السقطة مع الهذة أبي صوت السقوط.

^(۽) الآية ٢٩ سورة الحج .

أ تمام في الفائق ٢٠٠٤ عاد صل الله عليه وسلم عبد الله بن ثابت رضى الله عنه فوجده قد فلب فاسترجع وقال :
 فلبنا طيك يا أبا الربيم فصلح النماء يبكن فبدل ابن حبك يسكنهن فقال ... الحديث .

⁽٦) الديوان : ١٣ (ما دار الدروية ، و البيت في المسان (وجب) وهو يصف حربا وقعت بين الأوس والخزوج في يوم بعاث وأن مقدم بني هوف وأميرهم لج في الحاربة ونهي بني هوف عن السلم حتى كان أول قتيل .

والواجِبُ يقال على أَوْجُه : يقال فى مُقابَلَة المُمْكِن وهو الحاصِلُ الَّذى إذا قُدَرَ كُونُه مرتفعاً حَصَل منه مُحالٌ ، نحوُ وجُودِ الواجِد مع وُجِودِ الاَثْنَيْنِ ، فإنَّه مُحالٌ أن يرتفع الواحدُ مع حصول الاثْنَين .

الثانى: يُقَالَق الَّذِي إِذَا لَم يُفَكَّلُ يُستخقُّ لِهَ آ (١) اللَّوْمُ ،وذلك ضَرْبان: واجبٌ من جهة العَقْل كُوجوب معرفة الوَحْدانية والنُبُوَّة ، وواجبٌ من جهة الشَّرْع كوجوب الهبادات المُوظِّفة .

وقيل : الواجِبُ يُقال على وَجْهَين : أَحدُهما يُراد به اللازِمُ الوجوب، فإنَّه لا يصح أنْ لا يكونَ موجوداً ، كقولنا فى الله تعالى إنَّه واجبُّ وُجوده . والثانى: الواجبُ ممنى أَنَّ حَقَّ أَنْ يُوجَدَ .

وقرلُ الفُقَهَاء: الواجِبُ الذي يستحق تارِكُه المِقابَ وصْفُ له بشيء عارِض^(۱۲)له ، ويَجْرى مَجْرَى مَنْ يقول : الإِنسانُ الذي إذا مَشَىمَقَى على رجَّلَيْن .

⁽١) تكلة من المفردات .

[﴿] ٢ ﴾ أى لابصقة لازمة له فشى الإنسان الذي مثل به من صفاته العارضة لا اللازمة لحقيقت كإنسان .

 ⁽٣) الفائق: ٩/١٤٥/٠.
 (٤) الفائق: ٩/١٤٥/٠ ، ويقال: أيضا: أرجب: إذا عمل حسة تجب له جا الجنة من باب أنطف وأركب.

⁽ ه) الفائق : ٢٤٥/٣ . والمراد وجبت له الجنة .

⁽ ٧) الموجة : أن أرجبت لقائلها الجنة .

٧ ــ بصــــية في وجد

وَجَدَ مطلوبَهُ يَنجِدهُ وُجوداً ، ويَجُدَه بالضمَّ لغة عامريَّة لانظير لها في باب الوثال . ووَجدَ بكسر الجم لغةٌ ، قال جرير :

لَمْ أَرَ مِثْلَكِ يا أَمامَ خَلِيلًا أَنْاًى بحاجَتِنا وأَحْسَنَ قِيلاً⁽¹⁾ لو شِمْتِ قَدْ نَفَعَ الفؤاد بَشْرِبة تَدَعُ الصّوادِى لاَ يَجِدْنُ عَلِيلاً بالعَدْبِ من وَصْفِ القِلاتِ مَقِيلة قَضَّ الأَباطح لا يَزالُ ظَلِيلاً

ووَجَدَ ضَائَته وِجْدَانًا . ووَجَد عليه فى الغَضَب يَجِدُ ويَجُدُ مَوْجِدَةً ووجْداناً أيضا ، حكاها بعضهم . ووَجَدَ فى الحُرْن وَجْدًا . ووَجَدَ فى المَال وُجُدًا ورَجْدًا ووجْدًا وجِدَةً : استغنى .

وقرأ الأَعرَّجُ ونافعٌ ويَحْيَى بن يَمْمُرَ وسَمِيد بنُ جُبَيْرٍ وطاوُسُ وابنُ أَبِي عَلْمَةُ وَسَمِيد بنُ جُبَيْرٍ وطاوُسُ وابنُ أَبِي عَيْلَةَ وأَبو البَرَهُمَ ﴿ مِنْ وَجْدِكُم ﴾ بالكَسُرِ ، والباقون : وقرأ أَبوالحَسَن رَوْحُ بنُ عبدِ المؤمِن ﴿ مِنْ وِجْدِكُم ﴾ بالكَسُرِ ، والباقون : مِنْ وَجْدِكُم ﴾ بالكَسُرِ ، والباقون : مِنْ وَجْدِكُم ﴾ بالخَسُرِ ، والباقون :

ووَجَدَ فِي الحُبِّ وَجُدًا لا غير ، قالت شاعرةً :

مَنْ يُهْكِ لِي من ماء نقعاء شَرْبَةً فإنَّ له مِنْ ماء لينَةَ أَرْبَعا(٢)

⁽١) الديوان (ط. الصارى) ٢٥٤.

نقع : دوى . ألسرادى فى الديوان : الحواثم ؛ والصوادى : العطائي . والحواثم : اللاقى يدون حول المله طلبا له . التليل : حر العطن . الرئمت: الحجارة المرصوفة . القلات : جمع قلت : نفرة فى الجبل يستنقع فيها ماء السهاء . والقض الهوضم الحصب وأمن أمات المعاد وأصفى .

⁽ ٢) في الآية ٢ سورة العلاق . وأبو البرهم : عمران بن عبَّان الزبيدي الشامي ذو القراءات الشواذ .

 ⁽٣) الأبيات في اللسان (وحد). وتقماء بالنون : موضع خلف المدينة النبوية . لينة : ماه بطريق مكة . وهي
 للبين الثاني تكني من شكيها لمذا الرجل حين من عها كالحلية الثالمة لا تحمل صاحبها .

لقد زَادَنا وَجُدًا بِنَقُعاء أَنَّنا وَجَدُنا مَطايانا بِلِينَة ظُلُمَا فعن مُبُلغ تِسرِئينَ بالرَمُل أَنَّنِ بَكَيْتُ فلم أَثْرُك لِمَيْنَي مَدْمَهَا قال أبو القاسم (١) الأصبهاني : الوُجودُ أَضْرُبُ : وُجودٌ بإحدَى قال أبو القاسم (١) الأصبهاني : الوُجودُ أَضْرُبُ : وُجودٌ بإحدَى الحواس الخمس نحو : وَجَدْتُ الشِبَعَ ، ووجُودٌ بقوَّة الشَهْوة نحو : وَجَدْتُ الشِبَعَ ، ووجُودٌ بقوَّة الفَضَب ، كوُجود الحُرْنِ والسَّخَط ، ووجودٌ بالعَقْل أو بوسَاطَة (١) العقل ، كمَعْرفة الله تعالى من الوُجود كمعْرفة الله تعالى من الوُجود فبعمى العلم المجرّد إذْ كان الله تعالى مُنزَّها عن الوَصْف بالجَوَارح والآلات نحو قوله تعالى: ﴿ وما وَجَدْنا لِأَكْثَوهِم من عَهْدِ وإنْ وَجَدْنا والآلاتِ نحو قوله تعالى: ﴿ وما وَجَدْنا لِأَكْثَوهِم من عَهْدٍ وإنْ وَجَدُنا أَحْتَرُهُم لَغَاسِقِينَ ﴾ (١) وكذا المعدوم يُقال على ضدّ (٥) هذه الأوجه .

ويُعَبَّر عن التَّمَكُّن من الشيء بالوُجود نحو: ﴿ فَاقْتُلُوا المُشْرِكِينِ حَيْثُ وَجَلْتُمُوهُمُ ﴾ (١٠ أي حيث رآيتموهم .

وقوله : ﴿ إِنِّى َوَجَدْتُ امْرَأَةً تَمْلِكُهُم (٧) ﴾، وقوله : ﴿ وَجَدْتُهَا وَقَوْمَهَا يَسْجُدُونِالشَّمْسِ ﴾ (٨) ، وقوله : ﴿ وَوَجَدَاللَّهُ عِنْدَه فَوَقَّاه حِسابَه ﴾ (١) وُجودٌ بالبَصيرة ، وكذا قوله : ﴿ وَجَدْنَا ما وَعَدَنا رَبُنَا حَقًا ﴾ (١) .

(٢) أن القردات: براسطة.

(٨) الآية بم سورة النمل.

⁽١) هو الراقب صاحب المفردات.

⁽٣) في المقرد ات : وأما ينسب . (٤) الآية ١٠٠٣ مورة الأعراف . (٨) أ. الله دات نقال ما هام الأدحق . (٢) الآية ٥ مورة التوية .

⁽ه) في المقردات يقال على عدد الأوجه . (٧) الآية ٣٣ سورة التمل .

[.] وأن المفردات بعد مالين الآيين ، فوجود بالبصر والبصيرة فقد كان مه مشاهنة بالبصر واعتبار لهالها بالبصيرة ولولا ذك لم يكن له أن يحكم بقوله رجاميًا وقرمها الآية .

وقوله : ﴿ فَلَمْ تَجِلُوا مَا قَنَيَمُمُوا (١) ﴾ أى إن لم تَقْدِرُوا على الماء وقوله ﴿ مَنْ خَبْثُ سَكَنْتُم مِن وُجْدِكُم ﴾ (١) أى من تمكّنكم وقَدْرِ غِنا كُمْ.

وقال: بعضهم: الموجوداتُ ثلاثةُ أَضْرُب : موجود لامَبْدَأَ له ولامُنتَهَى ، وليس ذلك إلاَّ البارِي تعالى ؛ ومُوجودٌ له مبدأً ومُنتَهَى كالنَّاسِ في كالجَواهِر اللَّنْيُويَة ، وموجودٌ له مبدأً وليس له مُنتَهَى كالنَّاسِ في النَّشَاةُ الاَّحْرَة .

وأَوْجَدَه اللهُ : أغْنَاه ، وأَوْجَدَه مَطْلُوبَه : أَظْفَرَه به . وأَوْجَدَه على الأَمْرِ : أَكْرَهَه .

ووُجِدَ عن عَلَم فهو موجُودٌ، كَحُمَّ فهو مَحْمُومٌ ، ولاَيْقال وَجَدَه الله ، وإنَّما يَقَال : أَوْجَدَهُ اللهُ .

 ⁽١) الآيتان: ٣٤ مورة النساء، ٢ مورة المائدة.
 (٢) الآية ٢ مورة الطلاق.

٨ ــ بصـــــــرة في وجس ووجل

الوَجْسُ : الصَّوْتُ الخَفيُّ / ، والوَجْسُ: الهَمُّ . والوَجْسُ: الفَزَعُ ﴿ ٢٠٠٠ يَقَع في القَلْبِ من صَوْت وغيره . والوَجَسان : فَزَعُ القَلْب .

والأَّوْجُسُ : اللَّهْرُ ، يُقال : لا أَفْعَلُه سَجِيسَ الأَوْجَس والأَوْجُس ، بفتح الجيم وضمّها ، أَى أَبَداً^(١). وما ذُقْتُ عنده أَوْجَسَ، أَى شبثاً من الطُّعام. وما [في] (٢) سقائه أَوْجَسُ ،أَى قَطْرَة . قال تعالى: ﴿ فَأَوْجَسَ فِي نَفْسه خيفَةً ﴾ (٢) أَى أَحَسُّ وأَضْمَرَ في نفسه خَوْفاً ، وكذلك تَوَجَّس بمعناه . والتُّوجُّس أَيضاً : التَّسَمُّع إِلَى الصَّوْتِ الخَفيِّ .

الوَجَلُ.. مُحرَّكة .. : الخَوْفُ ورَجَفان القَلْب وانصداعه لذكر من يُخاف سَطْوَتُه وعُقوبته أو لرُويته . وقيل : الخوفُ ، والخَشْية ، والرَّهْبة ، والوَجَل أَلفاظُ متقاربَة المعنى. وَجلَ كفَرح ياجَلُ (؛) ويَيْجَلُ (ويبجَلُ بِكَسَمِ ^(١) أَوَّله ، ويَوْجَلُ . ورجُلُ أَوْجَلُ ووَجِلٌ ، والجمع :وجالُ ووَجِلُونَ ، وهي وَجِلَةً . قال الله تعالى ﴿ إِذَا ذُكِرَ اللهُ وَجِلَتْ قُلُوبُهُم ﴾ (٧) وقال تعالى: ﴿ وَالَّذِينَ يُوتُّتُونَ مَا آتَوْا وَقُلُوبُهُمْ وَجَلَةً ﴾ (٨) أهو (١) الذي يَسْرق وَيزْني ويشربُ الخمر ؟ قال : لا يابنة الصَّدِّيق ، ولكنَّه الرجل يصوم ويُصلَّى ويتصدُّق ويخاف أَن لا يَتَقَبَّلَ اللهُ منه .

(٢) ما بين القرسين تكلة من التاج .

⁽١) قالوا: ولا يستعمل إلا في الني .

⁽ ٣) الآية ٢٧ سورة طه .

^(۽) تي ا ۽ ڀ ڀاڄل مهموڙا وهو تصحيف نان الوار جملت اُلفا لفتحة ما قبلها .

⁽ o) قال ابن برى : فأما يهجل بفتح الياء فإن قلب الواو فيه عل غير قياس معيح .

⁽ ٦) و كذك فيها أشهه من باب المثال إذا كان لازما وهي لغة بني أمد .

⁽٨) الآية ٢٠ سورة المُؤْمَثين. (v) الآيتان : ٣ سورة الأنفال ، ٣٥ سورة الحج . (٩) هنا سقط في ١ ، ب ولم تتعرض المفرد ات تعرين أن تستقم المبارة بإنسانة ما جاء في الكشاف للزعشري عند تشمير هذه الآية : ووفي تراءة عائشة ريائنون ما أشرا) في يفعلون ما فطوا . وعنها أنها قالت : قلت يارسول الله أهو ...الخ

الوَجْهُ: مُسْتَقْبَلُ(١) كلِّ شيء، والجمع أَوْجُهُ ووُجِوهُ. والوَجْهُ: نَفْسُ الشيء، وقبل: أَصْلهُ الجارِحَة قال الله تعالى :﴿ فَاغْسِلُوا وُجُوهَكُمْ ﴾ (٢) ولمّا كان الوجهُ أَوْلَ ما يستقبلُك وأشرفَ ما فى ظاهرِ البَلَان استُعْمِل فى مُسْتَقْبِلُ كلَّ شيء وفى أَشْرَفه ومَبْدَه.

ووَجْهُ الدَّهِ : أَوَّلُهُ (٣) وَوَجْهُ النَّجْم : مابَدَا لَكَ منه . وَوَجْهُ الكلام : السَبِيلُ الفصودُ منه . ووَجْه القوم : سَيَّدُهم .

وَالْوَجْهُ وَالْوِجْهُ ءَوَالْوَجْهُ ءَوَالْوِجْهَةُ ، وَالْوَجْهَةُ :الجاهُ وَالْمُنْزِلَةُ .

وقولُه تعالى : ﴿ كُلُّ شَيْءُ هَالِكُ إِلاَّ وَجُهَه ﴾ (أ) قيل : إنَّ الوجه زائدٌ ، والمعى : كُلُّ شَيء هالكُ إِلاَّ وَحُهُ تعالى : ﴿ وَيَبْغَى وَجُهُ رَبِّكَ ذُو الجَلالِ وَالإَكْرَامِ ﴾ (أ) قيل : المعنى ذاتُه ، وقيل : الوجهُ زائد ، وقيل : المعنى إلاَّ التَوَجُّه إلى الله بالأعمال الصّالحة . ويُرْوَى أنَّه قيل لأَبى عبد الله الرَّسا إنَّ بعض العلماء يقول : الوَجُهُ زائد والمعنى كلَّ شَيْ هالك إلاَّ هو . فقال : سبحان الله ! لقد قالوا قولاً عظياً ، إنَّما عُنِى الوَجُهُ الذي يُونَى منه ، ومعناه : كلَّ شيء من أعمال العباد هالك إلاَّ ما أريد به يُونَى منه ، وعمناه : كلَّ شيء من أعمال العباد هالك إلاَّ ما أريد به وَجُهُ الله وطي هذا الآياتُ الأَخْرُ . وقوله تعالى أو القيمُوا وجُومَكم عند

⁽١) في ا ، ب و فيه ، والتصويب من المفردات. ﴿ ٢ ﴾ الآية ٦ سورة الماتلة .

 ⁽٣) رمت جنتك بوجه نهار وعليه ضر قوله تعالى (آمنوا باللني أزل على الذين آمنوا وجه النهار وأكفروا آخره).
 (٤) الآية ٨٨ سررة القصص.

 ⁽۶) الله ۸۸ طوره العصص .
 (۵) الآية ۲۷ سورة الرحن .

^{- 177 --}

كلَّ مَسْجِد ﴾ (أ) قبل : أراد به الجارِحَة واستعارَها كقولك : فعلتُ هذا بيكدى . وقبل : أراد بالإقامَة تَحَرُّى الاستقامة ، وبالوَجْه التَّوجُه ، والمَعنى : أَخْلِصُوا العبادةَ للله الصَّلاة . وقوله تعالى : ﴿ أَسْلَمْتُ وَجْهِيَ لللهُ ﴾ (أ) وأخواتُه من نحو : ﴿ وَجَهْنَ وَجْهِيَ ﴾ (أ) ، الوَجْهُ في كلّ ذلك كما تقدّم أو على الاستعارة للمَذْهب والطريق .

ويقال : واجَهْتُ فلانًا ، أَى جعلت وَجْهىَ تلقاءَ وَجْهه . ووَجَهَهُ : ضَرَبَ وَجْهَه فهو مَوْجُوهٌ .

ُ وُوَجُّهُهُ تَوْجِيهُا ۚ : أُرسَلَهُ ، وَشُرَّفه كَأُوْجَهَه . والمَطَرَّةُ الأَرضَ : صَدَّتُها وَجُها واحداً .

وقمتُ وَجاهَه وتُجاهَه مثلَّنين ، أَى تِلْقاءَ وَجْهِه .وتَوَاجَها : تَقابَلاً . والمُوَجَّةُ كمعظَّم : ذُو الجاه .

وَتُوَجُّهُ : أَقْبَلُ ؛ والشيخُ : وَلَى وأَدْبَرَ ، وَكَبِرَ ؛ والعُمُرُ : تَوَلَّى؛

والجَيْشُ : انْهَزَم .

والوَجِيه /: ذو الجاه ، والجمع وُجَهاءُ ، قال تعالى : ﴿ وَجِيها ۚ فَاللَّنْمِا ﴿ وَجِيها ۚ فَاللَّنْمِا ﴿ وَكَانَ عِنْدَ اللَّهِ وَجِيها ۖ ﴾ · وأَوْجَهُهُ : صادَفَه وَجِيهاً ، وجعله وَجِيهاً ، ووَجَّهْتُ : تَوجَّهُتُ (٠) .

و وَجَهُمْ لَكُ عَنْدَ النَّاسِ أَجِهُكَ : صرتُ أَوْجَهَ منك .

وَالْجِهَةُ وَالْجُهَةُ ، بَالكُسْرِ وَالْضَمِّ (٧) ، [و] الوَجْهُ : الجانبُ والناحية ، والجمع جِهاتُ(٥) .

 ⁽¹⁾ الآية ٢٩ سورة الأعراف.
 (1) الآية ١٥ سورة الأعراف.
 (2) الآية ١٥ سورة آل عراف.
 (4) الآية ١٥ سورة آل عراف.

 ⁽٦) أن القادس : وجهت إليك توجها: توجهت وأن التاج : كلاهما يقال مثل قواك بين وتبين غير أن قواك وجهت
 إليك على منه وليح وجهى إليك و التوجه الفعل اللازم.

 ⁽٧) كذلك الفتح أيضا فهي شلتة.
 (٨) هو جمع جهة، أما الوجه فجمعة كما تقدم : وجوه .

وَجَفَ الشيءُ : اضْطَرَ بَ ، قال الله تعالى :﴿ قُلُوبٌ يَوْمَثُدُ واجفَةٌ (١) ﴾ قال الزُّجَّاج : أَى شديدةُ الاضْطرابِ ، فهو يَجِفُ وَجُفاً ووَجِيفاً

والوَجْنُ والوَجِيفُ : ضَرْبٌ من سَيْرِ الخَيْل والإبل ، قال العجَّاج : ناجر طُواه الأَيْنُ ممَّا وَجَفَا(٢)

وأَوْجَفَهَا صَاحُبَهَا قَالَ الله تعالى : ﴿ فَمَا أَوْجَفْتُم عَلَيْهُ مَنْ خَيْلُ ولاركاب (١)) ، أي ما أعْمَلْتم .

وقال الأَّزهريِّ: اسْتَوْجَف الحُبِّفوادَه: إذا ذَهَببه ، وأنشد لأبي نُخَيلاً : ولَكنَّ هَذَا القَلْبَ قَلْبٌ مُضَلَّلُ هَفَا هَفُوةً فَاسْتَوْجَفَتُه المَقَادُرُ (١) ويُرْوَى بِالخاءِ المعجمة ، والمعنَى واحدًى

⁽١) الآية ٨ سورة النازمات.

 ⁽٢) ديوان السباح : ٨٤ (ق / ٣٥ : ٦٧). ناج : سريع ينجو بمن يركبه . (۽) البيت في السان (وچف) . (٣) الآية ٢ سورة الحشر.

الوَّحْلَتُهُ: الاَنْفُرِادُ. والواحِدُ: أَوَّلُ العَلَد، والجمع : وُحُدان وأَحْدَان ، ويُرْوَى بالوجهين بيت قَريْط بن أَنْيَف العَنْبُرىّ :

قُوْمٌ إِذَا النَّمْ الْبُدَى نَاجِنَيْه لَمْ طَارُوا إِلَيه زُرافات ووُحْدانا(۱) مثلُ شَابٌ وَشَبَّان ، ورَاع ورُعْيان . قال الفرّاء : أَنَم حَيَّ واحِلُون(۱) ، يَحَدُ وُحُوداً ووُحُودةً وَوَحُداً ووُحْدةً وحِدةً وحِدةً . وقوله تعالى يقال منه : وَحِدَ أَنَ يَحَدُ وُحُوداً ووُحُودةً وَوَحُداً ووُحْدةً وحِدةً . وقوله تعالى ﴿إِنَّما أَعْظُكُم بُوحُدانيّة الله تعالى ، أَى بأَن للهُ مَثْنَى وفُوادَى (۱) ﴾ ، وقيل : معناه أَعْظُكُم بَوحْدانيّة الله تعالى ، أَى بأَن تُوَحِدا اللهِ . أَى بأَن لَوُ حَدادا الله . وقولُه تعالى . (للسُّنُ كَأَحَد من النَّساء (۱) ﴾ ولم يقل كواحدة لأن أَحداً نفى عام للمذكر والمؤنّث ، والواحد والجمع .

ومن صفات الله تعالى الواحِدُ الأَحَدُ. قال الأَزهرَى : الفرقُ بينهما أَنَّ الأَحدُ بُنِي لَنفي مايُدُ كَر مَعه من العَدَد ؛ والواحد مُفْتَنَح العَدَد ، والواحد مُفْتَنَح العَدَد ، تقول: ما أَتانى منهم [أَحَدُ ()] وجاءنى منهم واحَدُ . والواحِدُ بُنِي على انْقطاع النَّظير وعَوْز المثْل .

⁽١) ديوان الحاسة لأبي تمام ج ٢/١.

الناجذ : ضرم الحملم . وللإنسان أربعة فواجلـــ زرافات : جماعات. يريد أنهم لحرسهم على القتال لايكتنظر يعضهم بعضاء بل يسرعون إلى الحرب مجتمعين ومتقرقين . ر م) كما يقالم : شركة قليلون .

⁽٧) تكلة مزالسان يقتضها السياق. ومبارة السان : و وأحد يصلح فى الكلام فى مرضع الجمهود ، وواحد فى موضع الإثبات ، هنال و يا أنافى منهم أحد ، فعناه . لا واحد أثناف ولا الخان : وإذا للف جافى منهم واحد فعناء أنه لم ياكش مهم اثنان فيفا حد الرحم مالي يضف ، فإذا أضيث قرب من صنى الواحد ، وذك الله تلا الله التلائة كفا و كفا . وأنت تربو راحدا من الثلاثة و ومن هذا يتين ما في اعتصار المنصف لهيادة الألزمري .

وقولهم: رأيته وَحُدَه منصوبٌ عند أهلِ الكوفة (١) على الظُّرُف ، وعند أهل البصرة على الطَّرُف ، وعند أهل البصرة على المصدر في كلَّ حال ، كأنك قلت أُوحَدُتُهُ برويتى إيحاداً ، أي لم أزّ غيره ، ثم وَضَعْت وَحُدَه موضع (١) هذا . وقال أبو العباس : يحتمل وَجُها آخر وهو أن يكون الرجلُ في نفسه منفرداً كأنّك قلت رأيت رجلاً منفرداً ثم وضعت وحده موضعه . وقال بعض البصريين مو منصوب على الحال . قال ابن الأعرابي : يقال جَلَس على وَحُدِه (١) وَجُلَسا على وَحُدِه (١) كما يقال جَلَس وَحَدَه وَجُلسا وَحُدَه مُلسًا على وَحُدَيثهما (١) كما يقال جَلس وَحَدَه وَجُلسا وَحُدَهُما .

ورجلٌ وَحَدُّ، ووَحِدٌ ، ووَحِيدٌ : مُنفرِدٌ .

والوَحْدانِيَّةُ : الفَرْدانِيَّة .

وَوَحِدَ الرَّجَلُ—بالكسرـــ وَوَحُدـــبالضمَّ ــ،أَى بقى وَحْدَه. وِأَوْحَدْتُه برؤيتي ، أى لم أر غَيرَه .

وقال أبو القاسم الرّاغب : [الواحد (ف] في الحقيقة هو الشيء الّذي لا جُزْء له البتّة ، ثمَّ يُطلق على كلَّ موجود، حتَّى إنَّه ما من عَدَد إلاً ويَصحُ وصفُه به ، فيقال : عشرةٌ واحدةٌ () ، ومائةٌ واحدةٌ . فالواحد لفظ مُشْمَركٌ يُستعمل على ستَّة أوجه :

⁽١) وهو مذهب يونس أيضا فليس بمنتص بالكونيين .

⁽٢) في اللسان : هذا الموضع .

⁽٣) جل وحده اميا ومكته .

 ⁽١) وجلسا على وحديها : ايس في ب ، وهي عبارة ابن الأمرابي الواردة في السان.

 ⁽a) ما بين اللفوسين تكلة من المفردات : وألف واحد .

الأَوَّل : ماكان واحداً فى الجنْس أَو فى النَّوْع كقولنا : الإِنسان والفَرَشُ واحدُّ فى الجنس ، وزَيْدٌ /ُوعَمْرٌو واحدٌ فى النَّوْع .

الثَّانى : ما كان واحداً بالاتَّصال إمّا من حَيْثُ الخِلْقَةُ ، كقولك : شخصٌ واحدٌ ، وإمّا من حيثُ الصّناعةُ كقولك : حرفةٌ واحدةٌ .

الثالث: ماكان واحداً لِعَدَم نَظيره ، إِمَّا في الخُلْقَة كَقُولك: الشمسُ واحدة ، وإِمَّا في دَعُوْى الفضيلة ، كقولك: فلانٌ واحِدُ دَهْرِه ، وكَقُولِك نَسيجُ وَحُده (١) .

الرابعُ: ماكان واحداً لامْتِناعِ التَّمَجَزِّى⁽⁾ فيه إمَّا لصِفَره كالهَباه، وإمَّا لصِلاَبَته كالأَلماس.

الخامس: للمبدا (٢) ، إمَّا لمَبْدَا المَدَد كقولك واحدُ اثْنان ، وإمَّا لمبدا الخَطّ كقولك : النُقطة الواحدةُ ، والوَحْدَة في كُلُّها عارضَةُ (٤) .

وإذا وُصِف الله عزَّ وجلَّ بالواحِد فمعناهُ هو الذي لايصحِّ عليه التَجزَّى ولاالتَكَثَّر، ولصُعُوبة هذه الوَحْدَة قال الله تعالى: ﴿ وَإِذَا ذُكِرَ اللهُ وَحْدَهُ اللهُ تعالى: ﴿ وَإِذَا ذُكِرَ اللهُ وَحْدَهُ اللهُ تَعَالَى: ﴿ وَإِذَا ذُكِرَ اللهُ وَحْدَهُ اللهُ تعالى: ﴿ وَإِذَا ذُكِرَ اللهُ وَحْدَهُ اللهُ تعالى: ﴿ وَإِذَا ذُكِرَ اللهُ وَحْدَهُ اللهُ تعالى: ﴿ وَحُدَهُ اللهُ تعالى: ﴿ وَحُدْهُ اللهُ عَلَيْهِ اللَّهُ اللّهُ اللَّهُ اللّهُ اللَّهُ اللّهُ الللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ الللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ الللّهُ اللّهُ اللّهُ الللللّهُ اللّهُ اللللّهُ الللّهُ اللّهُ اللللّهُ الللّهُ اللّهُ الللّهُ اللّهُ الللّهُ

والتَّرحيد الحقيقَ الَّذي هو سببُ النَّجاة ومادَّة السَّعادة في الدَّار الآخرة مابيَّنه الله تعالى ومَدانا إليه في كتابه العزيز بقوله ﴿ شَهِدَ اللهُ أَنَّهُ لا إِلَهُ إِلَّا هُو والمَلائكَةُ وأُولُو العِلْمِ قائماً بالقِسْطِ لا إِلَهَ إِلَّا هُو العَزِيزِ الحَكمِ

 ⁽١) لسيج وحده : لا ثاق له ، وأصله الثوب لا يسدى عل سداه لرقة غيره من التياب وهو مدم ، وتيل : الرجل للصيب الرأى .
 (٢) التجزى : يريد التجزيه ، أي جعل الديء أجزاء متميزة .
 (١) للمبدأ ، أي ما كان واحدا المبدأ . (١) قد أحداد ذكر السادس فلمله سقط من الناسخ .

 ⁽٥) الآية ٥٥ سورة الزمر وتمام الآية (اشمأزت قلوب الذبن لا يؤمنون بالآخرة وإذا ذكر الذين من دونه إذا هم يستبشرون).

إن الدِّين عندَ اللهِ الإسلام (١٠) ﴿ ، والقوم (٢) داثرون في تفسيره (٢) بين حَكَمَ وقَضَى ، وأَخْبَرُ وَأَعْلَمُ ، وبَيَّنَ وعَرَفَ .

والتَّوْحِيدُ تَوْحِيدانُ : تَوْحِيد الرَّبوبيّة ، وتَوْحِيد الإَلْهِيَّة ، فصاحبُ توحيد الرَّبوبيّة ، وتوحيد الإَلْهِيّة ، فصاحبُ توحيد الرَّبوبيّة (أَمَر عِباده وَحْدَه ، فلا خالِق ولارازق ولالمُعطِي ولامانع ولامُتين ولامُحيّى ولامُنبَّر لأَمرِ المملكة فلا خالهراً وباطناً غيرة ، فما شاء كان ، وما لم يشأ لم يكن ، ولاتتحرّك ذَرَّة إلا بإذنه ، ولايجري حادث إلا بمشيئته ، ولاتسقط (٥) ورقة إلا يعلمه ، ولايكرب عنه مِثْقَالُ ذَرَّة في السَّمَاوت ولافي الأَرْض ولا أَصْفَرُ من ذلك ولا أَكبر (٦) إلا وقد أحصاها علمه وأحاطَتْ بها قُدْرتُه ، واقتضتها حِكْمَتُه . •

وأَمَّا توحيدُ الإِلْهَية فهو أَن يجمع هَمَّهُ وقلبَهُ وعَزَّمَه وإرادتَه وحركاتِه على أَداء حَقَّه والقيام بعُبوويَّتِه ، وأَنشد صاحبُ المنازل أَبياتاً ثلاثةً خَمِّ ما كتابه ولا أَدرى هل هي له أَو لغيره :

مَاوَحَّدَ ٱلْوَاحِدُّ مِنْ وَاحِد إِذْ كُلُّ مَنْ وَحَّدَهُ جَاحِدُ تَوْحِيدُ مَن يَنْطَقَ عَن نعته (٧) عاريَّةً أَبْطَلَهَا الواحِدُ تَوْجِيدُهُ إِيَّاهُ تَوْجِيدُه ونَعْتُ مِن يَنْعَتُه لاحِدُ وظاهر معناه أَنَّ ما وحَّد اللهَ عزَّ وجلَّ أَحدٌ سواهُ ، وكلَّ مَن أَحَّدَه

⁽١) الآيتان ١٩، ١٩ سورة آل عمران.

 ⁽٢) القوم: ريد السوئية وأهل السلوك.
 (٣) الفسير عائد على التوحيد.
 (٤) في التاج: الربائية .

^{(ُ} ه) التتباس قرآ أن ، وإشارة إلى قوله تمالى : (وما تسقط من ورقة إلايملمها) الآية 4 ه سورة الأثمام .

⁽٦) اقتياس من الآية ٣ سورة سهأ. .

⁽٧) قمته : في التاج : نفسه (تصحيف).

فهو جاحدً لحقيقة تَوْحِيده ، فإنَّ توحيدَه يتضمَّن شُهودَ ذات المُوَحَد وفعِله ، وماقام به من التوحيد وشُهود ذات الواحد وانفراده ، وتلك بخلاف تَوْحِيده لتَقْسه ، فإنَّه يكون هو الموحَّد والموحَّد ، والتَّوحِيد صِفَتُه وكلامُه القائم ، فما نَمَّ غيره فلا اثنينية ولاتعدّد . وأيضاً فمن وحَده من خَلْقه فلا بد أنْ يصفه بصفة ، وذلك يتضمَّن جَحْد حَمَّه الذي هو عدم انحصارِه تحت الأوصاف ، فمنْ وصف فقد جَحد إطلاقه من قيود السَّفات . وقوله :

توحيد مَنْ ينطق عن نَعْته (١) عاريّة أبطلها الواحدُ

يعنى توحيد الناطقين عنه عاريّةمردودة ، كما تُسترُدُ العَوارِى ، إشارة إلى أنَّ توحيدهم ليس مِلْكاً لهم ، بل الحقُّ أعارهم إيّاه كما يُعير المعرر مناعَه لغيره مناعَه لغيره مناعَه لغيره ينتفع به . وقوله : أبطلها الواحد ، أى الواحد/ المطلق من كلّ الوجّوه وَحَلَّتُه يُبطل هذه العارة (٢٠) . وقوله :

تَوْحِيدُه إِيَّاه تَوْحِيدُه

يعنى توحيلُه الحقيقَ هو تَوْحيدٌ لنَفْسه بَنفْسه من غير أَثَرِ للسَّوَى بوجه ، بإ,لا سِوَى هناك . وقوله :

ونَعْتُ مَنْ يَنْعَتُه لاحِسدُ

أَى نعتُ الناعِت له إلْحاد ، أَى علولٌ عمّا يستحقُّه من كَمال التوحيد ، فإنّه أَسند إلى نزاهة الحَقّ مالايكيق إسناده .

وحاصل كلامه ،و أحسن ما يحمل عليه : أنَّ الفَناء في شُهود الأَزليَّة

⁽١) أن ا ، ب : ناسه ، والتصويب نما سبق.

⁽ ٢) العارة : العارية : اسم من الإعارة : يقال أعرقه الثبيُّ إمارة وعارة .

والحكم يَمْتُو⁽¹⁾ شُهودَ العبدلنفسه وصفاته فضلاً عن شهود غيره ، فلا يشهدُ موجوداً فاعلاً على الحقيقة إلا الله وحده ، وفى هذا الشهود تفى الرّسوم كلّها،فيمحق هذا الشهودُ من القلب كلَّ ماسوى الحقّ ، إلا أنّه بمحقه من الوجود، وحينثذ^(٢) يشهد أنَّ التوحيدَ الحقيقٌ غير المستعارِ هو توحيد الربّ تعالى نفسه ، وتوحيد غيره له عاريّة محضة أعاره إياها مالك الملوك ، والعواريُّ مردودة إلى من تُردِّ إليه الأمور كلّها، ((تم رُدُّوا إلى الله مَوْلاهُمُ الحَقَّ). قال العارفُ عبدالله بن المعمار: السِّرُ أَنْ تُنظُر الأَشياءَ أَجْمَعُها ويُعْرِفَ الواحدُ النَّاشِي به المعددُ فذاكَ مَامٌ إسْمُه الأَحدُ في واحسليّت وفَوْقَ ذاكَ مقامٌ إسْمُه الأَحدُ فذاكَ مقامٌ إسْمُه الأَحدُ

⁽١) في ا: « يمحق » ، وما أثبت من ب، وتاج العروس .

⁽٢) أي أ ، (ح) وهي علامة اختصار القدماء .

⁽٧) الآية ٢٢ سورة الأنمام .

الوَحْشُ(١) والوَحِيشُ واحد، قالْ أَبُو النَّجْمِ :

أَمْسَى يَبِابًا والنَّعِامُ نَعَمُهُ قَفْراً وآجَالُ الوَحِيشِ غَنَمُه (۱) وقيل : وخَشُّ ووَحِيشٌ كَضَأْن وضَثين ، ومَعْز ومَعِيز ، وكُلْب وكليب ، والجمع : الوُحوشُ والوُحْشانُ . وقيل : واحدُ الوَحْش وَحْشَى ، كَزَنَّج وزَنْجيّ ، ورُوم وروميّ ، وهو حَيوانُ البَرِّ ، قال النابغةُ اللّبيائيّ : مِنْ وَحْشِ وَجْرَةَ موشيّ أكارِعُهُ طاوِي المَصِير كسَيْفِ الصَّيقُ اللّهِ الفرد (۱) وقال الله تعالى : ﴿ وَإِذَا الوُحُوشُ حُشرَتْ (۱) ﴾ .

والمَكان الذي لاإنْسَ فيه : وَحْشَّ. [و] بَلَدٌ وَحْشٌ ، أَى فَفْرٌ . ولَقِيتُه بَوْحْشِ إِصْمِتْ (٥) ، أَى ببلد قَفْرٍ . ورجلُ وَحْشانُ : مُعْتَمٌ ، والجمع : وَحاشَى كَسَكُوان وسَكارى(٢) ،ومنه الحديث : الاتَحْقِرَنَّ شيئاً ولَه أَنْ تُونْسَ الوَحْشان (٧) هـ .

⁽١) الوحش : كل شيء من دواب البر مما لا يستأنس .

⁽٧) البيت في السان وحش .

⁽٣) الديوان (ط. السمادة): ٢٦. وجرة: مكان بين مكة واليصرة ليس نها منزل مرب الوحوش. موافي أكارهم : أييض في قوائه نقط سود – طاوى المصير: يريد نساس البطن . الصيقل: الذي يحفر السيوف ويضحفها-الله د: الوحية للبيل له.

^() الآية ، سورة التكوير .

⁽ ه) إصمت : قال ياقوت فى معيم البلدان : إسمت بالكسر نبرية بينيا ، وقال بنضهم : العام هو وحش إصمت الكلنتان ساء والتعلق فى إسمت أمنقول هو أم مرتبل ، وطل بعضهم تسبية هاه الصحراء بهذا العمل لقلبة لكثرة ما يقول مالكها لصاحبه اسمت للاقسم فيهاك لشفة الحوف بها .

⁽ ٦) تنطره بـكارى يفيد أنه مجموز فيه الفته والنم .

⁽ γ) و ردّ هذا الحديث برواية: « لاتحقّ ن من المعرّوث شيئا ولو أن تلق أضاك يوجه طاق ، وأخرجه الإمام أحمد فى مستده وسط ، والترمذى من أبي فر كما فى (الفحم الكبير) ، وما هنا رواية النجابة لابر الأثبي .

و أَوْحَشْتُ الأَرضَ وجدتُها وَحِشَةً .

و أَوْحَشَ: جاعَ أَو نَفِدَ زادُه .

وَحَشْنُ (اَ تُوْحِيشا: رَكَى بِثَوْبِهِ وَسِلاحِهِ مَخَافَةً أَنْ يُلَحْقَ مَثْلُ وَحَشَّ وَحَشَّ وَحَشَّ اَ وَكَانَبِينِ اللَّوْسِ والخَزْرَجِ قِتالًا فَجَاءَ النبِيِّ صلىً الله عليه وسلم ، فلما رآم نادَى: ﴿ يِا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا الله حَقَّ تُقاتِهِ () حَتَّى فَعْ مَنْ الآيات ، (فَوَحَشُوا بِأَشْلِحَتِهِم واعْتَنَق بِعَضُهِم بِعضاً ، () . فَعْ مَن الآيات ، (فَوَحَشُوا بِأَشْلِحَتِهِم واعْتَنَق بِعضُهِم بِعضاً ، () .

⁽١) الذي في القاموس : وحش به ؛وعبارته: وحش بثوبه ، كوعد : رمى به مخافة أن يدرك كوحش به (مشددا) .

⁽٢) الآية ١٠٢ سورة آل عمران

⁽۲) الحبيث ورد سياق تصدق للكشاف عنة تندير قراء تمال (انقوا الله حق تفاته) من سورة آل همران رطاق مليه ابن حجر السفلاف في الكافي فقال : تأخريجه اللهري من يونس بن جيالاً لهل عزاين وهب عن هيد الرحق بن زيد بن أسلم من أبيه ، وذكره التعليق الداحق في السابه من زيد بن آلم فيدم إستاد ...

الوَحْيُّ : ما يقعُ به الإشارةُ القائمة مقامَ العبارة من غير عبارة ، فإنَّ العبارة يجوزُ منها إلى المعنى المقصود بها ، ولذا سُميت عبارةً ، بخلاف الإشارة التي هي الوحى فإنها ذاتُ المُشار إليه ، والوَحْيُ هو المفهومُ الأُوّل ، والإفهام الأوّل ، ولاتعجب من أن يكون عين الفهم عين الإفهام عين المفهم منه ، فإن لم تحصل لك هذه النكتة فلست بصاحب وَحْي ، ألا ترى أنَّ الوَحْي هو السُّرعة ، ولاسُرعة أسْرعُ ثما ذكرنا . فهذا الشَّرب من الكلام يُسمَّى وَحْيًا ، ولا كان جذه المثابة وأنَّه تَجَلَّ « أنَّ الله إذا تكلِّم بالوحْي سَمع أهلُ السّماء صَلْهَلة كَجَرِّ / السِلْسِلة على المُسفاة فيصْعَقُون ، فلا يزالون كذلك حَمَّى يأتبهم جبريل ، فإذا المُقامة فيصْعَقُون ، فلا يزالون كذلك حَمَّى يأتبهم جبريل ، فإذا الحقية فيقول : ياجبريل ما ذا قال رَبُّك فيقول : الحَمْق ، فيتُنادُون الحقيقة [وإغاعن] السبب من حيث هُويتَه .

فالوحى: مايسرع أثره من كلام الحق فى نفسن السَّامع ، ولا يَعْرف هذا إلا العارِفُون بالشُون الإِلْهَيَّةِ فَإِنَّهَا عَيْنُ الوحى الإِلْهَىِّ فى العالَم وهم لايشعرون ، فافْهَم .

⁽ ۱) فرع عن قلوم : كثنت ضهم الحوف . (۲) فرع عن قلوم : كثنت ضهم الحوف . (۲۷۷ وقد أورود من طرق مدة وبألفاظ تريد وتنقس وكلها متقاربة للمني .

⁽٣) ما بين القرسين تكلة من اللسان (فرع) والعبارة هنا مضطربة في كلتا النسخين ، واسترحينا تصويبها من السان ه إرشاد الساوى .

^{- 177 -}

وقد يكون الوَّحْيُ إسراع الروح الإلَّهيُّ بالإمان بما يقع به الإخبار والمفطور عليه كلُّ شيُّ ثمَّا لاكَسْبَ فيه من الوحي أيضاً ، كالمولود بَلْتَقَمُ ثَدْيَ أُمَّه ، ذلك من أثر الوحى الإِلْهِيِّ إليه كما قال:﴿ وَنَحْنُ أَقْرَبُ إليه منْكُمْ ولكن لاتُبْصرُون (١٠) ، ﴿ ولاتَقُولُوا لِمَنْ يُغْتَلُ في سَبِيلِ اللهُ أَمْوات بَلْ أَحْياءُ ولكن لاتَشْعرون (٢) ﴾ . وقال تعالى: ﴿ وأَوْحَى رَبُّك إلى النَّحْل أَنْ اتَّخذى من الجبالِ بُيوتًا ومن الشَّجَر وممَّا يَعْرشُون^(٣)﴾ فلولا أنَّها^(٤) فَهَمَت من الله وَحْيَه لما صَدَر منها ماصَدَر ، ولهذا لا تُتَصوّر معه المخالفةُ إذا كان الكلامُ وَحْيًا ، فإن سلطانَه أَقْوَى من أَن يُقاوَم ، ﴿ وَأَوْحَيْنَا إِلَى أُمُّ مُوسَى أَن أَرْضعيه فإذا خفْت عَلَيْه فأَلْقيه في اليَمِّ (١٠) ﴾، ولذا فَعَلَت ولم تخالف ، والحالة تُؤذن بالهَلاك ولم تُخالف ولا تَرَدُّدت ، ولاحَكُمتُ عليها البَشَرِيَّة بِأَن هذا من أخطر الأُشياء ، فدلُّ على أنَّ الوحيَ أَقْوَى سلطاناً في نفس المُوحَى إليه من طبعه الذي هو عين نَفْسه ، قال تعالى: ﴿ وَنَحْنُ أَقْرَبُ إِلَيه مِن حَبْلِ الوِّرِيدِ (١) ﴾ وحَبْلُ الوَّرِيد مِن ذاته . فإذا زعمت ياوَلَى ُّ بِأَنَّ الله أُوحَى إليك فانظر نَفْسك فى التردُّد والمُخالَفة ، فإن وجدت لذلك أثر تَدْبِيرِ أَوْ تَفْضِيلِ أَو تَفكُّر فلستَ بصاحب وَحْي ، فإن حكم عليك وأعماك وأصَمَّك وحال بَيْنَكَ وبين فكْرك وتَدْبيرك وأمضى حكمَةُ فيك ، فذلك هو الوَحْي ، وأنت عند ذلك صاحب وَحْم. ،

⁽ ١) الآية ٨ سورة الوائمة . (٧) الآية ٤٥ سورة البقرة .

⁽٣) الآية ٢٨ سورة النحل . (٤) في ا ، ب ، ما وما أثبت أوضح .

⁽ ه) الآية ٧ سورة القصص . (٣) الآية ٢٦ سورة تى .

و من هذه الآية إلى ماقبل بصيرة (وزن) سقط من نسخة ب .

وعَلَمْتَ عند ذلك أَنَّ رفَّعَتك وعُلُوٌّ مرتبتك أَنْ تَلْحَقَ بمن يقول إنَّه دونك من حيوان أو نبات أو جماد ، فإن كلّ شيء مفطورٌ على العلم بالله إِلَّا مجموع الإنس والجانِّ ، فإنَّه من حيث تَفْصيلُه مُنْطو على العلم بِالله كسائر ماسواهُما من المخلوقات من مَلَك وحيوان ونبات وجَماد ، فما من شيء فيه من شَعْرِ وجِلْدِ ولَحْم وعَصَبِ ودَم ِ ورُوح ونَفَسِ وظُفُرِ وناب إلاَّ وهو عالم بالله ، حتَّى ينظر ويفكِّر ويرجع إلى نفسه فيَعْلَم أَنَّ له صانعًا صَنَعه وخالقاً خَلَقَه ، فلو أسمعه الله نُطْقَ جُلْده أو يَده أَو لِسانه أَو عَيِّنه لَسَمعه ناطقاً بمعرفته بربَّه، مُسَبِّحاً لجلالهِ، مُقَلِّسا لجَماله ﴿ يَوْمَ تَشْهَدُ عَلَيْهِم أَلْسِنتُهِم (١) ﴾ الآية ﴿ الْيَوْمَ نَخْتِمُ عَلَى أَفُواهِهِم وتُكَلِّمُنا أَيْديهم وتَشْهَدُ أَرْجُلُهم(١)) ، ﴿ وقالُوا لَجُلُودهمْ لَمَ شَهِدْتُمْ عَلَيْنَا (٢) ﴾. فالإنسان من حيث تَفْصيلُه عالمٌ بالله ، ومن حيث جُمْلَتُه جاهلٌ بالله حتَّى يتعَلُّم ، أَى يَعْلَم بِما فى تَفْصِيله ، فهو العالم الجاهلُ ﴿ فَلَا تَعْلَمُ نَفْسٌ مَا أَخْفِي لَهُمْ مِن قُرَّةٍ أَغْيُن (1) .

قال أبو القاسم الأصفهاني : الوَحْيُ : الإشارةُ السَّريعة ، ولتَضَمُّن السُّرْعَة قيل: أمرَّ وَحيُّ ()، وذلك يكونُ بالكلام على سَبيل الروز (١) أو التَعْريض (٧). وقد يكون بصَوْت مُجَرّد عن التركيب، وبإشارة ببعض الجوارح وبالكتابة ، وقدحُملَ على كل ذلك قولُه / تعالى: ﴿ فَأُوحُى إليهم ﴿ وَمُ

(١)الآية ٢٤ سورة النور .

⁽ ع) الآية ٢١ سورة فصلت .

 ⁽ ٢) الآية ه ٢ سورة يس . (ه) وحي : سريع . (٤) الآية ١٧ سورة السجدة.

⁽ ٩) الرمز : الصوت الخني أو الإشارة بالشقة . (٧) التعريض : خلاف التصريح وهو تورية في القـول و غمن بالكلام .

أَنْ سَبِّحُوا بُكُرَةً وَعَشِيًّا (١) ﴿ فقد قيل : رَمَزَ وقيل : أَشَارَ (٢) ، وقيل : كَتَبَ. وحُمِلَ على هذه الوُجوه أَيضاً قولُه تعالى : ﴿ يُوحِى بعضُهُم إِلى بَشْضِ زُخُونَ القَوْلِ غُرُوراً (٢) ﴾ ، وقوله : ﴿ وَإِنَّ الشَّياطِينَ لَيُوحُونَ إِلَى أَوْلِيا مُهم (١) ﴾ فذلك بالوَسُواسِ المُخَنَّاسِ (١) فذلك بالوَسُواسِ المُخَنَّاسِ (١٠) فذلك بالوَسُواسِ المُخَنَّاسِ (١٠) وبقوله على الله عليه وسلَّم : وإنَّ للشَّيْطانَ لَمَّةً ، الحديث .

ويُقالُ للكلمة الإلهيّة الَّتِي تُلقَى [إلى] أَنْبِيانه وأَوْلِيانه وَوَّي ، وذلك أَضْرُبٌ حَسْبَ مَادكً عليه قوله تعالى: ﴿ وَمَا كان لِبَشَر أَنْ يُكلَّمهُ اللهُ وَلك أَصْرُبٌ حَسْبَ مُادكً عليه قوله تعالى: ﴿ وَمَا كان لِبَشَر أَنْ يُكلَّمهُ اللهُ وَخَيًا أَوْ مِنْ وَراء حِجابِ أَويُرْسِلَ رَسُولاً فَيُوحِي بإِفْنِه ما يَشاءُ (۱) ﴾ وذلك إِمَّا برَسُول مشاهد تَرَى ذاته ويُسْمَعُ كلامُه كتبليغ جبريلَ عليه السّلامُ للنبيِّ صلَّى الله عليه وسلم في صُورة مُعيَّنة ، وإمَّا بسَماع كلام من غير مُعاينة كسماع مُوسَى عليه السّلام كلام الله تعالى ، وإمَّا بإلقاه في الرُّوع (۱) كما ذَكرَصلَى الله عليه وسلم : ﴿ إِنَّ رُوحَ القُدُسُ نَفَثَ فَي رُوعِ (۱) ﴾ في الرُّوع (۱) مَنْ النَّبُول النَّحْل (۱) ﴾ ، وإمَّا بمنام وإمَّا بتشخير نحو قوله تعالى: ﴿ وأَوْحَيْ رَبُّكَ إِلَى النَّحْل (۱) ﴾ ، وإمَّا بمنام وإمَّا بتشخير نحو قوله تعالى: ﴿ وأَوْحَيْ رَبُّكَ إِلَى النَّحْل (۱) ﴾ ، وإمَّا بمنام وإمَّا بتشام الله على النَّحْل الله الله على الله على الله على الله الله على اله على الله على اله على الله على الله على اله على اله على ا

⁽١) الآية ١١ سورة مرم.

⁽٢) في اوالمفردات: اعتبار وهوتصميف لما أثبتناه . (٣) الآية ١٩٢ سورة الأنعام .

^(۽) اَلاَية ١٢١ سورة الأنمام . (ه) الآية ۽ سورة الناس .

 ⁽٦) الآية ١٥ سورة الشورى .
 (٧) الروع (بالضم) : القلب أو النفس .

 ⁽٧) أثروع (بالهم): الفلم أو النفس .
 (٨) وراه أبو يهم في الحلية في أب أمامة (الفتح الكبير)
 (٨) الآية ٧ سورة النصل .

⁽١١) فى المفردات : و انقطع الوسمى وبقيت المبشرات ُروئياً المؤمَّن ع. والحديثُ أغرجه الإمام أحد وسلم وأبو داود و اين حاجه عن اين عباس كما فى الفاح الكثير وأول الحديث : « أيها الناس لم يبق من سيمرات النهوة ... ».

والتَّسخير والمَنام دلَّ عليه قوله تعالى: ﴿ إِلاَّ وَشَيَّا ('') ﴾، وسَماعُ الكلام من غير مُعَايِنة دلَّ عليه: ﴿ وَمْ وَرَاءِحِجابِ ('') ﴾، وتَبْلِيغُجبريل عليه السّلام في صورة معيِّنة دلَّ عليه : ﴿ أَوْ يُرْسِلَ رَسُولاً فَيُرحِيَ بِإِذَنه ما يشاء ('') ﴿ وَمَنْ أَظْلُمُ مِثَّنَ أَفْتَرَى عَلَى اللهِ كَذِينًا أَوْ قال أُوحِيَ إِلَى وَلَمْ يُوحِ إِلَيْهِ مَثْنَ الْفَتْرَى عَلَى اللهِ كَذِينًا أَوْ قال أُوحِي إِلَى وَلَمْ يُوحِ إِلَيْهِ مَثْنُ وَمَنْ أَنْ يَلْعِي شِيئاً مِنْ أَنُواعِ ماذكرنا من الوَحْي، أَنَّ نُوعِ الْدُعاد من غير أَنْ حَصَلَ له .

وقوله: ﴿ وَمَا أَرْسَلْنَا مِنْ قَبْلِكَ مِنْ رَسُولِ إِلاَّ نُوحِي إِلَيْهُ (٢) ﴾ فهذا الوَحْيُ هو عامَّ في جميع آنواعه، وذلك أَنَّ معرفة وَحُدانيَّة الله تعالى ، ومعرفة وُجوب عبادتِه ليست مقصورة على الوَحْي المختصّ بأُولِ العَزْم من الرّسل بل ذلك يُعْرف بالمقل والإلهام ، كما يعرف بالسّمع ، فإذَّ القصدُ من الآية تنبية أنَّه من المُحالِ أَن يكون رسولٌ لايَعرِف وَحُدانيَّة الله تعلى ورُجوبَ عبادته .

وقوله : ﴿ وَإِذْ أَوْحَيْتُ إِلَى المَوَارِيِّينُ ۖ) فَذَلَكُ وَحْيٌّ بَوَسَاطَة عَيْسَى عَلَيهِ السَّلام . وقوله : ﴿ وَأَوْحَيْنَا إِلِيهِم فِعْلَ الخَيْرَاتِ () ﴾ فذلك وَحْيٌّ إِلَى الأَيْرِاتِ () ﴾ فذلك وَحْيٌّ إِلَى الأَمْرِياءَ عَلِيهِم السَّلام .

ومن الوَحْى المختصِّ بالنبيِّ صلَّى الله عليه وسلَّم: ﴿ اتَّبِعْ مَا أُوحِيَ إِلَيْك

(٢) الآية ٩٣ سورة الأنمام .

⁽١) من الآية ٥١ سورة الشوري .

 ⁽٣) الاية ٢٥ سررة الأقبياء.
 (٤) الآية ١١١ سررة المائدة.

 ⁽ a) الآية ٧٧ سورة الأنبياء (وجعلناهم أئة يهدون بأمر نا وأوحينا إلهم قعل الحيرات) .

من رَبُّك (١) ﴾ ، وقوله : ﴿ وَأَوْحَيْنَا إِلَى مُوسَى وَأَخِيه (٢) ﴾ فوحْيُه إلى موسَى بوساطة جبريل ، وإلى هارونَ بوساطة مُوسَى عليه السّلام .

وقوله : ﴿ إِذْ بُوحِي رَبُّك إِلَى المَلائكَة ۚ أَنِّي مَعَكُم (*) ﴾ فذلك وَخْيُّ إلبهم بوَساطة اللَّوح والقَلَم فيها قيل.

وقولُه : ﴿ وَأَوْحَى فِي كُلِّ سَماءٍ أَمْرَها(أَ) ﴾ فإن كان الوَحْيُ إلى أهل السهاء فقط فُالدُوحَى إليه مَحْنوف ذكْره^(٥) كأنَّه قال : أَوْحَى إِلَى المَلائكة ، لأَنَّ أَهُلُ السَّمَاءِ هُمُ المَلائكة ، ويكون كقوله: ﴿ إِذْ يُوحَى رَبُّكَ إِلَى المَلائكة ^(٢)﴾ ، وإن كان المُوحَى إليههى السَّاوَات فذلك تسخيرٌ عند من يجعل السَّماء غير حَيٌّ ، ونُطْقُ عند من يجعله حَيًّا .

وقوله : ﴿ بِأَنَّ رَبُّكَ أَوْحَى لَها(١) ﴾ قريبٌ من الأول.

وقوله : ﴿ وَلاَتَعْجُلِ بِالقُرْآنِ مِنْ قَبْلِ أَنْ يُقْضَى إِلَيْكَ وَحْيُهُ (٧) ﴾ فَحَثُّ له على التثبتِ في السَّماع، وعلى تَرْك الاستعْجال في تَلَقِّيه وتَلَقُّنه.

⁽١) الآية ١٠٩ سورة الأنسام.

⁽ ٢) الآية ٨٧ سورة يونس. (٣) الآية ١٢ سورة الأتقال. (٤) الآية ٢٤ سورة فصلت.

⁽ ٥) في أ : فذكر الموحى إليه محلوف وما أثلبت عن المفردات.

⁽٢) الآية وسورة الزادلة.

⁽٧) الآية ١١٤ سورة طه.

تقول: وَدَدْتُ لُو تَفْعَل ذَاكَ، ووَدَدْتُ لُو أَنَّك تفعل / ذَاك، أَرَدُّ وَدًّا وَوُدَادً وَوَدَادً وَوَدَادةً بِالفتح^(۱) فيهما ، أى تمنَّيت ومنه قوله تعالى : ﴿ يَوَدُّ أَحَلُهُمْ لُو يُعَمَّرُ^(۱) ﴾ أى يتمنَّى، قال :

وَدِدْتُ ودادَةً لو أَنَّ حَظِّى من الخُلَّانِ أَلاَّ يَصْرِمُونِي (٢)
ووَدِدْتُ الرَّجِلَ أَوَدُّه وُدَّا ومَوَدَّةً ومَوْدِدَةً ، عن الفرّاء ، بإظهار التَّضْمِيف [و] قال : وَدَدْتُه أُودُه مثال وَضَعْتُه أَضَعُهُ (١) لفة فيها، وأَنكرها البصريُّون قال العجَّاج (٥) :

إِنَّ بَنِيٌّ لِلَّمْامِ زَهَمَانَهُ لَايَجِنُونَ لِصَدِيقَ مَوْدِدَهُ

وقوله تعالى: ﴿ تُلْقُونَ إِلَيْهِم بِالمَوَّدة (٢) ﴾ أى بِالكُتُب. وقولُه عزَّ وجلَّ ﴿ وَقُولُه عزَّ وجلَّ ﴿ وَقُولُه عَنَّ اللهُ عَنْفُونُ فَى دِينِهِم. وقوله تعالى : ﴿ سَيَجْتَلُ لَهُمُ الرَّحْمٰنُ وُدَّا(١٠) ﴾ ، قال ابنُ عبّاس رضى الله عنهما : أَى مَحَبَّةٌ فَى قلوبِ الناس . وقال عُمْان بنُ عفّان رضى الله عنه : وما أَحَدُ

⁽ ۲) في القاموس : النود والوداد : الحب ويثلثان كالودادة بالفتح ا ه . رقد صرح ابن السيد في المثلث يكسر الواو من الودادة ، وحكي غيره فها الشم أيضا فتكون الودادة شئلة كالود والوداد (راجع تاج السروس مادة : ودد) .

 ⁽ ٣) الآية ٩٦ سورة البقرة .
 (٣) البيت في السان (ردد) الخلان ، جم محليل رعر الصديق الشمس . يسرمون : يقطعون مسلمهم جمهرون .
 (٤) أي عل زنة لمل يقعل ملتوح الدين فيالماض والمضارع ، وخه البصريون لانه لا يفتح إلا الحلق الدين أواللام

⁽ بر) ابى على زنة قبل يقمل ملتوح العين وبالماضى والنضارع، وحدته البحمريون لانه لا يفتح إلا احمق العين اوالدم وكلاحما منتف هنا قبو على خلاف القباس .

 ⁽ ع) فاالسان والتاج وأنشد الغراه . والبيت ليس في ديوان السجاج ولا فيا ينسب إليه ، ورواية المشطور الثاني في السان
 ع مل في صدورهم من مودده ه
 (٢) الآية ١ صورة المتحنة .

⁽ V) الآية ١١٨ سورة آل عمران . (A) الآية ٩٦ سورة مرم .

من الناس يعملُ خيراً أو شَرًّا إِلَّا وَدَّ أَنَّ الله يُرى عَمَلَه ، يعني أنَّه يُظْهِر ذلك عليه فيجعله لباسًا له فيُعرَف به .

والودُّ بالكسر والوَديدُ واحدٌ والجمع أَوُدٌ ، مِثالَ قِدْح (١) وأَقْدُح وذِنْبِ و أَذْرُب ، وهم أَوِدَّاءً .

والوَدُودُ : المُحبُّ . ورجالٌ وُدَدَاءُ . والوَدُودُ في صفات الله تعالى ، قال ابن الأَنْبَارِيِّ : هو المُحبُّ لعباده . ويستوى في الوَدُود المذكَّرُ والمؤنَّث لكَوْنه وَصْفاً داخلاً على وَصْف للمُبالغة .

والتَوَدُّد: التَحَبُّبُ. والتَوادُّ: التَحابُّ، وقوله تعالى : ﴿ وَجَعَلَ بَيْنَكُمْ مَوَدَّةً ورَحْمَةً (٢) ﴾ إشارة إلى ما أَوْقَع بينهم من الأُلْفَة المذكورة في قوله: ﴿ لَوْ أَنْفَقْتَ مَا فِي الأَرْضِ جَمِيعاً مَا أَلَّفْتَ بَيْنَ قُلُوبِهِمُ وَلَكِنَّ اللَّهُ أَلَّفَ بَيْنَتُهُم(٢) ﴾ . ومن المَوَدّة الَّتي هي المحبَّة المجرَّدة قولُه تعالى ﴿ قُلْ لا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ أَجْرًا إِلاَّ المَوَدَّةَ فِي القُرْبَي (١) ﴾ .

قال أبو القاسم الراغب في قوله تعالى : ﴿ وَهُوَ الْغَفُورُ الْوَدُودُ () * : الوَدُودُ يتضمَّن ما دَخَل في قوله ﴿ فَسَوْفَ يِأْتِي اللهُ بِقَوْم يُحِبُّهُم ويُحبُّونَه (١) ﴾ وقد تقدّم معنى مَحبَّة الله تعالى لعباده ومَحَبَّة العباد له في بصيرة الحُبِّ. وقال بعضُهم: محبَّة الله لِعباده هي مُراعاتُه لَهُم ، رُويَ أَنَّ الله تعالى قال لِمُوسَى عليه السَّلام : 1 أَنَا لاأَغْفَلُ عن الصَّغِير لِصِغَرِه ، ولاعن الكبير لِكبره ، فأنا الوَدُودُ الشَّكُور، . ويصحُّ أن يكون معنى

⁽١) القاح (بالكسر) : السهم قبل أن ير اش ويركب نصله .

⁽٣) الآية ٩٣ سورة الأنفال. (٢) الآية ٢١ سورة الروم. (٥) الآية ١٤ سورة البروج.

^(؛) الآية ٢٣ سورة الشوري.

⁽٦) الآية ٤٥ سورة المائدة.

﴿ سَيَجْعَلُ لَهُمُ الرَّحْمَٰنِ وُدًّا(١) معنى قوله : ﴿ فَسَوْفَ يَأْتِي اللَّهُ بِقَوْمٍ يُحِبُّهِم ويُحبُّونه (۲) ﴾.

ومن المَودَّة التي تقتضي معنى التمني قوله تعالى: ﴿ وَدُّتُ طَائِفَةٌ من أهل الكتاب لَوْ يُضلُّونكم (٢) ﴾.

وقوله تعالى : ﴿ لَاتَجِدُ قَومًا يُؤْمَنُونِ اللَّهِ وَالْيَوْمِ الآخِرِ يُوادُّونَ مَنْ حادًّ اللهَ ورَسُولَه (١) ﴾ نَهَى عن مُوالاة الكُفَّار ومُظاهَرَتهم كقوله : ﴿ لاَتَتَّخْلُوا عَدُوًى وعُدُو كُم أَوْلِيَاءَ تُلْقُونَ إِلَيْهِم بِالمَوَدَّة (٥٠) أَى بِأَسْبابِ المَحبَّة من النَّصيحة ونحوها ، وتقدُّم عن بعضهم تفسيرُه بالكُتُب.

والوُّدّ بالضمّ وبالفتح: اسمُ صَنَم كان لقوم نُوح عليه السلام ، ثم صار لكُلْب ، وكان بدُومَة الجَنْدل ، ومنه سُمِّي عَبْدُ وُدٍّ . وقرأ أبوجعفر (١) ونافعٌ ﴿ وَلَا تَذَرُنَّ وُدًّا (٧) ﴾ بالضمّ ، والباقون ^(٨) بالفتح.

واله د (١) : الوَتِدُ .

⁽١) الآية ٩٩ سورة مري.

⁽٣) الآية ٦٩ سورة آل عمران . (٧) الآية ٤٥ سورة المائدة.

⁽ ه) صدر سورة المتحة . (٤) الآية ٢٢ سورة الحبادلة .

⁽٧) الآية ٢٣ سورة لرح. (٦) اتحاف البشر (سورة نوح).

 ⁽ ٨) هم أبو عمرو و ابن كثير و ابن عامر و حزة والكسائل و عاصم ويعقوب الحضرى . (٩) بالفتح وهي لفة تجد . وكأنهم سكنوا الناء من الوتد وأدخوها في الدال .

المادّة تدلَّ على التَّرْك والتَخْلِيَة . وَدُع^(۱) الرجلُ فهو وَدِيعُ ووادِعٌ ، أَى من أَى ساكنٌ ، مثلُ حَمُضَ فهو حامضٌ ، يُقال: نالَ المكارِمَ وادعاً ، أَى من غير كُلْفَةٍ ومَشَقَّة . وعليك بالمَوْدُوع^(۱) أَى بالسَّكينة والوَقار. ووَدَّعْتُ فلانًا تَوْدِيعاً مَنْ وَداع السَّلام .

والدَّحَةُ : الخَفْضُ والرَّاحَةُ ، والهاءُ عَوضٌ من الواو ، وقال : لاَيْمُعَنَّكَ خَفْضَ النَّيْشِ فى دَعَة نُنُوعُ نَفْسِ إِلَى أَهْلٍ وأَوْطانِ^(٣) تَلْقَى بكُلِّ بِلاد إِنْ حَلَلْتَ سِما أَهْلاً بِأَهْلٍ وجِيراناً بجيرانِ والوَداعُ : اسمٌ من التَّوْدِيع ، قال القطاعي :

قِفِي قَبْلُ التَّفَرُّقَ يَاضَّبَاعَا وَلاَيَكُ مَوْقِتُ مِنكِ الوَداعَا⁽¹⁾ أَرَادَ وَلاَيَكُ مَوْقِتُ مِنكِ الوَداعَا⁽¹⁾ أَرَادَ وَلاَيَكُنْ مَوْقِتَ غَبْطَة وَإِلَّهُ مِنْ اللَّهِ الوَداع يكون لَلْفِراق ،ويكون مُنَفَّصًا بِمَا يَتْلُوهُ مَنَّ التَّبَارِيحِ وَالشَّوْق.

⁽۱) رسدر، ردامة .

 ⁽۲) قال الجوهري : لا يقال منه و دمه كما لا يقال من المسور و الميسور عسره و يسره .

⁽٣) البيحان فى ديران للمانى كأبي هلال المسكرين ١٨٦/٢ . وفيه قال أبوهلال : النزوع ههنا ردي، والجميد النزاع . ودواية البيعت فى ديوان المعانى : يكل بلاد ألت ساكنها .

⁽٤) ديوان القطاى : ٤٤ واليت في السان (ودع).

^(») رواء الإمامأحد في مستده من أنس والنسائي من الحسنين على،والعليم انى من وابصة بن سيد،والحطيب من ابن همر (الفج الكبري) .

إذا لم تَسْتَطَعْ أَمرًا فَلَاعُهُ . وجاوِزُهُ إِلَى ما تَسْتَطَيعُ⁽¹⁾
قال اللغويون : أُميتَ ماضِيهِ ، لايُقال : وَدَعُهُ إِنَّما يُقال تَركَه ولاوادعٌ ولكن تَارِكٌ . قالوا : ورُبَّما [جاءً] (أَي ضرورة الشَّمر وَدَعَه وهو مَوْدُوع على أَصْلِه ، قال أَنسُ بن زُنَيْم (أَ) :

لَيْتَ شِعْرِى عن خَلِيلِي ماالَّذى ، غالَهُ فى الوَعْدِ خَتَّى وَدَعَه (¹⁾
وقال سُوَيْدُ بن أَبِي كاهِل اليَشْكُرِيِّ يصفُ نَفْسه :

وَرِثَ البِغْضَة عن آبائسه طافِظُ العَقْلِ لِماكاناسْتَمَعْ^(٠) فَسَمَى مَسْعاتَهُم فَ قَوْمسهِ ثمَّ لَم يَظْفَرْ وَلا عَجْزًا وَدَعْ

وقال آخر :

وكانَ مَاقَدَّمُوا لأَنْفُسِهِمِ أَكْثِر نَفَعًا مِن الَّذِي وَدَعُوا^(۱)
وقد اختارَ النبيُّ صلَّ الله عليه وسلِّم أصلَ هذه اللغة فيا رَوَى عنه
ابنُ عبّاس رضى الله عنهما أنَّه قرأ : ﴿ مَا وَدَّعَك رَبُّكَ وَمَا قَلَى ﴾ (۱)
بتخفيفُ الدَّال (۱۵) ، وكذلك قرأ بله القراءة عُرُوة ومُقاتل وأبو حَبُوة ،
وأبو البَرَهْسَم وابنُ أبِي عَيْلَةَ وَيَزِيدُ النَّحْوَى ، وقال صلَّى الله عليه
وسلَّم : ﴿ لَيَنْتَهِينَ أَقُوامٌ عَن وَدْعِهِم الجُمُعات أَوْ لَيَخْيَعَ الله عليه

⁽١) البيت في السان (ودع)وفي معجم الشعراء المرزباتي ١٩ (ط. الحلبي).

⁽ ٢) ما بين القوسين تكلة يقتضيها السيائق . ﴿ ٣) وروى أيضًا لأبي الأسود الدوُّل .

 ⁽٤) البيت نى السان (وردع) برواية خاله فى الحب , وخاله : أصاب طله وذهب به .
 (٥) البيتان ١٨ ، ٨ ، ٨ من المفعلية رتم ، ٤ (المفعليات ١٩٧/١) . والتانى ، فى السان (ودع) .

⁽ ه) البيتان ۸۰ م ۱۸ من المفدلية وتم ۴۰ (المصليات ۱۹۷۷) . و ۱۳۵۰ م د الصدار و ح ع) (۲) البيت ني السان (و دع) غير معزو . (۷) الآية ۲ سورة الفسعى .

^(^) قال أبر الفتح إن جني : هذه ظلمة الاستهال وقال سيويه فى الكتاب ٢/٣ ٣٥ : و كما أن يدع ويند هل ودهت ووفرت وإن لم يستعمل ه وانظر تاج العروس فى الملدة .

قُلُوبِهِم ثُمَّ لَيكُونُنَّ من الغافلين (()) ، وقرأ الباقون ما وَدَّعك بالتشديد، أى ماتَرَّكك منذ اخْتارَك ، ولا أَبْغَضَك منذ أَحَبَّك .وفى الحديث : ﴿ إِذَا لَمْ يُنكُرِ النَّاسُ المُنكَرَ فقد تُودِّع منهم (() أَى أُسلِمُوا إِلَى ما استحقُّوه من المنكر عليهم ، وتُركُوا [و] ما استحبُّوه من المَعاصى حتى يُكثِرُوا منها فيستوجبُوا العقوبة .

وفى الحديث : « دَعْ داعِيَ اللَّبَن ، (اللَّهُ منه في الضَرْع) اللَّهُ منه في الضَرْع شيئا يَشْتَنْزِلُ اللَّبَنَ .

ووادَعَ بَنبِي فُلان : صالَحَهُم (؛).

والتَّوْديع عند الرَّحيل معروفٌ ، وهو تخليف المسافِرِ الناسَ خافِضين وادعين ، وهم يُودَّعُونَه إذا سافَر تَفاؤلاً باللَّعَة التي يصير إليها إذا قَفَل ، أَى يتركونه وسَفَره ، قال الأَّعشي :

وَدُّعْ هُرِيْرَةَ إِنَّ الرَّكْبَ مُرْتَحِلً وهَلْ تُطِيقُ وَدَاعاً أَيِّها الرَّجُلُ (٠)

واستُوْدَعْتُه وَديعَةً : استَحْفَظْتُه إِيَّاها قال :

اسْتُودِعَ العِلْمَ قرطَاسٌ فضَيَّعَه فِبشَّس مستودَّعُ العِلْمِ القراطيسُ (''

⁽¹⁾ الحديث رواه مسلم والنساق والإمام أحد في مستده عن ابن عباس وابن عمر (الفتم الكبير) .

⁽٢) النهاية - القالق : ١٠٤/ ١٥ وقبل أيضا في مناه فقد صاروا بحيث يصفظ شهر ويصون كما يتوقى شرار الناس

 ⁽٣) دواه البخارى فى التاريخ وابن حيان فى صميحه وأحد فى مستده والحاكم فى مستدركه عن ضرار بن الأزور (الفتح
 كيو) .

 ⁽٤) سالمهم على ثرك الحرب والأفه.
 (٥) الصبح المنير: ١١ (ق/٢:١).

 ⁽٧) السبع المير (۱۹ (۱۹)) .
 (١) البيت في السان (ودع) , رفي ا : قرطاسا كرواية الأساس .

وقوله تعالى :﴿ فَمُسْتَقَرُّ وَمُسْتَوْدَعُ ﴾ (١) أى مستودَعٌ فى الصلب فى وقبل فى الثّرى .

والمُسْتَوْدَعُ في قول عبَّاس بن عبد المطَّلب رضي الله عنه :

مِنْ قَبْلِها طِيبَ فِي الظَّلالِ وَفِي مُسْتَوْدَع ِحَيْثُ يُخْصَفُ الوّرَقُ(٢)

المكانُ الذي جُعِلَ فيه آدم وحَوَّاءُ عليهما السلام من الجنَّة واستُودعاهُ ،

وقيل : الرَّحمُ .

⁽ ١) الآية ٨٥ سورة الأتمام.

⁽ ٢) البيت في السان (ودع) - معيم الشعراء العرزياني (ط. ألحليم) ١٠٢ .

الوَدْقُ: الْمَطَرُ ، قال الله تعالى : ﴿ فَتَرَى الوَدْقَ يَخْرُجُ مِنْ خِلالِهِ ﴾ (١) وقد وَدَقَ (١) يَدقُ وَدْقًا ، أَى قَطَرَ قال عامر بن جُوَيْن الطَّائيَّ : فيلا مُنْنَةَ وَدَقَتْ وَدْقَهَا ولا أَرْضَ أَبْقَلَ إِيْقَالَهَا (١)

هكذا أنشده سببويه ، وفي شعره : ولا رَوْضَ فلا يحتاج إلى تأويل.

هجمه، انسده سيبويه ، وي شعره . ود روض محر يحت ب إلى شو وذاتُ وَدْقَيْنِ : اللّـاهيّـة ، قال عليّ بن أنى طالب رَضيَ الله عنه :

تِلْكُم قُرِيْشٌ تَمَنَّانِي لِتَقْتُلَنِي فِلاَ وَرَبَّكَ مَا بَرُّوا ولا ظَفْرُوا (١) وَلَا عَلَيْوا ولا ظَفْرُوا اللهُ فَلْ فَلَا اللهُ عَلَكْتُ فرهنَّ ذِنْتِي لَهُمُ بِلَاتٍ وَدُقَيْنِ لاَيَعْفُو لَمَا أَلْرُ

قال المازق : لم يصح أنَّ عليًا تكلَّم بشيء من الشعر [غير] هذين البيتين (*) ، ويروى بذات رَوْقَين (*) أي ذات قَرْنَيْن .

وأُوْدَقَت السَّمَاءُ : جاءت بوَدْق مثل وَدَقَتْ . وقال غيرُه : وَدَقَتَ ذاتُ الحافر ووَدَقَتْ والسَّنُودَقَت : اشتهَت الفَحْلَ .

ووَدَقْتُ بِهِ وَدْقاً : اسْتَأْتَسْتُ بِهِ .

والوَدِيقَةُ : شِلَّةُ الحَرِّ ، قالُ رَبِيعَة بن مَقْرُوم (٧).

⁽١) الآية ٢٤ سورة النور . (٢) كوعد .

 ⁽ ٣) البيت في اللمان (ودق) و (بقل). ولم يقل أبقات وكان هذا متعبنا لأن الفعل هنا مسئد إلى الضمير فيستوى لبه الحقير والمان فيذا المبت شاذ لم مؤل ل.

 ^() البيتان في السان (ردق) و الثاني في الأساس (ردق).

⁽ه) فى أثناج (ودق) نقل صاحبه عن شيخه ردا على هذا عقب عبارة المسنف (وصوبه الزنخمرى رحمه الله) راجعه . (1) أن ا: ودقين (تصحيف) .

 ⁽ ٧) أحد ثمر اء مفهر المعدودين في الجاهلية والإسلام أسلم وحسن إسلامه .

كَلَّفْتُها فرأتْ حَقَّا تَكَلُّفَهُ وَدِيقَةٌ كَأَجِيجِ النارِصَيُّخودا^(۱) وقال أبو الْمُثَلِّمِ الهُلَكِّ يرقى صَخْرَ النَّيِّ :

حلى الحَقِيقَة نَسَّالُ الوَدِيقَةِ مِدْ . تَاقُ الوَسِيقَةِ جَلْدٌ غَيْرُ ثُنْيان (١)

وقيل : الوَدُق (٢) شيء كون خِلالَ المَطَر كأَنَّه غُبارٌ ،' لكن قد يُجَرِّ به عن المَطَر .

^() أليت رقم ٦ من المفضلية رقم ٣٥ (المفصليات ٢٤:٢). والنسبر في كلفتها يمود على ناك المذكورة في الليت قبل، والصيفود: الشديد . قبل، والصيفود: الشديد .

يس , والصيحود : التنديه . حاص الحقيقة : يمسى ما يحق طيه أن يحسه -- تسال الوديقة : عدا أو لل عد الحر – الوسيقة : الطويفة -- الثنيان : النمية أو ضير الديد .

١٧ ــ بمــــية في ودي ووثر

الدَّيَةُ بالكسر : حَقُّ^(۱) الفَّتيل. ووَداهُ كوَعاهُ : أَعْطَى دِيَتَه. قال الله تعالى : ﴿ فَدَيَةٌ مُسَلَّمَةٌ إِلَى أَهْله ﴾ (^{۳)}.

والوَادِي : كلَّ مَفْرَج بَيْنَ جِبال أَوْ تِلال أَوْ آكام . وكلُّ مَسيلِ (٢) مَا وَالوَادِي : كلَّ مَفْرَج بَيْنَ جِبال أَوْ تِلال أَوْ آوَدَاةً (١) ، وأَوْداتُهُ . قال مَسيلِ (٣) مَا وَ وَدِي وَ الجمعُ . أَوْداءُ (١) وأَوْدايُهُ . قال تعالى: ﴿ إِنَّكَ بِالوَادِ المُقَلَّسِ طُوَّى (٧) ﴾ وهو واد بجانب الطُّور من الأَرْض المقلَّسة .

[و] (أ) يقال: أنا فى واد و أنت فى واد. وفلانٌ فى واد غير واديك ، قال الله تمالى: ﴿ أَلَمْ تَرَ أَنَّهُمْ فِى كُلِّ وَادٍ يَهِيمُونُ (١) ﴾ أى من أوديّة الكلام (١٠) .

والوَدَى (١١) كَفَنَى : الهَلاكُ . وكَفَنِيَّ : صِغارُ الفَسِيل ، الواحدة وَدِيَّة .

(4) الآية ه٢٢ سورة الشراء.

⁽١) أي ما يعطى مقابل دده. (٢) الآية ١٢ سورة النساء.

⁽٣) جمله في المفردات أصلا فقال : أصل الوادي الموضع الذي يسيل فيه الماء ومنه سمى المفرج بين الجلمين واديا .

 ⁽۱) جسه می المردات اصد هان ؛ اصل الوادی المرضم اللی ایسیل فید الماه و منه سمی المعرج بین اجلین و ادبی .
 (1) کساحب و أصحاب .

 ⁽ه) أودية جم على غير تياس فإنه لم يسمم أفعلة جمع لفاعل وتالوا سم في ناد والدية وناج وأتجية وتيل هوجم ودى
 بر.
 برا القلب وحمى لمة طور.

⁽٧) الآية ١٧ سردة طه . رما جاء في الفرّاة الكويم مجموعاً قوله أثمال (أثرّا من أنساء ماه نسات أودية بقدها) (الآية ١٧ سورة الرحد) وقوله تعالى في الآية ٢٤ سورة الإسقاف (فلم رأوه عارضاً سنتقبل أوديتهم قانوا هذا عارض عطر تا)

[.] (A) في المغردات : ويستمار الوادي للطريقة كالمذهب والأسلوب فيقال :فلان في واد غير واديك . وكان حق للصنف ألا يسقط هذه الجملة تتستميم عبارته ويظهر الاتصال بما سيقها .

⁽١٠) يعني أسائيب الكلام من المدح والهجاء والجدل والغزل وغير ذلك من الأنواع .

قال الشاهر : إذا ما تملمنسا واديسا من حديثنسا إلى غيره زدئسا الأحايث واديسا

⁽١١) في التاج : اسم من أودى: إذا هلك وقايا يستصل، والمصدر الحقيق الإيداء .

وأُودَى : هَلَكَ ، وتَكَفَّرُ^(۱) بالسَّلاح . وبه المَوْتُ : ذَهَبَ به . واسْتَوْدَى بحَقِّى: أَقَرَّ به ، وفى الحديث الصَّحيع^(۲) : 1 لَوْ كان لابْنِ آدَمَ واديان من مالٍ ، ويُرْوَى من نَخْلٍ ، لابْتَغَى إليهما واديان

والمُودى : الأَسَدُ

وذَرْه أَى دَعُهُ ، وهو يَلَنَرُه أَى يَلَـعُه . والأَصل وَذَرَهُ يلَرُه مثالُ وَسِمَهُ يَسَعُه ، ولكن قد أُمِيتَ مَصْدُرُه [والفعل|لماضي آ ^(١) ، فلا يُقال وَذِرَهُ ولا واذرَّ استَغْنَوْا عنهما بَعَركَه وتارك .

وَذَّرْتِ اللحمَ تَوْذِيرًا : فَطَّعْتُهُ ،والجُرْجَ : شَرَّطْتُه . قال الله تعالى ﴿ وَيَدَرَكُ وَ الهَمْكُ ﴾ ('') .

وَالْوَغْرَةُ : قطعةً من اللحم ، سمّيت بذلك (٧). لِقلَّة الاعْتِداد بها(٨) ، والجمع : وَذُرَّ الاعْتِداد بها (٨) ،

ومنْ سَبِّ العرب: ياابُّنَ شامَّةِ الْوَذْرَة (١٠) .

(١) قال ابن برى : إنما هو آدى : إذا كان ذا أداة وقوة من السلاح .

⁽ ۲) كان من حقه أن يرد بعد الآية الكرية (إنك بالواد المقدس) فهو بالمنى الحيش الواعد ألصق وجناصة فإلك انتخار إلى المانى الهازية الدادة .

 ⁽٣) رواه البخارى ومسلم وابن حنبل والترمذي عن أنس ومن طرق أخرى عن ابن عباس وعن أب هربرة وغيرهما

مستح تعمير). (٤) مابين القوسين تكلة من التاج . وفى السان من الليث : فإذا أرادوا المسدر قالوا : فره تركا ويقال : هو يلاده >>

[.] (۲) الآية ۲۲۷ سورة الأعراف . (۷) أن ا : په وما أثبت عن الملردات لوضوحه .

 ⁽ A) فى 1 : به و السياق يقتضى ما أثبت .
 (p) و فى القاموس ويحرك أى و ذر . و فى السان : قال ابن سيده فإن كان ذلك فوذر اسم جمع أرجح .

⁽٩) و في القاموس ومجرات في دود. وفي السان ؛ بان ابن سيمه عرف فاحده حود ٣٠ م. ح. ح. . (١٠) الروزة : بظارة المرأة وكان يب بأن أنه عائشة وهو يقيه قولهم يا ابن مقلمة البلغور ، وقبل ابن شامة الروز كانية من الرفا ، كانجا بمتم كرا خطلة .

وَرِثْتُ أَبِي ، ووَرِثْتُ المَالَ من أَبِي ، أَرِثُه بالكسر فيهما ، وِرْقًا ووَرَثَةً ، وإرْثًا ، الأَلف منقلبةً عن الواو⁽⁾ ورِثَةً كَمِدَة الهاء عوضٌ عن الواو ، وإنَّما سقطت الواو من المستقبل لوقوعها بين ياء وكشرة وهما مُتجانِسان ، والوارُ مُضَادَّتُهما فحُلِفَت لاكتنافهما إيَّاها ، ثم جُعل حُكمهما مع الأَلف والياء والنون كذلك لأَنهن مبدلات منها ، والياء هي الأَصل ، يدلُّع فعلَ ، ولم تَسْقُط الوَّو من يَوْجَلُ لُوقوعها بين ياء وفتحة ، ولم تَسْقُط الياء من يَيْسَر لتَقَوَّى إِحْدَى الياءيْنَ بَالْأَحْرى .

والميراث: أَصلهُ مؤراثٌ صارت الواو ياءٌ لسكونها وكُسْرِ ما قَبْلها .

والوارِثُ فى أساء الله تعالى : الَّذَى يَرِثُ الخَلاثِق ، وَيَبْقَى بعد فَنائهم ، لما رُوى أَنَّه يُنادَى لَمَنِ المُلْكُ اليَّرْمَ ؟ فَيُقال : لله الواحِد القَهَّار ،قال الله تعالى ﴿ إِنّا نَحن نَرِثُ الأَرْضَ ومَنْ عَلَيْها () وقال تعالى : ﴿ وَأَنْتَخَيْرُ الوارِثِينَ $(^{(1)})$ ، وقال تعالى: ﴿ وَأَنْتَخَيْرُ الوارِثِينَ $(^{(1)})$ ، وقال تعالى: ﴿ وَقَرَتُ سُلَيْمالُ دَاوُدَ $(^{(1)})$ وقال تعالى ﴿ وَأَوْرَفَنَا بَنِي إِسُرائيلَ $(^{(1)})$. $(^{(1)})$

الكِتابُ (١) ﴾ . وكُلِّ منحصل له شيءٌ من غيرتعب يقال فيه قدوَرِثَ كذا . ويُقال لمن خُوَّل شيئًا مُهَنَّقًا : أُورِثَ ، قال تُعالى : ﴿ تِلْكَ الجَنَّةُ التَّبِي نُورِثُ مِنْعِبادِنا(٧) ﴾ ، وقولُه : ﴿ فِهَبْ لِي مِنْ لَلَنْكَ وَلِيًّا يَرِثُنِي وهَرِثُ مَنِ

⁽١) في أيند هذه الكلمة أقحمت عبارة من المستقبل برالمعي لا يستقيم جا وهي مقدمة من البسطر الذي يليها , (٢) الآية ٤٠ صورة مريم .

⁽٤) الآيتان ١٨٠ سورة آل همران ۽ ۽ ١ سورة الحديد. ﴿ وَ ﴾ الآية ١٩ سورة الخل.

⁽٢) الآية ٢٣ سورة غانر . (٧) الآية ٢٣ سورة مرم ,

آلِ يَعْقُوبَ (١) ﴾ فإنه يُريد وراثة النُبُوَّة والعِلْم والفضيلة دُون المال، فالمال. لاقَدْرَ له عند الأنبياء عليهم السّلام حتى يَتَنافَسوا فيه ، بل قلَّما يَقْتَنُونَ المال وَيَتَمَلَّكُونَه (١) ، قال صلَّى الله عليه وسلَّم: ونَحْنُ مَعاشرَ الأَنبياء لانُورَثُ ما تَرَكُناه صَدَقَة (١) وقيل أَيضاً : ماتركناه هو العلْم وهو صَدَقَة نشتركُ فيها الأُمَّة. وقوله صلَّى الله عليه وسلَّم: والعُلماءُ وَرَثَةُ الأَنبياء (١) إشارة إلى ما وَرَثُوه من العِلْم ، وليس لَفْظ الوراثة (١) إلا لكون ذلك بغير ثَمَنِ ولا منَّة . وقال صلَّى الله عليه وسلم لعلى : وأنْتَ أَخِي ووارثي . قال : وما أَرْنُك ؟ قال : ما وَرَثَت الأَنبياءُ قَبْل ، كِتاب الله وسلَّم قَالَ: ما أَنْتَ أَخِي ووارثي . قال :

وقوله صلّى الله عليه وسلم : اللَّهُمَّ مَتَّنى بسَمْي وبَصَرى واجْعَلهما الوارِثَ مِنَّى بسَمْي وبَصَرى واجْعَلهما الوارِثَ مِنَّى (*) أَى أَبْقهما صحيحين سليمين إلى أَن أَموت . وقبل : أَراد بَقاءهما وقُوَّتَهما عند الكِبَرِ وانحلال القُوى النَّفسانية ،فيكون السّمع والبصر وارتَّى سائرِ القُوى والباقيين بعدها . وقبل : أراد بالسَّمْع وَعَى مايسَمهُ والعمل به ، وبالبصرِ الاعتبار بما يَرَى . وفي رواية : ٥ واجعله الوارِثَ منّى ٤ فردَّ الهاء إلى الإمتاع ، فلذلك وَحَدَّه .

وبُقال : وَرَثْتُ مِن فلان عِلْماً ، أَى استَفَدْت منه. قال تعالى :

⁽١) الآلة ٢ سورة مريم.

⁽ ٢) في الغردات : ويملكونه .

⁽٣) تحن معاشر الأنبياء : أشرجه البخاري عن أب هريرة : وقيه زيادة (وإنما يأكل آل محمد في هذا المال) .

^(۽) من حديث أخرجه ابن النجار عن أنس كما في الفتح الكير .

⁽ ه) في المدردات : الورث . (٦) أغرجه الترمان والحاكم عن ابن عمر برواية أنت أخي في الدنيا والآعرة كما في الفح الكبير .

⁽ ٧) من حديث طويل رواء الترملي والحاكم في مستدركه من أبي هريرة (الفتح الكبير) ,

﴿ ثُمَّ أَوْرَثْنَا الكتابَ الَّذِينَ اصْطَفَيْنَا من عبادنا (١) ﴾ ، وقال تغالى: (أَنَّ الأَرْضَ يَرِثُها عبادي الصَّالِحُون (٢) ﴾ . والوراثَةُ الحقيقية أَنْ يحصلَ للإنسان في لا لايكون عليه فيه تَبِعةٌ ولاعليه مُحاسَبةٌ . وعبادُ الله الصّالحون لايتناولون شيئاً من اللَّنيا إلاَّ مالا يُحاسَبُون عليه ، فمَنْ حاسَب نَفْسَه في اللَّنيا لم يُحاسَبُ في الآخرة .

الوَرْدُ : اللّذِي يُشُمُّ ، الواحدة وَرْدَةً ، وقوله تعالى: ﴿ فَكَانَتُ وَرَدَةً كاللّهان (٢) قال ابن مَرَفَة : سَمعت أحمد بن يَحْيَى يقول : هي المُهْرة تنقلب حمراء بعد أنَّ كانت صفراء . وقال الأَرْهريّ : أي فصارتْ وَرْدَةً أَى كَلَوْن الوَرْد تَتَلَوَّنُ أَلُواناً يومَ الفَزَع الأَّكبر ، كما تَتَلَوَّن الدِّهانُ المختلفة (١) ، وهي جمع دُهن . وقبل : إذا احمرّت السَّاءُ كالوَرْد قامت القيامة .

وعَشِيَّةً وَرَدَّةً : إذا احمرًّ أُفْقها عِنْدَ غُروب الشمسِ وكذلك عند طُلُوعها ، وذلك عَلامةُ الجَدْب .

والورْدُ : خلاف الصَّدَرِ ، والوِرْدُ أَيضاً : الوُرَّادُ وهم اللّذين يَرِدُون المّاء . وقولُه تعالى : ﴿ وَإِنْ مِنْكُمْ إِلاَّ وارِدُها () قال ابن عرفة : الوُرُود عند العرب مُوافاة المكانِ قبلَ دخوله ، وقد يكون الوُرُود دُخولاً ، وببيّنذلك حديث عائشة رضى الله عنها عن النبيّ صلّى الله عليه وسلّم أنّه ليس

(٢) الآية ١٠٥ سورة الأنبياء.

⁽١) الآية ٣٣ سورة فاطر.

⁽٣) الآية ٢٧ سورة الرحمن

^(؛) قالوا : ودليل ذلك قوله تعالى (يَوْمَ تَكُونُ السَّمَّاءُ كَالْمَهْلِ) أي كانزيت الذي قد أطل ، وف السان : الدهان في الدتران : الأدم الأحر الصرف .

بدخول ، ويؤيّد ذلك القرآنُ ، أَلاَ تَسمعُ قولَه : ﴿إِنَّ الَّذِين سَبَقَتْ لَمُ مِنَّا الحُسْنَى أُولَئِكَ عَنْها مُبْعَلُون لايَسْمَعُون حَسِيسَها﴾ (أوقولُه تعالى : ﴿ وَلَمَّا وَرَدَ ماء مَدْيَنَ (*) ۚ أَى بلغه .

والمَوْرِدُ : الطَّرِيقُ ، قال جرير يمدح هِشامَ بنَ عَبْدِ المَلِك : أَمَيْرُ المُؤْمِنينَ على صِراط إذا اعْوَجُّ المَوارِدُ مُسْتَقَيِمٍ (١)

والمَوارد : الشَّوارِعُ . وقولُ أَبِي بكرِ مشيرًا إلى لِسانِه : ﴿ إِن دَا أَوْرَكَنِي المَوارد ؛ أَى موارِد الهَلكاتِ فَاختصر لوُضُوحِه .

⁽٢) الآية ٢٣ مورة النصص.

⁽١) الآية ١٠٢ سورة الأنبياء.

⁽٣) الآية ١٦ سورة ق .

 ⁽ ٤) الوتين : الشريان الرئيسي الذي يتذي جسم الإنسان بالدم التي الحارج من القلب .
 (٥) صفقا الدين : جانباه .
 (٥) حدقة الدين : جانباه .

الوَرِقُ ، والوَرْقُ مثال كَيد وكيد وكيد :الدَّرْهم، هكذا قال الفرَّاه ، وزادغيره : الوَرَقُ بفتحتين: والوُرْقُ بالضمَّ (() . وقراً أَبو عَدْرِو وأبو بَكْرِ وحَدْرَةُ وَخَلَفٌ : ﴿ يُورْقِكُم () ﴾ بفتح الواو وسكون الراء ؛ وعن أبي همرو أيضاً وابن مُحيْصن: (بورْقِكم) بكسر الواوِ وسكون الراء ، وقرأ أبو عبيدة : (بَوَرَقَكم) بفتح الواو والرَّاء ، وقرأ أبو بكر: (بوُرْقكم) يفمً الواو وسُكون الرَّاء) .

والرُّقَةُ كِمِدَة : الوَرِقُ أَيضا ، والهاءُ عوضٌ من الواو ، وفي الحديث «في الرُّقَةِ رُبْعُ العُشْرِ »⁽⁾ ويجْمع على رِقِين ، مثل إِرَة وإرين . ويقال : «إِنَّ الرُّقِينَ تُعَمِّى أَفْنَ الأَفِين⁽⁾ »

ورجلٌ وَرَّاقُ : صاحبُ^(۱) النّراهم ، ومنه قراءة علىّ بن أبى طالب رضى الله عنه ﴿ فَابْعَنُوا أَحَدَّكُم بَوَرَّاقكم (۱) ﴾ أى بصاحب دراهمكم ، قال جيد :

⁽١) عبارة القاموس : الورق مثلغة وككتف. : الدراه المفسروية .

⁽٣) من الآية ١٩ سررة الكهف.

 ⁽٣) الدى أن أتحاث البشر : واعتلف أن (يورثكم) انتائع وابن كثير وابن عامر وحقص والكمنائل وأبو جلمر
ودويس بكمر الراء وافقيهم إن مجيمت والحمن و الباقرن بإسكان الراء، والكمر هوالأصل والإسكان تخفيف منه كنيق و نيق.
 (٤) من حديث رواء البخاري و الإيام أحد من أبي يكر (الفتم الكبير)

 ⁽ه) المشهور في المثل : كثرة الرئين تعنى على ألن الأفزن، وروى عن ثملب : وجدان الرئين ينعلى أفن الأفنن .
 الأفن : الحمق وضعف الرأى . الأفين : الأحق .
 (٦) في الصحاح : كثير الدراهم .

٠٠٠) الآية ١٩ سررة الكهف والقراء (بورقكم) . (٧) الآية ١٩ سررة الكهف والقراء (بورقكم) .

جارِيةٌ من سامِنِي العِراق كَأَنَّها فِي القُّمُصِ الرُّقاقِ^(۱) مُخَةً ساق بين كَفِّي ناقِ^(۱) تَأْكُل من كيسِ امْرِيُّ وَرَّاقِ

آوالوَرَقُ 1⁽⁷⁾ من أوراق الشجرِ والكتاب الواحدة وَرَقَةً . وشجرةً وَريقةً وَرَقَةً . وشجرةً وَريقةً ووَرِقةً : كثيرةُ الأوراق ، قال تعالى : ﴿ وَمَا تَسْقُطُ مَن وَرَقَةٍ إِلَا يَعْلَمُهُا أَنَّ ﴾ .

ووَرَّقَ الشجرُ : خَرَجَ وَرَقُه . والوارِقَةُ : الشجرةُ الخضراءُ الورَقِ الحسنة .ووَرَقْتُ الشجرةَ أَرِقُها : أَخَذتُ وَرَقَها.

والوَرَقُ أَيضاً : المالُ من دَراهِمَ وإيل وغير ذلك ، قال العَجَّاج : إيَّاكَ أَدْعُو فَتَقَبَّل مَلْقَى واغْفِرْ خَطَابِاَى وَثَمَّرْ وَرَق⁽⁰⁾

⁽ ۱) البيتان في الديوان ۲۹۲ ، ۲۹۳ والرواية فيه :

جارية من ماكني الأسواق لباسة القمص الرقساق أيضي تربيسا إليها الباق تأكل من كيس امرئ وراق

وأراد بالأسواق الأمصار لأنه يكون فيها الأسواق.

 ⁽ ۲) ثانق : ناق وصف من نقوت العظم ونقيته : استخرجت النق منه ، وهو مع العظام وشحمها . قوله : يخمة سائق يصفها بالسمن والبضائية .
 (۳) تكلة من السان .

^() الآية p ه سورة الأنمام . (ه) ديوان السباج - ع (ب ٢٠٤ من أرجور مرقم ٢٤

وَرَى الزُّنْدُ كُوعَى ، ووَرَى كُولَى وَرْبًا ووُربًا وَريَّا وَريَّا ،وهو وار ووَريُّ: خَرَجَتْ نَارُهُ . وَأَوْرَيْتُه وَاسْتَوْرَيْتُه قَالَ الله تَعَالَى : ﴿ أَفَرَ أَيْتُم النَّارَ الَّتَّي تُورُون (١) ﴾ وأصلُه من التّواري وهو الاستنارُ ، كأنَّما تُصُوِّر من خُروج النَّار من وَراء المُقْدَح استتارُها فيه ، كما قال("):

كُكُمُون النار في حَجَره (٣).

ووَاراهُ : أَخْفاه ، قال الله تعالى: ﴿ وَأَنْزَلْنَا عَلَيْكُمْ لَبَاساً يُوارِي سَوْ آتكُمْ (٤) ﴾ . وتوارى : اختفى ، قال تعالى : ﴿ حَتَّى تَوَارَتْ بِالحجابِ (١٠) ﴾ ووَرَّاهُ تَوْرَيَةً : أَخْفَاه ، ومنه الحديث :﴿ إِذَا أَرَادَ النِّيُّ صَلَّى الله عليه وسلَّمٍ غَزُواً وَرَّى بِغَيْرِهِ ،(١) .

الوَرَى : الخَلْقُ . وقال الخليل بن أحمد : الوَرَى : الأَنامُ الَّذِين هم على وَجْه الأَرضِ في الوَقْتِ ،ليس مَنْ مَضَى ولا مَنْ يَتَناسلُ بعدَهم ، فكأ نَّهم الذين يَسْتُرُون الأَرضَ بِأَشْخَاصِهم .

ووَراءُ ووَراءَ ووَراءِ مثلثة الآخر مبنيَّة . والوَراءُ معرفة بكون بمعني خَلْف وبمعنى قُدَّام ، فمما هو بمعنى ما خَلْفَه قولُه تعالى: ﴿ وَمِنْ وَرَاءِ إِسْحَاقَ يَعْقُوب (٧) ﴾ ، ومما هو بمعنى قدَّام قوله تعالى : ﴿ وَكَانَ وَرَاعَهُم مَلِكُ) (٨) أَي

⁽١) الآية ٧١ سورة الواقعة.

 ⁽۲) هو أبو تواس الحسن بن هائي". (٣) الديوان : ٤٣٧ – مخبار الأغاني؟؛ ١٠٦ وصدر البيت :

كن الشتآن فيه لنا وتنور أثوال نبا يمود عليه النسير في (حجره) . (٤) الآية ٢٦ سورة الأمراف.

⁽ ه) الآية ٢٢ سورة من . (٦) الفائق: ١٥٥/ - أي كن عنه وستره.

⁽٧) الآية ٧١ سورة هود. (٨) الآية ٧٩ سورة الكهف

أَمامَهم . وقوله تعالى:﴿ أَوْ مِنْ وَراء جُدُرِ (١٠) يحتمل الرَّجْهَين ، فإنَّديقال في أَيَّ جانب من الجِدار هو وَراءه باعتبار الذي في الجانب الآغرِ

وقوله تعالى : ﴿ وَتَر كُتُمُ ماخَوَّالْناكمُ وَراءَ ظُهُورِ كُم (٢) أَى خَلَّفتموه بعد مُوْتكم ، وذلك تبكيتٌ لهم في أنْ لَمْ يعملوا بموجبه/. ولم يَتَكَبَّروا آياتِه . ٢٠٠٨ وقوله : ﴿ فَمَن ِ ابْتَنَى وراء ذلك (٢) ﴾ أي أكثر ممَّا بيِّناه وشَرَعْناه من تَعَرُّض لمن حُرِّم التعرّض له فقد تَعَدَّى طَوْرَه ويَعَرَق سِتْرَه. وقوله :﴿ وَيَكُفُرُونَ بمَا وَرَاتِهُ ^(۱) ﴾ اقتضَى معنَى ما بعده . والوَراءُ أَيضًا : وَلَدُ الوَلَد .

وفلانٌ وارى الزُّنْدِ : إذا كان مُنْجِحاً .

ووَرَاعَكَ للإِغْرَاءُ أَى تَأْخُرٍ. ويُقال : وَرَاعَكُ أَوْسَعَ لكُ (٥) ، أَى تَأْخُر واثت مكانًا أَوْسَعَ لك .

والتُّوْراة : الكتابُ الَّذي وَرِثوه عن موسَى عليه السَّلام ، تَفْعِلَةٌ (١) من وَرى الزُّنْد ، أَصله ووراة ، والتَّاء بدلُّ من الواو .

وفي حديث الشَّفاعة : (يقول إبْراهيم كُنْتُ خَلِيلاً من وَراء وَراء، (٧) ، هكذا يُرْوَى مبنيًا على الفتح ، أي من خُلْف حجاب .

 ⁽١) الآية ١٤ سورة الحشر .

⁽٢) الآية ٤٤ سورة الأنمام. (٢) الآية ٢١ سورة المارج . (£) الآية (أ سررة البقرة .

 ^(•) أوسم أك : متصوب بقبل مضمر تقدير ، يكن أوسر إلى .

⁽٦) في التتاج : التوراة الفظ غير عرب بل هو عبر انى اتفاقاء وإذا لم يكن عربيا غلا يعرث له أصل من فيره إلا أن يقال أنهم أجروه يعد ألتعريب مجرى الكلم للعربية وتصرفوا فيه بما تصرفوا فيها . وعبارة المفردات : والتنوراه : الكتاب اللمي و رائره عن موسى، وقد قبل هو فوطة و لم يجعل تفعله لقلة وجود ذلك والتناء بدل من الواد .

⁽ ٧) أخرجه مسلم عن أبي هريرة وحليفة كما في (الفتح الكبير) وأول الحديث يجمع لقد الناس يوم القيامة (الحديث).

٢١ - يســية في وزر

الوَزَرُ : المَلْجأُ الذي يُلْتَجَأُ إليه من الجَبَل ، قال تعالى : ﴿كَلاَّ لاَ وَزَرَ ^(١)﴾.

والمُؤازَرَة : المُعاوَنَة ، ومنه الوَزِيز ، قال تعالى : ﴿ وَاجْعَلْ لِي وَزِيرًا مِنْ أَهْلِينَ ^(۱) وهو الذي يُؤازِرُه فَيَحْمِل عنه ما يَثْقُل عليه .

والوَزيرُ : الَّذي يَلْتَجِيُّ الأَميرُ إِلَى رَأَيِه ، فهو وَزَرُّ له ، أَى مَلجَأُ ومَفْزعٌ ، أَو لأَنَّه يَحمل ثِقْلَ أَبِيرِه .

وقوله تعالى : ﴿ لِيَحْمِلُوا أَوْزَارَهُمْ كَامِلَةً يَوْمَ القِيامَة وَمِنْ أَوْزَارِ الَّلِينِ يُضِلُّونَهُمْ بَغَيْرِ عِلْمُ (٢٠) ﴿ تَعَولُه : ﴿ وَلَيَحْمِلُنَّ أَثْقَالُهُمْ وَأَثْقَالًا مَعَ أَثْقَالِهِمْ (١)﴾.

وقوله تعالى : ﴿ وَوَضَعْنا عَنْكَ وِزْرَكَا () ﴾ أى ماكنت فيه من أَمْر الجاهليّة فأُعْفِيتَ بما خُصِيصْت به عن تعاطِى ما كان عليه قَوْمُك ()

وأُعَدُّ أَوْزَارَ الحرب، أَى آلاتِها ، قال الأُعْشَى :

وأَعْلَدُتَ للحَـرْبِ أَوْزارَهـا ﴿ رَمَاحًا طِوالًا وَخَيْـلًا ذُكـورًا(٧)

 ⁽١) الآية ١١ مورة القيامة.
 (٧) الآية ٥٧ مورة النطق.
 (٩) الآية ٢٧ مورة النكيوت.
 (٥) الآية ٢٧ مورة النكيوت.

⁽⁴⁾ الآية ١٣ مورة المنكبوت. (ه) الآية ٢ مورة الشرح.
(٦) أنها المستلد الرائب في تشيره الآية. والإمام عند عبده توجيع جيل ، قال في تلسره الآية : و والكلام على الانتها فإن ما كان يمينه حلى السلام من ثقل الاحتام بشأن تومه هيئي الملامة بين يديه قبل تواتر الرسم عليه بالارشاد لم يمكن ثقاة حسا ينقض من الطفر ولكم كان هما للمبا يلموق أنه ألم ذلك القتل الحمي للمثل به م فيرمن الم الذي تبضع بهاشفوس بالحمل الذي تقدم له الشهور ولكم كان هما للمبا يلموق أنه ألم ذلك المتعلم المسلم.

 ⁽٧) البيت أن اللسان (رؤر) - الصبح المنير - ٧١ (أن / ١٢ : ١٤).
 غيل ذكور : شعيدة صلية فها جلادة .

ووَضَمَتِ الحربُ أُوزارِها ، أَى انقضىَ أَمْرُها وخَفَّت أَثْقالُهَا ، ولم يَبْقَ قِتال .

ووَزَرُ^(۱) فلانٌّ : أَذْنَبَ فهو وازِرٌّ ، ووَزِرَ يَوْزُرُ ، ووُزَرٌ فهو مَوْزُورٌ [يقال : فلانٌ موزورٌ ^(۱)] غير مَأَجُورٍ .

واتَّزَرَ فهو مُتَّزِرٌ ، قال مَرَّارُ بن سَعِيد :

أَسْتَغْفِرُ اللهَ مِنْ جِدِّى ومِنْ لَعِبِى فِرْدِى فَكُلُّ امرىُ لا بُدُّ مُتَّزِرُ^(۲) ، وعليهِ فى هذا وِزْرُ وأوْزارٌ ، قال تعالى : ﴿ وَمِنْ أَوْزارِ الَّذِينَ يُضِلُّونَهُمْ ⁽¹⁾﴾.

وَوَزَرَ فَلَانٌ لَلاَّمِيرِ يَزِرُ^(ه) له وِزارَةً ، واسْتُوزِرَ اسْتِيزارًا .

وعن النَّشْرِ : سمعتُ فَصِيحاً من جُدَام يقول : نحن أوزارُه أَجمعُون أَى وُزراوُه وأنصارُه ، نحو أشراف وأيْتام .

ووَزَرَ الحِملَ يَزِرُهُ : حَمَلَهُ ، وقوله تعالى : ﴿ وَلا تَزِرُ وَازَرَةُ وَذْرُ أُخْرَى ^(١)﴾ أَى لا يُحْمَلُ وزْرُهُ من حيثُ يَتَمَرَّى منه المحمولُ عنه. وحَمَّلُ وزْرِ الغَيْرِ فى الحقيقة هو على نحو ما أشار إليه النبيَّ صلَّى الله عليه وسلَّم : د مَنْ سَنَّ سُنَّةً حَسَنَةً كان له أَجُرُها وأَجُرُ مَنْ عَمِل جا من

⁽١) العبارة في ا ، ب : ووزر ورز والتصويب من السان . (٢) تكلة من الأساس .

⁽٣) البيت في الأساس (وزر) . (٤) الآية ٢٥ سورة النحل .

⁽ o) في ا : يوزر والتصويب من الأساس وإذا كان الفعل من باب نسل يفعل وهو مثال فإن فامه تحذف في مضا**رمه** كوعديمد .

⁽٦) الآيات ١٦٤ سورة الأنبام ، ه ١ سورة الاسراء ، ١٨ سورة فاطر ، ٧ سورة الزمر .

غِيرِ أَنْ يَنْقُصَ مَن أَجْرِه جَيْءٌ ، ومَن سَنَّ سُنَّةً سَيِّقَةً كَان عليه وِزْرُهَا ووِزْرُ مَنْ عَمِل بها(١) ، ، أَى مثلُ وِزَّرِ مَنْ عمل بها .

وفى الحديث : ٥ ارْجِعْنَ مَأْزورات غير مَأْجورات ، للازدواج^(٣) فإنَّ الأَصل مَوْزُورات .

 ⁽١) رواه ابن ماجه عن أبي جمعينة (الفتح الكبير) ورواه أحد في مستده ومسلم والترمذي والنسال وابن ماجه عن جمرير برداية : من من في الإسلام سنة حسنه ... النم زيادة في بيض ألفاظه كما في (الفحر الكبير) .

⁽ ۲) رداه این ماجه من مل ، وأبو پیمل نی مستده عن أنس کا نی (الفتح الکبیر) . ونی ا بتقدیم مأجورات عل مأذورات و الروایة کا آلبتنا .

 ⁽٣) أى ليأتك الفنظان. وقال بعضهم : هو على بدل الهميزة في أزر . وليس بقياس ، الآن العلة التي من أجلها همزت الواد في وزر ليست في مأزورات .

الوَزْع: الكَفُّ ، يقال: وَزَعْتُه أَزَعُو (ا وَزْعا ، أَى كَفَفْتُه ، قال الله تعالى: ﴿ فَهُمْ يُوزَعُون (ا ﴾ ، أَى يُحْبَسُ أَوْلُمُ على آخِرهم ، إشارة إلى أنّهم مع كثرتهم لم يكونُوا مُهْمَلِين ومُبْمَلِين كما يكون الجَيْشُ الكثير ، بل كانوا مَسُوسِين مَشْهُوعُين عن المَمَزَّة (ا والإيذاء .

وفى حديث أبى بكر رضى الله عنه: ﴿ إِنَّ المغيرة [رجلُ ()] وازعُ ٥٠ الوازعُ : الله يُمتَنَّسُ مَن مِثْلِهِ الوازعُ : الله يُمتَنَّسُ مَن مِثْلِهِ إِذَا مَنْ مَثْلُهُ مَنهم، ولا يُقتَصَّ مَن مِثْلِهِ إِذَا وَقَدْتَ .

[وفى الحديث: و من يَزَعُ السَّلْطَان] أَكْثَرُ مَمْن يَزَعُ الغَرْآنُ و^(٠) أراد مَنْ يكُفُّ عن ارتكابِ العظائم من مَخافة السَّلطانِ أَكثرُ مَمْن يَكُفُّهُ الخوفُ من الله تعالى .

⁽١) وفيه لفة كومد يعد ذكرها ابن مالك في شرح الكافية .

 ⁽۲) الآیات : ۱۷و۳۸ سورة اثمل ، ۱۹ سورة نصلت .
 (۳) برید الصلف رالمغالبة .

⁽٤) تَكُلَةُ مَنَ الْمِالِيةَ وَرِيدُ أَنْهُ صَاغَ التَقَدَمُ عَلَى الْمَيْشُ وَتَدْبِرُ أَمْرُهُمْ وَرَكَبْهِمْ فَ تَتَأَلُّمْ .

^(﴿) الفائق : ١,٣٠/٣ وأفرزة : خِيم وأزع وهم المائسون من عادم ألله . وفي الروأية من وازع أي من سلطان يكتفهم ويزع بطهيم عن بعض بيني السلطان وأصمايه .

 ⁽٢) أي النهاية عن الحروى . فن يكفه السلطان عن المعاصى أكثر عن يكفه القرآن بالأمر والنمي والإنذار .

وقوله تعالى : ﴿ وَيَوْمَ نَحْشُرُ مِن كُلِّ أُمَّةٍ فَوْجًا^(١) مِمَّنْ يُكَذَّبُ بِآيَاتِنا نَهُمْ يُوزَعُون^(٢)﴾ هذا وَزْعٌ على سبيل العقوبة .

ووَزَعَ نَفْسَه عن الجَهل والْهَوَى ، قال :

إذا لَم أَزَعْ نَفْسِي عن الجَهْل والهُوَّى لِيَنْفَكِها عِلْمِي فقد ضَرَّها جَهْلي (٢)

وأَوْزَعُهُ⁽¹⁾ اللهُ كذا : أَلْهَمَه قال الله تعالى: ﴿ رَبٍّ أَوْزِعْنِي أَنْ أَشْكُرَ نِعْمَتَكَ اللهُ كَذَا : أَلْهَمْنَ ، وتحقيقُه أَوْلِعْنَى بذلك ، وتحقيقُه أَوْلِعْنَى بذلك ، واجْعلنى بحيثُ أَزْعُ نَفْهِي عن الكُفران .

واستوزعتُ اللهُ شُكْرَه : اسْتَلْهَمْتُه .

والتَّوْزِيعُ : القِسْمَة والتَّفْرِيق . وتَوَزَّعُوه فيا بَيْنَهُم، أَى تَقَسَّموه .

والمُتَّزعُ : الشَّدِيدُ النَّفْسِ .

(٢) الآية ٨٣ سورة النال.

⁽١) إلى هنا ينتبي بقط نيخة (ب).

⁽٤) ئى ا ، ب : أسترزعه , والتصويب من السياقي

⁽٣) البيت في الأساس (وزع) بدون عزو .

^(۽) الآية ١٩ سويرة الخلي ,

٢٢ ــ بمـــــرة في وزن ووسوس

الوَزْنُ : التَّقْدِير . وقوله تعالى: ﴿ وَأَقِيمُوا الوَزْنَ بِالقِسْطِ (١٠) قال أَبُو الدِّرِدَةُ وَاللَّالِيَّ القَيْسُوا البَّنَ عُبَيْنَةً : أَبُو الدِّرداء وعَطَاءُ : أَقِيمُوا لِيَانَ العِيزانُ : القَبَان ، والقِسْطاسُ وقولُه تعالى: ﴿ وَوَضَعَ البِيزانَ أَلاَّ تَطْفُواْ فَى البِيزانُ : القَبَان ، والقِسْطاسُ بالمِيزانُ اللَّهُ فَا البِيزانُ المَّدُل . قال الحسنُ وقَتَادَةُ والفَسْخَاكُ : أَراد به الَّذي يُوزَنُ به لِيُوصَلَ به إلى الإنْصاف والانْتِصاف ؛ ولا تُخْسِرُوا المنان ، أَى لا تُطَفِّقُهُ النَّي الكَثْل والوَزْنُ .

وقوله تعالى : ﴿ وَٱنْبَنْنَا فِيهِا مِنْ كُلِّ شَيْءٍ مَوْزُونِ^(٢) ﴾ ، فقد قبل : هو المعادِنُ كالذَّهبِ والفيضة ، وقبل : بل ذلك إشارةً إلى كلِّ ما أَوْجَده الله ، وأَنَّه خَلَقَه بَاعتدالِ كما قال : ﴿ إِنَّا كُلَّ شَيْءٍ خَلَقْنَاهُ بِقَدَرُ ' ﴾ وقولُه تعالى : ﴿ وَالْوَرُنُ يَوْمُمُنَا لِلْحَقُّ () ﴾ إشارةً إلى المَدَّل في مُحاسَبة وقولُه تعالى : ﴿ وَالْوَرُنُ يَوْمُمُنَا لِلْحَقُّ () ﴾ إشارةً إلى المَدَّل في مُحاسَبة

وذكر فى مواضعً الميزان بلفظ الواحدِ اعتباراً [بالمُحاسَب ، وفي مواضع بالجَمُع اعتبارا (٧)] بالمحاسَبينَ .

⁽١١) الآية ۽ سورة الرجن

⁽γ) الآيتان γ ع ٨ سورة الرحن. (ع) الآية وغسورة القبر.

⁽٣) الآية ١٩ سورة الحجر .

 ⁽ ٧) ما بين الشوسين تكلة من المفردات يةتضيها السياق .

ويُقال : استفام (۱) مِيزانُ النَّهار ، أَى انْتَصَف . وكَلامُ مُوْزُونٌ ، وزِنْ كَلامَكَ . ووَازَنَهُ :ساواهُ فىالوَزْن. ودارِى تُوازِنُ^(۱) دارَه ، أَى بىحذائها^(۱) . وهو راجِحُ الوَزْن ، أَى ذو عَقْل ور أَى سديد . ووازَنَه : كافأه على فَعاله

الوَسُواسُ : اسْمُ الشيطانِ (1) والوَسُوسَةُ والوِسُواسُ بالكسر : حديثُ النَّفْس، والوَسُواسُ بالكسر : وَسُوسَ النَّفْس، والوَسُواس بالفتح : الاسمُ كالزِلزال والزَّلزال ، يُقال : وَسُوسَ له ، ووَسُوسَ إليه ، قال الله تعالى: ﴿ فَوَسُوسَ لَهُما الظَّيْطانُ (1) ﴾ ، وقال جلن خكره: ﴿ فَوَسُوسَ إِلَيْهِ الشَّيْطانُ قال ياآكَمُ (١) ﴾ ، والعربُ تُوصِل جلنه الحَدوف كلَّها الفِعْل .

قال أبو صبيدة : الرَّسُوسَةُ في التنزيل: هي ما يُلْقِيه الشَّيْطان في القَلْب. والرَّسُواس: صَوْتُ الحَلْ ، قال الأَعْنى:

تَسْمِعُ لِلْحَلْى وَسُواسًا إِذَا انْصَرَفَتْ كما اسْتَعَان بريح عِشْرِقٌ زَجلُ(٧)

⁽١) في المفردات و السان : قام ميز ان النهار ، وما هنا تابع فيه المصنف الأساس .

⁽٢) في أ ، ب ; توازي ، والتصويب من الأساس .

 ⁽٣) أن الأساس : تحافيها ، ويبدو أن المستف اختصر عبارة الأسلس، فقيه بعد تحافيها قوله : وهمابوزائها ووزئها
 رُدّتها : بحدائها

^(؛) وبه فسر توله تعالى ؛ (من شر الوسواس الخناس). (ه) الآية ٢٠ سورة الأعراف.

⁽١) الآية ١٢٠ سورة طه .

⁽٧) السان (رسس ، مشرق). والصبح المنير : ٢٤ (ق / ٢ : ٤).

الشرق : شجر ينفرش مل الأرض مريش الورق ليس له شوك و لا يكاد يأكله شي* ، إذا حركته الريح تسمع له صوتاً . زجل : ممبوت لمرور الرخ ليه .

الوَسَطُّ من كلِّ شيءٍ : أَعْدَلُه . قال الله ثعالى : ﴿ وَكَذَلِكَ جَعَلْنَاكُم أُمَّةً وَسَطاً ﴾(١) أى عَدْلاً خِيارًا(١). وفلانٌ وَسيطٌ في قومه: إذا كان أوْسطَهم نَسَبًا و أَرْفَعَهم محلًا ، قال عبد الله بن عَمَّرِو (٣) بن عُثْمان رضي الله عنه ، (عن عثمان) :

وصَبْر عنــد مُعْتَرَكِ المَنــايــا وقــد شُرعَتْ أَسِنَّتُها بنَحْرى أُجَرَّرُ فِي الجَوامِعِ كُلَّ يَـوْمِ فِياللهِ مَظْلَمَتِي وصَـبْرِي

/ أَضِاعُونِي و أَيُّ فَتِيَّ أَضِاعُهِ إ كَأْنِّيَ لِم أَكُنْ فيهم وَسِيطاً ولم يُكُ نِسْبَتِي في آل عَمْرو

والوَسِيطُ أَيضاً : المتوسِّط بين القوم .

وجلست وَسَطَ الدَّار بِالتَّحريكُ لأَنه اسمَّ . وكُلُّ موضع صَلُّحَ فيه بَيْنَ فِهُو وَسُطِّ بِالتَّسَكِينِ ، وإلاَّ فَهُو وَسَطُّ بِالتَّحْرِيكِ . وقال ثعلب : الفرقُ بينهما أنَّ ما كان يَبينُ جزءُ من جزء ، فهو مثل الحَلْقَة من الناس والسُبْحَة والعِقْد فهو وَسْطٌ بالتسكين ، وما كان مُصْمَتًا لا يَبينُ جزِّ من جزء فهو وَسَطُّ بالتحريك ، مثلُ وَسَطِ الدَّار ، والرَّاحةِ ، والبُّقْعَة . وقد تُسكَّن السين مِن الوَسَط وليس بُجَيَّد .

⁽١) الآية ١٤٣ سورة البقرة.

⁽ v) أور دوي عدل و صف بالمبدر .

⁽ ٣) عبد لله بن عمرو في ا ، ب عبد الله بن عمر بن عمرو والتصويب من الأغاني ومختاره . ويعرف بالعرجي .

⁽ ٤) الأبيات في مجار الأغاني ٤ : ١٩ = ١٩ ع قالمارهوفي حبس محمد بن هشام الفتروس لما اضطفن عايد الشبييه بأمه ا لجيداء .

سداد ثغر : ما يسد به من غيل و رجال وعدة حرب – معترك المنايا : ساحة القتال - شرعت : رفعت وصوبت إلى نحره الجوامع : جم جاسة وهي الثل .

والوُسْطَى من الأَصابع معروفةً . والصَّلاة [الوُسْطى](١)في قوله تعالى : ﴿ حَافِظُوا عَلَى الصَّلَوَاتِ وَالْصَّلَاةِ الْوُسْطَى ﴾ (٢) قيل : الصُّبح ؛ وقيل: الظُّهر ؛ وقيل : العَصْرُ؛ وقيل: المُغْرِب؛ وقيل : العِشاءُ ، وقيل : الوتْرُ؛ وقيل: صلاةً عِيد الفِطُر؛ وقيل: صلاةً عِيدِ الأَضْحَى؛ وقيل: صلاةً الضَّحَى (٢) ؛ وقيل: صلاة الجَماعة ؛ وقيل: الصَّلواتُ جميعاً ؛ وقيل: الصبحُ والعصرُ معا ؛ وقيل : غير مُعَيَّنة ؛ وقيل : العِشاءُ والصُّبْحُ معاً ؛ وقيل : صلاةً الخَرْف ؛ وقيل : صلاةً الجُمُّعَة يوم الجمُّعة ، وفي سائر الآيام صلاةُ الظُّهر ؛ وقيل : المتوسَّطة (الله الطُّول والقِصَر ؛ وقيل : كلُّ واحدة من الخَمْس لأنَّ قَبْلُها صلاتين وبعدَها صلاتين .

قال ابنُ سيده : هي صلاةُ الجُمعة لأنَّها أفضلُ الصَّلوات ، قال : ومن قال خِلافَ هذا فقد أخطأً .

أَوْرَدُوا عليه قولَه صلَّى الله عليه وسلَّم في يوم الأَّحزاب: ﴿ شَعَلُونا عن الصَّلاةِ الوُّسْطَى صلاةِ العَصْرِ مَلاًّ اللهُ بُيوتَهُم وقُبُورَهم نارًّا (٥) " قيل : لا يَردُ عليه ، لأَنَّ المذكورة في الحديث ليس المراد ما المذكورة في التنزيل (١). ولكلّ قائل من ذوى الأِّقوال المذكورة دليلٌ وتوجيهُ لا نُطَوِّل بشرحه . وأَقْوَى الأَقُوال ثلاثة : العصرُ ، والصَّبحُ ، والجُمُعَة .

ووَسَطَ القَوْمَ يَسِطُهُمْ وَسُطًا وسِطَةً : تَوَسَّطهم .

⁽٢) ٢٣٨ سورة البقرة . 1) made (1)

⁽٢) ق التاج : حكاه بعضهم وتردد فيه . (٤) هذا القرار قدرده أبرحيان في اليحر . (ه) أخرجه مسلم في صحيحه بطرق متعددة (تاج) .

⁽٢) علق صاحب التاج عل قول المصنف هذا في قاموسه بقوله : هو كلام غير ظاهر ولا معول عليه فإن الآيات

ووَسَّطَه تَوْسِيطًا . قَطَعَه نصفين ، أو جعله في الوَسَطِ .

وقرأً علىَّ بن أبي طالب رضى الله عنه وعَمْرُو بن مَيْمُون وَقتادَة وزَيْثُهُ ابنُ علىَّ وابنُ أَبى لَيْلَى وابنُ أَبِي عَيْلَة وأَبو البَرَهُسَمِ : ﴿ فَوَسَّطْنَ به جَمْعًا ﴾ (١) بالتشديد ، والباقون بالتخفيف .

والتَّوسُّط بين النَّاس من الوَساطة . وتَوَسَّط : أَحَٰذَ الوَسَطَ بين الجَيِّد والرَّدِيه ، قال ابراهمُ بن علَّ بن هُرْمَةً يصف سَخاءه :

واقْذِفْ بحَبْلِك حيثُ نال بأَخْذِهِ من عَوْدِها واغْنَمْ ولا تَتَوَسَّطُولُا)

⁽١) الآية ه سورة العاديات.

⁽ ۲) البيت في التاج (رسط) – والعود : الجمل الكبع المسني . يريد شيار ماله .

وَسِعَهُ الشيءُ بالكسر يَسَعُه سَعَةً وسِعَة كَلَّعَةُ () وزِنَة . وقرأَ زَيْدُ بن علىّ ﴿ وَلَمْ يُودُت سِعَةً ﴾ () بالكسر .

والواسعُ من صِفات الله تعالى الَّذَى وَسِعَ رَزْقُه جميعَ خَلْقِه ، ووَسِعَت رحمتُه كلَّ شيء . وقال ابنُ الأُنباريّ : هو الكثيرُ العطاء ، والَّذى يَسَعُ لله يُسنَّلُ . ويقال : معناه : المُحيط بكلّ شيء من قوله تعالى : ﴿ وَسِعَ كُرْسِيَّه السَّمُوات والأَرْضَ ﴾ (٢) . ويقال : إنّه لَيَسَعُني / ما وَسِعَكَ . ويُقال : إنّه لَيَسَعُني / ما وَسِعَكَ . ويُقال : إنّه لَيَسَعُن ام ما أَطِيقُه . وفي النّوادر : اللّهُمَّ سَعْ عَلَيْه ، ويُقال : لِيَسَعُكَ بَيْتُك ، معناه : القرارُ فيه . أي وسَّل عَليه ، ويقال : لِيَسَعُكَ بَيْتُك ، معناه : القرارُ فيه . وهذا الوعاءُ يَسَعه (٤) عِشْرون كَيْلاً على مِثال : أَنا أَسَعُ هذا الأَمرَ . وهذا الأَمرُ يَسَعُني . قال أَبو زُبيد (عَرْبَيْد (عَرَّمَلَة بن المُنْذِر الطَّائيّ : وهذا الْوَمَل المُودِّ آونَةً في أَعْطِيهُمُ الجَهْدَ منَّى بَلْهُ ما أَسَعُ (٢)

ويقال أَيضاً : هذا يَسَعُ عِشْرِين كَيْلاً ، معناه : يَسَعُ لِعشرين ، أَى يَنْسِعِ لذلك . ومِثْلُه : هذا الخُفُّ يَسَعُ رِجْلِي ، أَى يتَّسعِ لَهَـا

^(1) في 1 ، ب : كندة وما أثبت من القاموس ، وهذا المصدر اقتصر عليه الجوهري .

⁽٢) الآية ٢٤٧ سورة البقرة . (٣) الآية ٥٥٠ سورة البقرة ,

^(۽) آي يتسع فيه عشرون کيلا .

⁽ه) في با ، با ابو زيد بن حرملة وصواب كنيته ما أثبتياء أبو زبيد واسمه حرملة بن المنذر بن معد بكرب. بن حظله شامر مخسرم .

^{...} (٢) الميت من قصية في العرائف الأدبية (ط . لجنة التأليف) ٩٨ وفي اللمان (أبون . بله) . وآلونة جم أوان ; موة بعد مرة . وبله : دع . والمنتي أعطيهم ما لا أبيد إلا بالجهد ندع ما أحيط به ,

وعليها . وتقول : هذا يَسَعُه (أعشرون كَيْلاً ، أَى يَسَعُ فيه عِشْرِين كَيْلاً ، ويقال : وَسِعَتْ رحمةُ اللهِ كُلْ شيء ولكلّ شيء وعلى كلّ شيء . وفي حديث النبيّ صلّى الله عليه وسلمّ : « إنكم لن تَسَعُوا النَّاسَ بأَمُوالِكم فَلْيَسَمْهِم منكم بَسْطُ وَجْه وحُسْنُ خُلَق (أ).

والوُّشُعُ والوَسِّعُ بالحركات الثلاث : السَّمَةُ والجِنَةُ والطَّاقَةُ . وقرأً ابنُ أَبِي عَبِّلة : ﴿ لا يُكَلِّفُ اللهُ نَفْسًا إِلاَّ وَسُمّها ﴾ (أَ بالفتح ، وقرأً عِكْرِمَةُ : (وِسْمَها) بالكسر . والهاءُ في السَّمَةِ عِوضٌ عن الواو وشيءً وَسِيعٌ ، أَي واليمٌ .

ويَسَع : اسمٌ من أساء العَجَم ، وقد أُدْخِل عليه الأَلْفُ واللَّام ، وهما لا يَنْخلان⁽¹⁾ على نظائره ، نحو يَعْمُرَ ويَزيدَ ويَشْكُرَ . وقرأَ حَمزة والكَسائنُ وخَلَف : واللَّيْسَم (أَبِلامَيْن ، وقرأَ الباقون واليَسَع بلام (أ) . واحدة .

وأُوسع الرَّجلُ صَارَ ذا سَعَة وغِنيَّ ، قال الله تعالى:﴿ وَإِنَّا لَمُوسِعُونَ ﴾ (٧)

^(1) وفى السان : والأصل فى هذه المسألة أن تكون بصفة (حرف جر) غير أنهم بيزمون الصفات من أشياء كثيرة شى يعمل الفعل إلى ما ياب ويقضمي إليه كأنه مضول به كافراك : كلفك واستجبتك ومكتنك أى كنت لك واستجبت اله ومكنت لك .

 ⁽ y) روا، الحاكم في مستعرك واليهن في شعب الإيمان وأبو تهيم في الحلية عن أبي عربرة برواية إلتكم لا تسعون (اللجع الكور) .

^(﴾) الآية ٢٨٦ سورة البلاد . (ه) يقضاية اللام المقاوسة وإسكان الياء طل أن أسله ليسع كلمبيتم ، وقتر تنكيره فدعلت أل الصريف ثم أدخت

اللام في اللام (انظر الاتحاث) . (٢) هل أنه منقول من مضارع ءوالأصل يوسم كيوهد وقتت الولو بين باء ملتوحة وكبرة ثلدرية لأن الفتح إنما جهء به لابل سرف المثلق فيسلفت كمعلقها في بدع ويضع ويهب وبابه . (الاتحاث) وورد في الآيين مرضما (والسياطيل

جمى به لابل حرف الحلق فيسلف كمطفها في بدع ويقع ويب وبابه . (الاتحاف) وودد ق الايتين دهما (واساطعل والسع ويونس وانوطا وكلا فقيمانا على العالمين) ٨٦ سودة الانعام وقوله تعالى (واذكر إساطيل والبيح وذا الكفل وكل من الأخييار) ٤٨ سورة ص .

أَى أَغْنِياءُ قادِرون . و أَوْسَعَ الله عليك ، أَى أَغْناك . و أَوْسَعْتُ المكانَ : وجدتُه واسِعًا ، يقال : ﴿ أَوْسَعْتَ فَابْنِ (١) . والتَّوسِيعُ : خلاف التَّفْيين وتَوَسَّعُوا فِي الْمَجْلِسِ أَى تَفَسَّحُوا . واسْتَوْسَعَ : اتَّسع . وقولُ النابخة : تَسَعُ البلادُ إِذَا أَتَيْتُكُ زَائـراً وإِذَا هَجَرْتُكَضَاقَ عَنِّي مَقْعَدِي (٢) أى تتوسّع لى البلادُ

واعلم أنَّ السُّعَة تكونُ في الأَمكِنَة وفي الحال ، وفي الفعل ، كالقُدْرة والجُودِ ونحو ذلك ، فني المكان نحو قوله تعالى : ﴿ أَلَمْ تَكُنُّ أَرْضُ اللهِ واسِعَةً ﴾(٣)، وفي الحال: نحو ﴿ لِيُنْفِقْ ذُو سَعَة مِنْ سَعَته ﴾ (١) قال أبو القاسم: الوُّسْعُ من القُدْرَة: ما يَفْضُل عن قَدْر المكلَّف، قال تعالى : ﴿ لَا يُكَلِّفُ الله نَفْساً إِلَّا وُسْعَها ﴾ (٥) تنبيها أنَّه يكلِّف عبدَه دون (١٦) ما تَنُوءُ به قُدْرَته . وقيل : معناه : يُكلِّفه ما يُثْمِرُ له السَّعَة ،أي جَنَّة عرضُها الساوات والأرض .

وقوله تعالى : ﴿ وَسِعَ كُلَّ شَيْءٍ عِلْماً ﴾(٧) وقوله : ﴿ واللَّهُ واسِعُ عَلِيمٌ ﴾ (^) ، ﴿ وَكَانَ الله واسِعًا حَكِيماً ﴾ (١) عبارة عن سَعَة عِلْمه وقُدْرته وأَفْضُالُهُ ورَحْمَتُهُ ، كَقُولُهُ :﴿ وَرَحْمَتِي وَسَعَتْ كُلَّ شَيْءٍ ﴾ (١٠).

⁽١) أمر من البناء. (٣) الآية ٩٧ سورة القياء.

⁽٢) البيث أنى الأساس (وسم). (a) الآية v سورة الطلاق.

⁽٦) في المفرادت: دوين.

 ⁽ A) الآية ٧٤٧ سورة البقرة وآيات أغي.

⁽١٠) الآية ١٥٦ سورة الأمران.

⁽ ه) َ الآية ٢٨٦ سورة القرق (٧) الآية ٨٨ سورة طه . (٩) الآية ٣٠ سورة النساس

الوَسْقُ : مصدر وَسَقْتُ الشَّيْء : إذا جَمَعْتَه وحَمَلْتَه ، ومنه قوله تعالى : ﴿ وَاللَّمِيْلِ وَمَا وَسَقَ ﴾ (أ) أي جَمَع وضَمَّ . وقيل المعنى . جَمَع ، وضَمَّ ما كان بالنَّهارِ منتشراً من الدّوابَّ ، لأَنَّه إذا أَقبلَ اللَّيلُ آوَى كَلْ شَيْء إِلَى مُأْواه ، قال ضابئ () بن الحارث البُرْجُبِيّ :

فإنَّى وإيَّاكم وشَوْقًا إليكم كقابِضِ ماء لم تَسِقْهُ أَنــامِلُه(٣)

يقول : ليس فى يدى من ذلك شىء ، كما أنَّه ليس فى يد القابضِ على الماء شىء ، فإذا جَلَّلَ اللَّيلُ الجِبال والأَشجارَ والبحارَ والأَرضَ فاجتمعت له فقد وَسَقَها .

والوَّشْقُ أَيضاً : الطَّرْدُ . وقيل : فى اللَّيل وما وَسَقَ ، أَى ما جَمَعُ من الظَّلام ⁽⁾ .مُفاتِلُ بن حَيَّان : ما أَقْبَلَ من ظُلْمَةَ وكَوْكب سَعِيدُ بن جُبَيْر : وما عُجِل فيه . وقيل : عبارةً /عن طَوارق اللَّيل .

وعنده وَشْقٌ من تَمْر ، ووُسوق وأَوْساقُ^(٥). ووَسَّق مَناعَه : جعله وُسهَاً.

⁽١) الآية ١٧ سورة الانشقال .

⁽ ۲) من قوله ضبار" إلى قوله ليس في يد القابض على الماء في"، حقدان بره بعد الجملة الثرثاب ليمسل قوله الحال القبل بالسبارة التي قبل قال ضبارة فياتم المصنى والمله خطأ من نامخ النسخة .
(۲) البيت في المسادن والأساس (و سق).

⁽٤) المني على : وقال مقاتل ، ومن عادة المستغين الاصاد على فهم الفارئ من المقام وكذك في قوله سعيد بن جبير .

⁽ ه) ومن خَوْمة أيضا ؛ أرس ، وفي الحديث و ليس فيا دون خُسة أوسق من النَّر صفقه ي .

وناقةً واسِقٌ (١): حاملٌ . ونخلةً مُوسِقَة (٢) وقد أَوْسَقَت ، قال لبيد : يَوْمَ أَرْزَاقُ مَنْ يُتَفَضِّلُ عُمُّ مُوسَقَاتٌ وَحُقِّلٌ أَبكارُ (٣)

واتَّسَقَ القَمَرُ ، واتَّسَقَ أَمَّرُه : كَمُّلَ وتَمَّ ، واجْتَمَعَ ، واطَّرَدَ ، قال تعالى: ﴿ والقَمْرِ إِذَا اتَّسَقَ ﴿) قال قتادة : اسْتدارَ ، افْتَعَل من الوَسْقِ . وقال غيره : اجتمعَ واسْتَوَى وتَمَّ نُورُه ، وذلك في الْأَيَّامِ . المنف (د)

⁽١) وجع راسق : وساق كصاسب وصماب ، وناثم رئيام . (٢) ق. ا ؛ موسوقه وما أثبت عن لسنة ب والمسجات.

⁽ ٣) البيت في السان (و سن) – ديران لبيد ؛ ٤١ (ط. الكويث) .

^(۽) الآية ١٨ سورة الانشقاق .

^{(ٌ} ه) الأيام البيض : وهم أيام ليال ثلاث عشرة وأوبع عشرة ولحس عشرة من الشهر القموى، وسميت هذه الليال بالبيض لاستنارة جميعا بالغد .

٢٧ ــ بمسسيرة في وسل ووسم

وَسَلَ إِليه (١٦ : تَفَرَّبَ ، قال لَبِيدٌ :

بَلَى كُلُّ ذِى دِينِ إِلَى الله واسِلُ

والوَسِيلَةُ : التَوَصَّلُ ﴿ إِلَى الشيءَ برغبة ، وهمى أَخَصُّ من الوَسِيلَة لتضمُّنها مغي الرَّغْبة ، قال الله تعالى : ﴿ وَابْتَغُوا إِلَيْهِ الوَسِيلَةَ (للهُ عَالَى اللهُ تعالى : ﴿ وَابْتَغُوا إِلَيْهِ الوَسِيلَةَ (للهُ عَالَى اللهُ تعالى : ﴿ وَابْتَغُوا إِلَيْهِ الوَسِيلَةَ (للهُ عَالَى اللهُ تعالى اللهُ عَالِي اللهُ عَالَى اللهُ عَالَى اللهُ عَالَى اللهُ عَالَى اللهُ عَالِي اللهُ عَالَى اللهُ عَالِيَهُ عَلَيْهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ عَال

وحقيقةُ الوَسِيلة إلى الله: مُزاعاةُ سبيلِه بالعِلْم والعِبادة ، وتَحرِّى مكا رِم الشريعة ، وهي كالقُرْبَة .

قال صاحب (٥٠ العُباب : الوَسِيلَةُ ، والواسِلَةُ : المنزلة عند المَلِك ، والدَّرَجةُ ، والقُرْبَةُ . ووَسَّلَ إلى الله وَهِيبِلَةٌ : عَمِل عَملاً نَقرَّب به إليه ، كَتَوَسَّل والوابِلُ : الواجبُ ٥٠) والرَّاغِبُ .

الوَسْمُ أَثَرُالكُنَّ، والعجمع: وُسُومٌ .وَسَمَهُ يَسِمُهُ وَسَّماً وسِمَةٌ فاتَّسَمَ^(۱). والوِسامُ والسِّمةُ أَمَّ المُورَّ، قالاللهُ والوِسامُ والسَّمةُ عَلَى المُخْرَّفُومُ (۱) أَى يُعَلِّم عليه علامة يُعْرَف بها : (سَنَسِمُهُ عَلَى الحُزْمُومُ (۱) أَى يُعَلِّم عليه علامة يُعْرَف بها :

⁽۱) مزياب وط.

⁽ ٢) صند البيت : ﴿ أَرَى النَّاسِ لَا يَنْدُونُ مَا قَدَ أَمْرَهُ ﴾ والبيت في الخَصاس (وسل) والنيوانَ : ٢٥٩ - الواسل : الراغب إلى الله .

⁽٣) في ا ع ب و التوسل بالسين رما ألبت عن المفردات . (٤) الآية ٣٠ سورة المائدة .

^() صاحب الدياب : هو الحمن بن محمد بن الحمن الصفاق إمام لقوى وهو صاحب التكلة أيضا ,

⁽ ٩) وأوردوا غابدا عليه قول رؤية ۽ ﴿ وَأَنْتَ لَا تَهْبِرَ حَظًّا وَاسْلا ﴿ وَقُ الديوانَ ؛ وَاشْلا .

 ⁽٧) فائدم : أسلها إرتسم ، ثم وقع نيه الإيدال والإدفام .
 (٨) فن ١ ، ب : الوسمة ، دسا أثبت من القاموس والمسجات . أما الرسمة والوسمة فهو العظام وهو قبات يخصب بووقه ,

 ⁽A) في ا ع ب إ الوسمة ، و ما أثابت من القاموس و المعجبات . اما الوسمة والوسمة فهو العلام وهو تبات يحضب بورقه .
 (P) الآية ١٦ صورة القلم .

وقال أَبُو العَالِيَةِ ومُجاهِدٌ : أَى يُسَوَّدُ وَجَهُهُ فَيُحْمَلُ لَهُ عَلَماً فَى الآخرة يُعرفُ به ، وهو سَوادُ الوجه . وقال 'ابنُ عبّاس : سنخطمه بالسيف ، وفُهِل ذلك يومَ بَكْر . وقال قتادة : سَيُلْحِق به شيئاً لا يُفارِقُه .

وقال القُتَبِيِّ (أَ : يقول العرب [إذا "] سَبَّ الرَّجلُ فُلاتًا سَبَّةً قبيحة : قد وَسَمَه مِيسَمَ سُوء ، يريد أَلْصَق به عارًا لا يُفارقُه ، كما أَنَّ السَّمَة لا يَمَّحِي ولا يَعْفُو أَثْرُها .

وقال الضّحّاك والكِسائيّ : سنكويه على وَجُّهِه .

وتَوَسَّمَه : تَخَيَّله . وقوله : ﴿ إِنَّ فَى ذَلِكَ لآيات لِلْمُتَوَسِّمِينَ ﴿ ۖ أَى لَلْمُتَوِسِّمِينَ ﴿ أَى لَلْمُتَيِّرِينَ العارِفِينِ المَّيْطِينِ . وهذا التَّوَسِّم هو الَّذي سمَّاه قومُّ الزَّكانة () وقومُ الفِراسَة .

⁽¹⁾ هو أبو محمد عُبدالله بن سلم بن قتيبة . (٣) الآية ٧٥ سورة الحيس .

⁽ ٢) ما بين القوسين تكلة يقتضيها السياق .

 ⁽٤) الزكانة: الفطئة أر إصابة الظن.

الوَسَنُ محرَّكة ، والوَسَنة والوَسْنَة والسِّنَة كعِدَة : ثِقَلُ النَّوْم ، وقيل : أَوَّل النَّوم ، وقيل : النُّعاس ، وقد وَسِنَ كَفَر ح فهو وَسِنُ وَوَسْنَانَ ، وَمِيسَانٌ كَمِيزَانَ . وَاسْتَوْسَنَ : كَثُرَ نُعاسُه ، قال تعالى :﴿ لا تَأْخُذُهُ سِنَةٌ ولا نَوْمٌ (١) ﴾ ، قيل : السُّنة : ما يتقدّم النَّوْمَ من الفُتُور وهو النَّعاس ،

قال عدى بن الرّقاع : وسَّنانُ أَقْصَدَهُ النَّماسُ فَرَنَّقَتْ في عَيْنِه سِنَةٌ وليس بنائِم ٢٥٠ أَى لا يَأْخُذه نُعاسٌ ولا نَوْم ، وهو تأكيدٌ للقَيُّوم (" ، لأَنْ من جاز " عليه ذلك استحال أن بكون قُبُّهما.

ويُقال : وَسِنَ الرجلُ وأَسِنَ : إذا غُشِيَ عليه من ربح البِشر ، قبل له ذلك (٥) لتصور النَّوم فيه لا لتَصَور الغَشيان .

وَشَيْتُ النَّبَيْءَ وَشُيًّا : جعلتُ فيه أَثْرًا يُخالِف مُعظمَ لَوْنه . ووَشَى النُّوبَ وَشْنًا وشيَّةً حَسَنةً : نَمْنَمَهُ ونَقَشَه وحَسَّنَه ، كَوَشَّاهُ .

قال الله تعالى : ﴿ مُسَلَّمَة لا شِيةَ فيها (١) ﴾ ، أي لا لُمْعَة فيها من لَوْنَ آخَر سِوَى الصُّفْرَة / فهي صَفْراء كُلُّها حتى قَرْبَا وظِلْفها (١) ، ٢١٠٠

⁽٢) البيت في الساد (رائل أوسن) . (١) الآية مدر سررة البقرة. ألصده ؛ سند إليه سبه وأصابه – وثلث في حيثه ؛ خالطها .

⁽٣) القيوم : القيام بأمور الخلق وتدبير العالم في حميم أحواله . وهذا يوجب أن يتذ، جل شأنه عما لا يتطق وهذه الصفة (؛) في ا ، ب ؛ أجاز رما أثبت أولي . من نوم ونحوه .

⁽ ٢) الآية ٧١ سورة البقرة .

 ⁽٧) الظلف من الشاء والبقر ونحوه كالظفر من الإنسان وحمه أغلاف .

وهى فى الأُصل مصدرُ وَشَاه وَشْبًا وشِيَةً : إذا خَلَط بلُوْنِه لوناً آخر؛ ومنه ثَوْرٌ مَوْشِيُّ القَوائِيم .

ووَشَى فلانٌ كلامَهُ ، أَى كَذَبَ (١) فيه .

وَوَشَى بِهِ إِلَى السَّلطان وَشْيًا ووشايَةً : نَمُّ وسَعَى .

وشِيَّةُ الفَرَسِ (" كِيدَة : لونه . وفَرَسٌ حَسَنُ الأَشِيِّ كَصُلِيَّ أَى المُرَّةِ والتَحْجِيلِ .

وتَوَشَّى فيه الشَّبْبُ : ظَهَر كالشَّيَةِ .

⁽١) وذلك لأنه يصوره ويوالمه ويزيته .

⁽ ٢) لا حاجة ذذا القيد ، في الصحاح ؛ الشية ؛ كلُّ لون يُخالف مطلُّ لون اللبرس وقيره .

٢٩ ــ بمسسيرة في وصب وومد

وَصَبَ الشيءُ يَصِبُ وُصُوبًا ، أَى دام . ووَصَبَ الرَّجلُ على الأَمر: إذا واظّبَ عليه . قال الله تعالى : ﴿ وَلَهُ اللَّيْنُ واصِباً (*) أَى حَنَّ الإنسان أَنْ يطبِعه دائماً فى جميع أحوالِه ، كما وَصَف به الملائكة حيث قال : ﴿ لا يَغْصُونَ اللهُ مَا أَمَرُهُم وَيُفْعَلُونَ ما يُؤْمَرُون ") قال ابن عَرَفَة : أَى ثابِنًا دائماً ، فالمخى له الحُكُم دائماً أَبدًا ، وحُكم غَيْره زائِل ، فاللك ثبُوتُ دينِ الله أنّه باق وما سواه مُضْمَولً ، وكذلك قوله تعالى : ﴿ وَلَهُمْ عَذابٌ واصِبُ * وَكذلك قوله تعالى : ﴿ وَلَهُمْ عَذابٌ واصِبُ * وَعَذال اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ اللَّهُ عَلَى اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ عَلَى اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَا اللَّهُ عَلَا اللَّهُ عَلَى اللَّهُ اللَّهُ عَلَا اللَّهُ اللَّهُ عَلَى اللَّهُ اللَّهُ عَلَى اللَّهُ اللَّهُ عَلَا اللَّهُ عَلَى اللَّهُ اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ اللّهُ ا

قال الفرَّاء : مَفازَةٌ مُوصِبَةٌ " : بعيدةٌ ولا غاية لها .

وقيل : الوَصَبُ : السُّقْم اللازمُ ، و أَوْصَبَه : أَسْقَمَه ، وهو يَتَوَصُّبُ : يَتَوَجَّع.

والرَصِيدُ : الفِناءُ،والجمع وُصُدٌ ووَصائدُ . والوَصِيدُ : العَنبَهُ . والرَصِيدُ : كَهْفُ أَصحابِ الكَهْفِ في بعضِ الأَقوال، وبالوُجوه الثلاثة فُسِرٌ قُولُه تعالى : ﴿ وَكَلْبُهُمْ بالطِّ فِراعَيْهِ بالوّصِيد (***).

⁽١) الآية ٢٥ سورة النمل.

⁽٢) الآية ٢ سورة التمريم. (٣) الآية ٩ سورة العباقات ي.

⁽ ٤) هكذا في ا ، ب وفي القاموس والأساس والمفردات ; واصية .

⁽ ه) الآية ١٨ سورة الكهف.

والوَصِيدُ أيضاً : الذي يُخْتَنُ مَرَّتَيْن . والوَصِيدُ : الجَبَلُ . والوَصِيدُ: الجَبَلُ . والوَصِيدُ: النَّباتُ المُتقارِب الأُصولِ . والوَصِيدُ : الضَيِّقُ .

وَوَصَدَ : ثَبَتَ . وبالمكانِ : أَقَامَ .

وأَوْصَدَ الباب ، وآصَدَه : أَطْبَقَه وأَغْلَقه ، ومنه قولُه تعالى : ﴿ إِنَّهَا عَلَيْهِم مُؤْصَدة (١) أَى مُطْبَقة ، هَمَزَهَا (١١ أَبُو عَمْرُو وحمزُهُ وخلفٌ وحَمْرٍه ، واختلف على يعقوب ، والباقون بغير هَمْز .

وأَوْصَدَ ، واسْتُوْصَدَ : اتَّخَذَ حَظِيرَةٌ

⁽١.) مورة الهمزة ، ووردت أيضا في الآية ٢٠ سورة البلد.

⁽٢) من آصدت الماء : أغلقته فهو مؤصد . (الاتحاف) .

⁽٣) كان الأول أن يقول : أوصد واستوصد : اتخذ وصيدة وهي المطيرة من الحجارة ، ومخاصة أنه لم يسبق له ذكر الوصيدة بهذا للمني.

٣٠ ــ بمـــــرة في وصف

وفى حديث عُمر : ﴿ لا تُلْبسوا نِساءَكُمُ الكتَّانَ أَو القَباطِئ ، إلا () إلا الله عَشِفٌ فَإِنَّه يَصِفُ ﴾ أَى يَصِفُها الثوبُ الرّفيق كما يَصِفُ الرّجلُ سِلْمَته .

والصّفة كالعِلْم والجَهْل والسَّواد والبَياض . وقيل : الصَّفة الحالةُ التى عليها الشيء من حِلْيَتِه ونَعْتِه . والْوَصفُ قد يكون حَقَّا وباطلاً ، قال تعلى : ﴿ وَلا تَقُولُوا لَمِا تَصِفُ أَلْسِنَنكُمُ الكَلْبَ (لَا كَفُولُوا لَمِا تَصِفُ أَلْسِنَنكُمُ الكَلْبَ (لَا كَفُولُوا لَمِا تَصِفُ أَلْسِنَنكُمُ الكَلْبَ (لَا كَفُلُوا عَلَى كُونُ مَا لِلْهُ عَلَى كُونُ مَا لِلْهُ عَلَى الْهُ عَلَى اللّهُ عَلَى كُونُ مَا لِلْهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ اللّهِ اللّهُ عَلَى اللّهُ اللّهُ عَلَى الْعَلَى اللّ

وقول الشمَّاخ يصف ناقته :

إذا مَا أَدْلَجَت وَصَفَت يَداها لَمُ الإِدْلاجَ لَيْلُةَ لا مُجُوعُ

يريد أَجادت السَّيْر . وقيل : معناه: إذا أَدْلَجَت سارت اللَّيلَ كلَّه ، فلذلك وَصْفُهَا ينسها .

⁽١) الآية ١٣٩ سورة الأنمام. ﴿ ﴿ ﴾ الآية ١٨ سورة يوسف.

⁽ ٣) ق ب : فإنه إلا يشت . والمراد من الحديث أن هذا التنوب من الكتان أو القباطى إن أم يين منه الجسد فإنه لموقته يصف البدن فيظهر مه حجم الأعضاء .

 ⁽ ه) البيت ن السأن (وصف) الديران (ط . السادة) : «ه ويقال : هلد نافة نصف الإدلاج ثم كثر حنى قالوا : وصفت الناقة وصوفيا : إذا أجادت الدير وجدت فيه .

والوَصِيفُ: الخادِمُ غلامًا كان أُوجارية ، وربَّما قالوا للجارية وَصِيفَةً ، والجمع الوّصائِف .

والإيصافُ": الوصافة ، يقال : جارية بيّنة [الوصافة والإيصاف"]. وتواصَفُوا الشيء من الوصف. واتَّصَفَ الشيءُ: صار موصوفاً بالحُسن قال طَرَفَة بنُّ العَبُّد :

جارً كجار الحُذاق الذي اتَّصَفا(١٠) إنَّى كَفَانِيَ مِن أَمْرِ هَمَمْتُ بِهِ أى موصوفاً بحُسْن الجوار .

ونُهي عن بيع / المُواصَفَة ، وهو أن يبيع ما ليس عندَه ، ثم يَبْتَاعَهُ فيَدْفَعَه إلى المشترى ، قيل له ذلك لأنَّه باعَه بالصَّفَةِ .

⁽١) الإيساف : أي التاج : قيل من المسادر التي لا أفيال لها . وفيه أيضًا . وأثبت ابن الأعراب فعله وإياء اتبع (٢) أنى ا ، ب الإصافة وما أثبت عن السان و الأساس . صاحب الخلاصة . فيها قولان .

⁽٢) أأسان (وصف) - الديوان : ٢٥٦ (مما يتسب إلى طرفه) . `

الحلمال : أبر دواد الإيادي . وقد اتصف جاره ، أي صار متمونًا متواصفاين العرب مجمحًا .

وصلَ الشَّيْء بغَيْرِه فاتَّصَلَ . ووَصَّلَ الحِبالَ وغيرها تَوْصِيلاً : وَصَلَ بعضَها بَبَعْضِ ، ومنه قوله تعالى : ﴿ ولَقَدْ وَصَّلْنَا لَهُمُ القَوْلُ () أَى أَكْثَرُنا لَمُ القَوْلَ موصولاً بعضُه ببعضٍ . وخَيْطُ مُوصَّلُ : فيه وَصْل كثيرٌ . وخُفْنٌ مُوصَّلٌ : فيه خُفْنٌ غَرِيبٌ ، قال :

وإذا ما نكحت فانكح غَرِيباً ومن الأَقْرَبِين لا يَتَوَصَّلْ فَاللَّهُ وَيِبِ لا يَتَوَصَّلْ فَاللَّهُ الثَّمار حُسْنًا وطِيبًا ثَمرً عُصْنُه غَرِيبٌ مُوصَّلْ ووصَّلَنِي (٢٠ ، وصَرَمَني بعدالوَصْل والصَّلة والوصال. ووصَلَت شَعْرُما بشعر آخر ، و ولَعَنَ الله الواصِلة والمستوصلة (٢٠) ه.

وقطع الله أوصاله ، أى مَمَاصِله .
وقطع الله أوصال : ﴿ وَيَقْطُعُونَ وَفَ المَعَانِي قَالَ الله تَعَالَى : ﴿ وَيَقْطُعُونَ وَالْمَعَانِي قَالَ الله تَعَالَى : ﴿ وَيَقْطُعُونَ

ما أَمْرَاللَّهُ بِهِ أَنْ يُوصَلَ (1) وقوله تعالى: ﴿ إِلَّا الَّذِينَ يَصِلُونَ إِلَى قَوْمٍ (1) وَ أَى يَنْتَسِبُون ، يقال : فلانٌ مُتَّصِلُ بفلان : إذا كان بيْنَهما يُسْبة أَوْمُصاهرة. وقولُه تعالى: ﴿ مَا جَعَلَ اللَّهُ مِنْ بَحِيرَةٍ ولاسائِبَة ولاوَصِبلَةٍ (1)

⁽١) الآية إه سورة القصص .

⁽ ٢) في ا : وأوصائي والتصويب من ب ومن الأساس والمعجات .

⁽٣) من حديث رواء الطبران في الكبير عن إبن مسعود (الفتح الكبير) وروى من السيمة عائشة أنها قالت : ليست . الواصلة بالترتمنون لا يلمن بأن تمرى المرأة عن الشعر فتصل قرنا من قرونها بسعوف أسود، وإنما الواصلة التي تكون بغيا في فيييهم إقال أمند وصلتها بالتهادة . قال ابن الأثير: قال أحمد بن حنيل لما ذكر له فلك : ما صحت بأنجب من فلك .

⁽ ع) الآيتان ٢٧ سورة البقرة ، ٢٥ سورة الرحد .

قيل هي التي وَصَلَت أخاها من أولاد الغم فلم تُذْبَع. كان إذا وَلَدَت لهم شاةً ذَكَراً وأَنْنَي قالوا وَصَلَت أخاها . وقيل : الوَصِيلة : الناقة التي وصَلَت بين عشرة أَبْطُن عَناقَيْن عناقَيْن (1) بين عشرة أَبْطُن عَناقَيْن عناقَيْن (1) فإن ولدت في السّابعة عناقًا وجَدْيًا قيل : وصلت أخاها فلا يَشْرب لَبَنَ اللَّم إلا الرَّجالُ دون النَّساء ، ويجري مجري السّائية (1) . وقيل : الوَصِيلةُ خاصّة بالغَنَم ، كانت الشَّاةُ إذا ولدت الأُنْني فهي لهم ، وإذا ولَدَت الأَنْني فهي لهم ، وإذا ولدت أخاها فلم يُذْبِرًا وأَنْني قالوا : وصلت أخاها فلم يُذْبِحُوا الذَكرَ الآلهتهم . وقيل : الوصيلةُ : شاةٌ وَلَدت ذكرًا ثم ولدت أَنْشَى، فعصل أخاها فلا يذبحون أخاها من أَجْلِها ، فإذا ولدت ذكراً قالوا هذا فلم فيرانً لآلهننا .

وَوَصِيلُك : من يَكْخُلُ مَعَكَ ويَخْرُجُ معك (٣) .

والاتُّصال ضدّ الانفصال ، وهو عند العارفين على ثلاث مراتب :

اتصال العلم والعمل ، واتصال الحال والمعرفة ، واتصال الوجدان والوجود ، وهو أنْ يَجِدَ العبدُ رَبَّه بعد أنْ كان فاقداً ، فهو بمنزلة من كان يطلب كنزًا ولا وُصُول له إليه فظفر به (علم فظفر به المؤرد الخيل ووَجَدَه واستَعْنَى به غاية الغِنى ، فهذا اتَّصال الوجود ، كما في الأثر : واطلبني تَجِدْق ، فإنْ وَجَدْتَنِي وَجَدْت كُلَّ مَيْء ، وإنْ فُتُكَ فاتك كلُّ شَيْ ٤ . وهذا الوجود من العبد لِربَّه يتنوّع بحسب حال العبد ومقامه ، فالتائب الصّادق

 ⁽١) العناق : الأولى بن ولد المعرر قبل احتكالها الحول .
 (٢) الساق : كل نافة تسبب لنامر قدر مي حيث شامت .
 (٣) في الأساس : مواصله الله يلا يكام يفارقه .
 (٤) في ا ، ب (يظفر) تهميف والتصويب من السياق .

فى تَوْبِته إذا تاب إليه وَجَده غفورًا رحيمًا ، والتوكُّلُ إذا صَدَى فى تَوْبِته إذا تاب إليه وَجَده مَوَّدَ اللهوف تَوَكُله وَجَده كَافِياً حسيبًا إذا صَدَى فى الرَّغْبة إليه وَجَده قويبًا مُجِيبًا ، والمعبر إذا صَدَى فى الرَّغْبة إليه وَجَده إذا صَدَى فى الرَّغْبة إليه وَجَده كَاشِفًا لَلكرْب مُخَلَّصًا منه ، والمصطر إذا صَدَى فى الاستعانة وَجَده كَاشِفًا لَلكرْب مُخَلَّصًا منه ، والمصطر إذا صَدَى فى الاستعانة وَجَده مُوَّفًا من الخوف ، والراجى / إذا صَدَى فى رَجاله الله وَجَده عند ظُنَّه به ؛ فَمُحِيه وطائبه ومريده ومن لا يَبتَنغي (٢) به بَدَلاً ولايرضَى بيواهُ عَوضًا إذا صَدَى فى محبّته وإرادتِه وجَده أَيضًا وُجُودًا أخصَ من تلك الوجودات ، فإنَّه إذا كان المُريدُ منه يَجدُه فكيف مُرِيدُه ومُحِبَّه ! فيظفر هذا الواجِدُ بنفْسه وبِربَّه ، أمَّا ظَفَرُهُ بنفْسه فتَصِير مُتَقادةً له ، مطيعةً تابعةً مَرْضَاتِه ، غير أَبيَّة ولا أمَّارة ، بل تصير خادمةً له ومملوكة بعد أنْ كانت مخدومةً مالكةً . وأمَّا ظَفَرُه بربِّه فقُرْبُه منه وأنْسُه به ، وفَرَحُهُ وسُرُورُه أَعظم فَرَح وسرور . فهذا حقيقة الصال الوَجِود .

وأمّا اتصالُ العِلْمِ والعملِ قد يُسَمُّونَه اتَّصال الاعْتِصام ، فهو بتصحيح القَصَد ، ثمَّ تصفيته الإرادة ، ثم تحقيق الحال . وتصحيح القصد يكون بشيئين : إفرادُ القصود ، وجمعُ المُّ عليه بوحقيقته توحيدُ القصد والمقصود ، فمنى الْقسم قصده أو مقصوده لم يكن اتّصاله صحيحًا . وأمّا تصفية الإرادة فهو تخليصُها من الشوائب وتعلَّقها بالسَّوى (أ) أو بالأَعْراض ، بل

⁽١) حسيباً : كافيا يعطى للمرء من العلم والحفظ والجزاء مقدار أمايحسبه أى يكفيه بـ

⁽ ۲) الملهوف : المضطر أو المظلوم ينادى ويستغيث .

⁽٣) أب ب : يبشي . (٤) السوى : النهير .

تكون إرادةً صافية عنذلك كله ،بحيثيكون تعلَّقه بالله وبمراده الدّينِيّ الشرعيّ .

ثم تحقيق الحال بأن يكون له حالٌ محقّق لا يكتنى بمجرّد الهلم حتى تصحبه الحالُ ، فتصير الهلم حتى يصحبه العالُ ، فتصير الإرادة والمحبّة والإنابة والتوكّلُ وحقائقُ الإيمان حالاً لقلبه ، بحيث لو انقطعت جوارِحُه كان قَلْبُه فى العمل والسَّيْر إلى الله ، وربّما يكون عملُ قلبه أقْوَى من عمل جَوارِحِه :

وأمّا اتّصالُ الحال والمعرفة الّتي يسمّونه اتصالَ الشَّهود ، فهو الخَلاصُ مِن الاعْتِيلال ، والفَناءُ عن الاستِيدُلال ، وهذه المنزلة أَعْلَى من اتّصال الاغتمام ، لأَنَّ الأُولَى اتصالُ بصحة المقصود والأَعمال ، وهذا اتّصالُ بروية مَنِ المَمَلُ له ، فيتخلَّصُ العبدُ بذلك مِنْ عِلَلِ الأَعمالِ واستِكْبارها واسْتُحسانها والسَّكون إليها .

٣٢ ــ بصـــــرة في ومي

وَصَّاه تَوْصِيَةً : عَهِدَ إِلَيْه ، والاسمُ : الوَصاةُ والوَصِيَّةُ والوِصاية . (والوصيَّة)(١) : المُوصَى به أيضاً .

والوَصِيُّ : المُوصِي والمُوصَى . والمرأةُ وصِيُّ أيضاً ، والجمع أَوْصِياءُ ، وقبل الله تعالى : ﴿يُوصِيكُمُ اللهُ ﴿٢) أَوْصِياءُ ، وقبل لا يُجْمَع . قال الله تعالى : ﴿وَوَصِّي بِهَا إِبْرَاهِمُ بَنِيهِ ﴾ (٢) ، قرئ : أَى يَفْرِضُ عليكم . وقوله تعالى : ﴿وَوَصِّى بِهَا إِبْرَاهِمُ بَنِيهِ ﴾ (٢) ، قرئ : وأوصَى (٢) وهما ممنَى .

وتَواصَى القَوْمُ : وَصَّى^(٠)بعضُهم بعضاً ، قال الله تعالى : ﴿وتَواصُوا بالحَقِّ وتَواصَوْا بالصَّبْرِ﴾ ^(١).

ووَصَى الشيء بالشيء : وَصَلَه به ، قال ﴿ ذُو الرُّمَّة :

نَصِي (")اللَّيْلَ بالأَيَّامِ حَيَى صَلاتُنا مقاسمةٌ يشتق أنصافها السَّفْرُ (م)

ووَصَى النَّبْتُ : اتَّصَل وكَثُر . وأَرضُ واصِيَّةُ النباتِ .

وواصّى^(٩) البلدُّ البَلَدَ : واصَلَه .

وأُوصِيكَ بتَقُوى الله . واسْتَوْصِ بفُلان خَيْرًا .

⁽ ١) ما بين القوسين تكلة من ب.

⁽ ٣) الآية ١١ سورة النساء (٣) الآية ١٣٧ سورة البقرة .

⁽ ٤) و هي قراءة نافع و اين عامر و كذا أبوجيقر (الاتحاف) ٠

⁽ ٥) في القاموس والأساس : أوصى . (٦) الآية ٣ سورة المصر .

⁽γ) في ١، ب: يفي و (المحيف). (γ)

⁽ ۲) و ۱۰۰ ب. یسی (سسیب) . (۲) البیت فی اقسان (وسی) – الدیوان : ۲۱۸ (ق / ۲۹ : ۴) یفول : رجست صلاتنا من أربعة لمالماشتون (۹) فی ا ، ب : رأوسی وما اثنیت من الاساس .

(٢) الآية ١٣ سورة الشوري.
 (٤) الآية ١٣١ سورة النسام.

(٦) الآية ١٢ سورة النساء .

(١٠) الآية ، ٥ سورة يس.

(٨) الآية ١٨٧ سيرة البقرة.

⁽١) الآية ٨ سورة العنكيوت.

⁽٣) الآية ١٣ سورة الشورى.

⁽ ٥) الآية ٢١ سورة مرم.

⁽٧) الآية ١٢ سورة النساء.

⁽ ٩) الآية ١٧ سورة البله .

^{- 17. -}

الوَضْعُ أَعمَّ من الحَطَّ ، وهو ضدَّ الرَّفع ، ومنه المَوْضِعُ ، قال الله تعالى : ﴿ يُحَرِّفُونَ الكَلِيمَ عَنْ مَواضِعِه ﴾ (١) ، [و] (٢) يقال ذلك في الحَمْل (٢) والحِمْل، وَضَعْتُ الحمل فهو موضوعٌ ، وقال تعالى : ﴿ وَأَكُوابٌ مَوْضُوعَةٌ ﴾ .(١) وقوله تعالى :﴿ وَالأَرْضَ وَضَعَهَا لِلْأَنَّامِ ﴾ (*) هذا الوضعُ عِبارة عن الإيجاد و الخَلْق بر

ووَضَعَت المر أَةُ الحَمْلِ ، قال تعالى : ﴿ فَلَمَّا وَضَعَنْهَا قَالَتَ رَبِّ إِنِّي وَضَعْتُهَا أَنْنَى واللهُ أَعْلَمُ بِما وَضَعَت ﴾ (١) . [و] وَضْعُ البَيْتِ : بناوُّه، قال الله تعالى : ﴿ إِنَّ أُوَّلَ بَيْتٍ وُضِعَ للنَّاسِ ﴾(٧) .

وقوله : ﴿ وَوُضِعَ الكِتابُ ﴾ (٨) هو إبرازُ أعمال العباد ، نحو قوله تعالى : ﴿ ونُخْرِجُ له يَوْمَ القِيامَةِ كِتَابًا يَلْقاهُ مَنْشُورًا ﴾ (١٠).

ووَضَعَت الدَّابَّةُ وَضْعًا: أَسْرَعَت، ودابَّة حَسَنَةُ الْمَوْضُوع (١٠). و أَوضَعْتُها (١١) أنا ، قال الله تعالى : ﴿ وَلَأَوْضَعُوا خِيلالَكُم ﴾ (١٢) قال طَرَفَة بن العَبْد :

⁽١) الآيات ٩٩ سورة النساء ، ١٤١٣ سورة المائدة . (٢) ژيادة من المفردات .

⁽ ٣) الحمل : ما كان في يعلن أو على رأس فجرة . والحمل بالكسر : ماحمل عل ظهر أو رأس.

⁽ ه) الآية ١٠ سورة الرخن. (؛) الآية ؛ إ سورة الفاشية .

⁽٧) الآية ٢١ سورة آل صران, (٢) الآية ٣٩ سورة آل عران .

⁽٩) الآية ١٢ سورة الإسراء, (٨) الآيتان؛ ٤٩ سورة الكهذب، ٩٩ سورة الزمر .

⁽١٠) الموضوع : من المصادر التي جاءت على مفسول ، وهو أيضًا قدرب من السير قوق الجنب وهون الشد. (١٢) الآية ٧٤ سورة التوية.

⁽١١) حلتها على الإسراع.

مَرْفُوعها زَوْلٌ ومَوضُوعُها كَمَرٌ غَيْثُ لَجِب وَسْطَ رِيحْ (')
ووَضَعْت الشيءَ من يَدِي وَضْعًا ومَوْضَعًا بفتح الضَّاد ومَوْضُوعًا
وقوله صلَّى الله عليه وسلَّم : « اللَّهُمَّ ارْفَعْنَا ولا تَضَعْنا » : ارْفَع دَرَجَتنا
ولا تضعها . وقوله صلَّى الله عليه وسلم : « مَنْ رَفَع السِلاح ثمَّ وَضَعَه فَلمُه
مَلَدُ » أَى قَاتَلَ فى الفِيْنَة ، وليس معنى قولِه ثمَّ وَضَعه أَنَّه وَضَعَه مِنْ

فَضَع السَّوْطَ وارْفَع السِّيفَ حَتَّى لا تَمرَى فَـوْقَى ظَهْرِها أَمُويِسَا^(*) معناه ضَع السَّوْطَ على بَكن من تَبْسطه عليه ، وارفع السِّيف له ليُقْتَلَ به .

ووَضَعَ منْه (أ) : حَطَّ مِنْ قَدْرِه . ووَضَع عن غَرِعه : نَقَص ممَّا له عليه ومنه الحديث : ومَنْ أَنْظَرَ مُعْسِرًا أَو وَضَع له أَظَلَّهُ اللهُ تحت ظِلِّ عَرْشه ا (أ) ووضع يدَه في الطَّعام : إذا أَخَذَ في الأَّحْل .

ووَضَع يَدَه عن فلان : كَفَّ عنه ، ومنه الحديث : أ واضِعُ يَدَه لِمُسيء اللَّيْلِ لِيَتُوبَ بالنَّهارِ ، (⁽⁾أَى لا يُعاجِل المُسَىءَ بالعقوبة بل يُمْهِلُه لِنَّهُ بَ .

⁽١) البيت في اللسان (رئم . ووقـم) – الديوان : ١٥٠

المرفوع ؛ أرفع السير . المؤصوع مونه . وزول ؛ عجب – ويقال غيث لجب : بالرحد أي أرفع سيرها مجب لايعرك وصفه وتشبيع ، وأما موضوعها وهو هون مرفوعها فيدك تشبيه وهو كمر الرع المصوتة التي يتوسطها النيث الراهد .

 ⁽ ۲) سدیت : هو سدیت بن میمون ، مولی غزاعة ، شاهر مقل حجازی من نخشیری الدولتین، وکان شدید اقتصب لبن هاشر طهرا لذلك ق أیام بنی آمیة .

 ⁽٣) البهت في السان (وضع): نفس السهف وارفع السوط ، والرواية في مختار الأغافي ٢٢٨: ٤
 جرد السيف وارغم العفو حتى لا ترى فوق ظهرها أمويا

⁽¹⁾ في ا ، ب : عنه وما أثبت عن الأساس .

⁽ه) رواه ابن حنبل في مستده والترمذي في صحيحه من أبي هربرة (الفتح الكبير) . (٦) من حديث أخرجه الخطاب في غربيه (جمل النرائب . كتاب التوحيد) والحديث برواية وإن اقد يبعط يده بالهل ليتون معهدالنهار ورواه سلم وابن حنبل في مستد عن أبي موسى كنا في (الفتح الكبير) والغائلة : ٣٤ / ٣٤ .

وامرأةٌ : النِّيمُّ : النَّذِ، ارْ عليها .

ووَفَهِ عِنْ المَرْأَةُ حَمْلُهَا وُشِعًا بِالفَّمَّ وَتُفْعًا بِالضَمِّ ، وتُضُعا بضمَّتين ، أَي

حَمَانَ فِي آنَٰنِ طَهِ, هَا وَرَنُفَتَبَالِ الحَيْفِيةِ فَهِنِي وَاضِعٌ . . وَوُفِيعَ فِي تَجَارِبه كَنْنِي : خَسِرَ . قال ابنُ دُرَيْد : وَضِعَ يَوْضَعُ

كَوَجِلَ يَوْجَل لغةٌ فيه^(١). َ

وفى حَمَدِهِ ضَمَةٌ وضِمَةٌ بالكسر أىانْحطاطٌ، والهاء عوض عن الواو . وقد وَضُم الرَّجُلُ كَكَرُم يَوْفُهم ضَعة وضِعةً .

قال الفرَّاءُ : يُقال : له في قَلْبِي مَوْضِمَةٌ ومَوْقِمَةٌ ، أَى مَحَبَّةٌ . ووضَعْتُ عنده وَضِيعًا ، أَى استَوْدَعَتُه وَدِيعَةً .

وقوله تعالى : ﴿ وَلَأَوْضَعُوا خِلَالَكُمْ ﴾ (٢) أَى حَمَلُوا رَكَابَهُم عَلَى الْعَلْوِ السَّريع. ومنه الحديث : ﴿ أَنَّهُ أَفَاضَ مَن عَرَفَةَ وعليه السَّكِينَة و أَوْضَعَ فَى وادِى مُحَسِّر (٢) ﴾ . وقال صلَّى الله عليه وسلَّم : ﴿ أَيِّهَا النّاسِ عليكمِ بالسَّكِينَة فإنَّ البرَّ ليسِ بالإيْضاع ﴾ .

ورَجُلُ مُوضًع كمعظّم : فيه تَخَنَّثُ (١) .

وتَواضَمَ : تَلَلَّلَ ؛ وما بيننا (*) : بَعُدَ . وإِنَّ بَلَدَ كُم لَمُنواضِعٌ عنَّا : مُتَباجِدٌ ، قال ذو الرَّمَّة :

⁽١) في التاج : وصينة ما لم يسم فامله أكثر . (٧) الآية ٤٧ سورة العوية .

⁽ ٢) و ادبي محسر : بين مكة وعرفة، وقيل بين مني وعرفة، وقيل بين مني والمزدلغة .

⁽ ء) في السان : ليس بمستعكم الخلق. (٥) أبي وتواضع ما بيننا : بعد .

 ⁽٦) البيت أن تاج الدروس (وضع) - ديران ذي الرمه ١٥٥ (ط كديدج):
 الرجاء: الناقة الناءة الملقة ألم الفليقة الصلبة. هرس : صلبة شديدة - غوله: يعده واحتداد أطراف.

٣٤ ــ بصـــية في وغن ، ووطر ، ووطق

والوَضِينُ: بِطانُ (٢)عريضٌ منسوجٌ من سُيورٍ أَوْ شَعر . وقيل لا يكون إلا من جلْد ، والجمع : وُضُنُ .

والمُوْضُونَة : الدُّرع، وقيل الدُّرع⁽¹⁾ المُقارِبَة النَسْج، أوالمُنسُوجةُ حُلْقَتَيْن .

والتَوَضُّنُّ : التَذَلُّل . واتَّضَنَ : اتَّصَلَ .

الْوَطُرُ : الحاجَةُ المُهِمَّة ولا يُبْنَى منه فِعْلُ ، والجمع الأَوْطار ، قال الله تعالى : ﴿ فَلَمَّا فَضَى زَيْدٌ مِنْهَا وَطَرًّا زَوَّجْناكَها﴾ (*).

وَطِفْتُ النَّىُ عَبِجْلِي وَطْنَا ، وَوَطِى َ زَوْجَتَه يَهَأَ فيهما ، سقطت الواوُ من يَطُأُ سُمُوطها من يَسَعُ لتعدِّيهما ، لأَنَّ فَعِلَ يَهْمُل ممَّا اعتلَّ فاؤه لا يكون إلاَّ لازمًا ، فلما جاءا من بين أخواتهما متعدَّيَيْن خُولفَ بهما نظاد هما .

(٢) النسم : سير يضفر عل هيئة أعنة النمال تشد به الرحال ,

⁽١) الآية ١٥ سورة الوائمة .

⁽ ٣) البطان : الحزام يجمل تحت بعلن البعير .

⁽٤) في ا ، ب : المذرع (تسميت) . (٥) الآية ٢٧ سورة الأحزاب.

قال الله تعالى : ﴿ وَلا يَطَنُون مَوْطِئًا ﴾ (١) . والمَوْطَأُ بفتح الطاء : مَوْضِعُ بكسر الطَّاء . الطاء : هو المَوْطِئُ بكسر الطَّاء . قال : وكلُّ شيء يكون منه الفِعْلُ على فَعِلُ يَغْمَل مثل سَمِعَ يَسْمَع فإن المَفْعَل منه مفتوحُ العَيْن ، إلاَّ ما كان من بَنات الواو على بِناء وَطِئى يَطَأً وَطُلُّ .

ووَطُوَّ المَوْضِمُ يَوْطُوْ ، وَطَاءَةً أَى ، صار وَطِيثًا ، وكذلك الطَّثة والطَّأَة مثال الطَّعة والطَّعة فى المصدر ، فالها، عِوضٌ عن الواو كما قال الكميث :

أَغْشَى المُكَارِهَ أَحيانًا وبَحْمِلُنِي منهُ على طَأَة والدَّهْرُ ذُونُوبِ (٢) أَى على حال لَيْنة ، ويروى على طِئة بالكسر .

وقولُه تعالى:﴿ لَمُتَعْلَمُوهِمْ أَنْ تَطَوُّوهِمْ (٣)﴾، أى تنالُوهم بمكروه . وبنو فلان يَطَوُّهم الطَّريقُ أَى ينزلون قريبا منه ، والمعنى : يَطَوُّهم أَهلُ الطَّريق .

وأوطأتُه الشيء فوَطِئهُ . ورجلٌ مُوطَّأُ العَقِب ، أَى سلطانٌ يُتَبَّعُ ، وتُوطَأُ تَقِبُه. ووطَّأَهُ تَوْطِئَةَ :جعله وَطِيثا. ووَطُأَهُ فَنَوطًاً أ⁽¹⁾ ، وهَبِّأَهُ فَنَهَيَّأً.

⁽١) الآية ١٧٠ سورة التوية . (٧) البيت أن السان (وطاً)- وليس أن الماغيات .

⁽ ۴) الآية ۲۰ سورة الفصم

⁽ ع) فى i » ب : فورمالد وتقريعه توطأه مل رطاه إنسار بنه أنه مطاومه وهذا يتخفى أن يكرن تاصرا المعتمة أن يكرن ا وطأه قديمًا كا أنتها إلا أن يبيديه بمقدول ثان فيتول : وطأه الشيء تحوطأه مل أنه فى التابح تبليقا على قول المصنف وطئه كوطأه ـ وتوطأه ـ قال : وتوطأه ـ بكانه الجموع وابن التطاع وهذا با جاء فيه ضل وضل وتقعل . فإن كان هذا هو مراده هتا للنابارة عيم أن تكون وروطأه وتوطأه إلا أنه يمكر على فلك تطابع بقول هوطأه فيها .

وقوله تعالى: ﴿ لِيُواطِئُوا عِدَّةَ مَا حَرَّمَ اللهُ (١٠) ﴾ أَى لِيُوافِقُوا ويُماثِلُوا قاله الأخفش .

وقولُه تعالى : ﴿ هِي أَشَدُّ وِطَاءَ ﴾ (أ) بالكسر والمدَّ وهي قراءة (أ) أبي عمرو وابن عامر، أي مُواطَّأَة ، وهي المواتاة ، أي مواتاة السمع والبصر إيّاه ، وذلك أنَّ اللَّسان يُواطِئُ العمل ، والسَّمْع يُواطئ فيها القَلْب. وقرأ آ غير آ (أ) أبي عمرو وابن عامر : (أَشَدُّ وَطَأٌ) بسكون الطَّاه أي قِيامًا ، أي هي أبلغ في القيام وأوطأُ للقائم ، وهي أبلغ في الثواب. ويجوز أن يكون معناه أغلظ على الإنسان من القيام بالنَّهار لأَنَّ اللَّيل جُعِل سَكَنًا .

وتَواطُوُوا عليه : تَوافَقُوا .

⁽١) الآية ٣٧ سورة التوبة. ﴿ ٢) الآية ٩ سورة المزمل.

⁽٣) في ا ، ب غير أبي حمرو وما أثبت من التهذيب والإتحاف رفيه : والمتحاف في أده وطأ قابو مجرو وابن عامر يكسر الواد وقتح العالم وألف عدوة بعدها همرة الوران قائل مصدو واطأ لمراطأة القلب العال فيها أو موافقته لما يره من الملاس والخضوع ولنا نصلت سدة المليل على محاد النهار وانقيم الوريس والحضر وابن عيمين مجلف والثاني لمذكل مع فتح الواد . والباقون بفتح الواد وسكورة العالم بلا مد مصدو وعلى أن أفته قبات قام وأبعد من الزائل أو أنقل من صلاة النهار أو أك نشاطة العصل أو أشديا أن الرأن تينا ما وقران العمل وأدوم بأن أراد الإسكاس من الهيادة.

⁽ ٤) زيادة يقتضها تصويب النص السابق أن رقم ٣ وقد ذكر النير أن النهايب فقال: " إن كثير و نالغ وهامم وحزة والكمائل .

الوَّعَدُّ يُسْتعمل فى الخَيْر والشَّرِّ . قال الفَرَّاءُ : يُقال وَعَدْتُه خَيْراً ووَعَدْتُهُ شَرًّا ، قال القطامي :

أَلَا عَلَّلَانِي كُلُّ حَيٍّ مُعَلَّلُ ولا تَعِدانِي الشَّرَّ والخَيْر مُقْبِلُ^(۱)
والعِدَةُ : الوَعْدُ، وفى الحديث : « العِدَةُ عَطِيَّة (۱) » ، و « العِدَةُ دَيْن (۱) عقال الرَّاعي ممد ح سَعِيدَ بنَ العاصِ :

وأنْضاء أَنَخْنَ إِلَى سَعِيلٍ طُرُوقًا ثُمَّ عَجَّلْنِ ابْتِكَارَا⁽¹⁾ على أَكُوارِهنَّ بَنُو سَبِيلِ قليلً نومُهم إِلاَّ غِسرارَا حَمَدُنَ مَزَارُهُ فَلَقِينَ مَنهُ عَطاءً لم يكنْ عِـنَةً فِيارَا

⁽١) البيت في اللسان (وصد). ديوان القطاع : ٣١ (ڦ/ ١١ : ١) .

⁽ ٧) رواء أبونسم في الحلية عن ابن مسعود (الفتح الكبير) .

⁽٣) رواء اللبراني في الأوسط عن عل وابن بسعود (الفتح الكبير) .

⁽ع) البيتان الأول والثالث في السان (ضمر).

أنشاء : جمع تضو أنى ميزول - طروقا : أنفن ليلا- ايتكارا : مراما أول النبار - أكوار : جم كور (بغم الكان) : الرسل باداته وهو لشاقة كالسرج للفرس - غرارا : قليلا – انفسار من العدات : ما لا تكون مه على لقة أو ما كان منها من تسويف .

نحو يَوْجَلُ ويَوْجَمُ ويَوْسَنُ ففيه الوجهان ، فإن أردت به المكان أو الاسم كَسَرْت ، وإن أَردتَ به المصدرَ فتحتَ ، فقلت : مَوْجَل ومَوْجل .

وقوله تعالى : ﴿ مَا أَخْلَفْنَا مَوْعِلَكُ ﴾ (١) قال مجاهد : عَهْدك ، وكذلك قوله تعالى : ﴿ أَخَلَفْتُم مَوْعِدِي ﴾ (٢) أي عهدي . وقوله تعالى : ﴿ وَقُ السهاء رزْقُكُمْ وما تُوعَدُونَ ﴾ (٢) ، رِزْقكم : المطر ، وما تُوعَدُون : الجَنَّة . وقوله تعالى : ﴿ الشَّيْطَانُ يَعِدُكُمُ الفَقْرَ ﴾ (أ) أَى يُخَوِّفكُم به فيَحْمِلكُم على مَنْع الزُّكُوات .

قال الفرَّاءُ : إذا أَسْقَطُوا الخيرَ والشَّرُّ قالوا في الخَيْر : المَوْعِد والعِدَة ، وقالوا في الشرِّ : الوَعِيدُ والإيعاد . قال عامِر بن الطُّفْيل :

ولا يَرْهَبُ ابنُ العَمِّ ماعشت صَوْلَتي ولا أَخْتَتي من صَوْلَة المُتَهَدِّد (٠) وإنَّى وإن أَوْعَدْتُ أَو وَعَدْت لَمُخْلِفُ إيعادِي ومُنْجِزُ مَوْعِدِي وتُواعدُ القومُ : وَعَد بعضُهم بعضاً في الخَيْر ، وأَمَّا فِي الشَّرُّ فيقال اتُّعد ، ﴿ ولو نَواعَدْتُم لا خُتَلَفْتُم في الميعاد (١) ﴾. وقال تعالى في الوَّعْد بالخير : ﴿ وَعَدَكُم اللَّهُ مَعَانِمَ كثيرةً تَأْخُلُونها ﴾ (٧) .ومن الوعد بالشَّرَّ قولُه تعالى :

﴿ وَيَسْتَعْجِلُونَك بِالعَذَابِ ولَنْ يُخْلِفَ اللهُ وَعْدَه ﴾ (٨). وممّا يتضمّن الأَمرَيْن جميعاً قولُه تعالى : ﴿ إِنَّ وَعْدَ الله حَقٌّ ولكنَّ أَكثرهم لا يَعْلَمُون ﴾ (١) فهذا وعدُّ بالقيامة وجَزاء العِباد إنْ خَيْرًا فَخيْرٌ وإنْ شَرًّا فشرٌّ .

⁽١) الآية ٨٧ سورة له .

⁽٢) الآية ٨٦ سورة طه. (٤) الآية ٢٩٨ سورة البقرة . (٣) الآية ٢٢ سورة الذاريات.

⁽ ه) البيتان في ديوانه (ط بيروت) ٨ه ، السان (ختا) ورواية الأول فيه ولا أختى سن صولة البدد و لا يختي ابن العم ما عشميت صمولتي اختى ؛ ذل أو انكسر خشوعاً .

⁽٦) الآية ٢٤ سورة الأنفال.

⁽٧) الآية ٢٠ سورة الفتح. . (٨) الآية ٧٤ سورة الحبي (٩) الآية ه ه سورة يولس.

والمُواعَدَة معروفة ، قال الله تعالى :﴿ وَلَكُنَ لَا تُواعِدُوهُنَّ سِرًّا ﴾ (١) أي نِكَاحًا ، وقال: ﴿ وَاذْ وَاعَدْنَا مُوسَى أَرْبَعِينَ لَيْلَةً ﴾ ('') ، ﴿ وَوَاعَدْنَا مُوسَى ثَلاثِينَ لَيْلَةً ﴾ (٣) فنلاثين وأربعين مفعولٌ لا ظرف، أى انقضاء (١) ثلاثين. قال الزجّاج: كان من الله الأمر ومن موسى القبول، فلذلك (٥) ذكر بلفظ المُفاعَلَة .وقرأً أَبوعَمْرو وأهلُ البصرة : وَعَدَّنا (٢) من الوَعْد . وقال تعالى: ﴿ وَوَاعَدُنَاكُم جَانِبَ الطُّورِ الأَيْمَنَ ﴾ (٧) وقوله : ﴿ وَالْيَوْمِ الْمَوْعُودِ ﴾ (٨) يعني القِيامَة ، كَقُوله تعالى: ﴿ إِلَّى مِيقَاتِ يَوْم مَعْلُوم ﴾ (١) .

ومن الإيعاد قوله تعالى: ﴿ ولا تَقْعُدُوا بِكلِّ صراط تُوعِدُون ﴾ (١٠) وقوله تعالى: ﴿ فَذَكِّرْ بِالقُرآنَ مَنْ يَخافُ وَعِيدٍ ﴾ (١١) أي أَوْعَدْت مَنْ عَصاني من العَداب. قال ابن عباس قالوا يارسُولَ اللهِ لَوْ خَوَّفْتَنا فنزلت : ﴿ فَذَكُّر بالقرآن من يخافُ وَعِيدٍ ﴾.

وقوله :﴿ وَعَدَاللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا منْكُرُوعَولُوا الصَّالحاتِ لَيَسْتَخْلِفَنُّهم ﴾ (١٣) فقولُه : ﴿ لَيَسْتَخْلِفَنَّهُم ﴾ تفسيرٌ للوَعْد،كما أَنَّ قوله:﴿ للذَّكَر مثلُ حَظٌّ الأُنْشَيَيْنِ ﴾ (١٣) تفسيرٌ للوَصِيَّة . وقوله تعالى : ﴿ وَإِذْ يَعِدُكُمُ اللهُ إِحْدَى الطَّائِفَتَيْن أَنَّها لكم ﴾(١٤) فقولُه: أنَّها لكم بدلٌّ من إحدَى الطَّاثفتين.

(٢) الآية ١٥ سورة البقرة.

(٤) أن ا ، ب ؛ اثننا وماأثيث من المفردات.

(٦) الاتحاف (سورة الأعراف) ١٣٨ وقيه يلير ألمم

⁽١) الآية ١٣٥ سورة البقرة .

⁽٣) الآية ١٤٢ سورة الأعراف.

⁽ه) أي ا ، ب ؛ فكذك (تصحيف).

⁽٧) الآية ٨٠ سورة طه.

⁽ ٨) الآية ٢ سورة البروج .

⁽١٠) الآية ٨٦ سورة الأعراف.

⁽١٢) الآية موسورة النور.

 ⁽١٤) الآبة ٧ سورة الأتفال.

أبو عمرو ويعقوب وأبوجش

⁽٩) الآية ، و سورة الواقعة .

⁽١١) الآية ه يا سورة ق

⁽١٣) الآية ١٠ سورة النساء.

٣١ ــ بمسمسيرة في وعظ ووعي

الوَعْظُ والعِظَةُ والمَوْعِظَة (١) مصادر قولك : وَعَظْتُهُ أَعِنْلُه ، وهو زَجْرٌ مقترِنٌ بتخویف . وقال الخلیل : هو التَّذْکِیر (۲) بالخَیْر ، ومنه قولُ النبیّ صلّی الله علیه وسلم (۲) : « السّعیدُ من وُعِظَ بغَیْره [»] قال الله تمالی :﴿قُلْ إِنَّما أَعِظْكُمْ بِواحِدَة﴾ (۱) قال رؤبة وبروی للعجّاج :

لما رَأَوْنَا عَظْمَظَتْ عِظْماظًا نَبْلُهُم وصَدَّقُوا الوُعَاظَا (*)
يقولُ : كان وَعَظَهُم النُوبَ واعِظَ وقال لهم إنْ ذهبتم هلكتهم ،
فلما ذهبوا أصابهم ما وعَظهم به فصدقوا الوُعاظ [حينثك] (*) وفي الحديث:
(يأْتِي على النَّاسِ زَمانٌ يُستَحَلُّ فيه الرِّبا بالبيع ، والقَتْلُ بالمَوْعِظة (*)
وهو أَنْ يُقْتَلَ البَرِيءُ ليتَّعظ به المُريب .

ر الوَعْنُ مصدر وَعاه يَعِيه : حَفِظُه ، وجَمَعَه كَأُوعاهُ (^) ، قال الله تعالى : ﴿ وَتَعِيمَهَا أَذُنَّ واعِيَةً ﴾ (١) ومالى منه (١٠) وعْنُى ، أَى بُدُّ .

 ⁽١) أي ا ، ب : المواعظة (خطأ من الناسخ) .
 (٢) أي التاج : هو التذكير بالخير بما يرثق القلب .

⁽٣) في السان ؛ وتمام هذه الحكة ؛ والشَّق من اتعظ به غيره.

 ⁽٤) الآية ٣٤ سورة سبأ.
 (٥) ديوان المباج : ٨٨ (ق. ٢/٢١).
 عطعة الناء : من بضط با ما مقصده أمر الترجيعة الرحية . (٣) ما يعر القرعية تكلف ما التاح.

عظط النبل : مر مضطربا ولم يقمد، أى التوى من الرمية . (٦) ما بين القومين تكلُّذ من التاج . (٧) النهاية من الهروى . كما قال الحجاج في خطيته وأقتل البرى، بالدتيم .

 ⁽٨) المهام ما مردي .
 (٨) الآية ١٢ صورة الحاقة .

⁽١٠) في القاموس والمفردات مالي عنه .

والوِعاءُ ،والوُعاءُ ـبالكَسْرِ والضَمِّ ـوالإعاءُ (١) : الظَّرفُ (١) ،والجمع : أَوْعِيةً. و أَوْعاهُ ، و أَوْعىَ [عليه] (١) : قَتَّرَ عَلَيْه ، قال صلَّى الله عليه وسلَّم : « لا تُوعِى فَيُوعِي اللهُ عَلَيْك ،(١) .

والإيعاءُ : حِفِظُ الأُشتعة في الوِعاء، قال الله نعــالى : ﴿ وجَمَعَ فَأَوْعَى ﴾ (*) ، قال(*) :

. والشَّرُّ أَخْبَتُ مَا أَوْعَيْتَ مِنْ زَادِ^(٧)

وقال تعالى : ﴿ فَبَدَأَ بِأَوْعِيَتُهُمْ قُبْلُ وِعَاءُ أَخِيهُ ﴾ (^^).

والواعِيةُ : الصُّراخ والصُّوت لا الصَّارخة.

ولا وَعْيَ عن ذلك الأَمر ، أَى لا تَماسُكَ دُونه .

(٧) الطرف أشيه.

 ⁽١) الإماء : مل البدل أي إبدال الواو هزة .
 (٣) ما بين القوسين تكلة بن القاموس .

⁽ ٤) رواه البخارى عن أساء بنت أبي بكر (كا فالفح الكبير) وتمامه فيه: أرضيني ما استطعت ؛ والمنمي لاتجسمي وتفحي بالثلقة فينج عليك وتجازى بيضييق رزتك . (٥) الآية ١٨ صررة المارج .

ر ٩) هو عبيد بن الأبر س كما في التاج (وعي) .

⁽٧) وصدره في التاج : ﴿ اللَّهِ بَيْنَ وَإِنْ طَالُ الرَّصَانَ بِهِ *

⁽ ٨) الآية ٧٦ سورة يوسف .

^{- 137 -}

وَفَدَ فَلَانَ عَلَى الأَمْيِرِ يَفِيدُ وَفَدًا وَوُفُودًا وَوَفَادَةً (أَى، وَرَدَرَسُولًا، فَهُوَ وَافِدًا وَاللهُ وَلَادًا أَوْفَادً^(۱)) وُوفُود. والمجمع وَفْد، مَثَل صَاحِب وصَحْب. وجمع الوَفْد: أَوْفَادُ^(۱)) وُوفُود. والوافِدُ من الإبل والقطا : ما سَبَق سائرها ، قال تعالى : ﴿ يَوْمَ نَحْشُرُ المُتَقَبِّينَ إِلَى الرَّحْمَٰنُ وَفَدًا ﴾ أن

والوافِدان في قول الأَعشى :

رَأَتْ رَجُّـلاً غائبَ الوافِلَيْـ نِ مُخْتَلِفَ الخَلْقِ أَعْشَى ضَرِيرا^(٣) هما الناشِزان من الخَلَّيْن عند المضغ ، فإذا هَرِمَ الإنسانُ غاب وافِداه .

وأَمْسَيْنَا عَلَى أَوْفَادَ وأَوْفَازَ ، أَي عَلَى سَفَرَ قَدَ أَشْخَصِنَا، أَى أَقْلَقَنَا⁽¹⁾. وأَوْفَدَتُهُ إِلَى الأَمْيرِ أَى أَرْسَلْتُه . والإِبْفَادُ عَلَى الشيء : الإِشْرافُ عليه ، قال حُمَيْد بن ثَوْر الجِلالِيّ رضى الله عنه :

تَـرَى العِلاقِ عَلَيْهَا مُونِــدَا كَأَنَّ بُـرْجًا فَوْقَهِـا مُشَيَّدَا⁽¹⁾ والإيفاد أيضا : الإسراعُ . وَقَدْتُهُ إِلَى الأَميرَ تَوْفِيدًا: مثلُ أَوْفَدْتُهُ . واسْتَوْفَدَ الرجلُ في قِعْدَتِه : مثلُ اسْتَوْفَزَ .

 ⁽١) ما بين القوسين من نسخة ب .
 (٢) ما بين القوسين من نسخة ب .

⁽٣) ألبيت أن الأساس (وقد) – الصبح للنبو. ٩٩ (٤) أن أ ، ب : أتقلمنا ، وما ألبت من المسان . (ه) للشطوران أن الأساس والسان بدن هزو وأن التاج عزاهما إلى حيد من البصائر وأن الديوان (ط . دار الكتب) المشطور الأول برواية : ترى العليم طلها مؤكما .

شَى ُ عُ وَافِرٌ وَمَوْقُورٌ وَمُوَقِّر وَمُتَوَفِّر (أ): كثيرٌ ، وقد وَفَرَ وَوَفْر .
وَوَفَرْتُهُ وَوَقَرْتُه : كَثَوْتُهُ . وَوَقَرْت عليه حَقَّهُ فَاسْتَوْفَره ، نحو وَقَيْتُهُ إِيّاه فَاسْتَوْفَاه . وهذه أَرضٌ فى نَبْتها وشَجَرها وَفْرَةٌ (وَفِرَةٌ () أَى وُفُورٌ لَم يُرْعَ . ولفُلان وَفْرٌ ، أَى مالٌ وافِرٌ ، قال الله تعالى: ﴿ فَإِنَّ جَهَنَّمَ جَزَاقُكُم جَزَاءً
وَلْقُلانَ وَفْرٌ ، أَى مالٌ وافِرٌ ، قال الله تعالى: ﴿ فَإِنَّ جَهَنَّمَ جَزَاقُكُم جَزَاءً
مَوْقُورً) (*) .

وسِقاءٌ أَوْفَرُ ، ومَزادَةٌ وَفْراءُ : لم يُنْفَص من أَدِيمها شيءٌ . وجاريةٌ ذاتُ وَفَرْة : ذات لِمَّة ⁽¹⁾ إلى أَذْنَيْها . ووفَّر شَغَرَه : أَعْفاهُ . وتَوَفَّر طل صاحِبه : رَكِي شُخِّماتِه .

وَقَضَى يَفِضُ وَقْضاً ، وأَوْفَضَ ، واسْتَوْفَضَ : عَدَا وأَسْرَعَ ، قال الله تعالى: ﴿ كَأَنَّهُمْ إِلَى نُصُبِ يُرفِضُونَ ﴾ (*) ، أى كَأَنَّهم نُصِبَ لهم شيء فهم يُسرعون إليه ويسبقون .

ولَقْبِيْتُهُ عِلَ أَوْفَاض ، أَى عِلى عَجَلَة ، الواحدوَفْض ، ووَفَض ، قال رؤبة : تَمْثِي بنا الجدِّ عِلى أَوْفَاضِ (')

واسْتُوْفَضَه : طَرَدَه واسْتَعْجَلَه . واستَوْفَضت الإبلُ: تَفَرَّقت . وفي المحديث : وواسْتَوْفضوه عاماً (٧) ه ، أي غَرَّبُوه .

⁽١) في الأساس : مستوفر . (٢) ما بين الفوسين تكلة من ب ومن الأساس .

 ⁽۲) الآية ۱۳ سورة الاسراد.

⁽ ٤) الممة : الشمر يؤ بالمنكب أي يقرب . وفي الأساس حمة : وفي السان : الجمه من الشمر أكثر من اللمه .

⁽٥) الآية ٣٤ سورة المارج.

 ⁽٣) الليموان: ٨١ (ق ٣٠: ١١) برواية يمسى بالسين للهملة وما هنا موافق لرواية السان براتاج (وفض) .
 (٧) من حيض و اتال بن حجرة من زنى من بكر فاصفعوه كذا واستونضوه عاما و والحديث بأمه أورده الغالق !: \$

٣١ _ بمسيرة في وفق ووفي

الوَهْقُ من المُوافَقَة بين الشَّبْقين كالألْتِحام ، يقال : حَلُوبَتُهُ وَهْق عِيلهِ ، أَى لهَ لَبَنَّ قَدْر كِفايتهم لا فَضْل فيها ، قال الرَّاعِي : عَلَى اللَّهَ اللَّهُ عَلَى اللَّهُ الْفَقِيرُ الَّذَى كانت حَلُوبتُه وَهُنقَ العِيال فلم يُتَّرك لَه سَبَدُ (١) وَأَنتِك لِوَفْق اللَّمْ وتَوْفاقِه وَيُنفاقِه ، ونِيفاقِه (١).

والصُّوافَقة معروفة ، قال الله تعالى : ﴿ جَزَاءٌ وِفَاقاً ﴾ (⁽⁷⁾ أَى جازيتُهم جزاء وافَق أَعمالهُم قال مقاتل : وافَق العَذابُ الذَّنْب ، فلا ذَنْبَ أَعظم من الشَّرك ، ولا عَذاب أَعْظَم من النَّار .

واسْتَوْفَقْتُ الله : سأَلتُه التَّوفيق (أ). ووَافَقْتُه : صادَفْتُه . والتَّوافُق : الاَتِّفافُق : الاَتِّفاق. ولا تَتَوفَق عبد حتى يوفِّقَه الله .

أَمْرِك : كان صواباً مُوافِقاً للمراد . ووُفَقْتَ أَمْرَك :
 أَعْطِيتَه موافِقاً للمُرادِك . وإنَّك لمُوفَقَّ () ، أَى رَشِيدٌ .

الوَفائد : النَّمَام . ودِرهمٌّ واف ، وكيلٌّ واف ، وشعرٌّ واف . وصار هذا وَفَاتُدُ لذَاكُ ، أَى تمَاماً له . ومات فلان وأنت بوَفاه^(۱) ، أَى بتَّام عُمر .

⁽١) البيت في اللسان و الأساس (و فق) .

الحَمَّويَّة : ذَاتَ اللهِن تسمن لتحلُّب للعَمَامِم . السبد : الوبر ، وقبل الشمر ، والعرب تقول : ماله سيد ولا لبه أي ماله فتر وبر ولا صوف عليد ، يمكني بها من الإيل والنم ، والمراد هنا لم يترك له فيه يتموك أو يعلم منه .

ر را ر و عوف سبه ، يعني بها من اربين راسم ، واسراء عند م يوات له عني يسوف ار يمام عنه . (٢) و توفيقه أيضا (تاج) . (٣) الآية ٢٦ سورة النها . (٤) التعوقيق ؛ الإلهام المخير .

⁽ ٥) في أ ، ب يا لمرافق و ما أثبت من الأساس و عكن توجيه ما في انتسختين على بعد .

⁽٩) في الأساس : دماء له بالبقاء .

ووَفَى بِالْعَهْبِ وَأَوْفَى بِهِ : خَفظُه وتُمَّبِه ، وهو وَفيُّ من قوم. أَوْفِياهِ، وَوُفَاةً . وَوَفَّاهِ حَقَّهِ وَأَوْفَاهُ . قال الله تعالى : ﴿ وَأَوْفُو الكَيْلَ إِذَا كِلْتُمْ (١) ﴾، وقال تعالى: ﴿ وأَوْفُواْ بِعَهْدِي أُوفِ بِعَهْدِكُمْ (١) ﴾ .

وقوله تعالى: ﴿ وَإِبْرَاهِنِمَ الَّذَى وَهَّى (٢٠) ﴾ ، توفِيَتُه أنَّه بذل المجهود في جميع ما طُولِب به ممّا أشار إليه في قوله تعالى ; ﴿ إِنَّ اللَّهُ اشْتَرَى من المُوْمِنين أَنْفُسَهم وأَمُوالَهُم (١) ﴾ ، بَذَل مالَه في الإنفاق في طاعة الله ، وبَذَل وَلَده الذي هو أَعزُّ من نفسه للقُرْبان ، وإلى ما نبَّه عليه بقوله وفَّى أشار بقوله : ﴿ وَإِذَا ابْتَلَى إِبْرَاهِمَ رَبُّهُ بِكُلِّمَاتٍ فَأَتَّمُّهُنَّ () *.

ووافَيْتُه عكان كذا أتَبْتُه وفاجأتُه .

وتَوْفَيَةُ الشَّيْءِ: بَلْلُه وافِيًّا ، واستيفاؤه : تناوُّلُه وافيا ، قال تعالى : ﴿ وَوُفِّيَتْ كُلُّ نَفْسَ مَا كَسَبْتُ (١) ﴾ ،وقال تعالى : ﴿ واللَّذِينَ إِذَا اكْتَالُوا على الناسِ يَسْتُوْفُون (٧) .

وقد حُبِّرَ عن الموت والنَّوم بالتَوَفِّي ، قال الله تعالى : ﴿ اللَّهُ ۖ يَتَوَفَّى الأَنْفُسَ حِينَ مَوْتِها والَّتِي لَمْ تَمُتْ في مَنامِها ﴾ (١٠).

وقولُه تعالى : ﴿ يَا عِيسَى إِنِّى مُتَوَفِّيكَ وَرَافِمُكَ إِنَّ ﴾ (أ) فقد قبل : تَوَفِّيَ رِفْعة واختصاص لا تَوَفِّيَ موت. وقال ابن عبَّاس رضي الله عنهما: تَوَقِّىٰ مَوْت لأَنَّه أَمَاتُه ثُم أَحِياهِ .

⁽ ٧) الآية ، ي سورة البقرة . (١) الآية ه٣سيرة الإسراء.

⁽٤) الآية ١١١ سورة ألتوبة.

⁽ ٣) الآية ٢٧ سورة النجم . (٢) من الآية ه ٢ سورة آل همرأن. (ه) الآية ١٢٤ سورة البقرة.

⁽ ٨) الآية ٢ ؛ سورة الزمر . (v) الآية y سورة الطافقين.

⁽ ٩) الآية ه ه سورة آل عمران .

^{- 450 -}

٠ ٤ ــ بمسمية في وقب ووقت

وَقَبَت الشمسُ : إذا غابَتْ ودخلتْ موضِعَها (١). ووَقَبَ الظلامُ : دَخل على الناس ، قال الله تعالى: ﴿ وَمِنْ شَرَّ غاسِتِي إذا وَقَبَ ﴾ (١) قال الله تعالى: ﴿ وَمِنْ شَرَّ غاسِتِي إذا وَقَبَ ﴾ (١) قال الحسن : إذا دخل على الناس . وقالت عائشة رضى الله عنها : أخذ بيدى رسولُ الله عليه وسلَّم ثم نظر إلى القَمَر فقال : ١ يا عائشة تعوَّذِي بالله من هذا فإنَّه الغاسِق إذا وَقَبَ (١) ، ووُقُوبُه : دُخولُه في الكسوف . أراد تَعَوَّذِي بالله منه عند كسوفه . ورَقَبَتْ عيناه غارتنا .

والوَقْبُ في الحبل : نُقْرَة يجتمع فيها الماءُ ، والثَّقْبُ من المَحَالَة ، والرجلُ الأَحمقُ ، قال الأَسُودُ بن يَعْفُر :

أَبَنِي نُجَيْحٍ إِنَّ أَمُّكُمُ أَمَّةً وإِنَّ أَبَاكُمُ وَقْبُ⁽¹⁾ أَكْلُبُ أَكْلُبُ عَنه فَشَمَّ خِمارَها الكَلْبُ ووَقْبَة الشَّرِيد : أَنقُوعَتُه (1).

والعِيقابُ : الحَمُّقاء .

الوَقْتُ : نهايةَ الزَّمان المفروض للعَمَل ، ولهذا لا يكاد يُقال إِلاَّ مُقَيَّداً نحو : وقتُ العَصْر ،وقت الراحة 1 و 1^(۱) نحوه .

^(1) قى قوله : هضلت موضعها تجوز فى الفظ فإنها لا موضع لها تدخله، والمراد استفارها وراء الأفق .

 ⁽۲) الآیة ۳ سورة الفاق - العاس : الليل .
 (۲) رواه ابن حنها في مسند و الفرمذي في صحيحه و الحاكم في مستدر كه من حائشة .

 ⁽٣) دوره این حنیل ی مستده و ادر مدی ی حمیمه و احاج ی مستد.
 (٤) البیتان نی البان و رقب » و نی البذیب بر و ایة : أین لبین.

⁽ه) أنقرمته : وثبته (وهي النقرة التي في وسطه) التي فيها الودك.

⁽٦) ما بين القوسين تكلة ينتضم السياق.

ووَقَتُّ كذا كوَجَدْتُ: إذا جعلتُ له وَقْتَا يُشْعَل فيه، قال الله تعالى: ﴿ إِنَّ الصَّلاةَ كانت على المُؤْمِنِينَ كتابًا مَوْقُوتًا(١)﴾.

والتَّوْقيت: تَحْديد الأَوقات ، تقول منه : وَقَتْهُ لِيَوْمَ كذا ، مثل أَجَّلتُهُ. وقوله تعالى : ﴿ وَإِذَا الرُّسُلُ أَقِّتَ ۚ (") ﴾ قرأ أهل (") البصرة : وُقِّتَتُ بتشديد القاف ، وقرأ أبو جعفر بالواو وتخفيف القاف ، وقرأ الباقون بَالأَلف وتشديد القاف ، وهما لنتان فصيحتان ؛ والعرب تُعاقِب بين الواو والهمزة كقولم : وكَّدْتُ وأكَّدْتُ ، ووَرَّخْتُ وأرَّخْتُ . ومعناهما (الله عليَّشَهُمُ والله على الأمم . جُوِعَت لييقاتِ يوم معلوم ، وهو يومُ القيامة لِيَشْهَمُوا على الأمم .

(٧) الآية ١١ سررة للرسلام.

⁽١) الآية ٢٠٣ سورة النساء.

⁽٣) راجع الإتحاث سورة المرسلات (٢٦٥ – ٢٦٦) ﴿ ٤) ومعناهما : أن وقتت وأقتت يـ

وَقَلَتُ (١) النارُ تَقِدُ وَقُدًا ، ووُقودًا ، ووقودًا بالفتح ./ وهذا شاذُ (١) ووقدًا بالفتح ./ وهذا شاذُ (١) ووقدًا بالتحريك ، وقرأ الحسُ (١) البصري وأبو رَجاء العطارديّ ويَزِيدُ النحويُّ :﴿ النَّارِ ذَاتِ الوُقُودِ ﴾ (١) بالضمَّ والوَقُودِ بالفتح أَيضاً .

والوِقادُ بَالكسر ، والرَقِيدُ : الحَطَب ، وقرأَ النبيّ صلّى الله عليه وسلّم : ﴿ أُولَئِكُ هُمْ وقادالنّار (*) ﴾ بُوقرأً عُبَيْد بن عُمَير : ﴿ وَقِيدُهَا النّاسُ والحِجارة ﴾ (*).

وقال ابن فارس : الوَقد بالتحريك نَفْس النار . والمَوْقِدُ : مَوْضِع الوُقود ، مثال مَجْلِس لموضع الجُلوس .

واسْتَوْقَلَاتِ النَّارُ: أَتَّقَلَاتْ، واسْتَوْقَلْاتُ النَّارَ : أَوْقَلْتُهَا لازم متعد؛ قال الله تعالى : ﴿ كَمَثَل النَّلٰى اسْتَوْقَلْ نَارًا﴾ (٧) قال بعضهم :

نحن حَبَشنا بنى جَلِيلَة فى نا د من الحرب جَحْمَة الضَرَم (^^) نَسْتَوَقد النَّبْلَ بالحَضِيض وَنَصْ علاد نُفوسًا بُنيت على الكَرَمَ

ويقال : أَوْقَدْتُ النَّارَ فاتَّغَدَت وتَوَقَّدَت ، قالِ الله تعالى : ﴿كُلَّمَا

أَوْقَلُوا نَارًا للحَرْبِ أَطْفَأُهَا الله (١)

 ⁽١) وقدت الناؤ : هاجت واستمرت .
 (٢) الأكثر أن الفم للمصدر والفتح للمحلي ومن هنا جاه الشذوذ .

⁽٣) وكذا في الإتحاف أيضا مقتصراً على قراءة اللم وعزاها في التاج إلى يعقوب.

 ⁽٤) الآية ه سورة البروج.
 (٥) الآية ١٠ سورة آل عمران والقراءة العامة (وقود النار).

⁽٢) في الآيتين ٢٤ سورة البقرة ، ٢ سورة التحريم . (٧) الآية ١٧ سورة البقرة .

 ⁽A) جُنْعة الضرم: يريد شدة القتل في ممتركها . (٩) الآية ٢٤ سورة المائدة .

وَقَلَهُ يَقِلُهُ وَقُلًا : ضَرَبَه حَى اسْتَرْخَى وَأَشْرَفَ عَلَى الموت . وقوله تعالى : ﴿ وَالمَوْقُوذَةُ ﴾ (١) ، وهى التى تُقْتل بِعَصًا أَو بحجارةٍ لاحَدُ لما فتموت بلا ذَكاة.

ويقال : وَقَلَدُهُ النَّعاس : إِذَا غَلَبَه . ووَقَلَهُ الحِلْمُ ، أَى سَكَنَه . ورَقَلَهُ الحِلْمُ ، أَى سَكَنَه . ورجلٌ وَقِيدُ^(٢) الجَوانح ، أَى حَزِينُ القَلْبِ كَأَنَّ الحزنَ ضَعَّفَه وكَسَرَ قَلْبَه . ووَقَلْتُه وأَوْقَلْتُه : تركتُه عَلِيلاً .

الوَقْرُ: الثَّقَلُ فَى الأَذُن ، وقد وَقِرَتْ أَذْنُه بالكسر تَوْقَرُ وَقْرًا ، أَى صَمَّت ، وقياسُ مصدره التحريك إلا إنَّه جاء بالتسكين . ووَقَر اللهُ أَذْنَه يَقْرُمَا وَقَرْاً . وَقَرْاً . وَقَرْاً اللهُ أَذْنُه فِي مَوْقُورَةً .

ووَقَرْتُ العَظْمَ أَقِرُه وَقُراً :صَدَعْتُه ، قال الأَعشى :

يادَهْرُ قد أَكْثَرْتَ فَجْمَنَكَ بِسَرَاتِنَا وَقَدَرْتَ فَى الْمَظْمِ (٢)
والوَقَارُ : الرَّزانَةُ ، وقد وَقَرَ الرَّجلُ يَقِرُ وَقَارًا وقِرَةً ، فهو وَقُورٌ ، قال
الرَّاجِزْنُ :

نَبْتُ إِذَا مَا صِيحَ بِالقَوْمِ وَقَرْ()

⁽١) الآية ٣ سورة المائدة. (٢) أضاف الوقية إلى الجوائح لأنها تحوى الغلب.

⁽٣) اللسان (وقر) – الصبح المنير : ٨٥ (ق/١٠٢٠).

⁽ ٤) المعاج . (٥) من أرجوزة عدم بها هر بن ميد الله بن مصر – الديران ـ ١٥ (له - ٩٣/١١) .

رجوره پينج په خر پن طيه انه پن سمر - سهورت -

وقال تعالى: ﴿ وَقِرْنَ فِي بُيُوتِكُنَّ ﴾ (١) وقرئ : وَقَرْن بالفتح (٢) فهذا من القَرار كأنَّه يريد اقْرَرْن فتُحْذَفُ الراء الأُولِي للتَّخْفيف وتُلق فتحتُها على القاف، فيستغنى عن الألف بحركة ما يعدُها .

ويحتمل قراءةُ من قرأ بالكسر أيضًا أن يكون من اقْررْن بكسر الراء على هذا ، كما قرئ ﴿ فَظَلْتُم تَفَكَّهُون ﴾ (٣) بكسر الظاء وفتحها ، وهو من شواذ التخفيف.

والنَّوْقِيرُ : التعظيم والتَّرْزِينُ أَيضًا . وقوله تعالى : ﴿ مَا لَكُمْ لَا تَرْجُونَ ا لِلهِ وَقَارًا ﴾ أي لا تخافون لله عَظَمَةً ، هكذا عن الأخفش.

ورجل موقع : مجرب

والتِّيقُورُ : الوَقارُ ، و أَصِلُه الوَيْقُورُ ، قُلبت الواو تاء .

وأَوْقَرَهُ اللَّيْنِ : أَثْقَلَه . وفَقِيرٌ وَقِيرٌ : إِنَّمَاعٌ .

⁽١) الآية ٣٣ سُورة الأحزاب.

⁽٢) ألفتح قرأة نافع وعاصم وأبي جنفر والكمر قرأة الياتين (الاتحال) -(٤) الآية ١٢ سررة نوم.

٢٤ _ بمسيرة في وقع

الوُّقوع : مصدر وَقَمَ الشيءُ يَقَعُ وُقوعًا أَى هَوِيًّا . والوَقْعُ : وَقُعْهُ الضَرْب (١) بالشيء .

وقوله تعالى : ﴿ إِنَّ عَذَابَ رَبُّكَ لَوَاقِعٌ ﴾ (٢) أي واجب على الكفار ، ومنه قوله تعالى : ﴿ وَإِذَا وَقَمَ القَوْلُ عَلَيْهِمْ ﴾ (٢) أي وجب وقيل : ثَبَنَت الحُجَّة عليهم ،وقيل معناه : إذا ظهرت أماراتُ القِيامة الَّتي تقدُّم القول فيها . وكذلكُ قوله تعالى : ﴿ فَوَقَع الحَقُّ ﴾ () أَى ثُبَتَ .

وفي الحديث: «اتَّقُوا النَّارَ ولو بشِقُّ تَمْرة ، فإنَّها تَقَعُمن الجائم مَوْقِعهَا من الشَبْعان(٥) ، ، قال بعضهم: أراد أن شِق التمرة لا يُغْنِي من الجُوع ولا يتبيّن له موقع^(١) على الجائِع إذا تناوله ، كما لا يتبيّن على الشبّعان إذا أكله ، فلا تَعْجزُوا / أن تَتصدّقوا به . وقيل : لأَنَّه يَسْأَل هذا شِقَّ - إِنَّا تَمْرة وذا شِقٌّ تمرة ، والثالثُ والرابعُ ، فيجتمع له ما يُسُدُّ جَوْعته .

ويقال للطَّير على شجر أو على أرض: هنّ (٧) مقوعٌ ووُقّعٌ، قال المَرَّار بن سعيد الفَقْعَسي :

عَلَيْهِ الطَّنْ تَأْكُلُهِ وُقُهِ عِا(١) أَنَا انْدُ التارك النكري بشر

[﴿] إِ ﴾ مثل وقع المطر ووقع المواقر مل الأزض وما أشبيها . (٢) الآية ٩ سورة الفاريات. (٤) الآية ١١٨ سورة الأمراف,

^(4) الآية AY مروة القل. (ه) رواه البزار عن أبي بكر (كا في الفتح الكبير) . (٦) أن التنوقيم ,

⁽٧) في ١، ب ; هو ، وما أثبت عن القاموس . (A) البيت في التاح (وقع) وجامع الشواهد : ٩٩ – وما هنا رواية سيبوية و يروى بشراً وترقبه بدلا من تأكله .

والواقِعَةُ لا تُقال إِلَّا في الشدَّة والمكروه .

وأكثر ما جاء في القرآن من لفظ وَقَعَ جاء في العذاب والشدائد ، نحو : ﴿ إِذَا وَقَعَتِ الواقِعَةُ ﴾(١) أي القيامة .

ووُقُوعُ القَوْلُ : حُصُولُ مُتضمَّنِه، قال تعالى : ﴿ وَوَقَعَ القَوْلُ عَلَيْهِمْ الْلَمُوا﴾ '''أى وجب العذاب الَّذى وُعِلُوا الظلمهم، وقوله تعالى ﴿ فقد وَقَعَ أَجْرُهُ على اللهِ ('') استعمالُ لفظ على معالوقوع هاهنا تأكيد للوُجوب كاستعمال : ﴿ وَكَانَ حَقًّا عَلَيْنَا نَصُرُ المؤمنين '') ﴾ . وقوله: ﴿ فَقَعُوا لَهُ ساجِينِ '') ﴾ عبارةً عن مُباذرَتِهم إلى السُجود .

والوَقْمَةُ^(۱) فى الحَرْب : صَدْمَةٌ بَعد صَدْمة . والاسمُ الوَقِيعَة والواقِمَة . ووقائع^(۷) المَرَب أَيَّامها التى كانت فيها حُروبهم . والواقِمَة : النازلَة من شدائد الدَّهر .

ومَواقِعُ الغَيْثُ : مَسَاقِطُه ، وفى الحديث : « يُوشِكُ أَنْ يكونَ خَيْرُ مالِ المُسْلَمِ خَضَّاً يَنْبَعُ ما شَعَفَ الجِبال ومَواقِعَ القَطْر ، يَفِرّ بدينه مِن الفِتَنْ () والوَقْع [و] () بكسر القاف :السّحاب الرّقيق. وبالتحريك :الحِجارَةُ والحَفاءُ () ، وقد وَقِعَ كَفَرَحَ .

ورجلٌ وَقَاعٌ ووَقَاعَةً : يَغْتابُ النَّاسَ كثيرًا .

⁽١) صدر سورة الواقعة .

⁽٢) الآية ٨٥ سورة الفل . (٣) من الآية ٢٠٠ سورة اللساء .

^(۽) الآية ٢٧ سورة الروم . (ه) الآية ٢٩ سورة الحجر .

⁽٢) أن أ : الواقعة رما أثبت عن ب والقاموس . (٧) جمع وقيعة .

⁽ ٨) أخرجه البخارى و ابن حثيل وأبو داو د و النسائى و ابن ماجه عن أبي سنيه (الفتح الكبير) .

⁽٩) تُكُلَّة يَفْتَضِها السياق لمتابعة المستف في قامومه و ليصح ما بعده من قوله وبالتحريك .

⁽١٠) الحقاء: وهن القدم ورقته من الحجارة التي مشي عليها ,

وأَوْفَعَ بالقوم ٠: بالَغَ فى قِتالهم . والرَّوضةُ (١) : أمسكت المـــاء .

وطريقٌ مُوَقّع : مُذَلِّل. ورجُلُ مُوقّع : أصابته البَلايا .

وَوَقَعَ القَوْمُ : عَرَّسُوا (٢)قال ذو الرمَّة :

إِذَا وَقُعُوا وَهْنًا كَسَوْا حَيْثُ مَوَّتَتْ منالجَهْدَأَنَفْاشُ الرِّياحِ الحَواشِكُ^(٣)

والاسْتِيقاع : تخوُّفما يَقَع به ، وهو شبه التَوَقُّع .

[والوِقاعُ] (َ) والمواقَعَةُ : المُحاربة ، قال القطاع :

ولو يُشتَخْبَرُ الْفَلَمَاء عَنَّا وَمَنْ شَهِدَ الْمَلَاحِمَ والوِقَـاعَ (⁽⁾ بِتَغْلِبَ فِى الحُروبِ أَلْمِ يَكُونُوا أَشَدٌ قَبَائِلِ الْقُرْبِ امتنساعًا

وقال :

وكُلُّ قبيلةٍ نَظَرُوا إِلَيْنَا وَخَلُّوا بَيْنَمَا كَرِهُوا الوِقاعا(')

وواقع المرأَّة : خالطها وباضَعها .

وتوقّعه : انتظر كَوْنَه .

⁽١) أي وأوثمت الروشة . (٢) عرسوا : 'زلوا ليلا ليسترمجوا .

 ⁽٣) ألتاج (وقع) – الديوان: ٢٧٤ (أنا / ٥٠: ٣٦).
 وهنا: الوهن: نحو من نصف اليل . الرياح الحواشك: المنظفات المهاب.

⁽ e) تكلة من التاج يقتضيها السياق والاستشهاد .

 ⁽ a) البيتان في التاج (وقع) ديوان القطام : ٤٠ (ق / ٢٦ : ٢٩) .

 ⁽٦) البيت في التاج (رقم) - ديوان القطاف : ٣٩ (ق/١٦ : ١٢).

الوَقْفُ لازمٌ مُتَعَدَّ ،تقول : وَقَفَتِ الدَابَّةُ وَالرَّجُلُ وُقُوفًا ، وِوَقَفْتُه أَنَا وَقْفًا ، قال امرُوْ القيس :

قِفَانَبْكِ من ذِكْرَى حَبِيب ومَنْرِلِ

بسِقْطِ اللَّوَى بَيْنَ الدَّخُول فحَوْمَل (١)

وقال الله تعالى : ﴿ وَقِفُوهُمْ ۚ إِنَّهُمْ مَسْثُولُونَ ﴾ (٢) ، وقال ذُو الرُّمَّة :

وقَفْتُ على رَبْع ِ لِمَيَّةَ ناقَتِى ﴿ فَمَا زِلْتُ أَبْكِى عِنْدُهُ وَأَخاطِبُه ^(٢) ووَقَفْتُه على ذَنْبه : أَطْلَعتُه عليه .

والمَوْقِفُ : المَوْضِع الذي تَقَفُ [فيه] (ا) حيث كان .

والواقِفُ : خادِم البِيعَة (٥) لأنَّه وَقَفَ نَفْسَهُ على خِلْمتها. والوقَّبفَى - مِثالُ خِصَّيهَنَى: الخِلْمَةُ .

وأَوْقَفْتُ وَفُفًا للمَساكِين لغة (٢٠) رديثة ، وليس في الكلام أَوْقَفْتُ إِلاَّ حوف واحد، يُقال: أَوْقَفْتُ عن الأَمرِ الَّذي كنتُ فيه، أَى أَقْلَفْت، قال الطِومًا ح:

فَتَطَرَّبْتُ لِلْهَـوَى ثمَّ أَوْقَفْ تُ رضًا بالتُقَى وذُو البِرِّ رَاضِي^(٧)

(١) مطلع ملقته(القممائد السيع صفحة ٤) . ﴿ ٧ ﴾ الآية ٤٣ سورة الصافات .

(٣) ديوان دى الرمة : ٨٨ (ق/ ٥ : ١) - التاج (وقف).

(٤) ما بين القرسين تكلة من السان . (٥) البيمة : معيد التصارى . (١) هي لغة تموية .

(٧) الرواية في السان (وقف) :

 وحكى أَبُو عَمْرُو : وكَلَّمْتُهم ثم أَوْقَفْتُ ، أَى سَكتُّ .

وقالأبوعمروبنِ العَلاءِ: لَوْ مَرَرْتبرجل واقف فقلت: ما أَوْقَفَكِ ها هُنا لر أَيته حَسَنًا . وعن الكسائـىّ : أَيُّ شَيْءِ أَوْقَفَكَ ها هُنا ، أَيْ أَيَّ شَيْءِ صَيَّرِكَ إِلَى الوَقُوفَ ؟

وتَوَقُّفَ : تَلَبُّثَ . وفي الشيء : تَلَوُّم .

/ وتَواقَفَ الفَرِيقان في القِتال ووَاقَفا مُواقَفَةً ووقاقًا .

واسْتَوْقفه : سَأَلَهُ الوُقوف . ويقالُ : امرُو القَيْسِ أَوَّلُ من اسْتَوْقَفَ الرَّحْبَ على رَسْمِ الدَّارِ بِقِفَا نَبْك .

وَقَاهُ الله كُلِّ سُوهِ وِقَايَةً وَوَقَيًّا وَوَاقِيَةً ، وَوَقَاهُ^(١) تَوْقِيَةً :صانَهُ ، وَفَى المثل : ‹‹ الشَّحاع مُوقِّى ^{١٨٠} .

والوقاءُ والوِقاءُ بالفتح والكسر ، والوِقايَةُ والوَقايَةُ والوُقايَةُ : ما وَقَيْتَ به .

والتَّوْقِيَةُ : الكَلاءٰةُ والحِفْظ ممَّا يؤذيه ويضرَّه ، قال الله تعالى : ﴿ فَوَقَاهُمُ اللهُ شَرَّ ذَلك اليوم ﴾ (*) واتَّقَيْتُ (أَتَّقِيهِ تَتَى وتَقِيَّةً) (*) وَاتَّقَيْتُ (أَتَّقِيهِ تَتَى وتَقِيَّةً) (*) وَيَقَامُ كَنْكِساءُ : حَلِيْرُتُهُ ، والاسم التَّقْوَى، قال الله تعالى : ﴿ هُو أَهْلُ التَّقْوَى (*) ﴾ أَى أَهل أَنْ بُتَقَى عِقَابُه .

رجلَّ تَقِيًّ من أَتقِياء وتُقَواء (٦٠) . وفيه تُقيًّا تصغير تَقُوَى ، قال النَّمر ابن تَوْلَك :

وإنى كما قَدْ تَعْلَمِين لَا تَقَى تُقَيًّا وأَعْطِى من تِلادِى لِلْحَمْدِ (لا)

و أَصل التَّقْوَى وَقْوَى، أَبدلت الواو تاء كما أُبدلت فى تُراث وتُخَمَّه

وتُجاه . وكذلك اتَّقَى يَتَّقِى أَصلُه إِوْنَقَى يَوْفْقِي، فقلبت الواو ياء
لانكسار ما قبلها، وأَبْدِلت منها التاء وأَدْغمت، فلمَّا كثر استعمالُه على

⁽١) فى التاج : والتخفيف أمل ومنه قوله تمال (فوقام الله شر ذلك اليوم).

 ⁽۲) المستقسى: ۱/۳۲۷ رقم ۱٤٠٩ : لأن شجاعت ترهب قرئه ثيول عنه، وجبن الجبان يطمع نيه، يضرب في مدح
 الشجاعة .

⁽٣) الآية ١١ سورة الإنسان .

^(\$) ما بين القوسين تكلة من ب ومن السان . ﴿ وَ ﴾ الآية ٣ ه سورة المدثر .

⁽٩) نادرة ونظيرها تشوأه وسرواه وسيبوية يمتع ذلك كله .

⁽٧) البيت في الأساس (وق ي) . وفي سمط اللاَّلُم برواية : لأَتَنَّى تَفَايُ وأَعْلَى .

لَّهُظَ الاَفْتِعَالُ تَوهَمُّوا أَنَّ التَّاءَ مَن نَفُسُ الْكَلَمَةَ ، فَجَعَلُوهُ إِنَّقَى (أَيْتَقَى بَفْتُحَ التَّاهُفِيهِما ءُنَمُّ لَم يَجْلُوا لَهُ مِثَالاً فَقَالُوا : تَقَى يَنْفِي مِثْلُقَضَى يَقْشِي. وتقول في الأَمْرِ:تَنَّ ، والمرأَة تَقِي ومن ذلك قوله (⁽¹⁾ :

زيادتُنَا نُعْمانُ لا تَقْطَعَنَّها تَقِ الله فينا والكِتابَ الَّذِي تَتَلُو^(٢) بني الأَّمر على المُخفَّف و ومن عَمَى الله لم تَقِهْ منه واقِيةً ».

قال أَبو عبد الله النَّونُسِي : حقيقةُ النَّقْوى عبارةٌ عن اميثال المُأْموراتِ واجتناب المُنْهيَّات .

وقال الغزالى : التَّقْرَى فى قول شُيوخِنا : تغزيهُ القَلْب عن ذَنْب لم يسبق منك أن مِثْلُه حتى يَحْصُل للعبد من قُوّة العَزْم على تركِه وقاية بينه وبين المعاصى . وأمّا تفصيلاً فإنَّ التقوى تُطْلق فى القرآن الكريم على ثلاثة أشياء :

أحدها: بمعنى الخَشْيَة والهَبْية ، قال الله تعالى : ﴿ وَإِيَّاىَ فَاتَقُونِ ﴾ (*) وقال تعالى : ﴿ وَاتَّقُوا يَوْمًا تُرْجَعُونَ فِيهِ إِلَى اللهِ ﴾ (*)

والثانى : بمعنى الطَّاعة والعِبادَة ، قال الله تعالى : ﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا الله حَقَّ تُقاتِه ﴾ (٧) ، قال ابنُ عبّاس : أطبعوا الله حَقَّ طاعَتِه قال مُجاهد : هو أَن يُطاعَ ولا يُعْصَى وأَن يُذَّكَر فلا يُنْسَى ، وأَن يُشْكَر فلا تُكُفُّ .

⁽١) ق. ا ، ب ؛ تن ، والتصويب من السائد . (٢) عبد الله بن عمام السلول .

⁽٣) الميت أن السان (وق) برواية تسينها. (٤) أن ب: منك. (٥) الآية (٤ سورة الميقرة. (٢) الآية (٢٨ سورة الميقرة.

⁽٧) الآية ٢٠٤ سورة آل عمران.

الاية ٢٠١٢ سورة ال حمران.

الثالث: بمنى تنزيه القلّبِ عن النَّنوب ، وهذه هى الحقيقة فى التَّقْوَى دُون الأُوَّلَيْن ، ألا ترى إلى قوله تعلى :﴿ وَمَنْ يُطِع اللهَ وَرَسُولَه وَبَخْشَ الله وَيَتَّقْهِ فَأُولئكَ هُمُ الفَائِزُونَ ﴾ (١) ، ذكر الطَّاعة والخشية ثمّ ذكر التَّقْوَى ، فعلمت بهذا أنَّ حقيقة التقوَى بمعنى غير الطاعة والخشية ، وهى تنزيه القلب عمّا ذكرناه .

ومَناذِل (٢) التقوى ثلاثة على ما ذكره الشيوخ الجِلَّة : تَقْوَى عن الشَّرِك ؛ وتَقْوَى عن المبَّوعة ؛ وتقوَى عن المَناصِي الفرعيّة . وقد ذكرها الشَّرِك ؛ وتَقْوَى عن المبَاعِي الفرعيّة . وقد ذكرها الله سبحانه في آية واحدة وهي قوله عزَّ وجلَّ : ﴿ لَيْسَ على النَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصّالحاتِ وَعَمِلُوا الصّالحاتِ ثُمَّ اتَقَوْا وآمَنُوا وَعَمِلُوا الصّالحاتِ ثُمَّ اتَقَوْا وآمَنُوا وَمَمُوا إذا ما اتّقوْا وآمَنُوا وَعَمِلُوا الصّالحاتِ ثُمَّ اتَقَوْا وآمَنُوا وَمَهُولِينَ (٢) ﴾ ، التَّقوَى الثانية للمُحْسِنين عن الشَّرِك ، والإيمانُ في مقابلَة التوحيد ؛ والتَقوَى الثانية عن البُدْعَة ، والإيمانُ المذكورُ معها إقرارُ السُنَّة والجماعة ؛ والتَقوَى عن الماصِي الفرعية ، والإقرار في هذه المنزلة قابلَها بالإحسانِ وهو الطَّاعة والاستِقامة عليها .

قال الغزالى : ووجدت التَّقوى بمغى اجْتِنابِ فُضولِ الحلالِ ، وهو ما فى الحَبَر المشهور عن النبيّ صلَّى الله عليه وسلَّم أنَّه قال : و إِنَّما سُمِّى اللهَ تَقَوْدَ مَنفِين لِتَرْكِهِم مَالاً بَأْسَ حَنَرًا عمّا به بَأْسٌ ، فأُحببت أن أَجمع بين ما قالَه عُلمارُنا وبين ما فى الخبر النَّبويٌ فيكون حَدًّا جامِعًا ، ومعنى بالِغًا فأقول : التَّقْرى اجْتِنابِ ما تَخاف ضررًا فى دِينِكَ وذلك

(۲) منازل التقوى : مراتبا ومواضعها .

⁽١) ألآية ٢٥ سورة للنور .

⁽٣) الآية ٩٣ سورة المائدة .

قسان : مَحْشُ الحرام ، وقُضُول الحكال ، لأنّ استِعمال فَصُول الحكال المَد يُحْرِج صاحِبَه إلى العرام ومَحْضِ العِصْيان ، وذلك لِشِرَّةِ (١) النّفسو وطُفْيانِها ، فمن أراد أنْ يَأْمَن الفّررَ في دِينه اجْتنبَ المحظورَ وامتنعَ عن فُضُول الحلال حَلَرًا أن يَجُرَّه إلى مَحضِ الحَرام . وحَصل من ذلك أنّ التّقوّى على قسمين : فَرْضٌ ونَفْلٌ ، فالفَرْضُ ما تَقَدَّم من أنّها تنزيهُ القلب عن شَرِّ لم يَسْبِق عَنْك مثله لِقُوَّة العَرْم على تَرْكِه حَى يصير ذلك وقاية بينك وبين كُلِّ شرَّ . والنّفل : ما نُعِي عنه نَهْيَ تأدِيب ، وهو فَشُول الحَلال (١) ، فالماحاتُ المنّعوذات بالشّبُهات ؛ فالأولى يلزم بِتَرْكِها الحَبْشُ والحِساب ، والتّشيير واللّوم . فمن أنّى بالأولى فهو في الدّرجة الأَذْنَى من التّقوّى ، ومن أنّى واللّوج المُلْيا .

واعلم أَنَّ التَّقُوَى كَنْزٌ عزيزٌ ،إِنْ ظَهْرْتَ به فكم (*) ثجد فيه من جَوْهَرٍ شريه وعِلْمَ التَّقُوى كَنْز عزيزٌ ،إِنْ ظَهْرْت به فكم (*) ثجد فيه من جَوْهَرٍ ومِيم مُلْك عظيم . فهي الخَصْلة الَّتي تجمع خَيْرَ الثَّنيا والآخِرة . وتأمَّل ما في الفرآن من ذِكْرِها كم عَلَّق بها من خير ، وكم وَعَدَ عليها من ثواب ، وكم أضاف إليها من سَعادة ، قال الله تعالى : ﴿ وَإِنْ تَصْبِرُوا وَتَقَّمُوا لا يَضُرُّكُمْ كَيْدُهُم شَيْعًا ﴾ (أ) وقال تعالى : ﴿ وَإِنْ الله مع الَّذِينَ النَّقُوا لا يَضُرُّكُمْ كَيْدُهُم شَيْعًا ﴾ (أ) وقال تعالى : ﴿ إِنَّ الله مع الَّذِينَ النَّقَوا

⁽١) شرة ألنفس : شدة حرصها وقطلمها إلى رغباتها وهواها .

⁽ ٢) فضول: جمع فضل والمراد بفضول الحلال : ما يترخص فيه من المباحات فهي مدرجة إلى الدخول في حير الصطور .

⁽٣) ني ب: (م) تصميت ، وني ا : كم.

^(۽) الآية ١٢٠ سورة آل عمران .

والَّذِينَ هُمْ مُحْسِنُون ﴾(١) ، وقال : ﴿ واعْلَمُوا أَنَّ الله مَعَ المُتَّقِينِ ﴾(١) وقال : ﴿ وَمَنْ يَتَّقِ اللَّهَ يَجْعَلُ له مَخْرَجًا ويَرْزُقُهُ مِنْ حَيْثُ لَا يَحْنَسِب ﴾ (٣).وقال تعالى :﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمْنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَقُولُوا قَوْلًا سَدِيدًا يُصْلِحْ لَكُمْ ﴿ وَيَغْفِرُ لَكُمْ ذُنُوبَكُمْ ﴾ () . وبَشَّر بمَحَبَّةِ الله تعالى بقوله :﴿ إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ المُتَّقِينَ ﴾(١) ، ولو لم يكن في تَقْوَى الله تعالى إلاَّ هذه الخصلةالَّتي هي محبَّةُ الله تعالى لَكَفَتْ عمَّا عَداها. ومنها أَنَّ العَمَلَ لا يُتَقَبَّل إلَّا منهم ﴿ إِنَّمَا يَتَقَبَّلُ اللَّهُ مِن المُتَّقِينِ ﴾ (٧) ، ومنها الإكرامُ والإغزاز ، قال الله تعالى : ﴿ إِنَّ أَكْرَمَكُمْ عند اللَّهِ أَنْقاكُم ﴾ () ، ومنها البشارةُ عِنْد الموت ، قال الله تعالى : ﴿ الَّذِينِ آمَنُوا وَكَانُوا يَتَّقُونَ لَهُمُّ البُّشْرَى في الحَياةِ الدُّنْيا وفي الآخِرَة ﴾(١). ومنها النَّجاةُ من النار ، قال الله تعالى: ﴿ ثُمَّ نُنَجِّي الَّذِينَ اتَّقَوْا ﴾ (١٠) ، ﴿ وسَيُجَنَّبُها الأَتْقَى ﴾(١١) ، ومنها الخُلُود في الجَنَّة ، قال الله تعالى : ﴿ أُعِدَّت لِلْمُتَّقِينِ ﴾ (١٢) .

ثُمَّ تأَمُّلُ أَصلاً واحدًا ، هب أَنَّك جاهَدْتَ وثابرت(١٣) جميعَ عُمرك في العِبادة ، وعِشْتَ ما عشت ، وحصل لك من العِنايات ما حصل ، أَلَيْسَ ذلك كلُّه مُتَوقِّفًا على القَبول ؟ وإلاَّ كان هَباء

⁽١) الآية ١٢٨ سورة النصل. (٢) الآيتان ١٩٤ سورة البقرة ، ١٧٣ سورة التوية .

⁽٤) الآيتان ٧٠ ، ٧ سورة الأحزاب.

⁽٧) الأيدان ٤٤ سورة التوية.

⁽ A) الآية ١٢ سورة الحبرات.

⁽١٠) الآية ٧٧ سورة مرح.

⁽١٢) الآية ١٣٣ سورة آل عمران .

⁽٣) الآيتان ٢، ٣ سورة الطلاق.

 ⁽ه) الآية ٢١ سورة الأحزاب. (٧) الآية ٢٨ سورة المائدة.

⁽٩) الايتان ٢٢، ٢٤ سورة يونس.

⁽١١) الآية ١٧ سورة اليل.

⁽۱۳) ۱ ء ب : کابرت (تصحیف) .

منثورًا . وقد علمنا أَنَّ الله تعالى إنَّما يَتَقَبَّل من المُتَّقين ، فَرَجَّمَ الأَمْرُ كلُّه إلى التَّقْوَى . وقال بعضُ المُريدين لشَيْخِه : أَوْصِنِي قال : أُوصِيكَ بما أَوْصَىَ الله تعالَى الأَوْلِينِ والآخِرِينِ / وهوقوله : ﴿ وَلَقَدْ - ٢٠٠ وَصَّيْنَا الَّذِينَ أُوتُوا الكِتابَ مِنْ قَبْلِكُم وإِيَّاكُمْ ۚ أَن اتَّقُوا الله (١) ﴾ . قال الشيخ أبو حامد رحمه الله : أَلَيْسَ اللهُ سبحانه أَعلمُ بصَلاحِ العَبْد من كلَّ أُحدٍ ، ولَو كانت في العالَنمِ خصلةً هي أُصلِحُ للعبد وأَجْمَعُ للخير ، وأعظمُ للأَّجْرِ ، وأَجَلُّ في العُبُوديَّة ، وأعظمُ في القَدْر ، وأَوْلَى في الحال ، وأنجعُ في المآل من هذه الخَصْلة الَّتي هي التقوىَ لكان الله سبحانه أَمَرَ بهَا عِبادَه وأَوْصَى خُواصُّه بذلك ؛ لِكمال حِكْمَته ورحمته، فلمًا أَوْصَى مهذه الخَصْلة جميعَ الأَوَّلين والآخِرين [من](٢) عِبادِه واقتصر عليها عَلِيمْنا أَنَّها الغايةُ التي لا مُتجاوَزَ عنها ، وأَنَّه عزَّ وجلَّقد جمع كُلُّ مَعْضِ نُصْح ، ودَلالة ، وإرشاد ، وتَأْدِيبِ ، وتعليم ، وتَهْلَيب في هذه الوصيَّة الواحدة كما يَلِيقُ بحِكْبَته ورحمته ، فهي الخَصْلة الجامِعةُ لخيرِ الدُّنيا والآخرة، الكافيَة لجميع المهمات، النُّبْلِغَة إلى أُعلَى الدَّرجات. وهذا أُصلُ لامَزيدَ عليه ، وفيه كِفايَةٌ لمن أَبصرَ النُّورَ واهْتَدَى ، وعَمِلَ واستَغْنَى . والله وَلِيُّ الجِداية والتَّوْفيق . ولقد أحسن القائل :

مَنْ عَرَفَ الله فلم تُغْنَفِ مَمْوِفَةُ اللهِ فَسَدَاكِ الشَّقِيَ ما يَصْنَكُ العَبْدُ بِعِزِّ الغِنَى والعِزِّ كُلُّ العزِّ للمُتَّقِي رَوَى الثَّعليَّ (٣) بَسَنَده عنابن عبّاس رضي الله عنهما قال: دقرَأَ

⁽١) الآية ١٣١ سورة النساء. (٢) تكلة يتضم السياق.

⁽٣) الكاني الشاني لأبن حجر ١٧٤ وفيه أيضا : رواء أبر نميم موقوقا على تتادة في ترجمته في الحلية .

النبيَّ صَلَّى الله عليه وسلَّم ﴿ وَمَنْ يَنَّقِ اللهَ يَجْعَلْ له مَخْرَجًا ويَرْزُقْه من حَيْثُ لايَحْنَسِبُ^(١)﴾قال: مَخْرجًا من مهمّات اللَّنيا^(٢) ، ومن غَمرات المَوْت ، ومن شدائد يوم القيامة ».

وقال الحسنُ بن الفَضْل : ومَنْ يَتَّقِ اللهَ في أَداء الفَرائض يجملُ له مخرجًا من المُقوبة ، ويَرْزُقه الثَّواب من حيثُ لايحنسب .

وقال حَمْرُو بن عثمان الصوفيّ : ومَنْ يَقِفْ عند حدوده ويجتنب مَعاصِيهَ يُخْرِجه من الحَرام إلى الحَلال، ومنَ الضَّيق إلى السَّعَة ، ومن النَّارِ إلى الجَنَّة .

وقال أَبو سعيد الخَرَّاز : وَمَنْ يَتَبَرَّأُ مِن حَوْله وَقُوَّته بالرَّجوع إليه يجملُ له مِخرِجًا ثِمَّا كَلُفه بالمَعُونة له . وقيل : ومَنْ يَتَّق الله في الرَّزَق وغيره بقَعْلُم العلائق ، يَجْعَلُ له مَخْرِجًا بالكِفاية ، ويرزقْه من حيثُ لايحتسب .

ورَوَى النَّعْلَبِيِّ مُشنداً عن أَبِي الدِّرداء ، قال النبيِّ صلَّى الله عليه وسلم : ﴿ ومَنْ يَتَّقِ اللهُ عليه وسلم : ﴿ ومَنْ يَتَّقِ اللهُ يَجْعَلُ لَهُ مَخْرَجًا ويَرْزُقُهُ مِنْ حَيْثُ لايَحْتَسب ﴾ فما زال يقولُها ويُمْيدُها (الله ويُعلِها) .

وقال عِكْرِمَة والشَّعبيِّ والضَّحَّاك: من يُطلِّق [طلاق] السُّنَّة يجعلُّ له مَخْرجًا إلى الرَّجعة ، ويرزقه من حيثُ لايرجُو ولايتَوقَّع .

⁽١) الآيتان ٢ ، ٢ سورة الطلاق. (٢) في الكشاف : شبهات الدنيا .

⁽٣) . رواه اين حنبل نى الزهد واين ماجه واين حيان والحاكم من أبى ذر مرفوها (الكناق الشاقى / ١٧٤) .وفى رواية الكشاف: فازال يقررهما ويهيدها .

ورُوى عن ابن عَبّاس قال: ٥ جاء عوثُ بن مالكِ الأَشجعيّ إلى النبيّ صلّى الله عليه وسلّم فقال: يارسولَ الله إنَّ ابْنِي أَسَرَهُ العَلُوُّ وجَزَعَتِ الأُمُّ فَما اللهُ عَلَى النّهِ عَلَى اللهُ وَ إِيّاها أَن تَسْتَكُثُوا مِن قَوْل: لا حَوْلُ ولاتُوَّة إلاَّ بالله عَلَى وسلّم ؟ قال: إلاَّ بالله عَ فانصرف إليها فقالت: ما قال رسولُ الله صلّى الله عَليه وسلّم ؟ قال: أَمْرَكَ به ورسولُ الله صلّى الله عليه وسلّم ، فجعلا يقولان ذلك ، فغفَل العدوِّ فاستاق خَنَمَهم ، فجعا به إلى أبيه وهي أربعةُ آلاف شاق فنفَل العدوِّ فاستاق خَنَمَهم ، فجاء به إلى أبيه وهي أربعةُ آلاف شاق فنزكت: ﴿ وَمَنْ يَنْقِ اللهُ عَلِيهِ لَهُ مَخْرَجًا وَيَرْزُقُهُ مَن حَيْثُ لاَيْحَضَسِب ﴾ (١٠ فَنَالُ النّه عَلَى الله عليه وسلّم بخبر الله عَلَى أبيه مانْقَلَق أَبُوهُ فَأَخَبر الله عَلَى الله عليه وسلّم بخبر الله عَنْ يأكل الله عَنْ يأكل الله عَنْ عَلَى الله عَنْ يأكل الله عَنْ عَلَى الله عَنْ يأكل الله عَنْ وجلّ ألني سُولً له أَنْ يأكل الله عَنْ وجلّ أَلن الله عَنْ وجلّ أَله النّه عَنْ وجلّ

هذه الآبة .

 ⁽١) رواء التعلق من طريق الكلي من أب مسلخ من أبن عباس . ورواء البهل في الدلائل من طريق أب عبدة بن عبدالله ابن مسعود من أبيه ورواء الحاكم عن جار (الكائل المثاني) ١٧٤) .

٢٦ ــ بســــية في وكد ووكر

وَكُذَ بِالمَكَانَ يَكِدُ وُكُودًا : أقام به . وقولُهم : وَكَذَ وَكُدَهُ ، أَى قَصَد قَصْدَه .

والوَّكَائد : السَّبور التي يُشَدُّ بها القَرَبُوس إلى دَقَّتَى السَّرْج ،الواحدُّ وكادَّ وإكادٌ .

قال ابن عَبَّاد : الوُّكَدُّ بالضم : الجُهُدُّ والسَّعى ، يقال كان وُكْدِى من الأمر مافعاته ، أى كان جهدى .

والتُّواكِيدُ(١) والنَّا كيد(١) ، والمَيا كِيد(١): الوكائد.

والتَّوْكيد والتَّاْكِيد واحد ، وبالواو أفصح ، قال الله تعالى : ﴿ وَلاَ تَنْقُضُوا اللَّهِ مَالَ الله تعالى :

والتَّوْ كيد دخل فى الكلام على وجهين : تكريرٌ صريح ، وغير صريح ، نحو قولك : وَلَمْ أَيْتُ زِيدًا زِيدًا زِيدًا نِهُ ، وغير الصَّريح نحو قولك : فَعَلَ زِيدً نَهُ مُنَّهُ وَعَيْنُهُ ، والتَّوْمُ أَنْفُسُهم وأَعْيانُهم . والرَّجُلان كِلاهُما والمرأتان كَلاهُما ، والرَّجال أَجْمَعُون ، والنساءُ جُمَع

وجَدْوَى التوكيد أَنَّك إِذَا كرَّرت فقد قَرَّرت المُوْكَّد ومَاعَلِقَ بِهِ فَى نفس السَّامع ومَكَّنْتُه فِي قلبه ، وأَمَطْت شبهَةٌ رُبَّما خالَجَتْه ، أَوْ تَوَهَّمتَ غفلةً وذَهانًا عما أنت مَصِدَده فَأَذَلْتُه .

⁽١) التواكيد والتاكيد والماكيد ، قالوا أنها مجوع لا مفرد لها ، قد ألكر بضهم اتواكيد وفي مفردات الراقب : والسير المدييشد به القربوس يسمى التأكيد ويفال توكيد، وواضح أن التأكيد مدرد التاكيد والتوكيد مفرد التواكيد التيألكرها بعضهم .

الوَّكْرُّ : الدَّفْعُ ، والطَّمْنُ ، والضَّرْبُ بِجُمع الكَفَّ^(١) ، يقال : وَكَرَّهُ يَكُزُه وَكْزًا .

قال الزَّجَّاج فی قوله تعالی : ﴿ فَوَكَزُهُ مُوسَی ﴾ (٢) : أَی ضربه بِجُمْع كَفَّه ، وقد قبل : ضَرَبَه بالعَصا ، يقال : وَكَزَه بالعَصا أَی ضَرَبَه ہا .

وقرْبَةٌ مُوْكُوزَةٌ أَى مَمْلُوءَة ، وقد وَكَوْتُها وَكُزاً .

وَنَوَكَّزَّ لَكُذَا وَتُوفَّزَ وتَوَشَّزَ ، أَى تَهَيَّأً له . وتُوكَّزُ على عَصاهُ ، أَى تَوكَّأً .

 ⁽١) قيد التاج بقوله ؛ على الذنن .
 (١) قيد التاج بقوله ؛ على الذنن .

التُّوكيل : أَن تَعْتَمَدَ غَيْرَك وتَجْعَله نائباً عنك . والوَّكيلُ : فعيلُ عمنى مفعول ، وقوله تعالى : ﴿ وَكَفَّى بِاللهِ وَكِيلاً (١) ﴾ أي اكْتَف بِه أَنْ يَتُوكُّل أَمْرَكُ ويَتُوكُّلُ لك ، وعلى هذا حَسْبُنا الله ونِعْمَ الوَكيل .وقوله : ﴿ وَمَا أَنْتَ عَلَيْهِم بُوكِيلُ(٢)﴾ أىبِمُوكُّل عليهم وحافظ لم ، كقوله : ﴿ لَسْتَ عَلَيْهِم بمُسَيْطر (أ) . وقوله : ﴿ أَمْ مَنْ يَكُونُ عَلَيْهِمْ وَكيلا) (1) : أَي مَنْ يَتُوْ كُل عنهم. قال الله تعالى:﴿ وَعَلَى اللهِ فَتَوَكَّلُوا إِنْ كُنْتُم مُوْمَنِينَ ﴾ (٥) ،وقال :﴿ وَعَلَى الله غَلْيَتَوَكِّل المُؤْمِنُون (١٠) ﴾ ، وقال : ﴿ وَمَنْ يَتَوَكُّلْ عَلَى الله فَهُوَحَسْبُه (٧) ﴾ ، وقال: عن أوليائه : ﴿ رَبُّنَا عَلَيْكَ تَوَكَّلْنا وإلَيْكَ أَنَبْنَا وإلَيْكَ المَصير (^) ﴾ ، وقال : ﴿ قُل هُوَ الرَّحْمٰنِ آمَنًا بِهِ وعَلَيْهِ تَوَكَّلْنا ﴾ () ، وقال لرسوله صلَّى الله عليه وسلُّم : ﴿ فَتَوكُّلُ عَلَى اللَّهِ إِنَّكَ عَلَى الحَقِّ المُبِينِ (١٠) ﴾ ، وقال : ﴿ وَتَوكُّلُ عَلَى الله وكَفَى بالله وكيلًا(١١) ﴾ ، وقال : ﴿ وتَوَكُّلْ على الحيِّ الَّذِي لايِّمُوتُ وسَبِّحْ بحمده ﴾ (١٢) ، وقال: ﴿ فَإِذَا عَزَمْتَ فَتَوَكَّلْ عَلَى اللهِ إِنَّاللَّهُ يُبحِبُّ الْمُتَوَكِّلِينَ ﴾ (١٢) وقال عن أَنبيائه ورسله :﴿ وِمَالَنَا أَنْ لَانَتَوَكُّلِ عَلَى الله وقَدْ هَدانا

⁽ ٢) الآيات ٢٠٧ سورة الأنمام ۽ ٤٦ سورة الزمر . (١) الآية ٨١ سورة النساء روردني آيات أخرى .

⁽٣) الآية ٢٢ سورة العاشية. ٢ سورة الشوري . (٤) الآية ١٠٩ سورة النساس

⁽ ٥) الآية ٢٣ سورة المائدة . (٢) الآية ١٢٢ سورة آل عمران وورد في آيات أخر .

⁽v) الآية ٢ سورة الطلاق. (٨) الآية ۽ سورة المتحنة . (٩) الآية ٢٩ سورة الملك.

⁽١٠) الآية ٧٩ سورة النمل.

⁽١١) الآية ٣ سورة الأحزاب. (١٢) الآية ٨٥ سورة الفرقان. (١٣) الآية ١٥٩ سورة آل عمر أن .

سُبُلَنَا﴾ ('') ، وقال عن أصحاب نبيّه :﴿ الَّذِينَ قَالَ لَهُمُ النَّاسُ إِنَّ النَّاسَ قَدْ جَمَعُوا لَكُمْ فَاخْشُوهُمْ فَزَادَهُمْ إِيمانًا وقالُوا حَسْبُنا الله وَبِعْمَ الوَكيل''﴾ ووقال : ﴿ اللَّذِينَ إِذَا ذُكِرَ الله وَجِلَتْ قُلُوبُهُم وإِذَا تُلِيَتْ عَلَيْهِم آبَاتُهُ زَادَتُهُمْ إِيماناً وعَلَى رَبِّهِم يَتَوكَّلُونُ ('') ﴿ . وق الصّحيحين حليث السبعين أَلْفا اللَّذِينَ يلائِسُتَرُقُونَ ولا يَتَطَيِّرُونُ وعَلَى رَبِّهِم يَتَوكَّلُونُ '') . وعن النرمذي يرفعه: ﴿ لَوْ أَنَّكُم تَتَوكَّلُونَ عَلَمُ وَاللَّهُ وَعِلَا أَرُوقُتُم كَما يُرْزَقُ الطَّيْرُ تَعْلُوخِماصًا وتَرُوح بِطاناً '') عَلَى اللّٰهِ وَتَوْجَعِلْوَ عِلَا اللّٰهِ مَنْ اللّٰهُ وَعَلَى وَمُوحِ عِلَاناً '') وعن النرمذي يرفعه: ﴿ لَوْ أَنَّكُم تَتَوَكَّلُونَ عَلَى رَبِّهِم يَتُوكَّلُونَ عَلَى مَا يُرْزَقُ الطَّيْرُ تَعْلُوخِماصًا وتَرُوح بِطاناً '')

ثُمَّ التَّرَّكُّل نِصْف الإيمان ، والنَّصف الثانِي الإِنابَة ، فالتَّرَّكُلُ هو الاستعانَّةُ ، والإِنابَةُ هو العبادة .

(فضل) مَنْزِلة التوكُّلِ من أوسع المَنازلِ وأَجَلِّها وأجمعها ، ولاتَزال معمورة بالنازلين ، فلنذكر معنى التوكلُّ ودرجاته (¹⁾ .

قال الإمام أحمد رحمه الله : التوكُّل عملُ القَلْب ، ومعنى ذلك أنَّه عملٌ قلبيّ لينس للجوارح فيه مَلْخَل ، وهو من باب الإدراكات والعُلوم. ومن الناس من يجعلُه من باب المعارِف فيقول : هو علْمُ القَلْب بِكفاية

⁽١) الآية ١٢ سورة إبراهيم. ﴿ ٢) الآية ١٧٣ سورة آل عمران.

⁽۳) الآية ۲ سورة الأتفال.

 ^() أخر جه ألبز ارعن أنس كما في (الفتح الكبير) وتمامه : «هم الذين لا يكتوون ولا يكوون ولايستر قونها لحديث .

 ⁽ ه) أخرجه الإيام أحد في مستده والترمان في صبيحه وابن ماجه والحاكم في مستدركه من همر (الفتح الكبير)
 و الرواية في الفتح : a أو أذكم تو كلون على الله سن تو كله لرؤقكم كنا يرزق العليج ...) الحديث .

 ⁽ ۲) في كتاب إسياء هذه اللهزي للغزال : قد أكثر المائشمون في بيان حد التوكل واعتظمت مباداتهم وتكلم كل واحد من مثام اللم وأخير عن حد كما جرت هادة أهل الصوف به .

الربَّ عنده . ومنهم من يفسّره بسُكون حركة الفَلْب فيقول : النَّوكُّل هو انْطِراح (۱) الفَلْب بين يَكَّى الله، كانْطِراح البَّت بين يدى الغاسِل يُقَلَّبه كيف يشاءُ ، أو تَرْكُ الاختيار والاسترسالُ مع مجارِى الأَقدار

قال مَهْلٌ: التوكُّل: الاسترسالُ مع الله على ما يريد (٢). ومنهم من يُفَسِّرهُ بالرَّضَا ، ستل يَمحْيى بنُ مُعاذ ، مَننى يكون الرَّجلُ مُتَوكَّلاً ؟ قال : إذا رَضِى بالله والطُّمَأْنينة إلله والطُّمَأْنينة إليه . وقال ابن عَطاء: التوكُّل: أن لايَظُهَرَ فيك (٢) انزِعاجٌ إلى الأَسباب مع شدة فاقَبِك إليها .

وقال ذُو النَّون: هو تَرْك⁽¹⁾ تلبير النَّفْسِ، والانْخلاعُ من الحَوْل والقُوَّة. وإنَّما يقوَّى العَدِّل والتَّوَّل إذا عَلِم أَنَّ الحقَّ سبحانه يعلم ويَرَى ماهو فيه . وقيل: التَّوكُّل: أنتَّمَلُّق بالله في كلَّ حال . وقيل: التوكُّل: أَن تَرِدَ عليك مَوارِدُ الفاقاتِ فلا تَسْمُو إلاَّ إلى من له الكفايات . وقيل: نَشَى الشُّكوك والتَّفْرِيض إلى مالِك المُلُوك . وقال ذُو النُّون : خَلْمُ الأَرْباب ، وقَطْمُ الأَسباب ، يريد فَطْمَها من تعلَّقِ القلب بها لامن مُلابَسةِ الجوار حالة .

ومنهم من جعله مُرَكِّبًا من أمرين ، قال أبوسَعِيد الخرّاز^(۱) :التَّوكُّل: اضطرابٌ بلا شُكُون ، وسُكُونٌ بلا اضْطِراب. وقال أبو تُرابِ النخشِي

⁽ ١) يرى الغزال أن هذه أمل درجات التوكل .

⁽ ٢) وهو المعروف بترك التدبير كا يقول الغزالي .

⁽٣) في ١، ب : فيه والتصويب من السياق فبعدها أضاف كلمة الفائة إلى نسمير الخطاب .

⁽ ٤) عبارة ذي النون كما في الإحياء : علم الأرباب وقطع الأسباب وستأتى عنه هنا .

⁽ ه) هو قول أبي صِدالله القرشي كما في الإحياء . ﴿ ٦) إحياء علوم الدين ١٢٨٨.

هو طَرْح البَدَن في العُبوديّة ، وتعلَّق القلْب بالرُّبُوبيّة ، والطمأنينة إلى الكفاية ، فإنْ أُعْلِي شَكَر، وإنْ مُنِع صَبَرْ، فجعله مُرَكِّبا من خمسة أُمورٍ : القيامُ بحركات المُبوديّة ، وتعلَّق القلْب بتلبير الربَّ ، وسُكونٌ إذا مُعالِن وصَبَّر إذا مُعلى ، وصَبَّر إذا مُمانينة بكفايته ، وشكرٌ إذا أُعْلِى ، وصَبَرً إذا مُمنع .

وقال أبو يعقوب النهرجوري : التوكّل (١) على الله تعالى بكمال الحقيقة وقع لإبراهيم الخليل ، في الوقت الذي قال لجبريل عليه السلام : 1 أمّا إلَيْكَ مَلَامَ هَلَامَ اللهِ عَلَيْهِ السلام : 1 أمّا إلَيْكَ مَلَامَ اللهِ عَلَيْهِ السلام : 1 أمّا إلَيْكَ مَلَامَ اللهِ عَلَيْهِ السلام : 1 أمّا إلَيْكَ مَلَامَ اللهِ عَلَيْهِ اللهِ عَلَيْهِ السلام : 1 أمّا اللهُ عَلَيْهِ اللهِ اللهِ عَلَيْهِ اللهِ عَلَيْهِ اللهِ عَلَيْهِ اللهِ اللهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ اللهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ

و أجمع القومُ على أنَّ التوكُّل لايُنافي القيام بالأسباب ، بل لايصح التوكُّل إلا مع القيام بها ، وإلاَّ فهو بَطالَة ، وتوكُّلُ فاسد . قال سَهْل : من طَعَن في التوكُّل إلا مع القيام بها ، وإلاَّ فهو بَطالَة ، وتوكُّلُ فاسد . قال سَهْل : في الإيمان أنَّ . فالتوكُّل خالد النبيّ صلى الله عليه وسلّم ، والكَسْب سُنتُه ، فمن عَملَ على حالِه فلا يتركن سُنتَه ، وسُمل سهلٌ عن التوكُل فقال : قلبٌ عاش مع الله بلا علاقة . وقيل : التوكُّل : قَطْعُ العلائق ومُواصَلَة المحقائق . وقيل : التوكُّل : قَطْعُ العلائق ومُواصَلَة المحقائق . وقيل : هو ترك أن يستوى عندك الإكثار والإقلال ، وهذا من مُوجباتِه وآثاره لا أنه حقيقته . وقيل : هو ترك أن سَبَب يوصل إلى سَبَب يوصل إلى سَبَب يوصل المناق من وجه من وجه باطلً من وجه ، فترك الأسباب / المأمور بها قادحٌ في التوكُّل ، وقد توك أن العبد بها ، وأمَّا تركُّ السَّبب المُباحة فإنَّ تركها لما هو المَقِّل المُباب المُباحة فإنَّ تركها لما هو المَقِّل المُباب المُباحة فإنَّ تركها لما هو المَقِّل المُباب المُباحة فإنَّ تركها لما هو

⁽١) ني ١، ب: التوقع (تحريف).

 ⁽ ۲) عبارة الإسياء عن سهل : من طن على التكسب فقد طمن على السنة ، ومن طمن غلى ترك التكسب فقد طمن على
 التتوسيد (إسياء أي : ۲۴۲) .
 (۲۳۲) .

أرجح منها مَصْلَحةً فممدوحٌ ، وإلاَّ فمذمومٌ . وقيل : هوإلقاه [النَّفس في] (١) المبودية وإخراجها من الرَّبوبيّة . وقيل هو التسليم لأمر الربّ وقضائه . وقيل : التوكّل بِدايةٌ ، والتَّسْلِمُ وَسَاطَةٌ ، والتَّسْلِمُ وَسَاطَةٌ ، والتَّسْلِمُ .

قال أبو على الدُّقَاق التوكُّل (٢) ثلاث درجات التوكُّل ، ثم التَّسْليم ، فالتَّفُويض ، فالتوكُّل يسكن إلى وَعْده ، وصاحب (٢) التسليم يكتنى بعلمه ، وصاحب التَّفويضِ يَرْضَى بحُكْمه . فالتَوَكُّل صفة المؤمنين ، والتَّشْليم صفة الأولياء ، والتَّفويضِ صفة المُوحِّدين . التَوَكُّل صفة الأَنبياء ، والتَّشْليم صفة إبراهيم الخليل ، والتَّفويضِ صفة نبينا صلة في المُوليل ، والتَّفويضِ صفة نبينا صلة عليه وسلَّم .

وحقيقة الأمر أنَّ التوكُّل جالُ مركَّبة من مجموع أُمورِ لايمٌ حقيقةُ التوكُّل إلاً ما ، وكُلُّ أَشَارَ إلى واحد من هذه الأُمورِ أو اثنين أو أكثر ، فأوَّل ذلك معرفةُ الربَّ تعالى وصفاتِه من : قُدْرَته ، وكفايَتِه ، وقَيْوميَّته (١٠) ، وانتهاء الأُمور إلى علمه وصُدورها عن مشيئته وقدرته ، وهذه المعرفة أوَّل درجة يضم ما العبد قَدَمه في مقام التوكُّل .

النَّرجة الثانية : إثبات الأَّسباب والمُسبَّبات ، فكلِّ من نفاها فتو كُّله مدخولُ^(٥) وهذا عكس ما يظهر في بادئ (الرأْي) (١^١ أن إثبات

⁽ ١) تكلة من الإسياء والعبارة من قول ذي النون المصري (٢٢٨/٤) .

⁽٢) الإحياء: ٢٢٨/٤. (٣) في الإحياء: والمسلم.

⁽ ٤) ثيوميته : قيامه تمال بأمر خلفه في إنشائهم ورزقهم وعلمه بمستقرهم ومستودعهم فلا يتعمور وجود شي ولا هزام وجوده إلا بقدرته هذه

⁽ه) مدخول : مشوب بما يفسده ولذا يقول الغزال في الإسياء : النباعد من الأسباب كلها مراغمة العكمه وجهالة لسنة ش.

الأُسباب يقدح في التوكُّل، وأنَّ نَفْيَها تمامُ التوكُّل ، فاعلمِ أنَّ إثبات^(١) الأسباب في [حصول المُتَوكِّل به لايناقض التوكل (٢)] فهو كالدُّعاء الذي جعلَه الله سَببًا في حصول المدعُوِّ به ، فإذا اعتقد العبدُ أَنَّ التوكُّل لم يَنْصِبْه الله سبباً ولاجعلَ دُعاءَه سبباً لنَيْل شيءٍ ، لأَنَّ^(٣)المتوكَّل فيه المدعُوُّ بحُصوله إِن كَان قُلِّر فَسَيَحْصُل (١) ، تَوكُّل أَوْ لم يَتَوكُّلْ ، دعا أَو لِم يدْعُ ، وإنْ لم يُقَدَّر فلن (°) يحصل ، توكَّل أيضاً أَو ترك التوكُّل [فهذا العبد مراغم لحكمة الله جاهل بسنته] (١) [وقد] صرَّ ح هؤلاء أنَّ التوكُّل والدَّعاءَ عُبُوديَّةٌ محضة ، لافائدة فيه إِلاَّ ذلك ، ولو ترك العبد التوكُّلَ والدعاء لَمَا فاته شيءٌ مَّا قُدِّر له ، [بل] (الم عنه الله من يجعل الدُّعاء (١٠) بعدم المؤاخذة على الخطإ والنُّسيان عديمَ الفائدة إذ هو مضمون الحصول ، حتى قال بعضهم في تصنيف له : لايجوز الدُّعاءُ مهذا وإنَّما يجوز تلاوة لادعاء ، قال : لأَنَّ الدَّعاء يتضمَّن الشَّكُّ في حُصُوله ووُقوعه ، لأَنَّ الدَّاعِيَ بين الخوف والرَّجاء ، والشكُّ في وقوع ذلك شكٌّ في خبر الله . فانظروا إلى ما أفاد إنكار الأسباب من العظائم وتحريم الدّعاء بما أثّني الله به على عباده و أوليائه بالدُّعاء به وبطلبه . ولم يزل المسلمون من عند نبيُّهم وإلى الآن يدعون به في مَقاماتُ الدُّعاء ، وهو من أفضل الدَّعوات.

⁽١) في ا ، ب : تفات و لعلها تصحيف إثبات وهو ما يقتضيه السباق.

 ⁽٢) ما بين القوسين تكلة يقتضها المقام وقد اعتمانا فيها على ما فى الإحياء من عبارات وما ميرد فى عباراته من
 (٣) فى ا ، به وفإن ه وما أثبتنا أوضح .

⁽١) أوا يا مسل. (٥) أوا و والم و والم و ما البيناه أول.

⁽ ٣) ما بين ألقوسين تكلة يقتضيها المقام وقد احتمانا فيها على ما تقدم من عباراته أولُ أفتصل .

⁽٧) في ا ، ب : و و من ٩ . (٨) في ا ، ب : علاماتهم و ما أثبتنا يقتضيه السياق .

⁽ ٩) يريد الدماء الرارد في قوله تمالى ؛ (ربنا لا تواخذنا إن نسينا أو أعطأنا) : آية ٢٨٦ سورة البقرة .

وجوابُ هذا الوَهم الباطل هو (١) أن يقال: بَقِي قسمٌ آخرغير ما ذكرتم من القسمين ، هو أن يكون قَضَى بحصول الشيء عند حصول سَبَيه من التوكُّل والدَّعاء ، فنصب الدَّعاء والتوكُّل سببين لحُصول المطلوب ، وقضى بحصوله إذا فعل العبدُ مَبيه ، فإذا لم يأت بالسبب امْتَنَع المسبُّب ، وهذا كما إذا قضَى بحُصول الولد إذا جامع الرَّجلُ من يحبلها ن فإذا لم يُجامع لم يَحْصُل (٢) الولدُ . وقَضَى بحصول الشِّبَع والريّ إذا أكل / وشرب ، فإذا لم يفعل لم يَشْبَعُ ولم يَرْوَ . وقَضَى بحصول الحجُّ والوصول إلى مكَّة إذا سافر وركبَ الطُّريقَ ، فإذا جلس في بيته لايصل إلى مكَّة أَبداً . وقضى بدخول الجنَّة إذا أَسْلَم وأَتَى بالأَعمال الصَّالحة ، فإذا لم يُسْلُمْ مادخلها أبداً. فوزان (٢)ماقاله منكرو الأسباب أن يترك كلُّ من هؤلاء السببَ المُوصِّل ويقول: إن كان قُضِي لى وسبق لى فى الأَّزل حُصول الوَّلَدِ والشُّبَعِ والرِّيِّ والحَجِّ ونحوه فلابِّد أن يصل إلىَّ ، تحرَّ كتُ أو لم أَتْحَرَّكُ ، تَزُوَّجَتُ أَو تَرَكَتُ ، سافرتُ أَو تَرَكَتُ ، وإِن لم يكن قُضِيَ لى لم يحصُلْ لى أيضاً ، فعلتُ أو تركتُ ، فهل يَعُدُّ أحدُّ هذا القائلَ من جملة المُقلاء ؟ وهل البهائِم إِلاَّ أَفْهَم منه ، فإنَّ البهيمة تَسْعَى فى السَّبِب. فالتوكُّل من أعْظم الأَّسباب الَّتي يحصل بها المقصود ويندفع جا المكروه ، خمن أنكر الأسباب لم يستقم منه التَّوكُّل، (ولكن من تمام التوكُّل (1) عدم الرُّكُون (إلى) (1) الأسباب وقطع علاقة القلب مها ، فيكون حال

⁽۱) ایپیوهو

⁽٢) في أ : يحبل ، وفيب ؛ يخلق وما أثبتنا هو عبارة المؤلف فيهاسيأتي من تفصيلاته .

⁽٣) فوزان ما قاله ؛ كفاره وما يجب أن يكون تتيجة له .

⁽٤) سقط سن ١.

قلبه قيامه بالله لابها ، فلا تقوم عبوديّة الأَسباب إلاَّ على ساقِ التوكُّل ، ولاتقوم ساقُ التوكُّل إلا على قَدَم العُبودية .

النَّرِجة الثَّالِئة : رُسوخُ القلبِ في مقام التَّوحِيد؛ فإنَّه لايستقيم توكُّل العبد حتى يصحَّ له توحيدُه ، بل حقيقة التوكُّل توحيدُ القلب ، فما دامت فيه علائق الشَّرْك فتوكُّله معلولٌ منحول ، وعلى قدر تجريد التوحيد يكونُ صحة التَّوكُّل ، فإنَّ العبد متى التفت إلى غير الله أَخذ ذلك الالتفاتُ شُعْبةً من شُعَب قلبِه فنقص من توكُّله على الله بقدر ذهاب تلك النَّهَ قَد

الدَّرجة الرابعة : اعمَاد القلب على الله واستناده إليه بحيث لايبقى فيه اضطراب من تشويش الأسباب ولاسكون إليها ، بل يخلع السكونَ إليها من قلبه وبَلْبُسُ السَّكون إلى مسبَّبها .

الدَّرِجة الخامسة : حسن الظَّنَّ بالله تعالى ، فعلى قَدْرِ حسنِ ظنَّك به ورجائك له يكون توكُّلك عليه .

اللَّرجة السَّادسة : استسلامُ القلب له وانحداثُ دواعِيه كلُّها إليه ، وقطعُ منازعاته ، وبهذا فسّره من قال : أنْ يكون كالميَّتْ بين يدى الغاسل .

الدَّرجة السَّابعة : التفويضُ ، وهو رُوح التوكُّل وحقيقتُه ولُبُه ، وهو إلقاء أُمورِه كلَّها إلى الله تعالى ، وإنزالُها به رَغَبًا واختيارًا لاكرُها واضطرارا ، بل كتفويض الابني العاجز الضعيف المغلوب أُمورَه إلى

أبيه [و] (أ) الغُلام بشَفَقَته عليه ورحمته ، وتَمام كِفايَته وحُسْن ولايَته له ، فإذا وضع قُلَمَه فى هذه الدَّرجة انتقل منها إلى دَرجة الرضا ، وهى ثمرةُ التوكُّل . ومن فسّر التوكُّل بها فإنَّما فسّره بـأَّحَد ثَمَراته وأعظم فوائده ، فإنه إذا توكَّل حقّ التوكُّل رضى بما يفعلُه وكيله .

والمقدور يكتنفه أمران : التَوَكُّل قَبْلَه ، والرَّضا بعده، فمن توكَّل على الله قَبْل الفِيعِ على الله قَبْل المِيعِ على الله قَبْل المِيعِ اللهِ على الله قَبْل الله قَبْل الله على ا

واعلم أنَّ التوكُّل من أعمّ المقامات تعلَّقا بالأساء الحسى، فإنَّ له تعلَّقا خاصًا بعامًّة أساء الأفعال، وأساء الصفات ، فله تعلَّق باسمه المفتَّاح ، والومَّاب، الغفَّار/، والتواب، والفَفُور، والرَّحم؛ وتعلّق باسمه الفَتَّاح ، والومَّاب، والرَّاق ، والمُعْلى ؛ وتعلّق باسمه المُمثِّ والمُللُ ، والخافض والرَّاقم، والمنافع من جهة توكُّله عليه في إذلال أعداء دينه ومنعهم أسباب النصر وخفضهم ؛ وتعلَّق بأساء القُدرة والإرادة ، وله تعلَّق عام بجميع الأساء الحسى ، ولهذا فسّره من الأَّقمة بأنَّه (٢) من المعرفة بالله ، وإنما أراد أله بحسب معرفة العبد يصح لهمقام التُوكُّل ، فكلما كان بالله أُعرف كان توكُّله عليه أَقْوى . وكثير من المتوكَّلين يكون مغبونًا فيتوكُله ، كان توكُّله إلى حاجة وقد توكُّله عليه أَوْى وهنوا مغبون ، كمن صرف توكُّله إلى حاجة جزئية استفرغ فيها قوَّة توكُّله وعكنه فعلها بأيسر شيء ، وتفريغُ قلبه لتوكُّل في زيادة الإيمان والعلم ونُصْرة اللّين والتأثير في العالم خيراً ، فهذا توكُّل في زيادة الإيمان والعلم ونُصْرة اللّين والتأثير في العالم خيراً ، فهذا توكُّل في زيادة الإيمان والعلم ونُصْرة اللّين والتأثير في العالم خيراً ، فهذا توكُّل في ذيادة الإيمان والعلم ونُصْرة اللّين والتأثير في العالم ونُعاءه فهذا توكُّل في ذيادة الإيمان والعلم ونُصْرة اللّين والتأثير في العالم ونُعاء فهذا توكُّل في ورعاءه

^{` (}١) تكلة يقتضيا سياق العبارة.

⁽٢) ئىلەپ يونۇتە.

إلى وَجَع بمكنُ مُداواتُه بِأَيسر شيء، أو جوع بمكن زوالُه بنصف درهم، ويَدَعُ صَرْفَه إلى نُصرة اللَّين وقَمْع المبتدعين ومصالح المسلمين .

وقال الشيخ أبو إسهاعيل عبد الله الأنصاريّ : هو على ثلاث درجات : الأُولى : التوكُّلُ مع الطَلَب، ومعاطاة السَّبَب على نيَّة شغل النَّفس، ونَفْع الخَلْق وترك الدَّعْوى .

الثَّانية : التوكُّل مع إسقاط الطَلَب وغَضًّ العين عن السَّبَ اجتهاداً ف تصحيح التوكُّل وقمع تشرّف النفس، وتفرّغا إلى حفظ الواجبات .

الثالثة: التوكُّل النازع إلى الخَلاص من عِلَّة التوكُّل ، وهو أن تعلم أنَّ مَلْكِيَّة الحقُّ عزَّ وجلَّ للأَشياء مِلْكِيَّة عِزَّة لايشاركه فيها مُشارك ، فيكل شركته إليه ، فإنَّ من ضرورة العُبودِيَّة أَنْ يعلم العبد أنَّه تعالى هو مالك الأَشياء كلِّها وَحُدَّه . قال بعض السالكين :

رُوْيَةُ السَّالِكِ التَّوَكُّلُ ضَعْفُ . وخلاصُ الفُوَّاد منه اسْتِقَامَهُ هو بابُّ للمبتدى ، وطريق . للمنتهى، والوقوف عنه ندامه رَجُلُ تُكَأَّةٌ مثال تُوْدَة ، أى كثيرالاتّكاء ، وأَصلُها وُكَأَةٌ . والتُّكأَة أَيضا : ما يُتَكَأَّ عليه ، وَهمى المُتَّكَأُ ، قال الله تعالى : ﴿ وَأَعْتَدَتْ لَهُنَّ مُتَكَأِّ^(۱)﴾ ، قال الأخفش : هو في مغي مَجْلس .

وَطَمَنَه حَتَّى أَتْكَأَهُ على أَفْمَلَهُ ، أَى أَلْقاه على هَيْقُة المُتَّكِئُ . وأَوْكَأْتُ فُلاناً إِيكاءً : إذا نصَبْتَ له مُنَّكَأً .

وفى نوادر أَبِي عُبَيْدة : أَوْكَأْتُ عَلَيه ، وتَوَكَّأْتُ عليه، بمعنَّى واحد، قال الله تعالى: ﴿ هِيَ عَصَاى أَتَوَكَّأً عليها('') ﴿ . وتَوَكَّأَتِ ('') الناقةُ ، وهو تَصَلَّقُها عند مَخاضَها ، أَى أَنبنُها عند الولادة .

الوُّلُوج: اللَّخولُ في مَضِيقِ وغيره، قال تعالى: ﴿ حَتَّى يَلِيجَ الجَمَلُ في سَمُّ الخِياطُ ﴾ (1) . ووَلَجَ في البيت وَوَلَّجَ. وأَمر أَةٌ خَرَاجَةٌ وَلَاجَةٌ .

وَدَخُلُوا الوَلَجَ والوَلَجَة ، وهو ما كان من كَهْفٍ أَو غار يُلْجَأُ إِليه. والتَّجُوُوا إِلىٰ الوَلَجَاتِ والأَوْلاجِ .

و أَوْلَجَهُ : أَذْخَلَه ، قال الله تعالى : ﴿ يُولِجُ اللَّيْلَ فِى النَّهَارِ وَيُولِجُ النَّهَارِ فَى اللَّيْلِ ﴾ (*) أَى يُدْخَل الليلّ في النَّهار حتى يكُونَ النهارُ خَمْسَ عَشَرَة ساعةً ، ويولج النَّهارَ في اللَّيْلُ حَمَّسَ عَشَرةَ ساعة ، والنَّهارُ تسع

⁽١) الآية ٢١ سورة يوسف .

 ⁽۲) الآية ۱۸ مورة طه، ومما جاء أيضا في القرآن الكرم من هذه المادة توله تعالى : (وليهومم أبوابا وسر را عليها
 یكتون) الآیة ۲۶ مورة الزخرف . وقوله : (متكنين قبها ط1الاراتك) . الآية ۳۱ مورة الكهف ، وقد ورد
 متكنين في آيات ألحري .

^(﴾) الآية ، ﴾ سورة الأعراف .

⁽ه) الآيات ٢١ سورة الحج ، ٢٩ سورة لقإن ، ١٣ سورة فاطر ، ٢ سورة الحديد .

والوَلِيجَةُ : كلّ مايَتَّخِذه الإنسان مُعْتَمَداً ، وليس من قولهم : فلانَّ وَليجَةُ فَى القوم : فلانَّ وَليجَة فى القوم : إذا دَخَل فيهم وليس منهم ، إنساناً كان أوغيره ، قال الله تعالى : ﴿ ولم يَتَّخِذُوا من دُون الله ولارَّسُوله ولا المُؤمنين وَليجة (١) ﴾ ، وذلك مثلُ قوله تعالى : ﴿ يَا أَيَّهَا الَّذِين آمِنوا الاَتَّخَذُوا اليَّهُودَ والنَّصارَى أَوْلِيَاء (١) ﴾

ورجلٌ خُرَجَةٌ وُلَجَة -كهُمَزَة -: كثير الخُروج والوُلُوج .

⁽ ١) في 1 ، ب : و مطالع الليل و مفاريه ، و ما أثبت من المفردات .

⁽٢) الآية ١٦ سورة التوية

⁽٣) الآية (٥ سورة المائدة ﴿

الوَلَدُ بِكُونُ واحِداً وجمعاً ، وكذلك الوُلُدُ بِالضَمِّ كَالْعَرَبِ والعُرْبِ ، والعُرْبِ ، والعُرْبِ ، والعَجْم والتُعجَم والتُعجَم والتُعجَم والتُعجَم والتُعجَم والتُعجَم والتُعجَم والتُعجَم والتُعجَم أَمْثال بني أَسَد: ﴿ وُلَدُكُ مِن دَمَّى عَقْبَيْكُ (١) ﴾ . ويقال مأ أدرى أَنَّ وَلَا الرَّجُل هو ، أَى أَنَّ الناسِ هو .

وقوله تعالى : ﴿ وَوَالِدِ وَمَا وَلَدَ^(٢) ﴾ ، يعنى آدَم صلواتُ الله عليه ، وما وَلَدَمن صِدِّيق وَنَبِيُّ وشَهِيد ومُؤمن .

والوَلِيدُ: الضّبِيُّ. وفي دَعاء النبيُّ صلى الله عليه وسلم: « اللهمّ واقِيَةً كواقِية الوَلِيدِ» () لأنه لايعلم المعاطب وهو يتعرض لها ، ثم يحفظه الله تعالى، أو لأنَّ القَلَم مرفوع عنه فهو محفوظٌ من الآثام (). والوَلِيدُ أَيضاً: المَبْدُ ، والجمع ولَذَانُ وَوَلَدَةً .

وَيُجَمع الوَلَٰذُ على أولاد ووِلْدان ، قال الله تعالى : ﴿ إِنَّما أَمُوالُكُمُ وَالْكُمُ وَالْكُمُ وَالْلَادِئُمُ عَدُوًّا لَكُم ﴾ (٥) وأوْلادُئُم عَدُوًّا لكم ﴾ (٥) فجعل كُلَّهم فتنة وبعضهم عَدُوًّا . وقال تعالى : ﴿ أَنِّى يَكُونُ لَى وَلَدُّ ﴾ (٥) . ويقال المُمَنِنَّى أَيضاً ولدٌ ، قال تعالى : ﴿ أَو نَتْخَذَه وَلَدًا ﴾ (٥) .

ويطلق الولد على الابْن والابْنَة .

والواللَّهُ:اللَّبُ ،وهي والدَّةُ^(١) وهُما الوالدان^(١٠). وقد وَلَـدَ وِلادَا ووِلادَةً ولِدَةً وَمَوْلَداً .

 ⁽¹⁾ هذه رواية الصحاح، وفي القاموس: بالتحريك وكسر الكان، فيها مل أنه خطاب المؤلش، أبي تفست به لا من
 (2) الآية م سورة البلد.

^(؟) أخرجه أبر يعل في مستد من ابن عمر (الفتح الكبير).

 ^() وقيل أراه بالوليد موسى طبه السلام .
 () الآية ١٥ سورة الثقارع ، وبقعم همرة إثما الآية ٨٧ سورة الأنفال .

 ^() الاية ها صورة التفاين، ويقمح همزة إنما الاية ٨٧ سورة الانفال.
 () الآية ١٤ سورة التفاين.
 () الآية ٢٤ سورة التفاين.

⁽ ٨) الآية ٢١ سورة يوسف . (٩) أي القاموس وهي : والد ، ووالدة .

⁽١٠) قبل على تغليب الذكر ، وقبل ثناية و الدائلى يطلق هليها كما صرح به القاموس .

⁻ YYA -

والمَوْلِد أَيضاً والعِيلادُ: وقتُ الوِلادَة ، والمَوْلد أَيضاً: الموضعُ الَّذي فيه المَوْلُود ، قال تعالى: ﴿ والسَّلامُ عَلَىُّ يَوْمَ وُلدْتُ وَيَوْمَ أَمُوتُ^(١)﴾.

وفعل ذلك فى وَلُودِيِّته وَلُودِيَّته ، أَى فى صِغَره . ورجلُ فيه وَلُودِيَّة ، أَى جَفاءً وقلَّة رفَّق وعلم بالأُمور .

والمُوَلَّدة : القابِلَة . وجاءنا ببيّنة مُوَلَّدَة ، أَى ليست بمحقَّقة . وكتابُّ مُنَّكُ : مُمُتَعاً

وثمّا حَرَّفَتْه النَّصارَى فى الإنجيل : يقول الله تعالى ياعيسى أنت نَبِيًّى وأَنا وَلَّدْنك ، أَى رَبَّيْنُك ، فقال النَّصارى : أنت بُنَيِّى وأَنا وَلَدْتُك ، تعالى الله عمّا يقول الظّالون عُلُوًّا كبيرًا .

وقال ابن الأعرابي في قول الشاعر:

إذا ماوَلَّــُدُوا شاةً تَنادَوا . أَجَدَى تحت شاتِكَ أَمْ غُلامُ (١٠) رماهم بأنَّهم يأتُون البهائم .

وتُوالَلُوا : كَثُرُوا (٢) ووَلَد بعضهم بعضاً .

والوَليدُ يقال لمن قَرُبَ عهدُه بالدِلادة، وإنْ صَحَّ فى الأَصل⁽⁾⁾لمَنْ قَرُبِ عهده أَو بَعُد : والوَليدَة مختصَّةٌ بالإِماء فى عامَّة كِلامهم.

وتولُّكُ الشيء من الشيء : حُصوله منه بُسبب من الأَسباب .

⁽¹⁾ الآية ٢٣ سورة مريم.

⁽٧) البيت في التاج (ولد).

 ⁽٣) قداء ب : وأكثروا ، والتصويب من التاج عن البصائر .
 (٤) المبارة قداء ب : ورأن يسم في الأصل كن ، والتصويب من السياق .

الوَلْقُ: الإسراعُ ، يقال :جاءت الإبِلُ تَلِقُ ، أَى تُسْرِع ، قال القُلاخ ابن حَرْن (أُ :

جاءت به عَنْسُ من الشام تَلِقُ (١)

والوَلْقُ أَيضًا : أَخفُ الطَّمْنِ ، وقد وَلَقَهُ وَلَقاً ، يُقال : وَلَقَتُهُ بالبَّسِيْف وَلَقات ، أَى ضربات. والوَلْقُ أَيضًا : الاستمرارُ فى السَّير وفى الكَذِب ، ومنه قراءةُ عائشة رضى الله عنها ، ويَحْيَى بن يَعْمُر وعُبَيْدِ بن عُمَيْر ، وزيدبنِ على ، وأَنِي مَعْمَر : ﴿ إِذْ تَلِقُونَه بِٱلْسِنَتِكُمُ () ﴾ وناقةٌ وَلَقَى :

> والأَوْلَقُ : شِبْهُ الجُنون . قال : لَعَمْرُكَ بِي مِنْ حُبِّ أَسْهَاء أَوْلَقُ ^(٢)

وَلِيَهُ وَلُيَّا: دَنَا منه ، وأَوْلَيْتُهُ أَنا: أَذْنَيْتُه . وكُلُّ مَّا يَلِيكَ: مَّا يَقُرُبُكَ. وسَقَطَ الوَلِيُّ ، وهو المَطَر الذي يَلِي الوَسْمِيَّ . وقد وُليَتِ الأَرضُ وهي مَوْليَّةً .

ووَلِيَّ الأَمْرَ وتَوَلَّاه . وهو وَلِيَّه ومَوْلاهُ ، وهو وَلِيُّ اليَّتِيمِ وأَوْلياوُهُ . ووَلِيَّ وِلاَيَةً . وهو وَالِي البَلَكِ ، وهم وُلاتُهُ .

⁽۱) الفلاخ بن حزن مكذا في التاج والسان (زلزي رق مادة (ولني) عزاء إلى الثالج بجعو جليدا الكلاب ، وللشطور في الأساس بدون عزو ، وهو في السان (زلزي) و (ولني) مع مشطورين آخرين ، والرواية في ا ، ب والشاج ، ه جامت په ميس » وفي الأساس والسان في مواضع ذكره « متس » (بالنون) – والدنس : الثاقة اللوبية أما الديس (بالمياء) فيس الإبان تضرب إلى السفرة.

⁽ ٢) الآية ١٥ سورة النور ، وقراءة الجمهور : (إذ تلقونه بأنستتكم) بفتح اللام والقاف مشددة .

⁽٣) الشطر في اللسان (ولئن) بدون عزو .

والوَلاءُ والتَّوالي: أَنَّ يَحْصُل شيئان فصاعداً حُصولاً ليس بينهما ماليس منهما ، ويُستعار ذلك للقُرْب من حيثُ المكانُ ، ومن حيثُ النِّسبةُ ، ومن حيثُ الدِّينُ ، ومن حيثُ الصّداقةُ والنُّصْرةُ والاعتقادُ . والولاَيَةُ : النُّصْرَةُ . والوَلَى والمَوْلَى يُستعملان في كلِّ ذلك ، وكلَّ واحِدٍ منهما يُقال في معنى الفاعل أي المُوالى ، وفي معنى المفعول أي المُوالَى. ويُقال للمُومن وَلُّ الله ولايُقالُ مَوْلاهُ ويُقال : الله وَلَّ المُومن ومَوْلاةً. فمن الأَوَّل : ﴿ اللهُ وَنُّ الَّذِينَ آمَنُوا ﴾ (١) وقوله : ﴿ نِعْمَ الْمَوْلَى وَنَعْمَ النَّصِيرُ﴾(۲)، ومنالثانى:﴿ قُلْ بِا أَيُّهَا الَّذِينَهَادُوا إِنْ زَعَمْتُمُ أَنَّكُمْ ۚ أَوْلِياءُ الله منْ دُون النَّاس فتَمَنَّوْا المَوْتَ (٣) ﴿ وقوله :﴿ إِنَّمْ رُدُّوا إِلَى اللَّهُ مَوْلَاهُمُ

والوَالِي: المَوْلَىٰ ﴿ فَي قُولُه : ﴿ وَمَا لَهُمْ مِنْ دُونِهِ مِنْ وَال ﴾ ﴿ * .

ونَفَى الله الولايَةُ بين المؤمنين والكافرين في غير آية:﴿ يَا أَيُّهَا الَّذين آمَنُوا لاَتَنَّخذُوا اليَّهُودَ والنَّصارَى أَوْلباءَ بَعْضُهم أَوْلياءُ بَعْض (٧) ﴾ وجعل بين الكافزين والشَّياطين مُوالاةً في الدنيا ونَفَى عنهم المُوالاةَ في الآخرة ، قال تعالى في المُوالاة بينهم في الدنيا : ﴿ إِنَّا جَعَلْنَا الشَّياطِينَ أَوْلِياء للَّذِين لا يُومُّنُون (٨) ﴾ ، وكما جعل بينهم وبين الشَّيطان مُوالاةً جعل للشَّيْطان عليهم في الدِّنيا سلطاناً فقال : ﴿ إِنَّمَا سُلْطَانُهُ عِلَى الَّذِينِ يتَوَلَّوْنَهُ ﴾ (١)

(٧) الآية ، إ سورة الأنفال.

(١) الآية ٢٧ سورة الأعراف.

⁽١) الآية ٧٥٧ سورة البقرة .

^() الآية ٢٢ سورة الأنعام . (٣) الآية ٢ سورة الجمعة. (٢) الآية ١١ سورة الرط.

⁽ و) في الفردات: الولى. (٧) الآية ١٥ سررة الماثلة.

⁽٩) الآية ٢٠٠ سورة النحل.

⁻ TA1 -

ونَفَى المُوالاة بينهم في الآخرة ، فقال في مُوالاة الكُفَّارِ بعضِهم بعضًا ﴿ وَيَوْمَ لاَيُغْنِي مُولِّيً عَنْ مَوْلًى شيئًا () ﴾ .

والتَوَلَّى قد يُكُون بالَجْسْم، وقد يكون بتَرْك الاصْغاء والانتمار، قال تعالى: ﴿ ولاتَوَلَّوْا عَنْهُ وَأَنْتُم تَسْمَعُون () أَى لاتفعُلُوا مافعل المَوْصُوفون بقوله: ﴿ واسْتَغْشَوْا ثِيابَهُمْ وأَصَرُّوا () ﴾ ، ولاَ تَرْتَسِمُوا قولَ من حُكِى عنهم ﴿ وقال النَّيْنَ كَفَرُوا لاتَسْمُوا لهَذا القُرْآن وَالْغَوْا فيه () ﴾ .

وقوله : ﴿ وَإِنِّي خِفْتُ المَوالِيَ مِن وَرَانِي ۚ (^) * قَيلِ: أَبْنَاءُ العَمِّ ، وقيلَ : مَواليه مِن أُمَّتِه .

ويُقال: وَلاَّه دُبُرَه : إذا انْهَزَم ، قال تعالى:﴿ فلا تُوَلُّوهُمُ الأَدْبَارَ وَمَنْ يُولِّهِمْ يومَنْدُ ذُبُرُهُ إِلاَّ مُتَحَرِّفاً لِقَتَال () ﴾ .

وقولەتھالى:﴿ هَبْ لِي مَن لَنُنْكَ وَلَيَّا (' ') ، أَى ابْنَا يكون مِنْ أُولِيائكَ. وقوله :﴿ وَلَمْ يَكُنْ لَهُ وَكِلَّ مِن اللَّكَ (' ') ﴿ فيه نَفْيُ الوَّلِيُ (' ') بقوله مِن اللَّلَّا

(٧) الآيات: ١٤٤٤ م ١٤٤ م ١٥٠ سورة البقرة.

(٤) الآية ٢٣ سورة آل هران.

⁽١) الآية ١) سورة الدخان.

⁽٣) الآية ١٥ سورة المائدة.

⁽ه) الآية ٢٠ سورة الأنشال. (٦) الآية ٧ سورة نوح.

 ⁽٧) الآية ٢٢ سورة نصلت.
 (٨) الآية ٥ سورة مرم.
 (٩) الآية ٢١ سورة الأنفال.

⁽١) الآية ١١١ سورة الإسراء. (١٧) أن ا ، ب ؛ الولد وما أثبت من المفردات.

إذْ كان صالحُو عبادهِ هُمْ أُولياءُ الله كما تقدّم ، لكن مُوالاتُهم ليَسْتَوْلِيَ (١) هو تعالى مهم .

والقَرِيبُ كابنِ العَمّ ونحوه ، والجار ، والحليف(٣) ، والابن ، والعَمُّ ، والنَّزيلُ ، والشَّريك، وابنُ الأُخْت، والوَ لنَّ () ، والربِّ () ، والمُنْعم، والمُنْعَم عليه ، والتَّابِع ، والصُّهر .

وفيه مَوْلُويَّةٌ أَى يُشْبِهِ المَوالى. وهو يَتَمَوَّلَى : يَتَشَبُّه بالسادَة. وتَوَلاَّه: اتَّخَذَه وَليًّا. والأَمْرَ^(١): تقلَّده. وإنَّه لَبَيِّنُ الوَلاءَة (١) والوَليَّة (٨) والتَوَلِّي والوَلاء والوَلاية والولاية .

ووَالَى بين الأَمْرَبُن مُوالاةً وولاءً (٩): تابَع . وتَوالَى : تَتابَع . وهو أَوْلَى بكذا أَى أَحْرَى وأَخْلَق ، قال الله تعالى :﴿ النَّبِيُّ أَوْلُ بالمُوْمَنِينَ من أَنْفُسِهم (١٠٠) . وهُمُ (١١) الأَوْلَى والأَوْلَوْنَ ، وفَى المُؤنَّث: الهُ لُمَا (١١) ، والهُ لُمَيان والوُلَى، والوُلُمِيَاتُ .

وأَوْلَى لَك : تهدُّدُّ ووعيدٌ ، أَى قارَبَهُ (١٢) مايُهْلكُه ، وقيل : معناه : العقابُ أُولَى لَك وبك ، وقيل : معناه انْزَجرْ .

⁽ ٢) وهو مول النمة ألم عل عيده يعتله . (١) في أ ، ب : لا يستوي وما أثبت من للفردات .

 ⁽٣) الحليف : من انضم إليك قنو يعزك واعتم متحك. (٤) الولى : الذي يل عليك أمرك.

⁽ ه) التوليه أمور العالم يتدبيره والداله . (١) أي تولى الأسر ، وهو مطاوع و لاه عمل كذا و به قسر قوله تمال : (قبل صيتم أن توليم أن تقسدوا في الأرضر) (٧) في المكر بالكسر والتصر . أن توليم أمور الناس.

⁽٩) يكسر ألواد . (٨) وق المكم بالتخفيذ.

⁽١٠) الآية ٢ سورة الأحزاب . (١١) هكذا في النسخ وفي القاموس أيضا والصواب ;وهوالأولى وهم الأولون .

⁽١٢) أي هي الوليا وهما الولييان وهن الول والوليات . ` (١٣) أي زُل به .

وَوَلَّى تَوْلِيَةٌ : أَدْبَرَ كَتَوَلَّى . والشيءَ وعن الشَّيْءِ : أَعْرَضَ. واسْتَوَلَى على الأَمرِ : بَلَغ الغايةَ .

ودارُه وَنْيُ دارى : قريبةٌ منها (١٠) . وأوْلَى على اليتيم : أوْصَى . وأوْلَى على اليتيم : أوْصَى . وأوْليائي تحت قبائي ، لايعرفهم غيرى». قال تعالى: ومن عادى (٢) لى وليّا فقد بارزنى بالمُحاربة». وقال صلَّى غيرى». قال تعالى: ومن عادى (٢) لى وليّا فقد بارزنى بالمُحاربة» . وقال صلَّى الله عليه وسلّم : وإنَّ من عباد الله رجالاً ماهم بأنبياء ولاشهداء بل يغيلهم الأنبياء والشهداء لمكابم من الله . فقال رجل :من هم يارسول الله ؟ قال رجال يتحابّون في الله من غير أرحام بينهم ولا أموال يتعاطى بعضهم رجال يتحابّون في الله من غير أرحام بينهم ولا أموال يتعاطى بعضهم بعضها ، وإنّ على وجوههم لنوراً ، وإنهم لعلى منابر من نور ، لايخافون إذا خاف الناس : ولا يَحْزَنُون إذا حزن النّاس (١) ثم تَلاَ قوله : ﴿ أَلَا إِنْ أَوْلِياء اللهِ لا يَحْوَفُ عليهم ولا هُمْ يَحْزَنُون (١٠) ﴿ .

والوِلايَةُ : السَّلْطَنة ، قال : العلم من أَشْرف الوِلايات ، يأْتِي إليه الوَرَى ولايَاتُني .

وقيل فى قوله تعالى:﴿ وَمَأْوَاكُمُ النَّارُ هِى مَوْلاكُمُ (١٠) ۚ ۚ أَى أَوْلَى بكم. وقوله تعالى:﴿ فَإِنْ لَمْ تَعْلَمُوا آبَاءَهُم فإخوانُكُمْ فى الدِّين ومَوَالِيكُمْ (١٠)﴾ أَى مُحَرِّرُوكِمِ .

⁽١) في ا ، ب : منه و ما أثبت من القاموس .

 ⁽۲) أى أبا روى من الأحاديث القدية . (۳) أى ا ، به : هاد (تصميف) .

^(4) في الكاني الشاني : ٨٤ (سورة يونس) : رواء إسماق بن داهويه والطبرى وأبو نتيم في أوائل الحلية والليهقي في الشعب من دواية جربر عن عمارة بن غزية عن أب زرعة عن عمر وفيه أيضا : أعرجه ابن أب شبية في مصنفه .

⁽ ه) الآية ٢٢ سورة يونس . (٦) الآية ١٥ سورة المديد .

⁽ ٧) الآية ه سورة الأحزاب .

وهَبْتُ له شيئاً وَهْباً ووَهَباوهِبَةً ، والاسم المَوْهِبُ والمَوْهِبُ بكسر المُنه فيهما ، وهو أن تجعّلَ مِلْكَكُ لغيرك بغير عِوض ، وقوله : ﴿ إِنَّمَا أَنَا رَسُولُ رَبِّكِ لِأَهْبَ لَكَ غُلامًا زَكِيًا ﴾ (أ) نسب المَلَكُ إلى نفسه [الهِبة] (كُن تُل كان سَببًا في إيصاله إليها. وقد قرئ : ﴿ لِيهَبَ لَكَ ﴾ بإسناد الفعل إلى الله تعالى ، وهذا على الحقيقة ، والأوّل على التوسَّم. وتقول : هَبْ زَيْدًا مُنْظَلِقاً ، أَى احْسِب ، يتعدَّى إلى مفعولَيْن ولايُستعمل منه ماض ولامُستَقْبل في هذا المغي .

ورجلٌ وَهَّابٌ، ووهَّابة : كثيرالهِبَة لأَموالِهِ، والهاء للمبالَغة . ووَهَبَنِي الله فداك ، أي جمَّلني.

والمَوْهَبة : بفتح الهاء : نُقْرَة فى الجَبَل يَسْتَنْقع فيها الماء ، قال :
ولَقُوك أَشْهَى لو يَحِلُّ لَنَّا من ماء مَوْهَبَة على شَهْدِ⁽¹⁾
والمَوْهَبَة أَيضاً : السَّحابَة . وأوهبَ له الذيءُ : دام ، قال :
عَظِيمُ القَفا رِخْوُ المَفاصِل أَوْهَبَتْ . لَهُ عجوةٌ مَسْمُونةٌ وخَمِيسُ⁽¹⁾
وأصبح فلانٌ مُوهباً بكسر الهاء أى مُعِدًا قادراً .

⁽١) الآية ١٩ سورة مريم .

⁽٢) ما بين القوسين من المقردات . (٣) البيت في الأساس والصحاح (وهب) وفي السان

⁽ وهب) برواية : لو بذلت لنا – وعلى خمر .

⁽ع) ألبيت في السان (وهب , سمن). قال ابن برى :قال على بن حزة إنما هو أرهنت له مجود، أي أهدت وأهمت ا هـ صحيحة سنونة : عملت بالسمن ولنت به .

والواهبُ والوهَّابِ من الأَّسهاءِ الحُسْنَى . بمعنى أنَّه يُعْطِي كُلاًّ على قدر استحقاقه .

وقد ذُكرت الهبَةُ في عشرة مواضع من التنزيل : ﴿ وَوَهَبْنَا لَهُ إِسْحَاقَ ويَعْقُوبَ نَافِلَةٌ (١) ﴾ ، ﴿ الحَمْدُ للهِ الَّذِي وَهَبَ لِي عَلَى الكِبَرِ إِسْهَاعِيلَ وإسحاق (٢) ﴾ ، ﴿ فَهَبْ لَى مَنْ لَكُنْكَ وَليًّا يَرِثُنِي (٢) ﴾ في موضعين ، ﴿ هَبْ لى منْ لَدُنكَ ذُرِّيَّةً طَيِّبة (١) ﴾ ، ﴿ وَوَهَبْنا لَه يَحْيَ (١) ﴾ ، ﴿ لأَهَبَ لَك غُلامًا زَكِيًا (١) ﴾ ، ﴿ هَبْ لنا من أَزْواجنا وذُرِّيَاتنا قُرَّةً أَعْيُن (١) ﴾ ، ﴿ وَوَهَبْنَا لِهِ أَهْلُهُ وَمُثْلَقُهُمْ مَمَهُم (١٠) ﴾ ، ﴿ وَوَهَبْنَا لِدَاوُدَ سُلَيْمَان (١٠) ﴾ ، ﴿ هَبْ لِي مُلْكَأَ لَا يَنْبَغِي لِأَحَد مِنْ بَعْدِي (١٠٠) ﴾ .

والاستِيهابُ شُوَّال الهِبة . والاتَّهابُ : قَبُولُها ، ومنه قول النيّ صلَّى الله عليه وسلم : « لقد هَمَمْتُ أَلَّا أَنَّهِبَ إِلَّا مِن قُرَشِيٌّ أَو أَنْصارِيّ أَو ثَقَفَىّ^(١١)»، ومعناه أنَّ في أخلاق أهل البادية جَفاء وذَهاباً عن المروءة، وطَلَبًا للزِيادَة ، و أهل الحَضَر هم أعرفُ بمكارم الأخلاق.

⁽١) الآية ٧٧ سورة الأنبياء.

⁽ ٧) الآية ٢٩ سورة إبراهيم . () الآية ٣٨ سورة آل عران. (٢) الآية ه سورة مرسى .

⁽١) الآية ١٩ سورة مرم. (ه) الآية ٥٠ سورة الأثبياء.

⁽ A) الآية ٣٤ سورة ص. (٧) الآية ٤٤ سورة الفرقان. (٩) الآية ٣٠ سورة ص . (١٠) الآية ه٣ سورة ص.

⁽١٦) رواء النساق من أبي هريرة برواية : ألا أقبل هدية (الفتح الكبير) . وأتهب : أصله أوتهب فقلبت الوار تاء وأدغمت في ثاء الافتمال.

٥٢ ــ بمـــــية في وهج ووهن ووهي

الوَهَجُّ: خُصُول الضوء^(۱) ، وقوله تعالى:﴿ وَجَعَلْنَا مِراجًا وَهَاجًا ﴾ (^{۱)} . أَىْ مُضِيئًا مُتَوَقِّدًا .وقد وَهِجَت ^(۲) النارُ تَوْهَج ، ووَهَج يَهِجُ ⁽¹⁾ . وتَوَهَّج الجوهر : تَلُأَلا .

الوَهْنُ والوَهْنُ مُحرَّكَة : الضَّعْف فى العمل ، وقبل الضعف من حيثُ الخَلْقُ والخُلُق، وقد وَهَنَ يَهِنُ ، كوعَديَجِدُ ، ووَهِنَ يَهِنُ كَوَرِثَ يَرِثُ ، ووَهِنَ الطَّلْقُ وَهَنَ العَظْمُ مِنْيُ (*) ﴾ . وقوله يَوْهُنَ كَرَجِلَ يَوْجُنَ العَظْمُ مِنْي (*) ﴿ وَقُولُهُ تَعْلَى : ﴿ وَهُولُهُ اللّهُ عَلَى اللّهُ وَهُولُهُ اللّهُ وَهُولُهُ اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ وَهُولُهُ اللّهُ عَلَى اللّهُ وَهُولُهُ وَاللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ وَهُولُهُ وَاللّهُ اللّهُ وَهُولُهُ اللّهُ اللّهُ وَاللّهُ اللّهُ وَهُولُهُ اللّهُ اللّهُ وَهُولُهُ اللّهُ اللّهُ وَهُولُهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ وَاللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ عَلَى اللّهُ اللّهُ وَاللّهُ اللّهُ الللّهُ اللّهُ الللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ الللّهُ الللللّهُ الللللّهُ اللللللللللّهُ اللللللّهُ الللللّهُ اللّهُ اللللللللللللللل

والوَهْنُ : الرَّجَلِ القَصِيرُ الغَلِيظ . والوَهْنُ والمَوْهِنُ : نَحْوٌ من نِصْفِ اللَّيلِ أَو بقدرِ (١٠)سَاعة منه . ووَهَنَ وأَوْهَنَ : دخل فيه . وأَوْهَنَ اللَّيلِ أَو بقدر (١١) ووَهَنَ : وهو واهِنَ ومَوْهُونَ : لاَبَطْشَ عنده ، وهو واهِنَ ومَوْهُونَ : لاَبَطْشَ عنده ، وهي واهنَ مَّ ، والجمع : وُهُنَ .

(١٠) في القانوس : بعد مامة عنه .

⁽١) في المفردات : الوهج : حصول الفيوه والحر من النار . (٢) الآية ١٣ سووة النبأ .

⁽٣) الضبط هنا عن الأساس، وفي المفردات : وهجت النار (بفتح الواو والهاء) توجج .

^(۽) ئي المفردات : پنج ويوهج .

 ⁽٥) زاد في القاموس أنه يأتى مل وزان كرم.
 (٧) الآية ١٤ مورة الغان.
 (٧) الآية ١٤ مورة الغان.

⁽٩) اِلآية ١٣٩ سورة آل عمران .

⁽١١) زاد في القاموس : وهنه (ثلاثيا متعديا) .

وَهَى يَهِى كَوَعَى يَهِى ، وَوَهِى يَهِى كَوَلَى يَلِى : تَخَرَّق وانشْقَ واشْتَرْخَى رِباطُه . والسحابُ : انْبَكْق بالمَطَر شديداً . قال الله تعالى : ﴿ وانْشَقَّت السَّمَاءُ فهِى يَوْمَتِذْ وَاهِيَة (١) ﴾ ، ووَهَت عَزالى السَّحاب بما مُها : انْفَجرت .

ووَهَى (٢) الرَّجُلُّ : حَمُقٌ ، وسَقَطَ .

⁽١) الآية ١٦ سورة الحاقة .

⁽٢) قال صاحب التاج عن الصاغاني أنه بممي ختي من حد (رشي) و بعني سقط من حد (رمي) .

وَى ْ كَلَمَة تَمَجُّب ، تَقُول: وَيُلْكَ، وَوَى ْ لِزَيْد. وَتَمَخُل عَلى كَأَنْ المُخْفَّةِ وَعَلى حَلَّنْ المُخْفَّةِ وَعَلى حَلَّنْ المُشَدّدة . وَوَى يُكَنَّى جَا عَنِ الوَيْل قال الله تعالى : ﴿ وَيُلْكَ أَنَّ اللهُ يَبْسُطُ الرِزْقَ لَمَنْ يَشَاءُ مَن عِبَادِه وَيَقْدُرُ (١) ﴾ وقيل: وَى لَنَيْل فَحُلفَ مَنه اللَّلُمُ .

الوَيْلُ^(٣): خُلُول الشَرِّ . والرَيْلَةُ : الفَضِيحَة ، وقيل : هو تفجيع . ووَيَّلُهُ وَوَيَّلُ له : أَكْثَر له من ذَكْر الوَيْل .

وتَوَيَّل هو : دَعا بالوَيْل لما نَزَلَ به وتقُول : وَيُلُ الشَّيْطان مثلَّنة . اللام مضافة ، ووَيُلاً [له] (٢) ، ووَيُلُ له (١) ، ووَيْل له ، منوّنة مثلَّنة . ووَيُلُّ وَيُلِلُّ وَيُلِلُّ وَقِلْ مِبالغَة .

وويلٌ : كلمةُ عَداب ؛ ووادٍ فى جهنّم أو بشر فيها ، أو بابٌ من أَبواب جهنّم . ومن قال بهذه الأَقوال لم يُرِدْ أَنَّ وَيُلاً فى اللَّغة موضوعٌ لهذا ، وإنما أَراد مَنْ قال الله تعالى ذلك له (*) فقد استَحَقَّ مَقَرًّا فى (*) النَّاد ،

⁽١) الآية ٨٣ سورة القصص . وفي كتب الفة بحرث سول اتصال وي أو الفطاعها من كان ، خلاصة ما فها ما وده في المسان من أبي اما المسان من أبي المسان من كان وأن القوم تلهوا فقالوا : وي منتمين على ما سلن منهم وكل من تدم أو تدم المؤلفيان لدانته أو تنمحه أن يقول وي كا تاقب الرجل ما مامن نفضوا : كانك تصدت مكرومي فمشيئة الوقوت عليا من مو أجود . قال الفراء : وهل استقيم لول (لم) كتابا الدرب مناصلة . ومجوز أن يكون كثر بها الكلام فوصله بما الميس منه كا الميس منه كا الميس منه كا الميس منه كان الميس منه كان الميس منه كان الميس كان يا يدوم فوصلوها لكورام ؛ قال أبو منسورة : وهذا صحيح دالله أمل.

^() ويل له : مرفوع على أنه اسم مبتدأ . (ه) في المفردات : فيه .

⁽٦) في المفرادت: ش.

وثبت له ذلك ، قال الله تعالى:﴿ فَوَيْلٌ لِهِم ثَمَا كَتَبَتْ أَيْدِيهِم وَوَيْلٌ لِمْمِ ثَمَّا يَكْسبُون (١) ﴾ ، وقال : ﴿ فَوَيْلُ للقاسية قُلُومهم (٢) ﴾ قال الشاعر :

إذا خانَ الأميــرُ وكاتباه . وقاضى الأرض دَاهنَ في القضاء فويلٌ ثمّ وَيْلٌ ثم وَيْسلٌ ، لقاضي/الأَرْضِ مِنْ قاضي السَّباء

وقد وردت في التنزيل على وُجوه :

منها لليهود: ﴿ فَوَيْلٌ لِلَّذِينِ يَكْتُبُونِ الكتابَ بِأَيْدِهِم ثُمٌّ يَقُولُونَ هَذا مِنْ عنْدِ الله (٣) ، ولهم أيضا لتَبْديل (١) نعت النبي صلَّى الله عليه وسلَّم: ﴿ فَوَيْلٌ لَمْ مَّمَا كَتَبَتْ أَيْلِيهِم (٠) ، ووَيْلٌ على المعاصى: ﴿ ووَيْلٌ لَهُمْ مَّمَا يَكُسبُون (١٦) ﴾ أي من الذنوب

الرَّابِع: على أَبِي جهل : ﴿ أَوْلَى لِكَ فَأُولِيَ ثُمْ أَوْلِيَ لِكَ فَأُولِي ﴿ ﴾. الخامِسُ: لُعُقْبَة بن أَبي مُعَيْط : ﴿ يِاوَيْلَتَا لَيَنْنِي لَمْ ۚ أَتَّخَذْ فُلانًا ۖ خَلىلاً (١) تَكُلَ

السَّادس : للظَّالمين : ﴿ فَوَيْلٌ لِلَّذِينَ ظَلَمُوا مِن عَذَابٍ يَوْمٍ أَلِيمٍ (١) ﴾ . السَّابِعِ: للكفَّار والمشركين: ﴿ فَويْلُ للَّذِينَ كَفَرُّوا مِنْ مَشْهَد يَوْم عَظم (١٠) . الثَّامِنُ: للكاذبين: ﴿ وَيُلُّ لكُلِّ أَفَّاكَ أَنْمِ (١١) ﴾.

⁽١) الآية ٧٩ سورة البقرة .

⁽ ٢) الآية ٢٢ سورة الزمر.

⁽٣) الآية ٧٩ سورة البقرة وفيها الوجوه الثلاثة الى أحلها المصنث تحت قوله : منها قبهود .

⁽٤) في ١ ، ب : تشديد ، وقد آثر نا كلمة تبديل لقرب شبها في الصحيف بدلا من تفسى

⁽١) الآية ٧٩ سورة البقرة. (٥) الاية ٧٩ سورة البترة ,

⁽ ٧) الآية ٢٤ سورة القيامة. وكلمة أولى معناها التوعنو النهدد وليست هيمن مادة الويل ولعله ذكرها المقار بةالمعنوية .

⁽٩) الآية ٦٥ سورة الزخرف. (٨) الآية ٨٧ سورة الفرقان.

⁽١١) الآية ٧ سورة الجاثية. (١٠) الآوة ٣٧ سورة مرح .

التَّاسع: لمن كَنَّبَ المرسلين:﴿ فَوَيْلُ يَوْمَتَذَ لِلْمُكَذِّبِينَ (١٠) ﴿ وَلَهُ نَظَائِرٍ في سورة المرسَلات .

العاشو: للمُنْنبين الخَطَّاتين: ﴿ فَوَيْلُ لِلْقَاسِيَةِ قُلُوبُهِم مِنْ ذِكْرِ اللهٰ () ﴾.

الحادىءشر : للمَيَّابين والمُغْتابِين : ﴿وَيْلٌ لِكُلِّ مُمَزَةٍ لُمَزَةٍ ' ۖ).

الثانى عشر: للغافِلين في صلاتِهم (١).

الثالث عشر: الأصحاب التَّطْفيف في الموازين: ﴿ وَيْلُّ لِلْمُطَفَّفِينَ ﴾ (٠).

 ⁽١) الآية ١١ سورة العلور، وورد أن المرسلات أن عشر آيات.

⁽٢) الآية ٢٢ مورة الزمر . (٣) صدر سورة الممرقة .

^(؛) وذلك قوله تعالى ؛ (فويل المصابن الذين هم عن صلائهم ساهون) الآيتان ؛ ؛ ه من سورة الماعون .

⁽ ه) صدر سورة المطفقين .

البَابُ السَّامِنُ وَالْمِيشُرُون فِي الْصَكِيرِ الْمُعَتَّمَة بِحَفِ الهَاءِ

وهی : الماء ، وهبط ، وهبو ، وهجد ، وهجو ، وهجع ، وهد ، وهدم ، وهد ، وهدم ، وهد ، وهدم ، وهدم ، وهدم ، وهدم ، وهزم ، وهزم ، وهزم ، وهذم ، وهظم ، وهظم ، وهظم ، وهظم ، وهظم ، وهود ، وهدت ، وهم ، وهم ، وهم ، وهود ، وهود ، وهي ، وهود ، وهي . ا

١ _ بمســـرة في الهاء

ويرد على نحوٍ من عشرين وجهاً :

ا حرف من حُروف الهجاء ، مَخْرَجُه من أقصى التكلّق من جوار مخرج الألف ، يُمدُّ ويُقصر ، والنسبة هائى وهاوى وهاوى وهوى، والفعل منه هَيئتُ هاء حسنة . ويجمع على أهياء ، وأهواء ، وهاءات ، كَأَدْوَاهِ وأعاد .

٢ ـ في حساب الجُمَّلِ الصَّغير اسمُّ لعدد الخمسة .

٣ ــ الهاء الأصلى ويكون في [أول (١)] الكلمة نحو: مَبْط ، أو في وسطه نحو سَهُار ، أو في آخره نحو وَجُه .

الهاء المكررة ويكون: مخلّفا نحو: مَهِهَ (١) ومُشَدّدا نجو: سَهّل ومَهّلً .

الهاء الكافية (٣) ، نحو طّه ، وكهيتقش، فالطّاء من طاهر ، والهاء من هادي .

 ٣ - هاءُ النَّذُكير⁽¹⁾، وتكون للمبالغة ، نحو عَلَّامَة ونَسَّابة ، ﴿ يادَاوُدُ إِنَّا جَعَلْناكَ خَلِيفَة فى الأَرْضِ⁽⁶⁾﴾.

⁽١) ما بين القوسين تكلة يقتضيها السياق. (٢) مهه على وزن قرح : لان.

⁽٣) هذا على القول بأن هذه الحروف اغتصارات لكلبات كنا أنسح عبا في عبارته .

رُ ﴾ أن لدغومًا على صفة للذكر لإحلام السامع أن هذا المرصوف بما هى فيه قد بلغ الغاية والباية فبعمل تأليت الصفة أمارة لما أربه من تأليت الغاية والمبالغة . (٥) الآية ٢٦ سودة ص .

٧ - هاءُ التأنيث (١) ، نحو قائمة وقائمة ؛ ويكون : للوَحْدَة نحو حَمامَة وغَمامة ، وللجمع : نحو أَبْنيَة وأَفْنِيَة ، ويكون للتَشْبِيه (١) بالمُونَّث كُرُفَة وظُلْمَة ؛ أو للمرَّة (١) ، نحو : جَلْسَة وسَجْدة ؛ أو للحالة والهَيْئة نحو : جَلْسَة وصَجْدة ؛ أو للمولف والهَيْئة نحو : عَدَة وزِنَة ؛ أو للمصدر ، نحو : رَحْمة وكرامة ؛ أو للعوض (١) نحو : عدة وزِنَة . أو للمصدر على زِنَة فاعلَة ، كقوله : ﴿ لاتَسْمَع فيها لاغية (١) ﴾ ، ﴿ ولا تَزالُ تَطَلّعُ على خائنة (١) ﴾ ، ﴿ ولا تَزالُ تَطَلّعُ على خائنة (١) ﴾ أي لَنُو ، وكَشْف ، وخيانة .

٨ ــ ها الكناية (١٠) ، نحو: هُو ، وهِي ، قال الله تعالى : ﴿ هُوَ اللهُ الخالِثُ (١٠) ﴾ ، وقال : ﴿ لَمُو اللهُ الخالِقُ (١٠) ﴾ ، وقال : ﴿ وَكَلَّهُ إِنَّا بُنِوتَنا عَوْرَةٌ وماهِي بِمَوْرَةً (١٠) ﴾ ، وقال : ﴿ كَلَّا إِنَّهَا لَظَى (١١) ﴾ .

٩ ـ هاءُ العماد (١١٠) : (إنَّ الله هُو الرَّزَّاقُ) ، (إنْ كانَ هَذَا هُوَ الحَقَّ)
 ﴿ إِنَّه هو يُبدئُ ويُعيدُ ﴾ .

⁽ ١) أي في الرقف . قال الغراء : والعرب تقف على كل تاه مؤدث بالهاه إلا طيئا فإنهم يقفون عليها بالتاء فيقولون : هذه أست وحاد مدى وظلمت .

⁽ y) أي تأنيث اللفظة وإن لم يكن تمنيا حقيقة تأنيث .

 ⁽٣) علوا ذك بأن الصدر الطلق بمنزلة اسم الجنس فكما فرقوا بينه وبين واحده بالتاء كذك المصدر.

^()) لعوض من فادكما على ، أو من عين تحو ثبة أصله من ثانيالما يتوب إذا رجع وأقام ، وإقامة أصلها إقواما ، أو من لام نحو مائة ورثة ولغة ، وبرة . أو مدة تشيل كنزكية . (ه) الآية ، وسورة الطلبة .

⁽٢) الآية ٨٥ سورة النجي. (٧) الآية ١٣ سورة المائدة.

 ⁽٨) الكتابة أي الفسير وهو تميز كوفى . وطفي الكوفين والزبياج وابن كيسان أن الفسير من هو وهي الهاء فقط ، والوار والياء زائدتان كالبواق لجفلها في المني والجسم ومن المفرد في لفة .

⁽٩) الآية : ٢٤ سورة الحشر . (١٠) الآية ١٣ سورة الأحزاب.

⁽١١) الآية ١٥ سورة المعارج . والفسير في الآية النار ولم يجر لها ذكر لأن ذكر العذاب دل عليها وقبل ضمير مبهم ترج عنه الحدر أو فسمر للفمة .

^{. (}۱۳) وهو المعروف بفسير الفصل لأنه فسل أنى ميز المبر من الصفة . وبين النحاة علان حول يقاله على اسميته وهو مذهب البصرين أن اهتباره حرفاً لأنه جاء لمنى فى غيره وهو الفصل بين ما هو خبر وما هو تابع وهو مذهب أكثر التحوين وصمحه ابن عصفور .

۱۰ — هاء الأداة (۱۱): ويكون للاستبعاد ، نحو : هَيْهات (۱) ، أو للاستزادة ، نحو : هَيْهات (۱) ، أو للاستزادة ، نحو : إنها (۱۱) ، أو للاستزادة ، نحو : إنها (۱۰) ، أو للاستخضيض ۲۷۲ نحو : وَيُهَا (۱۰) ؛ أو للاستاء (۱۱) ، نحو : انحو : هاتها ؛ أو للإعطاء نحو : هاكها ؛ أو للاستعجال ، نحو : هلا وحيَّهلا ؛ أو للمستخبل ، نحو : هلا وحيَّهلا ؛ أو للمستخب نحو : وه و أوه (۱۱) ؛ أو للتعجب نحو : واو ، وهاو ؛ أو للإشارة إلى المكان القريب نحو : هنا وهاهنا ؛ أو إلى المكان القريب نحو : هنا وهاهنا ؛ أو إلى المكان المنتخب نحو ، هناك وهناك ؛ أو للإشارة إلى الشخص الحاضر نحو : هذا وهله .

١١ ــ الهاء الزَّائدة في الأَوَّل (١٠) نحو : هذا وهذه ؛ وفي الآخر، وهو الذَّغر ، وهو الذي يكون بعلَّة الوَّقْف والتَّنفُس ؛ ولاتكون الزَّائدة في الوسط أَبداً

۱۲ ــ الهائد المُبْنَلَة من الياء ، نحو : هَذه (۱۱) في هذي ، أو من الهمز نحو : هيّاك في إيّاك ، وهَنرْتُه وأنَرْتُه ، وهَرْشُتُ الماء وأَرْقُتُه (۱۱) ، ومُهَيْمِنْ

 ⁽١) لعلم يريد الها. الداخلة في تركيب كلبات تعتبر أدوات من حيث إنها أساء ألهال و إشارة ، ولدلالها بواسطة

الأنفال أو الإشارة استعقت اسم الأنماء . (٧) ومما جاء في القرآن فوله تعالى : (هيمات هيمات لما توطعون) الآية ٣٦ سورة المؤسنون . .

^{. (} ٣) هي كامة مبنية على الكسر وقد تنون ،وقال بعض النحويين إنالتنوين دلالة على أسترادة من حديث ما فير معهود و هده على الاسترادة من حديث معهود .

⁽٤) قال الجرهرى : إذا أسكه أو كفئته قلت : إنها منا (السان : أيه).

⁽ ه) يقال الواحد والاثنين والجميع ، والمذكر والمؤتث أن ذلك سواء ، ولا تنون أيضا فنبي على الكسر فيقال ويه

⁽٢) يريد النداه. (٧) الآية ١٩ سورة المالة.

 ⁽ A) أى الاستحضار فإن هات منزلة هاه بمنى أحضر وبما جاه فى القرآن : (قل هاتوا برهانكم إن كثم صاحابين)
 الآية ١١١ سورة البقرة .

ريه) أره : ساكنة الوار مكسورة الهاء وربما شدوا الوار وكسروها وسكنوا الهاء أوَّه، ويعضهم يلعب إلى أنّ آء أسلها أن قليت وارها ألمنا فسارت آه .

⁽١٠) مدّه الحاد هي هاه التنبيه .

⁽¹¹⁾ قال الجوهرى: تقول ذي أمة إلىه فإن وقفت عليه قلت ذه بهاء موقوقة وهى ليست التأنيت وإنما هى بدل من الياء قان أدخلت طبها الهاء قلت هذي أمة أنه وهذه أيضا بتحريك الهاء. (17) وهناك نمل ثالث وهو هرحت التابة وأرحبًا.

ومُوِّيِّمِين ، أو من الأَلف نحو إنَّهُ في إنَّا ، ولَمَّهُ في لُمًّا، وهنهُ في هُنَا ١٣ ــ هاءُ الاستراحة (١) : ﴿ وَمَا أَدْرَاكُ مَاهَيَهُ (٢) ﴾ ، ﴿ مَا أَغْنَى عَنَّى مَاليَهُ (٢) ﴾ ، ﴿ هَلَكَ عَنَّى سُلْطَانيَهُ (١) ﴾ .

١٤ _ هاءُ النَّداء نحو: أَمَا زَنْدُ، وهَمِا زَبْدُ.

10 _ هاء النُّدُية (٥) نحو: وَاأُمَّاه، وَا أَبَتَاهُ.

١٦ _ هاءُ الأَمر (١) : نحو قه ، أوشه ، وعه ، ﴿ فَبِهُداهُمُ اقْتَدَهُ (٧) ﴾. ١٧ .. هاءُ الزَّجُر (٨) : ﴿ هَا أَنْتُم أُولاءِ تُحبُّونَهُم (١) ﴾ ﴿ هَا أَنْتُم هُولاء حاجَجتم (١٠)

١٨ _ الهاءُ اللَّغَوِيُّ ، قال الخليل : الهاءُ عندهم بياضٌ في وَجُهِ الظُّبِّي ، قال الرَّاجِز :

كَأَنَّ خَدِّيه إذا لَثَمَّتها هاءُ غَزال يَافِع لَطَمُّتها وقال النَّحويُّون : هاءُ التُّنْبِيهِ تدخل على أربعة :

أَحدُها : الإشارة غير المختصَّة بالبَعِيد^(١١) نحوهَذا ، بخلاف ثَمَّ وهَنَّا بالتشديد . وهُنالك .

⁽١) هي المعروفة مهاه الوقف ، والمقصود منها بيان الحركة .

⁽ ٧) الآية ١٠ سررة القارمة.

⁽٣) الآية ٢٨ سورة الحاقة . (٥) وهاه الندبة كثبت في الوقف وتحذف في الوصل . (٤) الآية ٢٩ سورة الحاقة.

⁽٣) لأن الأمر من مثل هذه الأفعال يجعله على حرف واحد فيلزم الهاء في الوقف، فقه أصله من وق الشيء :حقظه إ

وشه من وشي الثوب : رقه ونقشه ، وعه من وهي ألحديث : حقظه وتدبره . (٨) الذي في المعجات : هاه : زجر للإبل وهماء لها (٧) الآية ٩٠ سورة الأنمام .

وهو مِنْ على الكسر إذا مددت وقد يقصر . والمستف رحمه الله جرى على أنه يضيف إلى الهاء معانى ما تضميها من كلمات أو حل (٩) الآية ١١٩ سورة آل عران. عل أن ها الله في الآيتان التنبيه كا سيذكر عبد لا الترجي

⁽١٠) الآية ١٦ سورة آل عمران . (١١) في ا ، ب : المقد والتصويب من القاموس .

والثانى : ضميرٌ الرَّفع المُغْبَرُ عنه باسم الإشارة ، نحو: ﴿ هَا أَنْتُم أُولاء (١)) ، وقيل: إنما كانت داخلة على الإشارة فقدَّمت (٢) ، فَرُدُّ بنحو: ها أَنْتُم هُولاء . فأُجيب بأنها أُعِيدَت توكيدًا .

والثالث: بعد أَىَّ في النَّداءِ ، نحو : يا أيُّها الرَّجلُ ، وهي في هذا واجبةً للتنبيه على أنَّه المقصودُ بالنداء ، قيل : وللتَّعويض عمَّا تُضافإليه أَىَّ . ويجوز في هذه عند بني أَسَد أَنْ تُحْذَفَ أَلِفُها وأَن تُضَمَّ هاوُّها إِنَّهَاعاً ، وعليه قراءة ابنُ عامر (٢) : ﴿ أَيُّهُ الثَّقَلان (١) بضم الهاءُ في الوَّصل.

والرَّابع: اسمُ اللهِ في القسَمِ عند حذف الحرف(٥)، يقال : ها ألله بقطع الهمزة ووصلها ، وكلاهما مع إثباث ألفها وحلفها^(١).

وها تكون: اسماً لفعل وهو خُذْ، ويجوز مَدُّ أَلفها ، ويستعملان بكاف الخطاب وبِلُونها ، ويجوز في المدودة أَن يُسْتَغْنَى عن الكاف بتصريف همزتها تصاريف الكاف فيقال هاء للمذكِّر بالفَتْح ، وهاء للمؤنَّث بالكسر وها وِّما وهاوُّنَّ وهاوُّمْ . ومنه قولُه تعالى : ﴿ هَاوُّمُ اقْرَأُوا كتابيه ﴾ (٧). الثاني: أَن تكونَ ضميراً للمؤنَّث فتُستعمل مجرورةَ المَوْضع ومنصوبَتَه، نحو : ﴿ فَأَلْهَمَهَا فُجُورَهَا وَتَقُواهَا (^) ﴾

(1) راجع رئم ١٧ والتعليق عليه .

 ⁽٢) كلام سيبويه يقتضى أن ها قد تلخل على الضمير كما تلخل على اسم الإشارة وليست مقلمة من تأعير.

⁽٤) الآية ٣١ سورة الرحن . (٣) راجع الإتحاف ٢٥١ (سورة الرخن) . (٦) واختلف عل الجرجا أومجرف النسم الحلوف

⁽ه) أي حرف القم وهو الواد ،

⁽ ٨) الآية ٨ سورة الشمس . (v) الآية 19 سورة الحاقة .

^{- 111 -}

الهُبُوطُ : الانحدار (1) على سبيل القَهْرِ ، هَبَطَ يَهْبِطُ - كَضَرَبَ يَضْرِب -هُبُوطاً .

وَهَيَطَ يَهْبُطُ كَنَصَر يَنْصُر لغة ، ومنه قراءة الأَعْمَشُ^(۲): ﴿ وَإِنَّ مِنْهَا لَمَا يَهْبُطُ من خَشْيَة اللهُ^(۲) ﴾ بضم الباء .

قال لبيدٌ رضي الله عنه :

كُلُّ بَنِي حُرَّةٍ مَصِيرُهُمُ قُلُّ وإنْ أَكْثَرُوا من العَدَد⁽¹⁾ إِن يُغْبَطُوا يَهْبِطُوا وإن أَمِرُوا يَوْمًا يَصِيرُوا للهُلْكِ والنَّكَد

وهَبَطَهُ يَهُبُطُه بالضمّ ، أَى أَنْزَلَه ، فهَبَطَ لازمٌ ومتعدّ ، إلاّ أَنّ مصدرَ اللازِم الهُبُوطُ ، ومصدر المتعدّى الهَبْطُ .

وفى دعاء النبيّ صلَّى الله عليه وسلَّم : « اللَّهُمَّ خَبْطاً لاَمَبْطَا () ه أَى اللهِ تَهْبُطاً () أَى النبْطَةَ وَنَّعُوذَ بِكَ أَن نَهْبُطاً عن حالِنا إلى حال سَفَالِ .

⁽١) ا ۽ ڀ الحفار وما أثبت عن للفردات .

^{(ُ} ٢) و في التاج : و قرأ أيوب السنتيان (هو عبر اهبطوا مصرا) بضم الباء أيضا ، الآية ٢٩ سورة البقرة .

⁽٣) الآية ٤٤ سورة البقرة .

⁽ ٤) البيتان في السان (هيط) ورواية الشطر التاق من البيت التاق فيه : و فهم الفناء والفند ُع وما هنا موافق لرواية البيت في مادة (أمر) .

يقبطوا : يعني مثل ما هم قيه من تعمة . أمروا : كثروا .

⁽ ه) فى التاج (غبط) تعقيبا على هذا الحديث : و ذكره أبوعبيد فى أحادث لا يعرف أصمامها و منه نقل الجوهرى ا ه ه والذى فى انسحاح (غبط وجمل) : ومت قولم : المتم غبطا لا حيطا، نسبارته نتيد أنه تم ينقله على أنه حديث مووى من الرسوك ، ذلك إلى أن اين سيد قال فى محكه : والدرب تقول : المتمير خبطاً لا هبطا .

وَهَبَطُ^(۱) الرَّجُلُ بَلَدَ كذا (ومن بلد كذا)^(۱) ، وهَبَطْتُه أنا^(۱) ، قال الله تعالى : ﴿ الْهَبِطُوا مِصْراً مِن الأَمصار. وقال الله تعالى : ﴿ وقلنا الهَبِطُوا بَعْضُكُم لِبَعْضِ عَلُوٌ ^(۱) ﴾ أَى انْزِلُوا إلى الأَرْض، يعنى آدَمَ وحَوَّا عوالحَيَّة وإبْليس ^(۱) ، فهبط آدَمُ بَسَرَنْديبُ (۱) على جبل بُوذ ، وحَوَّا عُبجُدَّة ، وإبليس بالأَبلَّة ، والحَيَّة بإصْبَهان . وقال تعالى : ﴿ وَلَمَنَ الْهَبِطُوا منها جَمِيعاً فَإِمَّا يَأْتُينَكُمُ مِنَّى هُدَى (۱) ﴾ قيل: الهُبوطُ الأَوْل من الحَيَّة إلى النّباء الدُنيا إلى الأَرْضِ .

وهَبَطَه هَبْطًا: ضَرَبه ؛ والمَرضُ لَحْمَهُ : هَزَلَه . وثَمَنُ السَّلْعَة : نَقَصَ. وقَهَنُ السَّلْعَة : نَقَصَ. وقول العَبّاس للنبيِّ صلَّى الله عليه وسلَّم .

ثمَّ هَبَطْتَ البِلادَ لابَشَرُّ ، أَنْتَ ولامضفَةٌ ولاعَلَقُ(١)

أَراد لما أَهْبَط الله آدم صلوات الله عليه إلى الأَرْض كنتَ في صلبه غيرَ بالغ هذه الأَحوال .

⁽١) في القاموس : وهبط بلد گذا : دخله .

⁽ ٢) ما بين القوسين من نسخة ب . والمراد اتحدر سُها إلينا وجاء .

⁽٣) وهبطته أنا : أي أدخلته بلد كذا . ﴿ ٤ ﴾ الآية ٢١ سورة البقرة .

⁽ ه) الآية ٢٦ سورة البقرة . (٩) في الكشاف (١٣/١): الصميح أنا تمطاب لادم وسواء، والمراد هما وذريتها لاجها لما كانا أصل الإنس ومتشعيم

سيملا كأنهم الإنس كليم ، والدّليل عليه توك : (أهيطا منها خيبا بغستم لبيض علد) . (٧) عذه رواية لا سنة لها من الأساديث الصحيحة وإنما عن إسرائليات مووية عن كعب كا في نهاية الأرب للتورى

⁽٧) من أن الدوراة وهم معدر الاسرائيات أم تذكر هذا والذي جاد لميا من طر التكوين الاصلح الثالث : فأغرجه الرب الإله من جنة هدن ليممل الارض الل أعذ أمنها . وكان حفا على المدامين أن يتغذوا عند نسموس القرآن فلا يتصواء وادراؤها إلا يسته صبح .
(٨) الآية ٢٨ سودة البقرة .

 ⁽٩) ألبيت في السان (حَمل). المضعة: القطعة من السم قدر ما يضفغ والمراد هذا الحالة التي ينتمي إليها الجنين بعد
 الملقة: العلمة: الله الجلمة.

الهَبُورَةُ : الغَبَرَةُ . والهَباءُ : النَّبار ، أو شيءٌ يشبه النَّخانَ ، وقيل : دُقاق التَّراب فلا يَبْلُو إلاَّ في أَثناء ضوء الشمس في الكَّوَّة ، قال تعالى : ﴿ فَجَمَلْنَاهُ هَبَاءً مَنْتُوراً (١٠ ﴾ .

والهَباء أَيضاً : القَلِيلُو^(٢) العُقولِ من الناس ، والجمع : أَهباء . وهَبَا هُبُوًّا : سَطَع . وهَبَا : فَرَّ . وهَبا : ماتَ .

وأَهْبَى الفَرَسُ : أَثَارِ الْهَبَاءَ .

⁽١) الآية ٢٣ سورة الفرقان والفسير في فمجملناه راجم إلى قوله (ما عملوا من عمل) المذكور فيالآية قبل.

⁽٢) وبه نسر حديث الحسن ٥ ثم اثبعه من الناس هباء ورعاع ٤ .

٣ ــ بمـــــرة في هجد وهمر

هَجَدَ ، أَى نام ، وهَجَدَ ، أَى سَهِرَ ، وهو من الأَضداد قال المُرَقِّش الأَكبر :

سَرَى لَيْلاً خَيالٌ من سُلَيْمَى فَأَرْقَنِي وَأَصْحَابِي هُجُودُ⁽¹⁾ وهَجَّدَ البميرُ : أَلْقَى جرانَهُ^(۲) ، وأَهْجَدَ أَيْضاً عمناه .

و أَهْجَدَ صاحِبَه : أَنَانَهُ ، وأَهْجَدَه أَيضاً: وَجَدَهُ نائماً . وأَهْجَدَ نام : مثارُ هَجَدَ.

والتَّهْجِيدُ : التَّنْوِيمُ ، قال لبيد رضى الله عنه (*):

ومَجُودٍ من صَبابات الكَرَى عاطِفِ النَّمْرِقِ صَمْقُو المُبْتَلَلُ (*)
قال مَجَّدْني فقد طال السَّرَى وقَدَرْنا إِنْ خَنَا اللَّمْرِ غَفَلْ
أَى نَوَّمْنى ، والتَّهْجِيدُ أَيضاً : الإيقاظُ ، وهو من الأضداد أيضاً ،
قال الله تعالى : ﴿ فَتَهَجَّدُ بِهِ نَافِلَةً لكُ (*) ﴾ أَى تَبَقَظُ (*) بالقرآن ، وهو حث له على إقامة صَلاة اللَّيْل اللهُ كَور في قوله تعالى : ﴿ فُم اللَّيْلَ اللهُ قليلاً (*) ﴾

⁽١) البيت صدر المفضلية رقم ٢٥ - المفضليات ٢٣/٢ (تحقيق هارون).

 ^() ألى على الأرض, و جرأته : مقدم عنته من ملجه إلى منحره فإذا برك البعير ومد مفته على الأرض ، قبل أأنسي
 جراته بالأرض أو على الأرش.
 () يست رفيقا له أي السفر غليه النماس.

⁽ s) البيمان في اللسان (فجه) — العبوال : ١٤٦٢ (ط . بيروت) . الحبور : الذي أصابه الجمود من النماس – ماطف النسرق: أي ثانها ريد أنه يطوحها و لا يستمسلها – المسدق : بطنح العما اللطية في كل شيء . فيقول هو منهر مترف الإذا صار في السفر تهذار وتهذاه صبره عل غير فرائل و لا وطأه .

خنا الدهو : آلاته : غلل : كلير , وإن هنا إن وسكنها ضرورة شعرية . (٥) ٧٩ سورة الإسراء .

⁽ ٦) و في التاج ؛ تهجلت ؛ إذا سهرت و إذا تُمت وهو من الأضفاد .

⁽ v) الآية ٢ سورة المزمل.

الهَجْرُ : ضد الوَصْلِ، وقد هجَره هجراً بالفتح وهِجْراناً بالكسر، والاسمُ الهجْرَةُ .

والمُّهاجَرَةُ من أرض إلى أرض : تركُ الأولى للثانية .

والتُّهاجُرُ : التَّقاطُعُ .

وقد هَجَرَ المريضُ يَهْجُر هُجْراً بالضَمِّ (أَنفه هاجِرٌ ، والكلام مَهْجُورٌ . قال أَبو عبيد: يُرْوَى عن إبراهم أَن المُنبَّتُ هذا القولَ فيقوله تعالى: ﴿ إِنَّ قَوْمِي اتَّخَذُوا هذا القُرْآن مَهْجُوراً (أَنَّ عَالَ: قالوا فيه غيرَ الحَقَّ أَلَمَ تَرَ إِلَى المَرْقِمُ وَالْحَقِّ ، وعن مُجاهدٍ نَحْوه . تَرَ إِلَى المريض إِذَا هَجَرَ قالَ غَيْرَ الحَقِّ ، وعن مُجاهدٍ نَحْوه .

والهُّجُرُ بالضَّمَّ : الاسمُّ من الإِمْجارِ وهو الإِفحاشُ في المَنْطِق والخَنَا .

والهَجُرُ والهِجْرانُ (۱) يكُونُ بالبَدَن وباللَّسان وبالقَلْب، وقوله تعالى ﴿ واهْجُرُوهُنَّ فَى المَضاجِم (۱) ﴾ أى بالأَبدانِ ؛ وقوله تعالى: ﴿ إِنَّ قومى النَّخَلُوا هَذَا القرآنَ مَهْجُورًا (۱) ﴾ باللَّسان أو بالقلب (۱) ؛ وقوله تعالى: ﴿ والرُّجْزَ والمُجُرُّهُم هَجْرًا جَمِيلًا (۱) ﴾ محتمل للثلاثة ؛ وقوله تعالى: ﴿ والرُّجْزَ فَاهُجُرُ (۱) ﴾ حَتْمًا

والمُهاجَرَةُ في الأَصل : مُصارَمَة الغَيْرِ ومُتارَكَتُه . والمهاجرة في

⁽ ١) وكذا فى القاموس وفى اللسان : وهجر فى نومه ومرث بهمبر هجراً (باللتح) وفيه هجراً وبجرا وهجرا وبجرا : إذا فتح فهو مصدر وإذا غم فهو تسم . والصحيح أن الهجر الا م من الإنجار .

 ⁽٢) هو إبراهيم بن يزيد النشمى .
 (٢) الآية ٣٠ سورة الشرقان .
 (٤) عبارة المفردات : و الهجوان دمارتة الإنسان نمره إما ياليدن أو باللسان أو بالقلب .

ر ۱) ادیه ۲۰ سوره انسه . (۷) فی المفردات : پالقلب أو پالقلب راآلسان . (۸) الآیة ۱۰ سورة المزمل .

⁽٩) الآية مسورة اللدثر .

قوله تعالى ﴿ وَالَّذِينَ هَاجَرُوا وجَاهَلُوا(١٠) ﴾ ،و﴿ لَلْفُقَراء المُهاجرينَ (١٠) ﴾ وغيرهما من الآيات فالظَّاهر منه أنَّ المراد الخروجُ من دار الكُفْر إلى دار الإعان ، كمن (٢) هاجَرَ من مكَّة إلى المدينة ، / وقيل مُقْتَضَى ذلك تركُ عن الشَّهَوات والأَّخلاق الدَّميمة والخَطابا .وقوله : ﴿ إِنِّيمُهاجِرٌ إِلَى رَبِّي '' ﴾ أَى تارك لقَوْى وذاهب إليه . وكذا المُجاهَدة تَقْتَضى مع مُجاهَدة العِدَى مُجاهَدة النَفْسِ . ورُوِي : « مَاجِرُوا ولاتَهَجَّرُوا (*) ، أي كونوا من المُهاجرين ولاتَتَشَبُّهوا بهم في القَوْل من دُونِ الفعْل .

والهُجْرُ : الكلامُ المَهْجُورِ لقُبْحه . وفي الحديث : ١ ولاتُقُولُوا هُجْرًا (١١) ، وأَهْجَرَ (٧) فلان : إذا أَتَى بِهُجْر من الكلام عن قَصْد. وهَجَر المريضَ : إذا أَتَى بذلك من غَيْر قَصْد ، قال تعالى : ﴿ مُسْتَكْبِرِين بِهِ سامِراً تَهْجُرُ ون ﴾ (٨) وقُرى َّ تُهْجِرُون وقد يُشَبُّه المبالئ في الهَجْرِ بالمُهْجِرِ [فيقال: أَهْجَرَ (١٠] إذا قَصَدَ ذلك .ورماهُ مها جراتٍ ومُهْجِراتٍ أَى بفضائح .

والهَجْرُ (١٠) والهاجرَةُ: نصفُ النَّهار عند اشتداد الحَرِّ ، وقيل: السَّاعةُ

⁽ ١) الآية ٢١٨ سورة البقرة .

⁽ ٢) الآية يرسورة الحشر . (۽) الآية ٢٦ سورة المنكبوت. (٣) ١ ، ب : كما ، ومأثبت من الفردات .

⁽ ٥) الفائق : ٢ : ٤٤٥ من حديث عمر رضي الله عنه رواه زر بن حبيش وتمام الحديث في الغائق • والهجر: أن يتشهه بالمهاجرين على غير صمة وإعلاص .

⁽٦) من حديث طويل رواء النسائي من بريدة كما في الفتح الكبير، والحديث (إنى كنت نهيتكم ألا تأكلوا لحوم الأضاحي إلا ثلاثا فكدوا وأطمموا وادخروا ما بدا لكم ، وذكرت لكم ألا تثيلوا في الظروف الدباء والمنزقت والنقير والهنتم انتهذوا فيها رأيتم واجتنبوا كل مسكر ؛ ونهيتكم من زيارة القبور فن أراد أن يزور ظيزر ولا تقولوا هجراً ه .

⁽ ٧) في ١، ب هجر فلان، وأهجر المريض وماأثبت عن المفردات ويؤيد ما في اللمان بعد ذكر الآية معتكبرين به سامرًا تهجرون قال : تهجرون وتهجرون فهجرون : تقولون النبيج وتهجرون : تهلون .

 ⁽ A) الآية ١٧ سورة المؤمنين .

⁽ ٩) ما بين القوسين تكلة من المفردات . (١٠) زاد أو القاموس الحبير أيضا

^{- 4.0 -}

يَمْتَنبِع فِيها الناسُ من الحَرَكة والسَّيْر لشدة الحرَّ، كَأَنها هَجَرَت الناسَ أَو هجرَما الناسُ لذلك ،تقولُ منه : هَجَّرَ النَّهارُ ، قال امرؤ القيس : فَدَعْها وسَلَّ الهَمَّ عنكَ بجَسْرَةٍ ذَمُول إِذا صامَ النَّهارُ وَهجَّرًا(١) وتقول : أَتَيْنَا أَهْلَنَا مُهْجِرِين ، أَى في وَقْت الهاجِرَة ، ومُؤْصِلِين أَى في وَقْت الهاجِرَة ، ومُؤْصِلِين أَى في وَقْت الهاجِرَة ، ومُؤْصِلِين

والهَجِير يَبيسُ (٢) الحَمْضِ ؛ والحَوْضُ الكَبير.

والهِجِّير كسِكيِّت (٢) والإهجيراءُ (١) والإهجِيرَى والهِجْرِيّا (١) بمعنَّى ، وهو الدَّأْبِ والعادة . قيل : لايكاد يُستعمل إلاَّ في العادة اللميمة ، اللهمّ إلاَّ أن يستعمله في ضِدَّه من لايُراعِي مَوْرِد هذه الكلمة عن العرب .

والمَهْجُورُ : الفرس يُشَدُّ رأَسُه إلى رِجْله .

⁽١) البيت أن السان (هجر) – الديوان (ط. المعارف) : ٩٣.

الجسرة من النوق : الطويلة الضخمة الماضية في السير - اللمول : السريمة - صام النهار : اعتدل وقام قائم الظهيرة.

⁽٢) في الصحاح : بيهن الحيض الذي كسرته الماشية . (٣) في القاموس أيضا والحبيري .

^(۽) في ا ۽ ب : الإهجير وما آئليت عن القاموس . (ه) ا ۽ ب الاهجريا والتصويب هن القاموس .

الهُجُوع والتُهْجاعُ : النَّوْمُ ليلاً . وفرَّق بعضُهم بين الهُجوع والتَّهْجاع : النَّوْمَة الخفيفة ، والتَّهْجاع : النَّوْمَة الخفيفة ، قال أَبو قَيْس بن الأَسْلَت :

قد حَصَّت البَيْضَةُ رَأْسَى فَما أَطْعَمُ نَوْمًا غَيْرَ تَهْجاع ('' وقوله تعالى: ﴿ كَانُوا قَلِيلاً مِنَ اللَّيْلِ مَا يَهْجَعُون﴾ ('')، وذلك يصحُّ أَن يكون معناه كان هُجوعُهم قليلاً من أَوْقاتِ اللَّيل ، ويجوز أن يكون معناه: لم يكونُوا يَهْجَعُون ، فالقليل قد يُعبَّر به عن النَفْى والمُشَارِفِ لَنَفْه .

والهَجِيعُ من الَّلِيْلِ مثل الهَزيع . ويقال : أَنَيْتُه بعد هَجْمَة من اللَّبِل ، أَى بعد نَوْمَة خفيفة من أَوَّل اللَّبِل. والهِجْمَةُ منه كالجِلْسَة من الجُّلُوس .

والهِجْعَةُ أَيضًا ، والهِجْمُ ، والهُجَمُ كَصُّرد ، والهَجِمُ كَكَتِفٍ والمهْجَمُ كمنْبر : الغافلُ الأَحقُ^(٢).

ُوهَجَعَ جُوْعُهُ :َانْكَسَرُ^(٤) . وهَجَع فلانٌ غَرَثَهُ^(٥) : كَسَرُهُ ، لازمٌ ومتعدٍّ . وطريقُ تَهْجَمُ : واسعٌ .

 ⁽١) البيت رقم عمن المفضلية ٥٠ من المفضليات ج ٨٤/٢ والرواية فيها: ألهم نحضاً، وما هنا موافق لرواية الأسماس.
 حصت البيضة رأسى : أذهب شعره ونثر ته لطول مكنها على وأسه و المراد أنه يطيل لبس السلاح ويقل النوم.

⁽ ٢) الآية ١٧ سورة الذاريات.

⁽٣) وقيل : الأحق السريع الاستنامة إلى كل أحد . (١) ولم يشيع بعد .

⁽ ه) القرث : الجوع .

مَدَّ البناء يَهُدُّه مَدًا: كَسَرَه وضَغْضَعَه . ومَدَّتَهُ المُصِيبَةُ : أَوْمَنَتُ وَرُحَّنَه . وهَ البناء يَهُدُّه مَدًا النبيّ صلّى الله عليه وسلّم : ${\bf e}$ اللهُمَّ إِنِّى أَعُوذ بك من الهُدَّة ${\bf e}$ الهَدَّة : الخُسوفُ . والهَدَّة : الخُسوفُ . والهَدَّة أَيضاً : صوتُ وَقُع الحائط ونحوه ، تقول منه : مَدَّ يَهِدُّ الجَسالُ مَدَّالًا ${\bf e}$. خَدَّ لَهِدًا اللهُ تعانَى : ${\bf e}$ وتَخَرُّ الجِبالُ مَدَّالًا ${\bf e}$.

والهادُّ:صوتٌ يسمعُه أهلُ السّاحل يأتيهم منْ قِبَل البَحْر له دَوِيٌّ في الأرضِ ، ورُبَّما كانت منه الزَّلْزَلَة ، ودَوِيَّهُ : مَدِيدُة .

ويقال : فلانٌ يُهَدُّ^(٢) : إذا أُثْنِيَ عليه بالجَلَدِ والقُوَّة .

وتقول: مررت برَجُل هَدَّكُ أَن رجل ، معناه: /أَثْقَلَكَ وَصْفُ محاسنه. وفيه لُغَتان: منهم مَنْ يُجرِيه مُجْرَى المصلّرِ فلا يُونَّنُهُ ولا يُشَّيه ولا يَجْمعه؛ ومنهم مَنْ يجلُه فعُلا فيُثنَّى ويُجْمَع ، فتقول: مررت برجل هَدَّكَ مِنْ رجلٍ ، وبامراً مَدَّنَك من امراً أَه ، وبرجلين هَدَّاكَ ، وبرجال هَدُّوك ، وبامراً تين هَدَّتَاك ، وبنسوة هَدَدْنَك .

ولمَّا نزل قولُه تعالى: ﴿ وَأَنْذِرْ عَشِيرَتَكَ الأَقْرَبِينَ (*) ﴾ جمع رسولُ الله صلَّى الله عليه وسلّم بَنِي عبد المُطلّب و أَنْذَرَهم ، فقال أبو لَهَب : لَهَدّ

^(1) الذي فى دواية النساق والحاكم فى مستدركه عن أبي اليسر و الليم إنى أحوذ بلك من الذردى والحدم والغوق و الحرق و كا فى الفتح الكبير .

⁽٣) على مالم يسم قاعله . (٤) و تكسر الدال أيضا من هدك .

⁽ ٥) الآية ٢١٤ سورة الشعراء.

ماسَحَرَكُم صاحِبُكُم . الهَدُّ كلمةُ يُتَعَجَّب مها . وقال الأَصمعيُّ : لَهَدُّ الرَّجلُ ، أي ما أَجْلَدَه .

والهُدُّهُدُ والهُداهِدُ : الطائر المعروف ، قال الرَّاعِي يصف نفسه وحالَه:

خَرْقُ تَجُرُّ به الرِّياحُدُيولا^(١) يَكْعُو أَميرُ المُؤْمنين ودُوزَه كَهُداهد كَسرَ الرُّماةُ جَذاحَهُ يَدْعُو بِقَارِعَةِ الْعَقِيقِ هَدِيلا

والجمعُ : هَداهدُ . قال تعالى : ﴿ وَتَفَقَّدُ الطَّيْرَ فَقَالَ مَالَى لا أَرَى الهُدْهُدَ (٢) ﴾.قال ابنُ دريد: يُقال : هُدْهُدٌ وهُداهدُ للحمام الكثير الهَدْهَدَة أَى الصُّوت ، قال : والهُداهدُ أَيضاً : الحَمام الذُّكَرَ . وقال الَّالِيْث: الهُدا هِد:طائرٌ يُشْبِهُ الحَمام ، وكلاهُما(٢) أنشدبيتَ الراعي .وقال الأصمعيّ: الهُداهدُ (١) في هذا البيت الفاختَةُ أَو الوَرَشانُ أَو الدُّبْسِيُّ أَو الدُّخُّلُ أَو الهُدْهُد ، ولا أَعرفُه تصغير هُدْهُد كما رُويَ عن الكسائيِّ . وقال القُتَيْبِيُّ : لم يُردِ الرَّاعي بالهُداهِد هَذَا إلا حمامةٌ ذكراً يُهَدَّهِدُ في صَوْته. والذي يحتجُّ للكسائيِّيقول:هو تصغيرُ مُدْهُد قَلَبُوا ياءَ التصغيرُ^(٥) أَلْفَأَ كَمَا قَالُوا : دُوابَّة في تصغير دَابَّةٍ .

⁽ ١) البيتان من قصيدة الراحي في جهرة أشعار العرب ١٧٧، والثاني في السان (هدد) و (هدل) .

الخرق : الفلاة الواسعة - الهديل : الفرخ ، قيل هنا صوت الهده . العقيق : وأد بالحجاز . (٣) كلاهما: ان دريد و اليث. (٧) الآية ٢٠ سورة الفل

⁽٤) في 1 : ب : اقتمت عبارة طائر يشبه الحام بعد قوله الهداهد. الفاختة : ضرب من الحام المطوق . الورشان :

طائر يشهد الحام وهو من الوحشيات يقال له ساق حر - الدبسي ؛ طائر صغير أدكن يقرقر قبل إنه ذكر العام . الدخل : صفار الطير أمثال المصافير يأرى النبران والشجر الملتف.

⁽ ه) أي ياه هديد الذي هو تصدر حده ، أما دو ابة فهم يقولون إن أصلها دويية تصدير داية .

ورجل هَدادَةً :جَبانُ ،والجمع هَدادٌ ، قال أُميَّة بنُ أَبِي الصَّلْت يمدح عبد الله بن جُدْعان :

لَهُ داع بِمَكْمَة مُشْمَسِلٌ وآخَرُ قَوْق دارَته يُنادِي() إلى الخَيْرِ ابنجُدْعانَ بن عَمْرو طَويل السَّمْك مُرْتَفع العمادِ إلى الخَيْر ابنجُدْعانَ بن عَمْرو لَبابَ البُّرِّ يُلْبَكُ بالشهادِ فَأَدْخَلَهُم على رَيِدٍ يَداهُ بِفعْل الخَيْر ليس من الهداد وقيل الهَدادُ : الطَّاشَةُ () ، الواحِدُ : هَدادَة ومَدْهَد الطَّفَلَ : حَرَّكُ لينام .

^(1) نهاية الأرب النويرى : ٣٩/٥ ، سمط اللال ٣٩٣ الأول و الثالث .

مشمعل : خطيف سربع — درح : جم دواح : الجفان العظيمة – الشيزى : هجر تحتف مه الجفان، يقال: هو الآيتوس ... لمباب البر : نصب عل نزع اتخافض فأصله : ملاء من لباب البر — دية يداء : سريستان بفضل المبر : يقال : تربذت يده يكذا : خفت وأسرحت به . وفى ا ، ب : زيد ، تصميف .

⁽ ٢) الطائة : حم طائش رهو الحقيف العقل .

الهَدْمُ : نَقْضُ البناء وإسقاطُه ، وكذلك التَّهْديم ، قال الله تعالى : ﴿ لَهُدُّنتُ صَوَامِعُ وبِيَعُ (١) .

وهَدَمَ فلاناً يَهْدمه : كسر ظَهْرَه.

والهَدْم والهَدَم بالتَّحريك : المُهْدَرُ من الدَّماء .

والهدم - بالكسر - : الشيخ (٢) الكبير . والثُّوبُ البالي (٢) أوالمُركُّم ، وقيل: خاصٌ بالكساء من الصُّوفِ ، والجمعُ : أَهْدامٌ ، وهدَّمٌ .

والهَدَمُ محرَّكة : ما تَهَدَّم (٤) من جَوانب البثر فسقط فيها .

⁽١) الآية ، إ سورة الحج .

⁽٢) على التشبيه بالثرب البالى. (٣) أن ب: البالغ راملها البالغ أنسا. (٤) في أ ، ب : فأنهذم والتصويب من القاموس .

الهُدَى بضَمَّ الهاء وفَتْح الدَّال : الرَّشادُ، والدَّلالةُ ، يذكِّر ويُؤنَّث . هَداهُ هُدِّي ، وهَدْيا [وهداية (١)] وهدية بكسرهما : أرشده ، فاهتدى وَتَهَدَّى (٢) ، وهَداهُ الله الطَّريقَ وللطَّرِيقِ ، وإلى الطَّريقِ . ورجلُّ هَدُوٌّ كعدوّ (٣) : هاد. وهولايَهْدى الطريقَ ولايَهْتَدى ، ولايَهَدِّى ولايهدِّى .

قال تعالى : ﴿ اهْدِنَا الصِّراطَ المُسْتَقَمِ () ﴾ والمعنَى أَرْشَدُنا ، وقيل : أَى قَدُّمنا إليه ، وقبل : ثُبُّتْنا عليه ؛ وقبل : وَفَّقْنا ؛ وقبل : ارزُقْنا، وكلُّها أَقِهِ إلُّ متقاربة .

قال ابن عطيَّة : الهداية في اللُّغة : الإرشاذ لكنَّها تتصرّف على المنسرون بغير أغْض الإرشاد ، وكلُّها إذا تُومُّلت رجعت لَعْظ الإرشاد ، وكلُّها إذا تُومُّلت رجعت إليه . انتهى كلامُه، وهو صحيح، ولم يذكر أهل اللغة فيها إلاَّ أنَّها ععني الإرشاد ، والأصل عدمُ الاشتراك .

وأصلُ هَدَى أَن يَصل ثانى مَفْعُولَيْه بإلى أَو اللَّام ، قال تعالى : ﴿ قُلْ إِنَّنِي هَدَانِي رَبِّي إِلَى صِرَاط مُسْتَقِيمٍ () * ﴿ اجْتَبَاهُ وَهَدَاهُ إِلَى صراطٍ مُسْتَقَمِ (١) ﴾ ، ﴿ الحَمْدُ لله الَّذي هَدَانَا لهذا(٧) ﴾ . وقد يُتَّسم فيه فيُحْذَف الحرفُ ويُعَدَّى بنفسه ، ومنه : ﴿ اهْدَنَا الصِّراطَ المُسْتَقَمَ (١) ﴾ ، ﴿ وهَدَيْنَاهُ النَّجْدَيْنِ (^) ﴾ .

⁽١) ما بين القوسين تكلة من القاموس يقتضيها السيال .

⁽ ٢) الذي في القاموس : فهدي و اهتدي . وقوله هنا: "بهدي هو بمنى أنتيدي ولذا أبقينا عبارته كما هي في بصائره .

⁽ ٣) في السان : ولم يحكها يعقوب في الألفاظ التي حصرها كحسو .

⁽ ٥) الآية ٢٦١ سورة الأنمام. (٤) الآية ٢ سورة الفائعة. (٧) الآية ٣٤ سورة الأعراف.

⁽٦) الآية ١٢١ سورة النحل.

⁽٨) الآية ، ١ سورة البلد.

وقال أبوالنَّصر (1) : هَمَيْته الطَّرِيقَ لفة أَهلِ الحجاز ، وهَمَيْتُه إِلَى الطريق لفة عُير م ، حكاه الأخفش . قال الزمخشريّ : هَداهُ لِكذا أَو إِلَى كَذا إِذَا لم يَكُن فيه فيصل إليه بالهدّابة ، وهَداهُ كذا يحتمل كونُه فيه وكونه ليس كذلك ، فلا يجوز ((لَنَهْدِينَهم سُبُلنَا (٢) كون أَصله باللام أَو إِلَى ، هكذا قال ، والمشهور ماقدّمناه .

وقال الراغب : الهِدائِةُ : دَلالةٌ بلُطْف ، ومنه الهَدِيَّة . وهَوادِي الوَحْش أَى المتقدِّمات الهادِيَةُ لغيرِها . وخُصَّ ما كان (٢) دلالةٌ بَهَدَيْتُ وما كان إعطاء بأَهدَيْتُ ، نحو أَهْدَيْتُ الهديَّة ، وهَدَيْتُ (١) إِلَى البَيْت .

إِن قيل كيف جعلت الهداية دَلالةٌ بلُطْفِ والله تعالَى يقول : ﴿ فَاهْلُمُوهُم إِلَى صِراطِ الجَحِيمِ (*) ﴾ ؟ قيل: ذلك عل سبيل التَهَكُّم مبالغةٌ في المَعْنَى نحو قوله : ﴿ وَبَشَرْهُم بِعَدابِ أَلِيمٍ (١) ﴾ ومنه قوله :

تَحيَّةُ بَيْنِهم ضَرْبٌ وَجيعُ(٧)

وهِدايةُ الله تعالى للإنسان على أربعةِ أضرب:

الأَوْل : الهِداية التي عَمَّ بِما كُلَّ مكلَّفِ من العَقْل والفِطْنَة والمَمارف الفَسروريَّة ، بل عمَّ بِما كلَّ شيء حَسَبَ احْبَالِهِ ، كما قال تعالى : ﴿ رَبُّنا اللّٰهِ عَلَيْهِ خُلُقَةً ثُمَّ مَلَتَى () ﴾ .

(٣) الآية ٦٩ سورة المنكبوت.

⁽١) أبو تمر : الْجُودِي صاحب المنعاج .

⁽ ٣) في ا ، ب : كانت وما أثبت عن المفردات . (٤) في ا ، ب : أهديت والتصويب من السياقو المعجات

⁽٧) المقردات الراقب (٨) الآية ٥٠ سورة طه .

الثانى : الهداية التي جُعلت للنَّاسِ بدُعانه إيَّاهم على ألسنَةِ الأَنبياء وإنْزالِ القرآن ونحوِ ذلك ، وهو المقصودُ بقوله ﴿ وجَعَلْناهُمْ أَيْمَةً يَهْدُون بِأَمْرِنَا (١) ﴾ .

الثالث : التَّوفيقُ الَّذي يختصُّ به من اهْتَدَى ، وهو المعنيُّ بقوله : ﴿ وَالَّذِينِ الْمُنْكُواْ زَادَهُمْ هُدِّي (٢) ، وقوله : ﴿ وَمَنْ يُومِّنْ بِاللَّهِ يَهْد قَلْبَه (٢) ﴾. الرَّابِع : الهدايَةُ في الآخرة إلى الجنَّة ، وهو المعنيُّ بقوله:﴿ الْحَمْدُ لله الَّذي مَدانا لهٰذَا(١) ﴾.

وهذه الهِداياتُ الأَربِعُ مُتَرتِّبة (") فإنَّ من لم تَحْصُلْ له الأُولَى لا تَحْصُلُ له الثانية ، بل لايُصِحُّ تكليفُه . ومن لم تَحْصُلْ له الثانية لاتحصل له الثالثة والرابعةُ .

والإنسان لاَيَقْدرُ أَن يَهْدى أَحداً إِلا بِالدُّعاءِ وتعريف الطُّرُق دون سائر الهدايات ، وإلى الأوَّل أشار بقوله :﴿ وإنَّكَ لَتَهْدِي إِلَى صِراطٍ مُسْتَقِيمٍ(١) ، وبقوله : ﴿ ولِكُلُّ قَوْمٍ هادِ (٧) ﴾ أي داع ، وإلى سائر الهدايات أشار بقوله : ﴿ إِنَّكَ لَاتَهْدِي مَنْ أَخْبَبْتُ (١٠) ﴿. وكُلِّ هداية ذَكَرَ اللَّهُ تعالى أَنَّه منَع الكافرين والظَّالِمين فهي الهدايَّةُ الثالثة ، التي هي التَّوْفيق الذي يختصُّ به المهتدون ، والرَّابعة التي هي الثوابُ في الآخرة ، وإدخالُ الجنَّة المشار إليها بقوله تعالى : ﴿ كيف يَهْدَى اللَّهُ قَوْمًا كَفَرُوا يَعْد إِمَانِهِم (١) ﴾ إلى قوله ﴿ وَاللَّهُ لاَيَهُدى الْقَوْمُ الظَّالَمِين (١) ﴾ .

(٢) الآية ١٧ سورة محمد .

⁽١) الآية ٧٣ سورة الأنبياء.

⁽ ٣) الآية ١١ سورة التفاين.

 ⁽٤) الآية ٣٤ سورة الأعراف. (٦) الآية ٢٥ سورة الشوري. " (•) في أ ، ب : مرتبة وما أثبت من المقبادت . (٨) الآية ٢٥ سررة القصص .

⁽٧) الآية ٧ سورة الرعد.

⁽٩) الآية ٨٦ سورة آل عمران.

وكلِّ هداية نَفاها عن النبيِّ صلَّى الله عليه وسلَّم وعن البشر وذكر أنَّهم غيرٌ قادرين عليها فهي ماعَدا المُخْتصُّ به من الدَّعاء وتعريف الطريق ، وذلك/ كإعطاء العَقْل والتوفيق ، وإدخال الجنَّة ، وإلى هذا ---المعنى أشار بقوله: ﴿ أَفَأَنْتَ تُكُرهُ النَّاسَحَتَّى يَكُونُوا مُؤمنين (١) ﴾. وقوله : ﴿ وَمَنْ يَهُد اللَّهُ فَهُوَ المُّهُنَدُ (٢) ﴾ أي طالبُ الْهَنيومُتَحرِّيه هو الَّذي يُوفِّقه ويَهْديه إلى طريق الجَنَّة لامَنْ ضادَّهُ فتحرَّى طريقَ الضَلالَة والكُفْر كقوله : ﴿ وَاللَّهُ لا يَهْدى القَوْمَ الكافرين (٢) ﴾ ، وقوله : ﴿ إِنَّا الله لا يَهْدى مَنْ هُوَ كَاذَبُ كَفَّارٌ (١) الكاذبُ الكَفَّارِ هُو الَّذِي لايَقْبِلُ هَدَايَتَه ؛ فإنَّ ذلك راجعً إلى هذا وإنْ لم يكن لفظُه موضوعًا لذلك، ومن لم يَقْسِل هدابَّتَه لم يَهْده كقولك : من لم يَقْبل مَديَّتي لم أُهْد لَهُ (٥) ، ومن لم يقبل عَطيَّتي لمِ أَعْطِه ، ومن رَغِب عنَّى لم أَرْغَبْ فيه . وقولُه ﴿ أَفَمَنْ يَهْدِى إِلَى الحَقُّ أَحَقُّ أَنْ بُتَّبَعَ أَمَّنْ لاَيَهِدِّي إِلَّا أَنْ يُهْدَى (١) ﴿ فقوله: لاَيَهِدِّي أَى لاَيَهْدى غَيْره ولكن يُهْدَى ، أَى لايعلم شيئاً ولايَعْرِفُ . وقرى ۚ إِلاَّ أَن يُهَدَّىٰ ۖ أَى لاهدايةً له ولو هُدىَ أَيضاً لم يَهْنَد لأَنَّها مَواتٌّ من حجَارة ونحوها .

(و) ا ، ب : اهدوما أثبت من المفرادت.

⁽١) الآية ٩٩ سررة يونس .

⁽ ٢) الآية ٩٧ سورة الإسراء . وورد من جد في آيش ١٨٧ سورة الأمراف ١٧٠ سورة الكهف .

⁽٣) الآية ٢٢ سورة البقرة ، ٢٧ سورة أتنوبة .

^(۽) الآية ٣ سورة الزمر .

⁽١) الآية ٣٥ مورة يوشي.

⁽٧) بتشديد الدال ق ١ ، ب ويقويه ما في المكتلف : وترق إلا أن يشى من هدا، وهذا، المبالدة والذي في المفردات : وقد قرئ يدي إلا أن يهدى . وإليها أشار صاحب إتجاف فيشر فقال : وقرأ حزة والكمالتي علف بضع الياء وإسكان الحام وتفقيف الدال ووافقيم الأمش (الاتحان : ١٩٥) .

وظاهرُ اللَّفظ أنَّه إذا هُدى اهْتَدَى لإخْراج الكلام على أنها أَمْثالُكم كقوله تعالى : ﴿ إِنَّ الَّذِينَ تَدْعُونَ منْ دُونِ الله عبادُّ أَمْثالُكُمْ (١٠) ﴿ إِنَّما هي مَواتُّ ، وقد قال في موضع [آخَرَ] : ﴿ وَيَعْبُدُونَ مَنْ دُونِ اللَّهُ مَالَا يَمْلِكُ لَهُمْ رِزْقًا من السَّمُواتِ والأَرْضِ شَيْمًا وَلَا يَسْتَطِيعُون (٢) .

وقوله :﴿ إِنَّا هَدَيْنَاهُ السَّبِيلَ (٣) ﴾ ، وقوله :﴿ وَهَدَيْنَاهُ النَّجْدَيْنَ (١) ﴾ ، وقوله : ﴿ وَهَلَيْنَاهُمَا الصراطَ المُسْتَقِم () ﴾ إشارةً إلى ماعرَّفَ من طريق الخَيْر والشرِّ ، وطريق الثَّواب والعقاب ، والعَقْل والشَّرْع . وقولُه : ﴿ وَمَنْ يُوْمِنْ بِاللهِ يَهْدِ قَلْبَهُ (١) ﴿ إِشَارَةً إِلَى التَّوْفِيقِ المُلْقَى فِي الرُّوعِ فِيا يَتَحرَّاه الإنسانُ ، وإيَّاه عَنَى بقوله : ﴿ وَالَّذِينَ اهْتَدَوْا زَادَهُمْ مُدَّى (٧) ﴾ .

ولما كانت الهدايةُ والتَّعلم يَهْنَضى شيئين : تعريفاً من المُعرَّف وتَعَرُّفًا من المُعَرَّف ، ومهما(^) يتمَّ الهدايةُ والتَّعلُّم ،فإنَّه متىحَصَل البَذْلُ من الهادى والمعلِّم ولم يَحْصُل^(١) القبولُ صَحَّ أَنْ يُقال لم^(١٠)يَهْد ولم يُعَلِّم اعتباراً بعدَم القَبُول ، وصَحَّ أَنْ يقال: هَدَى وعَلَّم اعتباراً بَبنْلِه، و فإذا كان كذلك صحّ أن يُقالَ إِنَّ الله لم (١١) يَهْد الكافرين والفاسقين من حيثُ إِنَّه لم يَنْعُمُل القَبولُ الَّذي هو تَمامُ الهداية والتَّعلم . وصحّ أَنْ يُقال قد هَداهم وعَلَّمَهُم من حيث إنَّه حَصَل البَدْلُ الذي هو مَبْدأً الهداية ، فعلى الاعتبار الأوّل يصحّ أَن يُحْمَلَ قولُه :والله لا هدى القومَ

 ⁽١) الآية ١٩٤ سورة الأعراف.

⁽٣) الآية ٣ سورة الإنسان. (٢) الآية ٢٣ سورة النحل.

⁽ ٥٠) الآية ١٨ سورة الصافات . (٤) الأية ١٠سورة البلد. (٧) الآية ١٧ سورة محمد .

⁽٦) الآية ١١ سورة التغامن.

⁽٩) في ا ، ب ؛ يصح رما أثبت من المفردات . (٨) أ ، ب يبارما أثبت من القردات . (١١) أن أ ، ب : لا جادي وما أثبت عن المفردات.

⁽۱۰) انه ب يلهم والتصويب من المفردات.

الكافِرين والظالمين ؛ وعلى الثانى قولُه : ﴿ وَأَمَّا تُمُودُ فَهَدَيْنَاهُمْ فَاسْتَحَبُّوا المعكى على الهُدَى () ﴿ وَالْأَوْلَى حَيْثُ لَمِ يَحْشُلِ القَبُولُ أَنْ يُقَيِّدُ فِيقَالُ مَدَاهُ اللهُ فَلَم يَهْتَدُ وقوله : ﴿ وَإِنْ كَانَتْ لَكَبِيرةً إِلاعلَى اللَّذِينَ مَدَى الله () ﴾ وهم الذين قَبِلُوا هُذَاهُ فَاهْتَكُوا به.

وقوله: ﴿ إِهْدِنَا الصِّراطَ المُسْتَقَيمِ (٢) ﴾ فقد قبلَ عنى بهالهداية العامَّة العامَّة العامَّة هي المقلُ وسَنَة (١) الأنبياء، وأُمِرْنا بأن نُقول ولكن بألْسِتَنا ، وإن كان قد فَعَلَ، ليُعْطِينَا ثَوَاباً ، كما أُمرْنا بأن نَقُولَ: اللَّهُمَّ صَلَّ على محمَّد وإنْ كان قد صَلَّى الله عليه بَقولُه: ﴿ إِنَّ اللهِ وَمَلاتِكَتَه يُصَلُّونَ على النَّيِيِّ (١) ﴾ . وقبل إنَّ ذلك دُعامُ بحفظنا عن اسْتِغُواه الغُواةِ واسْتِهُواه النَّهِوات . وقبل إنَّ ذلك دُعامُ بحفظنا المَوْعُود في قوله : ﴿ واللَّينَ المَّوْعُود في قوله : ﴿ واللَّينَ المَتَّقُوا وَادَعَمُ هُدَى (١) ﴾ .

والهدايةُ والهُدَى فى مَوْضُوع (*)الَّلفة واحدٌ كما تقدَّم ، لكن قد خَصَّ اللهُ لَفْظَ الهُدَى . بما تَوَلَّمُو أَعْطاه ، والخَتَصَّ هوبه دون ماهو إلى الإنسان ، نحو :﴿ هُدَى اللهُ هُو الهُدَى (*) ﴿ وَغَرِها .

والاهتداءُ يختصُّ بما يَتَحرَّاه الإِنسانُ على طريقِ الاختيارِ إِمَّا فَى اللَّمُورِ الدَّنيويَّة أَوْ اللَّخومَ اللَّهُ وَمُوَ اللَّذِي جَعَلَ لَكُمُّ النُّجُومَ اللَّذِي جَعَلَ لَكُمُّ النُّجُومَ لِيَّةً وَمَا أَنَا لِيَقَلِّ اللَّهُ وَمُ اللَّهُ عَلَى اللَّهُ وَمَا أَنَا اللَّهُ وَمَا أَنَا اللَّهُ عَلَى اللَّهُ اللَّهُ وَمُواللَّهُ إِنَّا اللَّهُ الللَّهُ اللَّهُ الْمُؤْمِنِ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللْمُؤْمِنِ اللْمُؤْمِنِ اللْمُؤْمِنِ اللْمُؤْمِنِ اللْمُؤْمِنِ اللَّهُ اللَّهُ اللْمُؤْمِنِ اللَّهُ اللَّهُ الللْمُؤْمِنُ اللْمُؤْمِنُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ الْمُو

(٧) الآية ٢٤٢ سورة البقرة.

⁽١) الآية ١٧ سورة فصلت .

⁽٣) الآية ٢ مورة الفائحة. ﴿ ٤) أن ا ، ب : أُلسَة رَمَا أَتْبَتَ عَنَ الْفَرِدَاتَ.

 ⁽ م) الآية ٥٦ سورة الأستراب.
 (٧) موضوع اللغة : وضمها وهو مصدر جادعل زنة مفعول.

^() الآية ٢ سورة البقرة . () الآية ١٧ سورة الأنمام .

⁽١٠) الآية ٩٧ سورة الأنمام .

من المُهْتَدين (١٠) و لِتَحَرِّي الهداية نحو قوله : ﴿ وَإِذْ آتَيْنا مُوسَى الكتابَ والفُرْقانَ لَعَلَّكُم تَهْتَدُون (٢)

ويُقالُ الْمُهْتَدِي لِمَنْ يَقْتدى بِعَالِم نَحْو: ﴿ أَو لَوْ كَانَ آباؤهم لايَعْلَمُون شيئاً ولا يَهْتَدُون (٢) ﴾ ، تنبيها أنَّهم لايعلمونَ بأنفُسِهم ولايقتَدون بعالم .

وقولُه : ﴿ فَمَنِ الْمُتَذَى فَإِنَّمَا يَهْتَدِى لِنَفْسَهُ ۚ ﴾ فالالْمُتداء ها لمُنا يَتَناول وجُوه الاهتداء من طَلَب الهداية ومن الاقتداء ومن تَحَرُّها .

وقوله : ﴿ وَإِنِّي لَغَفَّارٌ لِمَنْ تَابَ وَآمَنَ وَعَملَ صَالَحاً ثم الْمُتَذَى (٥٠ ﴾ معناه ثمَّ أَدام طَلَبَ الهِداية ولم يَفْتُرْ عن تَحَرِّيه ولم يرجع إلى المعصية. وقوله : ﴿ أُولَٰثِكَ عَلَيْهِمْ صَلَوَاتٌ مِنْ رَبِّهِم ورَحْمَةٌ وأُولَٰثِكَ هُمُ المُهْتَدُون (١٦) ، أَى الذين تَحَرُّوا الهداية وقَبِلُوها وعملوا بِها ، وكذلك قوله: ﴿ يَا أَيُّهَا السَّاحِرُ ادُّعُ لَنَا رَبَّكُ () إِلَى قوله ﴿ إِنَّنَا لَمُهْتَلُون () .

والهدُّيُّ مختصُّ مَا يُهْدَى إِلَى البَيْت ، قال الأَحفش : واحدُه هَديَّةٌ (A) ، قال : ويُقال للأُنْثَى هَدْيٌ كأنَّه مصدرٌ وُصف به ،قال الله تعالى : ﴿ لَاتُعَلُّوا شَعَائِرَ اللهِ وَلَا الشُّهْرَ الْعَرَامَ وَلَا الْهَدِّي (٩) ﴾.

والهَديَّة مختصَّة بالُّلطَف الَّذي يُهْدي بعضُنا إلى بَعْض ، قال تعالى

⁽١) الآية ٢٥ سورة الأتمام.

⁽٢) الآية ٣٥ سورة البقرة. (٤) الآية ٩٢ سورة النمل. (٣) الآية ١٠٤ سورة المائدة.

⁽ه) الآية ١٨ سورة ك . (١٠) الآية ١٥٧ سورة البقرة.

⁽٧) الآية ٩٤ سورة الزخرف.

⁽٨) ق المصباح واحده هدية بالتثقيل والتخفيف أيضا ! ه ، والهدى يخفف ويثقل أيضًا . وق المصباح: وقيل المثقل هم (٩) الآية ٢ سورة المائدة.

(وإنَّى مُرْسِلَةً إليهم بِهَلِيَّةٍ (١) .

والمِهْدَى : الطبقُ الَّذَى يُهْدَى عليه (٢) . والمِهْداءُ من يُكْثِر إهداء الهَديَّة ، قال :

وإنَّكَ مِهْداءُ الخَنا نَظِنُ الحَشَا(٢)

والهَدِيُّ يُقال في الهَدْي وفي المَرُوسِ . يقال: هَدَبْتُ العَرُوسَ إلى زَوْجِها هِداءً.

وما أَحْسَنَ مِلْنِيَةَ فُلانِ [وهَلْيَهُ (أ)] ، أى طريقته . وفلانٌ يُهادى بين اثنين : إذا مَقى بينهما مُعْتَملاً عليهما . وتَهادَت الرَّأَةُ : إذا مَشِنْ مَشْق الهَدْى

⁽١) الآية ه ٣ سورة النمل.

⁽٢) ولا يقال الطبق مهدى إلا وقيه ما جدى (اللسان ــ هدى) .

⁽٣) الخنا : الغمش ، وقبيح الكلام . الحشا : ما في البطن من كرش وطعال وكبه .

^(۽) ما بين القوسين تکلة من القاموس ء

٨ ــ بمسسية في هرب وهرع وهرت

الْهُرُوبُ ، والْهُرَبُ ، والْهُرَبان : الفِرارُ . وقد هَرَبَ يَهْرُبُ .

ويقال: مالَهُ هارِبُّ ولا قارِبُّ، أَى صادِرٌ ولا وارِدٌ. وَقبل معناه: ليس أحدٌ يَهُوُبُ منه ولا أَحَدُ يَقُرُبُ منه، أَى ليس هو بشيء. قال الله تعالى: ﴿ وَلَنْ تُمْجَرُهُ مَرَبًا (١) ﴾ .

هُرِبَ كُتْنِيَ (٢) أَى هَرِمَ . وأَهْرَبَه : اضْطَرُّه إِلَى الْمُرُوب .

الإَهْراعُ : الإِسراعُ . وقوله تعالى : ﴿ وَجَاءُهُ قَوْمُهُ بِيُهْرَعُونَ إِلِيهُ (٣) ﴾ قال أَبُو عبيدة يُسْتَحَدُّونَ إِلِيهُ كَأَنَّهُ يَخُثُّ بعضُهم بعضًا .

وأَهْرِعِ الرَّجلُ على ما لم يُسَمَّ فاعله : إذا كان يُرْعَلُ⁽¹⁾ من غَضَب أَو حُميُّ أَو فَزَع ، قال مهلهل :

فَجاءُوا يُهْرَعُون وهم أُسارَى يَقُودُهُم عَلَى رَغْمِ الْأَنْسُوفِ^(ه) وقوله تعالى : ﴿ فَهُمْ على آثارِهم يُهْرَعُون^(١)﴾ ، قيل :كأنَّهم يَزْعَجُون من الإسراع . وقيل : يتبعونَهُم مُسْرعين .

ب والمُمْوِع كَمُحْسِن ، والمِهْراعُ : الأَسَد لأَنَّه فيما يُقال / لا تُفارِقُه الرَّهْدَة والحُمَّى .

⁽١) الآية ١٢ سورة الجن.

⁽ ٢) هكذا أن ا ، ب والذي أن القاموس ؛ هرب كفرح : هرم ا ه فكأن الباء بدل من الميم .

 ⁽٣) الآية ٧٨ سورة هود .
 (٤) في اء ب : ترحد وهو تصميف وما أثبت من السان .

⁽ ه) البيت ئي اللسان (هرع) والمشي : يساقونوريسبلون 🌎 (۲) الآية ۲۰ سورة الصافات.

والهرَعُ بالتحريك : و الهُراع : مَشْىُ مضطربٌ مُشْرِع . وَأَقْبَلَ الشَيخُ يُهْرَع : إذا أقبلَ يُرْعَدُ ويُشْرِع .

والمَهْرُوع : المَجْنون الذي يُصْرَع .

هارُوتُ : اسمٌ أَعجميُّ بدليل منع الصِّرف ، ولو كان من الهُرْت كما وَعَلَمْ مِن الهُرْت كما وَعَلَمْ اللَّغة لانصرف (١٠) .

وأَسَدُّ أَهْرَٰتُ وَهَرِتُّ وَهَرِيتُ وَهَرُوتٌ وَهَرَاتٌ : واسعُ الشِلْقَيْن .

قال تعالى: ﴿ وَمَا أُنْزِلَ عَلَى المَلَكَيْنِ بِبَابِلَ هَارُوتَ وَمَارُوتَ ') ، قيل : هما المَلَكان ، وقال بعض الفسّرين: هما الما شَيْطانيَن من الإنْس والجنِ من وجعلهما نصبا بدلاً من قوله: ﴿ وَلَكُنَّ الشَّياطِين (٢) ﴾ بدل المعضِ من الكُلّ ، كقولك: القوم قالوا كذا زيدٌ وَعُمُروً .

 ⁽۱) قاء ب : لا يصر ف (تصدیف) .
 (۲) الآیة ۱۰۲ سرة البترة .

هَزَزْتُ الشيءَ هَزَّا: حَرَّكُتُهُ^(۱)، يقال : هَزَّهُ وهَزَّ به ، وهو كقولم خُذِ الخِطامَ وخُذْ بالخِطام ، وتَعَلَّقَ زَيْدًا وتَعَلَّقَ بزَيْد ، قال الله تعالى : ﴿ وهُزِّى إِلَيْكِ بِجِذْعِ النَّخْلَةِ^(۱)﴾، قال تأبَّطَ شَرً^{ا(۱)}:

إِنِّى لَمُهُدَ مِنْ ثَنَانَى فَقَاصِدٌ بِعَلابْنِ عُمَّ الصِدْقَ شَمْسِ بِنِ مَالِكِ (١) أَهُوَّ بِهِ فِي نَـنَـُوْةُ الحَيِّ عِطْقِي بِالْحِجانِ الأَوارِكِ وَهُوَّ الكَوْكِ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهُ اللَّهُ عَلَيْهِ بِالْحِجانِ الأَوارِكِ وَهُوَّ الكَوْكَ ؛ انْقُضَّ وَهُوَّ الكَوْكَ ؛ انْقُضَّ وَهُوَّ الكَوْكَ ؛ انْقُضَّ .

وهَزِيزُ الرِّيحِ : دَوِيُّها عند هَزُّها الشَّجَرِ ، قال(١) :

إذا جَرَى شَأْوَيْنِ وانْبَلَ عِطْفُه تَقُولُ: هَزِيزُ الرَّيْحِ مَرَّت بِأَثْأَبِ^(٧) والحِزَّةُ بالكسر: النَّشاطُ والارْتِياح، وصوتُ غَلَيانِ القِيْدر. [و] من الرَّعْد: تَدَّدُّ صَوْنه .

وماءٌ هُزَهِزٌ [و] هُزاهزٌ وهَزْهازٌ وهُزْهُزٌ : كثيرٌ جار يَتَهَزْهَزُ . واهْنزٌ: تحرّك ،قال الله تعالى : ﴿ فَإِذَا أَنْزَلْنَا عَلَيْهَا المَاءَ اهْنَزُتْ ورَبَتْ ﴾ (^)

⁽١) قياء الراقب بالثنة وفي الفروق : حركه يجلب ودفع أو حركه يمينا وشالا .

 ⁽٢) الآية ٢٥ سورة سرم . قال ابن سيله : وإنما هداء بالباد لان في هزى معنى جرى .
 (٣) أن التيجان (٢٤٢) السليك بن السلكه في تأبيط شرا ، وفي المهامة و الحيوان لتأبيط شرا .

 ⁽٦) ال التيجان (١٤٤٣) فسليك بن السفحه في نابط شر ا ، وفي الجامة و الحيوان لتابط شر ا
 (٤) ألبيمان من قطعة في الحيامة (١٨/١ (ألر المر.) .

ر ۱۷ مهید می مسدن روسه و ۱۳۸۱ رسرسی . ندوة اللی : مجتمعه - صطف کل ثمیر : جانبه - الحیان : الإیل الکتریة - الأوارك : اننی تر می هجر الاراك . والمنی أسره پشتاف من براج ویطرب ، کا مرفی بالإیل المیض الکترام منی امترزت .

⁽٥) في أ: يسطها وما أثبت من ب والقاموس وهما يمسي .

 ⁽٦) امرو النيس كانى السان.
 (٧) البيت نى السان (هزز) – الديوان (ط. الممارف) : ٤٩ .

الشأو : الشوط – الأثأب : هجر ينبت في بطون الأودية قيل، شبه الجوز وقبل شبه القصب .

⁽٨) الآيتان: ١٥ سورة الحبج، ٢٩ سورة فصلت.

أَى تحرُّكَت بالنُّباتِ عند وُقوع الماء عليها.

وأَمَّا قوله صلَّى الله عليه وسلَّم : ﴿ الْهَنَّوْ الْعَرْشُ لِمَوْتِ سَعْدِ بنِ مُعاذِ^(۱) ﴾ ، فقبل : سَرِيرُه اللّذى خُمِلَ عليه إلى قَبْرِه . وَبُرُوَى : ﴿ الْهَنَّوْ مُعَاذِ^(۱) ﴾ ، فقبل : ﴿ اللّذِهرَ عَرْشُ الرّحمان ﴾ ، أَى ارْتَاح برُوحِه حين صُعِد ما واستَبْشر لِكُرامته على ربّه . وكلَّ من خَفَّ لأَمر وارْتَاح له 'فقد الْهَنَوَّ له وقال الأَزْهرى : أَراد فَرحَ أَهْلُ العرشِ بمَوْنه .

وَهَزْهَزَهُ : حَرَّكه ، وقبل : ذَلَّلَهُ (٢).

وتَهَزَّهَز إليه قلبي ، أَى ارْتاح للسَّرور، قال الرَّامي : إِذَا فَاطَنَتْنَا فِي الحَلِيثِ تَهَزَّهَزَتْ إليها قُلُوبٌ دُونَهُنَّ الجَوَانحُ^(٢)

 ⁽١) الحلميث برواية : المتر عرش الرحمان . في سلم وسنته أحد عن ألس (الفح الكبير) وسعد بن ساة : سيد
 (٢) استهاله في التدليل مجاز .

⁽٢) البيت في السان (هزز) و (فطن) . وفاطه في الحديث : راجه .

١٠ ــ بصــــية في هزل وهزم

الْهَزْلُ : كلَّ كلام لا تَحْصِيلَ له ولا رَيْعَ^(۱). وهَزَلَ معهوهازَله ،قال : ذُو الجِدُّ إِنْ جَدَّ الرِجالُ بـه ومُهازلٌ إِن كانَ في هَـرْلِ^(۱). وقال القطاعی :

يُهاذِلُ رَبَّاتِ البَرَاقِعِ بالضَّحَى ويَخرُج من باب ويَدْخلِ بابًا (٢)
قال الله تعالى : ﴿إِنَّه لَقَوْلٌ فَصْلٌ وما هُوَ بالهَرْلُ ﴾ (٤) وهو تشبيهُ
بالهُزال ضدّ السّمن . وقد هُزِلَ بالضمَّ هُزالاً ، وهَزَل كنصَر ، هَزْلاً
وهُزلاً ، وهَزَلْتُه وهَزَلْتُه .

و أَهْزَلَ $^{(*)}$ القومُ : هُزِلَتْ أَموالُهم . وجَمَلٌ مَهْزُولٌ وإبِلٌ مَهازِيلٌ . وهُزِلَتْ حالُ فلان : 1 و $^{(*)}$ 1 تقول : 8 فَضْلٌ جَزِيلٌ $^{(*)}$ وحالٌ هَزِيل .

هُزِمَ الجَيْشُ وانْهَزَمَ ، وجيشٌ مَهْزُومٌ وهَزِيمٌ ، وقد هَزَمَتُه . واسْتَهْزَمَتُه قال الله تعالى : ﴿ فَهَرَمُوهِم بِإِذْنِ اللهِ ﴾ (أ . وهو يَسْتَهْزِم الجيوشَ . وهو هَزَّامٌ فَرَاسٌ . ووقعتْ عليهم الهزيمَةُ .

وَهَزَمْتُ البشرَ : حَفَرْتُها، والبطيخُ والقِرْبَة : غَمْزُتُها بِيَدِى فانهزَمَت إلى جَوْفها . وسمعتُ هُزْمَةَ الرعد وهَزِيمَهُ : صَوْتَه . وغيثُ هَزِيمٌ : مُنْبَعِقُ (١)

⁽١) الربح منا : القائدة . (٢) البيت أن السان (مزل) بدرن مزّو .

⁽٣) البيت في الأساس (هزل) – ليس في ديبرانه المطبوع في القطعة التي على رويه .

⁽٤) الآيثاث : ١٣ ه ١٤ سورة العلاق. ﴿ ﴿ ﴾ في القاموس : وهزلوا . أيضا .

 ⁽٢) تكلة من الأساس.
 (٧) قراء ب : هزيل ، وما أثبت عن الأساس.
 (٨) الآية ١٥١ سورة البقرة.
 (٨) الآية ١٥٢ سورة البقرة.

الْمُرْءُ : مَزْحُ في خِفْيَة ، هَزِنْت من فُلان /، وبِهِ ، عن الأَخفش هُزْءًا بَهِ وَهُرُوَّا ، سَخِرْتُ . وهَزَأَتُ به أَيضًا هُزْءًا ومَهْزَأَةً ومَهْزُوَّةً . وقد يُقال الْمُزْقُ لما هو كالمَزْح ؛ فهمًا قُصِدَ به المَزْحُ قولُه تعالى : ﴿ أَتَشْخِلُنا هُزُوًا ﴾ ، عَظْمَ هُزُوًا ﴾ ، عَظْمَ مُرْوًا ﴾ ، عَظْمَ تَبْكِيتَهُم ونَبَّه على خَبْنُهم من حَيثُ إِنَّه وصَفَهم بأنَّهم بعد العِلْم بها والوَّقوف على صِحَّتُها يَهْزَوُن بها .

واسْتَهْزَاْتُ به ، وتَهَزَّات به ، أَى هَزِثْتُ . والاستِهْزَاءُ أَيضًا : ارْتِيادُ الْهُزْء ، كالاستِهْزَاءُ أَيضًا : ارْتِيادُ الْهُزَء ، كالاستِجابَة فى كَوْنِها ارْتِيادًا للإجابة ، وإن كان قد يَجْرِى مَجْرَى الإجابة . وقال الله تعالى : ﴿ قُلْ أَبِاللهِ وَآيَاتِهِ وَرَسُولِهِ كُنْتُم تَسْتَهْزِءُونَ ﴾ (٣) .

والاستِهْزاءُ من الله فى الحقيقة لا يَصِع ، كما لا يَصِعُ منه اللَّهوواللَّعب ، فقوله : ﴿ اللهُ يَسْتَهْزِيءُ بهم (أ) ﴾ أى يجازيهم جَزاء الهُزُه ، ومعناه أنَّه أَمْهَلَهُم مُدَّة ثمَّ أَخَدْهم مُعْافَصة (()فَسَمَّى إِمهالَتُه إِيَّاهم اسْتِهزاه من حيث إِنَّهم افْتَدُوا به اغترارهُم بَالْمُزُه ، فيكونُ ذلك كالاستِدْراج (() من حَيْثُ لا يَعْلمون ، أُولاً نَهم استَهْزَعُوا فَعَرف ذلك منهم فصاد كأنَّه يَهْزاً بهم ، كما قبل :

(٢) الآية ٩ سورة الجائية.

⁽١) الآية ٢٧ سورة البقرة.

⁽٣) الآية ه ٢ سورة التوية . ﴿ ٤) الآية ١٥ سورة البقرة .

⁽ ه) مغافصة : عل فرة مع إسامة يقال : غافس الرجل مقافصة .

⁽١) استدرجه : أخذه قليلا قليلا رلم بيافته .

مَنْ خَلَاعَك فَفَطِنْتَ له فقد خَلَاعْتُه . وقد رُوِي: ﴿ أَنَّ الْمُسْتَهْزِئِين يُفْتَح لَمْ بالله مُلاً عليهم ﴾ . فذلك لم بالله من الجنَّة فيُسْرِعون نحوه ، فإذا انتهوا إليه سُدَّ عليهم ﴾ . فذلك قوله : ﴿ فَالْيَوْمَ الَّذِينَ آمَنُوا مِن الكُفَّارِ يَضْحَكُونَ ﴾ (١) .

وعلى هذه الوُجوهِ قوله تعالى : ﴿ سَخِرَ اللهُ مِنْهُم ﴾ ((وقيل : هو أن يُضْرَبَ للمؤمنين نور يَمْشُون به على الصّراط فإذا وصَل المنافِقون إليه حِيلَ بينهم وبين المؤمنين ، كما قال الله الله الله الله وحِيلَ بَيْنَهم وبَيْنَ ما يَشْتَهُون ﴾ ((وحِيلَ بَيْنَهم وبَيْنَ ما يَشْتَهُون ﴾ ((فَشُرِبَ بَيْنَهُم بِسُورِ لَهُ باب) ((الآية وقال الحَسَن : معناه : يُظْهر الله المُرمنين على نِفاقهم .

وقوله تعالى : ﴿ إِنَّمَا نَحْنُ مُسْتَهِزِءُونُ () أَى بمحمَّد وأصحابه ، قرأ أَبو جعفر : مُسْتَهْزُونُ () ويَسْتَهْزُون ، وقل استَهْزُوا بترك الهمزة فيهن .

 ⁽١) الآية ٢٢ سورة المطففين.
 (٢) الآية ٢٧ سورة التعرية.
 (٣) الآية ٤٥ سورة سبأ.

^() الآية ١٣ سورة الحديد . (ه) الآية ١٤ سورة البقرة .

⁽٢) أي بحلت الهنزة رضم الزاى وصلا ووقفا (الإتحاث سورة البقرة ٨٠) ، (١٤٦ سورة التوبة).

هَشَشْتُ الرَرَقَ أَهُشُّه وَأَهِشُّه : خَبَطْتُه بِعَصًا لِيتَحاتٌ ، قال الله تعالى : ﴿ وَأَهِشُّ بِمَا عَلَى عَنْمِي (١) يُبكسر الهاه (١) . وقال جابر: 1 لا يُعْضَد حِمَى رسولِ الله صلَّى الله عليه وسلَّم ولكنْ يُهَشُّ هَشَّا (١) .

والمُشاشَةُ: الارْتياح والخِفَّة (1) والنَّشاط، يقال هَشِشْتُ أَمَشُ كَسَمِمْتُ أَسْمَ ، وهَشَشْتُ أَمَشُ كَسَمِمْتُ أَشْمَ ، وهَ الحليث : لا لمَّ سَبَق فَرَسُه _ سَبْحَة بَ هَ هَ اللهِ عَلَيْهِ وسلَّم لذلك وأَعْجَه ، (٥) و وقالت عائشة للنبي صلَّى الله عليه وسلَّم لذلك وأَعْجَه ، ويروى وفلم تَهْتُشُ ». للنبي صلَّى الله عليه وسلَّم : وَخَلَ أَبُو بَكُر فلم تَهَشَّله ، ويروى وفلم تَهْتُشُ ». وكان علقمة إذا رأى من أصحابه هَشاشَة ذكَّرهم . قال أَبُو زيد : هَشَفْتُ به أَهُشَّى هَشاشَةً ، وأَنَا به هَشَّى بَشَّى .

والهشِيشُ : الرَّجلُ الذي يَفْرَحُ إِذَا سَأَلْتَهُ .

وهَثَّى النَّبْزُ يَهِثَّى بالكسر هُشُوشَة : صار هَشًا وهَشَاشًا . ورجلٌ هَشٌ المَكْسَر ، أَى سَهْلُ الشَّأَنُ^(١) فيا يَطلَب عنده من الحواثيج . وهشَّسَهُ : نَشَّطَهُ وَفَرَّحُهُ . والمُتَهَشَّهِشَهُ (١) : الفَرَحَةُ النَّتَحَبِّةُ إِلى زَوْجِها.

⁽١) الآية ١٨ سورة شه. (٧) جائراً النخس كما نثله أنساغاني.

 ⁽ ٣) رواه أن النباية و لا يتبط و لا يعضه . يعضه : يقطع : وأغفى منا لثره يلين دوال .

⁽٤) واكلنة : في المسيات : والكفة المعروف .

 ⁽ ه) رواية النباية من ابن هر و الله راهن النبي صل الله عليه وسلم على فرس له يقال لما سبعة فجاءت سابقة قليمني
 لذك وأنجيه » . أى فققد مثل واللام لتأكيد أو جوانه قسم محلوث .

⁽ ٢) ق ب : البيان (تصحيف) وأن الأساس : سهل الجانب إذا سئل .

⁽ ٧) هكذا أيضًا في القاموس . وقال شارحه الزبيدي في ألتاج : وصوابه المهشبشة .

الْهُشُّمُ : كَسْرُ الشَّيْءِ اليابِس ، وقيل : الشيءُ الرِّخُو كالنَّباتِ وقيل : كسر الشيء الأَجْوَف ، وقيل : كَسْرُ الرأسِ خاصّة ، وقيل : كسرُ العظام ، وقيل : كسر الوجهِ والأَنْفِ ، وقبل : الكَسْرُ في كل بِ شيء / مَشْمَهُ يَهْشِمُه ، فهو مَهْشُومٌ ومَشِيمٌ : كَسُرَه ، فانْهَشَمَ وتَهَشَّمَ . وهَشَمَ (١)الرَّجلَ وهَشَّمَه : أكرَمه وعظَّمه ؛ والناقةَ (٢) حَلَبَها أَو هوالحَلْبُ بالكُفِّ كلِّها كالمُنشَمَها.

والهَشِيمُ : نَبْتُ بابيسٌ متكسّر ، وقيل : يابسُ كلِّ كَلَإٍ (٢) ، قال الله تعالى: ﴿ فَأَصْبِحِ هَشِيمًا تَلْزُوهُ الرِّياحِ ﴾ (١) . والْمَشِيمَةُ: الأَرْضُ الَّتِي يَبِسَ شَجَرُها .

وهَشَمَ الخُّبْزُ : ثُرَدَه ، وهَشَمَ الشَّرِيدَ أَيضًا ، قال (٠) : عَمْرُو الذي هَثَم النَّريدَ لِقَوْمِه ورجالُ مَكَّةَ مُسْنِتُون عِجافُ(١) والهاشِمَةُ من الشَّجاجِ : التي تَهْشِمُ عَظْمَ الرَّأْسِ .

⁽١) عبارة المصنف في القاموس : وتُبقُّمه: كسره ، وفلانا : أكرمه وطلمه كهلُّهم ، والناقة حليها أو هوالحلب بالكث كلها كامتشمها، وما هناكا في النسان؛ و وهتم الرجل أكرمه، وعظمه وهثم الناقة هثيا ؛ حلبها. وقال ابن الإمرابي هو الحلب بالكف كلها، ويقال : هشمت ما في ضرع الناقة وأهتشمت أي احطيت . (٢) أي هشم الناقة كا في اللماد .

⁽٣) أن السأن: إلا يابس الهمي فإنه عرب بفتح المين سركسر الراء.

⁽١) الآية ه يا سررة الكهف.

⁽ە) ھو اين اترېمرى , (٦) البيت في السان (سنت) و (هشم) و انظر الروض الأنف للسهيل ٩١/١ و الرواية : همرو العلا و كان أسم هاشم أبي عبد المطلب جد النبي صلى الله عليه وسلم قبل أن يسمى هاشها -- مسلتون : مجدبون . عجاف : هزل لا لحر عليها من شدة الحال .

واهْتَشَىْتُ نَفْسِى لفلان : اهْتَضَمْتُها له^(۱). وهاشِمُّ أَبُو عبد المُطَّلِب لأَنَّه أَوَّل مَنْ هَشَمَ الشَّرِيدَ .

الْمُغْمُّ : شَدْخُ ما فيه رَخاوَةً ، يقال: هَضَمْتُهُ فانْهَضَمَ، قال اللهُ تعالى : ﴿ وَنَخْلِ طَلْعُها هَضِمُ (*) ﴾ أى مُنْهَضِمٌ مُنْضَمٌّ في جوف الجُفُّ (*) قد أُدخل بعضُه في بَشْض ، كأنَّما شُدِخَ .

وَهَضَمَّ فَلاتًا وَاهْتَضَمَهُ وَتَهَشَّمَهُ : ظَلَمَهُ وَغَصَبَهُ أَ)، فهو هَضِيمٌ ، قال الله تعالى : ﴿ فَلَا يَخَافُ ظُلْمًا وَلاَ هَضْمَا (*) ﴾، والاسمُ : الْمُضِيمَةُ . واللهضَّامُ والمُضَّمُ ؛ كُلُّ دواءِ هَضَم طَعامًا .

والهَضْمُ والهِضْمِ (٧) : المُطمئنَّ مَن الأَرْضِ؛ وبَطْنُ الوادِي .

هَطَعَ الرَّجِلُ : إِذَا أَقْبَلَ بَبَصَرِه على الشيء لا يُقْلِمُ (الله عنه) يَهْطَعُ هَطْنًا وهُطوعًا، قال ابن دريد : إِذَا أَسْرَعَ مُقْبِلاً خائفا، لا يكونُ إِلاَّ مع خَوْفٍ .

> والْمَطِيعُ^(١): الطَّرِيقُ الواسع . وأَمْطَمَ : إذا مَدُّ مُنْقَةُ وصَرَّبَ رأْسَه ، قال^(١٠):

(٢) أبن رضي منه بغون النصلة . (٢) الآية ١٤٨ سورة الشعراء .

(٣) الحِلاد : وعاد الطلع . (٤) أي فصيد حله والهره .

(ه) الآية ١١٢ سورة لحد . (٦) والهندوم أيضا كا في القاموس .

(٧) مجمها : أهضام وهضوم .
 (٨) يريد : ظرير فعد عنه .
 (٩) ضبطه في القاموس كأمير وهزاء التاج إلى ابن دريد وقال : وأنكره الأزهري وضيطه صاحب التاج كحيدر أي

هیطع . و کذلک هو ئی اللسان . (۱۹) آنشده الجوهری دون عزو . تَعَبَدُنِي نِمْرُ بِنُ سَعْد وقد أَرَى وَنِمْرُ بِنِ سَعْد لِى مُطِيعٌ ومُهْطِعُ (') قال الله تعالى: ﴿ مُهْطِينِ مُقْنِجِي رُمُوسِهِم (') ﴾ قال ثعلب فى تفسيره اللفظة : المُهْطِع : الَّذَى يَنْظُر فى ذُلَّ وخُشُوع لا يُقْلِع بصَرَه . وقيل : المُهْطِع : السَّاكِتُ المُنطِلِق إلى من مَتَف به .

وقال الزَّجَّاج : مُهْطِعِين ، أَى مُسْرِعِين ، وأَنشد ليزيد بن ربيعةً ابن مفرِّغُ^(۱):

بِيجْلَةَ أَهْلُهَا ولقد أَراهُم يِلِجْلَةَ مُهْطِعِين إِلَى السَّاعِ (١٠) وَبَعِيرٌ مُهْطِمٌ : فَ عُنُقِه تَصْوِيبٌ خِلْقَةً .

واسْتَهَطَعَ ، أَى أَسْرَع مثلُ أَهْطَعَ . وقال تعالى ؛ ﴿ مُهْطِعِينَ إِلَىٰ الدَّاعِ () . الذَّاعِ () .

⁽١) البيت في الصحاح والذان (علم)- تعبد ثلاثا : الفذه عبدا .

⁽ Y) الآية ٣ ؛ سورة إبراهيم . والقنع : الذي يرفع رأسه ينظر في ذل .

⁽٣) شاعر أدوى هجا عباد بن زياد فكاد يقتله و استخلصه منه يزيد بن معلوية .

^(\$) البيت في السان (هطع) و لم أعثر عليه في قصيدته العينية في الأغاني بتر جمته ج ١٧ و ١٨ طبع بيروت.

⁽٥) الآية ٨ سورة الثمر .

الهِلالُ : غُرَّةُ القَمَرِ ، أَو لِلَيْلَتَيْنِ ، أَو هلالٌ إِلَى ثلاثِ لِبال ، وقيل : إِلَى سَبْع من أَوَّل الشهر ، وفى غير (() ذلك قَمَرٌ . قال الله تعالى : ﴿ يَسْأَلُونَكَ عَنِ الأَهِلَةِ قُلْ هِي مَواقِيتُ لِلنَّاسِ والحَجِّ ﴾ (() ، وكانوا قد سألُوه عن عِلَّةٍ تَهَلَّلِهِ وَتَغَيَّره ، والعربُ تقول : أَيَّام الشهر : ثَلاثٌ منه غُرَرٌ ، وثلاث نُفَلٌ ، وثلاث زُهْرٌ ، وثلاث بُهْرٌ ، وثلاث بِيضٌ ، وثلاث مَا شَهِر : مَا لِهُ مِحْاقٌ .

وشُبِّه بالهِلال فى الهيئة : السِنان الَّذَى يُصَادُ به ، وله شُعَبَتان كَطَرَفَى الهِلال ؛ وضربٌ من الحَيَّاتِ ، وسِلْخها ؛ والجَمَلُ المهزُول ؛ وحديدةً تضمّ بين حِنْدَى (1) الرَّحْل ؛ ودُوْابة النَّعْلِ ؛ وسِمَةٌ للإبل (1) ؛ والماءُ القليل المستدير ؛ وطرف الرَّحى ؛ وشيء يُعَرَقَبُ به الحميرُ (1) ؛ والغلام الحسن المَجْه .

وَهَلَّ الْمِلالُ وَأَهَلَّ وَأُهِلَّ واسْتَهَلَّ (*): ظَهَر . وَهِلَّ الشَّهِر:ظَهَرَ هِلالُهُ ولا تقل أَهَلًّ (^) واسْتَهَلَّ أَيضاً: طَلَبَ رُوْيَته. ثم قد يُعبَّر عن الإهلال

^(1) وفي القاموس بعد قوله إلى سبع ؛ وقبلتين من آشو الشهر ست وعشرين وسبع وعشرين وفي غير ذلك قر .

⁽٢) الآية ١٨٩ سورة البشرة .

 ⁽٣) الدآدئ: جمع دأدا، : شدينة الظلمة وسميت الدآدئ لاعطاء النمر لها.
 (٤) حدو الرحل: كل مورد معرج من عيدانه.

⁽٢) في اللسان : الصيد . (٧) في القاموس : واستبل (عل ما أي يعم فاعله) .

⁽ ٨) هذا قول الجوهري في الصحاح ، وقد قال غير ، أهل كا في المعجات .

بالاستِهْلال نحو الاستجابة والإِجابة .

والإهلالُ : رفعُ الصَّوْتِ عند رُوْية الهِلال ، ثم استُغيل لِكُلِّ صوت، وبه شُبَّه إهْلالُ الصَّبِيّ .

وقوله تعالى: ﴿ وَمَا أُهِلٌ بِهِ لِغَيْرِ اللهُ (١) ﴾ أَى مَا ذُكرَ عَلَيه غَيرُ اسمِ اللهُ / وهو ما كان يُذْبَحُ لأَجل الأَصنام .

وقيل: الإِهلالُ والتَّهَلُّلُ والتَّهْلِيلُ: أَنْ يقولَ: لاإِلٰه إِلَّا الله. وتَهلَّل السَّحابُ بِبُرْقِهِ: تَكَلُّلاً ، وتَشَبَّه في ذلك بالهلال.

وأَتَيْتُهُ فِي هَلَّةِ ^(۱) الشهر ، وهِلِّه وإهْلالِه ، أَى اسْتِهْلالِهِ .

والمُهَلِّلَةٌ (٣) من الإبل : الضافِرَةُ المُتَقَوَّسَةُ .

⁽١) الآية ٣ سورة المائدة .

⁽٢) في السان ضبطت الها، بالكسر ضبط حركة وفي القاموس بالفتح ضبط حركة .

⁽٢) في التاج قال : كيمدئه .

وهى كلمةُ استفهام ٍ، وقبل: حرفُ استِخْبارٍ ، أمَّا على سبيل الاستِفْهام فذلك لا يكونُ من اللهِ تعالى .

وقيل : حرفٌ موضوع لِطَلَب التصديق الإيجابِيّ⁽¹⁾ دون التّصُورُ ودُونَ التّصُورُ ودُونَ التّصُورُ ودُونَ التَّصُورُ ودُونَ التَّصُدِينَ السَّلْبِيّ ، فيمتنع نحو هَلْ زَيْدًا ضَرِبْتَ ، لأَن تقديمَ الاسم يُشْير بحصول التَّصديق بنفس النَّسْبة . ونحو : هل زيدٌ قائم أم عَمْروٌ ، إذا أريد بأم التَّصلة (1) ، وهلْ لم (1) يَقُمْ زيدٌ .

ونظيرها في الاختصاص بطلَب التَّصْدِيق أَمْ المنقطعة ، وعكسها أَمْ المُتَصِلة . وجميعُ أَساء الاستفهام فإنهنَّ لطَلَبِ التصوَّر ليس غير .

و أعمَّ من الجميع الهمزةُ فإنَّها مشتركة بين الطلبين .

وتفترق (هَلُ) من الهمزة من عشرة أُوجه :

أحدها: اختصاصُها بالتّصديق.

والثانى : اختصاصُها بالإيجاب ، تقول : هل قامَ دون هل لم يقم ، بخلاف الهمزة نحو: ﴿ أَلَمْ تُشْرَح ﴾ (أ) ، ﴿ أَلَنْ يَكُفِيَكُم ﴾ (أ) ، ﴿ أَلَيْسَ اللهُ بكافِ عَبْدَهُ ﴾ (أ) .

⁽١) أي المرجب، وذلك تحو هل قام زيد، وهل زيد قائم فتساري الهمزة في ذلك.

⁽٣) وذلك أن أم المتصلة لا تقع إلا بد الهمزة ويطلب بها تعين آحد الأمريز، أما هل فلا يطلب بها ذلك. فإذا كانت أمينتمائة فإنها تنفع بعد هل كثيرها من أدوات الاستفهام، وهي تفيد الاضراب عما قبلها وهو هذا الإضراب عن السؤال من قبا زيد وجله حمرا وعلميه فل تخرج هل معها عن حقيقة وضعها وهو طلب التصديق.

 ⁽٣) استم ذاك أأن عل لا تدخل على منى.
 (٤) صدر سورة الشرح.

⁽ه) الآية ١٣٤ سورة آل عمران. (٢) الآية ٢٣ سورة الزمر.

الثالث : تخصِيصُها المضارعَ بالاستقبال نحو : هل يُسافر .

الرَّابِعِ والخامس والسَّادس: أَنَهَا لا تَلْخَلُ عَلِي الشَّرْط ، ولا عَلَى إِنَّ اللَّهِ وَلا عَلَى إِنَّ اللَّهِ وَلا عَلَى السَّرِ عَلَى السَّرِي . ﴿ أَهَانُ مِتَّ مُهُمُ اللَّمْ اللَّمِنَ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهُ اللَّهِ اللَّهُ الللَّهُ اللَّهُ الْمُنْ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ الْمُنْتُولُ اللَّالِيْمُ اللْمُواللَّالِمُ الْمُنْ الْمُواللِمُ اللَّهُ الْمُنَامُ

والسّابع والثامن : أنها تقع بعد العاطِف لا قبله ، وبعد أم نحو : ﴿ فَهُلْ يُهْلَكُ إِلاَّ القَوْمُ الفاسِتُونُ (٢٠) ﴿ ، وقال تعالى : ﴿ هَلْ يَسْتَوِى الأَعْمَى والبّصِيرُ أَمْ هَلْ تَسْتَوَى الظُّلماتُ والنَّور ﴾ (٧)

التاسع : أنها يُراد بالاستفهام بها النَّفْ ، ولذلك دخلت على الخبر بعدها إلاَّ نحو : ((هل جزاء الإِحْسان إلاَّ الإِحسانُ (١٠)) ، ((فَهَلْ على الرُّسُلِ إِلاَّ البَلاغُ المُبِينِ (١٠)) ، ﴿ هَلْ يَنْظُرُونَ إِلاَّ السَّاعَةُ (١٠) ﴾ .

العاشر : أنَّها تأَنَّى بمعنى قَدْ ، وذلك مع الفعل ، وبذلك فَسَّر قولُه تعلى : ﴿ هَلْ أَتَى على الانسان﴾ (١١) جماعةً منهم ابنُ عباسٍ والفرّاءُ والكسائيّ والمَبرَّدُ، وبالغ (١١) الزمخشريّ أنَّها بمعنى قدأبداً ، وأنَّ الاستفهام هو مستفادٌ من همزة مقدّرة معها ، ونقله عن سيبويه فقال في الفَصَّر (١٣):

⁽ ۱) وذلك أن هل إذا كان في حيزها ضل وجب إيلاوكما إياء فلا يقال : هل زيد قام إلا فى ضرورة . قال أبو حيان: ويمتنع أن تكون مبتناً رضمرا بل يجب حله على إضهار فعل ، قال : وسهب ذلك أن هل فى الجملة العملية بتل تعذكما أن تلد لا تلها الجملة الايتنائية فكلك هل (الهمع ٢٤٧) . (٧) الآية ٢٤ صورة الانبياء .

⁽٣) الآية ١٩ سورة يس . (٤٠) الآية ٩٠ سورة يوسف .

⁽ ه) الآية ٢٤ سورة القمر . (٦) الآية ٣٥ سورة الأحقاف .

 ⁽٧) الآية ١٦ سورة الرحد.
 (٩) الآية ١٦ سورة الرحن.
 (٩) الآية ٢٠ سورة النحل.

⁽١١) صدر سورة الإنسان. (١٢) أن ا: وتابع وما أثبت عن ب وما يفيده الهم.

⁽١٣) وكذاك السكاكي في المفتاح . وعبارة المفصل المذكورة هنا في الهيم (٢٧٠٢) .

وعند سيبويه أنَّ هل بمعنى قد ، إلاَّ أنَّهم تركوا الألف قبلَها لأنَّها لا تَقَع إِلاًّ في الاستفهام. وقد جاة دخولُها عليهافي قَوْله ('': سائل فوارِسَ يَرْبُوع بشتَتِنَا ۚ أَهَلْ رَأُونَا بَسَفْحَ القَاعِ ذِي الْأَكُمْ () وَقَالَ ۚ فِي الْكَشَّافُ : هَلَ أَتِي ، أَى قَدَ^(٢)أَنَّى عَلَى مَعَى التَّقْرِيرِ^(١) والتقريب جبيعاً ، أَى أَتَى على الإنسان قبل زمان قريب طائفةً من الزمّان [الطويل] (*) الممتد لم يكن فيه شيئًا مذكورًا ، بل شيئًا منسيًّا ، نطفة في الأُصلاب. والمراد بالإنسان الجنْس بدليل:﴿ إِنَّا خَلَقْنَا الإنْسَانَ من نُطْفَة ﴾ . وفَسَّرها غيرُه بقَدْ خاصَّةً ولم يحمِلُوا قد على معنى التقريب بل على معنى التحقيق . وقال بعضهم : معناها التَّوَقُّم ، كأنَّه قبل لقوم

يتوقَّعُون الخبرَ عن ما أَتَى على الإنسان / وهو آدمُ. والحين : زَمَن كان ٧٧٠ طينًا . وعكس قومٌ ما قاله الزمخشريّ وقالوا : إنَّا هل لا تُأْتِي بمغي قد أَصْلاً ، وهذا هو الصّواب عند كثيرين (1). وأَذْخِلَت عليها الأَلفُ والَّلام، قِيلَ لأَنِي الدُّقَيْشِ : هَلْ لَكَ فِي زُبْد وتَمْر فقال : أَشَدُّ الْمَلِّ . وثُقُّلُه لتَكْمُلَ عدَّةً حُروف الأُصول . وأَلُ لغة في هَلْ .

⁽١) القائل هو زيد الميل كما في المشتخب (تحقيق الأستلا مضيمة) ٤٤:١ حاشية .

⁽ ٢) البيت في المقتضب : ٤١/١ – الماني ٢٩:٧ –المصائص ٢٩:٣\$ والرواية هناك يسفح القف , والثمث : جبل (٣) أن إ ي ب يا عل والتصويب من الكشاف والحمع . ليس بعال في النباء ، والشدة ؛ الحملة ، والباء يمني من .

⁽٤) ذكر بعض النحويين أن هل لم تستصل في التقرير وأن ذلك عا انفردت به الحيزة. (ه) ثكلة أن الكشاف رالهم .

⁽٢) منهم أبو حيان الذي يقول : لم يتم عل ذلك دلبل واضح إنما هو شيٌّ قاله للفسرون في الآية . وهذا تلسير معني لا تفسير إحراب ولا يرجع إليم في على هذا وإنما يرجع في ذلك إلى أثمة النحو واللغة لا إلى المفسرين (الهم ٧٧/٢) مل أن المرادي في جني الدآني (على) ٢٥٠ غطوطتنا ذكر أن ابن مالك والكسائل والفرا. بمن قالوا بلنك .وقد سبق وأي الزغشري والسكاكي .

وهَلاَّ كَلُّمةُ تَحْضِيضُ (١) مركَّبة من هَلْ و ١ لا ،، وتدخلُ على الفعل، وإنَّ دخلت على اسم فلا بدَّ من تقديرِ كقولهصلَّى الله عليه وسلَّم: • فهلاًّ بِكُرًا "(٢) أي هَلاً تَزَوَّجْتَ.

وحَيُّهَلَ الثَّرِيدَ، أَى هَلُمٌّ . وحَىٌّ هَلَ الصَّلاةَ، أَى اثنتوهَا . وَحَىٌّ هَلكَ، أَى رُوْيدك . قالوا: وتصغيره هُلَيْل (٦) وهُلَيّة (١) ، وهُلَيْ (٠) . ٢

قال بعضُ المفسّرين : ١ هل ، ترد في التنزيل على سبعة أوجه : الأَوَّل : يمنى فَدْ ، وهو كلُّ موضع يكون بعده أتنى كما تقدّم نى ﴿ مَلُ أَتَى (') و ﴿ هل أَناكَ حَدِيثُ الغاشِيَةِ ﴾ (') ،﴿ وهَلْ أَناكَ نَبَأُ الخَصْمِ (١٠) ﴾ ، ﴿ هَلْ أَناكَ حَلِيثُ ضَيْفِ إِبْراهِمِ (١٠) ﴾ ، ﴿ هَلْ أَتَاك حَدِيثُ مُوسَى (١٠) ، وله نظائر .

النَّانى : بمعنى ما النافِية ، وهذا فى كلِّ موضع يتلوه إلاَّ ، نـحو ﴿ هَلْ يَنْظُرُونَ إِلاَّ السَّاعَةَ (١١) .

الثالث : بمعنى لَمْ . وهذا فى كلِّ محلٌّ يكون بعده لا ، نحو : هَلَّا فَمَلْتَ كذا ، وهَلا قُلْتَ كذا .

⁽١) كلمة لوم أيضًا فاللوم على مامضي والتصغيض على مايأتي (قاله الكسائل) . (التاج : هل) .

⁽ ٢) رواه من چابر البخاري و مسلم والنسائق وأبو داود و ابن حنبل (القنع الكبير) .

 ⁽٤) يتوهم أذ ماسقط من آخره مثل أوله . (٣) كأنه كان مثددا فخفف . (١) صدر سورة الإنسان. (ه) يترهم أن النائس يا، رهو أجود الرجوه .

 ⁽ ٨) الآية ٢١ سورة ص . (٧) صدر سورة الناشية .

⁽ ۱۰) الآیتان : به سورة طعه ، مه سورة النازعات . (٩) الآية ٢٤ سورة الذاريات. (۱۱) الآيتان : ٦٩ سورة الزخرف ، ١٨ سورة محمد .

الرَّابِع : بمعنى النَّفْي نحو: ﴿ هَلْ لَنَا مِن شُفَعاء فَيَشْفَعُوا لِنا(١) ﴾ . الخامسُ : لِتَقْرِيرِ القَسَمِ نحو قوله تعالى : ﴿ هَلْ فِي ذَلِكَ قَسَمُ لِلْنِي حِجْرِ (۱) .

السَّادس : معنى الأَمْر إذا اقْترن بفِعْل بدلُّ على معنى الأَمْر نحوقوله تعالى : ﴿ فَهُلَ أَنْتُم مُنْتَهُون (٢) ﴾ ،أى انْتَهُوا ، ﴿ فَهَلْ أَنْتُمْ مُسْلِمُون (١) ﴾ أى أسلموا . .

السَّابِع : بمعنى السَّوَّال والاستفهام :﴿ فَهَلْ وَجَنْتُمْ مَا وَعَلَا رَبُّكُمْ

⁽٧) الآية ه سورة الفجر.

⁽٤) الآية ١٠٨ سورة الأنبياء.

⁽٣) الآية ٩١ سررة الثاندة . (و) الآية ع مورة الأمراث .

⁽١) الآية ٩٥ سورة الأعراف.

يقال : هَلَك يَهْلِكُ كَضَرَبَ يَضْرِبُ ، وهَلَكَ يَهْلَكُ كَجَمَلَ يَجْعَل هَلاكاً، وهُلُك َ يَجْعَل هَلاكاً، ومُهُلكاً ، ومُهُلكاً ، ومُهُلكاً ، ومُهُلكاً ، ومُهُلكاً ، ومُهُلكاً ، ومُهُلكاً (١) ، ومَهُلكاً (١) مات .

وأَهْلَكَهُ ، وهَلَكَهُ ،واسْتَهْلَكَه ، وهَلَكُهُ^(،) أَيْضاً لازِمٌّ ومُتَعَدَّ ، فهو هالِكَّ، والجمعُ: هَلَكَى وهُلَكُ^(،)، وهُلاَّكُ⁽⁾، وهُوالِكُ شاذًّ⁽⁾. والهَلْكاءُ ، والهَلكَة : [الهَلاكُ] ^(٨).

والهلاك على ثلاثة أوجه :

الثانى : هَلاكٌ باستحالَة وفساد، كقوله تعالَى : ﴿ وَيُهْلِكُ الحَرْثَ وَالنَّهْلِ الْحَرْثَ وَالنَّهْلِ (۱) .

الثالث : المَوْتُ ، نمو قوله تعالى : ﴿ إِنِ الْمُرُوُّ هَلَكَ لَيْسَ لَهُ وَلَدُّ (١١) ﴾

(٢) يقم التاء .

⁽١) قال الجوهري بتثليث لام مهلك .

 ⁽٣) فى الناج : وأما التهلكة بضم اللام فنقل عن البزيدى أنه من نوادر المسادر ، وليست نما يجرى على القياس .
 (٤) هلكة بعنى أهلكة لفة تمير .

⁽ و) بشم الهاء وتشديد اللام المفتوحة . (٣) بضم الهاء وتشديد اللام بعدها ألف على زنة رمان .

⁽ v) لأن فواهل إنما هو جع غاملة وجمع فاهل إذا كان صفة الدؤنث أو ماكان لنير الأسين حل جمل بازل وجمال بوازل ، فأما مذكر ما يمقل فلم يحمي عليه إلا كالمت ممدودة سها هواقك وقد علل جمها على هذه الصيفة .

 ⁽ A) ما بين القومين تكلة من القاموس يقتضيها السياق.
 (P) الآية P بسورة الحاقة.

⁽١٠) الآية ه٠٧ سورة البقرة. (١١) الآية ٢٧٦ سورة النساء.

﴿ وَمَا يُهْلِكُنَا إِلَّا الدَّهِرِ (١) ﴾ ، ﴿ حَتَّى إِذَا هَلَكَ قُلْتُمْ لَنْ يَبْعَثَ اللَّهُ مِنْ تعده رسولان) .

الرَّابِعُ : يُطلانُ الشيء من العالَمِ وعَلَمُه رأسًا ، وذلك المسمّى فناءً ، وقد أَشير إليه بقوله تعالى : ﴿ كُلُّ شَيْ ءِ هالِكُ إِلَّا وَجُهَهُ ۖ ۖ ﴾ .

ويُقال لِلعَذابِ والخَوْفِ والفقْر الهلاكُ ، وعلىهذا قوله تعالى: ﴿ وَإِنَّ يُهْلِكُونَ إِلاَّ أَنْفُسَهم وما يَشْعُرُونَ (١٠) ، ﴿ وَكُمْ أَهْلَكُنا قَبْلَهم مِنْ قَرْنَ (١٠) ي ﴿ أَفَتُهُلِكُنا مَا فَعَلِّ المُبْطِلُون (١٠) ﴾

وقولُه : ﴿ فَهَلْ يُهْلَكُ إِلَّا القَوْمُ الفاسِقُونُ (٧) ﴾ ، هو (١٨) الهلاك الأكبر الَّذَى ذَلَّ عليه النبيُّ صلَّى الله عليه وسلَّم بقوله : ولا شَرَّ كَشَرُّ بعلَّهُ النَّارِي.

 $(1)^{(1)} = (1)^{(1)} + (1)^{(1)} + (1)^{(1)} = (1)^{(1)}$ من الْمَلْك ، ومُهْلَكِهم من الإهلاك .

والتَهْلُكة ما يُوِّدِّي إلى الهلاك ، قال تعالى : ﴿ وَلا تُلْقُوا بِأَيْدِيكُم إلى التَّهْلُكَةِ (١١) ﴾.

والمُّهْلَكَةُ مثلثة اللام : المَفازَة .

والهَلَكُ : السُّنُون الجَدْبَة ، جمع : هَلَكَة بالتَّحريك .

- (٢) الآية ٢٤ سورة غاقر , (١) الآية ٢٤ سورة الجاثية .
 - (٣) الآية ٨٨ سورة القصص. ر ۽) الآية ٢٩ سورة الأثمام . وقسر الزنخشري پهلکون ئي الآية بنئي يضرون .
- (٦) الآية ١٧٣ سورة الأمراف.
- (ه) الآيتان ٢٤ ، ٨٥ سورة مرج . (٨) ۋرا ياپ يا رهو . والواو مقحمة :
 - (٧) الآية ه ٢ سررة الأحقاف. (٩) من الآية ٩٥ سورة الكهف.
- (١٠) أي بفتح الميم واللام التي بعد الهاء مصدر هلك أو اسم زمان منه كشهد وهذه القراءة عن أبي يكر بن عياش . وأما يضم الميم وقتح أللام فعل جمله مصدوا ميميا لأهلك أو اسم زمان منه كمفرج وهي قراءة الباقين غير حفص . أما خمص فقرأها يفتح الميم وكسر اللام مصدرا أو امم زمان من هلك على غير قياسه كرجع (وانظر الإتحاف سورة الكهف) .
 - (١١) الأية ه ١٩ سورة البقرة .

والْمُلُوكُ : الفاجِرَة المتساقِطة على الرّجال /، لأنَّها تتهالَكُ في مِشْسِتها ، أى تنايار .

والا مُتِلاكُ والإِنْهلاكُ: رَمْيُ الإِنسانِ نَفْسَه في تَهْلُكة .

والمُهْتَلِكُ (١) مَنْ لا هَمَّ له إلاَّ أَن يَتَضَيَّفَهُ الناسُ.

والْمُلَالُهُ (٢) . الَّذين يَنْتابُون النَّاسَ لابْتِغاء مَعْروفهم .

ووادى تُهُلُّكَ بضمَّتين وكسر(٢)اللام المشدّدة ممنوعًا: الباطِلُ .

⁽١) في ا ع ب : المتهلك والتصويب من القاموس . (٢) في الأساس : هم الصعاليك .

⁽٣) الذي فى المسحاح والسباب: يضم التناء والهام ، واللام مشددة فلم يصرحا بأن اللام مكسورة (التناج هلك) .

١ -- بمسسية في علم

وهى كلمة مركبة من ها التنبيه ومن لُمَّ (١)، واستُعبلت استعمالَ البسيطة (١) ووستوى (١) فيه الواحدُ والجمعُ والتأنيثُ والتذكيرُ . وبنو تَعِيم يُجُونُها مُجْرَى رُدُّا).

وقبل: أَصْلُهُ ـ هَلْ أُمَّ ، كَأَنَّه قبيل : هَلْ لَكَ فِى كَذَا أُمَّهُ أَى اقْصده ، فَرُكِّبًا .

قال تعالى : ﴿ والقائِلينَ الإِخْوانِهِمْ هَلُمٌّ إِلَيْنَا^(٠) ﴾ فمنهم من تركه (٢) على حالته في التثنية والجمع (٢) ، ومنهممن قال هَلُمَّا وهَلُمُّوا وهَلُمُّوا وهَلُمُّوا وهَلُمُّوا وهَلُمُّوا

[﴿] ١ ﴾ ومن لم : من قولهم : لم الله ثمته أي جمه أي ضم نفسك إلينا أي أقرب ثم حفف ألف ها لكثرة الأستبال .

⁽ ٢) أي الكلمة المفردة . (٣) عند الحجازيين .

 ⁽ ع) أى يتمونو زناتوا احد ما كتمواك رد و الالدين أو الإنتيز مالم اكتراك ردا ، والمبسيم طموا كتموك ردوا، واللأش ملم. كقوك ردي ، و لجاهة النساء طمين كقواك ارددن.
 (ه) الآية ١٨ سورة الأحزاب.

⁽٢) ني ١ ، ب : يله ، والتصويب من المفردات . (٧) وبذلك نزل الفرآن .

١٨ ــ بصــــية في همد وهمر

هَمَدَت النارُ. تَهُمُدُ هُمُودًا : طُفِقتْ وذَهَبت البَتَّة . والهَايدُ() : الرَّمادُ البالِي المُتَلَبَّدُ بعضُه فوقَ بعض .

والهُمْدَةُ : السَّكْتَةُ . وهَمَدَتْ أَصواتُهم : سَكَتَتْ . وهَمَد الثَّوْبُ يَهْمُدُ هُمودًاً(": بَلِلَ .

ونَباتٌ هامِدٌ: يَابِسُ ، قال تعالى: ﴿ وَتَرَى الْأَرْضَ هامِدَةً (٢) ﴾ أى حاللةً ذات تُراب .

وهَمَدَ شَجَرُ الأَرْضِ : إذا بَلِيَّ .

وهُمودُ الأَرْضِ: أَنْ لا يَكُونَ فيها حياةً ولانَبْتُ ولاعُودُ ولم يُصِبُها مَطَرُ. والإهْمادُ : التَّسْكِينُ ؛ والإقامةُ ؛ والسُّرْعَةُ في السَّير ، كأنَّه من الأَضْداد ، أو مثلُ الإِشْكاء في كونه تارةً لإِزالةِ الشَكْوَى ، وتارة لإِنْبات الشَّكْوَى .

و أَهْمَدُوا في الطعامِ انْدَفَعُوا .

الْمَشْرُ : صَبُّ اللَّمْعِ والماء ، يُقال : هَمَرْتُه فانْهَمَرَ ، قال الله تعالى :
﴿ فَفَتَحْنا أَبُوابَ السَّاءِ بما مُنْهَمِر () ﴾
وهَمَرَ ما في الضَّرْع : حَلَيْه كُلَّهُ .

⁽١) في اللسان: والرماد الهامد: البال التليه ... الخ

⁽٢) ومُصَّداً أيضًا. (٣) الآية ه سورة الحج.

⁽٤) الآية ١١ سررة القس

١٩ ـ بمسسيرة في همز وهمس

الهَمْزُ : مثلُ الغَمْزِ والضَمْطِ والنَّخْس ، قال الله تعالى : ﴿ هَمَّازِ مَشَّاهِ بِنَمِيمٍ ('') . قال ابنُ الأَعرابيُ : المَمَّاز : المَيَّاب ('') النَّيْب يَأْكُل لُمومَ الناس . وقال الحَسَن : هو الَّذي يَغْمِرُ ('') بَأْتِيه في المَجْلِس . قال مُقَاتِل : يعنى الوَلِيد بنَ المُفِيرَة (أَ) وقيل : الأَسُودُ بن عَبْدِ يَغُوثَ ؛ وقال علاء : الأَشُودُ بن عَبْدِ يَغُوثَ ؛

والهامِزُ والْهُمَزَة : الغمَّاز وأنشد ابنُ فارس :

تُدْلِي بِوُدِّى إِذْ لاَقَيْتَنِي كَذِيَّا وإِنْ أُغَيَّبْ فَأَنْتَ الهَامِزُ اللَّمَزَهُ (١) ورجل هُمَزَةً ، وامرأةً هُمَزَةً .

وَهَمَزِهُ أَيضًا : دَفَعَهُ وَضَرَبَهُ ، قال (٧):

وَمَنْ هَمَزْنَا عَـزَّهُ تَبَرُّكُعا على اسْتِه رَوْبَهُ ۗ أَوْرَوْبَعَا^(٨) وهَمَزَاتُ الشَّياطِين : خَطَراتها التي تُخْطِرُها بقَلْبِ الإنسان .

وهَمَزَتْه إليه الحاجَةُ : دَفَعَتْه . قال ابن الأَعرابيّ : الْهَنْرُ : الْغَضُّ (١٠)،

⁽١) الآية ١١ سورة القلم.

⁽ ٧) في ا ، ب ؛ المنتاب بالنيب، والتصويب من مبارة ابن الأمراب في السان .

⁽٣) څمز پالرچل : سمی په شرا .

 ^() هو الوليد بن المديرة المفروس كان موسرا وكان له مشرة من البدين فكان يقول لهم من أسلم منكم منحه واندى
 (من ابن مباس انظر الكشاف) .

 ⁽٦) البيت في المفاييس (هز) ٦٦/٦ – إصلاح المعلق ٤٧٥ وروايه في اللسان (هز):
 إذا المبتلك عن شمسط المكاشوق وإن تعيمت كنت الهاماز اللمنزة

⁽٧) مو رراية كانى السان.

⁽ ٨) البيت نى المسان (هز)-الديوان : ٣ (ق / ٣٣ : ٢١١-٢٢) / برواية: ومن أبحنا- تبركم الربل: صرع فوقع على اسمت - الرويعة : القصير الحقير أر الفسيف . (٩) في ا ، ب : العض (بالدين المهملة) وانتصريب سن المسان

والْهَنْرُ : الْكَسْرُ . وهَمَز الْقَنَاةَ : ضَغَطَها بالمَهاوزِ إِذَا ثُقَّفَتُ . قال الله تعالى : ﴿ وَقُلْ رَبِّ أَعُوذُ بِكَ مِنْ هَمَزَاتِ الشَّباطِينِ (() ﴾ . والمهْمَزُواله لهماز: حديدة تكونف مؤتَّرِخفَ الرائض. والمهامز أَيضا : مَقارِعُ النَّخَّاسِنَ يَهْمِزُونَ بِما اللّوابِ لِتُسْرِعَ ، الواحدة مِهْمَزَةً وهي المِشْرَعَة . والمَهامِزُ : العِمِيِيُّ (() أَيضا .

الهُمْسُ : الصَّوْتُ الحَفَى ، ومنه قوله تعالى : ﴿ فَلَا تَسْمَعُ إِلاَّهُمْسا ﴾ (**)
أى صوتًا خفيًا مِنْ وَطُهِ أقدامِهم إلى المَحْشَر . وكُلُّ خَفِي (*) ، أو أَخْفَى (*
ما يَكُون من صَوْتِ القَدَم ، والمَعْشُر ؛ والكَمْشُر ؛ ومَضْغُ الطَّعام * أو الفم
منْضُمُّ (*)] وقال صُهَيَّهٍ رضى الله عنه : « كان النبيُّ صَلَّى الله عليه وسلَّم
إذا صَلَّى هَمَسَ بشَيْءٍ لا نَفْهَمُه (**) » . وقبل الهمس : قلَّةُ الفُتورِ باللَّيلِ والنَّهار . وقال أبو عمرو : الهمس : السَّيْرُ باللَّيْلِ (**) . وقال الليث : الهمس: حُسُ (**) الصَّومَةِ في الفَم مما لا إشرابَ لَهُ من صَوْتِ الصَّدْرِ الصَّدْرِ ولا حَمَارَةً / في المنطق ، ولكنَّه كلام مهموس (***) .

ويقال : اهْمِس وصه ، أي امْشِ خَفِيًّا واسْكُتْ .

والمَمْيِسُ: صوْتُ نَقْل أَخفافِ الإبل ، قال ابن عبّاس رضى الله عنهما: وهُـن يَمْشِين مِهْما هَمِيسا إِنْ يَصْدُق الطَيْرُ نَبِكُ لَـوِيسا(١١)

⁽١) الآية ٩٧ سورة المؤمنين.

⁽٢) العمن : أن الآسان من تُخُو : المهامز : همني واستشها مهمزة ، وهي هما أن رأسها حديدة ينخس بها الحهار . (٣) الآية ١٠٨ سررة شه .

⁽ o - o) ما بين الرقمين ليس في ب (٦) ما ين القوسين تكلفين القاموس يقتضمها المباق.

⁽٧) كان من حقه أن يذكر الحديث بعد قوله : كل غنى . (A) في القاموس : السبر باليل بلا فتور .

⁽٩) في ا ، ب : حسن (تصميف) وما أثبت من السان . ﴿ (١٠) في السان : مهموسٌ في اللَّم كالسَّر .

⁽¹¹⁾ البيت فى السان (رنث) وله قصة ، وذلك أنه كان عرما فأخذ بننب ناتة من الركاب و هو يقول البيت ، فقبل له : يا أيا الهامي أنقول الرفت وأنت محرم ؟ فقال : إنما الرفت ماروجم به النساء .

الهَمُّ: الحَزَنُ ، والجمع هُمُومٌ ، وماهَمُّ () به الإنسان. وقد هَمَّهُ (٢) الأَمْرُ هَمًّا ، ومَهَمَّةً ، وأَهَمَّة : حَزَلَه .

وهَمِّ السُّفَّمُ جِسْمَه : أَذَابَه وأَذْهَبَ لَحْمه . وهَمَ الشَّحْمَ فَانْهَمَّ : أَذَابُهُ فذاب . وهَمُّ النَّزُرُ^[7] النَّاقَةَ : جَهَلَها .

وهم " به : قَصَدَ ، قال الله تعالى : ﴿ وَلَقَدَ هَمَّتْ بِهِ وَهُمَّ جَا ⁽¹⁾ ﴾ و أَهَمَّنِي كذا : حَمَلَني على أَنْ أَهُمَّ به ، قال الله تعالى : ﴿ وطائفَةٌ قَدْ أَهُمَّتُهُم أَنْفُسُهم ⁽⁶⁾ ﴾.

وهذا رجلٌ هَمُّك وهِمَّتُك من رَجُل ، أَى حَسْبُك من رَجُل .

والهِمَّة والهَمَّة بالكسر والفتح : ما هَمَّ من أَمْر ليُفْعَل .

قال المحقَّقون : الحِمَّةُ : فِعْلَةٌ من الهَمّ ، وهو مبدأً الإرادة (١٦) ، ولكن حصولها بنهاية الإرادة . والهَمُّ(١) مبدؤها . والحِمَّةُ نِهايتُها . وفي بعض الآثار الإلهَيّة : إنّى لا أنظر إلى كلام الحكيم وإنّما أنظر إلى هِمّته .

(٧) همه الأمر ؛ مضارعه جمه من ياب تتل.

⁽١) أي أراد، رعزم طيه .

 ⁽٩) المؤر : أنتاذه الفرع.
 (٤) الآية ٢٤ سورة يوسف.

⁽٥) الآية ١٥٤ سورة آل عران.

 ⁽٦) فى المصباح: الهمة بالكسر: أول العزم، وقد تطلق على العزم القوى فيقال: له همة عالية.

⁽٧) وأى المصباح أيصا : الهم بالفتح وحذف الهاه : أول العزيمة أيضا .

والعامّة تقول: فهمَّةُ كلّ امرئ ما يُحْسِنُه. والخاصَّة تقول: فهِمَّة كلّ امرئ ما يَطْلُب. يريد أن قيمة المرء هِمَّتُه ومَطْلُبه (١٠).

قال الشيخ عبد الله الأنصاري : الهِمّةُ مايَمْلِك الانبعاث للمقصود صِرْفًا ، لا يَمَالك صاحبُها ولا يلتفت عنها . وقوله : تَمْلِك الانبعاث للمقصود ، أى يستوْلي عليه كاستيلاء الماللِكِ على المعلوك ، وصِرْفًا أى خالِصًا . والمراد أنَّ هِمّة العبدِ إذا تعلَّقت بالحقِّ تعلى طلبه (")خالصًا صادقًا ومَحْضاً ، فتملِكُ الهِمّةُ العاليةُ التي لا يَمَالك صاحبُها ، أى لا يقدر على المُهْلَة ، ولا يمالك لِنظَية سلطان الهِمّة وشدة إلزامِها إيّاه بطلب المقصود ولا يلتفت عنها إلى ما سِوى أحكامها ، وصاحبُ هذه الهمّة سريعٌ وصولُه وظَفَرُه بمطلوبه ما لم تُعَفَّهُ العوائق ، وتقطعه العلائق. وهي على ثلاث درجات :

الدّرجةُ الأولى: هِمّةُ تصونُ القلبَ عن وَحْشةِ الرَّغبة في الدّنيا وما عليها، فيزهد القلبُ فيها وقى أهلها. وسُمَّيت الرغبةُ فيها وَحْشَةً لأنّها وأهلها تُوحِش القلبَ والرّاغبين فيها، فأرواحهم وقلوبهم في وحَشْق من أجسامهم إذْ فاتها ما خُلِقت له. وأمّا الزاهدون فيها فَإِنّهُمْ يَرُونُها مُوحِشَةً لم الأنّها تحول بينهم وبين مطلوبهم ومحبوبهم، ولا شيء أوحش عند القلب من شيء يحولُ بينه وبين مطلوبه ومحبوبه، ولا شيء أوحشَ عند القلب من شيء يحولُ بينه وبين مطلوبه ومحبوبه، ولذلك كان مَنْ نازع النّاس أموالهم وطلبها منهم أوْحَشَ شيء إليهم

⁽١) ومما بروى من الإمام على كرم الله وجهه : قيمة كل إنسان ما يحسن .

 ⁽٢) أن أ ، ب : طلب والسياق يقتضى ضميرا أو مظهرا والفسير هنا يعود على لفظة الحق تعالى والمراد منه التفائى
 ف صادته لذاته .

و أَبْغَضَه . و أَيضاً فالزاهدون فيها إنما ينظرون إليها بالبصائر (١١) ، والرَّاغبون ينظرون إليها بالأَبصار ، فيَتَوَحَّش الزَّاهد ممَّا يَأْنَسُ به الراغِبُ كما قيل :

وإذا أَفَاقَ القَلْبُ وانْدَمَلِ الْهُوَى رَأْتِ القُلُوبُ ولم تَرَ الأَبْصارُ ولَذَلَكُ [فَإِنَّ] (أَ الْهُمَّةُ تحملُهُ على الرَّغبة فى الباقى لِذَاتِه ، وهو الحقّ سبحانه ، والباقى بإبقائه وهو الدَّارُ الآخرة ، وتُخَلَّصه وتُمَحَّصه من آفات الفُتور والتَّواني وكُدوراتها التي هي سبب الإضاعة والتفريط.

والدّرجة الثانية: هِمَّةٌ تورِث أَنفَةٌ من المبالاة بالعِلَل والنَّزُول على العمل ، والنَّقة بالأَمل و العِلَل هاهُنا الاعتادُ على الأَعمال ورؤية ثمراتها ونحو ذلك ، فإنَّها عندهم عِلَلُ ، فصاحبُ هذه الهِمَّة تَأْنَفُ^(۱) هِمَّتُه وَقَلْبُه مِن أَن يُبائِي بالعِلَل ، فإنَّ همِّته / فوقَ ذلك ، ففكرتُه فيها ومبالاتُه بها نزولٌ من الهمَّة . وعدمُ هذه المبالاة إمَّا لأَنَّ العِلَل لم تحصل له ؛ لأَنَّ علوَّ همِّته وسَعة مطلبِه وعلوّه تأَنى على تلك العِلَل وتستأصلها ، فإنَّه إذا عَلَّق همِّته مطلبِه وعلوّه تأَنى على تلك العِلَل وتستأصلها ، فإنَّه إذا عَلَّق همِّته علم هو أعلى منها تضمَّنتها الهمَّة المالية ، واندرج حكمُها في حكم الهمَّة العالية ، واندرج حكمُها في حكم الهمَّة

و أَمَّا الأَنْفَة من النَّزُول على العمل فمعناه أنَّ العالِيَ الْهِمَّة مَطْلَبُه فوقَ مطلّب المُمَّال والعُبَّاد وأعلى منه ، فهو يَأْتَفُ أَن ينزل من ساء

⁽١) البصائر : جع بصيره وهي المعرلة والتحقق بالاعتبار .

⁽٢) في ا ، ب : و لذك همة الهمة و ما أثبتناه بين القوسين تصويب السياق على ما فهسناه .

 ⁽٣) أن ١ ، ب : تأثف عل بتشديد النون ، وقرجه عل أنّها بعنى تأبي أطها وسلم على تقويم السيال وهو ما أنادا.
 أد تأدا.

مطلّبِه العالِي إلى مجرَّد العَمَل والعِبادة دون السَّفر بالقلب إلى الله ليحصل له (۱۱) ويفوز به فإنَّه طالبٌ لربّه تعالى طلبًا تامًا بكلّ مَعْيَ واعتبار في عَمَله ، وعِبادَتِه ومناجاتِه ، ونَوْيه ويقطَّته ،وحَرَكته وسكُونه ، وعُولته وخُلطته وسائر أحواله ، فقد انصبغ قلبُه بالتوجُّه إلى الله تعالى أي ما صِبْعَة . وهذا الأَمر إنما يكون لأهل المحبّة الصَّادقة ، فهم لا يقنعون بمجرّد رُسوم الأَعمال وبالاقتصار على الطلب حال العَمَل فقط . وأمًّا أَنفتُه من الثَّقة بالأَمَل ، فإن الثقة تُوجِب الفُتور والتَّواني ، وصاحبُ أَنفتُه من الثَّقة بالأَمَل ، كيف وهو طائرٌ لا يُصاد .

والنّرجة الثالثة : هِمّة تتصاعد عن الأَحوال والماملات ، وتزول بالأَحواض (1) والتُرجات، وتنَّمُوع النّعوت (1) نحو الذات (1) . والتّصاعد عن المحاملات ليس المراد به تعطيلها بل القيام بها مع عدم الالتفات إليها . ومعنى الكلام أنَّ صاحب هذه المُمّة لا يقف على عوض ولا درجة ، فإنْ فلك نزولُ من هِمّته ، ومطلّبُه أَعلَى من ذلك . فإن صاحب هذه المُمّة قد قصر همّته على المطلب الأُعلى الذّي لا شيء أُعلى منه ، والأُعواضُ والترجاتُ دونه ، وهو يعلم إذا حصل هناك (1) حصل له كلُّ درجة عالية ، وأغواضُ (1) شَيَّ . وأمّا نَحُوها نَحُو الذّات ، فالمراد به أنَّ صاحب هذه المُمّة لا يقتصر على شُهودِ الأَفْعال ولا الأَسْها والعِمفات بل يتحو نَحُو

⁽١) له يا أي ما يريد من قرب ومعرفة ورضوان.

⁽٢) الأمواض : جم موض وهو البدل ، والمراد هنا النم التي يسبغها الله ويخمس بها عباده .

⁽٣) المنبوت : الصفات وسيأتى بعد توضيح ذلك .

^(\$) في أ ، ب : الذات وما أثبتنا تقتضيه العبارة والكلمة مصحفة حيث ذكرت .

⁽ o) هناك : إشارة إلى مقام الآنس وحضرة الشهود . وللصوفية ترتيب لهذه المقامات لا يعرفها إلا من دار فى فلكهم وشرب من كأمهم وأن الخوض فيها مزلة لليو المستهمرين . (٦) في ا ، ب : عوض .

الذَّات الجامعة لمتفرَّقات الأَّسهاء والصَّفات والأَفعال . أُنشِدنا لبعض الأَفاضل :

وقائلة لِمُ (١) غَيْرَتْكَ الهُمومُ وأَمْرُك مُمْتَثَلٌ في الأُمَمْ فقلتُ خَريني على غُصَّتِي فإنَّ الهُمومَ بقَلْدِ الهِمَمْ وفي الحديث: 1 مَنْ هُمَّ بَلَنْب ثمَّ تَرَكَهُ كانت له به حَسَنَة (١) ، وقال أيضا: 3 من اهْتَمَّ لأَمْر دينه كفاه الله أَمْرَ دُنْياه ، ، وقال : 3 من أَصْبَحَ وأَكثر هُمَّة اللَّذُيا فَلَيْسَ من اللهِ في شيء (١) .

وقيل: الطّيرُ يطير، بجَنَاحِهِ والمرُّءُ يطير بهِمَّتِهِ وقال: أَهُمَّ بشيءِ والليالى كأنَّها تُطارِدُنى عن كَوْنِها وأُطارِدُ فَريدٌعن الخِلان في كلَّ بلدة إذا عَظُّ المَطْلُوبِ قَلَّ المُساعِدُ

وقد ذُكر الهم في القرآن في ثمانية مواضع : ﴿ إِذْ هَمَّ قَوْمٌ أَن يَبْسُطُوا الْمَنْكُم أَيْدِيَهُم ('') ، ﴿ وَهَمُّوا بِإِخْراجِ الرَّسُولِ (ف) ، ﴿ وَهَمُّوا بِما لَمَ يَنَالُوا ()) ، ﴿ إِذْهَمَّتُهُم أَنْهُم) (وَطَائَفَةُ قَدَا أَهَمَّتُهُم أَنْهُسُهم) (لَهَمَّتُ مَا طَائَفَةٌ بِنُهُمْ أَنْ يُضِلُّوكَ () ، ﴿ وَلَقَدْ هَمَّتْ بِهِ وَهَمَّ بِا ()) ﴿ وَلَقَدْ هَمَّتْ بِهِ وَهَمَّ بِا ()) ﴿ وَهَمَّتُ بِهُ وَهَمَّ بِا ()) . ﴿ وَهَمَّتُ بِهُ وَهَمَّ بِا ()) . ﴿ وَهَمَّتُ بِهُ وَهُمَّ بِا ()) . ﴿ وَهَمَّتُ بِهُ وَهُمَّ بِا ()) .

⁽١) لمر: أصلها لم المركبة من اللام وما الاستفهامية وسكنت لضرورة الشعر .

 ⁽٢) من حديث لابن عباس من رسول ألله صلى ألله عليه وسلم فيما برويه من ربه . وهو حديث طويل محرجه الشيخان وراجع المغنى من حمل الأسفار بهامش الاحياء / ٣٣٥٠ (ط. الشمب) .

⁽٣) وَوَاهُ الحَاكِمَ فِي مستفركَهُ مَن ابن مسعود برواية : من أصبح وهمه غير الله قليس من الله ... (الفتح الكبير) .

⁽٤) الآية ١١ سُورة المائدة . (٥) الآية ١٣ سورة التوية .

⁽٢) الآية ١٣٢ سورة التوية . (٧) الآية ١٣٢ سورة آل عران .

 ⁽A) الآية ع ١٥ سورة آل عران.
 (A) الآية ع ١١٠ سورة الساء.

⁽١٠) الآية ٢٤ سورة يوسف . (١١) الآية ٥ سورة غافر .

۳۷۹

تقول : هُنَا / وهاهُنا : إِذَا أَرَدْتَ القُرْبَ ، وهَنَّا وهاهَنَّا وهَنَّاكَ وهاهَنَّا وهنَّاكَ مشدّدات (١) إِذَا أَرَدْتَ البُّعْد، وجاء من هَنِي بكسر النَّون ساكنة [اللهاء "] أَي من هُنا وهُنا . ويُقال للحَبيب : هاهُنَا وهاهُنا " ، أَي تَقَرَّبُ وادْنُ . وللبغيفِ هاهَنَّا وهَنَّا أَي تَنَّعَ بعيدًا .

وقال الأصفهائي : مُنا يقع إشارة إلى الزَّمان القريب أو المكان القريب ، والمكان أَمْلَكُ به أن يقع إشارة إلى الزَّمان القريب أو المكان : وَمُناكَ كقولك: ذَا وَذَلِكَ وَذَاكَ . قال اللهُ تعالى : ﴿ مُنالِكَ البُنْلِي المُوْمِنُونُ (٥٠) ﴾ ، وقال تعالى : ﴿ وَنَالِكَ المُبْطِلُونَ (٧٠) ﴾ ، وقال تعالى : ﴿ وَنَالَمُ المُبْطِلُونَ (٧٠) ﴾ ، وقال تعالى : ﴿ وَنَالِكَ المُبْلِكُ وَقَال تعالى : ﴿ وَنَالِكَ مَهْرُومٌ (٥٠) ﴾ ، وقال تعالى : ﴿ وَنَالِكَ تَبْلُو كُلُّ نَفْسٍ ما أَسْلَقَت (١٠) ﴾ . وقال تعالى : ﴿ مُنالِكَ تَعالى : ﴿ مُنالِكَ وَاللهِ لَهُ المَنْ اللهَ المَنْ اللهَ المَنْ اللهَ المَنْ اللهَ المَنْ اللهَ المَنْ ١٠٠ ﴾ . وقال تعالى : ﴿ مُنالِكَ لَا اللهِ لهُ المَنْ المَنْ اللهُ المَنْ ١٠٠ ﴾ .

(٨) الآية ١١ سورة ص .

(١٠) الآية ٢٨ سورة آل عران.

(١٧) الآية غ ي سورة الكهف.

 ⁽١) في القاموس : مفتوحات مشددات .

⁽٣) عبارة القاموس : هيمنا وهنا .

^(3) أي أخص به . وفي المحكم : هنا : ظرف مكان، تقول : جملته هنا أي في هذا الموضع .

⁽ ه) الآية ١١ سورة الأحراب .

⁽٦) الآية ٢٤ سورة المائدة ,

 ⁽٧) الآية ٧٨ سورة غافر .
 (٩) الآية ١١٩ سورة الأعراف .

⁽۱) الآبة ۳۰ سورة بونس.

⁽١١) الآية ٣٠ سورة يونس.

⁻ To. -

الْهَنِيءُ: أَكُلُ⁽¹⁾ مالا يَلْحَق الآكِلَ فيه مَشَقَةٌ ولا وَخامة عاقِبَة، قال الله تعالى: ﴿ فَكُلُوه مَنِيقًا مَرِيثًا ﴾ " . ومَنُو الطعامُ يَهْنُوْ، ومَنِيًّا، مَناءَةً ، أَى صار مَنِيقًا . وقال الأَخفشُ : مَنَاتِي يَهْنَوُنِي ويَهْنِثُنِي (أ) مَنْ اللَّحفشُ . مَنَاتِي يَهْنَوُنِي ويَهْنِثُنِي (أ) مَنْ أَ وهِنَا أَبالفتح والكسر .

ومَنِثْتُ (٥٠ الطَّعامَ ، أَى تَهَنَّاتُ به. ولك المَهْنَأُ ٥٠ والمَهْنَأَةُ ، والمَهْنُوَّةُ والمَهْنُوَّةُ اللهُ المُهْنَالَةُ ، والمَهْنُوَّةُ اللهُ عَالِبُ بن الحارث العُكْلِيِّ :

إمامَ الْمُلَكَ ارْتَحْ لنـا بالغِنَى وتَعْجِيل خيْر لـه مَهْنَوُّهُ ٢٥٠ وهَنِفْتُ به: فَرحْتُ.

[وقوله تعالى] : ﴿ فَكُلُوه هَنِينًا مَرِيقًا ﴿ ﴾ ، أَى مَن غَير تَعَب وَحَدَلك كُلِّ مَنِينًا بطِيب النَّفْس. وقيل : أَكُلاً هَنِينًا بطِيب النَّفْس. وهَنِينًا : لا إثْمَ فيه ، ومَريثًا : لا داء فيه ، وقال ابن الأَعرابيّ : هَنَأْنِي الطَّعامُ وهَنِيْنَى فهو هَنِيءً ، والهَنِيُّ : الطَّعامُ () .

وهَنَانُهُ: نَصَرَهُ. وهَنَاتُ الرَّجلَ أَهْنُوهُ وأَهْنِثُهُ أَيضًا هَناءٌ :إذا أَعْظَيْتُهُ.

⁽١) حبارة المفردات : الهيء : كل ما لا يلحق فيه مشقة ولا يعقب وعامة ، وأصله في الطعام يقال : هي الطعام .

 ⁽٢) الآية ي سورة النساء.
 (٣) أن الصحاح : مثل فقه وفقه .
 (٤) أن الصحاح : ولا نظير له أن المهموز .
 (٥) يكسر النون .

 ⁽۲) في السان : الت المهنا و المهنا (فير مهموز) و الجميع المهان المفهز هذا هو الأصل وقد يخفف .

 ⁽٧) البيت في التاج (هذاً) ولم أشر عليه في قصيدة أبي حزام الني بمجموع أشمار المرب ج ١٥:١٠ .

⁽٨) الآية ۽ سورة النساء .

⁽٩) أى الطمام يلذه الآكل . والأصل في المنيء أنه صفة من هنوُ الطمام .

والتَّهْنِئَةُ: خِلافُ التَّمْزِيَة: يُقال: هَنَأْتُه (أَ بِالوِلاية تهنئةَ وتَهْنِيفًا . وهذا مُهَنَّأً قدجاء ، وهو اسمُ رجل .

واسْتَهَنَأَ : استَنْصَر ؛ واستَهْنَأَ أَيضا : استَعْطَى قال أَبو حِزام غالبُ بن الحارث العُكُليِّ :

أَلْزَى مُسْتَهْنِثًا في البَسايىء فَيرْمَا فيه ولا يَبْلَوهُ (٢) واهْنَنَاتُ (٢) مالِي : أَصْلُحْتُه .

وَهَنَأْتُ البَعِيرَ أَهْنَوُهُ وَأَهْنِقُ⁽¹⁾ : إذا طَلَيْتَهُ بالقَطِران . قال ابن مسعود رضى الله عنه : لأن أزاحِمَ جَمَلاً قَلْهُنِيٍّ بالقَطِران أَحَبُّ إِلَى مَن أَنْ أَزاحِمَ المُتَنَبِّي (⁽¹⁾) : قال المُتَنَبِّي (⁽¹⁾ :

إنَّما التَّهْنِشاتُ للأَّكْفاء ولِمَنْ يَلَّلْ مِن البُّمَداء ^{٢٠} وأَنا مِنْكَ ، لا يُهنِّىءُ عُضْوٌ بالمَسَرَّاتِ سائِسرَ الأَعْضاء

⁽١) ويقال أيضا : هنأه بالولاية هنأ (لتقاموس والسان) .

⁽۲) البيت في مجموع أشعار العرب ج ١/٥٧

ألزئ : أحدن الرهية – البدوء : آلسبيب – برماً : يقيم من رماًت الإبل النشب : أقامت فيه – يبذوء : يكرهه – يربه أحدن رماية من يأتينا طالبا فلمنحه ما يشتهى من طعام وشر اب فيقيم عتدنا ولا مملنا . (٣) ومثله هنأت مال (انظر افقام س) .

⁽ ۲) وتنده مست مان را امدر مصادری). (۴) أن القامون ، يميزها شانة النود، ول التاج : قال الزجاج ؛ ولم نجد نيا لامه هزة فعلت أنعل إلا هنات أهنؤ وقرأت أثمرة ، والكمر فلة الساطان (تاج هناً) وللعمد هنأ وهناء .

⁽ ٥) النباية لابن الأثير والرواية فيه قد هن يقطران . (٦) يهني كافورا بدار بناها .

⁽٧) البيتان في ديوانه (ط. لجنة التأليف والترجة) : ٤٤٤ وهما مطلم القصيدة .

هَادَ يَهُودُ هَوْدًا : تابَ ورَجَع إلى الحقّ ، قال الله تعالى : ﴿ إِنَّا هُدُنَّا. إِلَيْكَ ﴾ [أَ أَيْ تُبَنَّا . وقال ابن عرفة أَى سَكَنَّا [1] إِلَى أَمْرِك .

وتقول : هذه هودٌ إذا أُردتَ سورةَ هودٍ ، وإنْ جعلت هُودًا اسمَ السورة لم تَصْرِفْه ، وكذلكَ نوحٌ ، ونونٌ .

[والهُودُ: النِهُودُ ، و أراد بالنِهُود] (١١) اليهوديّين ، ولكنهم حذفوا ياء الإضافة كما قالوا: زِنْجِيَّ وزَنْجُ ورُومِيَّ ورُومْ ، وإنَّما عُرَفَ على هذا الحدّ فجُمعَ على قياس شَعِيرة وشَعير ، ثم عُرِّف الجمعُ بالأَلف واللَّام ، ولولا ذلك لم يَجُر دُخول الأَلف واللَّام عليه لأَنَّه معرفةٌ مؤنَّثٌ ، فجرى في كلامهم مَجْرى النَّبيلة ولم يُجْعَل كالحَيِّ ، قال الأَسْوَدُ بن يَعْفر النَهْشَلُ ١١) . قرَّتْ يَهُودُ وَ أَسْلَمُوا جِبِرانَهُمْ صَمّى لِما فَعَلَتْ يُهُودُ صَمام (٥٠)

أَنُحِبُ يُهْدَانَ الحجاز ودِينُهُمْ عَبَدَ الحِمارَ ولاَتُحِبُ مُحَدَّدَا¹⁷⁾ وقبل يَهُود فى الأَصْلِ من قولم : ﴿ إِنَّا مُدْنَا إِلَيْكَ اللَّهِ عَلَى المَّمْلِ مِن قولم : ﴿ إِنَّا مُدْنَا إِلَيْكَ اللَّهِ عَلَى المَمْ مَدْح ،

⁽١) الآية ١٥١ سورة الأعراف . (٢) في ا : ثنا ولطهاتحريف ،لنا وما أثبت عن ب ,

 ⁽٣) ما بين القرسين تكلة من الصحاح أنافي هنه أخذ والسياق يقتضيها.
 (٤) أن ا ، ب : التهشكل (تصحيف) والتصويب من ترحته.

⁽ه) البيت في السان (هرد) والديوان (الصبح المنبر): ٢٠٩.

صى : اعرسى-- وممام : إمم الفاهية .

 ⁽٦) البيت في التاج (هود) - ديوان حسان (ط. الإمام) : ٣٨ برواية كبد الحار.

⁽٧) الآية ٢٥١ سورة الأعراف .

ثم صار بعد نسخ شريعتهم لازِمًا لهم وإن لم يكن فيه معنى المدح ، كما أَنَّ النَّصِارى ق الأَصل من قولهم : ﴿ نَحْنُ أَنْصارُ اللهِ ﴾ (ا) ثمَّ صار لازِماً لهم بعد نسخ شريعتهم .

وهادَ فلانٌ : تَحَرَّى طريقةَ اليَهُودِ في الدِّين ، قال الله تعالى : ﴿ إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَالَّذِينَ هَادُوا﴾ (أَنَّ) ، وقوله تعالى :﴿ وقالُوا لَنْ يَبْخُلِ الجَنَّةَ إِلاَّ مَن كَانَهُودَا﴾ (أَنَّ اليَهُود . قال الفرَّاء ، حَنفت الباءُ الزائدةُ ، ورجع إلى الفقل من أَنَّ اليَهُودية . وقال الأخفش الهُودُ : جَمع هائِد مثل عائد وعُود . وكذا قوله تعلى : ﴿ أَمْ تَقُولُونَ إِنَّ إِبْرَاهِمَ وَإِسْاعِيلَ وَإِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ وَالأَسْباطَ كَانُوا هُودًا﴾ ((٥)

وَالْهُوَادَةُ : الصُّلْحِ، والمحاباة، والرُّخضة ٢٠ ، والحُرْمَةُ .

والتَّهوِيد: المَشْىُ الرُّوَيْد مثلُ النَّبيب؛ والسَّكُونُ في المنطق؛ والنَّوْم؛ وأن يصير الإنسان يَهوديًّا، وفي الحديث: «كلُّ مَوْلُود يُولَدُ على الفِطْرَة فأَبواه يُهَوَّدانه أَو يَنَصَّرانه أَو يُمَجَّسانه، ٣٠

والتَّهُوَّد : التَّرْبةُ والعَمَلُ الصَّالح . وتَهَوَّد فى مشْيَته : مَتَى مَشْيًا رَفِقاً : صار رَفيقاً نشِيّا باليَهُود فى حركتهم عند القراءة . وتَهوَّد أَيضاً : صار يَهُودِيًّا ، وهذا يُمَدُّ من الأَضداد (٨)

⁽۱) الآيمان ٥٢ سورة آل همران ، ١٤ سورة الصف. وفي المفردات : (من أنساري إلى الله) الآية ٥٣ سورة آل همران .

 ⁽۲) الآیات ۲۲ سورة الباترة ، ۲۹ سورة المائدة ، ۲۷ سورة المج.
 (۲) الآیة ۱۱۱ سورة الباترة .

 ⁽٣) الآية ١١١ سورة البقرة.
 (٤) ان با « من » والتصويب من الناج.
 (٠) الآية ١٤٠ سورة البقرة.
 (٢) قالوا: الأن الأخل بالفلة.

⁽ ٧) رواء أبو يعل فيمستده والطبر ان في الكبير عن الأسود بن سريع (الفتح الكبير) وفيهما زيادة : ستييسرب عنه لسانه. (٨) حلق صاحب التناج فقال : ه قلت : وهو على نظر ه .

والمُتَهَوِّد: المتوصِّل بَرحِيم أَو حُرْمة ،المتقرَّب بإخداهما ،قال زُهَيْرُ بنُ

أَبِي سُلْمَى:

 \tilde{r} \tilde{s} \tilde{s}

الرُّبُع : جمع ربعة ، وهي المِرْباع .

والمُهاوَدَة : المُعاوَدَةُ ١١٠ ، والمُصالَحَةُ ، والمُمايَلَة .

أورد صاحب الحمان البيت الأول في مادة (حفله) إناءً، كا أورده في (حقله) والحقلد : البخيل السئ الخلق والبيت الثاني في مادة (هود) برواية : لم يات فيها . والبيتان في ديوات ـ ٣٤٤ (ط. دار الكتب)

⁽٢) الماردة : الموادئة (مقارب مها).

٢٤ ــ بمــــية في هور (وهون)

هَارُ البِنَاءُ ، وَهُوَّرُتُهُ فَتَهُوَّر : إِذَا سَقَط ، وكذلك انْهَارُ ، قال الله تعالى : ﴿ عَلَىٰ شَفَا جُرُف مِهِ مِانِهَارَ بِهِ فِى نارِ جَهَنَّم (١ ۖ ﴾ ، وقُرِئ جُرُف هائر (٢ ُ . يقال : بشرٌ هارٌ ؟ ، وهارٍ (٥ وهائرٌ ومُنْهارٌ .

وهارَ الجُرْفُ وانْهارَ وتَهَوَّر: سقط ، (وتهوَّر الليلُ: اشتدَّ ظَلامه) (٥) وتبوَّر الشتاءُ : أَدْنَر (١)

وفلانٌ يَتَهَوَّر فى الأُمُورِ : يَقَع فيها بغير فِكْر . وإنَّ فيه لَهُوْرَةُ ، وإنَّ فيه لَهُوْرَةُ ، وإنَّه لَهُوْرَةُ ،

هَانَ يَهُونُ هُوْنَا⁰⁰ وهَواناً وِمَهانَةً : ذَلَّ ، فهو هَيِّنٌ وهَيْن ، وأَهْوَنُ . وهانَ يَهُونُ هُونَا⁰⁰ بالضمّ : سَهُلَ ،قالالله تعالى:﴿ وهُوَ أَهْوَنُ عَلَيْه ﴾ (١٠) أَى هَيِّرٌ .

⁽١) الآية ١٠٩ سورة التوية .

⁽ ٧) الذي في المقردات : وقرئ هار : ولم يصرفن لهذه القراءة صاحب الإنجاف و لا لما ذكر المصنف من قوله مائر والذي في الإنجاف : وأمال (هار) قالون واين ذكوان بخلفه صها وأبو عمرو وابو بكر والكسائي وقله الازوق والوجهان صحيحان . (٣) هاره على حلف الهمزة من هائر .

 ⁽٤) هار بالجر قبل نقل ألهنزة بعد الراء كما كالوا في شائك شاك ثم عمل به ما عمل بالمنقوس .

 ⁽ ه) ما يكن القوسين من نسخة ب . وقوله الثناء ظلامه هو عبارة المفردات ، واللمي في اللسان : تمكسر ظلامه
 (7) أدبر : انكسر برده ، وصارة المفردات : ذهب أكثر .

⁽٧) الهير ككيس : الذي يتبير أي يتبور في الأشياء .

⁽٨) يضم ألهاء كما في القاموس .

⁽٩) مبطحا المستث في القاموس غبط سركة باللتح ، وقال صاحب المصبل : هان الشي هوذا من باب قال ، لان وسبل . وفي المسان عن الفراء ، المهود في لفة قريش ، الموان فقال: وبعض بين تميم يحمل الهود مصدراً لمشي الهين فلمله في البصائر وجع هذا الله.
(-1) الآية ٧٧ سودة الدوم.

والهَوْنُ : السُّكينة والوقار ؛ والحقير .

والهُون بالضم : الخزَّىٰ . ``

وهَوَّنَه اللَّهُ : سَهَّلَهُ وخَفَّفُه .

وَهَوُّنَهُ واسْتهانَ به وتَهاوَن به : أَهانَهُ"

وَهَيْنٌ وهَيِّن : ساكنٌ مُتَّند. وقيل: بالتّشديد من الهَوان، وبالتخفيف من اللِّين .

وقيل : الهَوانُ على وَجْهَيْن : أَحدُهما : تذلُّل الإنسان في نَفْسه لما لأيُلْحق به غَضاصة فيُمدح به ، نحو قوله تعالى: ﴿ وعبادُ الرَّحْمٰن الَّذِين يَمْشُونَ عَلَى الأَّرض هَوْناً ﴾ " ، وفي الحديث : ﴿ المُؤْمِنُونَ هَيُّنُونَ . لَيِّنونَ ﴾ " . والثَّاني : أن يكون من متسلِّط مستَخِفٌ به فيُذَمُّ به ، وهذا قولُه تعالى : ﴿ فَالْيَوْمَ تُدُّرُونَ عَلَابَ الهُونَ ﴾ "، وقوله تعالى : ﴿ وَمَنْ يُهِنِ اللهُ فَمَا لَهُ مِنْ مُكْرِم ﴾ " .

وْقُولُه تَعَالَى: ﴿ هُوَ عَلِيٌّ هَيِّنٌ ﴾ " ، أَني سَهْل . وقوله تعالى : ﴿ أَلَمْ نَخْلُقُكُمْ مَنْ مَاءٍ مُهِينَ ﴾ ٣ ، أَى ضعيف. وقوله تعالى: ﴿ وَتَحْسَبُونَهُ هَيِّناً ﴾ " ، أي حقيراً يسيراً .

⁽ ٧) الآية ٣٧ سورة الفرقان. (١) احتاره.

⁽٣) أشرجه ابن المبارك عن مكحول مرسلا ، والبهق من ابن عمر كاني (النتح الكبير) .

⁽ ه) الآية ١٨ سورة الحج. (٤) الآية ٢٠ سورة الأحقاف. (٦) الآيتان ۽ ٢١ سورة مريم .

 ⁽٧) الآية ٢٠ سورة المرسلات . مَهِين في هذه الآية من مادة (مهن) لامن (هان).

⁽٨) الآية ها سورة النور .

وعَلى هَوْنِك /وهَيْنَتِكَ ، أَى على رِسْلك . والمُهْوَتِنُّ^(۱) : المكانُ البَعِيدُ ، أَو الوَهْدةُ . واهْوَأَنَّت المفازةُ : اطْمَأَنَّت فى سَعَة .

وهو يُهاوِنُ نَفْسَه : يَرْقُقُ بها ، قال الشَّمَرْدَل تَريك اليَرْبُوعيّ : دَخَلَتْ هَوادجَهُنَّ كُلِّ رِبَحْلَة قامَتْ تُهاوِنُ خَلْقَها المَمْكُورا^(۲)
ويقال : إذا عَزَّ أَخُوك فَهُنْ (۲) . وإنَّه لَهَوْنُ المَوُّونَة ، وهَيْنُ المَوُّونَة ، للشَّيء الخفيف .

^(1) المهوش كلمش رقد تفح الهنزة وروى ذلك من همر. والمستث كأنه اعجر زيادة لليم والهنرة فلكر، هنا ولم يمتابع الأترهري وابن سيد الخلين ذكراء في (a أن) وهو الصواب ، عل أن الجيرمري ذكره في (هوأ) وعطأه ابن بري .

 ⁽٢) البيت في الأساس (هون).
 الرجحلة : التارة اتحلق في طول . المكور : المدسج الشديد البضمة .

⁽ ٣) بالغم وروى بالكسر. وعل وواية المتم قدم: الأزهرى : إذا طلبك وقهرك ولم تقارمه فتواضع له فإن اضطرابلتطه يزيك ذلا وعبالا ، ورواية الكسرمن هان بهن هيئا إذا صار لينا وسعاء إذا اشتد عليك فهن له رداره وهذا

النَّهُوة ، قال الله تعالى: ﴿ وَلاَتَتَّبِعِ الْهَوَى () ﴾ . وقال بعض الماثلة إلى الشَّهُوة ، قال الله تعالى: ﴿ وَلاَتَتَّبِعِ الْهَوَى () ﴾ . وقال بعض العارفين : إنِّي بُليتُ بأَرْبَعِ يَرْمِينَنِي بالنَّبْل من قَوْسٍ لها تَوْتيرُ إِبْلِيسُ واللَّنيا ونَفْيِي والهَوَى يا رَبِّ أَنتَ على الخَلاص قَديرُ وقيل : الهَوَى : العِشْقُ ، ويكون في الخَيْر والشر . والهَوَى أَيضا : إرادةُ النَّفْس . والهَوَى : المُحبَّة ، مَوِيّة يَهْوَاه ، وهو هَو ، وهي هَوِيّة ، قال : أراك إذا لم أَهْوَ أَمْرًا هَوِيتَهُ ولستَلاً أَهْوَى مِن الأَمْرِ بالهَوى () وهو من أهل الأهواء ، ذَمَّ .

وقد عَظَّمَ اللهُ تعالى ذَمَّ اتَّباعِ الهَوَى فى قوله : ﴿ أَفَرَ أَيْتَ مَنِ اتَّخَذَ إِلَيْهَ هُواهُ ﴾ (أَنَّ اللهُ هُواهُ ﴾ (أَنَّ اللهُ هُواهُ هُواهُ هُواهُ ﴾ (أَنَّ اللهُ هُواهُ هُواهُ هُواهُ هُوَى الآخَوِ ، ثمَّ مَوَى الآخَوِ ، ثمَّ مَوَى كلّ واحد هُوَى كلّ واحد هُوَى الآخَوِ ، ثمَّ مَوَى كلّ واحد لايتناهَى ، فإذًا اتَّباعُ أَهوا مُهم نهايةُ الضلال والحَيْرَة . وقال : ﴿ وَمَنْ أَضَلُ مُنَ اللهِ ﴾ (٥)

وَهُوَى الْتُقَابُ هُويًّا : انقَضَّتْ عَلَى صَيْد أَو غيره . وَهَوَى الشيءُ

(؛) الآية ١٢٠ سورة اليقرة.

⁽١) الآية ٢٦ سورة س .

⁽ ۲) البيت في الأساس (هوى) بدون عزو .

⁽٣) الآية ٢٣ سورة الجائية .

⁽ه) الآية ٥٠ سورة القصص.

و أَهْوَى وانْهَوَى : سَقَط .

وللمَوَتُ (١) يَدى له ، وأَهْوَت : ارْتَفَعَت (٢) ، والرَّيخ : هَبَّت ، وفلانٌ :

وَهَوَى يَهْدِى هَوِيًّا وَهُويًّا وَهُويًا وَهُوَيَاناً : سَقَطَ مِن عُلُو إِلَى سُفْلٍ .

وهَوَى الجّبَلَ وإلَيْه : صَعِدَهُ هُوِيًّا . قال الشَّمَّاخُ :

على طَرِيقِ كَظَهْرِ الأَيْمِ مُطَّرِد يَهْوِي إِلَى قُنَّةٍ فِي مَنْهَلَ عالى (٢١) وقال آخر :

يُهْوِي مَخارِمَها هُوِيٌّ الأَجْدَل (1)

والناقةُ تَهْوِي براكبها : تُسْرِع .

واسْنَهُوتْهُ الشَّياطينُ : ذَهَبَتْ بِهَواهُ وعَقْلِه ، وقيل : اسْتهامَتْه وحَيِّرَتْه ، وقيل : زَيَّنَت^(ه) له هَواهُ .

وهذه هُوَّة عَميقة (١١) ، وهُوَّى.

وَالْهَاوِى : الجرادُ . وهاوِيَةُ ٣٠ والهَاوِيَةُ : جَهَنَّم أَعاذَنَا الله منها .

وطاحَ فى المَهْواة والهاوِيَة ، وهي مَا بين الجَبَاكَيْن . وتَهاوَوْا فيها : تَساقطها .

⁽١) فرق ابن الأعراب بن هوى وأهوى فقال : هوى إليه من يعيد : وأهوى إليه من قريب .

⁽٣) أن القاموس : امتلت وارتفعت . (٣) البيت في الأساس (هوى) ، ولم أعثر عليمؤوديواته المطبوع عطبية السعادة .

الأبع : المنية وتشهد بها الأرض في ملاسبًا ولهذا قال: كظهر الأبع – اللذة : قلة الجبل ، وهي في أ ، ب : قبة (تصحيف)

 ⁽٤) الشطر في الأساس (هوى) يدون عزو .
 الفارم : جمع عثرم يكسر الراء : الطريق في الجبل أو الرمل . الأجدل : الصقر .

⁽ ه) قال الزجاج : من هوى جوى . (١) في ا : هوية رما أثبت من ب والأساس .

 ⁽٧) غير منونة باعتبارها علم النار . قال ابن برى : لو كانت هاوية اسها علم النار لم تنصرف في الآية ، أبى في قوله
 تمانى (فأمه هارية) .

والهَوِيَّة كَغَنِيَّة : البَعِيدَةُ القَعْر .

وسَمعَ لأُذُنِهِ هَوِيًّا ، أَى دَوِيًّا . وهاواهُ : دَاراه .

والهَواءُ بالمَدّ : الجَوُّ ، قيل : ومنه قولُه تعالَى : ﴿ وَ أَفْتِكَتُهُمْ هَواءُ (١) ﴾ إذْ هي بمنزلَة (الهواء '') في الخَلاء .

و أَهْواهُ: رَفَعَه في الهَواء وأَسْقَطَه ، قال تعالى: ﴿ وَالسُّوْتَفِكَةَ أَهْوَى (٣) ﴾ ويقال للجَبان: إِنَّهُ لَهُواءً ، أَى خالي القَلْبِ من الجُرُّأَة ، والأَصل الجَوُّ . وهَوَت الدَّلُون في البشر مَويًّا ، بالفتح : نَزَلَتْ .

⁽١) الآية ٢٤ سورة إبراهيم . (٢) تكلة من ب والتاج .

⁽٣) الآية ٣٥ سورة النجم , المؤتفكة : مدائن قوم لوط .

٢٦ _ بمــــية في هيت

قولهم : هَيْتَ لَكَ أَى هَلُمَّ ، قال زَيْدُ^(۱)بن علىّ بن أَبى طالب رضى الله عنه :

أَبْلِغُ أَمِيسَ المُؤْمِنينَ . أَخا العراق إِذَا أَتَيْتَا " إِنَّ العِراقَ وأَهْلَسِهُ ، سِلْمٌ إِلِيكَ فَهَيْتَ هَيْتًا

يستوى فيه الواحدُ والجمعُ والمؤنَّث، إلاَّ أنَّ العددَ فيها بَعْدَه، تَقُولُ: هَيْتُ لَكَ، هَيْتَ لَكُما، وهَيْتَ لَكُنَّ، وهَيْتَ لَكُ بكس(^(۲)التاء لُغَةً فيها. وقرأ أبنُ عبّاس رضى الله عنها وأبو الأُسْوَد الدوْلَى وابنُ مُحَيْضِن والجَحْلَرِيَّ وابنُ إسحاقَ، وعبسى بنُ عُمَرَ : ﴿ وَقَالَتْ هَبْتِ (١) ﴾ بكسرالتاء.

الله والهيتُ بالكسر: الموضمُ المغامِضُ (٥) من الأَرض ،قال روَّبة يذكر يُونُس/ صَلوات الله عليه :

وصاحبُ الحُوتِ وأَيْنَ الحُوتُ فَي ظُلُمات تَحْتُهُنَّ هِيتُ (١١)

ويقال هات يارجلُ بكسر التاه ، أَى اعْطِنى ، وللاثنين : هاتِيَا مثل آتِيا ، وللجَمْع : هُمِعْاتُوا ، وللمرأة : هاتِي ، وللمرأتين : هاتِيا ، وللنساء

 ⁽١) ف به يزيه (تصحيف) وفي السان . قال شاعر إلامير المؤمنين على بن أبي طالب . وكسر همزة إن إما على قبطع الكلام مما قبله وإما على أن أبلغ بمني قل .

⁽۲) لميتان في السان آ هيت) . وفسر اين بني هيت في البيت يعني أمرح . (۲) ورفع بشعبم التاء فقال : هيت رهى قرامة ابن كثير وكسر يعتبهم الحاء وفتح التاء فقال : هيت لك وهي قرامة نالغم وابن ذكوان وأبوجشر (الإنجاف 4 ه 1 سورة يوست) . (ع) الآية ۲۳ سورة يوسف .

⁽a) الليشر : القمر . (۲) الليوان (ش/١٠ پ : ٢٧ ، ٢٧).

هَاتِينَ ، قال الله تعالى: ﴿ قُلْ هَاتُوا بُرْهَانَكُمْ ('' ﴾ .

وتقولُ: هات الاهاتيَّتُ [وهات إنْ كان بك مُهاتاةً . وما أهاتِيك

كما تقول : ما أعاطيك . ولايُقال منه : هاتيت (r)] .

قال الخليل: أصل هاتِ من آتَى يُؤتِي (٣) فقلبت الممزة هاء .

وهَيَّتَ به وهُوَّت به ، أَى صاحَ ودعا (١) ، قال :

قد رابني أنَّ الكَّرِئَ أَسْكَتَا لَوْ كَانَ مَنْنِيًّا بِنَا لَهَيَّا (*)
وهَبُهَاتَ ، وأَيْهَاتَ (*) ، وهيهان وأَيْهانَ ، وهابهان ، وهابهان (*)
وآبهات آيهان (١٠) ، مثلَّقاتُ (١) مبنيّات [و (١٠)] معربات . وهَيُهاهُ ساكنة الآخرِ، وأَيْهَا اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ كُلُّ يُستممل لتبعيد الشيء، وتقول منه : هَيْهُاتُ هَيُها وهَيْهاتًا ، ومنه قوله تعالى : ﴿ هَيْهاتَ هَيْهاتَ لَمُنْهَاتَ هَيْهاتَ لَمُنْهَاتَ اللهُ وَعُلُونَ ، وقال فيره : غَلط لما تُوعَلُون ، وقال فيره : غَلط

الزَّجَّاجِ وإِنَّما غَلَّطَه اللَّامُ ، فإنْ تقديره بَعُدَ الأَّمْرُ والوَّعْدُ لما تُوعَدُون لأَجْله.

(٨) لقة أن هليان أو بدل منها .

⁽١) الآبتان ١١١ سورة الشرق، ١٢ سورة الخل.

⁽ ٢) ما بين القرسين تكلة من ب ومن السان ، وفي السان أيضا ؛ ولا ينجي جا .

⁽٣) هكذه في التاج وصرح بالمصدر فقال إيناء وعبارة السان ؛ من آتى يوالق .

 ⁽ ٤) أي قال : هيت هيت .
 (٥) البيت أي اللسان (سكت ، هيت) بدون عزو . الكرى : مكرى الدواب . أسكت : انقطم كلامه فلم يتكلم .

⁽ ۱۰) ایدال مند الجوهری أو لغة مند این سیده .

⁽۷) تکلة من ب واقلموس

^() أَى مثلثات الأَراضر . () أَنَّى مثلثات الأَراضر . () () تَكَلَّة من القاموس يُتَضِيا السال . ()) إِنَّ : عدر وقلب الهامر من هاجات هرتين . ()) إِنَّ : عدر وقلب الهامر من هاجات هرتين .

⁽۱۱) بلا تون . (۱۳) الآية ۳۲ سورة المؤسون .

٢٧ ــ بصــــية في هيج وهيم

يقال: هاجَ به اللهُ (۱۱ والمِرَّةُ ۱۱) وهاجَ الغُبار: سَطَع. وهاجَ الغُبار: سَطَع. وهاجَهُ غَبْرُهُ وهَيِّجَه، وهايَجُوه فلم يَجِدوا (۱۱ مَحِيصًا. وهاجت له الدارُ الشَوْقَ فاهْناجَ ، قال:

هِيه وَإِنْ هِجْنَاكَ يَابْنَ الأَطْوَلِ ضَرْبًا بِكَفَّىْ بَطَلِ لَم يَنْكُلِ (١) وَهَيَّجْتُ النَّاقَةَ فَانْبَكَفَتْ . وناقةً مِهْياجٌ : نَزُوعٌ إِلَى أَوْطانِها. وشَهِدْتُ الهَبْجَ والهَياجَ ، أَى الحَرْبَ . وهاجَ الشَرْ بين [القوم (٥)] ، وهَيَّجَهُ فُلانٌ .

وهاجَ الفَحْلُ هَيْجًا وهِياجًا : هَلَوَ . وإذا اسْتَقَلَّ^(١) الرَّجِلُ غَضَبًا قيل : هاجَ هائجُهُ ..

وهاجَ البَقْلُ : أَخَذَ فَى البُبْس ،قال الله تعالى :﴿ ثُمَّ يَهِيجُ فَتَراهُ مُصْفَرًا ٣ ﴾ و أَهْيَجْتُ الأَرْضَ : صادَفْتُها كذلك . وهاجَت الأَرْضُ فهي أَرضٌ هائجةٌ

⁽١) هاج به إللهم : ثانر . (٧) للرة : محلط من أخلاط البدن .

⁽٣) مبارة الأساس وحته أعدًا ، فلم يجد عميصا .

⁽٤) البيت فى الأساس (هيج) والشطر الأول فى اللسان بدون عزو فيها – لم ينكل : لُم يجبن ولم يتأخر .

⁽ ہ) تكلة من الأساس .

 ⁽ ۲) استقل فلان فضها : شخص من مكانه لفرط فضيه ، وقيل من اقبل : الرحمة . واستقل ق ا : اشتعل وق ب اشتعل بالمعين المهملة واقتصوب من الأساس .
 (۷) الايجان ۲۱ سورة الزمر ، ۲۰ سورة الحديد .

هَامَ يَهِيمُ هَيْمًا وهَيَمَانًا: أَحِبُّ امْ أَةُ⁽¹⁾

والهِيمُ : الإبِلُ العِطاش. قال الله تعالى : ﴿ فشارِبُونَ شُرْبَ الهم (٢٠ ﴾ .

ورجُلٌ هائِم وهَيُومٌ : مُتحَيِّر. ورجلٌ هَيْمانُ : عَطْشان ، [وهي هَيْميَ ٣٠] والجمعُ هيمُ (٤) .

والهُيَّامُ: العُشَّاقُ المُوسُوسُونَ .

والهُيامُ كغراب : كالجُنون من العشّق . والهِّيام : العَطَشُ .

والهَيام كسحاب: مالايمّالَكُ (٥) من الرَّمْل فهُو َ يَنْهارُ أَبداً ، وقبيل: هو من الرَّمْل ماكان تُراباً يابساً.

والهيامُ ككتاب الجَمْعُ ؛ وما كان (١) دُقاقاً يابساً من التراب.

وقوله تعالى : ﴿ أَلَمْ تَرَ أَنَّهُمْ فَى كُلِّ وَادٍ يَهِيمُونَ^(٧) ﴾ أى فى كلِّ نوع من أنواع الكَلام ، أَى يُغالُون ق المَدْح والذُّمُّ وسائر مايتحرُّونَه من صُنوف الكلام ، ومنه الهائم على وجُهه.

⁽١) ق ب: الرأة.

⁽٢) الآية ه ه سورة الواتمة, (٣) ما بين القوسين تكلة من القاموس . (٤) أن ا ، ب عهمي والتصويب من المجات.

⁽ ه) في الصحاح : مالا يتياملك أي يسيل من اليد اليونته . (٣) مقتضى عبَّارثه أن يكون الهيام ككتاب : ما كان دقاقا يابسا من التراب ، وعبارة القاموس تخالف ذلك ففيه : وكسحاب مالا يتهالك من الرمل فينهارأبدا أوهو من الرمل ماكان ثر ابا دقاقا يابسا ويضم ، ذلك إلى أن التاج نقل هن شيخه قوله و زمم المبني في شرح الشواهد أنه بالكسر ولا يثبت ، فلمل المصنف في بصائر ، عدل عما في قاموسه رر أي ما ذهب إليه العبني .

 ⁽٧) الآية ه٢٢ سورة الشعراء .

۲۸ _ بمــــرة في هيــا

الهيئة الشَّنْأَنُ . وفلانَّ حَسَنُ الهَيْئَة والهيئة بالفتح وبالكسر. والهَيِّيُّ على فَيْول (1) : الحَسَنُ الهيئة من كلِّ شَيء . قال تعالى : ﴿ وَإِذْ تَخْلُقُ مِن الطَّيْنِ كَهَنِّئَةِ الطَّيْرِ (1) ﴾ .

وقوله : ياهَىْء مالى : كلمة تأسُّف وتَلَهُّف، وأنشد الكسائيّ لنُويْفع (٢٣) ابن لَقِيط الأَسَدِيّ :

يا هَيْء مالى من يُعَمَّر يُفْنِهِ مَرً الزَّمانِ عليه والتَّقْلِيبُ (٢) قال أبو زيد : هِفْتُ للأَّمْر أَهِيءُ هَيْئَةً .

وقرأ على بن أبي طالب وابنُ عبّاس رضى الله عنهم، وشقيق بن سَلَمة والسّلميّ ، ومُجاهد، وعِكْرِمة، وابنوتُنّاب، وقتادَةُ ، وطَلْحَةُ ، بن مَصَرَّف، وابنُ أبي إسحاق: ﴿ وقَالَتْ هِشْتُ لك (٥٠) ﴾ بكسر الهاء وبالهَمْز ، أي تَمَانَّاتُ لك .

 ⁽١) أن ا ، ب: فعل والتصويب الباعا لما نظر القاموس به فقال ككيس وكيس وزانه فيعل . وبهذا المعن في القاموس هويه كلايف .

⁽٢) الآية ١١٠ سورة الماثدة.

 ⁽٣) في التاج عزاء إلى الجميع بن الطاح الأسدى، وفي أمال الزجاجي لنويعم بن نميع الفقسي وكذلك سبد: ١ التي درد فيها للبيت في (مرط) بن المسان ، على أن رو اية البيت فيها :

وكذاك سقما من يعمر يبله كر الزمـــان طيه والتقليب (¢) وانظره في التابر (شياً فياً . هياً) .

⁽ ٥) الآية ٢٣ سورة يوسف .

وهَيَّأَتُ الشيءَ فَنَهُيًّا ، أَى أَصْلَحتُه فَصَلَحَ . قال الله تعالى / ﴿ وَيُهَبِّي اللَّهِ عِلَا كُ

لكُمْ من أَمْرِكُمْ مِرْفَقًا (١) .

والمُهايَأَةُ : أَمَرُ يَتَهايَأُ القَوْمُ عليه فَيَتراضَوْن .

وهِيًاكُ^(١) أَنْ تَفْعَل كذا لغة في إِيَّاكَ .

⁽١) الآية ١٦ سورة الكيت.

 ⁽ ۲) وضبطها بمضهم بفتح الهاء من هياك وقال : أصلها أيلك ثم أبدلت الهمزة هاه .

البَابُ النَّاسِعُ وَالمِشْرُون فى الْحَيْلِمَاتِ المِفْتَحَةِ بِحَرِّفِ الْمِاءِ

وهى : البائد نفسه ، ويشس ، ويبس ، ويثم ، ويك ، ويسر ، ويقط ، ويقن ، ويقت ، ويم ، ويمن ، وينع ، ويوم ، ويسا ، ويا أيها .

١ -- بصــــرة في الياء

وهى حرف هجاء شَجْرِىُ^(۱) مخرجُه من مفتتح الفم جوار مخرج الصّاد، والنسبة إليه يائيُّ وياوِيُّ ويَوِيُّ . والفعل منه يَاعَيْتُ^(۱) ياء حسنةً وحَسْناءً ، والأَصل يَبَّيْتُ ، اجتمعت أربعُ ياءات متوالية قلبوا اليائين المتوسطتين أَلفاً وهمزة طلبا للتخفيف .

٢ - الياءُ في حساب الجُمَّل : اسمُّ لعدد العَشَرَة .

٣ – الياء الأصل : الذي يكون تارة في أوَّل الكلمة ، نحو يُمْن ،
 وتارة في وسطها ، نحو : مَيْن ، وتارة في آخرها نحو : ظَبْي ولَحْي .

إلى الله المكرّرة ، نحو : حَيّ وَلَمَيّ الله الأَماء ، وعَيّن وبَيّن وبَيْن .
 افي الأَفعال .

الياء الكافية عن كلمة نحو: يس ، وكهيتقس ، الياء من السيد ، والسيد من السيد ، وهكذا باق الحروف .

٦ ــ ياءُ الوقف ، في نحو : حُبْليَ وكِسْرَى إذا وقفوا عليها جعلوا الألف المقصورة ياء⁽¹⁾.

⁽١) مكان أى اللعخ وليست الياء من الحروف الشجرية متاكليل فئد قال: سروف الدرية تسة ومشرون حرفاً منها شمة وعشرون سرفا صحيحا لها أحياز ومدارج وأربعة أحرف جوث الراء ، وإلياء ، والأفف اليخ والهرؤة، وسميت جوفاً لأنها تقرح من الجوف فلا تضرح في مدرجة من مدارج المخاق ولا مدارج اللهاة ، ولا مدارج النسان ، وهي في الحواء فليس مناحذ تنسب إليه إلا الجوف ، وكان يقول : الأفف البية والوار والياء هوائية أي أنها في الحواء.

⁽ ٢) مثنى المصنف في القاموس على رأى الكسائي فأجاذ يُسَيِّتُ ياء

 ⁽٣) في النسخ : ل و ليس في الأسهاء ، وما أثبتناه أشرب .
 (٤) أى في الرسم والكتابة .

٧ _ ياءُ التَّقْنِيَةِ [نحو] :رأيت الزَّيْدَين ، ﴿ وَمِنَ الإبل اثْنَيْن ومِنَ البَقَرِ اثْنَيْنِ (١)﴾ ، ﴿ إخدى ابنَتيُّ هاتَيْنِ (٢) ﴾ ، ﴿ وجَعَلْنا الَّليْلَ والنَّهارَ آتَتُونُ (٢) .

 ٨ _ يا المُعلَّم عن المُعلَّم المُعلَّم الله عنه المُعلَّم المُعلَم المُعلَّم المُعلَم المُعلَّم المُعلَّم المُعلَم المُعلَّم المُعلَّم المُعلَّم المُعلَم المعلم المعلم المعلم المع ٩ _ ياءُ الإعراب في الأَساء نحو : رَبُّ اغْفِرْ لي ولأبي،﴿ لاأَمْلِكُ إِلاَّ نَفْسِي وَ أَخِي (٠) ﴾.

١٠ ... ياءُ الاستقبال في حال الإخبار ، نحو ؛ يدخُلُ ، ويَخْرج .

١١ _ الباءُ الفارِقة الميَّزة بين الخطاب والتأنيث، نحو: تضربي وتَلْخُل .

١٧ ـ ياءُ الإضافَةِ ، وتكون مخفَّفة ، نحو : دارى وغُلامِي ﴿ قُلْ يَا عِبَادِي (١) ﴾ .

١٣ ... ياءُ النسبة ، وتكون مُشدَّدة ، نحو : عَرَبيُّ وقَرَشيُّ .

1٤ _ ياءُ المؤنَّث: ﴿ فَادْخُلِي فِي عِبادِي وادْخُلِي جَنَّتَى (٧) ﴾.

 ١٥ _ ياءُ التصغير: ﴿ يِابُنَيُّ ارْكَبْ مَعَنا (١) ﴾ ،﴿ يِابُنَيُّ لا تُشْرِكُ بِاللهِ (١) ﴾ ، ونحوه : أُخَىُّ وأُخَيَّة ، ورُجَيْل ومُرَيَّة (١٠٠) .

١٦ .. ياء النَّداء : يا رَبَّنا .

 ⁽ ٧) الآية ٧٧ سورة القصص . (١) الآية ١٤٤ سورة الأنمام.

⁽¹⁾ If is 07 mg (3 lb-c) . (٣) الآية ١٢ سورة الإسراء.

⁽ ٢) الآية ٣٥ سورة الزمر , (ه) الآية ه ٢ سورة المائدة.

⁽ A) الآية ٢٤ سورة هود. (٧) الآية ٢٩ سورة الفجر. (١٠) تصنير امرأة بادغام الياء المنتلبة عن الهمزة مع بهاء التصغير .

⁽٩) الآية ١٢ سورة لقان.

۱۷ – الياء الزائدة ، وهذه قد تكون فى أوّل الكلمة نحو : يرمع ، ويَشْسُوب ؟ أو فى ثالثها ، نحو : خطيب وخطير ؟ أو فى رابعها نحو : قِنْدِيل ومِنْدِيل ؟ أو فى حامسها نحو : خَنْدَريس وَعَلَيْر ؟ أو فى حامسها نحو : خَنْدَريس وعَنْتَريس .

1\(\lambda - \text{III} = \text{III} \\ \text{III} = \text{III} \\ \text{IIII} \\ \text{III} \\ \text{IIII} \\ \text{IIII} \\ \text{IIII} \\ \text{IIII} \\ \text{IIII} \

١٩ ــ الباءُ اللُّغَوِى ، قال الخليل : الباءُ عندهم النَّاحِية .
 تَيَمُّمتُ ياء الحَمَّ حين رَأَيْتُها تُخيىءُ كَبَدْر طالِم لِبلَةَ البَدْر

⁽ ١) في ب والتناج : وحمليق . وحق العبارة كحمليق في خلاق ، كما جرى عليه في نظائر ها بعد .

⁽ ٢) لم يجز سيبويه الثمال إلا في الشعر .

⁽ ٣) أين أيدل من أحدى حرق تضعيفه ياء قالوا لتلا يلتبس بالمصادر التي تجميء على فعال (اللسان – دنر) وقال يعضهم استثقالا (اللسان ـ دهج) .

رُ ؛) أَمليت لغة بني تميّم وأملت لغة أهل الحجاز وجها تزل القرآن .

⁽ ه) قانوا في ذلك لقرب الشه بيهيا وذك أن الياء منة والهاء نفس ومن هنا أيضا صار مجرى الياء والواو والألف والحاء في روى الشعر شيخا واحقا . (اللسان / دهمه) .

1

البَأْسُ والبأسةُ : القُنوط . ابن فارس : البأسُ : قَطْع الأَمل / وليس في كلام العرب ياء في صدر الكلام بعدها همزةً إلا هذه ، يقال: . يُثِسَمن الشيء يَيناً أَس، مِثال عَلِم يَعْلَمُ ، وفيه لغة أُخرى: بِثِسَ يَبْشِسُ بالكسر فيهما ، وهي شاذة ، وقرأ الأعرج ومجاهدٌ ﴿ لا تَيْثَسُوا من رَوْح الله(١) ﴾ بكسر التاء . وقرأ ابن عبَّاس رضى الله عنهما ﴿ إِنَّهُ لَا بِيْثُسُ مَن رَوْحٍ الله(١١) ﴾وهذا على لغة تميم وأسَه وقَيْسٍ ورَبِيعة ، يكسرون أوّل المستقبَل إِلًّا مَا كَانَ فِى أَوَّلُه يَاءُ نَحُو يَعْلَمُ لاستثقالُمُ الكَسْرَةُ عَلَى اليَّاءُ ، وإنَّمَا يكسرون في يَيْأَس ويَيْجَل (٢) لتَقَوِّى إحدى الياءين بالأُخْرَى . ورجل يَوُسُ ويَوُوسُ مثل حَلْر (٢) وصَبُورِ . وقال المبرّد : منهم من يبدل في المستقبل من الياء الثانية ألفاً فيقول ياءس . قال: ويُقاليَثِسَ يَيُّأُس كَحَسِبَ يَحْسَب، ونَعِمَ يَنْعَمُ، ويَئِسَ يَيْثِسُ بالكسر فيهنّ .وقال أبو زَيْد: عُلْمًا مُضَر يقولون : يَحْسِبُ وَيَنْعِمُ وَيَنْتُسُ بِالكسر ، وسُفلاها بِالفتح . وقال سيبويه : وهذا عند أصحابنا يجيءُ على لُغَتَيْن ، يعني يَثِسَ يَيْأَشُ وَيِأْسُ يَيْثِسُ ، ثم يركّب منهما لغة ثالثة . وأمَّا وَمِقَ يَمِقُ وَوَثِقَ يَثِقُ وَوَرَمَ يَرَمُ وَوَلِىَ يَلِي وَوَفِقَ يَفِقُ وَوَرثَ يَرثُ فلا يجوز فيهنُّ إلاَّ الكسر لغة واحدة .

⁽١) الآية ٨٧ سورة يوسف.

 ⁽ ۲) قال أين برى : إنما كسرت ألياء من بيجل ليكون قلب الواو ياه بوجه صحيح : فأما ييجل بفتح إلياء فإن قلب
 الواد فيه على فير لياس صحيح .
 (٣) نظر له في القاموس كندس .

ويُرْسَ أيضا بمعنى عَلِمُ فى لغة النَّخَع، ومنه قوله : ﴿ أَفَلَمْ يَيْدُلِسِ اللهِ عنه ومُجاهِدٌ وأَبو جَعْفر اللهِ عنه ومُجاهِدٌ وأبو جَعْفر والْجَخْدِيِّ وابنُ كَلِيرٍ وابنُ عامرٍ يقرأون : ﴿ أَفَلَمْ يَنبَيْنُ (١) اللّذِين آمَنُوا) ، فقيل لأبن عبّاس : إنَّها يَيْشًس، فقال : أَطْنُ الكاتب كتبها وهو ناعِسٌ (١) . وقال شُعَيْمُ بن وَثِيل اليَرْبُوعِيّ الرَّباحيّ (١) :

وقُلْتُ لَمْ بِالشَّعِبِ إِذْ يَيْسِرُونَنِي اَلَمْ تَيْأَسُوا أَنِّى ابنُ فَارِسِ زَهْلَام (٥٠ وقال الفَرَّاء في قوله تعالى: ﴿ أَلَمْ "يَنْصَى الَّلِين آمَنُوا ﴾ أَفَلَمْ بِعُلَمِ قال : وهو في المعنى على تفسيرهم ، لأَنَّ الله تعالى قد أُوْقع إلى المؤمنين أَنْ لَوْ شاء لَهَلَى النَّاسَ جميعاً فقال : أَفلم يبأسوا علماً ، يقول : يُوسِسُهم العلم، فكان العلم فيه مضمرا، كما تقول في الكلام: قد يُئِستُ منك ألا تُقْلع، كأنَّك : قلت [قد] عَلِمْتُه عِلْماً (١٠). وقيل معناه : أَفلَمْ يَيْنَأْس اللَّذِين آمنوا من إيمان من وصَفَهم الله بأنَّهم لا يؤمنون ، لأَنه قال: ﴿ ولَوْ شاء الله لَجَمَعُهم على الهُدَى ٢٠) ﴾ .

وقوله : ﴿ كَمَا يَثِسَ الكُفَّارُ مِنْ أَصْحَابِ القُبُورِ (٨) ﴾ قال ابن عرفة :

استعمل الرجاء في مني الحوف، والنسيان في مني الأولة لتضمن ذلك . (٧) الآية ٣٥ سورة الأنمام و

⁽¹⁾ الآية ٢١ سررة الرحة. (٧) ق ا ٤ به يهي راتصوب بن السان وق الكفاف: هو تنسيرة أي لا قرامة. (٧) قداء به يهي رواضوب بن السان وق الكفاف: هو تنسيرة أي لا قرامة. (٣) فقا دا وقوم به الإيمام والمنافق في كتاب الفاقية المنافق في الإيمام وكان متقال أي أيهي أو لتك أو لمنافق في من أنه المهمينية عليه المنافق في من المنافق المن

⁽٨) الآية ١٣ سورة المشحنة .

مَعْنَى قَوْلِ مجاهد : كما يئس الكُفّار فى قبورهم من رحمة الله تعالى ، لأنّهم آمنوا بعد المَوْت بالغَيْب فلم ينفعهم إيمانُهم حينثذ ؛ وعلىّ قال : كما بَيْشُوا أَنْ يُحْيَوْا وَبُبَعُمُوا .

وَأَيْأَسُنُهُ وَآيَسُتُهُ : قَنَّطْتُهُ ، قال طَرَفَة بنُ العَبْد :

و أَيْأَسَىٰ مِن كُلِّ خَيْرٍ طَلَبْتُ . كَأَنَّا وَضَعْناه إِلَى رَمْس مُلْحَدِ (1)

واتَّأَسَ على افْتَعَل ، واسْتَيْـأَس بمعنى تَـأَيَّس ، قال الله تعالى : ﴿ فَلَمَّا اسْتَيْسُوا بِيْه ﴾ (٢).

^(1) ألبيت ٦٩ من معلمت (شرح الزوزن - ١١٩) يربد أنه تنطه من كل غير رجاه، كأنه وضمطلبه إلى رجل معلمون في اللحة . (٧) الآية ٨٠ سورة يوسف .

٣ ــ بعـــــية في يبس

ِ النِّبُسُ بِالفَمَّ مصدرُ قولك : يَبِسَ الشيءُ بِالكَسْرِ يَيْبُسُ وِيابَسُ ، وفي اللَّسِ ، وفيه لغة أُخرَى : يَبِسَ يَبْيِسُ بِالكسر فيهما ، وهو شاذً .

واليَّبُسُ : اليابِسُ ، يُقال : حَطَبُّ يَبْشُ بالفتح قال ابن حَبَدَة : تُخَشْخُسُ بَبْسَ الحَصادِجَنُوبُ (') تُخَشْخُسُ بَبْسَ الحَصادِجَنُوبُ (')

وقال ابن السكيت : هو جَمْع يابِسٍ مثل راكِب ورَكْب . وقال أَبو عُبَيْد في قول ذي الرَّمَّة :

ولَمْ يَبْقَ بِالخَلْصَاءِ مِمَّا عَنَتْ بِـه من الرَّطْبِ إِلَّا يُبْسُهَا وَهَجِيرُهَا (٢) ويُروَى بِالفَتْح، قال :وهما لُغتان .

/ وقرأ الحسن البصرى : ﴿ طَرِيقًا في البَحْرِ يَبْسَالًا ﴾ بالفتح وسكون ٢٨٠ الباء ، وقرأ الأُعْبَش: يَبِسًا بكسر الباء ، وهي [لفة فافتح] الباء .

والعرب تقول فيها أَصلُه اليُبُوسة ولم يُعْهَدَرَطَبًا قطُ⁰ : هَذا شيءٌ يَبَسُ يفتح الباء ، فإن كان يعهد رَطْبًا ¹⁾ شمَّ يَبِسَ فبسُكُونها ، يقال : هذا حَطَبُ يَبْسُ وموضِعٌ يَبْسُ أَى كانا رَطْبَيْن ثم يَيسا . والطريق الَّذى ضَربَهُ الله لموسَى عليه السّلام و أَصحابه لم يُعْهَد قط طريقاً لا رَطْبًا ولا يابِساً إنما أَظهره الله تعالى

⁽١) البيت أن السان.

⁽ ٢) ديرانه : ٢٠٥ (ق/ ٤٠ : ١٦) وانظر السان (هجر) و (بيس) و (عشا).

⁽٣) الآية ٧٧ سورة مله . (٤-٤) ما بين الرقين ساقط من أ .

لهم جَسَدًا مخلوقاً على ذلك لتعظيم الآية وإيضاحها . وأمَّا قِراءة إسكان الباء فذهابا إلى أنَّه وإنْ لم يكن طريقاً فإنَّه موضعٌ قد كان فيه ماءٌ فيَبسَ . وحرَّك العجَّاج الباء ، للضرورة في قوله :

تسمعُ لِلْحُلْي إِذا ما وَسُوسًا وٱلْتَجَّ في أَجْبِادِهما وأَخْرَسَا^(۱) رَفْرَفَةَ الرَّيحِ الحَصادَ اللَّبِسَّا

ويقال: شاةً يَبَسَّ: إذا لم يكن بها لَبَنَّ، ويَبْسُ أَيضاً بالتسكين، حكاهما أَبو عبيدة. وقال ابنُ عبّاد: اليَبْسة: التي لا لَبَنَ لها من الشَّاه، والجمع اليّبَساتُ واليباس.

والأَيْبَسَانِ : مالا لَحْمَ عَلَيْه من السَّاقين ، وقيل : ما ظهر من عَظْمَى وَظِيفِ الفَرَسَ وغيره ، وهو اسمُّ لا نَعْت ، ولهذا جُمِع على أَيابِس .

واليَّبِيشُ من النَّبات: ما يَبِس منه ، يقال يَبِسَ فهو يَبيسٌ مثال سَلِمُ فهو سَلِمٌ .

ويَبيسُ المَّاهِ: الْمَرَقُ ، قال بشْرُ بن أَبِي خازِم يصف حِجُّرًا (٢٢) . تراها من يَبيس المَّاء شُهْبًا (٢٦) إنَّما قال شُهْبًا لأَنَّ المَرَق يجفَّ عليها فتَبْيَشُ

⁽۱) ديران المجلج : ۲۱ (ق/۱۱ : ۲۰ -۲۲).

⁽٢) في السان : عيلا . والحجر : النرس الآنثي .

 ⁽٣) السان (يس) - المفصليات ١٤٣/٢ (مفصلية - ٩٥ : ٤٩) وهجره فيمها: ٥ عالملا درة شها غرار ٥ الدار : ثلة الدرة ، أو انقطاعها - يريه أن عرفها لا هو بالكثير فيضطها ولا بالقابل فتنقط.

وأَيْبِسُ (1) يارجلُ ، أَى اشْكُتُ . وأَيْبَسَتِ الأَرْضُ: يَبِسَ بَقَلُها . وأَيْبَسَتِ الأَرْضُ: يَبِسَ بَقَلُها . وأَيْبَسَهُ ، وَيَبَّسَهُ تَيْبِيسًا : جفَّه قال جريرٌ : فلا تُوبِسُوا بَيْنِي وبَيْنَكُمُ الثَّرىَ فإنَّ الَّذِي بَيْنِي وبَيْنَكُمُ مُثْرِي (١) واتَّبَسَ على افْتَعَل : يَبِسَ .

⁽١) كأكرمَ (أمر من الرباعي) (القاموس).

⁽٢) الأساس (بيس) – ديوانه (أمل. الصادى): ٢٧٧.

اليُّتُم : انْقِطَاعُ الطُّفُل عن الأَّبِ قبلَ بُلوغه ، وفي سائر العيوان مِنْ قِبَلِ أُمَّه ، قال الله تعالى : ﴿ أَلَمْ يَجِدُكَ يَتِيمًا فَآوَى (١) ﴾ والجمع : يَتَامَى (١) ، وأَيْتَامُ (١) ، ويَتَمَمُّ (١) ، وَمِيْتَمَةٌ (٥) ،قال الله تعالى : ﴿ ويَسَأَلُونَكَ عَن الْيَتَامَى ﴾ (١) .

وقال اللغويّون : البَّتْمُ : الأنْفرادُ ؛ والهُمُّ ().

واليَتْبِيمُ : الفَرْدُ من كلُّ شيءٍ .

واليُّنْمُ بالضمَّ ، والْيُتَمُ بالتحريك: فِقْدَانُ الأَّبِ ، يَتَمَ يَيْتِمُ كَضرب يَضْرِب، ويَتِم يَيْتُمُ ، كَتَلِمَ يَعْلَم ، يُتْما ويتْماً ، وهو يَتِيم َّ ويَتْمانُ مالَمْ يَبلُكُمُ الخُلُمَ . وامرأَةٌ مُوتِمَّ ، ونِسَوَةٌ مَياتِم .

ويَثْيِمُ كَفُرِحٌ : قَصَّرَ ؛ وَفَتَرَ ؛ وأَعْيَا ؛ وأَبْطَأً .

ويقال : دُرَّةٌ يَتِيمَةٌ تنبيهًا أَنَّه قد انقطعَ (١٨ مادَّتُها التي خَرجت منها . ويقال : بَيْتُ بَتِيمً تشبيهًا بالدُّرَّةِ الْيَتِيمة .

⁽١٦) الآية ٢ سورة النسحي .

 ⁽ ۲) هر من باب أسارى أدعملوه فى باب ما يكرهون، الان فعالى نظيره فعلى. قال ابن سيده : أسر بيتام أن تكون جع يكان .

 ⁽٣) كسر على أفعال كما كسروا فاعلا عليه حين قالوا شاهد وأشهاد ونظيره : شريف وأشراف ، ونصير وأنصار .

^(1) عركة ، قبل أنها جع ياتم وصف من يتم وإن لم يسم .

 ⁽ه) جم على مثمله كا يقال مشيخة الشيوخ، ومسيفة السيوف.
 (٢) أن القادس: اللم بالفتح: الهم.

(٧) أن القادس: اللم بالفتح: الهم.

 ⁽ ٨) ق التاج : واليتيم: الفرد ، ويعلل على كل شئ يعز نظير ، (وانظر المفردات) .

اليَدُ : الكَفُّ ، وقيل : اليَدُ من أطْرافِ الأَصابِع إِلَى الكَيْفِيْ ('' ، والجَمْ يُبِينَ ، وجمع الجمع أياد . وفيها لُغات : اليَدُ بالتخفيف ، واليَدُ بالتخفيف ، واليَدُ بالتخفيف ، واليَدَى كَفْتَى ، واليَدَ " . وإنمًا قلنا أصلها يَدَى لاَنهِ مِجمعونها على أَيْدٍ ، وأَيْدٍ أَفْهُلُ ، وأَفْهُلُ ف جمع فَمُ اللهِ تعالى: ﴿ أَمُ لُهُمْ أَيْدِ يَبْطِشُونَ فَقُلُ أَن اللهِ تعالى: ﴿ أَلَهُمْ أَيْدِ يَبْطِشُونَ مِهِا أَنْ كَالَ اللهِ تعالى: ﴿ إِمْ لَهُمْ أَيْدِ يَبْطِشُونَ مِهِا أَنْ كَالَ اللهِ تعالى: ﴿ إِمْ لَهُمْ أَيْدِ يَبْطِشُونَ مِهِا أَنْ اللهِ تعالى: ﴿ إِمْ لَهُمْ أَيْدِ يَبْطِشُونَ مِهِا أَنْ أَصَلَهُ فَقُلٌ . ويَدَيْنُهُ : ضربتُ يَدَهُ . وقولهم: يَدَوَلُهم: يَدَلَى عَلَيْتُكُمْ وَالْمَالِقُونَ وَلُهم: يَكُونُ مِنْ يَدِينُهُ عَلَيْنَا أَنْ أَصَالَهُ عَلَيْنَا أَنْ المِرافِقِينَ عَلَيْنَهُ عَلَيْنَهُ عَنْ مَوْلِكُمْ وَلَوْلُهم: يَكْمَالُ يَكُونُهُمْ وَالْمُهم: يَكَذَلُونَ يُونُونُهُمْ وَالْمُؤْلُونَ وَلُهم: يَكْمَالُ يَعْلَى إِلَيْنَا عَلَيْنَهُ عَلَيْنُونَ وَلَوْلُهم: يَكْمَالُ يَدْ إِنْ الْمَرْافِقِ الْمُؤْلِقُونَ وَلُهُمْ وَلَهُ عَلَى المَرافِقِ الْمَالِينَ عَلَيْنَهُ عَلَيْنَا أَنْ أَنْمَالِهُ وَلَا لَهُ المَرْافِقُونَ وَلَهُ عَلَيْنَا أَنْ أَنْ الْمَالِقُونَ وَلَهُ عَلَيْنَا أَنْ أَنْ أَنْ الْمَالِقُونَ وَلَا المَرْافِقُونَ وَلِهِ الْمَالِقُونَ وَلِهُ لِنَالِهِ عَلَيْنَا أَنْ أَنْ المَرْافِقُونَ وَلَهُ الْمَالِقُونَ وَلِهُ المَالِمُ الْمَالُونَ وَلِهُ المَالِمُ المَالُونُ وَلَهُ عَلَيْنَا المَالِونَ المَالُونَ وَلَهُ عَلَيْنَا وَالْمَالِقُونَ وَلِهُ إِلَيْنَا الْمَرَافِقُونَ الْمُؤْلِقَ وَلَا المَوْلُونُ إِلْمَالِهُ إِلْمَالِهُ وَلِهُ إِلْمَالِهُ وَلِهُ إِلْمَالِهُ وَلِهُ إِلَهُ إِلَالْمِلُونُ وَلِهُ إِلْمَالِهُ وَلِهُ إِلْمَالِهُ وَلِهُ إِلَالْمِلْمُ

واستُعِير النِّدُ للجاهِ ، والوَقارِ ، والطَّرِيق ، ومَنْع الظُّلْم ، والقُوَّةِ ، والشُّدِق ، والشُّدِق ، والشُّكُ والشُّدَة ، والسُّلطانِ ، والمِلْك – بكسر المي – والجماعة ، والأكل (٧) ، والنَّدَم ، والفِياث، والإسلام ِ ٨٠٠ ، والذُّلَّ، والنَّمْة ، والإحسان ، والجمع : يُدِيًّ مشَّلَة الأَوَّل ، وأَيُّدٍ .

ویُدِیَ کَمُنیَ ، ویَدِیَ کَرَضِیَ ، وهذه ضعیفة : أُولِیَ بِرَّا . ویکنیتُه : أَصَبْتُ / یَدَه ؛ واتْخَذْت عنده بَدًا کَأَیْدَیْتُ عِنْدَه ، وهذه مَدَّاً آکٹر ، فأنا مُودِ ، وهو مُودِّی إلیه .

 ⁽١) طنا قول الزجاج ، وقال ثيره : إلى المنكب . (٧) فسلمت الياء تفضيا فاعتقبت سركة اللام طل التأل.
 (٣) في ا، م ب ، والقاموس : اليمة وما أثيمتا. هو ما صوبه شارح القاموس من التكلة .

^(؛) كذا في ا ي ب ، وفي المفردات أكلب . (ه) الآية ١٩٥ سورة الأعراف.

 ⁽٢) الآية ٦ سورة المائلة .
 (٧) مثلوا له بقولم : ضع يك أى كل .

 ⁽A) وكذا ق القاموس، وفي شرحه: الصواب الاستسلام وهو الانتياد.

ويقال : هذا في بَدِ فُلان ، أَى في حَوْزه ومِلْكه ، قال الله تعالى : ﴿ أَوْ يَعْفُو اللَّذِي بِيَادِهِ عُقْلَةً النَّكاحِ (١١ ﴾ .

ولفُلان يَدُّ على كذا ، أَى قُوَّةٌ وتسلُّطٌ . ومالِي بكذا يَدُ ، وَمالى به يَدان . .

وَيدُهُ مُطْلَقَةَ ، عبارة عن بَثُّ النَّعْمة ، ويَدُه مَثْلُولَة ، عبارة عن إِمْساك النَّعَم ، قال الله تعالى: ﴿ وَلا تَمْعَلُ يَلَكَ مَثْلُولَةً إِلَى عُنْقِكَ ولا تَمْعَلُ يَلَكَ مَثْلُولَةً إِلَى عُنْقِكَ ولا تَبْسُطْها كُلُّ البَسْطِ (١) ﴾ تنبيها على التوسُّط بين طَرَفي التبذير والتَّقتير.

ويُقال : نَفَضْتُ يَدِى عَنْ كَذَا ، أَى خَلَيْنُهُ وَتَرَكُّهُ

وقولُه تعالى : ﴿ إِذْ أَيَّدْتُكَ بَرُوحِ الْقَدْسِ (**) ﴾ أَى قَوَّيْتُ يَلَكُ وقوله : ﴿ وَوَلِكُ مِمَّا كَتَبَتْ أَيْسِهِ (**) تنبيه أَنَّهم اخْتَلَقُوه ، وذلك كنسبة القول إلى أَفُواهِهم في قوله : ﴿ ذَلِكَ قَوْلُهُم بِأَفُواهِهِم (** ﴾ تنبيها على اختلاقِهم .

وقوله تعالى : ﴿ أُولِي الأَيْدِي والأَبْصار (١) ﴾ إشارَة إلى القُوَّةِ الموجودة لهم : وقولُه : ﴿ واذْكُرْ عَبْدُنا داوُدَ ذَا الأَيْدِ﴾ (٨) أَى القَوَىّ(٨) .

وقوله : ﴿ حَتَّى يُعْطُوا الجِزْيَةَ عَنْ يَد وهُمْ صَاغِرُونُ (أ) ۚ أَى يُعْطُونَ ما يُعْطُون عن مُقابَلَةِ نِعْمَة عليهم في مُقارَّتِهِمْ . ومَوْضِعُ (أ) أَولِه عن يَد

 ⁽١) الآية ٢٣٧ سورة اليقرة.
 (٢) الآية ٢٩ سورة الإسراء.

⁽٣) الآية ١١٠ سورة المائدة. ﴿ ﴿ ﴾ الآية ٢٧ سورة البقرة .

⁽ه) الآية ٣٠ سورة الترية. (١) الآية ه؛ سورة س.

⁽v) الآية ١٧ مورة ص . (A) في المفردات : القرة .

⁽٩) الآية ٢٩ ُسورةالتوية. (١٠) أى تى الإعراب.

حالٌ . وقيل : بعد (١) اغيرافِ أَنَّ أَيْدِيكُم فَوْق أَيْدِهِم ، أَى يُلْزَمُون الذُّل . ويقال : فلانُ يَدُ فُلان ، أَى وَلِيَّه وناصِرُهُ . ويقال (١) لأولياء الله هم أَيْدِي الله ، وعلى هذا الوجه قال الله تعالى : ﴿ إِنَّ النَّذِين بُبايمُونَك إنَّما يُبايِعُون الله يَدُ الله ، وعلى هذا الوجه قال الله تعالى : ﴿ إِنَّ الله عليه وسلَّم يَدُ الله ، يُبايعُون الله يَدُ الله ، ويؤيّد ذلك ما في وإذا كان يَدُه فوق أَيْدِيهِم فَيَدُ الله فوق أَيْدِيهِم . ويؤيّد ذلك ما في الصّحيحين من الحديث القدسيّ : والإيزال العَبْدُ يَتَقَرِّب إِنِي بالنَّوافل حَتَّى أُحِبَّه ، فإذا أَحْبَبْتُه كنتُ سَمْعه الَّذي يَسْمَع به ، وبصره الذي يُبشِع به ، وبصره الذي يُبشَع به ، وبصره الذي يُبشِعر به ويديدُه الله يَبْعِلْشُ بها (١) عَنْ

وقوله تعالى : ﴿ لِما خَلَقْتُ بِيلَكَ ﴿ ﴾ عبارةٌ عن تَوَلِّيهِ لِخَلَقه باختراعه اللَّى لِيس إلا له تعالى . وخُصَّ لفظُ اللِّد إذهى أَجَلُ الجوارح اللَّتى يُتَوَلِّى بها الفعل فيا بيننا لِيُتَمَوَّر لنا اختصاصُ المعى ، لا لنتَصَوَّر منه تَشْبِيها . وقيل : معناه بيغمتي التي رشَّختُها لهم . والباءُ فيه ليس كالباء في قطَعْتُه بالسِكِيِّن ، بل هو كقولهم : خرجَ بسَيْفه ، أَى ومَهه مَيْفُه ، أَى خلقتُه ومعه يغمناى اللَّنْيُويّة والأُخرويّة اللّانان إذا رعاهُما(١) بلغ مهما السّعادة الكبرى .

وقولُه : ﴿ يَدُ اللَّهِ فَوْقَ أَيْلِيهِم (٧) ﴾ ، قيل : نِعْمَتُه ونُصْرَتُه وقُوْته .

⁽١) أن الفردات: بل.

⁽٢) في ا ، ب : والتاج و لا يقال ، وما أثبتناه من المفردات وهو الوجه .

 ⁽٣) الآية ١٠ صورة الفتح.
 (٤) أخرجه البخاري من خيث أب هريرة.
 (٥) الآية ٧٠ ص.
 (٢) ق.ا، ب: رامادل وما أثبت من المفردات.

⁽ە) الآيئەγەس. كىكادە مەد

⁽٧) الاية ١٠ سررة الفتح

ورجُلُ يَدِيُّ ، وامرأَةٌ يَدِيَّةٌ ، أَي صَناعٌ .

وقولُه : ﴿ وَلَمَّا سُقِطَ فَ أَيْدِهِم (١) ﴾ أَى نَدِمُوا ، يقال: سُقِط (في بده وأسقط (٢)) ، وذلك عبارة عن المُنَحَسِّر أو عمَّن يُقلِّب كَفيْه كما قال تعالى : ﴿ فَأَصْبَحَ يُقَلِّبُ كَفَّيْهِ عَلَى مَا أَنْفَقَ فِيها (٢) ﴾ .

وقوله تعالى : ﴿ فَرَدُّوا أَيْدِيَهُم فِي أَفُواهِهم (أَ) ﴾ أَي كَفُّوا عمَّا أُمِرُوا بقَبُوله من الحقُّ ، يقال رَدُّ يَدَه في فَمِهِ ، أَي أَمْسَكُ وَلَم يُجبُّ . وقيل : رَدُّوا أَيْدِي الأَنبياء في أَفُواههم ، أَى قالوا ضَعُوا أَنامِلُكُم على أَفواهكم واسْكُتُوا . وقيل : رَدُّوا نِعَمَ الله بِأَفْواههم ، أَى بِتَكَذَّيْبِهم. وقوله تعالى : ﴿ بَلْ يَدَاهُ مَبْسُوطَتان (٥٠ ﴾ ، أي يد نِعْمَته ويَد مِنَّتِه. وفي الحديث و اليَّدُ العُلْيَا خَيْرٌ مِن اليِّدِ السُّفْلَى (١٠) : -

وقيل في قوله تعالى : ﴿ تَبُّتْ يَدَا أَبِي لَهَبِ وَتَبُّ (٧) ﴾ إنَّها على الأصل ، لأنَّ يَدَا لغة في اليد، أوْ هي الأصل وحُذِف ألفُه كما قدَّمناه ، وقيل بل هي تَثْنِيَة اليَّدِ .

⁽ ع) ما بين القوسين ساقط من أ .

 ⁽٤) الآية ٩ سورة إبراهيم.

⁽٦) رواه البخاري ومسلم عن أبي هريرة و الفتح الكبيرة .

⁽١) الآية ١٤٩ سورة الأمراف.

⁽٣) الآية ٢٤ سورة الكهف.

⁽ ه) الآية برم سورة الماثلة .

⁽٧) الآية ١ سورة المسد.

/ اليُسْرُ ضدّ العُسْر ، قال الله تعالى : ﴿ فِإِنَّ مَعِ العُسْرِ يُسْراً إِن مَعَ ٢٥٢ العُسْرِ يُسْرًا (١) ﴾ وقوله تعالى : ﴿ فَمَا اسْتَيْسَرِ مِنَ الهَدْيِ (١) ﴾ ، أي

وبَسَرَ الْأُمْرُ ويَسُرَ وتَيَسَّرَ واسْتَيْسَرَ . ويَسَّرَه الله تعالَى وياسَاه : سَمَّلَهُ . وفي الدُّعاء للحُبْلِي : أَيْسَرَتْ وأَذْكَرَتْ (٢) ، أَي يُسِّرَتْ عليها الولادَةُ ، وتَيَسَّر له الخُروج . وتَيَسَّر له فَتْحُ جليل .

وخُذْ بِمَيْسُورِهِ ودَع مَعْسُورَهُ . ويُسِرَ الأَمْرُ كَعْنِيَ ، فهو مَيْسُورٌ ،قال الله تعالى : ﴿ وَقُلْ لَهُم قَوْلًا مَيْسُورا() ﴾

وفَرَسٌ بَسَرٌ مفتحتين : لَيِّنُ الأنقياد ، قال :

إنَّى على تَحَفُّظِي ونَزْرى أَعْسَرُ إِنْ مَا رَسْتَنِي بِعُسْرِ (٥) ويُسرُّ لمنْ أَراد يُشرى

وإِنَّ قوائِم هذه الدَّابَّة يَسَراتُّ ، أَى خِفاف ، قال كَعْبُ بنُ زُهَيْر : تَخْدِي على يُسَرات وهي لاحِقَةً ذَوابِلُ وَقُعُهُنَّ الأَرْضَ تَخْلِيلُ (٢) وولادَةً يَسُرُّ . ويَسُّرَه اللهُ فتيسُر .

⁽٢) الآية ١٩٦ سورة البقرة. (١) الآيتان ه ، ٣ سورة الشرسي

⁽٤) الآية ٢٨ سورة الإسراء. (٣) أَذِكِ تَ ؛ وَلَنْتَ ذَكُوا .

⁽ ه) الرجز في الأساس و السان (يسر) .

 ⁽٦) اللمان (حلل) . الأساس (يسر) - ديوانه (ط. دار الكتب) : ١٣.

تَمَانِي ۽ تسرع -- يسر أت : خم يسرة أو يسرة -- وقعهن الأرض : تأثيرهن فيها -- تحليل : قليل .

وفى الحديث : و إِنّ هذا اللَّيْنَ يُسْرُ () وَ أَداد أَنّه سَهْلُ سَمْعٌ قليل التشديد . وفي حديث آخر : و يَسِّروُا ولا تُعَسِّرُوا () وفيه أيضا: و مَن أَطاعَ الإمامَ وياسَرَ النَّمِيكَ () ، وفيه : وكيْنَ تَركْتَ البِلاد ؟ فقالَ : تَسَسَّرَ وُ الْأَمَا وَياسَرَ النَّمِيكَ () ، وفيه : ولن يَغْلِب عُسْر يُسْرَئِن () ، أَى أَنْ الْعُسْر بين يُسْرَئِن () إمّا فَرَجٌ عاجلٌ فى الدّنيا ، وإمّا ثوابٌ آجلٌ فى الآخرة . وقيل : أَراد أَنَّ العُسْرَ الثانى هو الأَوْل لأَنه ذكره مُعرَّفًا باللّام، وذكر البُسْرين نكرتين وكانا اثنين ، تقول : كسبت دِرْهَمًا ثمّ تقول : وذكر البُسْرين نكرتين وكانا اثنين ، تقول : كسبت دِرْهَمًا ثمّ تقول : أَنْ المُدَّقِ فَ اللّهُ اللهُ عَلَى اللّهُ وَ الحديث أَيضاً : وسَلَّدُوا وقارِبُوا ، فاللّه أَلَى تسامَلُوا فيه ولا تُغالُوا . وفيه : و وقد يُسِّر له وسَلَّدُوا وقارِبُوا ، فكُلُّ مُيَسَّرٌ لوا خُلِقَ له ($^{(N)}$) . وفيه : و وقد يُسِّر له وَسَمَدُّ وَ وَفِه : و وقد يُسِّر له وَهُ وَفَع : وقد يُسِّر له وَهُ وَفَع : وقد يُسِّر له وَهُ وَفَع : وقد يُسِّر لهوَتَال) : تَهَيَّأُ له واسْتَمَدُّ .

وفى حديث على رضى الله عنه : « اطْمَنُوا اليَسْرَ (اللهُ على وسكون السّين وهو الطّعن جِداء الوَجْه . وقال أيضاً : « الشّطْرنج مَيْسِرُ العَجَم » شَبّه اللّعِبَ به بالمَيْسَر ، وهو القِمارُ بالقِداح . وكلّ شيء فيه قِمارُ فهو من المَيْسر حتى لعب الصِبيان بالجُوْز .

وَكَانَ عُمَرُ رضي الله عنه أَعْسَرَ أَيْسَرَ (٩) هكذا يُرْوى ، والصَّواب

(٩) ألحديث ببامه في الغائق : ٢/١٤٥٠ .

^(1) دواه البغاري والنسائي من أبي هريرة (الفتح الكبير) .

⁽ ٢) رواه البغاري وسلم من أنس (الفتح الكبير) . (٣) الحديث بهامه في الفائق ٢٢٨/٣ .

⁽ ٤) الحديث بتمامه في الفائق: ٢٠/٥٧٠ .

 ⁽ه) أخرجه الحاكم في مستدركه عن الحسن مرساد (الفتح الكبير) وانظر الغائق : ۲۲۹/۳ .
 (٢) ألفائق : ۲۲۸/۳ .

⁽ A) الفائق : ٢/٣٤ه .

﴿ أَعْسَرَ يَسرَ ﴾ ، وهو الَّذي يعمل بِيَدَيْه جميعاً ويُسمَّى الأَضبَط أيضاً .

واليَسِيرُ يقال فى الشيء القليل . وفى الشيء السّهل ، فعلَى الأوّل قولُه تعالى: ﴿ وَمَا تَلَبُنُوا بِمَا إِلَّا يَسِيرًا (١١ ﴾ ،وعلى الثانى قوله تعالى: ﴿ وَكَانَ ذَلِكَ عَلَى اللهِ يَسِيرًا (١١) ﴾.

والمَيْسَرة واليَسارُ عِبارةٌ عن الغِنَى ، قال تعالى : ﴿ فَمَظَرَةٌ إِلَى مَيْسَرة (١٦) ﴾. واليَسار : أُخْتُ اليَمِين ؛ واليِسارُ بالكسر لغة فيها ، وليس فى الكلام له نظير سوى والألُ بن يسار ، على أنَّ الفتح لغة فيها .

ويَسْرَتِ الغَنَم : كَثُرَ لَبَنُها .

⁽ ١) الآية ١٤ سورة الإسراء .

⁽ ٢) الآية ٢٠ سورة النساء، والآيتان ٢٩، ٢٠ سورة الأحراب.

⁽ ٣) الآية ٢٨٠ سورة البقرة .

رجل يَقِظُّ ويَقُظُّ ،مثال حَلْير وحَلُرِ ،ونَيس ونَكُسٍ : خِلافُ النائِم ؛ يُقال :يَقِظُ بالكسر بَيْقَظُ ،كَعَلَم يَمْلَمُ ،يَقَظًا ويَقَظَّةُ بالتحريك فيهما ، فهو يَقْظَانُ واشْرأَةٌ يَقْظَى ، ورجال ونِسْوة أَيْقاظٌ ، قال الله تعالى : ﴿ وَنَحْسَبُهم أَيْقِاظًا وهُمْ رُقُودٌ (١) ﴾ ، قال رؤية ويُرْوَى للمجّاج :

ونِساءٌ يَقاظَى .

وقال اللَّحيانى: يَقُظَ الرَّجلُ يَقاظَةٌ ويَقَظَّا بيَّنا فهو يَقُظُّ بالضَّم . ورجلٌ يَقِظُّ ويَقُظُّ أَيضا :خلاف الغافِل السّاهى ، وإنَّما ذلك من الحَذر.

وقال أبو عمرو : إنَّ فلاناً لَيَقِظُّ : إذا كان خفيفَ الرأس/ويقال ما رأيتُ أَيْقَظَ منه .

ويَقَظْتُه من مَنامِهِ وَأَيْقَظْتُهُ ، أَى نَبَّهْته ،فَتَيَقَظَ وَاسْتَيْقَظَ.وفى الحديث ﴿ إِذَا اسْتَيْقَظَ أَحدُكمُ من مَنامِه فلا يَغْمِسَنَّ يَدَه فى الإِناء حتَّى يَغْمِلَها ثَلاَنًا ٢٦٠) ﴿ .

واليقظة عند القوم أوّلُ مَنازل العبوديّة ، وهي انْزعاجُ القَلْبِ لِرَوْعَة الانْتِباه من رَقْدَةِ الغافلين . و اللهِ ما أَنفْعَ هذه الرّوعة ، وما أعظم

⁽١) الآية ١٨ سورة الكهنت.

⁽٢) في مشارف الأقاديز ١٢٩ لروية برواية : وصادفوا .

⁽٣) فى النتح الكبير : رواه مالك والشانعي وابن حنيل والبخاري ومسلم عن أبي هرج ة .

قَدْرِهَا وَخَطَرَهَا ، ومَا أَقُوَى إعابَتها على السُّلوك ، فمن أحس بها فقد أَحسُّ واللهِ بالفَلاح ، وإلاَّ فهو في سَكَراتِ الغَفْلة ، فإذا انْتَبَه وتَيَقَّظُ شَمَّر بهمَّتِه إِلَى السَّفَرِ إِلَى مَنازِله الأُولَى ، فأَخذ في أُهْبَة السَّفر ، وانتقل إِلَى مَنْزِلَةَ الْعَزْمَ ، وهو العَهْدُ الجازم على الشيء ،ومُفارقَة كلَّ قاطِع ومُعَوِّق ، ومُرافَقَة كلُّ مُعِين ومُوَصِّل ،وبحَسَب كمال انْتِباهِه ويَقَظَيَه تكون عَزِيمتُه ، وبحسب قوَّة عَزْمه يكون استعدادُه ،فإذا استيْفَظ أَوْجَبَتِ اليقظةُ الفِكْرَةَ وهي تحديثُ (١) القَلْب نحو المطلوب الَّذي قدسَعِدَ به مُجْمَلا ، ولم يَهْتَكِ إلى تفصيله وطريق الوصول إليه ، فإذا صحَّت فِكْرَتُه أَوْجَبَتْ له البَصِيرَةَ ، وهي نُورٌ في القلُّب يَرَى به حقيقة الوَعْدِ والوَعِيد ، والجنَّة والنَّارِ ، وما أَعَّدَّ الله في هذه لأُوليائه ، وفي هذه لأُعدائه ، فأَبْصَر النَّاسَ وقد خرجوا من قُبورِهم مُهْطِعِين لِدَعْوَه الحَقِّ (٢)، وقد نَزَلَت ملائكة الساوات فأحاطت ، وقد جاء الله ونَصَبَ كرسيَّه لفَصْل القَضاء ، وقد أَشْرَقْتَ الأَرْضُ بِنُورُهُ ، ووضَّعَ السكتابِ ، وجاءَ بالنبيين والشهداء ، وقد نُصِبَ المِيزان ، وتَطايَرَت الصُّحُف ، واجْتمعتِ الخصومُ ، وتعلُّق كلُّ غَريم بغَرَمه ، ولاح الحوضُ وأكوابُه عن كثب ، وكثر العِطاش ، وقَلَّ الوارد ، ونُصِبَ الجسْرُ للعُبور عليه ، والنار تَحْطِمُ بعضُها بعضاً تحته والساقطون فيها أضعاف أضعاف الناجين ، فينفتح في قلبه عَيْنٌ ترى ذلك ، ويقوم بقَلْبه شاهدٌ من شواهدِ الآخرة يُريه الآخرة ودَوامَها ،

⁽٧) في ١ ، ب الخلق رما اتبتناه أولى ۾

⁽١) ئى ا : تىدىد.

والدّنيا وسُرْعة انقضائها. والبصيرةُ نورٌ يقذفه الله فى القَلْب يَرى به حقيقة ما أَخبرتُ به الرُّسُل كأَنَّه شاهدٌ رَأْى عَيْنِ عَنِيتحَقَّق مع ذلك انْتِفاعُه بما دَعَتْ إليه الرَّسل وتَضرُّرُه بمُخالَفَتهم . وهذا معنى قَوْلِ بعضِ العارفين : البصيرةُ تَحَقَّقُ الانْتِفاع بالشَّيء ، والتَّضَرُّر به . والله تعلى أَعلم .

الياقُوتُ فارسيُّ مُعَرَّبٌ نَطَق به القرآنُ المَجِيد ، قال الله تعالى :
(حَاَّتُهُنَّ الْبَاقُوتُ والمُرْجَانُ (۱) ، الواحد ياقُونَة ، والجععاليّواقِيت . وسكت عن ذكِره أكثر أهلِ اللَّغةِ . وقال أرسطاطالِيس : الياقوت ثلاثة أجناس : أصْفَرُ وأحَّمر وكُطْييّ ، فالأَّحْمرُ أَشْرَفُها وأنفَسَها . وهو حجر إذا نُفضِ عليه النارُ ازداد حُسنا وحُمْرة ، فإن كانت فيه نُكتَة شديدة الحُمْرة وأدْجِل النارُ انبسطت في الحجر فسقته من تلك الحُمْرة وحَسنته ، وإن كانت فيه نُكتة سوداء قلَّ سَوادُها ونقص . والأَصفرُ منه أقل صبراً على النار من الأَحمر ، وأمّا الكُحْلِيّ فلا صَبرَ له على النار البَتَة .

وجميع أنواع الياقوت / لا تَعمل فيه المَبارِدُ. وأمَّا طبعُه فيُشْبِه لَا يَكُونُ معتدلاً . وأمَّا طبعُه فيُشْبِه أَن يكون معتدلاً . وأمَّا خاصَّيته في تفريح (النفس وتقوية القلب ومُقاوَمة السَّموم فأَمرُ عظيم ، ويُشبه أن تكون هذه الخاصيَّة فيه قوة قابضة منه كقبضانها من المغناطيس ، ولذلك (المجديدُ المغناطيس الحديدَ من بعيد .

وممَّا ينفعُ في هذا الباب من أمر الياقوت أنَّه يبعد أنَّ يقال إن

⁽١) الآية ٨٥ سورة الرحمن .

⁽٢) أَنَّ ا : تَفْرِيجِ بِالنِّجِمِ الْمُحِمَّةَ ﴾ وكذلك وردت فيها كالم ذكرت.

⁽٣) نى پ ؛ ركانك .

حرارتها الغريزيّة تفعل فى الياقوت المَسْرُوب إحالةٌ وتحليلاً وتمزيجاً لجوهره بجواهر البُخار الرُّوحى كما يفعل الزَّغفران أو غيره ، ثمَّ يحدث منه فعله ، فإنَّ جوهره كما يظهر جوهرَّ بعيدٌ عن الانفعال ، فيُشيه أن يكون فعل الحرارة الغريزية غير مؤثِّر فى جوهره ولا فى أعراضه اللازمة لصورته ، ولكن فى أقصَى أيْنِه ومكانه ، وفى عَرَضِيَّتهِ (١) ، أمّا فى أيْنِه فبأنْ ينْفُذَ مع اللهم إلى ناحيةِ القلب فيصير أقْرَبَ من المُنفَعِل فيفه فيقل فِنْله أقوى ؛ وامّا فى (١) كيفيته فبتسخينه ، ومن شأن السخونة أن تُبيّن الخواص وتُنبَّهها مثل الكهرباء ، فإنّه إذا قَصَّر فى جَدْب النّبن حُكَّ حَتى يَسْخن ثمَّ قُوبِل به اليّبن فيجذبه .

وما يشهد به الأوّلون من تفريح (٢) الياقوت إمساكُه في الفَم ، وهذا دليل على أنّه ليس يحتاج في تفريحه إلى استحالة من جوهره وأعراضِه اللازمة له ، ولا إلى مُماسَّة المُنْفَعِل عنه ، بل قوّته المفرَّحة قابضَةً عنه ، إلا أنّه يَقْوَى فعلُها بالتسخين والتقريب كما في سائر الجواهر (١) ، ويشبه أن يبيّن فعل هذه الخاصية ما فيه من التنوير .

وقال البَصْرِيُّ : الباقوت أَجناسٌ ، فالأَحمر منه أَقربُ إِلَى الحَرَّ من الأَّزرق ، والأَبيضُ أَبردُ من الأَزْرَق . ومَنْ علَّى على بَدَنِه من أَجناس

 ⁽١) أن ا : أرضيته.
 (٢) سائطة من ا .

⁽٣) أن ا : تفريج بالجيم المجمة . (٤) أن ا : المواص (تصحيف) .

الياقوت الثلاثة أو تَخَمَّم وكان في بَلَد قد وقع [فيه] الطاعونُ أَين من الطائون إن شاء الله .

و أَجْوِدِ⁽¹⁾ الياقوت الأَحمرُ الرُمَانيِّ، مانعٌ للوَسواس والخَفَقان وضَعْف القلب ثُمريًّا ، وقيل يَمْنَع جُمُودَ النَّم تعليقا ⁽¹⁾

^(1) ما بين الرقين ليس في ا والسيارة فيها : وقيل إن الياقوت بمنع جمود اللهم ،

٩ _ بمــــــة في يم

اليَمُّ : البَحُرُ ، وقيل : لُجَّةُ البَحر . وهو معرّب ، سُرْيانِيَّةُ (١) أصلها يَمَّ لا يُكَسِّر ولا يُجْمع جمع السَّلامة ،قال الله تعالى : ﴿ فَٱلْقِيهِ فَى البَمَّ (١) ﴾ والتَّبِمُ (١) : التَّرَخُى والتَعَلِّد ويَمَّنَهُ : قَصَلَه .

ويَمُّم (٤) المريضَ للصَّلاة فتيَمُّم هُو .

ويُمَّ فهو مَيْتُومٌ : طُرِحَ فى البَحْرِ (٥٠) . ويُمَّ الساحلُ: غَلَبَهُ البحرُ

وتَيْمُمُتُهُ بُرُمْحِي : قَصَدْتُهُ دون غيره .

⁽١) ق السان : وزم بعضهم أنها لغة سريانيتقريته العرب وأصله بما .

⁽٢) الآية ٧ سورة القسيص ، ورردت كلمة اليم في آيات أخرى .

 ⁽٣) ق القاموس والسان ؛ الياء بدل من الهمرة أ ه . أي يقال تيميه و تأمه .
 (٤) يم المريض : مسح وجهه ويديه بالتراب .

^(4) في المساح : في الم ، وعبارة المحم : غرق في الم .

 ⁽٧) فا المسلح : والعم ، والمهادة السحم : هردا في العم .
 (١) قاء ب : فظمأ بالظاء المهجة والهمزة وما أثنيت من القادوس والتاج .

اليَقِينُ مَن صِفة العِلْم فوق المعرفة واللَّراية وأخواْتهما ، يقال : عِلْمُ يَقيِين ، ولا يُقال : معرفةُ يَقِينِ ؛ وقد يَقِنَ زيدٌ الأَمرَ كَفَرِح يَقَنَا ويَقْنا و أَيْقَنَهُ وَأَيْفَن به ، وتَبَقَّنَهُ ، واسْتَبْقَنَه واسْتَيْقَنَ به : عَلِمَه وتَحَقَّقُهُ .

وهو يَقِنُّ^(١) ويَقَنُّ ويَقَنَّ وَيَقَنَّ وَيَقَنَّ (^{٢)} ومِيقانٌ : إذا كان لا يَسْمع شيعًا إِلاَّ أَيْقَنَهُ (^{٣)} ، وهي مِيقانةً (³⁾ .

قال المحقّقون : اليَقين من الإيمان بمنزلة الرَّوح من الجسد ، وفيه تفاضَلَ العارفون وتنافَس المتنافسون ، وإليه شَمَّر العاملون ، وعَمَلُ القوم إنَّم كان عليه ، وإشارتهم كلُّها إليه . وإذا تزوَّج الصبرُ باليقين وُلِدَ بينهما حُصُول الأَمانةِ في الدِّين ، قال الله تعالى : ﴿ وَجَمَلْنَا مِنْهُم أَوِمَّةً يَهَالُونَ بَأَمْرِنا لَمَّا صَبَرُوا وكانوا بآياتِنا يُوفِنون () ﴾ وخصّ تعالى أهل ليقين بانتفاعهم بالآيات والبراهين ، قال وهو أصدق القائلين / اليقين بانقلكي والفَلاح ﴿ وَفِي الأَرْضِ آياتُ للمُوفِنين () ﴾ وخصّ أهل اليقين بالهُلكي والفَلاح من بين العالمين فقال : ﴿ وَالَّذِينَ يُوفِنُون بِمَا أَنْوِلَ إِلَيْكَ وَمَا أَنْوِلَ مِنْ قَبْلِكَ وَبالآخِرَة هُمْ يُوفِنُون أُولُمُكَ عَلَى هُدًى مِنْ رَبِّهم وأُولُمِكَ هُمُ النادِ بِأَنهم لم يكونوا من أهل اليقين مَاهل اليقين مَا أَمْ اليقين المَالين مَا أَمْ اليقين مَا أَمْ اليقين مَا أَمْ اليقين مَا أَمْ اليقين المَالين مَا أَمْ اليقين المَالين مَا أَمْ اليقين القين ال

 ⁽١) أى مثلث القاف.
 (١) أى مثلث القاف.
 (٣) فى السان : أينئن به ولم يكذيه ، وفى التاج كقولم : رجل أذن.

^(\$) في السان : وهو أحدمًا شذ من هذا الفري . ﴿ وَ ﴾ الآية ٢٤ سورة السجدة .

⁽ ٢) الآية ٢٠ سورة الذاريات . (٧) الآيتان : ٤ ؛ ٥ سورة البقرة .

فقال : ﴿ وَإِذَا قِيلَ إِنَّ وَعُدَ اللهِ حَقَّ والساعةُ لا رَيْبَ فيها قُلْتُم مَا نَشْرِى مَا السَّاعَةُ إِنْ نَظُنُّ إِلَّا ظَنَّا وَمَا نَحْنُ بُسْتَيْقِنِينِ ⁽¹⁾ ﴾.

فاليقين رُوح أعمال القُلوب الَّتي هي أَرْواحُ أَعمال الجَوارِح ، وهو حقيقة الصِدِّيقيّة ، وقُطْبُ رَحَى هذا الشأن الَّذي عليه مَدارُه ، قال صلَّى الله عليه وسلَّم : و لا تُرْضِينٌ أَحَدًا بسخط الله ، ولا تَحْمَدَنُ أَحدًا على فَضْلِ الله ، ولا تَدْقَنَ الله أَعلَى عليه والا تَدْقَنَ الله الله ، ولا تَدْقَدُ على فَضْلِ الله ، ولا تَدُقَنَ أَحدًا على ما لم يُوتِكَ الله ، فإنَّ رِذْقَ الله لا يَسُوقُه حِرْصَ حَرِيصِ ، ولا يَرُدُه عنك كراهِية كارِه ، فإنَّ الله يَعْدلِه وقِسْطِه جعل الرَّوح والفَرَح في الرَّضَا واليقين ، وجعل الهَمَّ والمَدْزُنَ في الشَّكَ والسَّخط ».

واليَقِينُ قَرِينُ التوكُل ، ولهذا فُسِّرالتوكُل بقوَّة اليقين . والصّواب (۱) أَنَّ التوكُل بقوَّة اليقين . والصّواب (۱) أَنَّ التوكُل مَهُ اللَّهَدَى به ، قال تمال : ﴿ فَنَوْكُل عَلَى اللَّهِ اللَّهُ الللَّهُ اللَّهُ الللللْمُولِللللْمُولِلْمُ اللللْمُولُلُولِ

واخْتُلِفَ هل هو كَسْبِيٌّ أَو مَوْهِبِيُّ . فقيل : هو العِلْمِ المُسْتودَع فى القُلوب، فيشير إلى إنَّه غيرُ كَسْبِيَّ .

⁽١) الآية ٢٢ سورة الجائية .

 ⁽۲) ف ب : والثواب (تصحیف).
 (٤) الآیة ۱۲ سورة إبر اهم.

⁽٢) الآية ٧٩ سورة النمل.

_ 777 -

وقال سَهْلٌ : اليقين من زيادة الإيمان ، ولا رَيْب أَنَّ الإيمان كُسْبِيّ باعتبار أسبابٍ ، مَوْهِيّ باعتبار نفسه وذاته . وقال سهل أيضًا : ابتداؤه المُكاشَفَة كما قال بعض السلف⁽¹⁾ : لو كُشِفَ البَطاءُ ما أزْدَدْتُ يقينًا .

وقال ابنُ خفيفٍ^(٢): هو تَحقُّقُ الأَسرار بـأَحكام ِ المُغَيِّبات .

وقال أَبُو بَكْرِ بنِ طاهِر : العلمُ يعارضه الشَّكوك ، واليقين لا شَكَّ فيه . وعند القوم: اليقين لا يُساكِنُ قلبًا فيه سُكُونٌ إلى غير الله .

قال ذُو النُّون : اليقين يدعُو إلى قَصْرِ الأَمَّل ،وقَصْرُ الأَملِ يدعُو إلى الزَّمْد ، والزَّمْدُ يُورِثُ الحكمةَ ، وهي تُورث النَظَر في العَواقِب .

وثلاثةً من أعْلام اليقين: قِلَّةُ مُخالطة الناس فى العِشْرَة ؛ وتَرْكُ المدح لهم فى العِطيَّة ؛ والتَمَزُّه عن ذَمُّهم عند المنع. وثلاثةً من أعلامه أيضاً : النظر إليه (١٣) فى كل شيء ؛ والرَّجوع إليه فى كلّ أمر ؛ والاستعانة به فى كلِّ حال .

وقال الجُنيْد رحمه الله: اليقينُ هو استقرارُ الطِلْمِ الذي لا يَحُول ولا ينقلب ولا يتغيَّرُ في القَلْب .

وقال ابن عطاء رحمه الله : على قَدْرِ قُرْبهم من التَّقْوَى أَدْرَكُوا من اليقين . وأصل التَّقْوَى مُباينَة المَنْهِيِّ عنه ، فعلى مفارقتهم النفس وصلوا إلى البكتين .

⁽١) هو عامر بن عبد القيس كما سيأتى .

⁽ ۲) هو أبو عبدالله عمد بن خفيف الشير ازى كان من الأمراء ثم تفقه وتصوف وكزهد مات سنة ٣٧١ هـ .

⁽٧) النسير هنا راجع إلى الله سبحانه وتعالى الحاضر دائمًا في تفومهم وإن لم يردذكره في العبارة .

ت وقيل: اليقين هو المُكاشفة ، وهي على ثلاثة أوجه: مكاشفة بالأُخبار، ومكاشفة بإظهار القُدرة ، ومكاشفة القُلوب بحقائق الإعان. ومراد القَوْم بالمكاشفة ظهور الشَّيْء بالقلب بحيث تصير نِسْبتُه إلى العين ، فلا يَبقى معه شكَّ ولا رَيْب أصلا ، وهذا نهاية الإعان ، وهو مقام الإحسان . وقد يريدون بها أمرًا آخر وهو ما يَراه أحد في برزّخ بين النَّوم واليقظة عند أوائل تجرّد الرُّوح عن البَدَن ، ومن أشار إلى غير هلين فقد غلِط ، ولبُس عليه .

وقال السَّرىُّ: اليقين سُكُونُك عند جَوَلان الموارِد في صَلْرك اليقينِك أَنَّ حَرَّكَتك فيها لا تَنْفعك (١) ولا تردَّ عنك مَقْضِيًّا.

وقال أَبو بكرٍ الورَّاق : اليقين مِلاكُ القَلْب ، وبه كمالُ الإِيمان . وباليَقِين عُرِفَ الله ، وبالعقل عُقِلَ عن الله .

وقال الجُنَيْد رحمه الله : قد مَشَى رجالٌ باليَقين على الماه ، ومات بالعَطَشِ من هو أَفضل منهم يَقِينًا .

وقد اختلف فى تفضيل اليقين على الحُضور ، والحضور على اليقين ، فقيل : الحضور أفضل وبعضهم رَجَّحَ اليَقين وقال هو غاية الإيمان . والأوّل رأى أنَّ اليقينَ ابتداء الحضور، وكأنه جعل اليقينَ ابتداء والحضُورَ دوامًا ؛ وهذا الخلاف لا يتبيّن ، فإنَّ اليقين لا ينفكُ عن الحضور ، والحضور لا ينفكُ عن اليقين ، بل فى اليقين من زيادة

⁽١) أي ب: تنامل.

الإمان ومعرفة تفاصيله وتنزّلها منازلها ما ليس فى الحضور ، فهو أكمل منه من هذا الوجه ، وفى الحضور من الجمعية وعدم التفرقة واللّخول فى الفناء ما قد ينفكُ عنه اليقين ، فاليقين خُصَّ بالمعرفة ، والحضور خصَّ بالمعرفة أعلم .

وقال النَّهْرِجُورِيِّ (1) رحمه الله : إذا استكمل العبُد حقائِقَ اليقين صار البلاءُ عنده يَعْمة ، والرَّخاء مصيبة .

وقال أبو بكر الورّاق رحمه الله : اليقين على ثلاثة أوْجُه : يَقِينُ خَبر ، ويقين دَلالة ، ويقين مُشاهدة . يريد بيقين الخَبر سُكُون القلب إلى خَبر المُخْير ووُثُوقُه به ؛ ويقين الدّلالة ما هو فوقه ، وهو أن يُقِيم له خَبر المُخْير ووثوقه به ؛ ويقين الدّلالة ما هو فوقه ، وهو أن يُقِيم له مع وثُوقِه بصلاقه (الأَخْتَا الدّالَة على ما أخبر به ، وهذا كمامة الأَخبار بالإعان والتوحيد في القرآن ، فإنَّه سبحانه مع كونه أَصدق القائلين الصَّادقين يُقيم لِعبادِه الأَدلَّة والبراهين على صِدْق أخبارِه ، فيحصل لم اليقين من الوَجْهَيْن ، من جهة الخَبر ومن جهة الدّليل ، فيرتفعون من ذلك إلى الدّرجة الثائلة وهي يقين المكاشفة بحيث المُخبرُ به كالمربي من ذلك إلى الدّرجة الثائلة وهي يقين المكاشفة بحيث المُخبرُ به كالمربي لميوضم ، فنِسْبة الإيمان بالغيب هي إلى القلب كنسبة المرثى إلى العين وهذا أعلى أنواع المُكاشفة، وهي التي أشار إليها عامر بن عبد القيس في قوله: لو كشف "الفظاء ما ازددت يَقينا . وليس هذا من كلام رسول الله قوله: لو كشف "الفظاء ما ازددت يَقينا . وليس هذا من كلام رسول الله

⁽١) هو أبو يمقوب إسماق بن محمد النهر جورى مات بمكة مجاورا بها سنة ثلاثين و ثلاثمالة هـ.

⁽ ٢) في ا ، ب : بصدق الأدلة رما أثبت يقتضيه السياق .

⁽٣) ني ا : كاشف.

صلًى الله عليه وسلّم ولا من كلام علىّ بن أبي طالب كرّم الله وجهه كما يظنه من لا عِلْم له بالمنقولات .

وقال بعضهم : رأيت الجنَّة والنار حقيقة ، قيل له : كيف ؟

المَّن : رأَيته بَمَيْنَى رسولِ اللهُ / صلَّى الله عليه وسلَّم ، ورؤيتى لهما بعينيَّه أوثق عندى من رؤيتى لهما بعينى ، فإنَّ بصرى قد يُحْظِيُّ بخلاف بصره صلَّى الله عليه وسلَّم .

واليَقينُ يَحولُ على مُباشَرَة الأَهوال ورُكوب الأَخطار ،وهو يأمرُ بالتقدّم دائماً ، فإن لم يقارِنُه البقدّم دائماً ، فإن لم يقارِنُه العِلْم حَمَل على المعاطِب ، والعلم يأمرُ بالتأخُّر دائما وبالإحِجام ،فإنْ لم يُصِبْه اليقينُ فقد [يَصُدُّ صاحبه] (أَعن المكاسب والغنائم .

وقال الشيخ أبو إساعيل الأنصاريّ رحمه الله : اليقين مَرْكَبُ الآنيلِ في هذا الطَّريق ، وهو غاية درجات المامّة وأوّل خطوة للخاصة ، لما كان اليقين هو الله يحمل السّائر إلى الله ، كما قال أبو سعيد الخرّاز رحمه الله : العلمُ ما اسْتَعْمَلك ، واليَقِينُ ما حَمَلَك . وسمّاهُ مَرْكَباً يركبه السائر إلى الله ، فإنّه لولا اليقين ما سار الراكب إلى الله ، ولا ثبت لأحدِ قَدَمٌ في السّلوك ؛ وإنّما جعله آخِرَ درجات العامّة لأنّهم إليه ينتهون . شم حكى قول من قال : إنّه أوّل خطوة للخاصة ، يمني أنّه ليس بمقام ثم حكى قول من قال : إنّه أوّل خطوة للخاصة عنده سائرون إلى الجَمْع له ، وإنّما هو مُبْدَداً سُلوكه ، وهذا لأنّ الخاصة عنده سائرون إلى الجَمْع واللهاء في هم ثُونَها همة ، فكلٌ ما دُونَها فهو واللهاء في هم مُؤنَها همة ، فكلٌ ما دُونَها فهو

 ⁽١) أن أ ع ب : يصاحبه ؟ وقد آثرنا هذا التصويب لقربه من أحيّال سقوط كلمة من نائحه ، والمعنى المفهوم من عبارتنا يضده السيال.

عندهم مِنْ مُشاهَدَة العامّة ومَنازلهم ومَقاماتهم حتَّى المَحَبَّة ، وحَسْبُك بجَعُل اليَقيِين نبايةً للعامة (أوبداية لهم .

قال : وهو^(۲)على ثلاث درجات :

علمُ اليَقين : وهو ما ظَهَرَ من الحَقِّ ،وقَبُول ما غابَ للحُقِّ ،والوُقُوف على ما قام بالحَقِّ ، فذكر رحمه الله ثلاثة أشياء هي مُتَكلَّق البقين وأركانه

الأَوَّل: هو ما ظهر من الحقَّ. تعالى، والَّذَى ظهر منه سبحانه أَوامرُه ونَواهِيه وشَرْعُه ودِينُه الَّذى ظهر لنا منه على أَلْسِنَةِ رُسُلِهِ ، فيتلقَّاه بالقَبول والانْقِياد والإِذعان والتَّسْليم للرّبوبيّة ، واللّخول تحترقَّ العبوديّة.

الثانى : قَبُولُ ما غابَ للحقِّ وهو الإمانُ بالغيب الذي أخبر به الحقُّ سبحانه على لسان رُسُلِه من أمور المعاد وتفاصيله ، والجنَّة والنَّار ، وما قبل ذلك من الصّراط والميزان والحساب ، وما قبل ذلك من تشَقُّق السّاء وانفطارها وانتثار الكواكب ونَسْف الجبال وطَيِّ العالم ، وما قبل ذلك من أمور البُرْزَخ ونَعِيمه وعَذابه ، فقبولُ هذا كلَّه تصديقًا وإيمانًا هو اليفين بحيث لا يُخالج القَلْبَ فيه شُبُهَةٌ ولا شكُّ ولا رَيْب ، ولا تَناس ولا غَفْلَة عنه ،فإنَّه إن لم يستملك يَقِينه أَفْسَدَه وأَضْعَفَه ،

الثالث: الوقوف على ما قام بالحقَّ سبحانه من أَسهاته وصفاته وأَفعاله، وهو عِلْمُ التَّوحيد الَّذي أَساسهُ إثبات الأَسهاء والصَّفات، وضدَّه التَّعطيل والنَّفيُ والتَّجْهِيم. فهذا التَّوحيد يقابله "التَّعطيل. وأَما التوحيد " القصدى

⁽١) ني ا ، ب : الفاية (تحريف) . (٧) أي اليقين .

⁽٣) مايين الرقين ساقطنى ا .

الإرادي الَّذي هو إخلاص العمل لله وعبادته وحده فيقابله الشُّرك ، والتعطيل شرّ من الشرك ، فإنَّ المعطل جاحِدُ [11] للذَّات أو لكمالها ، وهو جحد لحقيقة الإلّهية ، فإنَّ ذاتًا لا تسمعُ ولا تُبْصِر ولا تَنكَلُّم ولا ترضَى ولا تَغْضَب ولا تَفْعَل شيئًا ، وليست داخلَ العالَمِ ولا خارجه ولا متَّصِلَة بالعالَم ولا مُنْفَصِلَة ولا مُجانبِة ولا مُباينة ولا فَوْقَ العَرْشِ ولا تَحْته ولا خَلْفَه ولا أَمامَه ولا عن يَمِينهِ ولا عن شِمالِه ، سواءُوالعَدَم (٢). والمشرك شُرٌّ منه . فاليقين هو الوقوف على ما قام بالحَقِّ سبحانه من أسائه وصفاته ونُعُوتِ كُما لِه وتوحيده وهذه الثلاثة هي أَشرفُ عُلُوم الخلائِق ، عِلْمُ الأَمْرِ والنَّهْي ، وعِلْمُ الأَساء والصَّفات والتَّوْجِيد ، وعِلْمُ المَاد واليَوْم الآخر .

قال :الثانية (٤) : عين اليكين وهو المعنيي بالاستيدراك عن الاستيدلال ، وعن الخَبَرِ بالعَيان ، وخَرْق الشُّهودِ حجابَ العِلْمِ .

والفَرْقُ بين عِلْم اليَقِين وعَيْن اليقين كالفَرْقِ بين الخَبَر الصادِق والعَيان ، وحَتَّى (٥) البُّقين فَوْقَ هذا . وقدمُثَّلَتالمراتب الثلاثة بمن أخبرك [أَنَّ] (1) عنده عَسَلاً وأنت لا تَشُكُّ في صِدْقه ، تمَّ أَراك إِيَّاه فازددت يقينا ، ثمَّ ذُقْتَ منه ، فالأَوَّل عِلْمُ يَقِين ؛ والثاني عَيْنُ يَقِينٍ ؛ والثالث حَقُّ يَقِينِ ۚ فَوَلْمُنَا الآن بالجنَّة والنَّار عِلْمُ يَقَينِ ، فإذا أَزْلِفَتِ الجنَّة

(٢) أن ا: والمدم.

⁽۱) آن ا ، ب يامد .

⁽٢) في ا، ب: عنه وما أثبتنا، هو الصواب . (٤) أن أن ب: الثالثة والصواب ما أثمثاه. (٥) هو الدرجة الثالثة من اليقمن . (٦) زيادة يفتضما السياق.

ف المَوْقف وشاهَدَها الخلائِقُ ، وبُرِّزت الجَحِم وعاينها الخلائِق ،
 فذلك عَيْنُ اليَّقين ، فإذا دخل أهلُ الجنَّةِ الجنَّةَ وأهلُ النَّارِ النَّارَ فذلك
 هو حَق اليقين .

وقوله المُعْنىُّ بالاشتدراك عن الاشتدلال ، يُريد بالاستدراك الإثراكَ والشُّمودَ ، يعنى أَنَّ صاحبَه قد استغنى به عن طَلَب الدَّليل، فإنَّه إنَّما يَطْلُب الدَّليلَ ليحصلَ له العلمُّ بالمَدْلُول فإذا كان المدلولُ مُشاهَدًا له وقد أدركه بكشفه ، فأَى حاجة به إلى الاستدلال ؟ وهذا معنى الاستغناء عن الخَبر بالقبان .

و أمَّا قوله وخَرْق الشهود حجابَ العلم ، فيريد به أنَّ المعارف التي تحصُل لصاحب هذه الدرجة هي من الشَّهود الخارق لحجاب العلْم ، فإنَّ العلْم حجابٌ على المَشْهُود ، فني هذه الدّرجة يرتفع الحجابُ ويُفْضى إلى المعلوم بحيث يُكافحُ قَلْبَ وبصيرتَه .

ثمّ قال : والنّرجة الثالثة حَقُّ اليَقين ، وهو إِسْفارُ صُبْع الكَشْف، ، ثم المخلاصُ من كُلْفَة اليَقين ، ثم الفناءُ في حَقّ البقين . انتهى كلامه

والحق إنَّ هذه النَّرجة لاينالها في هذا العالم إلاَّ الرَّسلُ صلوات الله وسلامه عليهم، فإنَّ نبيّنا صلَّالله عليه وسلَّم رأى بعينه الجنَّة والنَّار، ومُوسَى عليه السَّلام سَمعَ كلامَ الله منه إليه بلا واسطة وكَلَّمه تكليماً، وتَجَلَّى للجبل وموسى ينظر فجَكَله دكًا هشيماً ، فحصل لهما حَقَّ اليقين، وهو ذَوْقُ ما أخبر به الرَّسولُ من حقائق الإعان المتطَّقة بالقلوب، وأنَّ القلبَ إذا باشرها وذاقها صارت في حقَّه حَقَّ يقين. وأمَّا في أُمُور (١١)

⁽١) أن ا : الأمور .

الآخرَة والمعاد ، ورُوْية الله جَهْرَةً عياناً ،وساع كلامه حقيقة بلا واسطة ، فحظً المُؤْمِن منه في هذه الدّار الإبمانُ به .

وعلْمُ اليَقين وحَقُّ اليقين يتأَخَّر إلى وقت اللَّقاء ، لكنَّ السَّالك عند القوم ينتهى إلى الفناء ويتحقَّق شهود الحقيقة ، ويصَل إلى عين الجمع .

قال : حتى اليقين هو إسفار صبح الكَشْف ، يعنى تحقّقه وتُبُوته وعَلَبَة نوره على ظُلْمة ليل الدحجاب ، فينتقل من طَوْر العلم إلى الاشتِغْراق في الفَناء عن الرّسْم بالكُليَّة . وقولُه ثُمَّ الخلاصُ من كلفة اليقين ، يعنى آنَّ اليقين له حقوق يجب على صاحبه أن يؤدَّيها ويقومَ بها ويتَحَمَّل الله أمور أخرى رفيعة عالية بمدا يصير فيها محمولاً بعد أن كان حاملاً ، وظاهراً بعد أن كان ساتراً ، خلًا يصير فيها محمولاً بعد أن كان حاملاً ، وظاهراً بعد أن كان ساتراً ، فتزول عنه كلفة حَمَّل تلك الحقوق . وهذا أمَّر التَحاكُمُ فيه إلى اللَّوْق والإحساس ، فلا تَلْمَب إلى إنكاره ، وتأمَّلْ حال ذلك الصّحابي اللّذي أخذ تَمَرات وقدد يَأْكُها على حاجة وفاقة إليها ، فلمًا عاينَ سُوقَ الشهادة قد قامت ألَّقي قُوتَه منْ يَده وقال : إنها لحياة طويلة إنْ بَقيتُ حَتَّى آكُل هذه التَّمرات وأَلْقاها من يده ، وقاتلَ حتى قُتلَ ، وكذلك أحوال الصّحابة رضى الله عنهم كانت مطابقة لما أشار إليه . لكن بَقيتُ نُكتة الصَّحابة رضى الله عنهم كانت مطابقة لما أشار إليه . لكن بَقيتُ نُكتة عظيمة ، وهي مَوْضعُ السجدة ، وهي أنَّ فناءهم لم يكن في توحيد الرُّبُوبيَّة (١) وشهود الحقيقة التي يشير إليها أرباب الفناء ، يل في توحيد الرُّبُوبيَّة (١)

⁽١) ئى ب: رَالاُسلى.

⁽٢) سائطة أن ا ,

فَعَنَوا بَحُبُّهُ تَعِلَى عَن حُبِّ ماسواه ، ويُمراده منهم عن مرادهم . . وحفوظهم ، فلم يكونوا عاملين على (أ) فناء ولااستغراق فى الشهود ، بحيث فَنُوا به عن مُرادهم ، فهم أهل فَناء فى بَقَاء به وقَرْق فى جَمْع ، وكَثَرَة فى وَحْدَة ، وحقيقة كُونِيَّة فى حقيقة بَعْنِيَّة فى حقيقة دينيَّة .

هم القَوْمُ لاقَوْمَ إِلَّا هُمُ ولولاهُمُ ما الْمَتَدَينا السَّبيلا فنسبة أحوالهم إلى أحوال غيرهم كنسبة مايَرْشُحُه الظَّرْفُ والقرْبة إلى ما في داخلها، والله أعلم . قال بعض العارفين :

البقين الصَّريع رُوْيَتُكُ الثَّى عَ وما للْفَوَّاد فيه هُيامُ لَم يُغَيِّرُكُ فيه ذَمُّ ولايَطَعَدْ لَى مَدَّحٌ ولا عَلَيْـه كَلامُ

⁽١) ق ب: عن:

الْيُمْنُ بالضَمِّ: البَرَكَةُ كالمَيْمَنَة (1) ، وقد يَمَنَ الشيءُ يَيْمَنُ كَعَلَمَ يَعْلَمُ ، ويُمِنَ بيثمنُ الشيءُ يَيْمُنُ كَمُنَ يَبْمُنُ كَمَنَ يَبْمُنُ كَمَنَ يَبْمُنُ كَمَنَ يَبْمُنُ كَمَنَ مِنْمُونُ وَلَيْمَنُ ويامِنَّ ويَوينُ ، أَى مُبارَكُ ، والجمعُ أَيامِنُ (1) ومَيامِينُ (1) ومَيامِينُ (1) .

وتَيَمَّن به ، واسْتَيْمَنَ : تَبَرَّك .

وقَدِمَ على أَيْمَن اليَمين ، أَى اليُمْنُ .

واليَمينُ : الجارحَةُ ، وضدُّ اليَسار ، واستعماله في وصف الله في قوله تعالى : ﴿ وَالسَّمُواتُ مَطْرِيّاتُ بِيَكِينِهِ ﴾ (٢) علىحدّ استعمال اليَد فيه .

واليَمينُ أَيضًا: البَرَكَةُ ، واليمين: المَنْزِلَةُ الجَليلَة (٧٠) ، والجَمْع: أَيْمُنُ وَأَيْمانٌ ، وأَيامِنُ ، وأَيامِنُ ، وأَيامِنُ ،

ويَمَنَ به يَيْمِنُ (٨) ويامَنُ ، ويَمَّنَ ، وتَيامَنَ: ذَهَبَ به ذَاتَ اليَمين وقولُه تعالى : ﴿ إِنَّكُم كُنْتُمْ تَأْتُونَنا عناليَمين ﴾ (١) أَى كنتم تَخْدَعُوننا

⁽١) في أ : كاليمنة وما أثبت من ب والقاموس.

⁽ ٢) ما بين القرسين من نسخة ب وأشار إليه في القاموس بقوله ؛ وجعل .

⁽ ٣) في ا : ميامن و ما أثبت من القاموس . وأيامن جمع أيمن .

^(۽) في ب: آياسين وما هنا موافق لما في القاموس ۽ ومياسين جمع ميمون .

⁽ه) هذه عبارة الصحاح ، وفي المحكم : أيمن اليمن . (۲) الآية ٦٧ سورة الزمر .

 ⁽٧) في نسخة مامش القاموس المطبوع وفي اللسان : المنزلة الحسنة ومثل لها يقوله : هو عندنا باليمين .

 ⁽A) أي ا ء ب: وتيمن وما أثبتناه عن الفاموس و السان . (٩) الآية ٢٨ سورة الصافات .

بِأَقْوَى الأَسْباب، أو من قبل الشَّهْوَة وَلأَن اليمينَ موضعُ الكَبد، والكَبد مَظنَّةُ الشَّهْوَة والإرادة. وقبل: عن الناحية التي كان منها الحَقَّفَتُصْرفونَنَا عَنْهَا.

و أَخَذَ يَمْنَةً وَيَمَنَا (أ) ، أى ناحية اليَمِين. وقيل لبلاد اليَمَن يَمَنَا لأَنَّها من يَمَنا لأَنَّها من يَمين الكُمْبَة . وفي الحديث: « الإيمانُ يَمان والحكَمَةُ يَمانية ، (أ) وقال: «إنِّى لأَجْدَ نَفَسَ الرَّحْمان من قِبَل اليَمَن ، (أ) وقد تقدَّم معناه في بصيرة « نفس » .

وكان صلَّى الله عليه وسلَّم يُحبُّ النَّيامُنَ فى كلَّ شَيْءِ حتى فى تَنَكَّله وتَرَجُّله وفى شَـٰأُنهِ كلَّه .

والأَيْمَنُ : من يَصْنَعُ بيُمْناهُ (اللهُ

واليَمينُ : القَسَمُ لأَنَّهُم كانوا يَهْاسَحُون (٥) بِأَيْمانهم فيتحالفُون وفي الحديث : « مَنْ حَلَفَ على يَمينِ فر أَى غَيْرَمَا خَيْرًا منها فَلْبُكَفِّر عَنْ يَرِينِه ثُمَّ لَيَفْعَل اللَّذَى هو خَيْرً (١) ، والجمعُ : أَيْمُنُّ و أَيْمانٌ ، قال/الله تعالى :

(﴿ أَمْ لَكُمْ أَيْمانٌ عَلَيْنا بِالِغَةُ ﴾ (٧) .

وأَيْمُنُ الله بضَمَّ المهمِ وفَتْحها ، والهمزة تُفْتَح وتكسر ، وأَيْمُ الله

⁽۱) عركة.

ر . . (٣) من حديث رواء البخاري ومسلر من أبي هربرة كما في الفتح الكبير ٢٠/١ وأوله : أتاكم أهل الجمير.

⁽٣) في الفائل : ٣/١٥/ برواية أُجِد نفس ربكم من قبل البين .

⁽٤) وهو ضد الأيسر الذي يعبل بيسراه .

⁽ a) في الصحاح : لأمم كانوا إذا تحالفوا ضرب كل أمرئ مهم يمينه على يمين صاحبه .

⁽ ٦) في مستد أحمد من ابن عمر ومن أبي سيد " الفتح الكبير » .

⁽٧) الآية ٢٩ سورة القلم .

وأيهُم الله بفتح الممزة وكسرها . وإذا كُسِرَت فالأَلفُ أَلِفُ قَطْع. وأَمُّ الله (1) وأمَّ الله (1) وأمَّ الله (1) وأمَّ الله (1) وأمَّ الله (1) الله : ومَ الله : ومَن الله : بكسرهما ؛ ومُن الله بفتح اللهم وكسرالنون . ولَيْمُ (1) الله : كلّ ذلك بمنى اسم وُضِعَ للقَسَم. والتَّقدير أَيْمُنُ الله قَسَمى .

وهمزة أَيْمُنُ همزة وَصَل عند سيبويه . وقال الفراء : جمع يَمين وهمزته همزةُ قطع ، ويحذفونها لكثرة الاستعمال . وقال الزجّاج والرُّمَانيَّ: أَيْمُن حَرفٌ لااسمٌ . وعند سيبويه أمُّ ومُ ومُنُ وبقيّة اللغات أصلها أَيْمُن ، وزعم بعضهم أَنَّ مُ المفردة بدل من واو القسم . وزعم آخرون أَنَّ مُنُ ومُ بلغاتهما حرفان وليستا بلُغَتَى أَيْمنُ .

والنُّيَمُّنُ كَمُعَظَّم : الذي يأتى باليُّمْن والبَرَكة .

وقولەتعالى:﴿لِأَغَذْنا مِنْهُ باليَوين﴾ (٢٦ أىمنعناه ودَفَعْناه، فعبَّرعن ذلك بالأَخْد باليَمِين ، كقولك : أخَدْ^{٨١)} بيمينِ فُلان .

وقوله تعالى :﴿ وَأَصْحَابُ اليَمِينِ ما أَصْحَابُ اليَمِينَ ﴾ أَى أَصحَابُ السّعادات والمَيامِن وذلك على حسب تعارُفِ الناس فى العِبارة عن المَيامِن

⁽١) في ب: وأم الله مثلثة الم ، وهي عبارة القاموس . (٢) ساقطة من ا وهي أيضا في القاموس .

⁽٣) في ب: وم الله مثلثة الم ي . . . (؛) في ب: ومن الله مثلثة الم والنون .

⁽ ه) دخلت اللام لتأكيد الابتداء .

⁽٦) في ب والقاموس : يفتح الهاء وضم الميم ا هـ . والهاء هنا مقلوبة عن الهبزة .

 ⁽٧) الآية ه٤ سورة الحاتة.
 (٨) فى المفردات: خذ بيمين قلان من تماطى الهجاء.

⁽٩) الآية ٢٧ سورة الواقعة .

باليَميِن ، وعن الأَشائم بالشال ، وعلى ذلك قوله : ﴿ وَأَمَّا إِنْ كَانَ مَنْ أَصْحَابِ النَّمِينِ ﴾ " الآية .

وقال بعض المفسّرين : اليّمينُ ورد فى القرآن على عشرة أُوجه :

الأَوْل ... بمعنى القُوَّة ، قال تعالى : ﴿ فَراغَ عليهم ضَرْباً باليَمين ﴾ " أى بالقوة ، قيل : ومنه قوله تعالى : ﴿ لاَتَخَذَنا مِنْهُ باليَمِين ﴾ .

الثانى _ بمعنى القُدْرَة ، قال الله تعالى: ﴿ وَالسَّمُواتُ مَطْوِيَّاتٌ بِيَمِينهِ ﴾ " أَي بِقُدْرَته .

الثالث _ بمعنى القَسَم : قال الله تعالى : ﴿ وَلاَتَجْعَلُوا اللهُ عُرْضَةُ لاَّيْسَانِكُمْ ﴾ '' ،﴿ لاَيُوانِحَدُّكُمُ اللهُ بِاللَّهْوِ فِى أَيْمَانِكُم ﴾ '' ، ﴿ وَاحْمَظُوا أَيْمَانَكُمُ '' ﴾ ، ﴿ بِمِعا عَقَلْنُتُمُ الأَيْمَانَ ﴾ " .

الرَّابِع _ بمعنى المَهْد: قال الله تعالى: ﴿ أَمْ لَكُم أَيْمَانٌ عَلَيْنَا ۗ ﴾ أى عهود .

الخامس - بمعنى الجَارِحة : ﴿ وَمَا تِلْكَ بِيَمِينَكَ يَامُومِي (١٠) ﴾ ، ﴿ يَسْعَى لَوُرُهُمْ بَيْنَ أَيْلِيهِم وَبِأَيْمَانِهِم ﴾ (١٠ ،﴿ وَأَمَّا مَنْ أُوتِي كِتابَه بَيْمِينِهِ ﴾ (١٠ ،﴿ وَأَمَّا مَنْ أُوتِي كِتابَه بَيْمِينِهِ ﴾ (١٠ ، ﴿ وَأَمَّا مَنْ أُوتِي كِتابَه بَيْمِينِهِ ﴾ (١٠ ، ﴿ وَأَمَّا مِنْ أُوتِي كِتابَه بَيْمِينِهِ ﴾ (١٠ ، ﴿ وَأَمَّا مِنْ أُوتِي كِتابَه بَيْمِينِهِ ﴾ (١٠ ، ﴿ وَأَمَّا مِنْ أُوتِي كِتابَه بَيْمِينِهِ ﴾ (١٠ ، ﴿ وَمَا تُلْكَ بِيَعِينِهِ ﴾ (١٠ ، ﴿ وَمَا تُلْكَ بِيَعِينِهِ ﴾ (١٠ ، ﴿ وَمَا تُلْكَ أَمْ مَنْ أُوتِي كِتابَه بَيْمِينِهِ ﴾ (١٠ ، ﴿ وَمَا تُلْكَ بِيَعِينِهِ ﴾ (١٠ ، ﴿ وَمَا تُلْكَ أُوتِي كِتابَهُ بَيْمِينِهِ ﴾ (١٠ ، ﴿ وَمَا تُلْكَ بِيَعِينِهِ ﴾ (١٠ ، ﴿ وَمَا تُلْكَ بَيْمِينِهِ ﴾ (١٠ ، ﴿ وَمَا لَمُ اللَّهُ عَلَيْهِ ﴾ (١٠ ، ﴿ وَمَا تُلْكَ عَلَيْهِ ﴾ (١٠ ، ﴿ وَمَا يَلْكُ مِنْ أُوتِي كِتابُهُ بَيْمِينِهِ ﴾ (١٠ ، ﴿ وَمَا يَعْمِينُهُ ﴾ (١٠ ، ﴿ وَمَا يُعْمِينُهُ ﴾ (١٠ ، ﴿ وَمَا يَعْمِينُهُ ﴾ (١٠ ، ﴿ وَمَا يَعْمِينُهُ ﴾ (١٠ ، ﴿ وَمَا يَعْمُ لَمُ عَلَيْهُ ﴾ (١٠ ، ﴿ وَمِيعُونُهُ ﴾ (١٠ ، ﴿ وَمَا يَعْمُ وَمِنْ مُعِنْهِ ﴾ (١٠ ، ﴿ وَمَا يَعْمُونُهُ مِنْ أُوتِي كِتَابُهُ بَيْمِينُهُ ﴾ (١٠ ، ﴿ وَمَا يَعْمُ عَلَيْهِ ﴾ (١٠ ، ﴿ وَمَا يَعْمُ عَلَيْهِ ﴾ (١٠) أَنْ عَلَيْهِ ﴾ (١٠) أَنْ عَلَيْهُ ﴾ (١٠) أَنْ عَلَيْهُ أَنْ عَلَيْهِ أَنْهُ عَلَيْهُ ﴾ (١٠) أَنْ عَلَيْهِ أَنْهُ عَلَيْهُ أَنْهُ عَلَيْهِ أَنْهُ عَلَيْهِ أَنْهُ عَلَيْهُ أَنْهُ عِلْهُ أَنْهُ عَلَيْهِ أَنْهُ عَلَيْهِ أَنْهُ عَلَيْهُ أَنْهُ عَلَيْهِ عَلَيْهُ عَلَيْهُ أَنْهُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ عَلَيْهِ أَنْهُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ أَنْهُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ عَلَيْهِ عَلَيْهُ أَنْهُ وَالْمُعْمِنِهُ عَلَيْهُ عَلَيْهِ عَلَيْهُ أَنْهُ وَالْعَلَامُ عَلَيْهُ عَلَيْهِ عَلَيْهُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ عَا

السّادس ــ للصّلة ولزيادة توكيد : قال تعالى : ﴿ أَوْ مَا مَلَكَتُ أَيْمَانُهِم ﴾(١٣) أي ما مَلكَتْ ، ﴿ وما مَلكَتْ يَمينُك ﴾ أي مَلكُتَ .

 ⁽١) الآية ، ٩ سورة الوائفة .
 (٢) الآية ، ٩ سورة الوائفة .
 (٣) الآية ، ٢٢ سورة البقرة .

⁽ه) الآية ٢٥ سورة البقرة . (٦) الآية ٨٩ سورة المائمة .

 ⁽٧) الآية ٩٨ سورة المائلة.
 (٨) الآية ٩٦ سورة الفلم.

⁽٩) الآية ١٧ سورة طه . (١٠) الآية ١٢ سورة الحليل ..

⁽١١) الآيتان ١٩ سورة الحاقة ، ٧ سورة الانشقاق . ﴿ ١٢) الآية ٢ سورة المؤسنون .

السَّابِع _ بمعنى الدِّين والمِلَّة. قال تعالى: ﴿ تَأْتُونَنَا عِنِ اليَّمِينِ ﴾ " أى من جهة الدّين .

الشَّامن _ بمعنى ناحية الشيء ٣٠ ﴿ عَنِ اليَّمين وعَنِ الشَّمال عزين ﴾ ٣٠ ، ﴿ وَنَادَيْنَاهُ مَنْ جَانَبِ الطُّورِ الأَيْمَنِ ﴾ " . .

التَّاسع _ بمعنى البرهان والحجَّة : قال تعالى : ﴿ لِأَخْذَنَا منْه بِالْيَمِينِ ﴾ (٥) قيل أَى بالحجَّة ، قيل :ومنه الحديث ﴿ الْحَجَرُ الْأَسُودُ يَمينُ اللَّهِ في أَرْضِه (١) ، أي حجّة الله.

العاشر_ بمعنى الجنة: ﴿ وَأَصْحَابُ الْيَمَينِ مَا أَصْحَابُ الْيَمَينِ ﴾ ٣٠ أَى الجنَّة ، ﴿ وَأَمَّا إِنْ كَانَ مِنْ أَصْحَابِ اليَّمِينَ ﴾ (^)

واستَعْمَنَه استَحْلَفه.

(٢) ق أءب ؛ النهى وما أثبت أقرب إلى الراه

(ع) الآية ٢٥ سورة سرم.

 ⁽١) الآية ٢٨ سورة المباقات.

⁽٣) الآية ٢٧ سورة المارج.

⁽ ه) الآية ه ۽ سورة الحاقة . (١) أخرجه الخليب في تاريخه وابن صاكر برواية الحبير بمين الله في الأرض يصافع بها عباده (الفتح الكبير). (٨) الآية ٩٠ سورة الواقعة .

⁽٧) الآية ٧٧ سورة الواقعة .

يَنْهَ النَّمَر يَيْنَع ويَيْنِيع كَيَعْلَم ويَضْرِبُ يَنْعاً بالفتح ،ويُنْعاً بالضمّ ويُنُوعاً ، ولم تَسْقُط الياءُ في المستقبل لِتقَوِّم بأُختها ،قال الله تعالى : ﴿ إِذَا أَنَّمَرُ وِيَنْعِهِ ﴾ (١) وقرأ قَتادةُومُجاهدٌ وابن مُحَيَّصن " وابنُ أَبي إسحاق، وأَبُو السَّمَّالُ : ﴿ وَيُنُّعُهُ ﴾ بالضَّمُّ ، وهما مثل النُّضج والنُّضْح ، قال :

في قِبابِ حَوْلَ دَسْكَرَة . حَوْلُها الزَّيْتُون / قَدْ يَنعا ١١١ المَّ واليَنيعُ واليانعُ مثلُ النَّضيج والنَّاضج ، ومنه الحديثُ: ١ وابُّعَث راعيها في الدُّثْر بيانع الشُّمَرُ ﴾ " قال عَمْرُو بن مَعْد يكرب رضي الله عنه :

كَأَنَّ على عَوارِضِهِنَّ رَاحًا يُفَضُّ عَلَيْه رُمَّانً يَنيعُ (٥٠

وقرأً أَبُو رجاءِ العُطارِدِيُّ وابن مُحَيِّصن واليِّمانيُّ وابنُ أَبِي عَبْلَة هويانعه ؛ واليانعُ : الأَحْمَرُ من كلّ شيء ، ويقال : إمرأَةٌ يانعةُ الوَجْنَتَيْن قال رَكَّاضِ الدُّبَيْرِيِّ :

وَنَحْواً عليه اللُّرُّ تَزْهُو كُرُومُه تَراثب لاشُقْراً يَنَعْنَ ولاكُهْبَا (٥٠

ويُقال : دَمُّ يانعٌ ، قال سُوَيْدُ بن كُراع العُكْليّ :

⁽٢) الإتحاث : ١٢٩. (١) الآية ٩٩ سورة الأتمام.

⁽٣) البيت في السان وقد ردد أبن برى نسبته بين الأحوص ويزيد بن معاوية وعبد الرحمن بن حسان

⁽ ع) من حديث طهفة من أن زهير اللهدي انظر الحديث بيَّامه في الفائق ٢ / ٥-٨.

⁽ ه) البيت في اللسان و الأساس (ينم) الأصميات : ٤٤ (ق- ٤٨ : ٩) . (٧) البيت في السان والتكلة (يتم) - الكهبة : لون ليس تخالص في الحمرة وهو إلى النبرة ما هو .

وأَبْلَخَ مُختال صَبَغْنا ثِيابَهُ بِأَخْمَرَ مِثْلِ الأَرْجُوانَيُ يانع (١)

وقالِ ابنُ كَيْسان : جمعُ يانع الشَمَرِ يَنْعُ كصاحِب وصَحْب .

و أَيْنَع (١) الشَّمَرُ إِيناعاً [فهو مُونِع ، وهِي (١) مُونِعَة مثل يَنَع . وفي كلام الحَجَّاج أَنَّه خَطَبَ حين دَخَل العراقَ فقال في خُطَّبته : إنِّي أَرَى رُمُوساً قد أَيْنَمَتْ وحانَ قِطافُها (١) . يريد استحقاقَها لِلْقَطْع

واليُّنْع بالضَمُّ : شجرة من جُلِّ الشَّحَرِ . وبالتَّحْرِيك : ضَرَّبٌ من العَقيق معروفٌ . وقيل : اليَنعَة : خَرَزَةٌ حمراء .

وفى حديث المُلاعَنَة ﴿ إِنْ وَلَدَتْه أَحْمَرَ مِثْلِ الْيَنَعَة فَهُوَ لأَبِيهِ الَّذِي الْتَقَى منه ه^(ه).

⁽٧) الأساس والتكلة (ينع) –الفائق : ٣٣١/٣.

وَفَى أَ بِ ، وَالْأَمَاسَ ، وَالفَائِقَ : أَبْلِجَ بَالْجِيمِ وَمَا أَثْبُتَ عَنْ التَّكَلَّةَ . وَالأَبْلُخ : المُتكبِّر .

⁽٢) هو أكثر استمالا من (ينم).

 ⁽٣) أما بين القومين لتفويم النمس والعبارة في ا » ب : إيناها ومونمة مثل ينع وعبارة المفرودات وطبها اهتمانا في التقويم
 مي مينية .
 (4) الفائق : ٢٣١/٣ .
 الرواية في الفائق ٢٣١/٣ إن ولدته أحميه .

الْيَوْمُ يُعَبَّر به عن وَقْت طُلُوع الفجر إلى غروب الشمس، وقيل، يُعبَّر به عن مدَّة من الزَّمان أَيَّ مدَّة كانت ، والجمع : أَيَّامُ .

ويَوْمٌ ۚ أَيْوَمُ⁽⁰⁾ ، ويَوِمٌ كَفَرِح ، ووَرِمٌ⁽⁷⁾ ، وذُو أيَّام ، وذُو أياويمُ: آخِرُ يَوْمُ فَى الشَّهْرِ ، أَو معناه شَدِيدٌ ، مثلُ لَيْل أَلْيَلَ.

و أَيَّام الله : نعَمه" .

وبِاوَمَهُ بِواماً ومُبِاوَمَةً : عامَلَهُ لِلْيَوْم (١) .

وقيل: ليس للدين عِوضٌ ، ولالنبدن خَلَفٌ ، ولاللّبيومْ بَدَلٌ ، ومن كانت مَطِيتُهُ اللّيلوالنّهار ، فإنّه يُسارُ به وإنْ لم يَسِرْ . وفيه يقول القائل: ومن عَجَب الأيّام أنّك قاعِدٌ عَلَى الأَرْضِ في الدّنيا وأنْت تَسِيرُ فَسَيْرك ياهذا كَسَيْرِ سَفِينَة بِقُومٍ فُعودٍ والقُلُوعُ تَطِيرُ وقال آخه :

حَنَّى مَتَى أَنْتَ فِي الأَّيَامِ تَحْسَبُها وإنَّما أَنْتَ فِيها بَيْنَ يَوْمَيْن يَوْمٌ تَوَكَّى وَيَوْمٌ أَنْتَ تَأَمِّلُهُ لِعَيْنِ

وقال آخر فی ذلك :

وما اللَّـٰهُرُ ۚ إِلَّا مَا مَضَى وهُوَ فَاثِتٌ ۚ وَمَا سَوْفَ يَأْتِي وَهُوَ غَيْرُ مُحصَّل

 ⁽١) وعليه اختصر الجوهري وقال: يوم أيوم : ثليث.
 (٢) نادرة الأن القياس لا يوجب تلب الياء وارا.
 (٣) هذه العبارة سائطة من ا وهي في ب و القداموس.
 (٤) في القداموس: عامله يالايام.

^{- 113 -}

فَحَظْكُ يَوْمٌ أَنْت فيه فَإِنَّسه ، زمان الفتَى منْ مُجْمَل ومُفصَّل وقيل : الأَيَّام خمسةٌ : يَوْمُ الميثاق ، وهو يوم الشهادة ؛ ويَوْمُ دُخُولك فى الدُّنْيا ، وهو يَوْم الوِلادَة ؛ ويومُ خُرُوجك منها ، وهو يوم ظهور الشَّقاوَة والسَّعادة ؛ ويومُ خُروجك من القَبْر ، وهو يوم الإعادَة ؛ ويَوْمُ نُزُولِكُ فِي الجَنَّةِ أَوِ النَّارِ ،وهو يَوْمُ الزِيادةِ ، فلأَهلِ النار ﴿ زِدْنَاهُمْ عَذَابِأَفُوقَ العَذَابِ ﴾ (1) مولاً هل الجنَّة ﴿ لِلَّذِينَ أَخْسَنُوا الحُسْنَى وَزِيادَةً ﴾ (1)

وفى بعض الآثار : و ما مِنْ يَوْم طَلَعَت شَمْسُه إِلَّا ويَقُول : يَأَبُّنَ آدَمَ ، أَنَا يَوْمٌ جَدِيدٌ ،وإنِّي عَلَى ماتَعْمَلُ شَهِيد ، فاغْتَنِمْ طُلُوعِ شَمْسي ، فلو غابَتْ وغَرَبَتْ لمْ تَرَنى إلى يوم القيامة ، .

/ وذُكرَ اليومُ في القرآن على قسْمَين : الأَول أَيَّام مَخْتَلَفاتٌ ، والثاني مُقْنَرناتٌ بِأَساءِ القيامة . أمَّا المختلفات :

١ – فقوله تعالى: ﴿ وَذَكَّرْهُمْ بِأَيَّامِ اللَّهِ ﴾" ، ﴿ كُلَّ يَوْمٍ هُوَ فِي شأن ﴾ (١)

٢ - قوله تعالى : ﴿ إِنَّ عِدَّةَ الشُّهُورِ ﴾ إلى قوله : ﴿ يَوْمَ خَلَقَ السَّمُوات والأَرْضَى ﴾ " .

٣ - ﴿ فَقَضَاهُنَّ سَبْعَ سَمُواتِ فِي يَوْمَيْنِ ﴾ ١٦ .

⁽١) الآية ٨٨ سورة النحل. (٢) الآية ٢١ سورة يوتس. (٢) الآية ه سورة إبراهيم .

^(؛) الآية ٢٩ سورة الرحمن. (ه) الآية ه ٣ سورة التوبة .

⁽٢) الآية ١٢ سورة فصلت.

⁽ ۲) الآية ١٠ سورة نصلت , (١) الآية ٩ سورة نسلت.

⁽٣) الآيات : ٤٥ سورة الأعراف : ٣ سورة يونس : ٧ سورة هود : ٥٩ سورة الفرقان : ٤ سورة السجلة ، ۲۸ سور ۵ ق ، و سورة الحديد .

^() الآية ٣٤ سورة هود.

⁽٦) الآية ١٥ سررتمود.

⁽٨) الآية ٨٧ سورة الشراء.

⁽١٠) الآية ٥٥ سورة طه.

⁽١٤) الآية ها سورة مرح.

⁽ ه) الآية ١٩ سورة القبر . (٧) الآية ١٨٩ سورة الشعراء.

⁽٩) الآية ٧٧ سورة هود.

⁽١١) الآية ١٤ سورة آل عمران.

⁽١٣) الآية ٢٣ سورةم ج.

١٧ - ﴿ إِنِّي نَلَرْتُ للرَّحْمَٰنِ صَوْمًا فَلَنْ أَكُلُّمَ اللَّوْمَ إِنْسِيًّا ﴾" .

١٨ - ﴿ إِنِّي أَخَافُ إِنْ عَصَيْتُ رَبِّي عَذَابَ يَوْمِ عظم ﴾ (٢) ، ﴿ وِيَخَافُون يَوْمًا كان شَرُّه مُسْتَطِيراً ﴾ (١)

١٩ = ﴿ يَوْمَ هُمْ عَلَى النَّارِ يُفْتَنُونَ ﴾ (1)

٢٠ _ ﴿ فَوَقَاهُمُ اللَّهُ شَرَّ ذٰلِكَ اليَّوْمِ ﴾ (٥) ، ﴿ هَذَا يَوْمُكُمُ الَّذِي كُنتُم تُوعَدُون ﴾ (١١)

وأمَّا البوم المُقْتَرِن بأسهاء القيامة وصفاتها :

فقوله تعالى : ﴿ الْيَوْمَ تُجْزَى كُلُّ نَفْس ﴾ ٣ ، وقولُه تعالَى : ﴿ يَوْمَ يَلْقُوْنَهُ سَلامٌ ﴾ " . وقوله تعالى : ﴿ يَوْمَ يَدْعُ الدَّاعِ إِلَى شَيْءٍ نُكُر ﴾ (١) وقوله تعالى : ﴿ يَوْمَ يُناد المُنادِ منْ مَكان قَريب ﴾ (١٠ وقوله تعالى : ﴿ لَكُلِّ امْرِئ منْهُمْ يَوْمَثِذِ شَأْنُ يُغْنِيهُ ﴿ اللَّهِ وقوله تعالى : ﴿ يَوْمَ نَدْعُو كُلُّ أَناس بإمامهم ﴾ (١٦ وقوله تعالى: ﴿ يُنَبُّأُ الإِنْسَانُ يَوْمَثِذَ بِمَا قَدَّمَ وَأَخَّرَ ﴾ "" وقوله تعالى: ﴿ عَنْ رَبِّهم يَوْمُثِذِ لَمَحْجُوبون ﴾ (١٥) وقوله تعالى : ﴿ يَوْمَ يَقُومُ الحسابُ ﴾ (١٥) وقوله

⁽٢) الآية ١٥ سورة يونسي

⁽٤) الآية ١٣ سورة الذاريات.

⁽٦) الآية ١٠٣ سررة الأنبياء.

⁽ ٨) الآية \$\$ سورة الأحزاب.

⁽١٠) الآية ١١ سورة ق .

⁽١٢) الآية ٧١ سورة الاسراء.

⁽¹¹⁾ الآية ما سبرة المثقفين.

⁽١) الآية ٢٦ سورة مرم.

 ⁽٣) الآية ٧ سورة الإنسان.

⁽ ٥) الآية ١١ سورة الإنسان. (٧) الآية ١٧ سورة غاني

⁽٩) الآية ٢ سورة القسن.

⁽١١) الآية ٢٧ سورة عيس.

⁽١٣) الآية ١٣ سورة القيامه.

⁽١٥) الآية ١٤ سورة إبراهيم.

تعالى : ﴿ يُوْمَ يَغْشَاهُم العَذَابُ مِنْ فَوْقهم ومِنْ تَحْتِ أَرْجُلهم ﴾ (١) وقوله تعالى : ﴿ وَنُخْرِجُ له يَوْمَ القيامَة كتاباً يَلْقَاهُ مَنْشوراً ﴾ " ، وقالتعالى: ﴿ وَالْوَزْنُ يَوْمَتُذَ الْحَقُّ ﴾ " . وقال نعالى: ﴿ فَلا أَنْسَابَ بَيْنَهُمْ يَوْمَتُذَ ﴾ " وقال تعالَى : ﴿ يَوْمَ يُسْحِبُونَ فِي النَّارِ ﴾ ﴿ ، وقال تعالى : ﴿ يَوْمًا يَجْعلُ ﴿ الولدانَ شيباً ﴾ " ، وقال تعالى: ﴿ حَتَّى يُلاقُوا يَوْمَهُمُ الَّذِي فِيه يُصْعَقُونَ ﴾ " . وقال تعالى: ﴿ لِيَوْمِ الفَصْلِ وَمَا أَذْرَاكَ مَا يَوْمُ الفَصْلِ ﴾ " وقال تعالى : ﴿ إِلَى مِيقَاتِ يَوْمٍ مَعْلُومٍ ﴾ ١٠ ، وقال تعالى: ﴿ يَوْمَتْذِ يَصْدُر الناسُ أَشْتَاتًا ﴾ ٥٠٠ وقال تعالى: ﴿ وَأَنْذَرْهُمْ يَوْمَ الحَسْرةَ ﴾ (١١) ، وقال تعالى: ﴿ وَأَنْذَرْهُمْ يَوْم الآزفة ﴾ (١٦) ، وقال تعالى : ﴿ فَيَوْمَثُلِ وَقَعَتِ الوَاقِعَةُ ﴾ (١١) وقال تعالى : ﴿ يَوْمَ تَرْجُفُ الراجفَةُ تَتْبَعُها الرَّادفَةُ قُلُوبٌ يَوْمَدُد واجفَة) (١١١ وقال تعالى: ﴿ يَوْمَ تَرْجُفُ الأَرضُ والجبالُ ﴾ (١٠) ، وقال تعالى : ﴿ وُجُوهٌ يَوْمَنْدُ خاشَعَةٌ ﴾ ١٦٧ ، وقال تعالى: ﴿ وَجُوهٌ يَوْمَتُذَنَاعِمَةً ﴾ (١١ ، ءوقال تعالى : ﴿ وُجُوهٌ يَوْمَتُذَ مُسْفَرَةً ضاحكَةً مُسْتَبْشِرَةً ووُجُوهً يَوْمَثِذ عَلَيْها غَبْرَةً ﴾(١١) ، وقال تعالى : ﴿ وُجُوهُ يَوْمَتُذَ نَاضِرَةٌ إِلَى رَبِّهَا نَاظِرَةٌ وَوُجُوهٌ يَوْمَتُذَ بِاسِرَةٌ ﴾ (١١) وقال تعالى: ﴿ يَوْمَ

 ⁽٢) الآية ١٣ سورة الإسراء.
 (٤) الآية ١٠١ سورة المؤمنين.

⁽٢) الآية ١٧ سورة المرسلان. (٨) الآية ١٣ سورة المرسلان.

⁽۱۰) الآية ٢ سورة الزازلة . (ساء الآنة مدر شاة

 ⁽١٢) الآية ١٠٠٠سورة غافر.
 (١٤) الآيات ٢-٨ سورة النازمات.

⁽١٩) الآية y سورة الناشية .

⁽١٨) الآيات ٣٨ ـ ، ۽ مورة عيس.

⁽١) ألآية ٥٥ سورة المتكبوت ,

 ⁽٣) الآية ٨ سورة الأعراف.
 (a) الآية ٨٤ سورة القمر.

⁽v) الآية ما سورة الطور.

^{(ُ} ٩) الآية ، a سررة الرائمة .

 ⁽١١) الآية ٢٩ سورة مريم.
 (١٢) الآية ١٥ سورة الحاقة.

⁽١٥) الآية ١٤ سورة المزمل.

⁽١٧) الآية ۾ سورة الغاشية .

⁽١٩) الآيات ٢٢–٢٤ سورة الفيامه .

تَبْيَضُ وُجُوهٌ ﴾ (1) وقال تعالى : ﴿ إِلَى يَوْمِ البَعْثِ فَهَذَا يَوْمُ البَعْث ﴾ (٢) وقال تُعالى: ﴿ وَتَرَكُّنا بَعْضَهُمْ يَوْمَتَذِ يَمُوُّجُ فِي بَعْضٍ ﴾ (٢) وقال تعالى : ﴿ ذَلَكَ يَوْمُ الخُرُوجِ ﴾" ، وقال تعالى : ﴿ ذَلَكَ يَوْمُ الخُلُود ﴾ " وقال تعالى : ﴿ فِي يَوْمِ كَانَ مَقْدَارُهُ خَمْسِينَ أَلْفَ سَنة ﴾ " وقال تعالى : ﴿ يَوْمَ يَسْمَعُونَ الصَّيْحَة ﴾ ٣ ، وقال تعالى: ﴿ يَوْم يقومُ الرُّوحُ ﴾ ١ ، قال تعالى ﴿ يَوْمَ يُنْفَخ في الصُّور ﴾(، وقال تعالى: ﴿ ذلكَ يَوْمٌ مَشْهُودٌ ﴾ (ا قال تعالى ﴿ واليَوْمِ المَوْعُود ﴾ (١١) وقال تعالى : ﴿ وَيَوْمَ يَقُومُ الأَشْهَادُ ﴾ (١١) ، وقال تعالى : ﴿ يَوْمَ لاَينْفَعُ الظَّالِمِينَ مَعْذِرَتُهُم ﴾ (17) ، وقال تعالى : ﴿ يَوْمَ التَّنادِ ﴾ (18 وقال تعالى : (يَوْمَ تُولُون مُدْبِرِين)(١٠) ، وقال تعالى : ﴿ ذَلكَ يَوْمُ الوعيدِ ﴾(١٦) قال تعالى: (فَبَصَرُك اليَوْمَ حَديدً ﴾ (١١) وقال تعالى : ﴿ يَوْمَ تَجِدُ كُلُّ نَفْسٍ ما عَملَتْ مِنْ خَيْرِمُعْضَراً ﴾ (١٨) وقال تعالى : ﴿ يَوْمَ يَفِرُ المَرْءُ مِن أَخِيه ﴾ (١٦) وقال تَعالى : ﴿ لِكُلِّ الْمِيرُ مِنْهُمْ يَوْمَعُدْ شَأْنُ يُغْنِيه ﴾ (١٠) ، وقال تعالى : ﴿ يَوْمَعُذِ تُحَدَّثُ

 ⁽٢) الآية ٢٥ سورة الروم.
 (٤) الآية ٢٤ سورة ق.

 ⁽۲) الآية ؛ سورة الممارج.

 ⁽٦) الآية ؛ سورة المارج .
 (٨) الآية ٢٨ سورة النبأ .

⁽١٠) الآية ٢٠٢ سورة هود .

⁽۱۲) الآية (ەسورة غاقى. (۱۲) الآية (ەسورة غاقى.

⁽١٤) الآية ٢٧ سورة غافر.

⁽۱٤) الآيه ٣٢ سورة غافر

⁽١٦) الآية ٢٠ سورة ق.

⁽١٨) الآية ٣٠ سورة آل همران .

⁽٢٠) الآية ٣٧ سورة عيس.

⁽١) الآية ١٠٦ سورة آل عران.

⁽٣) الآية ٩٩ سررة الكهف.

⁽٥) الآية ١٤ سردند.

⁽٧) الآية ٢٤ سردة أن.

⁽٩) الآية ٧٣ مورة الأنعام وورد في آيات أخرى .

⁽١١) الآية ٢ سورة البروج .

⁽١٣) الآية ٢٥ سورة غانر .

⁽١٥) الآية ٣٣ سورة غاقر .

⁽١٧) الآية ٢٢ سورة ق.

⁽۱۱) الآية ۴۶ سورة عيس.

⁽۱۱) الله ۲۵ سورة عيس.

أَخْسِارَهَا (١) ﴾ ،وقال تعالى : ﴿ لاَنَدْعُوا اللَّوْمَ ثُبُوراً واحداً (١) ﴾ وقال تعالى : ﴿ يَوْمَتُذَ يَوْمٌ عَسِيرٌ (٢) ، وقال تعالى: ﴿ يَوْمَ تَمُورُ السَّاءُ مَوْرًا (١) ، وقال تعالى: ﴿ لَاتَعْتَذَرُوا اليوْمُ () عوقال تعالى : ﴿ هَذَا يَوْمُ لَايَنْطَقُونَ (١) ﴾ وقال تعالى : ﴿ وَيَوْمَ نُسَيِّرُ الجِبالَ (٧) ﴾ ، وقال تعالى : ﴿ يَوْمًا عَبُوسًا قَمْطَرِيرًا(() عوقال تعالى : ﴿ وَامْتَازُوا الْيَوْمَ أَيُّهَا الْمُجْرِمُون ()) ، وقال تعالى : ﴿ يَوْمَهُمْ بارزُون (١٠٠ ﴾ ، وقال تعالى : ﴿ فَالْيَوْمَ لاَيُوْخَذُ مَنْكُمْ فِلْيَةُ ١١١ ﴾ ، وقال تعالى : ﴿ يَوْمَ تَرَى المُؤْمِنين والمُؤْمِنات يَسْعَى نُورُهُمْ بَيْنَ أَيْدَهِم وبِأَيْمَانِهِم "") ، وقال تعالى: ﴿ يَوْمَ نَحْشُر المُتَّقِينِ إِلَى الرَّحْمٰنِ وَفُدًا "") وقال تعالى : ﴿ فَيَوْمَتُذَ لَايُسْأَلُ عَنْ ذَنْبِهِ إِنْسُ وَلَاجِانًا ١١٥ ﴾ وقال تعالى: ﴿ يَوْمَنْكُ تُعْرَضُونَ (١٥٠ ﴾ ، وقال تعالى : ﴿ وَيَوْمَ يُعْرَضُ الَّذِينَ كَفَرُوا عَلَى النَّارِ (١٦٠) ﴾ ، وقال تعالى : ﴿ وِيَوْمَ يَعَضُّ الظَّالَمُ عَلَى يَدَيُّهُ (١٧٠) ، وقُنْدُرَ يَوْمَ الجَمْع (١١٨) ، وقال تعالى: ﴿ يَوْمَ يُدَعُونَ إِلَى نَارِ جَهَنَّمَ دُمًّا (١١١) ، وقال تعالى: ﴿ يَوْمَ يَخْرُجُونَ مِنِ الأَجْدَاثِ سِراعًا (٢٠) ﴾ ، وقال تعالى : ﴿ يَوْمًا تُرْجَعُونَ فيه إلى الله (١٦) ﴾ ، وقال تعالى: ﴿ يَوْمَ يُكُشَفُ عن ساق (١٦) ﴾ وقال

⁽٢) الآية ١٤ سورة الفرقان.

^(؛) الآية ۹ سورة الطور . (۲) الآية ۳۵ سورة المرسلات .

⁽ ٨) الآية ١٠ سورة الإنسان .

 ⁽۱۰) الآیة ۲۱ سورة لهافر.
 (۲۲) الآیة ۲۲ سورة الحدید.

⁽١٤) الآية ٣٩ سورة الرحمن.

⁽١٦) الآية ٢٠ سورة الأحقاف .

⁽۱۸) الآية ٧ سورة الشورى.

 ⁽۲۰) الآية ۲۶ سررة المارج.

⁽٢٢) الآية ٢٢ سورة القلم.

^{...}

⁽١) الآية ۽ سورة الزلزلة .

⁽٣) الآية به سورة الدُّر .

 ⁽٥) الآية ٧ سورة التحريم.
 (٧) الآية ٧٤ سورة الكهف.

 ⁽٩) الآية ٥٥ سورة يس.
 (١١) الآية ٥١ سورة الحديد.

⁽۱۲) الآية ۵۸ سورة مرمج. (۱۳) الآية ۸۵ سورة مرمج.

⁽١٥) الآية ١٨ سورة الحاقة .

⁽١٧) الآية ٢٧ سورة الفرقان.

⁽١٩) الآية ١٣ سورة العلور .

⁽٢١) الآية ٢٨١ سورة البقرة .

تعالَى :﴿ وَنَحْشُرُ المُجْرِمين يَوْمَئذ زُرْقاً (١٠) وقال تعالى : ﴿ وَيَوْمَ تَشَقَّقُ السَّاءُ بالغَمام (٢) ، وقال تعالى : (ليُنْذِرَ يَوْمَ النَّلاقِ (٢) وقال تعالى : (يَوْمَهُمْ الَّذِي فيه يُصْعَقُون ()) ، وقال تعالى : ﴿ إِلِّي رَبِّكَ يَوْمَتُذَ المَساقُ () ﴾ وقال تعالى : ﴿ يَوْمَ تُبَدِّلُ الأَرْضُ (١٠) ﴾ وقال تعالى : ﴿ يَوْمَ تَأْتَى كُلُّ نَفْسَ تُجادلُ عن نَفْسها(٧) ، وقال تعالى : ﴿ يَوْمَ ترَوْنَهَا تَذْهَلُ كُلُّ مُرْضِعَة عَمَّا ۚ أَرْضَعَتْ (٨) ﴾ ، وقال تعالى : ﴿ ويَلَرُون وَراعَهُم يَوْمًا ثَقِيلًا (١٠) ﴾ ، وقال تعالى: ﴿ وَيْلُ يَوْمَتُذُ لِلْمُكَلِّبِينِ (١٠) ﴾ ، وقال تعالى: ﴿ يَوْمَ القيامَة (١١) ﴾ وقال تعالى : ﴿ الْيَوْمُ نَخْتُمُ عَلَى أَفُواهِم (١٣) ﴾ وقال تعالى : ﴿ ثُمُّ إِنَّكُم يَوْمَ القيامَة -عنْدُ رَبُّكم تَخْتَصمون (١٦) ، وقال تعالى : ﴿ عَذَابُ يَوْم عَقيم (١١) قال تعالى : ﴿ يَوْمَ لا يَنْفَعُ مَالٌ ولا بَنُونَ إِلاَّ مَنْ أَتَى اللَّهَ بِقَلْبِ سَلِيمٍ ١٠٠ ﴾ وقال تعالى : (يَىخافُونيَوْمًا ١٦٧) ، وقال تعالى : ﴿ اليَّوْمَ نَنْساكمُ ١٧٧) ، وقال تعالى : ﴿ يَوْمَكُ مُقرَّنين في الأصفاد (١٨) وقال تعالى : ﴿ مالك يَوْم النّين (١١)) ، وقال تعالى : (يوم تَأْتِي السَّاءُ بدُخانِ مُبِينِ "") ، وقال : (يَوْم هُمْ عَلَى النَّار يُفْتَنُون "")

⁽١) الآية ١٠٢ سورة طه.

⁽٣) الآية ١٥ سورة غافر. (٢) الآية ١٥ سورة الفرقان.

⁽ه) الآية ٢٠ سورة القيامة. (٤) الآية مهسورة الطور.

⁽٢) الآية ٨٤ سورة إبراهي (٧) الآية ١١١ سورةالنحل.

⁽ ٨) الآية ٧ سورة الحبير.

⁽٩) الآية ٢٧ سورة الإنسان. (۱۰) الآيات: ١٥ ، ١٩ ، ١٢ ، ١٨ ، ١٣ ٣٧ ، ١٠٤٠ ه ۽ ١٠٤٠ ٩٤ سورة المرسلات ٠

⁽١١) الآية ١١٣ سُورة البقرة وقد وردت في آيات أخرى .

⁽١٢) الآية ١٤ سررة يس. (١٣) الآية ٢١ سورة النس

⁽١٤) الآية ه مسررة المج. (١٥) الآية ٨٩ سورة الشدام. (١١) الآية ٧ سورة الإنسان.

⁽١٧) الآية ٢٤ سورة الجائية.

⁽١٨) ألآية ١٩ سورة إبراهيم. (١٩) الآية ؛ سورة الفائمة.

⁽٢١) ألآية ١٦ سورة الذاريات. (٢٠) الآية ١٠ سورة الدخان.

⁽٢) الآية ٢٧ سورة النحل.

⁽٤) الآية ٢٤ سورة الروم.

⁽٦) الآية ۽ سورة الطارق

⁽ ٨) الآية ١ ٤ سورة الدعان.

⁽۱۰) الآية ۱۲ سورة الحاقة .

⁽٧) الآية ١٠٤ سورة الأنبياء.

⁽٩) الآية ٢٤ سورة الطور .

⁽١١) الآية ٨ سورة التحريم .

پ ...

ياحَرْفُ / لِنداء البَعيد حقيقة أو حُكمًا ، وقد يُنادَى بها القريبُ توكيداً ، وقد يُنادَى بها القريبُ توكيداً ، وقيل هي مشتركة بينهما (ا أو بَيْنَهُما وبين المتوسَّط ، وهي آكثرُ حروف النَّداء استعمالاً ، ولهذا لايُقدَّر عند الحَدْف سواها . نحو : [قوله تعالى] : ﴿ يُوسُفُ أَعْرِضْ عن هٰذَا (") ﴿ ولايُنادَى اللهُ تعالى إلاَّ بها ، وكذلك الاسمُ المُسْتَغاث ؛ وأيَّها وأيَّتُها لايُنادَى إلاَّ بها ، ولا المتلوب إلاَّ بها أو بوا .

وَإِذَا وَلِيَ يَا مَالَيْسَ بَمَنادى كَالْفَعَلَ فَى 1 قُولُهُ تَعَالَى] : ﴿ أَلاَ يَا السُّجُنُوا (**) ﴾ وقولُه (*) :

أَلا يَا اسْقِياني قَبْلَ غارَة سنجال

والحَرْفُ في نحو : [قوله نعالى] : ﴿ يَالَيْتَنَىٰ كُنْتُ مُعَهُمْ ۖ ﴾ ود يارُبُّ كاسِيَةٍ في الدنيا عارِية يوم القيامة » . والجُملَة الاسْمية نحو :

⁽١) أى بين البعد والقريب . (٢) الآية ٢٩ سورة يوسف .

⁽۲) الآیة ۲۰سورة الذل بالتخفیف نی قراه من قرآ به وهم الکسانی ورویس و آبو جمفر مل آن آلا للامتفتاح ثم تبل با حرف تنیه وجم بیه و بین آلا تأکیدا وقبل النداء و المنادی علموف أی یاهولاد آو یافترم و راجع الاول لعام الحلف (و اجم الاتحاف : ۲۰۹).

⁽ t) هو الشاخ كما في معجم البلدان لياقوت وجامع الشواهد : ٩ ه وليس في ديوانه المطبوع .

⁽٥) البيت في معجم البلدان (سنبدال) وفي القاموس الشطر الأول وعجزه كما في معجم البلدان : .

وقبل منایا پاکرات رآجال ،
 شواهد ی وقبل صروف غادبات رآجال ،

رقى جامع الشواهد : ... و و: (٢) الآية ٧٣ سورة النساد.

يا لَعْنَةَ الله والأَقُوام كلَّهم والصّالحين على سَمْعانَ منْ جار (۱) فهيَ للنَّدَاء والمُناذى محلوف ، أو لمُجَرَّدِ التَّنْبِيه لتالاً يلزم الإجحاف بحدف الجَمْلة كلَّها ، أو إنْ وَلِيها دُعاءً أو أَمْرٌ فللنَّداء "١

وأَيّها وأَيّتها ويُلْيّها ويُلْيّها المُؤمنون (٢) ﴿ أَيّتها المِيرُ (١) ﴾ ﴿ إِيّا الّبَداء إِذَا كَانَ المنادى معرّفاً بأنَّ كَعُولُه تعالى: ﴿ أَيُّهَا المُؤمنون (٢) ﴾ ﴿ إِيّا أَيّها المُؤمنون (٢) ﴾ ﴿ إِيّا أَيّها النّفُسُ المَطْمئنَة (٢) ﴾ . ويجوز أَن يَجْعله هذا موضع أَى فتقول ياهذا ، ويجوز أَن يُجْمَع بين الصيغتين (١) فتقول : يا أَيّها الرّجل ، والفرق بينهما أنه يجوز الوقف على هذا من غير ذكر وصف، ولايجوز الوقف على هذا من غير ذكر وصف، الرّجل ، ولايجوز أَن يحذف حرف النّداء من يا أيّها الرّجل ، ولايجوز حذفها من هذا لأنّه يبتى غير مُعمد للمَعْش .

وخروف النَّداء خمسة : يا ، وأيا ، وهيا وأى ، والهمزة . « يَا ، و « أَيَا » و « هَيَا » المبعيد ، و « أَىْ » القريب المُعرِض عن المنادى ، « والهَمْزَة » للقريب المُقْبِل ، « ويا »صالحةٌ للقريب والبعيد ، والمقبل والمعرض ، فلذلك جعلوه أصل حروف النَّداء .

(٧) أن القاموس : و إلا فالتنبيه .

(٤) الآية ٧٠ سورة يوسف .

⁽١) جامع الشواهد : ٣٦٢ . ولم يسم قائله .

⁽ ٣) الآية ٢١ سورة النور .

⁽ a) الآية ٢١ سورة البقرة ووردت في آيات أخرى . (٦) الآية ٢٧ سورة النجر .

⁽٧) أن أ : الصفتين رما أثبت عن ب.

والمُنادى المفرد المعرفة مبنىً على الضمّ ، قال الله تعالى : ﴿ يِا آدَمُ اسْكُنْ ^(۱)﴾ ﴿ يِالِبْراهِمُ أَعْرِضْ ^(۱)﴾ .

ونَمْتُ المُنادَى المفرد إذا كان مُفرداً فأَنت مُخَيَّر بين الرَفْع على اللَّفْظ والنَّمْ على اللَّفْظ والنَّم على اللَّفْظ والنَّمْ على اللَّفِينَ والظَّريفَ والظَّريفَ . وأمَّا إذا كان النَّعت مُضافاً فلا يجوز إلاَّ النَّصبُ ، نحو يازَيْدُ أَخانا ، ويا عَمْرُو صاحبَ الدَّار .

و أَمَّا المَعْطوف على المنادَى المفردِ فجائزٌ فيه الوَجْهان كقوله تعالى : ﴿ يَا جَبَالُ أَوْبِي مَعَهُ والطَّيْرُ ۚ ﴾ والطَّيْرُ ، وقُرى ۖ اللهما .

والمنادَى المُضافُ ونَعْتُه وشِبْهُ المُضافِ والمُنادَى المُنكَّرُ منصوباتٌ ، فالمضاف : يا عَبْدَ اللهِ ا وَنَعْتُه يا عَبْدَ اللهِ الكَرِيمَ . وشبْهُ المُضاف نحو : يا خَيْرًا من زَيِّد ، وياحسنا وَجُهُه . قال الله تعالى : ﴿ يَاحَسْرَةٌ عَلَى العِباد () ﴾ . ويجوز خُلُو المضاف من أداة (النداء كقوله تعالى : ﴿ ذَرِّيَّةَ مَنْ حَمَلْنَا مَعَ نُوحٍ () ﴾ . يُذرِّيَّةً ويافاطرَ . نُوحٍ () ﴾ . أى ياذُرِيَّة ويافاطرَ .

(٢) الآية ٢١ سورة هود. (٣) الآية ١٠ سورة سأ.

⁽١) الآية ه ٣ سورة البقرة ، ١٩ سورة الأعراف .

⁽ ٤) ق الإنحاف : وأما ما روى من روح من رفع الراء من (والعلير) نسقا مل لغظ جيال أو مل الفسير المستكن ق أربي الفسل بالطرت فهي الفرادة لابن مهران من هذا أنه بن جيشر من أصابه عنه لا يقرأ جا ولذا أمشلها صاحب الطبية على ادف رحه الله تدافل والشهور من روح النسب كنيره مشاما على على جبال . وفي الكشاف الزعشري (٣٠٣/٣) : وجبوزرا أن يتصب مقبولا معه وأن يعطف على فضلا عمير وحمرنا له الطبير . "

⁽ه) الآية ٣٠ سورة يس. (٦) أن ا: أراد (تحريف).

⁽٧) الآية ٣ سورة الإسراء . ولى الكشاف (٣٠١/٣) : (ذرية من حلنا) نصب على الاغتصاص وقبل على النظاء فيمن قرأ لا تتخلوا بالناء على النمى يش قلنا لهم لا تتخلوا من دونى وكيلا ياذرية من حلنا مع نوح وقد مجمل وكيلا ذرية من حلنا مقمول تتخلوا أى لا تجملوم أربابا .
(٨) الآية ١٠١ مورة يوسف .

وقولُهم فى الدُّعاء : اللَّهُمَّ من صِيغ " النَّداء أَيضاً لكن حَدَقوا أداة النَّداء من أَوَّله وعَوَّضُوا " عنها العيم المُشَدَّدَة فى آخره . ويجوز فى مثل هذا حَدْف همزة الله فتقول : لاَهُمَّ ، وذلك فى ضرورة الشعر ، وفى الحديث : ولاهمًّ إِنَّ المَيْش عَيْشُ الآخِرة ، فاغْفر للأَنْصار والمُهاجِرة ، " المُحديث : ولاهمًّ إِنَّ المَيْش عَيْشُ الآخِرة ، فاغْفر للأَنْصار والمُهاجِرة ، " المُحديث : المُحديث المُهاجِرة ، اللهُ المِحديث المُهاجِرة ، فاغْفر المَّانِصار والمُهاجِرة ، " المُحديث المُهاجِرة اللهُ المُعالِم اللهُ المُعْلِم اللهُ اللهُ

ويجوز إلحاق ﴿ مَا ﴾ مِا قال :

وما عَلَيْكِ أَنْ تَقُولِي كُلَّما مَبَّحْتِ أَوْ صَلَّيْت يا اللَّهُمَّما "

ويمتنع أَن تقول : يا أَيُّها الله ؛ لأَن هذه الصيغة / موضوعة للتنبيه والله سيحانه مُنزَّه عن ذلك .

وإذا كان المنادَى الاسم الربّ يَكُثُرُ حَذْف النَّداء منه لكثرة الاستعمال كقوله : ﴿ رَبُّنا آتِنَا ﴾ أ

وفى إضافته إلى المتكلِّم خمسةُ أَوْجُهِ: حلف ياهِ الإِضافة تحو: رَبِّ أعوذ بلك، وإثبات الياء ساكنة: رَبِّى، ومتحرَّكة :رَبِّى، وإلحاق الأَلف في آخره: رَبَّا، وإلحاق هاه بعد الأَلف: يا رَبَّاه.

> والمنادى بحرف يا ويا أَيِّها فى التنزيل على خمسين وجهاً . 1 ـــ ﴿ رَبِّنَا إِنَّا أَطَعْنا سَادَتَنا ﴾ * * .

⁽١) أنى ١؛ من صنيع وما أثبت من ب.

رُ γ) هذا هو رأى آليمبرين وبرى الكونيون أن الميم ليست موضا من الأداة بإريقية من جملة محلوفة ، وهي: أمثا يخبر . وبرى يعنى علياء الفات المقارنة أن الهيم تعريب لكلمة ألوخير العبرية .

⁽ ٣) طبقات ابن صد (غزرة الأحزاب ... الهندق) رهذا القول من كلام عبد الله بن رواحة تمثل به الرسول عليه الصلاة والسلام . راجع الروايات المنطقة في صيئته وكونه شعرا أو غير شعر في للواهب ١٣٧/٢ .

 ⁽١) السان (أله).
 (٥) الآية ٢٠١ سورة البقرة وقدورد في آيات أخرى.

⁽١) الآية ٢٧ سورة الأحزاب.

٢ _ ﴿ يَا آدَمُ النَّكُنْ أَنْتَ وَزَوْجُكَ الجَنَّة ﴾" ﴿ يَا آدَمُ إِنَّ هَلَا عَدُو لَكَ ولِزُوجِكَ ١٦ ﴾ . ٣ _ ﴿ يِا إِبْلِينُ مَا مُنْعَكَ أَنْ تَسْجُدَ ﴾ " . \$ - ﴿ يِانُوحُ اهْبِطْ بِسَلامِ مِنَّا ﴾ " . • _ ﴿ يِا هُودُ ما جِئْتَنَا بِيَيِّنَة ﴾ (") ٣ _ ﴿ يا صَالِحُ قَدْ كُنْتَ فينا مَرْجُواً ﴾ ١٦ _ ٧ - ﴿ بِا بُنِّيُّ ارْكَبْ مَعَنا ﴾ " . ٨ - ﴿ يِاشُعَيْبُ أَصَلاتُكَ تَأْمُرُك ﴾ ٥ ، ﴿ يِاشُعَيْبُ مَا نَفْقَهُ كَثِيراً مَّا تَقُولُ ﴾ ١٧ ٩ - ﴿ يَا إِبْرَاهِمُ أَغْرَضْ عَنْ هَذَا ﴾ (١٠) ١٠ - ﴿ يِا أَبُتِ لِمَ تَعْبُدُ ما لا يَسْمَعُ ولا يُبْصِرُ ﴾ "" . ١١ - ﴿ يِابُنَيُّ إِنِّي أَرَى فِي المَنَامِ أَنِّي أَذْبِكُكُ ﴾ ١١ -١٢ - ﴿ يِا أَبِانَا مَالَكَ لَاتَأْمَنَّا عِلْي يُوسُفَ ﴾ "" . ١٣ ﴿ يِا أَبِانَا إِنَّا ذَهَبُنا نَسْتَبِقُ ﴾ (١٠) ﴿ يِا أَبِانَا مِانَبْغي هَذِهِ بِضاعَتُنا ﴾ (١٠) ١٤ - ﴿ يَا بُنيَّ لاتَدْخُلُوا مِنْ بابِ واحد ﴾ (١١). (١) الآية ٢٥ سورة البقرة ، ١٩ سورة الأمران. (٢) الآية ١١٧ سورة طه. (٣) الآية ٢٥ مورة ص. (1) الآية ١٨ سرة صد. (ه) الآية ٢٥ سورة هود (٦) الآية ع٢ سورة هود. (٧) الآية ٢٤ سورة هود. (A) الآية VA سرة هد. (١٠) الآية ٧٦ سورة هود. (٩) الآية (٩ سورة مود. (١١) الآية ٢٤ سورة مريم. (١٢) الآية ٢٠٢ سورة الصافات , (١٤) الآية ١٧ سورة يوسف. (۱۳) الآية ۱۱ سورة بوسف. (١٥) الآية ١٥ سورة يوسف. (١٦) الآية ٦٧ سورة يوسف.

مريكمَ اذْكُرْ نعْمَتي عَلَيْكَ ﴾ (١٥)

⁽ ٢) الآية ١٣٢ سورة البقرة . (١) الآية ٨٧ سورة يوسف. (٣) الآية ٢٩ سورة يوسف.

⁽ ع) الآية ٢٥ سورة يوسف.

⁽١٠) الآية ٩٤ سورة طه.

⁽ A) الآية ، 10 سورة الأعراف.

⁽١٠) الآية ٢٦ سورة ص .

⁽١٢) الآية ١٢ سورة مري .

⁽١٤) الآية ١١٠ سورة المائدة.

⁽ ه) الآية ٣٠ سورة القصص .

⁽٧) الآية ١٢ سورة طه .

⁽ ٩) الآية ٣٦ سورة غافر .

⁽¹¹⁾ Kit y me can a.

⁽١٢) الآبة ١١١ سورة المائلة.

٢٨ - ﴿ يَا مَرْيَهُ إِنَّ اللَّهَ اصْطَفَاكِ وَطَهَّرَكِ ﴾ (١) ، ﴿ يَا مَرْيَمَ اقْنُتَى لِرَبُّكِ ﴾ (٢) ، ﴿ يِا أُخْتَ هَارُونَ مَا كَانَ أَبُوكِ امْرَأَ سَوْهِ ﴾ " . ٢٩ - (يا بُنَى لاتُشْرِكُ بالله) (1) ٣٠ ــ ﴿ يَا بُنَيٌّ إِنَّهَا إِنْ تَكُ مِثْقَالَ حَبَّةٍ مِن خَرْدَلٍ ﴾(٠)، ﴿ إِيابُنَيٌّ أقم ِ الصَّلاةَ ﴾^(١) .

٣١ - (يانِساء النَّبِيِّ مَنْ يَأْتِ مِنْكُنَّ ﴾ " ، (يا نِساء النَّبِيِّ لَسْتُنَّ

كأُحَد من النِّساء ﴾ ١

٣٢ – ﴿ يَا أَهْلَ الكِتَابِ لِمَ تَكُفُرُونَ ﴾ " ، ﴿ يَا أَهْلَ الكِتَابِ لِمَ تَصُدُّونَ ﴾ ٥٠٠ ، (يا أَهْلَ الكِتاب لاتَغْلُوا في دِينكم ﴾ ١١٠ .

٣٣ - ﴿ يَا أَهْلَ يَثْرِبَ لِامْقَامَ لَكُمْ ﴾"" .

٣٤ - ﴿ يَاجِبَالُ أَوِّنِي مَعْهُ وَالطَّيْرُ ﴾ ١٥٠ .

٣٥ - ﴿ يَا نَارُ كُونِي بَرْدًا وَسَلامًا ﴾ ١٥٠ .

٣٦ – ﴿ يَا أَرْضُ ابْلَعَي مَاءَكَ وِياسَهَاءُ أَقْلَعِي ﴾ (١٠٠ .

٣٧ - ﴿ يَا بَنِي إِسْرَائِيلَ اذْكُرُوا نِعْمَنِيَ الَّتِي أَنْعَمْتُ عَلَيْكِم ﴾ (١١) ، ﴿ يَابَنِي إِسْرَائِيلَ قَدْ أَنْجَيْنَاكُمْ مِنْ عَدُوِّكُمْ ﴾ (١٧)

الآية ٢٤ سوره آل عران .

(٢) الآية ؟؛ سورة آل عمران . (٣) الآية ١٨ سورة سرم . (٤) ألآية ١٣ سورة لقيان. (ه) الآية ١٦ سورة لقيان.

(٧) الآية ٣٠ سورة الأحزاب. (٦) الآية ١٧ سورة نقان.

(٨) الآية ٢٢ سورة الأحزاب. (٩) الآيتان ٧٠ ، ٨٥ سورة آل هران .

(١٠) الآية ٩٩ سورة آل عران. (١١) الآية ٧٧ سورة الماكدة.

(١٣) الآية ١٠ سورة سبأ . (١٢) الآية ١٢ سورة الأسواب

(١٥) الآية ١٤ سورة هود. (١٤) الآية ١٩ سورة الأنبياء.

(١٦) الآيات ٤٠ ، ٢٧ ، ٢٧ ، سورة اليفرة . (١٧) الآية ٨٠ سورة طبه

٣٨ ــ (يا بَنِي آدَمَ خُلُوا زِينَنَكُمْ)" ، (يا بَنِي آدَمَ لايَفْتِنَنَّكُمُ الشَّيْطانُ ﴾ " ٣٩ _ ﴿ يَا قَوْمَنَا أَجِيبُوا دَاعِيَ اللهِ ﴾ " . ، ع - ﴿ يَا عِبَادِيَ الَّذِينَ أَسْرَفُوا عَلَى أَنْفُسِهِمْ ﴾ (ا) ، ﴿ يَاعِبَادِيَ الَّذِينَ آمَنُوا ﴾ (٥) ٤١ _ ﴿ يَاحَشُرُةً عَلَى الْعِبَادُ ﴾ (") . ٤٧ _ ﴿ يَا بُشْرَى هَذَا غُلامٌ ﴾ " . ٤٣ _ ﴿ يافَوْم إِنَّكُمْ ظَلَمْتُمْ أَنْفُسَكُم ﴾ ™ . ٤٤ - ﴿ إِنَّ الله يَأْمُرُكُمْ أَن تَذْبَحُوا بَقَرة ﴾ (١) هؤم إنَّما هَذه الحَياة الدُّنْيا مَتاعٌ ﴾ (١٠) ولهذا نظائر. ٤٦ _ ﴿ يَا أَيُّهَا النَّمْلُ ادْخُلُوا مَساكَنَكُم ﴾ "" ٤٧ .. ﴿ يَا أَيُّهَا الْعَزِيزُ مَسَّنَا وَأَهْلَنَا الضُّرُّ ﴾ (١١) . 44 _ ﴿ يِا أَيُّهَا المَلَأُ أَفْتُونِي فِي أَمْرِي ﴾ "" .

49 _ ﴿ يَا أَيُّتُهَا النَّفْسُ الْمُطْمَعُنَّة ﴾ ¹⁰ .

⁽ ٣) الآية ٢٧ سورة الأعراف.

⁽٤) ٢٥ سورة الزمر.

 ⁽٦) الآية ٣٠ سورة يس.

⁽ A) الآية ؛ a سورة البقرة.

⁽١٠) الآية ٢٩ سورة غافر.

⁽١٢) الآية ٨٨ سورة يوسف.

⁽١٤) الآية ٢٧ سورة الفجر .

⁽١) الآية ٣١ سورة الأعراف.

⁽ ٣) الآية ٣١ سورة الأحقاف.

⁽ ه) الآية ٦٥ سورة المنكبوت.

 ⁽٧) الآية ١٩ سورة يوسف. (a) الآية ٧٧ سورة البقرة وليست هذه الآية مسبوقة بثناء.

⁽١١) الآية ١٨ سورة النمل.

⁽١٣) الآية ٢٢ سورة التمل.

٥٠ _ (إِيَّا أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّ وَعْدَ اللهِ حَقَّ^(۱)
 ﴿ إِيَّا أَيُّهَا النَّاسُ أَنْتُمُ اللهِ حَقَّ (۱)
 الشَّقَرَاءُ إِلَى اللهِ ﴾ (۱)

قال ابن مَسْعود: متى سمعتَ فى التَّنْزيل كلمة: ينا أَيِّها الذين آمَنُوا، بَنْ اللهِ عَنْدُلُوه من تمام الخطاب إِمَّا أَمرٌ يبجب/امتثالهُ ، وإِمَّا نَهْىً عن أمرٍ يجب اجْتنابُه ، وإِمَّا كلامٌ يتضمّن معنى أمر أَوْ فَحْوَى نَهْى .

وقد ذكر الله عباده المؤمنين فى كلامه المجيد بهذا النَّداء فى تسعة وثمانين موضعاً ، وهى منقسمة على ثلاثة أقسام كما ذكرنا : أمرُّ صريعً أو نَهْىَ فصيح (٢١) ، أو متضمَّن لأَحدهما بتعريض لابتصريح. وتفصيل ذلك :

في سورة البقرة سبّعة ، وفي سورة آل عمران تسعة ، وفي سورة الأشاء سبّة عَشْر ، وفي سورة المائدة سبّة (أ) ، وفي سورة الأنفال سبّة ، وفي سورة الأنفال سبّة ، وفي سورة براهة سبّة ، وفي سورة المرة براهة سبّة ، وفي سورة الحجد صبّد صبّل الله عليه وسلم اثنان ، وفي سورة الحُجرات خمسة ، وفي سورة الحكيد واحد ، وفي سورة المحكيد واحد ، وفي سورة المُشتَحَنَة ثَلاثة ، وفي سورة المُشتَحَنة ثَلاثة ، وفي سورة البُعمة واحد ، وفي سورة المنافقين واحد ، وفي سورة التّغابُن واحد ، وفي سورة التّغابُن واحد ، وفي سورة التّغابُن واحد ، وفي سورة التّخريم واحد ، ومن هذه الجملة (٥) في سورة الرّبعون أوامر صريحة ، ونمانية وعُشرون نواهي ، ونمانية عَثير متضمّنة مَدِّن أَمْ أَه نَدْ .

⁽١) الآية ه سورة قاطر . (٧) الآية ١٥ سورة ناطي

 ⁽٣) أن أ: قضيح.
 (٤) سائطة أن أ.
 (ه) عددها على مذا البيان ثلاثة وتمانون.

أَمَّا الأَوْامِ فَقُولُهُ تَعَالَى : ﴿ يَا أَيِّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اسْتَعِينُوا بِالصَّبْرِ ﴾ (''. ٢ - ﴿ يَا أَيِّهَا الَّذِينَ آمَنُوا كُلُوا مِنْ طَيِّباتِ مَا رَزَقْنَا كُمْ ﴾ (''). ٣ - ﴿ يَا أَيِّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اذْخُلُوا فِي السَّلْمِ كَافَةً ﴾ ('').

٤ - ﴿ يا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا أَنْفَقُوا مُّا رَزَقْنَا كُم ﴾ " .

﴿ يا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهُ وَذُرُوا ما بَهَى من الرِّبَا ﴾ (")

٢ - ﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ حَقٌّ تُقاتِهِ ﴾ " .

٧ - ﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اصْبِرُوا وصابِرُوا﴾ .

٨ - ﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا أَطِيعُوا اللهِ وَأَطِيعُوا الرَّسُولُ وأُولِى
 الأَمْرِ مِنْكُمْ ﴾ " .

٩ - ﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا خُلُوا حِلْرَكُمْ ﴾ " .

١٠ - ﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا كُونُوا قَوَّامِينَ بِالقِسْطِ ١٠٠٠ .

١١ - ﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا ضَرَبْتُم في سَبِيلِ الله فَتَبَيِّنُوا﴾ (١٥)
 وَ فَتَقَنَّتُهُ اَ.

١٧ - ﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا أَنْفَقُوا مِن طَيِّبَاتِ مَا كَسَبْتُم ﴾ "" .
 ١٧ - ﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا آمِنُوا ﴾ "" .

١٤ _ ﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا أَوْفُوا بِالْعُقُود ﴾ ٥٥ .

 ⁽١) الآية ١٥٣ مورة البقرة.
 (١) الآية ١٥٣ مورة البقرة.
 (٣) الآية ١٥٨ مورة البقرة.

⁽ ع) الآية ٢٧٨ سورة البقرة . (٦) الآية ٢٠٦ سورة آل عمران .

 ⁽٧) الآية ٥٠٠ سورة آل عمران.

⁽ ٩) الآية ٧١ سورة النساء. (١٠) الآية ١٣٥ سورة النساء.

رًا) الآية 4p سورة النساء. (١٢) الآية 4p سورة البقرة.

⁽١٣) الآية ١٣٦ سورة النساء. (١٤) صدر سورة المائدة .

٢٠ – ﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا أَطِيمُوا اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَلا تَوَلُّوا عَنْهَ ﴾ (١٠). ٢١ – ﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا أَطْيَمُوا اللَّهِ فَهُ وَللرَّسُولَ ﴾ $^{\circ}$.

٢٢ - ﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينِ آمَنُوا إِذَا لَقِيتُمْ فَثَةٌ فَاثْبُتُوا ﴾ " .

٣٣ ــ ﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللهُ وَكُونُوا مَعَ الصَّادَقِينَ ﴾ "

٢٤ - ﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا قَاتِلُوا الَّذِينَ يَلُونَكُمْ مِن الكُفَّارِ وَلْبِجِنُوا فِيكُم فِلْظَةً ﴾ ١٠٠٠.

٧٠ - ﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا ارْكَعُوا واسْجُلُوا ﴾ "" .

٢٦ - (يا أَيُّها الَّذِين آمَنُوا لِيَسْتَأْذِنكُمُ الَّذِينَ مَلَكَتْ أَيْمانُكُمُ "" . "

 ٢٧ – ﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اذْكَرُوا نِغْمةَ الله عَلَيْكُم إِذْ جَاءَتْكُم جُنُودٌ فَأَرْسَلْنَا عَلَيْهِم ربِحًا وَجُنُودًا لَمْ تَروْهَا ﴾ "١" .

⁽١) الآية ٢ سورة المائدة. (٢) الآية ٨ سورة المائدة.

⁽٣) الآية ١١ سورة المائمة ، والآية ٩ سورة الأحزاب .

 ^() الآية ه ٣ سورة المائدة.
 () الآية ه ٣ سورة المائدة.

 ⁽٦) الآية ٢٠ سورة الأنفال (٧) الآية ٢٤ سورة الأنفال .

 ⁽A) الآية ه، سورة الأتفال.
 (A) الآية ١٩ سورة الأتفال.

⁽١٠) الآية ١٢٣ سورة الثوية . (١١) الآية ٧٧ سورة الحج .

 ⁽١٩) الآية ١٣٩ مورة الثعرب.
 (١٩) الآية ٨ مورة الثعرب.
 (١٢) الآية ٨ مورة الثعرب.

٢٨ - ﴿ يَا أَيِهِا الَّذِينَ آمَنُوا اذْكُرُوا الله ذكراً كثيراً ﴾ ". ٢٩ - ﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا صَلُّوا عَلَيْهِ وسَلَّمُوا تَسْلَمُ ۖ ﴾ (١). ٣٠ _ ﴿ يِا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا الله وقُولُوا قَوْلاً سَدِيداً ﴾ (٢). ٣١ – ﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا أَطِيعُوا اللَّهُ وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ ولاتُبْطلُوا أَعْمَالَكُم ﴾ (أ)

٣٧ _ / ﴿ يِا أَيُّهَا الَّذِينِ آمَنُوا إِنْ جَاءَكُمْ فَاسِقٌ بِنَبِأً فَتَبِيَّنُوا ﴾ (١) . ٢٠٠٠ ٣٣ _ ﴿ يِا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اجْتَنِيبُوا كثيراً مِنَ الظُّنِّ ﴾ " . ٣٤ _ ﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا الله وآبِنُوا برَسُوله ﴾ ٣٠ .

٣٥ _ ﴿ يِا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا قِيلَ لَكُم تَفَسَّحُوا في المَجالس فافْسَحُوا ﴾

٣٦ _ ﴿ يِا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا نَاجَيْتُمُ الرَّسُولَ فَقَدُّمُوا بَيْنَ يَكَى نَجُواكُم صَدَقَةً ﴾ (١)

٣٧ _ ﴿ يِا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهُ وَلْتَنْظُرُ نَفْسٌ ماقْدَمَتْ لِغَدِ ﴾ (١٠) ٣٨ ﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا جَاءَكُمُ الْمُؤْمِنَاتُ مُهاجِراتِ فامْتَحِنُو هُنَّ ﴾(١١)

٣٩ _ ﴿ يَا أَيُّهَا آلَذِينَ آمَنُوا كُونُوا أَنْصَارَ الله ﴾ ٥١٠ .

(١) الآية ١٤ سورة الأجزاب.

(٣) الآية ، ٧ سورة الأحزاب.

⁽ ٢) الآية ٢٥ سورة الأحراب.

^(؛) الآية ٣٣ سورة محمد .

⁽٦) الآية ١٢ سورة الحجرات.

⁽ ٨) الآية ١١ سورة المحادلة.

⁽١٠) الآبة ١٨ سورة الحشر.

⁽١٢) الآية ١٤ سورة العبف.

⁽٧) الآية ٢٨ سورة الحديد.

⁽ ٥) الآية ٢ سورة الحجرات. (٩) الآية ١٢ سورة المجادلة .

⁽١١) الآية ١٠ سورة المتحتة .

^{- 173 -}

٤٠ _ ﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا نُودِيَ لَلصَّلاة مِنْ يَوْمِ الجُمُعَةِ فاسْعَوَّا إِلَى ذِكْرِ اللهِ وَذَرُوا البَّيْعَ ﴾ " .

٤١ – ﴿ يِمَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِنَّ مَنْ أَزْواجِكُم وَأَوْلادِكُمْ عَدُوًّا لَكُم فاحْذَرُوهم ﴾ ٢٠٠.

٤٢ _ ﴿ يَا أَيُّهَا اللَّهِنِ آمَنُوا قُوا أَنْفُسَكُمْ ﴾ "

٤٣ - ﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا تُوبُوا إِلَى الله تَوْبُةً نَصُوحًا ﴾" .

وأَمَّا النَّواهي فثانيةٌ وعشرون موضعًا :

١ - ﴿ يِا أَيُّهَا الَّذِينِ آمَنُوا لاتَّقُولُوا رَاعِنَا ﴾ " .

٢ - ﴿ يِا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لاتُبْطِلُوا صَدَقَاتِكُم بِالْمِنُّ والأَّذَى ﴾ ٢

٣ ـ ﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينِ آمَنُوا لاَتَتَّخْلُوا بِطانَةً مَنْ دُونِكُم ﴾ [™]

٤ - ﴿ يِا أَيُّهَا الَّذِينِ آمَنُوا لِاتَأْكُلُوا الرِّبَا ﴾ "

﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينِ آمَنُوا لِاتَكُونُوا كَالَّذِينِ كَفَرُوا ﴾ " .

٦ - ﴿ يِا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لاَتَتَّخِذُوا الكافرينَ أَوْلِياءً ﴾ (١٠٠ ـ

٧ - ﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لِاتُجِلُّوا شَعَائِرَ اللَّهُ ﴾ "" .

٨ - ﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لا تَأْ كُلُوا أَمْوالَكُم بَيْنَكم بالبَّاطل ﴾ "" .

(٤) الآية ٨ سورة التحريم.

⁽١) الآية ٩ سورة الجمعة. (٧) الآية ١٤ سورة التغابن.

⁽٣) الآية ٢ سورة التحريم.

⁽٦) الآية ٤٦٤ سورة البقرة, (ه) الآية ١٠٤ سورة البقرة.

⁽ A) الآية ١٣٠ سورة آل عران. (٧) الآية ١١٨ سورة آل عران.

 ⁽٩) الآية ١٥٦ سورة آل عران. (10) الآية \$ \$ } سورة النساء.

⁽١١) الآية برسورة المائدة. (١٢) الآية ٢٩ سورة اللساء.

٩ -- ﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لاَتَقْرَبُوا الصَّلاةَ وَأَنْتُم سُكارَى ﴾ '' .
 ١٠ - ﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لاَتَقْخَلُوا اليَّهُودَ والنَّصَارَى أَوْلِياء ﴾ '' .
 ١١ - ﴿ يَا أَيُّهَا اللَّذِينَ آمَنُوا لاَتَعْمَّتُوا الصَّيْدَ وَأَنْتُم حُرُم ﴾ '' .
 ١٢ - ﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لاَتَقْتَلُوا الصَّيْدَ وَأَنْتُم حُرُم ﴾ '' .
 ١٣ - ﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لاَتَسْأَلُوا عَنْ أَشْياء إِنْ تُبُدَ لَكُمْ تُسُورُكُم ﴾ '' .

١٤ - ﴿ يَا أَبُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لاَتَخُونُوا اللهَ والرَّسُولَ وَتَخُونُوا أَمَاناتِكُمْ ﴾ "
 ١٥ - ﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا لَقيتُم الَّذِينَ كَفَرُوا زَحْفاً فَلاَ تُولُوهُمُ الأَقْبَارِ ﴾ "

١٦ - ﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لاَتَتَّخَلُوا آباء كُمْ وإخْوانكُم أولياء
 إن اسْتَحَبُّوا الكُفْرَ عَلَى الإمان﴾ ^{١٨}

١٧ ــ ﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لاَتَّنَّبِعُوا خطواتِ الشَّيْطانَ ﴾ (١) .

١٨ _ ﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لاَتَدْخُلُوا بُيُونًا غَيْرَ بُيُوتِكُمْ ﴾ (١٠

١٩ _ ﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لاَتَدْخُلُوا بُيُوتَ النَّبِيِّ ﴾ (٥)

٢٠ _ ﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمنوا لاتكونوا كَالَّذِينَ آذَوْا مُوسَى ﴾ "" .
 ٢١ _ ﴿ يَا أَيُّهَا اللَّذِينَ آمَنُوا لاتُقَدِّمُوا بَيْنَ يَكِي اللهِ ﴾ "" .

⁽١) الآية ٣٤ سورة اللساء (٢) الآية ٣٤ سورة المائدة . (٣) الآية ٨٧ سورة المائدة . (٤) الآية ٨٥ سورة المائدة .

 ⁽ه) الآية ١٠ وسررة المائلة .
 (٦) الآية ٢٧ سررة الأثلث .
 (٨) الآية ٢٣ سررة الحيلة .

⁽۷) الایة ۱۹ سوره ۱۳۵۱ ت. (۵) الایة ۲۱ سورة الثور . (۱۰) الایة ۲۷ سورة الثور .

⁽ ۱) الآية ٣ سورة الأحزاب . (١٢) الآية ٢٩ سورة الأحزاب .

⁽١٣) الآية صدر سورة الحجرات .

(1) (1) أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لاَتَرْفَعُوا أَصْوَاتَكُمْ فَوْقَ صَوْتِ النَّبِيِّ (1) (1) (1) (2) (2) (3) (3) (3) (4) (4) (5) (5) (7) (7) (7) (7) (7) (7) (7) (7) (7) (8) (

(يا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لاَتَتَّخِلُوا عَلُوَّى وعَلُوَّكُمْ أَوْلِياء ﴾ " حرر يا أَيُّها الَّذِينَ آمَنُوا لاَتَتَوَلَّوْا قَوْمًا غَضِبَ اللهُ عَلَيْهم ﴾ (" عن عن عن عن عن عن الله عن

ذِكْر الله ﴾ (١)

٢٨ - ﴿ يِا أَيْهَا الَّذِينِ آمَنُوا لاَيْحِلُّ لَكُمْ أَنْ تَرِثُوا النَّسَاء كَرْهَا ﴾ "
 وأمّا القسم المتضمّن بمعنى أمر ونهى فنى ثَمَانيَة عَشَرَ موضعا :

١ - ﴿ يِا أَيُّهَا الَّذِينِ آمَنُوا كُتِبَ عَلَيْكُمُ القِصاصُ ﴾ " .

 $Y = \{ y \mid \hat{J}_{n}^{(4)} \}$ الَّذِينَ آمَنُوا كَتِبَ عَلَيْكُمُ الصِّيامُ $\hat{J}_{n}^{(4)}$.

٣ - ﴿ يِا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا تَدَايَنْتُمُ بِدَيْنَ ﴾ إلى قوله: ﴿ فَا كُتُبُوه ﴾ (١٠٠)
 وهذا أمر صريح ينبغى أن يلحق بالقسم الأول .

ع - /﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِنْ تُطَيُّوا الَّذِينَ كَفَرُوا يَرُدُّوكُم عَلَى

 ⁽١) الآية ٢ سورة الحبرات.
 (٣) الآية ٥ سورة المجادلة.
 (٣) الآية ٩ سورة المحادلة.

 ⁽ه) الآية ۱۳ سورة المتحة.
 (ه) الآية ۹ سورة المتحة.

⁽ه) الاية ۱۳ سورة المتحنة. (١) الاية ۹ سورة المنافقون. (٧) الآية ۱۹ سرة النساء. (٨) الآية ۱۷۸ سرة النشرة.

⁽٩) الآية ١٨٣ سورة البقرة . (١٠) الآية ٢٨٧ سور/ البقرة .

أَعْقَابِكُمْ فَتَنْقَلِبُوا خاسرين﴾ (أ) وقال: ﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِنْ تُطبِعُوا فَرِيقاً مَنَ الَّذِينَ أُوتُوا الكِتابَ يَرُدُّوكم بعد إِيمانِكُمْ كافِرِين (أ) ﴾أَى لاتطبعوهم .

م. ﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا ﴾ إلى قوله ﴿ خَاسِرِينَ ﴾ (*) وهذا أيضًا منى.
 ٢. ﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لاَيَحِلُّ لَكُمْ أَنْ تَرِثُوا النَّسَاءَ كَرْهَا (*) وهذا على سبيل النَّهى أيضاً.

٧ _ ﴿ وَمَنْ يَرْتَدُدُ مَنْكُمْ عَنْ دِينه ﴾ (١٠) .

 $\Lambda = \left(\frac{1}{2} \right) \, \hat{l}$ من الصَّبَدُ \hat{l} مَنُوا لَبَبُّلُونُكُمُ الله بَثَى و من الصَّبَدُ \hat{l} ، أى المَصْطادوا .

٩ _ ﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا عَلَيْكُمْ أَنْفُسَكُمْ لا يَضُرُّكُمْ ﴾ ^{١٨} وهذا أَمر أَى، اشْتَفِلُوا بأَنْفُسكم.

١٠ - ﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا شَهَادَةَ بَيْنِكُم ﴾ (١) أَى أَقيمُوها .

١١ ــ ﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينِ آمَنُوا إِنْ تَتَّقُوا اللَّهَ يَجْعَلْ لَكُمْ فُرْقاناً ويكفّرُ
 عَنْكُمْ سَيِّعاتِكُمْ ويَفْفرُ لكم ﴾ (١).

١٢ - ﴿ يَا أَيُّهَا اللَّذِينَ آمَنُوا إِنَّمَا المُشْرِكُونَ نَجَسٌ ﴾ (١٠٠ وهذا نهي ، والمعنى الاتُمكنوهُم من اللَّخول .

⁽١) الآية ١٤٩ سورة آل عمران. (٢) الآية ١٠٠ سورة آل عمران.

⁽ ٣) الآية ١٤٩ سورة آل همران رهي مكررة هنا . ﴿ ﴿ ﴾ الآية ١٩ سورة النساء وقد تقلمت في قسم النهي .

⁽ ه) الآية ۱۷۷ سورة البقرة وهاد الآية لم يوجه الحطاب فيها بيأيها الذين آخوا ، ولسله أراد توله تعالى (، بأيها الذين آشوا من بر تقد منكم عن ديته فسوف يأتى أفه يقوم بجيم وبجبونه) ٥ سورة المائلة .

 ⁽٢) الآية يه سورة المائدة.
 (٧) الآية ه ١٠ سورة المائدة.

⁽ ٨) الآية ٢٠١ سورة المائدة . (٩) الآية ٢٩ سورة الأنفال .

⁽١٠) الآية ٢٨ بيورة التوية .

١٣ - ﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِنَّ كَثِيرًا مِنِ الأَحْيَارِ وَالرُّهُمَانِ لِمَأْكُلُونِ أَمُوالَ النَّاسِ بِالبَّاطِلِ " ﴾ وهذا نَهِي أَى لاتَأْكُلُوا .

١٤ - ﴿ يِا أَيُّهَا الَّذِينِ آمَنُوا مَالَكُمْ إِذَا قِيلَ لَكُم انْفِرُوا فِي سَبِيلِ اللهِ إِنَّا قَلْتُم إِلَى الأَّرْضِ ﴾ " وهي نهي ، أي لاتَتَثاقَلُوا .

١٥ ــ ﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِنْ تَنْصُرُوا اللَّهُ يَنْصُرْ كُنُّمْ ﴾ " وهذا أمرٌ أَى انْصُروا دِينَ الله .

١٦ - ﴿ يِا أَيُّهَا الَّذِينِ آمَنُوا لِمَ تَقُولُونَ مالا تَفْعَلُون " ﴾ وهذا نَهْيُّ ، أي لاتَفُرلوا .

١٧ - ﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا هَلْ أَدُلُّكُمْ عَلَى تِجَارَة تُنْجِيكُمْ (٠) ﴾ وهذا أَمْرُ ، أَى تاجرُوا الله فإنَّ مَنْ تاجَرَه لايَخْسَر . وفي بعض الآثار عن الرب تعالى في بَعْض كُتُبه المُنْزَلة : ﴿ عَبيدى وإمائي خَلَقْتُكُم لْتَرْبِحُوا عَلَى لا لأَرْبَحَ عَلَيْكُم ، فتاجرُوني ، فمَنْ كان رَأْسُ ماله الطَّاعَةَ تأتيه الأَرْباح بغير بضاعَة »^(١).

> انتهى الجزء الخامس ويليه الجزء السادس وأوله الباب الثلاثون

⁽١) الآية ع صورة العربة.

⁽٢) الآية ٢٨ سورة التوبة , (٣) الآية ٧ سورة محسد . (٤) الآية ٢ سورة السف.

⁽٥) الآية ١٠ سورة الصف. (٦) أم يذكر المستث الموضم الثابق عشر ,

كلمسة وقساء

عهد قراء البصائر أن يتلقوها بتحقيق العالم الحجة والفقق الثبت أستاذنا المرحوم فضيلة الشيخ محمد على النجار ، إلا أن الله اختاره ولم يكن قد أتم تحقيق الكتاب كله ، وكان قد أخرج للناس منه جزمين سويين في حياته ،فرأت بغيثة احياء البراث أن توالل إتحامه ، وأحسنت في ظنا قا ثريني بشرف الهوض بالإشراف على إخراج مابق من المكتاب ، وأن أهمي منخطف أستاذى سرحه الله س من تحقيقات وتعليقات للطبع ، فيبيت ذلك لعلمي بقصوري ومالاستاذى من اليد الباسطة في التحقيق ، والعلم الحيط بالمشكلات ، والقدرة البائفة على حل المحضلات ، إلا أنى وجدت الراما على — وقاء لحق أستاذى — أن أهمل هذا العب على ضعف المنة وعجز الاحيال ، فأشغدت أهمي من أن أدفع للطبع جزءن تخرين هما الثالث والرابع .

ثم بقيت قطعة من الكتاب لم بمسمها فضيلة أستاذنا بتحقيق أو تعليق فكلفتنى لجنة إحياء التراث أن أكل مها الكتاب فقبلت سائلا الله العون وأعدات في تحقيقها متها أستاذى في مهجه ، وسائرا في طريق ذلك على قدمه ، معتمدا بعد الله على سابق تلمذتى له وعصول ماأفدت من توجهاته يوم أن مارست التحقيق في ظل إشرافه.

وهاهو جزء من هذه القطعة بأتى خامس الأجزاء وبقيت قطعة ستأتى ... إن شاء الله مع الفهارس المتنوعة ... سادس الأجزاء . وأرجو أن أكون قد وفقت في إعتراج هذا الجزء في صورة قريب مما عهدوه في الأجزاء السابقة ، وأن تكون من أستاذى ... رحمه الله ... موضع الرضا ، وإلا فعسبي أن غاية الوسع بذلت ، والله ولى التوفيق .

عبد العلم الطحاوى .

الباب السادس والعشرون في الكلم المفتتحة بحرف النون

من : ٥ -١٤٣

وبذبو	ميفحة
' ۲۶ ــ بصرة في نشر ٤٥	١ بصيرة في النون ١٠٠ ٣
۲۵ – بصيرة فى نشز ۲۰	۲ – بصيرة في نبت 📖 ۲۰۰۰ ۹ –
٢٦ ــ بصيرة في نشط ٢٦	٣ – يصيرة في نباء ونبر 🔐 ١١٠٠
۲۷ ــ بصيرة في نصب ٢٠ ٢٠	۽ _بصيرة في تبط ١٧
۲۸ – بصيرة في نصت ۲۸	ه سيمسرة في نبع ۱۳
٢٩ ــ بصيرة في تصح ٢٩	٣ – بصيرة في نبأ ١٤
٣٠ ــ بصيرة في تصر ند. ١٠٠	٧ _ بصيرة في : نتق ونثر ونجد 🕦 🕙
٣١ ــ بصيرة في تصف ٢٠٠ ـ ٢١	٨ ــ بصيرة في نجس ١٨ ١٨
٣٧ - بصير قاق نضو ونضيجو تضيخو نضد ٧٤	٩ _ بصيرة في نجم ونجو ٢٠ ٢٠
٣٣ ـــ پصيرة في نضر ونطح ٢٧	١٠ – بصيرة في نحب ونحت ٢٠
۳۴ ــ بصيرة في نطف ۲۸	١١ - بصيرة في نحر ونحس ٢٤
۳۰ ـــ بصيرة في نطق ۸۰	١٧ ــ بصيرة في نحل ونحن ٢٧ ــ
٣٦ ــ يصيرة في نظر ٢٠٠	١٣ بصيرة في تخر ونخل وندم ٣٠
٣٧ ــ بصيرة في نعج ونعس ونعق ٨٥	١٤ - بصيرة في تلى وتلو ٢٢ -
۳۸ ــ پمبيرة أن تمل ۸۷	١٥ بصيرة في نزع ٣٥٠
٣٩ ــ بصيرة في نعم ٨٨	١٦ _ بصيرة في نزع ونزف ٧٧
٠٤ ــ بصيرة فى نغض , تفث ونفح	١٧ بصيرة في نزل ١٠٠ ٢٠٠
وقفع ۱۱۰۰ ۱۱۰۰ ۲۹	١٨ ــ بصيرة في نسب ٢٠٠٠
٤٤ ـــ بصيرة في نقد ونقد ه	١٩ ــ يصيرة في نِساً ونسخ ٤٣
٤٧ ـــ يصيرة في نفر ونفس ٩٧	۲۰ ــ بصبيرة في تسر ونسف ۲۰۰۰ ۴۹
٤٣ ـــ يصيرة في نفش ١٠٢	٢١ بصيرة في نسك وفسل ٨١.
\$\$ ـــ بصيرة في نفع ونفق ١٠٤	٧٧ ــ بصيرة في نسي ٩١
ھۇ ــ ىمىرقنى ئىل ١٠٨	٧٣ _ بصرة في نشأ ٢٣

صفحا	مفحة
\$٥ بصيرة في نكل وتم وتمل ١٧٦	٤٦ بصيرة في نني ونقب ٢١٠
۵۵ ــ يصبرة في نهج ونهر ۱۲۸	٤٧ بصيرة في نقذ رنقر ٢١٠
110 110 110 31 5 5 5 5 5 5 5 5 5 5 5 5 5 5 5 5 5 5	٤٨ بصيرة في نقص ونقض ٤٨
۵۹ - بصیرة فی نهی ونوب ۱۳۰	٤٩ – بصيرة في نقم ونكب ونكث ١١٦
۵۷ ـــ بصيرة في نور ۱۳۲۲	۵۰ ــ بصيرة في نكح ونكك ١١٨
۵۸ ــ بصيرة في نوش ونوص	۱۱ – بصيرة في نكر ۱۲۰
٥٩ يصيرة في نوس ونوم ١٣٩	٥٧ - يصرة في نكس ٢٥٠
۲۰ – بصیرة فی نیل و نأی ۲۰	۹۴ – بصیرة فی نکص و نکف ۱۲٤
ع والعشرون	الباب الساب
حة بحرف الواو	
- 1P7	
۱۹٤ ۱۹۴ ميرة في ورث وورد ۱۹۴	١ – بصيرة في الواو:. ١٤٥
۱۹ ــ بصيرة في ودق ۱۹۸	۲ يصبرة في وأد وويل ٢٠٠٠
۲۰ ــ بصرة في ورى ٢٠	۳ – بصيرة فى وپر ووبق 😀 ۵۵۱
۲۱ - بصیرة فی وزر ۲۱ - ۲۰۲	 ٤ بصيرة فى وئن ووتا، ووثر ١٥٩
۲۲ ــ بصيرة في وزع ١٠٠	 په سېره فی وئن ووئن ، ۱۵۸
۲۳ بصيرة في وزن ووسوس ۲۰۷	۲ – بصيرة في وجب ۱۹۰
۲۶ ــ بصبرة في وسبط ۲۰۹	٧ بصبرة قى وجد ١٦٧
٢٥ – بصيرة في وسع ٢١٧	۸ — بصیرة فی وجس ووجل ۱۹۵
٢٦ – بصيرة في وستن ٢١٠	۹ - بصيرة فى وجه ١٩٦
۲۷ – بصيرة في وسل ووسم ۲۱۷	١٠ – بصيرة في وجف ١٠٨
۲۸ – بصبرة في وسن ووشي ۲۸ ۴	١١ – باصيرة في وحد ِ ١١٩
۲۹ – يميرة في وصب ووصد	۱۲ ــ بصبرة نی وحش ۱۷۰
٣٠ – بصرة في وصف ٢٢٣	۱۳ بصيرة في وخي 🔐 ۱۳
٣١ – بصيرة في وصل ٢١٠	۱٤ – بصيرة في ود ١٨٣
٣٧ - يصبرة في وصي ٣٧	۱۵ – بصیرة فی ودع 😀 ۲۸۳
٣٣ بصيرة في وضع ٢٢٢	۱۲ بصيرة في ودق ۱۹۰
٣٤ – بصيرة في وضن ووطر، ووطو ١٣٤٪	۱۷ - بصیرة فی ودی وو در ۱۹۲

صفحة	isie
ه٤ ــ بصيرة في وقي ٢٥٦	۳۵ ـــ پمبیرة فی وعد ۲۳۷
٤٦ - بصيرة في وكدووكر ٢٦٤	٣٤ ــ بسيرة في وصط ووعي ٢٤٠
٤٧ ــ بصيرة في وكل ٢٦٦	٣٧ ـــ يصيرة في وقد ٢٤٢
and the second s	۲۸ بصيرة في وقر وونض ۲۶۳
٤٨ ــ بصيرة في وكأ وولج ٢٧٦	٣٩ ــ بصيرة في وفق ووفي ٢٤٤
٤٩ ــ بصبرة في ولد ٢٧٨	٤١ بعسرة في وقب ووقت ٢٤٦
۵۰ ــ بصيرة في ولق وولى ٢٨٠	٤١ ـــ بصيرة في وقد ٢٤٨
۵۱ – بصبرة في وهب ۵۸۰	٤٢ ـــ بصيرة في وقذووقر ٢٤٩
۵۲ – بصیرة فی و هج وو هن وو هی ۲۸۷	٤٣ ــ بصيرة في وقع ٢٥١
۵۳ ــ بصيرة في وي وويل ۲۸۹	\$\$ بصيرة في وقف ٢٥٤

الباب الثامن والعشرون فى الكلم المنتحة محرف الهــــاء من ۲۹۳ ـــــ۳۲۷

۱۵ سیمیرة فی هل ۲۳۳	١ – بصيرة في الحساء ٢٩٥
١٦ - بصيرة في ملك ١٦	۲ بصيرة في هبط وهبو 🔐 ۲۰۰۰
١٧ ــ بصيرة أن هلم أ ١٠٠٠	۳۰ - بصيرة في هجد وهجر ۲۰۳
۱۸ – بصيرة في هما وهو 🔐 🔐 ۴٤٢	٤ - بصيرة في هجم ٢٠٧
۱۹ سـ بصيرة في همز وهس 🔐 ٣٤٣	ە ـ بصيرة فىھـــد ۳۰۸
۲۰ ــ بصرة في هم ۲۰	٣ - بصيرة في هملم ١١١٠٠٠
٢١ ــ بصارة في هنا وهناك ٢٠٠	۷ ــ بمبرة في هـــادي ۲۱۲
۲۷ ــ بصيره في هني ۲۰۱	۸ ـــ بصير ةق هرب و هرع وهمرت ۲۲۰
۲۳ ــ بصيرة في هو د ۲۳	٩ بصيرة في هز ٢٢٢
۲۶ ــ بصبرة في هو دوهون ۲۵۰	۱۰ ـــ بصيرة في هزل وهزم ۲۰۰
۲۵ ــ يصبرة في هوى ۲۵۹	۱۱ بصرة في هزء ۲۲۰
۲۲ - بصبرة في هيت ۲۲	١٧ ــ بمبرة في هش ٢٧
۲۷ بصيرة في ميج وهم ٢٧	۱۳ ــ بصيرة في هشم وهضم وهطع 🛚 ۲۲۸
۲۸ بصيرة في هيأ ۲۸	١٤ – بصيرة في هـــالال أ ٢٣١

البلب التاسع والعشرون فى الكلمات المنتحة بحرف الياء من ٣٦٩ – ٤٣٨

صفحة		صفحة	
	٨ ــ بصيرة في يقت		١ - بصيرة في الياء
	٩ ــ بصيرة في م		۲ ــ بصبرة في يئس
۳۹۰	١٠ بصرة في يقن		٣ ــ بصرة في بيس
٤٠٦	١١ – بصيرة في عن		 بصرة في اليم
٤١١	١٢ بصيرة في ينع		ه ــ بصبرة في اليد
٤١٣	۱۳ – بصبرة في يوم	۳۸۰	
£ Y Y 1	١٤ ــ بصرة في يا ويا أ	YAA	٧ ــ بصرة في يقظ

رقم الايداع بدار الكتب

AT / ETAA

رقم الايداع فلدولي

977 - 205 - 078 - 8

مطابع الأفرام التجارية . كليوب . مصر

